الضعفاء من رجال الحديث

المجلد الثاني

حسين الساعدي

بسم الله الرحمن الرحيم





مرکز بحوث دارالحدیث: ۱۱۴

ساعدی، حسین، ۱۳٤٦ .
الضعفاء من رجال الحدیث/ حسین الساعدی. ــ قم : دارالحدیث ، ۱۳۸٤ .
۳ج . ــ (مرکز بحوث دارالحدیث ؛ ۱۱٤)
(الدورة) ۱۰۰/۰۰۰ ریال
ISBN(set): 964 - 493 - 106 - 8
ISBN: 964 – 493 – 108 – 4
فهرستنویسی بر اساس اطلاعات فیپا .
کتابنامه : ج ۳ص ٤۹۵ـ ۵۳۲ ؛ همچنین به صورت زیرنویس .
۱ .حدیث ـ علم الرجال ـ ضعفا. الف. عنوان .
٦۱۳۸٤ص ۲س / ۵ / ۱۱٤ BP

فهرست‌نویسی پیش از انتشار، در کتاب‌خانهٔ تخصصی حدیث / قم

الضعفاء من رجال الحديث

المجلد الثاني

حسين الساعدي

الضعفاء من رجال الحديث / ج ٢

حسين الساعدي

تقويم النصّ: ميثم دبّاغ پور
استخراج الفهارس: رعد البهبهاني
المقابلة المطبعية: محمود سهاسي، مصطفى أوجي، حيدر الوائلي، السيّد هاشم شهرستاني
الإخراج الفني: مهدي خوش رفتار أكرم
الناشر: دار الحديث للطباعة والنشر
الطبعة: الأولى ، ١٤٢٦ق / ١٣٨٤ ش
المطبعة: دارالحديث
الكمية: ٥٠٠ دورة
ثمن الدورة: ١٠/٠٠٠ تومان

ايران: قم المقدسة، شارع معلّم، الرقم، ١٢٥ هاتف: ٧٧٤٠٥٤٥ ـ ٧٧٤٠٥٢٣ ٠٢٥١

لبنان: بيروت، حارة حريك، شارع دكاش؛ هاتف: ٠٣/٥٥٣٨٩٢ ـ ٠١/٢٧٢٦٦٤

E-mail: hadith@hadith.net

Internet:http://www.hadith.net

ISBN(set): 964 - 493 - 106 - 8

ISBN: 964 – 493 – 108 – 4

الفهرس الإجمالي

داوود بن عطاء ٩
دارم بن قبيضة بن نهشل الدارمي ١٣
داوود بن كثير الرقّي ١٥
ذبيان بن حكيم الأودي ٢٢
الربيع بن زكريّا الورّاق ٢٤
ربيع بن سليمان بن عمرو ٢٦
رزين الأبزاري الكوفي ٢٧
رزين الأنماطي ٢٩
زكريّا أبو يحيى كوكب الدم الموصلي ٣٢
زكريّا بن محمّد ٣٤
زياد بن الأسود النجّار ٣٨
زياد بن مروان القندي ٤٠
زياد بن المنذر أبو الجارود الهمْداني ٤٦
زيد بن أسلم العدوي المدني ٥٨
زيد بن الآجرّي ٦١
زيد بن موسى الجعفي ٦٢
زيد بن الزرّاد ٦٣
زيد النرسي ٦٨
سالم بن أبي حفصة ٧٢
سالم بن أبي سلمة الكندي السجستاني ٨٠
سعد بن خلف ٨٣
سليمان بن المعلّى بن خنيس ٨٤
سعد بن الحسن الكندي ٨٥
سعد الحدّاد ٨٧
سعد بن خيثم أبو معمّر الهلالي ٨٨
سعد بن حمّاد ٩١
سليمان بن عمرو النخعي ٩٢
سلمة بن حيّان ٩٨
سلمة بن الخطّاب ١٠٠
سعد بن طريف الحنظلي الإسكاف ١٠٤
سعد بن عمران الأنصاري ١١٤
سعد بن مسلم ١١٦
سفيان بن مصعب العبدي ١١٨
سليمان بن داوود المنقري ١٢٣
سليمان الديلمي ١٢٨
سلمة بن صالح الأحمر الواسطي ١٣٢
سهل بن أحمد الديباجي ١٣٦
سهل بن زياد الآدمي ١٤١
سهيل بن زياد الواسطي ١٥٢
شاه رئيس ١٥٦
شريف بن سابق التفليسي ١٥٨
صالح بن أبي حمّاد الرازي ١٦٠
صالح بن الحكم النيلي الأحول ١٦٥
صالح بن سعيد الأحول ١٦٨

صالح بن سهل الهمداني ١٧٠
صالح بن عقبة بن قيس ١٧٥
صالح بن علي بن عطيّة ١٨٢
صائد النهدي ١٨٤
صباح بن يحيى المزني ١٨٦
طاهر بن حاتم بن ماهويه القزويني ١٩٢
طلحة بن زيد النهدي ١٩٤
طلحة بن عبد الله ٢٠٠
ظفر بن حمدون البادرائي ٢٠١
عاصم بن الحسن ٢٠٣
عامر بن مسلم ٢٠٤
العبّاس بن صدقة ٢٠٦
عبّاس بن هلال الشامي ٢٠٧
عبد الحميد بن أبي الديلم الغنوي ٢١٠
عبد الرحمن بن أبي حمّاد ٢١٣
عبد الرحمن بن زرعة ٢١٥
عبد الرحمن بن سالم الأشلّ ٢١٦
عبد الرحمن بن كثير الهاشمي ٢١٩
عبد الرحمن بن أحمد بن نهيك السمري ٢٢٥
عبد الرحمن بن الهلقام ٢٢٦
عبد العزيز بن أبي ذئب ٢٢٨
عبد العزيز بن إسحاق ٢٣١
عبد العزيز بن عبد الله العبدي ٢٣٣
عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ٢٣٦
عبد الله بن إبراهيم الغفاري الأنصاري ٢٤٤
عبد الله بن أحمد الرازي ٢٤٩
عبد الله بن أيّوب بن راشد الزهري ٢٥١
عبد الله بن أيّوب القمّي ٢٥٤
عبد الله بن بحر ٢٥٤
عبد الله بن بكر الأرجاني ٢٥٧
عبد الله بن جعفر بن محمد ٢٦١
عبد الله بن الحارث ٢٦٦
عبد الله بن الحكم الأرمني ٢٦٨
عبد الله بن حمّاد الأنصاري ٢٧٠
عبد الله بن خدّاش المهري ٢٧٥
عبد الله بن داهر بن يحيى الأحمري ٢٧٧
عبد الله بن سالم الصيرفي ٢٨١
عبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ السمعي ٢٨٢
عبد الله بن عثمان الحنّاط ٢٨٨
عبد الله بن عمرو ٢٨٩
عبد الله بن القاسم الحارثي ٢٩١
عبد الله بن القاسم الحضرمي ٢٩٣
عبد الله بن محمّد بن عقيل بن أبي طالب ٢٩٨
عبد الله بن محمّد بن عمر بن محفوظ البلوي ٣٠٢
عبد الله بن محمّد الجعفي ٣٠٦
عبد الله بن محمّد الشامي الدمشقي ٣٠٩
عبد الله القصير ٣١٢
عبد الملك بن منذر العمّي ٣١٣
عبد النور بن عبد الله بن سنان ٣١٤
عبيد الله بن أحمد الأنباري ٣١٨
عبيد الله بن عبد الله الدهقان الواسطي ٣٢٢
عبيد بن كثير بن محمّد العامري ٣٢٤
عثمان بن عيسى العامري الكلابي ٣٣٠
عروة بن يحيى النخّاس ٣٣٧
عطاء بن أبي رباح ٣٤٠
عطيّة بن ذكوان ٣٤٢

عطيّة بن رستم ٣٤٣
عقبة بن قيس ٣٤٤
العلاء بن المسيّب بن رافع ٣٤٥
علي بن أبي حمزة البطائني ٣٤٧
علي بن أبي صالح ٣٦٠
علي بن أحمد بن أشيم ٣٦٢
علي بن أحمد بن نصر البندنيجي ٣٦٤
علي بن أحمد العلوي العقيقي ٣٦٧
علي بن أحمد الكوفي ٣٧٣
علي بن جعفر بن العبّاس الخزاعي ٣٧٧
علي بن جعفر الهماني البرمكي ٣٧٨
علي بن جعفر الهرمزاني ٣٨٣
علي بن حديد بن حكيم المدائني ٣٨٥
علي بن حزور الغنوي الكوفي ٣٩١
علي بن حسّان بن كثير الهاشمي ٣٩٥
علي بن حسكة القمّي ٣٩٩
علي بن الحسن بن محمّد الطاطري ٤٠٣
علي بن حمّاد الأزدي ٤٠٧
علي بن الخطّاب ٤١٠
علي بن رميس ٤١٣
علي بن سعيد المكاري ٤١٤
علي بن صالح بن محمّد الواسطي ٤١٥
علي بن العبّاس الجراذيني ٤١٦
علي بن عبد الله بن عمران القرشي ٤٢٢
علي بن عبد الله بن محمّد الخديجي ٤٢٣
علي بن عمر الأعرج ٤٢٦
علي بن محمّد بن جعفر بن عنبسة ٤٢٨
علي بن محمّد بن شيرة القاشاني ٤٣٠
علي بن وهبان ٤٣٥
علي بن ميمون الصائغ ٤٣٧
عمارة بن زيد ٤٤١
عمر بن توبة أبو يحيى الصنعاني ٤٤٤
عمر بن رياح ٤٤٨
عمر بن شجرة ٤٥١
عمرو بن شمر الجعفي ٤٥٢
عمر بن عبد العزيز ٤٥٩
عمر بن فرات ٤٦٣
عمر بن قيس الماصر ٤٦٥
عمر بن المختار الخزاعي ٤٦٩
عمر (عمرو) بن هلال ٤٧١
عمرو بن يحيى ٤٧٢
عمرو بن أبي المقدام ٤٧٣
عمرو بن جميع الأزدي البصري ٤٨١
عمرو بن مسلم التميمي ٤٨٦
عمرو النبطي ٤٨٧
عمران الزعفراني ٤٨٩
عنبسة بن مصعب ٤٩١
عيسى بن عثمان ٤٩٦
عيسى بن عيسى الكلابي ٤٩٧
عيسى بن المستفاد البجلي ٤٩٨
غالب بن عثمان الهمداني ٥٠٣

[١٢٠]

داوود بن عطاء

اسمه ونسبه:

داوود بن عطاء المدني، يكنّى أبا سليمان.

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام[١].

روى عن: جعفر بن محمّد بن نصير، وزيد بن أسلم، وعامر الشعبي، وهشام بن عروة، وصالح بن كيسان، وزيد بن عبد الحميد بن عبدالرحمان بن زيد بن الخطّاب، وموسى بن عقبة، وسعد بن إسحاق بن كعب، وابن أبي ذئب.

وروى عنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وإسحاق بن محمّد الطلحي، والأوزاعي، وحميد بن الربيع، وساعدة بن عبيد، وعبّاد بن يعقوب، وعبدالوهّاب.

أقوال العلماء فيه:

قال العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة: «قال ابن عقدة: سمعت عبد الرحمان بن يوسف بن خدّاش يقول: داوود بن عطاء ليس بشيء»[٢].

وقال ابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله: «عن ابن عقدة قال: ليس

---

١. رجال الطوسي: ص ٢٠٢ الرقم ٢٥٧٠.

٢. خلاصة الأقوال: ص ٣٤٥.

بشيء»[١].

وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٢]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٣].

وقال أحمد بن حنبل فيه: «لا يحدَّث عنه، وليس بشيء»[٤].

وقال البخاري عن موسى بن عقبة: «منكر الحديث»[٥].

وذكره ابن عديّ الجرجاني في الكامل في الضعفاء، والعقيلي في الضعفاء الكبير، وابن حبّان في المجروحين، وغيرهم[٦].

كتبه ورواياته:

عنونه النجاشي في رجاله قال: «داوود بن عطاء المدني: أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن علي بن نوح قال: حدّثنا علي بن الحسين قال: حدّثنا الحسن بن سكن بن أبي زيد قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب.

قال ابن نوح: وأخبرنا محمّد بن عبد الله قال: حدّثنا محمّد بن القاسم البزّاز قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي قال: حدّثنا داوود بن عطاء عن جعفر بن محمّدﷺ بأحاديثه النوادر عنه»[٧].

والطريق الأوّل للنجاشي فيه الحسن بن سكن أبو زيد الذي ليس له ذكر في

---

١ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٥.

٢ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٥٦.

٣ . إتقان المقال: ص ٢٨٢.

٤ . العلل ومعرفة الرجال: ج ٢ ص ٤٧ الرقم ١٥٠٩ و ج ٣ ص ٢٩٧.

٥ . التاريخ الكبير: ج ٣ ص ٢٤٤ الرقم ٨٣٦، الضعفاء الصغير: ص ٤٥.

٦ . الكامل في الضعفاء: ج ٣ ص ٩٥٣، الضعفاء الكبير: ج ٣ ص ٣٤، المجروحين لابن حبّان: ج ١ ص ٢٨٩.

٧ . رجال النجاشي: ص ١٥٧ الرقم ٤١٢.

كتب الرجال في مدرسة أهل البيت، وهو من رواة مدرسة الخلفاء[١]. والطريق الثاني فيه محمّد بن القاسم البزّاز الذي ليس له ذكر في كتب الرجال، وله رواية في تاريخ بغداد وتنبيه الغافلين لابن كرامة. وكلا الطريقين ينتهي إلى عبّاد بن يعقوب الأسدي المجهول.

ووصفه الذهبي بأنّه من غلاة الشيعة ورؤوس البدع؛ ولكنّه صادق الحديث. ووثّقه ابن حاتم وابن خزيمة[٢]. وروايته مشهورة في كلتا المدرستين.

وعبّاد بن يعقوب يروي عن داوود بن عطاء عن جعفر بن محمّد بن نصر الخلدي. ولعلّ كتاب النوادر له وليس لأبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق؛ حيث لم يصلنا من رواية داوود بن عطاء عن أبي عبد الله رواية في كتب الحديث، وروايات ابن نصر الخلدي قريبة من النوادر. ولعلّ الوهم الذي وقع فيه النجاشي ناشئ من الحسن بن السكن ومحمّد بن القاسم البزّاز، أو من عبّاد بن يعقوب نفسه؛ لضعفهم، والله العالم.

وتقدّم أنّ داوود بن عطاء المدني لم نقف على رواية له في كتب مدرسة أهل البيت، ولكن جاء ذكره كثيراً في كتب الرجال والحديث في مدرسة الخلفاء.

وله رواية في الكتب الستّة، وذكره الذهبي في كتاب من له رواية في الكتب الستّة[٣]، وله رواية في سنن الدارمي وسنن ابن ماجة وسنن الدارقطني[٤]، وروى له البيهقي روايات في سننه الكبرى وفضائل الأوقات[٥]، والطبراني في المعجم الكبير

---

١ . ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٤٩٣ الرقم ١٨٥٤.

٢ . ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٣٧٩ الرقم ٤١٤٩.

٣ . من له رواية في الكتب الستّة: ج ١ ص ٣٨١.

٤ . سنن الدارمي: ج ١ ص ١٥٢ ـ ١٥٣، سنن ابن ماجة: ج ١ ص ٣٩ و ٥٢٤، سنن الدارقطني: ج ١ ص ٣٠٤.

٥ . السنن الكبرى: ج ١٠ ص ٤٧، فضائل الأوقات: ص ١٠٦.

والأوسط وكتاب الدعاء[١]، والخطيب البغدادي في الكفاية في علم الدراية وتاريخ بغداد، وغيرهم[٢].

نماذج من رواياته:

١. من رواياته: بسنده عن النبيّ ﷺ: «أوّل من يصافحه الحقّ: عمر بن الخطّاب، وأوّل من يسلّم عليه، وأوّل من يأخذه بيده ويدخله الجنّة»[٣].

قال العسقلاني: «هذا حديث منكر جدّاً»[٤].

٢. وروى بسنده عن محمّد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أنّ رسول الله ﷺ قال: «اللهمّ إنّ عمّي العبّاس حاطني بمكّة من أهل الشرك، وأخذي على الأنصار في الإسلام مؤمناً بالله مصدّقاً بي. اللهمّ فاحفظه واحفظ له ذرّيته من كلّ مكروه».

٣. وروى أنّ رسول الله ﷺ دعا لعبد الله بن العبّاس وقال: «اللهمّ بارك فيه وانشر منه!»[٥].

خلاصة القول فيه:

قال ابن عقدة: «ليس بشيء»، وضعّفه ابن حنبل والبخاري، وعدّه من الضعفاء: الجرجاني والعقيلي وابن حبّان وغيرهم.

وذكره النجاشي في رجاله متوهّماً روايته عن جعفر بن محمّد ﷺ، والصحيح أنّه يروي عن جعفر بن محمّد بن نصر الخلدي وليس عن جعفر بن محمّد الصادق ﷺ.

---

١. المعجم الأوسط: ج ١ ص ٩٢ و ج ٤ ص ١٠ وص ٣١٧ وج ٥ ص ٣٨٩ وج ٨ ص ٣٧٣، المعجم الكبير: ج ١ ص ٢٧٧ وج ١٩ ص ٣١٦، كتاب الدعاء: ص ٦٠٧.

٢. الكفاية في علم الدراية: ص ٣٠٠.

٣. الأوائل لابن أبي عاصم: ص ٧٥، كتاب السنّة لأبي البقاء: ص ٥٦٦.

٤. لسان الميزان: ج ٢ ص ٤٢١ الرقم ١٧٤٠.

٥. أخبار الدولة العبّاسيّة: ص ٢٧.

وذكره الطوسي في رجاله؛ لعموم موضوعه وعدّه من الضعفاء أيضاً: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف.

[١٢١]
دارم بن قبيضة بن نهشل الدارمي

اسمه ونسبه:

دارم بن قبيضة بن نهشل بن مجمع الدارمي التميمي السائح، يكنّى أبا الحسن. والدارمي نسبة إلى دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم[١]. والسائح نسبة إلى السياحة والتجوال في البلاد وكثرة الأسفار[٢].

طبقته:

روى عن: الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، ونعيم بن سالم.

وروى عنه: علي بن محمّد بن عنبسة، مولى الرشيد.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «دارم بن قبيصة بن نهشل أبو الحسن السائح، روىٰ عن الرضا عليه السلام، لا يؤنس بحديثه، ولا يوثق به»[٣].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٤]، وذكره ابن داوود في الجزء الأوّل اعتماداً على ما جاء في رجال النجاشي؛ لأنّه مهمل، وفي الجزء الثاني المختصّ بالمجروحين اعتماداً على ما جاء فيه عن ابن الغضائري[٥].

---

١. الأنساب: ج ٢ ص ٤٤٠.

٢. الأنساب: ج ٣ ص ٢٠٧.

٣. الرجال لابن الغضائري: ص ٥٨ الرقم ٤٧، مجمع الرجال: ج ٢ ص ٢٧٨.

٤. خلاصة الأقوال: ص ٣٤٦.

٥. رجال ابن داوود: ص ٩٢ وص ٢٤٤.

وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواية الضعاف[١]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٢].

ودرسه البهبودي في الضعفاء[٣].

كتبه ورواياته:

قال النجاشي: «دارم بن قبيضة بن نهشل بن مجمع أبو الحسن التميمي الدارمي السائح، روى عن الرضاﷺ. وله عنه كتاب الوجوه والنظائر وكتاب الناسخ والمنسوخ. أخبرنا أحمد بن علي بن العبّاس قال: حدّثنا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن ميسور الصائغ قال: حدّثنا علي بن محمّد بن جعفر بن عنبسة قال: حدّثنا دارم[٤].

وطريقه إليهما ضعيف بالحسين بن إبراهيم الصائغ الذي لم يُذكر في كتب الرجال[٥]، وعلي بن محمّد بن جعفر بن عنبسة ضعيف مضطرب الحديث[٦].

وله عدّة روايات رواها الصدوق في عيون أخبار الرضاﷺ والخصال والأمالي[٧].

نماذج من رواياته:

١. عن علي بن محمّد بن جعفر بن عنبسة، عنه، عن الإمام الرضاﷺ، عن آبائه، عن رسول اللهﷺ قال: «آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمرّ»[٨].

٢. وقالﷺ: «تقوم الساعة يوم الجمعة بين صلاة الظهر والعصر»[٩].

---

١. حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٦٢.

٢. إتقان المقال: ص ٢٨٢.

٣. معرفة الحديث: ص ١٤١.

٤. رجال النجاشي: ص ١٦٢ الرقم ٤٢٩.

٥. مستدركات علم رجال الحديث: ج ٣ ص ٧٥.

٦. رجال النجاشي: ص ٢٦٢ الرقم ٤٢٩.

٧. عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٧٤ و٧٦ وص ٧٧ و٧٨ وص ٧٩ وص ١٤٠ وج ٢ ص ٦٩، الخصال: ص ٣٨٧ وص ٣٩١ وص ٣٩٤ وص ٦٤١، الأمالي للصدوق: ص ٣٠٧.

٨. الخصال: ص ٣٨٧ ح ٧٣.

٩. الخصال: ص ٣٩٠ ح ٨٤.

٣. وقالﷺ: «أللهمّ بارك لأُمّتي في بكورها يوم سبتها وخميسها»[١].

خلاصة القول فيه:

قال ابن الغضائري: «لا يؤنس بحديثه، ولا يوثق به»، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي.

[١٢٢]
داوود بن كثير الرقّي

اسمه و نسبه:

داوود بن كثير الرقّي، مولى بني أسد. وأبوه كثير يكنّى أبا خالد، و يكنّى هو أبا سليمان. قال ابن الغضائري: «داوود بن كثير بن أبي خالد»، فأبو خالد جدّ داوود.

والرقّي نسبة إلى الرقّة؛ وهي مدينة مشهورة على الفرات كانت معدودة في بلاد الجزيرة[٢] وهي الآن إحدى المحافظات في شمال شرق سوريا.

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي والبرقي من أصحاب الإمام الصادقﷺ ومن أصحاب الإمام الكاظمﷺ[٣]. وعاش داوود بن كثير الرقّي إلى وقت الرضاﷺ[٤]، وتوفّي بعد المائتين من بعد وفاة الرضاﷺ بقليل[٥].

روى عن: أبي عبد اللهﷺ، وأبي إبراهيم الكاظمﷺ، وأبي الحسن الرضاﷺ، وبشير بن أبي غيلان الشيباني، وأبي حمزة الثمالي، وأبي عبيد الله الحذّاء، وأبي

---

١. الخصال: ص ٣٩٤ ح ٩٨.

٢. معجم البلدان: ج ٣ ص ٥٩.

٣. رجال الطوسي: ص ٢٠٢ الرقم ٢٥٦٧ وص ٣٣١ الرقم ٥٠٠٣، رجال البرقي: ص ١١٥٠ الرقم ١٢٣٩.

٤. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٠٨ ذيل الرقم ٧٦٥.

٥. رجال النجاشي: ص ١٥٦ الرقم ٤١٠.

هارون بن عمّار بن حريز.

وروى عنه: ابنه محمّد، والحسن بن أيّوب، وجعفر بن بشير، ومحمّد بن سنان، والحسن بن محبوب، وزكريّا بن آدم، والحسين بن زياد، وعبد الرحمان بن كثير الهاشمي، والحسن بن علي بن أبي حمزة، وأحمد بن موسى الأسدي، ومحمّد بن حمران، والحسن بن مسكان، وأبان بن عثمان، وأُميّة بن علي، وإسماعيل بن عبّاد، والحسن بن إبراهيم بن سفيان، والحسن بن علي بن فضّال، والحسن بن محمّد، وزكريّا بن يحيى الكندي، وعلي بن أسباط، وعلي بن الحكم، وعمر بن عبدالعزيز، ويحيى بن عمر.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «داوود بن كثير بن أبي خالد الرقّي، مولى بني أسد، يروي عن أبي عبد الله عليه السلام، كان فاسد المذهب؛ ضعيف الرواية؛ لا يلتفت إليه»[١].

وقال النجاشي: «ضعيف جدّاً، والغلاة تروي عنه. قال أحمد بن عبدالواحد: قلّما رأيت له حديثاً سديداً»[٢].

وقال الشيخ الطوسي: «داوود بن كثير الرقّي، مولى بني أسد، ثقة، من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام»[٣].

وعدّه المفيد في إرشاده في من روى النصّ على الرضا علي بن موسى عليه السلام بالإمامة من أبيه. والإشارة منه إليه بذلك تدلّ على أنّه من خاصّته وثقاته، وأهل الورع والعلم والفقه من شيعه[٤].

---

١ . الرجال لابن الغضائري: ص ٥٨ الرقم ٤٦، مجمع الرجال: ج ٢ ص ٢٩٠.

٢ . رجال النجاشي: ص ١٥٦ الرقم ٤١٠.

٣ . رجال الطوسي: ص ٢٠٢ الرقم ٢٥٦٧.

٤ . الإرشاد: ج ٢ ص ٢٤٨.

وقال الصدوق في المشيخة: «روي عن الصادق عليه السلام بأنّه قال: أنزِلوا داوود الرقّي منّي بمنزلة المقداد من رسول الله صلى الله عليه وآله»[١].

وفي كتاب الاختصاص تحت عنوان «حديث المفضّل وخلق أرواح الشيعة من الأئمّة عليهم السلام»: عن محمّد بن علي قال: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل قال: حدّثنا علي بن إبراهيم عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن أبي أحمد الأزدي، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام إذ دخل المفضّل بن عمر، فلمّا بصر به ضحك إليه، ثمّ قال: «إليّ يا مفضّل، فو ربّي إنّي لأُحبّك وأُحبّ من يحبّك»... قال: فما منزلة داوود بن كثير الرقّي منكم؟ قال عليه السلام: «منزلة المقداد [بن الأسود] من رسول الله صلى الله عليه وآله»[٢].

والرواية ضعيفة السند؛ لجهالة أبي أحمد الأزدي وعبد الله بن الفضل الهاشمي.

وقال الكشّي في داوود بن كثير الرقّي: حدّثني حمدويه وإبراهيم، ومحمّد بن مسعود قال: حدّثني محمّد بن نصير، قالوا: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمان، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أنزلوا داوود الرقّي منّي بمنزلة المقداد من رسول الله صلى الله عليه وآله»[٣].

علي بن محمّد قال: حدّثني أحمد بن محمّد، عن أبي عبد الله البرقي رفعه قال: نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى داوود الرقّي وقد ولّى، فقال: «من سرّه أن ينظر إلى رجل من أصحاب القائم عليه السلام فلينظر إلى هذا».

وقال في موضع آخر: «أنزلوه فيكم بمنزلة المقداد رضي الله عنه»[٤].

حدّثني محمّد بن مسعود قال: حدّثني علي بن محمّد بن عيسى، عن عمر بن عبدالعزيز، عن بعض أصحابنا، عن داوود بن كثير الرقّي قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام:

---

١. كتاب مَن لا يحضره الفقيه (المشيخة): ج ٤ ص ٤٩٥.

٢. الاختصاص: ص ٢١٦.

٣. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٠٤ الرقم ٧٥٠.

٤. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٠٥ الرقم ٧٥١.

«يا داوود، إذا حدّثت عنّا بالحديث فاشتهرت به فأنكره»[١].

طاهر بن عيسى قال: حدّثني الشجاعي، عن الحسين بن بشّار، عن داوود الرقّي قال: قال لي داوود: ترى! ما تقول الغلاة الطيّارة وما يذكرون عن شرطة الخميس عن أميرالمؤمنين عليه السلام وما يحكي أصحابه عنه فذلك والله أراني أكبر منه، ولكن أمرني ألّا أذكره لأحد.

قال: وقلت له: إنّي قد كبرت ودقّ عظمي أُحبّ أن يختم عمري بقتل فيكم، فقال: وما من هذا بدّ؛ إن لم يكن في العاجلة يكون في الآجلة.

ذكر أبو سعيد بن رشيد الهجري أنّ داوود دخل على أبي عبدالله عليه السلام، فقال: «يا داوود، كذب والله أبو سعيد!».

قال أبو عمرو: «يذكر الغلاة أنّه من أركانهم، وقد يروي عنه المناكير من الغلوّ، وينسب إليه أقاويلهم، ولم أسمع أحداً من مشايخ العصابة يطعن فيه، ولا عثرت من الرواية على شيء غير ما أثبتّه في هذا الباب»[٢].

قال السيّد الخوئي رحمه الله: «هذه الروايات وإن دلّت على جلالة داوود الرقّي، إلّا أنّ جميعها ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها، فيبقى في إثبات وثاقته شهادة ابن قولويه والشيخين: الطوسي والمفيد ـ قدّس سرّهما ـ إلّا أنّه يعارضها شهادة النجاشي وابن الغضائري بضعفه، وما ذكره أحمد بن عبدالواحد من أنّه قلّما رأى له حديثاً سديداً»[٣].

وقال العلّامة الحلّي حين ذكره في القسم الأوّل من الخلاصة: «وعندي في أمره توقّف، والأقوى قبول روايته؛ لقول الشيخ الطوسي والكشّي[٤].

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ص ٧٠٨ الرقم ٧٦٥.

٢ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٠٨ الرقم ٧٦٦.

٣ . معجم رجال الحديث: ج ٧ص ١٢٤ الرقم ٤٤٢٠.

٤ . خلاصة الأقوال: ص ١٤١.

وقال أبو جعفر بن بابويه: روى عن الصادق عليه السلام أنّه قال: أنزلوا داوود الرقّي منّي منزلة المقداد من رسول الله صلى الله عليه وآله»[١].

وذكره ابن داوود الحلّي في الجزء الأوّل من رجاله وقال: «وثّقه الشيخ والكشّي وابن فضّال»[٢]، ثمّ ذكره في الجزء الثاني المختصّ بالمجروحين اعتماداً على تضعيف النجاشي وابن الغضائري وأحمد بن عبدالواحد.

وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٣].

ودرسه البهبودي في الضعفاء قائلاً: «روي فيه عدّة روايات؛ بعضها مادحة وبعضها قادحة، وكلّها ضعاف لا يثبت بها مدح ولا قدح»[٤].

إذاً، اختلاف العلماء في ترجيح أحد الأمرين، إنّما هو للتعارض بالجرح والتعديل فيه، والراجح التضعيف؛ لأنّ روايات الكشّي ورواية المفيد في الاختصاص كلّها ضعيفة، ورواية الشيخ الصدوق مرسلة، ويظهر إنّها إحدى روايات الكشّي.

وتوثيق الشيخ الطوسي معارض بتضعيف النجاشي وابن الغضائري وابن عبدون، ويقدَّم النجاشي عند التعارض، وهو رأي أكثر المحقّقين، وإن ذهب بعضهم إلى تقدّم التوثيق على الترجيح؛ لأنّ التوثيق يحتاج إلى دقّة أكثر. وقال البعض بالتساقط، والأصل عدم التوثيق. واحتاط البعض بالقول بتقديم التضعيف بشبهة عدم الوثاقة. وكيف كان، فإنّ القول بضعفه راجح؛ لتضعيف النجاشي وابن الغضائري وابن عبدون، ولوجود عدّة روايات عنه يظهر منها التخليط والغلوّ، كما سيأتي.

---

١ . كتاب مَن لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ٤٩٥.

٢ . رجال ابن داوود: ص ٩١.

٣ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٥٦.

٤ . معرفة الحديث: ص ١٤٢.

كتبه ورواياته:

له كتب، ذكر منها النجاشي: كتاب المزار وطريقه إليه ضعيف؛ لجهالة الحسين بن أحمد المالكي ومحمّد بن الوليد، وكتاب الإهليلجة، وطريقه إليه ضعيف؛ لجهالة الحسين بن أحمد بن إلياس.

وذكر الشيخ الطوسي في الفهرست أنّ له كتاب أصل، وطريقه إليه ضعيف بأبي المفضّل وابن بطّة[١].

وله عدّة روايات وقعت في أسناد ستّ وستّين رواية في الكتب الأربعة[٢]، وله روايتان في مصباح المتهجّد[٣]، ورواية في المحاسن[٤]، وأُخرى في البصائر[٥]، وروايتان في كامل الزيارات[٦].

وروى الصدوق له عدّة روايات في عيون الأخبار، والخصال، والتوحيد، ومعاني الأخبار، ومصادقة الإخوان، وكمال الدين، والأمالي، وفضائل الشيعة[٧].

كما له روايتان في الهداية الكبرى[٨]، وروايتان في كتاب الغيبة للنعماني[٩]، وثلاث روايات في مختصر بصائر الدرجات[١٠]، ورواية واحدة في كلّ من: تفسير القمّي، وكفاية الأثر، وتحف العقول ومقتضب الأثر[١١]، والثاقب في المناقب لابن حمزة، والخرائج

---

١ . الفهرست للطوسي: ص ١٢٥ وص ٣٠٦ الرقم ٢٨١.

٢ . معجم رجال الحديث: ج ٧ ص ١٢٢ الرقم ٤٤٢٠ وص ١٣٥ الرقم ٤٤٤٢.

٣ . مصباح المتهجّد: ص ٣٢٠ وص ٧٣٧.

٤ . المحاسن: ج ٢ ص ٤٤٣.

٥ . بصائر الدرجات: ص ٢٧٤ ح ٥.

٦ . كامل الزيارات: ص ٢٣١ وص ٣٣٥.

٧ . عيون أخبار الرضا: ص ٣٣، الخصال: ص ٣٢٧، التوحيد: ص ٤٠٤، معاني الأخبار: ص ٣٩١، مصادقة الإخوان: ص ٤٨، كمال الدين: ص ٣٤٠ وص ٣٩١، فضائل الشيعة: ص ٢٦.

٨ . الهداية الكبرى: ص ١٩٥ و ٢٤٨.

٩ . الغيبة للنعماني: ص ٨٧ و ٩٠.

١٠ . مختصر بصائر الدرجات: ص ١١٢ وص ١٢١ وص ١٧٦.

١١ . تفسير القمّي: ج ٢ ص ٢٩٤، كفاية الأثر: ص ٢٥٩، تحف العقول: ص ٣٦٥، مقتضب الأثر: ص ٣٠.

والجرائح للراوندي، والمناقب لابن شهر آشوب، ودلائل الإمامة، وعيون المعجزات، ونوادر المعجزات، والاختصاص، وغيرها[1].

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في بصائر الدرجات: حدّثنا عبد الله بن محمّد، عن محمّد بن إبراهيم قال: حدّثنا أبو محمّد بريد، عن داوود بن كثير الرقّي قال: حجّ رجل من أصحابنا، فدخل على أبي عبد الله عليه السلام فقال: فداك أبي وأُمّي! إنّ أهلي قد توفّيت وبقيت وحيداً، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «أفكنت تحبّها؟». قال: نعم، جعلت فداك! قال: «ارجع إلى منزلك؛ فإنّك سترجع إلى المنزل وهي تأكل شيئاً». قال: فلمّا رجعت من حجّتي ودخلت منزلي رأيتها قاعدة وهي تأكل.[2]

٢ ـ وفي دلائل الإمامة للطبري: وأخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن علي، عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن داوود بن كثير الرقّي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه: لمّا خرج من عند المنصور نزل الحيرة، فبينا هو بها إذ أتاه الربيع فقال: أجب أميرالمؤمنين، فركب إليه وقد كان وجد في الصحراء صورة عجيبة لا يعرف خلقتها، ذكر من وجدها أنّه رآها وقد سقطت مع المطر. فلمّا دخل عليه قال له: يا أبا عبدالله، أخبرني عن الهواء، أيّ شيء فيه؟ فقال: «بحر مكفوف». قال له: فله سكّان؟ قال: «نعم». قال: وما سكّانه؟ قال: «خلقٌ أبدانهم أبدان الحيتان، ورؤوسهم رؤوس الطير، ولهم أعرفة

---

١ . الثاقب في المناقب: ص ٢٥٣ وص ٣٧٩ وص٣٩٦ وص ٤٠٤، الخرائج والجرائح: ج ١ ص ٢٩٧ وص ٣٢٨ وج ٢ ص ٦١٣ وص ٦٢٧، المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٢٩ وج ٢ ص ٣٥٤ وص ٤٣٤ و٤٧٦، دلائل الإمامة: ص ٢١٩ وص ٢٩٤ وص ٢٩٧ وص ٣٧٢ وغيرها، عيون المعجزات: ص ٧٧، نوادر المعجزات: ص ١٤٨، الاختصاص: ص ٢٣٢.

٢ . بصائر الدرجات: ص ٢٧٤ ح ٥.

كأعرفة الديكة، ونغانغ كنغانغ الديكة، وأجنحة كأجنحة الطير، من ألوان أشدّ بياضاً من الفضّة» فدعا المنصور بالطست، فإذا الخلق فيها لا يزيد ولا ينقص، فأذن له فانصرف. ثمّ قال للربيع: ويلك يا ربيع! هذا الشجا المعترض في حلقي من أعلم الناس»[1].

وغير ذلك من الروايات التي سندرسها في الموضوعات من الروايات إن شاء الله تعالى.

خلاصة القول فيه:

ضعّفه ابن الغضائري والنجاشي وابن عبدون، ووثّقه الطوسي، وجاءت عدّة روايات مادحة، إلّا أنّها ضعيفة السند لا يثبت بها مدح.

وعند التعارض بين الأقوال المتقدّمة يقدَّم قول ابن الغضائري والنجاشي وابن عبدون على غيرهم؛ لتقديم قول النجاشي على قول الطوسي عند التعارض، وتقديم التضعيف على التوثيق، إضافةً إلى قرينة أنّ رواياته يظهر منها الوضع والكذب والتخليط.

[١٢٣]
ذبيان بن حكيم الأودي

اسمه و نسبه:

ذبيان بن حكيم الأودي، لقّبه النجاشي في ترجمة ابن أخيه أحمد بن يحيى بن حكيم بالأودي، وفي ترجمة أسباط بن سالم بالأزدي. والأزدي والأودي لا يجتمعان وإن كان كلاهما من قبائل اليمن وسكنا الكوفة؛ لأنّ الأودي نسبة إلى

---

١ . دلائل الإمامة: ص ٢٩٧ ح ٢٥٣.

أود بن صعب بن سعد العشيرة، والأزدي نسبة إلى الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك والصحيح الأودي؛ لأنّ أخاه لقّب في كتب التراجم بالأودي، وضبطه العلّامة الحلّي في الإيضاح بالأودي.[١]

طبقته:

روى عن: بهلول بن مسلم، وموسى بن أكيل النميري، ويونس بن ظبيان، والحارث، وداوود بن الحصين.

وروى عنه: أحمد بن الحسين بن عبدالملك الأودي، وأحمد بن موسى، والحسن بن علي بن فضّال، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «ذبيان بن حكيم بن الأودي، أبو عمرو، [وذكر أنّ] أمره مختلط»[٢]. وذكره النجاشي في ترجمة أحمد بن يحيى بن حكيم، وقال فيه: «ابن أخي ذبيان»[٣] واستظهر السيّد الخوئي من كلامه أنّ ذبيان كان من المعاريف المشهورين[٤].

وهذا لا دلالة فيه على التوثيق أو المدح، فيبقى ما جاء في رجال ابن الغضائري بلا معارض.

ولم يذكره العلّامة الحلّي وابن داوود والجزائري في كتبهم.

رواياته:

له عدّة روايات، فقد وقع في أسناد ستّة عشرة رواية في الكتب الأربعة[٥]، ورواية

---

١ . إيضاح الاشتباه: ص ١٨٢.

٢ . الرجال لابن الغضائري: ص ٥٩ الرقم ٤٨، مجمع الرجال: ج ٣ ص ٢.

٣ . رجال النجاشي: ص ٨١ الرقم ١٩٥.

٤ . معجم رجال الحديث: ج ٧ ص ١٤٩ الرقم ٤٤٦٨.

٥ . معجم رجال الحديث: ج ٧ ص ١٤٩ الرقم ٤٤٦٨.

واحدة في كامل الزيارات، والمزار للمشهدي، وفضل زيارة الحسين للشجري، وفرحة الغري[١]، وعلل الشرائع[٢].

[١٢٤]

الربيع بن زكريّا الورّاق

اسمه و نسبه:

الربيع بن زكريّا الورّاق، والورّاق يقال لمن يكتب المصاحف وكتب الحديث، وقد يقال لمن يبيع الورق[٣]. وهو كوفي.

طبقته:

روى عن: عبد الله بن محمّد، ورجل.

وروى عنه: محمّد بن أورمة، ومحمّد بن علي أبو سمينة الصيرفي.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «الربيع بن زكريّا، كوفي، طعن عليه بالغلوّ، له كتاب فيه تخليط»[٤].

وفي خلاصة الأقوال ورجال ابن داوود: «قال ابن الغضائري: ربيع بن زكريّا الورّاق كوفي ضعيف»[٥].

---

١ . كامل الزيارات: ص ١٠٣، المزار الكبير: ص ١٢٨، فضل زيارة الحسين: ص ٩٠، فرحة الغري: ص ١٢٨.

٢ . علل الشرائع: ص ٣٢٥.

٣ . الأنساب: ج ٥ ص ٥٨٤.

٤ . رجال النجاشي: ص ١٦٤ الرقم ٤٣٤.

٥ . خلاصة الأقوال: ص ٣٤٦، رجال ابن داوود: ص ٢٤٥، مستدركات الرجال لابن الغضائري: ص ١١٣ الرقم ١٧٠.

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[١]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٢]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٣]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٤].

ودرسه البهبودي في الضعفاء[٥].

كتبه ورواياته:

له كتاب ذكره النجاشي عن أبي العبّاس بن نوح، وطريقه إليه ضعيف بمحمّد بن علي بن أبي سمينة الصيرفي، ومحمّد بن أورمة، وقال: «في كتابه تخليط»[٦].

وله روايتان: رواية نقلها الشيخ الطوسي في التهذيب[٧]، والثانية في كتاب التنزيل والتحريف لأحمد بن محمّد بن سيّار السيّاري.

نماذج من رواياته:

جاء في كتاب التنزيل والتحريف: عن محمّد بن أورمة، عن الربيع بن زكريّا، عن رجل، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام ـ في حديث ـ قال: «من أعطى الخير إلّا تيسّر له، ﴿وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ﴾ بالخمس ﴿وَٱسْتَغْنَىٰ﴾ برأيه عن أولياء الله ﴿وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ﴾ الولاية، فلا يريد شيئاً من اليسر إلّا تعسّر له»[٨].

---

١ . خلاصة الأقوال: ص ٣٤٦.

٢ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٥.

٣ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٦٣.

٤ . إتقان المقال: ص ٢٨٣.

٥ . معرفة الحديث: ص ١٤٣.

٦ . رجال النجاشي: ص ١٦٤ الرقم ٤٣٤.

٧ . تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١٠٤.

٨ . التنزيل والتحريف ـ مخطوط، مستدرك الوسائل: ج ٧ ص ٢٨٠ ح ٨٢٢٢.

خلاصة القول فيه:

ضعيف، طعن عليه بالغلوّ، وضعّفه ابن الغضائري والنجاشي، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي.

[١٢٥]
ربيع بن سليمان بن عمرو

اسمه و نسبه:

ربيع بن سليمان بن عمرو، كوفي، صحب السكوني وأخذ عنه.

طبقته:

روى عن: إسماعيل بن أبي زياد السكوني.

وروى عنه: إبراهيم بن سليمان، وابن طاهر الورّاق.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «ربيع بن سليمان بن عمرو الكوفي، صحب السكوني وأخذ عنه وأكثَرَ، وهو قريب الأمر في الحديث»[١].

وقال ابن الغضائري: «ربيع بن سليمان بن عمر الكوفي، روى عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني كتابه عن جعفر بن محمّدﷺ. أمره قريب، قد طعن عليه، ويجوز أن يخرج شاهداً»[٢].

وعدّه من الضعفاء: الجزائري في القسم الرابع من رجاله[٣]، ومحمّد طه نجف في

---

١ . رجال النجاشي: ص ١٦٥ الرقم ٤٣٥.

٢ . الرجال لابن الغضائري: ص ٦٠ الرقم ٥٠.

٣ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٦٤.

القسم الثالث من رجاله[١].

كتبه و رواياته:

له كتاب، قال النجاشي: «أخبرنا أحمد بن عبد الواحد قال: حدّثنا علي بن حبشي بن قوني قال: حدّثنا حميد بن زياد قال: حدّثنا إبراهيم بن سليمان عن الربيع بن سليمان بكتابه»[٢]. وطريقه إليه صحيح.

وقال الطوسي في الفهرست: «له كتاب أخبرنا به جماعة من أصحابنا، عن أبي المفضّل، عن حميد بن زياد، عن إبراهيم بن سليمان، عنه. وطريقه إليه ضعيف بأبي المفضّل»[٣].

وله رواية واحدة في كتاب التهذيب وتفسير أبي حمزة الثمالي[٤].

خلاصة القول فيه:

قريب الأمر في الحديث، وطعن عليه ولم يصرَّح بوثاقته؛ لذا عدّه الجزائري ومحمّد طه نجف من الضعفاء وكان قليل الرواية.

[١٢٦]

رزين الأبزاري الكوفي

اسمه و نسبه:

رزين الأبزاري الكوفي، والأبزاري نسبة إلى بيع الأبزار؛ وهو من التوابل. وأهل

---

١. إتقان المقال: ص ٢٨٣.

٢. رجال النجاشي: ص ١٦٥ الرقم ٤٣٥.

٣. الفهرست للطوسي: ص ١٢٨ و٣٠٧ الرقم ٢٩٣.

٤. تهذيب الأحكام: ج ٦ ص ١٣٤، تفسير أبي حمزة الثمالي: ص ١٩٣.

اليمن يسمّون التقردة (نوع من التوابل) بـ : الأبزار[١].

طبقته:

عدّه البرقي من أصحاب الباقرﷺ[٢].

وعدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الباقرﷺ، وذكره في أصحاب الصادقﷺ[٣].

أقوال العلماء فيه:

قال الشيخ الطوسي: «مجهول»[٤].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٥]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٦]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف.[٧]

رواياته:

لم أقف على رواية في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

وصفه الشيخ الطوسي: بأنّه مجهول، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري.

---

١ . راجع لسان العرب وتاج العروس: مادّة «قرد».

٢ . رجال البرقي: ص ١٣.

٣ . رجال الطوسي: ص ١٣٥ الرقم ١٤٠٤ وص ٢٠٤ الرقم ٢٦٢٥.

٤ . رجال الطوسي: ص ١٣٥ الرقم ١٤٠٤.

٥ . خلاصة الأقوال: ص ٣٤٦.

٦ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٥.

٧ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٦٦.

[١٢٧]
رزين الأنماطي

اسمه و نسبه:

رزين الأنماطي، بيّاع الأنماط، ولُقّب بذلك نسبةً إلى بيع الأنماط؛ وهي الفرش التي تُبسَط[١].

طبقته:

ذكره البرقي في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام[٢].

وعدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ثمّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام[٣].

روى عن: أبي جعفر عليه السلام.

وروى عنه: أبان بن عثمان، والحسن بن عطيّة.

أقوال العلماء فيه:

قال الشيخ الطوسي: «رزين الأنماطي مجهول»[٤]؛ يعني مجهول الحال أو المذهب. وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٥]، وابن داوود في القسم الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٦]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٧]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله

---

١. الأنساب: ج ١ ص ٢٢٣.

٢. رجال البرقي: ص ٥٦.

٣. رجال الطوسي: ص ١٣٥ الرقم ١٤٠٥ وص ٢٠٤ الرقم ٢٦٢١.

٤. رجال الطوسي: ص ١٣٥ الرقم ١٤٠٥.

٥. خلاصة الأقوال: ص ٣٤٦.

٦. رجال ابن داوود: ص ٣٠٥.

٧. حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٦٦.

المختصّ بالضعفاء[١].

وقال العسقلاني: «مجهول»[٢].

رواياته:

له عدّة روايات: ثلاث منها في التهذيب والاستبصار، وقد وصف الشيخ الطوسي تلك الروايات بالشذوذ[٣]، ورواية واحدة في الكافي[٤]، وأُخرى في الأمالي للمفيد[٥]، وثالثة في الثاقب في المناقب لابن حمزة.

نماذج من رواياته:

١ ـ ما جاء في الثاقب في المناقب عن رزين الأنماطي، عن أبي عبد الله ـ صلوات الله عليه ـ عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام): أنّ أميرالمؤمنين ـ صلوات الله عليه ـ دخل الكوفة فأقام بها أيّاماً، فبينما هو يدور في طرقها، فإذا هو بيهودي قد وضع يده على رأسه وهو يقول: معاشر الناس! أفبحكم الجاهليّة تحكمون، وبه تأخذون، وطريقاً لا تحفظون؟!

فدعا به أميرالمؤمنين ـ صلوات الله عليه ـ فوقف بين يديه، وقال له: «ما حالك يا أخا اليهود؟».

فقال: يا أميرالمؤمنين، إنّي رجل تاجر خرجت من ساباط المدائن ومعي ستّون حماراً، فلمّا حضرت موضع كذا أُخذ ما كان معي اختطافاً، ولا أدري أين ذُهب بها.

---

١ . إتقان المقال: ص ٢٨٣.

٢ . تقريب التهذيب: ج ١ ص ٣٠١.

٣ . تهذيب الأحكام: ج ٧ ص ٢٧٨، الاستبصار: ج ٣ ص ١٠٥.

٤ . الكافي: ج ٢ ص ٥٢٢.

٥ . الأمالي للمفيد: ص ٨٣.

فقال أميرالمؤمنين: «لن يذهب منك شيء، يا قنبر، أسرج لي فرسي». فأسرج فرسه، فلمّا ركبه قال: «يا قنبر ويا أصبغ بن نباتة، خذا بيدي اليهودي وانطلقا به أمامي». فانطلقا به حتّى صارا إلى الموضع الذي ذكره، فخطّ أميرالمؤمنين ـ صلوات الله عليه ـ بسوطة خطّة، فقال لهم: «قوموا في وسط هذه الخطّة ولا تجاوزوها فتخطفكم الجنّ». ثمّ قنع فرسه واقتحم في الصحراء وقال: «والله، معاشر ولد الجنّ من ولد الحارث بن السيّد ـ وهو إبليس ـ إن لم تردّوا عليه أحمره لنخلعنّ ما بيننا وبينكم من العهد والميثاق، ولأضربنّكم بأسيافنا حتّى تفيؤوا إلى أمر الله!». فإذا أنا بقعقعة اللجم وصهيل الخيل وقائل يقول: الطاعة لله ولرسوله ولوصيّه. ثمّ انحدر في الصحراء ستّون حماراً بأحمالها لم يذهب منها شيء، فأدّاها إلى اليهودي.

فلمّا دخل الكوفة قال له اليهودي: ما اسم محمّد ابن عمّك في التوراة؟ وما اسمك فيها؟ وما اسم ولديك؟

فقال أميرالمؤمنين ـ صلوات الله عليه وآله ـ: «سَلْ استرشاداً ولا تسأل تعنُّتاً، عليك بكتاب التوراة، اسم محمّد فيها طاب طاب، واسمي إليا، واسم ولديّ شبّر وشبير».

فقال اليهودي: أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّك وصيّه من بعده، وأنّ ما جاء به وجئت به حقّ[1].

٢ ـ وفي التهذيب أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر وعلي بن الحكم والحسن بن علي الوشّاء، عن أبان بن عثمان، عن رزين بيّاع الأنماط، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت له: تكون عندي الأمة فأطأها ثمّ تموت أو تخرج من ملكي فأصبت ابنتها، أيحلّ لي أن أطأها؟ قال: «نعم، لا بأس به؛ إنّما حرّم الله ذلك من الحرائر، فأمّا الإماء فلا بأس به».

---

١ . الثاقب في المناقب: ص ٢٦٩ ح ٢٣٢، مدينة المعاجز: ج ١ ص ٣٠٤.

أقول (والقول: للطوسي): ما في هذا الخبر أنّه شاذّ نادر، ولم يروِه غير بيّاع الأنماط، وإن تكرّر في الكتب، وما جرى هذا المجرى في الشذوذ يجب اطّراحه، ولا يعترض به على الأحاديث الكثيرة. ثمّ إنّه قد روى ما ينقض هذه الرواية ويوافق ما قدّمناه، فإذا كان الأمر على ما ذكرناه وجب الأخذ بروايته التي توافق الروايات الأُخر، ويعدل عن الرواية التي تفرّد بها؛ لأنّه يجوز أن يكون ذلك وهماً[1].

خلاصة القول فيه:

مجهول؛ حكم بجهالته الطوسي والعسقلاني، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود و الجزائري ومحمّد طه نجف.

[١٢٨]

زكريّا أبو يحيى كوكب الدم الموصلي

اسمه و نسبه:

زكريّا، ويكنّى أبا يحيى، ويلقّب كوكب الدم، وينسب إلى الموصل المدينة المشهورة في العراق.

طبقته:

عدّه البرقي في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام[2].

وعدّه الشيخ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وذكره ثانياً قائلاً: «أبو يحيى الموصلي»، وذكره في أصحاب الكاظم عليه السلام قائلاً: «زكريّا كوكب الدم»، وفي الكنى من أصحاب الرضا عليه السلام قائلاً: «أبو يحيى الموصلي»[3].

---

١ . تهذيب الأحكام: ج ٧ ص ٢٧٨ ح ١١٨٢.

٢ . رجال البرقي: ص ٨٨ الرقم ٨٢٩.

٣ . رجال الطوسي: ص ٢١٠ الرقم ٢٧٣٤ وص ٣٣٧ والرقم ٥٠١٦ وص ٣٧٠ الرقم ٥٥٠٦.

روى عن: أبي عبد الله عليه السلام، والعبد الصالح الإمام الكاظم عليه السلام.

وروى عنه: ابن محبوب، وأبو جعفر الأحول.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي: «أبو يحيى الموصلي، ولقبه كوكب الدم:

قال حمدويه: عن العبدي، عن يونس قال: أبو يحيى الموصلي، ولقبه كوكب الدم، كان شيخاً من الأخيار. قال العبيدي: أخبرني الحسن بن علي بن يقطين أنّه كان يعرّفه أيّام أبيه، له فضل ودين»[1].

وقال ابن الغضائري: «زكريّا أبو يحيى كوكب الدم، كوفي ضعيف، روى عن أبي عبد الله عليه السلام»[2].

وذكره العلّامة في القسم الأوّل من الخلاصة، وقال: «الأقرب التوقّف فيه»، ثمّ ذكره في القسم الثاني، ونقل نصّ كلام ابن الغضائري[3].

وذكره ابن داوود الحلّي في الجزء الأوّل اعتماداً على قول الكشّي، وأورد قول ابن الغضائري في الجزء الثاني كذلك[4].

ويقدّم قول الكشّي على قول ابن الغضائري. وما نقله الكشّي عن يونس بن عبد الرحمان بسند صحيح، وكذا ما جاء في مدحه عن الحسن بن علي بن يقطين، هما كالشاهد والدليل الحسّي، وقول ابن الغضائري كالغائب والدليل الحدسي الاجتهادي، والشاهد يقدَّم على الغائب، كما أنّ الحسّ راجح على الحدس والاجتهاد. وإنّما ذكرناه هنا لأنّ ابن الغضائري والعلّامة الحلّي وابن داوود ذكروه في الضعفاء.

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٦٥ الرقم ١١٢٧.

٢ . الرجال لابن الغضائري: ص ٦٢ الرقم ٥٤، مجمع الرجال: ج ٣ ص ٥٧.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ١٥١ وص ٣٤٩.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٩٨ و ص ٢٤٦.

خلاصة القول فيه:

ضعّفه ابن الغضائري، ومدحه يونس بن عبد الرحمان والحسن بن علي بن يقطين، ويقدَّم قولهما على تضعيف ابن الغضائري؛ لتقديم الشاهد والدليل الحسّي على الغائب والدليل الحدسي الاجتهادي.

[١٢٩]
زكريّا بن محمّد

اسمه و نسبه:

زكريّا بن محمّد الأزدي والأزدي نسبة إلى أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان.

طبقته:

عدّه البرقي في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام[١]، وذكره الشيخ الطوسي في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام[٢]، وقد روى عن: أبي عبد الله، وأبي الحسن موسى، ولقي الإمام الرضا عليه السلام[٣].

وروى عن: أبيه، وعامر بن معقل، ومسعود الطائي، وعلي بن عبدالعزيز، وصالح بن حكيم، وأبي يعفور، وعلي بن أبي نعيم، وعبد الملك بن أبي عمير، والحكم بن أيمن، وسعيد بن يسار، ومحمّد بن علي، وعبد الرحمان بن عتبة، وأبي سعيد المكاري، وسعيد العقرقوفي، وعبد الله بن أسد، وعلي بن ميمون الصائغ، ومحمّد بن يحيى الخثعمي، ومعاوية بن عمّار.

---

١ . رجال البرقي: ص ١٠٥.

٢ . رجال الطوسي: ص ٣٥٨ الرقم ٥٢٩٦.

٣ . رجال النجاشي: ص ١٧٢ الرقم ٤٥٣.

وروى عنه: الحسن بن يوسف، ومحمّد بن سعيد، والحسين بن علي بن يوسف، وابن بقاح، ومحمّد بن عيسى بن عبيد، وأحمد بن إسحاق، وأبو علي حسّان بن مهران الجمّال، والحسن بن علي بن عثمان، وعمّار السجستاني، وموسى بن القاسم.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «زكريّا بن محمّد أبو عبدالله المؤمن، روى عن أبي عبدالله، وأبي الحسن موسى، ولقي الرضاﷺ في المسجد الحرام، وحكي عنه ما يدلّ على أنّه كان واقفياً، وكان مختلط الأمر في حديثه، له كتاب منتحل»[١].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٢]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله[٤]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٥].

وقال المجلسي: «ضعيف»[٦]، وحكم بالضعف على الروايات عند دراسة أسانيد الكافي والتهذيب[٧].

كتبه ورواياته:

له كتاب، قال النجاشي: «له كتاب منتحل»[٨]، وطريقه إليه صحيح. وذكره الشيخ

---

١ . رجال النجاشي: ص ١٧٢ الرقم ٤٥٣.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٤٩.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٦.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٨١.

٥ . إتقان المقال: ص ٢٨٣.

٦ . رجال المجلسي: ص ٢١٥.

٧ . مرآة العقول: ج ٩ ص ١٨٤ وج ١١ ص ٢٧٠ وج ١٢ ص ٥٥١ وج ١٦ ص ١٥٧ وج ١٧ ص ١٢٦ وص ١٢٧ وج ٢٠ ص ٣٩٠ وص ٣٩٩ وغيرها، ملاذ الأخيار: ج ٤ ص ٦٧٥ وج ٧ ص ٨٠ وص ٢٦١ وج ٨ ص ٢٥٣ وص ٤٠١ وغيرها.

٨ . رجال النجاشي: ص ١٧٢ الرقم ٤٥٣.

الطوسي في الفهرست، وطريقه إليه صحيح[١]. وأشار إليه ابن النديم في الفهرست[٢].

وله عدّة روايات، فقد وقع في أسناد خمسة وعشرين مورداً في الكتب الأربعة[٣]، وله ثلاث روايات في كامل الزيارات[٤]، وثماني روايات في المحاسن[٥]، ونقل له الشيخ الصدوق أربع روايات في الخصال، وثلاث روايات في الأمالي، وروايتين في ثواب الأعمال، وواحدة في كمال الدين وروى له الشيخ المفيد روايتين في الإختصاص، وواحدة في الأمالي[٦] وروى له الطوسي رواية واحدة في الأمالي[٧]، وله رواية واحدة في مختصر بصائر الدرجات وتفسير القمّي وتفسير الكوفي[٨].

نماذج من رواياته:

جاء في المحاسن، والكافي، وثواب الأعمال ـ واللفظ للبرقي في المحاسن ـ: عنه، عن محمّد بن سعيد قال: أخبرني زكريّا بن محمّد، عن أبيه، عن عمرو، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كان قوم لوط أفضل قوم خلقهم الله، فطلبهم إبليس الطلب الشديد، وكان من فضلهم وخيرتهم أنّهم إذا خرجوا إلى العمل خرجوا بأجمعهم وتبقى النساء خلفهم، فلمّا حسدهم إبليس لعبادتهم كانوا إذا رجعوا خرّب إبليس ما يعملون؛ قال بعضهم لبعض: تعالوا حتّى نرصد هذا الذي يخرّب متاعنا، فرصدوه فإذا هو غلام أحسن ما يكون من الغلمان، فقالوا: أنت الذي تخرّب متاعنا مرّة بعد مرّة؟ فقال: نعم، فأخذوه، فاجتمع رأيهم على أن يقتلوه، فبيّتوه عند رجل، فلمّا كان الليل

---

١ . الفهرست للطوسي: ص ١٣٢ الرقم ٣٠٧.

٢ . الفهرست لابن النديم: ص ٢٧٥.

٣ . معجم رجال الحديث: ج ٧ ص ٢٨٦ الرقم ٤٧١٣.

٤ . كامل الزيارات: ص ١١٦ و ١٤٦ وص ٢٨٩.

٥ . المحاسن: ج ١ ص ٤١ وص ٦٦ و ٧٠ وص ١١٠ وج ٢ ص ٢٦٧ وص ٣٩٤ وص ٤٦١.

٦ . الاختصاص: ص ٣٠٩ وص ٣١٤، الأمالي للمفيد: ص ٢٨٧.

٧ . الأمالي للطوسي: ص ٩٥.

٨ . مختصر بصائر الدرجات: ص ٦٩، تفسير القمّي: ج ١ ص ٣٠١، تفسير الكوفي: ص ٤٢٩.

صاح، فقال له: ما لك؟ قال: كان أبي ينوّمني في بطنه، فقال له: تعالَ فنَمْ في بطني قال: فلم يزل بذلك الرجل حتّى علّمه أن يعمل بنفسه، فأوّلاً علمه إبليس والثانية علّمه هو، ثمّ انسلّ ففرّ منهم، وأصبحوا فجعل الرجل يخبر بما فعل بالغلام ويعجبهم منه شيء لا يعرفونه، فوضعوا أيديهم فيه حتّى اكتفى الرجال بعضهم ببعض، ثمّ جعلوا يرصدون مارّ الطريق فيفعلون بهم حتّى تركت مدينتهم الناس، ثمّ تركوا نساءهم فأقبلوا على الغلمان. فلمّا رأى إبليس أنّه قد أحكم أمره في الرجال دار إلى النساء فصيّر نفسه امرأة، ثمّ قال: إنّ رجالكنّ يفعلون بعضهم ببعض؟ قلن: نعم، قد رأينا ذلك، فقال: وأنتنّ افعلن كذلك، وعلّمهنّ المساحقة، ففعلن حتّى استغنت النساء بالنساء.

وكلّ ذلك يعظهم لوط ويوصيهم، لمّا كملت عليهم الحجّة بعث الله جبرئيل وميكائيل وإسرافيل في زيّ غلمان عليهم أقبية، فمرّوا بلوط وهو يحرث، قال: أين تريدون؛ فما رأيت أجمل منكم قطّ؟ قالوا: أرسلنا سيّدنا إلى ربّ هذه المدينة قال: أوَ لم يبلغ سيّدكم ما يفعل أهل هذه المدينة؟ يا بنيّ، إنّهم والله يأخذون الرجال فيفعلون بهم حتّى يخرج الدم! فقالوا: أمرنا سيّدنا أن نمرّ وسطها قال: فلي إليكم حاجة. قالوا: وما هي؟ قال: تصبرون هاهنا إلى اختلاط الظلام، فجلسوا، فبعث ابنته فقال: جيئيني لهم بخبز، وجيئيني لهم بماء في القرعة، وجيئيني لهم بعباء يتغطّون بها من البرد، فلمّا أن ذهبت إلى البيت أقبل المطر وامتلأ الوادي، فقال لوط: الساعة يذهب بالصبيان الوادي قال: فقوموا حتّى نمضي، فجعل لوط يمشي في أصل الحائط وجعل جبرئيل وميكائيل وإسرافيل يمشون في وسط الطريق، فقال: يا بنيّ، امشوا هاهنا، فقالوا: أمرنا سيّدنا أن نمرّ في وسطها، وكان لوط يستغنم الظلام، ومرّ إبليس فأخذ من حجر امرأة صبيّاً فطرحه في البئر، فتصايح أهل المدينة كلّهم على باب لوط، فلمّا نظروا إلى الغلمان في منزله قالوا: يا لوط، قد دخلت في عملنا! فقال: هؤلاء ضيفي، فلا تفضحونِ في ضيفي! قالوا: هم ثلاثة،

خذ أنت واحداً وأعطنا اثنين، قال: فأدخلهم الحجرة، وقال لوط: لو أنّ لي أهل بيت يمنعونني منكم! قال: وتدافعوا على الباب فكسروا باب لوط و طرحوا لوطاً قال جبرئيل: ﴿إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيْكَ﴾، فأخذ كفّاً من بطحاء فضرب بها وجوههم وقال: شاهت الوجوه! فعمي أهل المدينة كلّهم. فقال لهم لوط: يا رسل ربّي بِمَ أمركم فيهم؟ قالوا: أمرنا أن نأخذهم بسَحَر، قال: فلي إليكم حاجة قالوا: وما حاجتك؟ قال: تأخذونهم الساعة، فإنّي أخاف أن يبدو لربّي فيهم، فقالوا: يا لوط، ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ لمن يريد أن يأخذ؟! فخذ أنت بناتك وآمض ودع امرأتك».

قال أبوجعفرؑ: «رحم الله لوطاً! لم يدرِ من معه في الحجرة، ولم يعلم أنّه منصور حين يقول: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيَ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾؛ أيّ ركن أشدّ من جبرئيل معه في الحجرة!؟ قال الله لمحمّدﷺ نبيّه: ﴿وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾؛ أي من ظالمي أُمّتك أن عملوا ما عمل قوم لوط. وقال رسول اللهﷺ: من ألحّ في وطء الرجال لم يمت حتّى يدعوا الرجال إلى نفسه»[1].

خلاصة القول فيه:

واقفي، وكان مختلط الأمر في حديثه، وقد ضعّفه النجاشي، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف.

[١٣٠]

زياد بن الأسود النجّار

اسمه و نسبه:

زياد بن الأسود، أو زياد الأسود، النجّار أو التمّار. قال المحقّق التستري: «الظاهر

---

١. المحاسن: ج ١ ص ١٩٧ ح ٣٤٢، الكافي: ج ٥ ص ٥٤٤، ثواب الأعمال: ص ٢٦٦.

اتّحاد زياد الأسود التمّار مع زياد بن الأسود النجّار، و كون (النجّار) محرّف (التمّار) أو بالعكس».[١]

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي تارةً من أصحاب الباقرﷺ قائلاً: «زياد الأسود اللبّان ـ لقب له ـ الكوفي، روى عنه وعن أبي عبد اللهﷺ»، وأُخرى في أصحاب الباقرﷺ بعنوان «زياد بن الأسود النجّار»[٢]، في أصحاب الإمام الصادقﷺ[٣].

وعدّه البرقي من أصحاب الإمام الباقرﷺ[٤].

أقوال العلماء فيه:

قال الطوسي: «زياد بن الأسود النجّار، مجهول».

وروى الكليني في الكافي: عنهم، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن علي بن فضّال، عن علي بن عقبة وثعلبة بن ميمون وغالب بن عثمان وهارون بن مسلم، عن بريد بن معاوية قال: كنت عند أبي جعفرﷺ في فسطاط له بمنى، فنظر إلى زياد الأسود منقلع الرِّجل، فقال له: «ما لرجليك هكذا؟». قال: جئت على بكرٍ لي نضوٍ، فكنت أمشي عنه عامّة الطريق، فرثى له وقال له عند ذلك زياد: إنّي أُلمّ بالذنوب حتّى إذا ظننت أنّي قد هلكت ذكرت حبّكم؛ فرجوت النجاة وتجلّى عنّي،فقال أبو جعفرﷺ: «وهل الدين إلّا الحبّ؟! قال الله تعالى: ﴿حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَـٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ﴾، وقال: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾، وقال: ﴿يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ إنّ رجلاً أتى النبيّﷺفقال: يا رسول الله، أُحبّ المصلّين ولا أُصلّي، وأُحبّ الصوّامين ولا أصوم؟ فقال له رسول اللهﷺ: أنت مع من أحببت ولك

---

١ . قاموس الرجال: ج ٤ ص ٤٩٦ الرقم ٢٩٨٦.

٢ . رجال الطوسي: ص ١٣٦ الرقم ١٤٢٦ وص ٢٠٩ الرقم ٢٧٠٢.

٣ . رجال الطوسي ص ٢٠٩ الرقم ٢٧٠٢.

٤ . رجال البرقي: ص ٥٥.

ما اكتسبت. وقال: ما تبغون وماتريدون؟ أما إنّها لو كان فزعة من السماء فزع كلّ قوم إلى مأمنهم، وفزعنا إلى نبيّنا، وفزعتم إلينا»[١].

قال السيّد الخوئي: «إنّ في سند هذه الرواية سهل بن زياد، وهو ضعيف، فلا وجه للاستدلال بها على حسن الرجل، كما صدر عن بعضهم»[٢].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٣]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله[٤]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله[٥]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٦].

رواياته:

لم أقف على رواية له في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

وصفه الشيخ الطوسي: بأنّه «مجهول»، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف، وليس له رواية في كتب الحديث.

[١٣١]

زياد بن مروان القندي

اسمه و نسبه:

زياد بن مروان القندي الأنباري مولى بني هاشم، يكنّى أبا الفضل، وقيل: أبا عبدالله.

---

١ . الكافي: ج ٨ ص ٧٩ ح ٣٥، تفسير الكوفي: ص ٤٢٩.

٢ . معجم رجال الحديث: ج ٧ ص ٢٩٩ الرقم ٤٧٥٩.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٢٤٦.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٦.

٥ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٧٢.

٦ . إتقان المقال: ص ٢٨٤.

والقندي نسبةإلى القند؛ وهو شيء من الحلاوة معمولة من السكّر[١]، والأنباري نسبة إلى الأنبار، وهي مدينتان: إحداهما مدينة على الفرات من مدن العراق، والثانية: مدينة قرب بلخ؛ وهي قصبة جوزجان[٢] وقال حمدويه: «زياد بن مروان القندي، بغدادي»[٣].

طبقته:

عدّه الشيخ تارةً من أصحاب الصادقﷺ قائلاً: «زياد بن مروان القندي الأنباري أبوالفضل»، وأُخرى في أصحاب الكاظمﷺ بعنوان زياد النقدي[٤] وعدّه البرقي من أصحاب الكاظمﷺ[٥].

روى عن: أبي عبد اللهﷺ، وأبي الحسن موسىﷺ، وأبي وكيع جرّاح بن مليح، والحسين الصحّاف، ودرست بن أبي منصور، وسماعة، وعبد الرحمان القصير، وعبد الله بن سنان، وعمّار الأسدي، وعمّار بن المبارك، وعلي بن معبد، وهشام بن سالم، ومحمّد بن عمّار، وحريز، ويونس بن ظبيان، وعبدالله بن بكير.

وروى عنه: ابن أبي عمير، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن أبي عبدالله، وأحمد بن بصير، وأحمد بن محمّد بن عيسى، وعبد الرحمان بن حمّاد، وعلي بن سليمان، ومحمّد بن حمدان المدائني، ومحمّد بن عمران، ومحمّد بن عيسى بن عبيد، ويعقوب بن يزيد، وعبد الله بن محمّد عمر بن ثابت.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي في زياد بن مروان القندي:

١ ـ حدّثني حمدويه قال: حدّثنا الحسن بن موسى قال: زياد هو أحد أركان

---

١. الأنساب: ج ٤ ص ٥٤٨.

٢. معجم البلدان: ج ١ ص ٢٥٦ ـ ٢٥٧.

٣. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٦٦ الرقم ٨٨٦.

٤. رجال الطوسي: ص ٢٠٨ وص ٢١١ الرقم ٢٧٦٠ وص ٣٣٧ الرقم ٥٠١٢.

٥. رجال البرقي: ص ١١٩.

الوقف، وقال أبو الحسن حمدويه: هو زياد بن مروان القندي، بغدادي[1].

٢ ـ حدّثني حمدويه عن محمّد بن الحسن قال: حدّثني أبو علي الفارسي، عن محمّد بن عيسى و محمّد بن مهران، عن محمّد بن إسماعيل بن أبي سعيد الزيّات قال: كنت مع زياد القندي حاجّاً، ولم نكن نفترق ليلاً ولا نهاراً في طريق مكّه وبمكّة وفي الطواف.

ثمّ قصدته ذات ليلة، فلم أرَهُ حتّى طلع الفجر، فقلت له: غمّني إبطاؤك، فأي شيء كانت الحال؟ قال لي: مازلت بالأبطح مع أبي الحسن ـ يعني أبا إبراهيم ـ وعليٌّ ابنه عليه السلام عن يمينه، فقال: «يا أبا الفضل ـ أو يا زياد ـ هذا ابني علي؛ قوله قولي، وفعله فعلي، فإن كانت لك حاجة فأنزلها به، واقبل قوله؛ فإنّه لا يقول على الله إلّا الحقّ».

قال ابن أبي سعيد: فمكثنا ما شاء الله، حتّى حدث من أمر البرامكة ما حدث، فكتب زياد إلى أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يسأله عن ظهور هذا الأمر الحديث أو الاستتار؟

فكتب إليه أبو الحسن عليه السلام: «أظهِر؛ فلا بأس عليك منهم».

فظهر زياد، فلمّا حدث الحديث قلت له: يا أبا الفضل، أيّ شيء يعدل بهذا الأمر؟ فقال لي: ليس هذا أوان الكلام فيه قال: فألححت عليه بالكلام بالكوفة وببغداد كلّ ذلك يقول لي مثل ذلك، إلى أن قال لي آخر كلامه: ويحك! فتبطل هذه الأحاديث التي رويناها[2].

٣ ـ محمّد بن مسعود قال: حدّثني علي بن محمّد قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين، عن محمّد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل، عن يونس بن عبد الرحمان قال: مات أبو الحسن عليه السلام وليس عنده من قوّامه أحد إلّا وعنده المال

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٦٦ الرقم ٨٨٦.

٢ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٦٦ الرقم ٨٨٧.

الكثير، وكان ذلك سبب وقفهم وجحْدهم موته، وكان عند زياد القندي سبعون ألف دينار[١].

ومثله في كتاب الغيبة للطوسي: «عن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل، عن يونس بن عبد الرحمان»[٢].

والرواية الثانية ضعيفة السند بأبي علي الفارسي ومحمّد بن مروان ومحمّد بن إسماعيل بن أبي سعيد الزيّات المجاهيل، والثالثة ضعيفة السند بمحمّد بن جمهور وأحمد بن الفضل، وأمّا الرواية الأُولى فصحيحة السند ويثبت بها الوقف والذمّ.

وقال الكليني: أحمد بن مهران، عن محمّد بن علي، عن زياد بن مروان القندي، وكان من الواقفيّة[٣]».

وروى الصدوق في عيون أخبار الرضاﷺ ـ في الصحيح ـ: «عن زياد بن مروان القندي قال: دخلت على أبي إبراهيمﷺ وعنده علي ابنه، فقال لي: «يا زياد، هذا كتابه كتابي، و كلامه كلامي، ورسوله رسولي، وما قال فالقول قوله»[٤].

قال الصدوق: «إنّ زياد بن مروان القندي روى هذا الحديث، ثمّ أنكره بعد مضيّ موسىﷺ، وقال بالوقف، وحبس ما كان عنده من مال موسى بن جعفرﷺ»[٥].

وقال النجاشي: «وقف في الرضاﷺ، له كتاب يرويه عنه جماعة[٦]».

وقال الشيخ الطوسي في رجاله: «واقفي»[٧].

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٦٧ الرقم ٨٨٨.

٢ . الغيبة للطوسي: ص ٦٤ ح ٦٦.

٣ . الكافي: ج ١ ص ٢١٢ ح ٦.

٤ . عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٣١ ح ٢٥.

٥ . عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٣١.

٦ . رجال النجاشي: ص ١٧١ الرقم ٤٥٠.

٧ . رجال الطوسي: ص ٣٣٧ الرقم ٥٠١٢.

وعدّه الشيخ المفيد في الإرشاد في من روى النصّ على الرضاﷺ و من ثقات الكاظمﷺ[١].

وقال المحقّق التستري: «وبعد ما سمعت من نصوص يونس بن عبد الرحمان والحسن بن موسى الخشّاب ومحمّد بن يعقوب ومحمّد بن بابويه والشيخ والنجاشي على وقفه ودلالة تلك الأخبار المستفيضة بل المتواترة، يكون وقفه مقطوعاً، ويكون قول المفيد ناشئاً من عدم المراجعة، وسقوط فقرة (كان من الواقفيّة) من نسخته من الخبر، فإنّه خبر الكافي قطعاً رواه كباقي أخبار نصوصه من الكافي»[٢].

أقول: وبعد القطع بوقفه وذمّه وخبثه يمكن وصفه بالضعف؛ لفساد عقيدته، وإصراره على الباطل رغم علمه، وخيانته لأمانة الإمام موسى الكاظمﷺ في أمواله؛ فلا يؤتمن على الحديث بعد ذلك.

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة قائلاً: «عندي مردود الرواية[٣]»، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٤]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٥]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٦].

وقال المجلسي: «ثقة، واقفي»، وحكم بالضعف على الروايات التي وقع في أسانيدها[٧].

---

١ . الإرشاد: ج ٢ ص ٢٥٠.

٢ . قاموس الرجال: ج ٤ ص ٥١٧ الرقم ٣٠١٠.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٤٩.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٦.

٥ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٧٣.

٦ . إتقان المقال: ص ٢٨٤.

٧ . رجال المجلسي: ص ٢١٥.

كتبه ورواياته:

له كتاب، قال النجاشي: «له كتاب يرويه عنه جماعة، وطريقه إليه صحيح»[١].

وقال الشيخ في الفهرست: «له كتاب، وطريقه إليه صحيح كذلك»[٢].

ووقع في أسناد عدد من الروايات، منها تسعة وأربعون مورداً في الكتب الأربعة[٣]، وسبع روايات في المحاسن[٤]، وروايتان في كامل الزيارات[٥]، وروى له الشيخ الصدوق عدّة روايات في عيون الأخبار، ومعاني الأخبار، وعلل الشرائع، والخصال، والتوحيد، وثواب الأعمال، والأمالي[٦].

وروى له النعماني في كتاب الغيبة أربع روايات[٧] وكذلك روى له الشيخ في كتاب الغيبة أربع روايات[٨]، وله روايات في طبّ الأئمّة لابني بسطام، والاختصاص للشيخ المفيد، ومختصر بصائر الدرجات، وإعلام الورىٰ، وكشف الغمّة، ومكارم الأخلاق، وجمال الأُسبوع، والمزار للمشهدي، والآيات للأسترآبادي، وروضة الواعظين للنيشابوري[٩].

---

١ . رجال النجاشي: ص ١٧١ الرقم ٤٥٠.

٢ . الفهرست: ص ١٣١ و٣٠٧ الرقم ٣٠٢.

٣ . معجم رجال الحديث: ج ٧ ص ٣١٥ الرقم ٤٨٠١ وص ٣٢٠ الرقم ٤٨٠٢. ثلاث عشرة رواية بعنوان زياد بن مروان و ستّ وثلاثين رواية بعنوان زياد النقدي.

٤ . المحاسن: ج ٢ ص ٤٦٥ وص ٥٤٤ وص ٥٤٩ وص ٥٩٣ وص ٥٩٤.

٥ . كامل الزيارات: ص ١٩١ وص ٤٣١.

٦ . عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٣٩، معاني الأخبار: ص ٢٤٠، علل الشرائع: ص ٤٣٥، الخصال: ص ٤٤ وص ٤٥، التوحيد: ص ٢٨١، ثواب الأعمال: ص ٢١٦، الأمالي للصدوق: ص ٣٤١ وص ٥٠٥.

٧ . الغيبة للنعماني: ص ٨٨ و٢٥٢ وص ٢٥٧ وص ٢٧٣.

٨ . الغيبة للطوسي: ص ٣٧ وص ٦٤ وص ٦٥ وص ٦٨.

٩ . طب الأئمّة لابني بسطام: ص ١٠٦، الاختصاص: ص ٣٠٨ وص ٣٠٩، مختصر بصائر الدرجات: ص ٢١٩، إعلام الورىٰ: ص ٤٥، كشف الغمّة: ج ٣ ص ٦٦، مكارم الأخلاق: ص ١٧٣، جمال الأُسبوع: ص ١٥٨، المزار الكبير: ص ٣٥٧، تأويل الآيات: ج ١ ص ١٢٩، روضة الواعظين: ص ٢٢٢.

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في التوحيد للشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار﵀ قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمّد بن أورمة، عن زياد القندي، عن درست، عن رجل، عن أبي عبد الله﵇ قال: «إن لله ـ تبارك وتعالى ـ ملكاً بُعدُ ما بين شحمة أُذنه إلى عنقه مسيرة خمسمئة عام خفقان الطير»[1].

٢ ـ وفي المحاسن: روى أحمد بن محمّد بن خالد البرقي: عن النكيهي، عن عبد الله بن محمّد، عن زياد بن مروان قال: سمعت أبا الحسن الأوّل﵇ يقول: «من أكل رمّانة يوم الجمعة على الريق نوّرت قلبه أربعين صباحاً، فإن أكل رمّانتين فثمانين يوماً، فإن أكل ثلاثاً فمئة وعشرين يوماً، وطردت عنه وسوسة الشيطان، ومن طردت عنه وسوسة الشيطان لم يعصِ الله، ومن لم يعصِ الله أدخله الله الجنّة»[2].

خلاصة القول فيه:

واقفي، حكم بوقفه الحسن بن موسى الخشّاب ـ الذي كان معنيّاً بمعرفة الواقفيّة والردّ عليهم ـ والكليني والكشّي والصدوق والنجاشي والطوسي. ولكونه من الواقفيّة ولخيانته وعدم أمانته ـ كما تقدّم في رجال الكشّي والغيبة ـ عدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف.

[١٣٢]
زياد بن المنذر أبو الجارود الهمْداني

اسمه و نسبه:

زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني، والهمداني نسبة إلى همْدان بن مالك بن

---

١ . التوحيد: ص ٢٨١ ح ٨.

٢ . المحاسن: ج ٢ ص ٣٥٨ ح ٢٢٤٤، الكافي: ج ٦ ص ٣٥٥ ح ١٦.

زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. وهمْدان قبيلة منقبائل اليمن نزلت الكوفة[1] ثمّ تفرّقت في بلاد الشام.

طبقته:

توفّي سنة (١٥٠ هـ).

عدّه الشيخ الطوسي والبرقي من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام[2].

وذكره الشيخ المفيد في الاختصاص في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام[3].

روى عن: أبي جعفر عليه السلام، وأبي عبدالله، والأصبغ بن نباتة، وأبي سعيد عقيص التميمي.

وروى عنه: أبو مالك الحضرمي، وأبان بن عثمان، وإبراهيم بن عبدالحميد، وإبراهيم الشيباني، وثعلبة بن ميمون، وحريز، والحسن بن محبوب، وربعي بن عبدالله، وزياد بن عيسى، وسليمان بن المفضّل، وسيف، وصالح بن أبي الأسود، وعبدالصمد بن بشير، وعبد الله بن سنان، وعبد الله بن المغيرة، وعثمان بن عيسى، وعلي بن إسماعيل بن الميثمي، وعلي بن النعمان، وعمر بن أُذينة، وعمر بن جبلة الحمسي، وعمرو بن ثابت، وعيسى بن السريّ، ومحمّد بن أبي حمزة، ومحمّد بن بكر الأرجني، ومحمّد بن سلمان الأزدي، ومحمّد بن سنان، ومنصور بن يونس.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي في أبي الجارود زياد بن المنذر:

١ ـ حكي أنّ أبا الجارود سمّي سرحوباً، ونسبت إليه السرحوبيّة من الزيديّة،

---

١. الأنساب: ج ٥ ص ٦٤٧.

٢. رجال الطوسي: ص ١٣٥ الرقم ١٤٠٩ وص ٢٠٨ الرقم ٢٦٨٥، رجال البرقي: ص ٥٥ الرقم ٢٨٦ وص ٦٥ الرقم ٤٤١.

٣. الاختصاص: ص ٨٣.

سمّاه بذلك أبو جعفرﷺ، وذكر أنّ سرحوباً اسم شيطان أعمى يسكن البحر، وكان أبو الجارود مكفوفاً أعمى أعمى القلب[١].

قال السيّد الخوئي: «أمّا أنّه كان زيديّاً فالظاهر أنّه لا إشكال فيه، وأمّا تسميته بسرحوب عن أبي جعفرﷺ فهي رواية مرسلة من الكشّي لا يُعتمد عليها، بل إنّها غير قابلة للتصديق؛ فإنّ زياداً لم يتغيّر في زمان الباقرﷺ وإنّما تغيّر بعد خروج زيد، وكان خروجه بعد وفاة أبي جعفرﷺ بسبع سنين، فكيف يمكن صدور هذه التسمية من أبي جعفرﷺ؟!»[٢]

٢ ـ إسحاق بن محمّد البصري قال: حدّثني محمّد بن جمهور قال: حدّثني موسى بن بشّار الوشّاء، عن أبي بصير قال: كنّا عند أبي عبد اللهﷺ فمرّت بنا جارية معها قمقم، فقلبته، فقال أبو عبد اللهﷺ: «إنّ اللهﷻ إن كان قَلَب قلْب أبي الجارود كما قلبت هذه الجارية هذا القمقم، فما ذنبي![٣]».

والرواية ضعيفة السند بإسحاق بن محمّد البصري ومحمّد بن جمهور، وتفيد أنّ أبا الجارود تغيّر أمره، وهذا لا إشكال فيه.

٣ ـ علي بن محمّد قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن علي بن إسماعيل، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي أُسامة قال: قال لي أبو عبد اللهﷺ: «ما فعل أبو الجارود؟! أما والله لا يموت إلّا تائهاً[٤]».

والرواية صحيحة، وتفيد أنّه يموت ضالّاً تائهاً لا يعرف الإمام الحقّ، وقد مات ولم يعرف الإمام وقال بإمامة زيد.

٤ ـ علي بن محمّد قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن العبّاس بن معروف، عن

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٤٩٥ الرقم ٤١٣.

٢ . معجم رجال الحديث: ج ٧ ص ٣٢٣ الرقم ٤٨٠٥.

٣ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٤٩٥ الرقم ٤١٤.

٤ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٤٩٥ الرقم ٤١٥.

أبي القاسم الكوفي، عن الحسين بن محمّد بن عمران، عن زرعة، عن سماعة، عن أبي بصير قال: ذكر أبو عبد الله عليه السلام كثير النواء وسالم بن أبي حفصة وأبا الجارود فقال: «كذّابون مكذِّبون كفّار، عليهم لعنةالله!» قال: قلت: جعلت فداك! كذّابون قد عرفتهم، فما معنى مكذِّبون؟ قال: «كذّابون يأتونا فيخبرونا أنّهم يصدّقونا وليسوا كذلك، ويسمعون حديثاً فيكذِّبون به»[1].

والرواية ضعيفة السند بأبي القاسم الكوفي وهو مجهول، وهي واضحة وصريحة في تضعيف أبي الجارود ووصفه بالكذب.

٥ ـ حدّثني محمّد بن الحسن البراثي وعثمان بن حامد الكشّيّان قالا: حدّثنا محمّد بن زياد، عن محمّد بن الحسين، عن عبد الله المزخرف، عن أبي سليمان الحمّار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي الجارود بمنى في فسطاطه رافعاً صوته: «يا أبا الجارود كان ـ والله ـ أبي إمام أهل الأرض حيث مات، لا يجهله إلّا ضالّ». ثمّ رأيته في العام المقبل قال له مثل ذلك، قال: فلقيت أبا الجارود بعد ذلك بالكوفة فقلت له: أليس قد سمعت ما قال أبو عبد الله عليه السلام مرّتين؟! قال: إنّما يعني أباه علي بن أبي طالب عليه السلام[2].

والرواية ضعيفة السند بمحمّد بن الحسن البراثي، وهو مجهول، وعبد الله المزخرف الذي لم يذكر في كتب الرجال.

إذاً، الروايات في رجال الكشّي تدلّ على عدم اعتقاده بإمامة أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، والرواية الثالثة صريحة في تضعيفه ووصفه بالكذب.

واعتماداً على هذه الروايات ولفساد عقيدته، ذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[3]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[4]،

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٤٩٥ـ٤٩٦ الرقم ٤١٦.

٢ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٤٩٧ الرقم ٤١٧.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٤٨.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٦.

والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[١].

وضعّفه المجلسي[٢]، وحكم على الروايات التي وقع في أسانيدها بالضعف[٣].

وضعّفه السيّد محمّد بن علي العاملي في مدارك الأحكام، والمحقّق البحراني في الحدائق، والشيخ الأنصاري في كتاب الطهارة، والسيّد البجنوردي في قواعده[٤].

وقال الشيخ حسن بن الشهيد الثاني: «مذموم لا شبهة في ذمّه، وسمّي سرحوباً باسم شيطان أعمى يسكن البحر»[٥].

وقال السيّد الروحاني: «إنّ أبا الجارود زياد بن المنذر لم يرد فيه توثيق بوجه، بل مذموم أشدّ الذمّ؛ فعن الصادق عليه السلام: أنّه كذّاب، مع أنّه مرسل»[٦].

ولم يصرّح ابن الغضائري بوثاقته أو تضعيفه، حديث قال: «زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني الخارفي، روى عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام، وزياد صاحب المقام حديثه في حديث أصحابنا أكثر من الزيديّة، وأصحابنا يكرهون ما رواه محمّد بن سنان عنه، ويعتمدون ما رواه محمّد بن بكر الأرجني[٧].

ووثّقه السيّد الخوئي؛ لشهادة الشيخ المفيد في الرسالة العدديّة بأنّه من الأعلام الرؤساء؛ المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام؛ الذين لا يطعن عليهم ولا طريق إلى ذمّ واحد منهم، ولشهادة علي بن إبراهيم في تفسيره بوثاقة كلّ من

---

١ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٧٥.

٢ . رجال المجلسي: ص ٢١٦.

٣ . مرآة العقول: ج ١ ص ٣٤ و ص ١٣٢ و ص ٢٠٤ و ج ٣ ص ٨ و ص ٢٥٩ و ص ٢٩١ و ج ٧ ص ١١٤ و ج ٨ ص ١٠٨ وغيرها، ملاذ الأخيار: ج ٢٠ ص ٥٥٣ و ج ٣ ص ٢٩٣ و ج ٤ ص ١٥٧ و ص ٥٢١ وغيرها.

٤ . مدارك الأحكام: ج ٤ ص ٢٨٢، الحدائق الناظرة: ج ١٢ ص ٤١٢، كتاب الطهارة: ص ٢٤٥، القواعد الفقهية: ج ٥ ص ٦٥.

٥ . التحرير الطاووسي: ص ١١٣ الرقم ١٦٥.

٦ . فقه الصادق عليه السلام: ج ١٤ ص ٣٩٩ و ج ١٧ ص ١٤٠، منهاج الفقاهة: ج ٢ ص ٩١ و ج ٥ ص ٣٥٧.

٧ . العلل ومعرفة الرجال: ج ٣ ص ٣٨٢.

وقع في أسناده[١].

علماً أنّ الشيخ المفيد ذكر ذلك بطريقة احتجاجيّة، ولا يعرف مستنده في توثيقه، وقوله: «والذين لا يطعن عليهم ولا طريق إلى ذمّهم» لم يثبت، بل ورد في أبي الجارود ذمّ وطعن لفساد مذهبه وانحراف عقيدته.

وأمّا توثيق علي بن إبراهيم القمّي فمعارض بتضعيفات الأصحاب المتقدّمة، والتضعيف الصريح يقدَّم على التوثيق العامّ.

أمّا رواية الصدوق التي رواها عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار عنه، قال: «حدّثنا أبي، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على فاطمة وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء، فعدّدت إثني عشر آخرهم القائم؛ ثلاثة منهم محمّد، وأربعة منهم علي (عليهم السلام)»[٢]، فقد استظهر منها السيّد الخوئي (قدّس سرّه) رجوع أبي الجارود من الزيديّة إلى الحقّ، واستظهاره في غير محلّه؛ لأنّ الرواية عن أبي جعفر كانت قبل قوله بالزيديّة؛ فقد تغيّر بعد وفاة أبي جعفر من بعد خروج زيد بن علي في زمن إمامة أبي عبدالله.

وقد ضعّفه علماء مدرسة الخلفاء، فقد قال أحمد بن حنبل: «متروك الحديث، وضعيف جدّاً»[٣].

وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: «كذّاب، عدوّ الله، ليس يسوى فلساً»[٤].

---

١ . معجم رجال الحديث: ج ٧ ص ٣٢٤ الرقم ٤٨٠٥.

٢ . عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٤٧ ح ٧، الخصال: ص ٤٧٨، كمال الدين: ص ٢٦٩ وص ٣١٣.

٣ . الرجال لابن الغضائري: ص ٦١ الرقم ٥١، وقال المحقّق التستري: «وزياد هو صاحب المقام»، فالظاهر كونه محرّف «صاحب المقالة الجارودية».

٤ . تاريخ ابن معين: ج ١ ص ٢٦٩ وص ٣٢٥ وص ٣٣٤ وص ٤٠٥.

وقال النسائي: «متروك، ليس بثقة»[١].

وقال ابن حبّان: «ضعيف»[٢].

وقال البخاري: «يتكلّمون فيه»[٣].

وذكره في الضعفاء كلّ من: ابن عديّ الجرجاني في الكامل في الضعفاءوالدارقطني في الضعفاء والمتروكين، والعقيلي في الضعفاء الكبير، وأبي نعيم في الضعفاء، وابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين، والذهبي في المغني في الضعفاء، والحلبي في الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث[٤].

فرقة الجارودية:

هي فرقة من الزيديّة تنسب إلى أبي الجارود زياد بن المنذر[٥] (ت ١٥٠ هـ) الذي كان من أصحاب أبي جعفر، وروى عن أبي عبد الله، وتغيّر لمّا خرج زيدﷺ[٦]، وقال: الحلال حلال آل محمّدﷺ، والحرام حرامهم، والأحكام أحكامهم، وعندهم جميع ما جاء به النبيﷺ كلّه كامل عند صغيرهم و كبيرهم، والصغير منهم والكبير في العلم سواء لا يفضل الكبير الصغير؛ من كان منهم في الخرق والمهد إلى أكبرهم سنّاً[٧].

وقالوا: إنّ النبيﷺ نصّ على عليؑ بالوصف دون التسمية، وهو الإمام بعده،

---

١ . الضعفاء للنسائي: ص ١٨١.

٢ . المجروحين لابن حبّان: ج ١ ص ٣٠٦.

٣ . التاريخ الكبير: ج ٣ ص ٣٧١.

٤ . الكامل في الضعفاء: ج ٢ ص ١٥٥، الضعفاء والمتروكين: ص ١١٤، الضعفاء الكبير: ج ٣ ص ٣٠٦، الضعفاء لأبي نعيم: ص ٨٣، الضعفاء لابن الجوزي: ج ١ ص ٣٠١، المغني في الضعفاء: ج ١ ص ٣٧٧، الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث: ص ٨٠.

٥ . الفهرست للطوسي: ص ١٣١ الرقم ٣٠٣، رجال الطوسي: ص ١٣٥ الرقم ١٤٠٩.

٦ . رجال النجاشي: ص ١٧٠ الرقم ٤٤٨، خلاصة الأقوال: ص ٣٤٨.

٧ . فرق الشيعة: ص ٥٥، معجم الفرق الإسلامية: ص ٧٨.

والناس عصروا حيث لم يعرفوا الوصف ولم يطلبوا الموصوف، وإنّما نصبوا أبا بكر باختيارهم فكفروا بذلك.

وأنّ الإمامة بعد الحسن والحسين شورى في أولادهما فمن خرج. ثمّ اختلفت الجارودیّة في التوقّف والسوق وفي الإمام المنتظر عدّة فرق[١].

كتبه ورواياته:

له كتب، قال الشيخ الطوسي في الفهرست: له أصل، وكتاب التفسير، وطريقه إليه ضعيف بعدّة مجاهيل، وهم: علي بن الحسين بن سعد الهمداني[٢] الذي ليس له ذكر في كتب الرجال[٣]، ومحمّد بن إبراهيم القطّان مجهول، وكثير بن عيّاش ضعّفه الشيخ عندما ذكره بطريق تفسير أبي الجارود وقال: «كثير بن عيّاش القطّان، وكان ضعيفاً وخرج أيّام أبي السرايا معه، فأصابته جراحة[٤]».

وقال النجاشي: «له تفسير»[٥]، وطريقه إليه ضعيف بأبي سهل كثير بن عيّاش وقد وصل تفسير أبي الجارود إلى أبي الفضل العبّاس بن محمّد، وضمّه إلى تفسير علي بن إبراهيم القمّي، وهو التفسير المطبوع المشهور.

قال الشيخ الداوري في كتابه أُصول علم الرجال بين النظريّة والتطبيق: «بعد التأمّل والفحص في الكتاب رأينا أنّ القول بأنّ الكتاب مجموع بين تفسيرين هو الصحيح، ويشهد على ذلك عدّة قرائن:

١ ـ وجود واسطة بين علي بن إبراهيم وبين أبيه؛ فقد ذُكر في أحد الطرق

---

١ . راجع الملل والنحل: ج ١ ص ١٥٨، الفرق بين الفرق: ص ٤٠، معجم الفرق الإسلامية: ص ٧٨، مقباس الهداية: ج ٢ ص ٣٥٣.

٢ . الفهرست للطوسي: ص ١٣١ ـ ١٣٢ وص ٣٠٧ الرقم ٣٠٣.

٣ . أظنّه أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، ويحتمل أنّ الخطأ من النسّاخ.

٤ . الفهرست للطوسي: ص ١٣٢ الرقم ٣٠٣.

٥ . رجال النجاشي: ص ١٧٠ الرقم ٤٤٨.

شخصان إلى إبراهيم بن هاشم، فلو كان التفسير لعلي بن إبراهيم فلا حاجة إلى واسطة، وإنّه كثيراً ما يرد التعبير: راجع تفسير علي بن إبراهيم أو رواية علي بن إبراهيم، ولو كان التفسير لعلي بن إبراهيم فهل خرج عنه حتّى يعود إليه؟! والمقصود أنّه خرج عن تفسير القمّي و دخل في تفسير أبي الجارود، ثم رجع إليه.

٢ ـ كثرة النقل عن أحمد بن محمّد، وهو ـ بحسب الظاهر ـ المعروف بابن عقدة الراوي عن الكليني، مع أنّ الكليني يروي عن علي بن إبراهيم، فكيف يروي علي بن إبراهيم عن تلميذ تلميذه؟!

وهناك قرائن أُخرى يستفاد منها أنّ الكتاب مجموع من تفسيرين، وفي ما ذكرناه الكفاية.

وهنا يتّجه السؤال عن كيفيّة التمييز بين التفسيرين؟

والجواب: إنّ ذلك بملاحظة السند؛ فإن ورد فيه (حدّثنا) أو (أخبرنا) وكان السند طويلاً فهو من الجامع، وإن ورد فيه (حدّثني أبي) أو كان سنده مختصراً فهو من تفسير علي بن إبراهيم، وقد أشرنا في ما ذكرنا من القرائن ما ينفع بيهنما[1]».

ثمّ ذكر أسماء الرواة في كلّ قسم من القسمين في التفسير.

وقد توهّم الشيخ الداوري (حفظه الله) في كيفيّة التمييز بين التفسيرين، ونحن نرى أنّ التمييز بينهما يبدو واضحاً عند تصفّح التفسير المطبوع فقد ذكر أبو الفضل العبّاس بن محمّد في أوّل رواية إلى الكتاب، وهي: «قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الهمداني قال: حدّثنا جعفر بن عبد الله قال: حدّثنا كثير بن عيّاش، عن زياد بن المنذر، عن أبي الجارود»[2].

---

١ . أُصول علم الرجال بين النظرية والتطبيق: ص ١٦٤ ـ ١٨٠.

٢ . تفسير القمّي: ج ١ ص ١٠٢ وص ١٩٨ وص ٢٧١.

وبعد أن أورد أبو الفضل العبّاس بن محمّد هذا السند، قام بحذف السند في الموارد الأُخرى مقتصراً على عبارة «وفي رواية أبي الجارود»، ومتى ذكر هذه العبارة فهو يقصد بها روايته للتفسير بالسند المتقدّم. وقد أحصينا روايات أبي الجارود وفق طريقة التمييز هذه فكانت مائتين وثماني عشرة رواية في تفسير القمّي.

وأمّا عندما يريد نقل روايات تفسير القمّي فيصدّرها بقوله: «قال علي بن إبراهيم»، أو يقول: «قال حدّثني أبي».

ويروي علي بن إبراهيم روايتين عن أبي الجارود: الأُولى يرويها عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الجارود[1] والثانية يرويها عن أبيه، عن ظريف بن ناصح، عن عبد الحميد بن بشير، عن أبي الجارود[2].

ولأبي الجارود روايات مبثوثة في كتب الحديث، فقد وقع في أسناد أكثر من اثنين وتسعين مورداً في الكتب الأربعة[3]، وله إثنتا عشرة رواية في المحاسن[4]، وثلاث روايات في البصائر[5]، وثلاث في الإمامة والتبصرة[6]، وإثنتا عشرة رواية في الخصال، وروايتان في عيون الأخبار، ورواية واحدة في علل الشرائع، وأكثر من عشرين رواية في أمالي الصدوق، ومثلها في ثواب الأعمال وثماني روايات في كمال الدين، وستّ في التوحيد، وروايتان في فضائل الأشهر الثلاثة، وستّ في معاني

---

١ . تفسير القمّي: ج ١ ص ١٠٩.

٢ . تفسير القمّي: ج ١ ص ٢٠٩.

٣ . المحاسن: ج ١ ص ٤ وج ٥ ص ١٠٣ وص ١٠٤ وص ١١٩ و ص ١٥٧ وص ١٦٠ وص ١٩٥ وص ٢٥١ وص ٢٦٤ وص ٢٦٩ وص ٢٧١.

٤ . معجم رجال الحديث: ج ٧ ص ٣٢١ الرقم ٤٨٠٥ وراجع تفصيل طبقات الرواة منه وص ٣٢٦.

٥ . بصائر الدرجات: ص ٤٨ و ٢٩٦.

٦ . الإمامة والتبصرة: ص ٦٣ وص ١٢٣ وص ١٣٦.

الأخبار[١]، وثلاث عشرة رواية في شرح الأخبار[٢]، وعشر روايات في كتاب الغيبة للنعماني[٣]، وأربع في الغيبة للشيخ الطوسي، وعشر في أمالي الشيخ الطوسي[٤]، وروايتان في الإرشاد، وستّ في الاختصاص[٥]، ومثلها في تفسير الكوفي[٦]، وثلاث في تفسير العيّاشي[٧]، وروايتان في الاستبصار للكراجكي[٨]، وثلاث روايات في الهداية الكبرى[٩]، وغيرها.

وله عدّة روايات في مدرسة الخلفاء، منها: رواية واحدة في سنن الترمذي[١٠]،

---

١ . الخصال: ص١١٣ وص ١٣٢ وص ١٧١ وص ١٩٤ وص ٢٠٠ وص ٢١٩ وص ٢٩٣ وص ٤٠٩ وص ٤٧٧ وص ٤٩٩ وص ٥٥٤ وص ٦٤٠، عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٥٢، علل الشرائع: ص ٥٨٥، الأمالي للصدوق: ص ٦٥ وص ٨٥ وص ١٨٤ وص ١٨٦ وص ١٩١ وص ٢٠٣ وص ٢٢٨ وص ٢٢٩ وص ٢٨٧ وص ٣١٥ وص ٣٨٠ وص ٣٩٤ وص ٤١٥ وص ٤٣٤ و ٦٤٠ ص ٤٦٤ وص وص ٤٧٤ وص ٦٩٨ وص ٧٠٥، ثواب الأعمال: ص ١١ و ١٣ وص ٢٥ وص ٢٧ وص ٨٨ وص ١٠٥ وص ١٠٦ وص ١٩٤ وص ٢١٥ وص ٢٢٧ وص ٣٣٤ وص ٢٤١ وص ٢٥٩ وص ٢٦١ وص ٢٧١ وص ٢٧٨، كمال الدين: ص ٢٦٩ وص ٣٠٣ وص ٣٠٤ وص ٣١١ وص ٣١٢ وص ٣٢٦ وص ٦٥٣ وص ٦٧٠، التوحيد: ص ١٦٥ وص ٣٢٦ وص ٢٨٨ وص ٣٨٣ وص ٤٧٥، فضائل الأشهر الثلاثة: ص ٨٨ وص ١٢٣، معاني الأخبار: ص ٤٥ وص ١٠٣ وص ٢٢٢ وص ٢٦٢ وص ٢٩٨ وص ٢٩٩.

٢ . شرح الأخبار: ج ١ ص ١٠١ وص ١٩٨ وص ٤٥٦ وص ٤٧٢ وج ٢ ص ٢٥٦ وص ٢٧٣ وص ٥٦٢ وص ٥٧٠ وص ٥٧٥ وج ٣ ص ٦٤ وص ٣٥٣ وص ٥٤٠ وص ٥٤٧.

٣ . الغيبة للنعماني: ص ١٥٤ وص ١٧٩ وص ١٨٢ وص ١٨٣ وص ١٩٣ وص ٢٣٨ وص ٣٢٢.

٤ . الغيبة للطوسي: ص ١٣٩ وص ٤٢٧ وص ٤٤١ وص ٤٧٤، الأمالي للطوسي: ص ٥٤ وص ١٢٢ وص ١٤٢ وص ٣١٧ وص ٤٢٦ وص ٤٥٦ وص ٤٧٦ وص ٥٠١ وص ٦٠٠ وص ٦٢٣.

٥ . الإرشاد: ج ١ ص ٤١ وج ٢ ص ١٧٢، الاختصاص: ص ٦٥ وص ٢٢٦ وص ٢٦٩، عدّة روايات في المزار والكافية والرسالة العددية والمسائل الجارودية وغيرها.

٦ . تفسير الكوفي: ص ٧٩ وص ٣٢٠ وص ٣٢٥ وص ٣٩٥ وص ٤٢٨ وص ٤٩٦.

٧ . تفسير العيّاشي: ج ١ ص ٨٦ وص ٣٣٣ وص ٣٨٠.

٨ . الاستبصار للكراجكي: ص ٢٠ وص ٢٢٥.

٩ . الهداية الكبرى: ص ٤٣ وص ١٢٧ وص ٢٤٣.

١٠ . سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٠.

وأُخرى في السنن الكبرى[١]، وسبع روايات في مجمع الزوائد[٢]، وروايتان في مسند أبي يعلى الموصلي[٣]، وثلاث في صحيح ابن حبّان[٤]، وعدّة روايات في المعجم الكبير للطبراني وكنز العمّال وناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين[٥]، وغيرها.

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في الهداية الكبرى: عن أبي العبّاس، عن غياث بن يونس الديلمي، عن محمّد بن علي، عن علي بن محمّد، عن الحسن بن علي، عن أبي مسعود العلّاف، عن أبي الجارود، عن أبي جعفرؑ قال: خطب أميرالمؤمنين بالكوفة، فبينما هو على المنبر إذ أقبلت عليه حيّة كالخابوط العظيم؛ سوداء مظلمة، حمراء العينين، محدّدة الأنياب، حتّى دختلت باب المسجد، ففزع الناس منها واضطربت، فقطع أميرالمؤمنينؑ الخطبة وقال لهم: «أفرجوا فإنّها رسول قوم يقال لهم بنو عامر». فجاءت الحيّة حتّى صعدت المنبر وصلت إلى أميرالمؤمنينؑ ووضعت فاها على أُذنه والناس ينظرون إليها، وإنّها تسارّه إسراراً وتُنَقْنِقُ كَتَنَقْنُقِ الطير، ثمّ كلّمها بكلام يشبه نقيقها، ثمّ ولّت الحيّة خارجة من حيث دخلت، ونزل أميرالمؤمنين عن المنبر، فقالوا له: ماذا أرادت الحيّة يا أميرالمؤمنين؟ وما حالها؟ فقال: هذه الحيّة رسول قوم من الجنّ يقال لهم بنو عامر، أخبرتني أنّه وقع بينهم وبين قوم يقال لهم بنو عنترة شرٌّ وقتال، فبعثوا إليّ هذه الحيّة يسألوني الإصلاح بينهم، فوعدتهم بذلك، وأنا آتيهم الليلة[٦].

---

١ . السنن الكبرى: ج ٦ ص ١١١.

٢ . مجمع الزوائد: ج ١ ص ٣٢٩ وج ٥ ص ٣٨ وص ٢٣٨ وج ٧ ص ٢ وج ٨ ص ٩١ وج ٩ ص ١٧٢ وج ١٠ ص ٦٩.

٣ . مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٣٦٠ وج ٣ ص ٤٣٤.

٤ . صحيح ابن حبّان: ج ١٢ ص ٣٧٧ وج ١٣ ص ٤٤.

٥ . المعجم الكبير: ج ٣ ص ٤٦ وص ١٣٣ وص ١٨١ وج ٢٠ ص ٣٦، كنز العمّال: ج ٨ ص ١٩٧ وج ١٠ ص ٤٣٥.

٦ . الهداية الكبرى: ص ١٤٧.

٢ ـ وفي الأمالي للصدوق: حدّثنا﵀ قال: حدّثنا عبد الله بن الحسن المؤدّب، عن أحمد بن علي الأصبهاني، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي قال: حدّثنا محمّد بن داوود الدينوري قال: حدّثنا منذر العشراني قال: حدّثنا سعيد بن زيد، عن أبي قنبل، عن أبي الجارود، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن النبيﷺ قال: «إنّ حلقة باب الجنّة من ياقوتة حمراء على صفائح الذهب، فإذا دقّت الحلقة على الصفحة طنّت وقالت: يا علي»[١].

خلاصة القول فيه:

زيدي، وتنسب إليه الجارودية من الزيدية، وقد جاءت عدّة روايات في ذمّه وتضعيفه ووصفه بالكذب، وضعّفه جملة من الفقهاء، كما جاء تضعيفه في مدرسة الخلفاء.

[١٣٣]

زيد بن أسلم العدوي المدني

اسمه و نسبه:

زيد بن أسلم، مولى عمر بن الخطّاب المدني العدوي، وقد كان أبوه مولى لعمر بن الخطّاب، فنسب إلى بني عديّ بالولاء.

طبقته:

تابعي، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب السجّاد﵀، ثمّ عدّه في أصحاب الصادق﵀[٢].

---

١ . الأمالي للصدوق: ص ٦٥٨ ح ٩٤٠.

٢ . رجال الطوسي: ص ١١٤ الرقم ١١٣٠ وص ٢٠٧ الرقم ٢٦٧٦.

وعدّه البرقي في أصحاب السجّاد والصادق عليهما السلام[١].

روى عن: أبيه، وابن عمر، وعطاء بن يسار، وعبد الرحمان بن أبي سعيد الخدري، وأبي صالح، وعبدالرحمان بن أبي ليلى.

وروى عنه: بنوه (عبد الرحمان و عبد الله ومالك وزهير)، وعبد الرحمان بن عبد الله بن دينار، وداوود بن قيس، وهاشم بن سعد، وعبد العزيز بن محمّد، وابن عجلان، وعبد الحميد بن عبد الرحمان بن فروة العجلي.

أقوال العلماء فيه:

قال الشيخ الطوسي: «زيد بن أسلم، مولى عمر بن الخطّاب، المدني العدوي، فيه نظر»[٢].

واستبعد السيّد الخوئي أن يكون مولى لعمر بن الخطّاب وأنّه أدرك الصادق عليه السلام، والظاهر أنّ قول الشيخ: «فيه نظر» ناظر إلى عدم ثبوت كونه من أصحاب الصادق عليه السلام لذلك[٣].

واستبعاده في غير محلّه؛ لأنّه انتسب إلى عمر بن الخطّاب بالولاء؛ حيث كان أبوه مولى لعمر بن الخطّاب[٤]، وأمّا استظهاره في عدم ثبوت صحبته للإمام الصادق عليه السلام فهو في محلّه؛ لأنّه لم يروِ عنه وإن كانت وفاته سنة (١٣٨ هـ) أي في حياة الإمام الصادق عليه السلام[٥]. ولعلّ قوله: «فيه نظر» نظراً لعدم روايته.

وأمّا قول الشيخ الطوسي إنّه من أصحاب الإمام علي بن الحسين عليه السلام وأنّه كان يجالسه كثيراً[٦] فمصدره ما جاء في التاريخ الكبير للبخاري: «قال زكريّا بن عديّ:

---

١ . رجال البرقي: ص ٤٦ الرقم ١٦٦ وص ٨٨ الرقم ٨٢٧.

٢ . رجال الطوسي: ص ٢٠٧ الرقم ٢٦٧٦.

٣ . معجم رجال الحديث: ج ٧ ص ٣٣٥ الرقم ٤٨٣٣.

٤ . صحيح البخاري: ج ٥ ص ٦٤.

٥ . التاريخ الكبير: ج ٣ ص ٣٨٧ الرقم ١٢٨٧.

٦ . رجال الطوسي: ص ١١٤ الرقم ١١٣٠.

حدّثنا هشيم، عن محمّد بن عبد الرحمان القرشي: كان علي بن حسين يجلس إلى زيد بن أسلم و يتخطّى مجالس قومه، فقال له نافع بن جبير بن مطعم: تخطّى مجالس قومك إلى عبد عمر بن الخطّاب! فقال: إنّما يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه»[١].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٢]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤].

وذكره ابن عديّ في الكامل وقال: «ما نعلم به بأساً، إلّا أنّه يفسّر القرآن برأيه[٥]، وهو من الثقات، ولم يمتنع أحد من الرواية عنه، حدّث عن الأئمّة»[٦].

رواياته:

اشتهرت روايته في الصحاح والسنن والمسانيد، فقد روى عنه البخاري في صحيحه، ومسلم في صحيحه، والترمذي والنسائي والبيهقي في سننهم، وأحمد في مسنده، والحاكم في مستدركه، وغيرهم.[٧]

وهو من أصحاب الرأي في الفقه؛ لأنّه عاش في زمن رواج الآراء الفقهيّة في مدرسة الخلفاء؛ فقد ذكر الشيخ الطوسي آراءه في الخلاف، وعلي بن محمّد القمّي

---

١ . التاريخ الكبير: ج ٣ ص ٣٨٧ الرقم ١٢٨٧.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٤٧.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٦.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٩٦.

٥ . الكامل في الضعفاء: ج ٣ ص ٢٠٨، ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٩٨.

٦ . الكامل في الضعفاء: ج ٣ ص ١٠٦٤.

٧ . صحيح البخاري: ج ٥ ص ٦٥ وج ٧ ص ١٢٦، صحيح مسلم: ج ٢ ص ٨٤ وج ٣ ص ٨٥، سنن الترمذي: ج ١ ص ٣١، سنن النسائي: ج ٥ ص ٩٨، سنن البيهقي: ج ١ ص ٢٦٧ وج ٤ ص ١١٠ وج ٥ ص ٢٨٠ وج ٦ ص ٣٤٨ وج ٧ ص ٢٩٤، مسند أحمد: ج ٢ ص ٩٧ وج ٣ ص ٤٣، المستدرك على الصحيحين: ج ١ ص ٤٠٧ وج ٢ ص ٥٨٥.

في جامع الخلاف والوفاق[١]، واعتمد الشافعي على آرائه في كتابه الأُمّ[٢].

وله آراء في التفسير نقل منها الطوسي في البيان في تفسير القرآن، والثعالبي في تفسيره، والشوكاني في فتح القدير.

ويُعدّ قليل الرواية في كتب الحديث لمدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، فقد روى له الكليني في الكافي رواية واحدة[٣]، وروى له الصدوق في الخصال والتوحيد وثواب الأعمال وفضائل الأشهر الثلاثة رواية واحدة، وثلاث روايات في معاني الأخبار[٤].

وذكر له ابن الجوزي العديد من الروايات الموضوعة، إلّا أنّه اتّهم فيها غيره.

خلاصة القول فيه:

قال الطوسي: «فيه نظر»، وعدّه في الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف، وروايته في مدرسة الخلفاء مشهورة، ويُعدّ من الفقهاء وأصحاب الرأي، وذكر آراءه الفقهيّة: الطوسي والشافعي وغيرهما.

[١٣٤]
زيد بن الآجرّي

اسمه و نسبه:

زيد الآجرّي، ولعلّ الآجرّي نسبة إلى بيع الآجرّ؛ وهو الطابوق.

---

١ . الخلاف: ج ٤ ص ٣٣٧ وج ٥ ص ٤٩٠ وغيرها، جامع الوفاق والخلاف: ص ٤٦٣ وص ٥٤٧.

٢ . كتاب الأُم: ج ١ ص ١٦ و ص ٢١ وص ٤٨ وص ٩٨ وص ١٦١ وص ١٧٢ وغير ذلك ممّا ذُكر في سائر مجلّدات الكتاب.

٣ . الكافي: ج ٦ ص ٤٠٨.

٤ . الخصال: ص ٥٤٧، التوحيد: ص ٢٦، ثواب الأعمال: ص ٦١، فضائل الأشهر الثلاثة: ص ٥٢، معاني الأخبار: ص ٢٧٥ و ص ٣٣١.

طبقته:

عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.

أقوال العلماء فيه:

قال الطوسي: «مجهول»[١].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٢]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله[٤].

رواياته:

لم أقف على رواية له في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

وصفه الطوسي بأنّه مجهول، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري.

[١٣٥]

زيد بن موسى الجعفي

اسمه و نسبه:

زيد بن موسى الجعفي، والجعفي نسبة إلى جعفي بن سعد العشيرة[٥].

---

١ . رجال الطوسي: ص ١٣٦ الرقم ١٤٢٥.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٤٧.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٧.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٧٠.

٥ . الأنساب: ج ٢ ص ٦٨.

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ثمّ ذكره في أصحاب الكاظم عليه السلام.

أقوال العلماء فيه:

قال الطوسي: «واقفي»[١].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٢]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله[٤].

رواياته:

لم أقف على رواية له في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

واقفي، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري.

[١٣٦]

زيد بن الزرّاد

اسمه و نسبه:

زيد الزرّاد، كوفي، والزرّاد منسوب إلى صنعة الدروع والسلاح[٥].

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام[٦].

---

١. رجال الطوسي: ص ٢٠٦ الرقم ٢٦٥٧ وص ٣٣٧ الرقم ٥٠١٧.

٢. خلاصة الأقوال: ص ٣٤٧.

٣. رجال ابن داوود: ص ٢٤٦.

٤. حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٧٠.

٥. الأنساب: ج ١ ص ١٤٣.

٦. رجال الطوسي: ص ٢٠٦ الرقم ٢٦٦٢.

روى عن: أبي عبد الله، وجابر بن يزيد.

و روى عنه: محمّد بن أبي عمير، والحسن بن محبوب.

أصله وأقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «زيد الزرّاد: كوفي، روى عن أبي عبد الله، أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثنا جعفر بن محمّد قال: حدّثنا أبي وعلي بن الحسين بن موسى قالا: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال: حدّثنا محمّد بن عيسى بن عبيد، عن ابن أبي عمير، عن زيد بكتابه»[١].

وقال الشيخ في الفهرست: «زيد النرسي وزيد الزرّاد لهما أصلان لم يروِهما محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه، وقال في فهرسته: لم يروِهما محمّد بن الحسن بن الوليد، وكان يقول: هما موضعان، وكذلك كتاب خالد بن عبد الله بن سدير، وكان يقول: وضع هذه الأُصول محمّد بن موسى الهمداني، وكتاب زيد النرسي رواه ابن أبي عمير عنه»[٢].

وقال ابن الغضائري: «زيد الزرّاد كوفي وزيد النرسي رويا عن أبي عبد الله. قال أبو جعفر ابن بابويه: إنّ كتابهما موضوع؛ وضعه محمّد بن موسى السمّان. وغلط أبو جعفر في هذا القول؛ فإنّي رأيت كتبهما عتقاً مسموعة عن محمّد بن أبي عمير»[٣].

وقد طبع أصل زيد الزرّاد في قم ضمن مجموعة الأُصول الستّة عشر سنة (١٤٠٠ هـ)، ويحتوي على خمس وثلاثين رواية عن أبي عبدالله، منها رواية غريبة نذكرها في آخر الترجمة.

قال أبو الحسن محمّد بن الحسن بن الحسين بن أيّوب القمّي في بداية الأصل:

---

١ . رجال النجاشي: ص ١٧٥ الرقم ٤٦١.

٢ . الفهرست للطوسي: ص ١٣٠ الرقم ٣٠٠.

٣ . الرجال لابن الغضائري: ص ٦١ الرقم ٥٣، مجمع الرجال: ج ٣ ص ٨٤.

«حدّثنا أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبري قال: حدّثنا أبو علي محمّد بن همّام قال: أخبرنا حميد بن زياد، عن حمّاد قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن نهيك أبو العبّاس قال: حدّثنا محمّد بن أبي عمير، عن زيد الزرّاد»[١].

وقال في آخر الأصل: «تمّ كتاب زيد الزرّاد، و فرغ من نسخه من أصل أبـي الحسن محمّد بن الحسن بن الحسين بن أيّوب القمّي (أيّده الله) في يوم الخـميس لليلتين بقيتا من ذي القعدة من سنة أربع و سبعين ثلاثمئة، ويتلوه كتاب أبو سعيد العصفري، والحمد لله، والصلاة على محمّد وآله»[٢].

إذاً، جاء أصل زيد الزرّاد بطرق متعدّدة تنتهي إلى ابن أبي عمير، وليس كما قال الشيخ الصدوق فيه من أنّه موضوع؛ وضعه محمّد بن موسى الهمداني؛ فـقد رواه النجاشي بطريق صحيح، والشيخ الطوسي بطريق صحيح كذلك[٣]، ورواه ناسخه أبو الحسن محمّد بن الحسن بن الحسين بن أيّوب القمّي عن هارون بن موسى بطريق آخر.

وقال ابن الغضائري: «وغلط أبو جعفر في هذا القول؛ فإنّي رأيت كتبهما عتقاً مسموعة عن محمّد بن أبي عمير»[٤].

وأمّا وثاقته: فقد ذكره ابن داوود في القسم الأوّل من رجاله المختصّ بالموثّقين والمهملين اعتماداً على رجال النجاشي[٥]، وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من خلاصة الأقوال، وبعد نقل أقوال الشيخ الطوسي وابن الغضائري قال: «والذي قاله الشيخ عن ابن بابويه وابن الغضائري لا يدلّ على طعن في الرجلين، فإن كان توقّف ففي رواية الكتابين، ولم أجد لأصحابنا تعديلاً لهما ولا طعناً فيهما، توقّفت عـن

---

١ . الأُصول الستّة عشر «أصل زيد الزرّاد»: ص ٢.

٢ . الأُصول الستّة عشر «أصل زيد الزرّاد»: ص ١٣.

٣ . الفهرست (بحث حول طرق الشيخ): ص ٣٠٧ الرقم ٣٠٠.

٤ . الرجال لابن الغضائري: ص ٦٢ الرقم ٥٣.

٥ . رجال ابن داوود: ص ٩٩.

قبول روايتهما»[١].

وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف.[٢]

واستدلّ الوحيد البهبهاني على وثاقته برواية ابن أبي عمير عنه الذي لا يروي إلّا عن ثقة[٣]، ورواية الحسن بن محبوب عنه؛ لأنّه من أصحاب الإجماع[٤].

وقال البهبهاني: «ومضى في الفوائد ما يؤيّد أقوالهم وعدم الطعن فيهم، مضافاً إلى أنّ الراوي ابن أبي عمير»[٥].

وقال السيّد الخوئي: «قد ثبت رواية هؤلاء عن الضعفاء في موارد ذكر جملة منها الشيخ بنفسه، ولا أدري كيف يدّعي هؤلاء أنّهم لا يروون عن الضعفاء؟! هذا ابن أبي عمير روى عن علي بن أبي حمزة والحسين بن أحمد المنقري ويونس بن ظبيان وعلي بن حديد، وقد ضعّفهم الشيخ والنجاشي»[٦].

رواياته:

له رواية واحدة في الكافي[٧]، وله في أصله خمس وثلاثون رواية، منها رواية غريبة وهي: عن زيد قال: حججنا سنة فلمّا صرنا في خرابات المدينة بين الحيطان، افتقدنا رفيقاً لنا من إخواننا فطلبناه فلم نجده، فقال لنا الناس بالمدينة: إنّ صاحبكم اختطفته الجنّ، فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام وأخبرته بحاله وبقول أهل المدينة، فقال: «اخرج إلى المكان الذي اختُطف ـ أو قال: افتُقد ـ فقل بأعلى صوتك: يا صالح بن علي، إنّ جعفر بن محمّد يقول لك: أهكذا عاهدتْ وعاقدت الجنُّ عليَّ بن أبي طالب عليه السلام؟! اطلب فلاناً حتّى تؤدّيه إلى رفقائه! ـ ثمّ قال: ـ يا معشر

---

١. خلاصة الأقوال: ص ٣٤٧ ـ ٣٤٨.

٢. حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٧٠.

٣. عدّة الأُصول: ج ١ ص ٣٨٦.

٤. كليّات في علم الرجال: ص ١٦٨ ـ ١٧٥.

٥. تعليقة البهبهاني: ص ١٤٣.

٦. معجم رجال الحديث: ج ٧ ص ٣٦٥ الرقم ٤٨٩٢.

٧. معجم رجال الحديث: ج ٧ ص ٣٦٥ الرقم ٤٨٩٢.

الجنّ، عزمت عليكم بما عزم عليكم علي بن أبي طالب لمّا خلّيتم عن صاحبي وأرشدتموه إلى الطريق!».

قال: ففعلت ذلك، فلم ألبث إذا بصاحبي قد خرج على بعض الخرابات، فقال: إنّ شخصاً تراءى لي ما رأيت صورةً إلّا وهو أحسن منه، فقال: يا فتى، أظنّك تتولّى آل محمّدﷺ؟ فقلت: نعم، فقال: إنّ هاهنا من آل محمّد هل لك أن تؤجر وتسلّم عليه؟ فقلت: بلى، فأدخلني بين هذه الحيطان وهو يمشي أمامي فلمّا أن صار غير بعيد نظرت فلم أرَ شيئاً، وغُشي عليَّ، فبقيت مغشيّاً عليه لا أدري أين أنا من أرض الله حتّى كان الآن، فإذا قد أتاني آتٍ وحملني حتّى أخرجني إلى الطريق.

فأخبرت أبا عبدالله‌ؑ بذلك، فقال: «ذاك الغوال، والغول نوع من الجنّ يغتال الإنسان، فإذا رأيت الشخص الواحد فلا تسترشده، وإن أرشدكم فخالفوه، وإذا رأيته في خراب وقد خرج عليك أو في فلاة من الأرض فأذِّن في وجهه وارفع صوتك وقل: (سبحان الذي جعل في السماء نجوماً رجوماً للشياطين، عزمت عليك يا خبيث بعزيمة الله التي عزم بها أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ ورميت بسهم الله المصيب الذي لا يخطئ، وجعلت سمع الله على سمعك وبصرك، وذلّلتك بعزّة الله، وقهرت سلطانك بسلطان الله، يا خبيث، لا سبيل لك) فإنّك تقهره إن شاء الله أو تصرفه عنك.

فإذا ضللت الطريق فأذِّن بأعلى صوتك وقل: (يا سيّارة الله، دلّونا على الطريق يرحمكم الله! أرشدونا يرشدكم الله! فإن أصبت وإلّا فنادِ: يا عتاة الجنّ ويا مردة الشياطين، أرشدوني ودلّوني على الطريق، وإلّا انتزعت لكم بسهم الله المصيب إيّاكم عزيمة علي بن أبي طالبؑ يا مردة الشياطين، إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلّا بسلطان مبين، الله غالبكم بجنده الغالب، وقاهركم بسلطانه القاهر، ومذّللكم بعزّته المتين، فإن تولّوا فقل: حسبي الله الذي لا إله إلّا هو عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم) وارفع صوتك بالأذان ترشد

وتصيب الطريق إن شاء الله»[١].

خلاصة القول فيه:

قال ابن الوليد: «إنّ أصله وضعه محمّد بن موسى الهمداني»، لكنّه جاء بطرق أُخرى صحيحة، كما في رجال النجاشي وفهرست الطوسي وما أشار إليه ابن الغضائري في رجاله. ولقول ابن الوليد المتقدّم ذكره في الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري.

[١٣٧]
زيد النرسي

اسمه و نسبه:

زيد النرسي، والنرسي نسبة إلى النرس؛ وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدّة قرى، وينسب إليه جماعة من مشاهير المحدّثين بالكوفة[٢].

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الصادق عليه السلام[٣].

روى عن: أبي عبدالله وأبي الحسن موسى الكاظم (عليهماالسلام)، وسماعة بن مهران، وعبدالله بن سنان، وعبيد بن زرارة، وعلي بن فرقد صاحب السابري ـ وهو علي بن فريد صاحب السابري، وأحدهما وقع فيه تصحيف ـ ومحمّد بن علي الحلبي: وروى عنه: محمّد بن أبي عمير.

---

١. الأُصول الستّة عشر (أصل زيد الزرّاد): ص ١١ ـ ١٢.

٢. الأنساب: ج ٥ ص ٤٧٩، معجم البلدان: ج ٥ ص ٢٨٠.

٣. رجال الطوسي: ص ٢٠٦ الرقم ٢٦٦١.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «له كتاب يرويه جماعة»[١]، وطريق النجاشي إليه صحيح ينتهي إلى ابن أبي عمير، وكذا طريق الطوسي إليه صحيح.[٢]

وقد تقدّم كلام ابن الغضائري والطوسي في ترجمة زيد الزرّاد.

إذاً، صحّت نسبة الكتاب إلى زيد النرسي.

وأمّا وثاقته: ففيه ما تقدّم في زيد الزرّاد، فالرجل مهمل لم يوثّق، وفي الحكم على رواياته و صحّتها نظر؛ لصحّة متونها، وموافقتها للصحيح من السنّة والقرآن والعقيدة الحقّة.

ذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٣]، وعنونه ابن داوود في الجزء الأوّل المختصّ بالمهملين والموثّقين، ثمّ في الجزء الثاني المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٤]، وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف بناءً على مسلكه.

رواياته:

له روايات: ثلاث منها في الكافي، وروايتان في التهذيب، ورواية واحدة في الاستبصار، وأُخرى في كتاب مَن لا يحضره الفقيه[٥]، ورواية واحدة في كامل الزيارات[٦]، وروايتان في كتاب الدعوات للقطب الراوندي[٧]، ورواية واحدة في

---

١ . رجال النجاشي: ص ١٧٤ الرقم ٤٦٠.

٢ . الفهرست للطوسي: ص ١٣٠ الرقم ٢٩٩.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٤٧.

٤ . رجال ابن داوود: ص ١٠٠ وص ٢٤٦.

٥ . معجم رجال الحديث: ج ٧ ص ٣٧٠ الرقم ٤٩٠١.

٦ . كامل الزيارات: ص ٥١٠.

٧ . الدعوات: ص ٢٨٩ وص ٢٩٠.

مشكاة‌الأنوار للطبرسي[١]، وأُخرى في تأويل الآيات للأسترآبادي[٢].

وأصله فيه ثمان وثلاثون رواية، وقد أدرجها الشيخ المجلسي في البحار موزّعةً على أبواب الكتاب، وذكر النوري الطبرسي رواياته في مستدركه اعتماداً على أصله. وقد طبع أصل زيد النرسي في قم سنة (١٤٠٥ هـ).

وقال المحقّق التستري: «وقفت على أصليهما زيد الزرّاد وزيد النرسي في ضمن أربعة أُصول من الأُصول الأربعمئة في مكتبة الجزائري الموجودة في بلدتنا (شوشتر). وأمّا أصل زيد النرسي فأصله مشتمل على أُمور منكرة»[٣].

نماذج من رواياته:

قال المحقّق التستري: وأمّا زيد النرسي، فأصله مشتمل على أُمور منكرة: فمنها: خبره عن محمّد بن علي الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قلت له: كانت الدنيا منذ كانت وليس في الأرض حجّة؟ قال: «قد كانت الأرض وليس فيها رسول ولا نبيّ ولا حجّة، وذلك بين آدم و نوح في الفترة، ولو سألت هؤلاء عن هذا، لقالوا: لن تخلو الأرض من الحجّة، وكذبوا؛ إنّما شيء بدا لله عزّ وجلّ فيه، فبعث الله النبيّين مبشّرين ومنذرين، وقد كان بين عيسى و محمّد صلى الله عليه وآله فترة من الزمان لم يكن في الأرض نبيّ ولا رسول و لا عالم، فبعث الله محمّداً بشيراً ونذيراً.

ومنها: خبره عن عبد الله بن سنان: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إنّ الله ليخاصر العبد المؤمن يوم القيامة، والمؤمن يخاصر ربّه يذكره ذنوبه». قلت: وما يخاصر؟ قال: فوضع يده على خاصرتي فقال: «هكذا»؛ كما يناجي الرجل منّا أخاه في الأمر يسرّه إليه.

---

١. مشكاة الأنوار: ص ٣٥٣.

٢. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٩٤.

٣. قاموس الرجال: ج ٤ ص ٥٤٩ الرقم ٣٠٤١.

ومنها: خبره عنه‌ﷺ أيضاً: «إنّ الله لينزل في يوم عرفة في أوّل الزوال إلى الأرض على جمل أفرق يصال بفخذيه أهل عرفات يميناً وشمالاً، فلا يزال كذلك حتّى إذا كان عند المغرب ونفر الناس».

ومنها: خبره عن الكاظمﷺ سمع الأذان قبل طلوع الفجر فقال: «شيطان». ثمّ سمعه عند طلوع الفجر فقال: «الأذان حقّاً»، وعنهﷺ، سألته عن الأذان قبل طلوع الفجر؟ فقال: «لا، إنّما الأذان عند طلوع الفجر أوّل ما يطلع». قلت: فإن كان يريد أن يؤذّن الناس بالصلاة وينبّههم؟ قال: «فلا يؤذّن، ولكن ليقل وينادي بالصلاة خير من النوم».

ومنها: خبره عن الصادقﷺ: «من السنّة الترجيع في أذان الفجر وأذان العشاء الآخرة، أمر النبيّﷺ بلالاً أن يرجّع في أذان الغداة وأذان العشاء الآخرة إذا فرغ من (أشهد أنّ محمّداً رسول الله حتّى يعيد الشهادتين ثمّ يمضي في أذانه».

وهذه الروايات إنّما تنسجم مع الروايات العامّة، فقد روى أبو داوود في سننه أخباراً عن أبي محذورة في الترجيع[1].

ومنها: خبره عن الصادقﷺ: «إذا نظرت إلى السماء فقل: سبحان من جعل في السماء بروجاً ـإلى أن قال:ـ أللهمّ ربّ السقف المرفوع والبحر المكفوف والفلك المسجور والنجوم المسخّرات، وربّ هود بن آسية» ـإلى أن قال: ـ قلت: وما هود بن آسية؟ قال: «كوكبة في السماء خفيّة تحت الوسطى من الثلاث الكواكب التي في بنات النعش المتفرّقات»[2].

وقد روى الكافي بإسناده، عن ابن أبي عمير، عن زيد النرسي قال: سمعت عبيد بن زرارة يسأل أبا عبداللهﷺ عن صوم يوم عاشوراء، فقال: «من صامه كان حظّه من صيام ذلك اليوم حظّ ابن مرجانة وآل زياد!». قال: قلت: وما كان حظّهم

---

١ . قاموس الرجال: ج ٤ ص ٥٤٩ الرقم ٣٠٤١، سنن أبي داوود: ج ١ ص ١٣٦ ـ ١٣٨.

٢ . الأُصول الستّة عشر (أصل زيد النرسي): ص ٥٦، قاموس الرجال: ج ٤ ص ٥٤٩ ـ ٥٥٠ الرقم ٣٠٤١.

من ذلك اليوم؟ قال: «النار...» الخبر[١].

وبإسناده، عنه، عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام، فتناولت يده فقبّلتها، فقال: «أما إنّها لا تصلح إلّا لنبيّ أو وصيّ نبيّ»[٢].

وأنكر المحقّق التستري تلك الروايات الواردة في أصل زيد النرسي.

خلاصة القول فيه:

قال ابن الوليد: «إنّ أصله وضعه محمّد بن موسى الهمداني»، لكنّه جاء بطرق أُخرى صحيحة. ولقول ابن الوليد المتقدّم ذكروه في الضعفاء. وفي رواياته أُمور منكرة كما تقدّم في «نماذج من رواياته».

[١٣٨]
سالم بن أبي حفصة

اسمه و نسبه:

سالم بن أبي حفصة، واسم أبيه عبيد، مولى بني عجل، كوفي، يكنّى أبا يونس.

طبقته:

مات سنة (١٣٨ هـ)[٣].

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب السجّاد عليه السلام[٤]، ومن أصحاب الباقر عليه السلام، ومن أصحاب الصادق عليه السلام.

---

١ . الكافي: ج ٤ ص ١٤٧ ح ٦.

٢ . الكافي: ج ٢ ص ١٨٥ ح ٣.

٣ . رجال النجاشي: ص ١٨٨ الرقم ٥٠٠، رجال الطوسي: ص ١١٥ الرقم ١١٤٥.

٤ . رجال الطوسي: ص ١١٥ الرقم ١١٤٥ وص ٢١٧ الرقم ٢٨٧٧ وص ١٣٧ الرقم ١٤٥١.

وذكره البرقي في أصحاب الباقرؑ[1].

روى عن: علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله (عليهم السلام)، وعطيّة، وجميع بن عمير التميمي، وعمر بن محمّد بن الحنفيّة، وأبي حازم، ومنذر الثوري، ومازن العائذي، وكثير النواء، وابن عبّاس، وعبد الله بن صهبان، وابن أبي ليلى، وشيبان اللحّام، والأعمش.

وروى عنه: زرارة وبكير ابنا أعين، ومحمّد بن الفضيل، وعلي بن عابس، وعلي بن عقبة، وابن عيينة، وعبد الرحمان بن سفيان، ووكيع بن سفيان.

أقوال العلماء فيه:

في رجال الكشّي: «كان سالم بن أبي حفصة من البتريّة، وهم من فرق الزيديّة، وهم أصحاب الحسن بن صالح بن حيّ، وسالم بن أبي حفصة، والحكم بن عيينة وسلمة بن كهيل، وأبي المقدام ثابت الحدّاد، وهم الذين دعوا إلى ولاية علي وخلطوها بولاية أبي بكر و عمر، ويثبتون لهما إمامتهما، وينتقصون عثمان وطلحة والزبير وعائشة، ويرون الخروج مع بطون ولد علي بن أبي طالبؑ، ويثبتون الإمامة من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لكلّ من خرج منهم[2]».

وجاءت تسميتهم بالبتريّة على ما رواه الكشّي: عن سعد بن جناح الكشّي، قال: حدّثني علي بن محمّد بن يزيد القمّي، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن الحسين بن عثمان الرواسي، عن سدير قال: دخلت على أبي جعفر ومعي سلمة بن كهيل وأبو المقدام ثابت الحدّاد وسالم بن أبي حفصة وكثير النواء وجماعة معهم، وعند أبي جعفرؑ أخوه زيد بن عليؑ، فقالوا لأبي جعفرؑ: نتولّى عليّاً وحسناً وحسيناً ونتبرّأ من أعدائهم؟ قال:

---

١. رجال البرقي: ص ٥٤.

٢. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٤٩٩ الرقم ٤٢٢، معجم الفرق الإسلامية: ص ٥١، الفرق بين الفرق: ص ٤٢، مقباس الهداية: ج ٢ ص ٣٤٩.

«نعم». قالوا: نتولّى أبا بكر وعمر ونتبرّأ من أعدائهم؟ قال: فالتفت إليهم زيد بن علي قال لهم: أتتبرّؤون من فاطمة ﷺ؟! بترتم أمرنا، بتركم الله! فيومئذٍ سُمّوا بالبتريّة[1].

والرواية في سندها سعد بن جناح المجهول، وفي متنها تأمّل؛ لأنّها تفترض ظهور البتريّة في حياة زيد بن علي، علماً أنّ الزيديّة بفرقها المتعدّدة ظهرت بعد شهادة زيد بن علي ﷺ.

وقال الكشّي في سالم بن أبي حفصة:

١ ـ محمّد بن إبراهيم قال: حدّثني محمّد بن علي القمّي قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن زرارة، عن سالم بن أبي حفصة قال: دخلت على أبي عبد الله ﷺ فقلت له: عند الله يحتسب مصابنا برجل كان إذا حدّث قال: قال رسول الله ﷺ، قال أبو عبد الله ﷺ: «قال الله تعالى: ما من شيء إلّا وقد وكلت به غيري، إلّا الصدقة فإنّي أتلقّفها بيدي لقفاً، حتّى أنّ الرجل والمرأة ليتصدّق بتمرة أو بشقّ تمرة فأُربّيها له كما يربّي الرجل فلوّه أو فصيله، فيلقاه يوم القيامة وهو مثل أُحُد وأعظم من أُحُد»[2].

والرواية ضعيفة؛ لأنّها عن سالم بن أبي حفصة نفسه، ولا دلالة فيها على مدح أو قدح سوى أنّه يروي عن أبي عبد الله.

٢ ـ محمّد بن مسعود قال: حدّثني علي بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبي بصير، عن الحسن بن موسى، عن زرارة قال: لقيت سالم بن أبي حفصة فقال لي: ويحك يا زرارة! إنّ أبا جعفر قال لي: «أخبرني عن النخل عندكم بالعراق ينبت قائماً أو معترضاً؟». قال: فأخبرته أنّه ينبت قائماً. قال: «فأخبِرني عن ثمركم حلوٌ هو؟»، وسألني عن حمل النخل كيف يحمل؟ فأخبرته، وسألني

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٥٠٤ الرقم ٤٢٩.

٢ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٥٠٠ الرقم ٤٢٣.

عن السفن تسير في الماء أو في البرّ؟ قال: فوصفت له أنّها تسير في البحر، ويمدّونها الرجال بصدورهم، فأتم بإمام لا يعرف هذا؟! قال: فدخلت الطواف وأنا مغتمّ لما سمعت منه، فلقيت أبا جعفرﷺ فأخبرته بما قال لي، فلمّا حاذينا الحجر الأسود: قال: «إلْهَ عن ذكره، فإنّه والله لا يؤول إلى خير أبداً».

والرواية صحيحة السند، ويظهر منها عدم اعتقاده بأبي جعفرﷺ، وذمّ الإمام له والأخبار بضلالته.

٣ ـ ابن مسعود قال: حدّثني علي بن الحسن قال: حدّثني العبّاس بن عامر وجعفر بن محمّد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير قال: قيل لأبي عبد اللهﷺ وأنا عنده: إنّ سالم بن أبي حفصة يروي عنك أنّك تتكلّم على سبعين وجهاً لك من كلّها المخرج! قال: فقال: «ما يريد سالم منّي؟! أيريد أن أجيء بالملائكة؟! فوالله ما جاء بها النبيّون، ولقد قال إبراهيمﷺ: إنّي سقيم، والله ما كان سقيماً وما كذب، ولقد قال إبراهيمﷺ: بل فعله كبيرهم هذا، وما فعله وما كذب، ولقد قال يوسفﷺ: إنّكم لسارقون، والله ما كانوا سارقين و ما كذب[1]».

والرواية رواها الكليني في روضة الكافي عن الحسين بن محمّد الأشعري، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، ونقلها الشيخ الصدوق في كمال الدين بسنده[2].

وهي صحيحة السند بسندي الكشّي والكليني.

٤ ـ ابن مسعود قال: حدّثني علي بن الحسن، عن جعفر بن محمّد بن حكيم؛ وعبّاس بن عامر، عن أبان بن عثمان قال: سالم بن أبي حفصة كان مرجّئاً[3].

والرواية صحيحة السند، ويثبت بها أنّه من المرجّئة.

٥ ـ وجدت بخطّ جبريل بن أحمد: حدّثني العبيدي، عن محمّد بن إسماعيل بن

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٥٠٤ الرقم ٤٢٥.

٢ . الكافي: ج ٨ ص ١٠٠ ح ٧٠، كمال الدين: ص ٢٢٩.

٣ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٥٠٤ الرقم ٤٢٦.

بزيع، عن منصور بن يونس، عن فضيل الأعور قال: حدّثني أبو عبيدة الحذّاء قال: أخبرت أبا جعفرﷺ بما قال سالم بن أبي حفصة في الإمام، فقال: ويل سالم! يا ويل سالم! ما يدري سالم ما منزلة الإمام! إنّ منزلة الإمام أعظم ممّا يذهب إليه سالم والناس أجمعون»[1].

والرواية في سندها جبرئيل بن أحمد، وهو لم يوثّق.

٦ ـ حمدويه وإبراهيم قالا: حدّثنا أيّوب بن نوح، عن صفوان قال: حدّثني فضيل الأعور، عن أبي عبيدة الحذّاء قال: قلت لأبي جعفرﷺ: إنّ سالم بن أبي حفصة يقول لي: ما بلغك أنّه من مات وليس له إمام كانت ميتته ميتة جاهليّة؟ فأقول: بلى، فيقول: من إمامك؟ فأقول: أئمّتي آل محمّد ـعليه وعليهم السلامـ فيقول: والله ما أسمعك عرفت إماماً. قال أبو جعفرﷺ: «ويح سالم! وما يدري سالم ما منزلة الإمام! منزلة الإمام ـيا زيادـ أعظم وأفضل ممّا يذهب إليه سالم والناس أجمعون».

وحكي عن سالم أنّه كان مختفياً من بني أُميّة بالكوفة، فلمّا بويع لأبي العبّاس خرج من الكوفة محرماً، فلم يزل يلبّي: لبّيك قاصم بني أُميّة لبّيك! حتّى أناخ بالبيت[2].

والرواية صحيحة السند.

٧ ـ سعد بن جناح الكشّي قال: حدّثني علي بن محمّد بن يزيد القمّي، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن الحسين بن عثمان الرواسي، عن سدير قال: دخلت على أبي جعفرﷺ ومعي سلمة بن كهيل وأبو المقدام ثابت الحدّاد وسالم بن أبي حفصة وكثير النواء وجماعة معهم، وعند أبي جعفرﷺ أخوه زيد بن علي (عليهم السلام) فقالوا لأبي جعفرﷺ:

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٥٠٤ الرقم ٤٢٧.

٢ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٥٠٤ الرقم ٤٢٨.

نتولّى عليّاً وحسناً وحسيناً ونتبرّأ من أعدائهم؟ قال: «نعم». قالوا: نتولّى أبا بكر وعمر ونبرّأ من أعدائهم؟ قال: فالتفت إليهم زيد بن علي قال لهم: أتتبرّؤون من فاطمة؟! بترتم أمرنا، بتركم الله! فيومئذٍ سُمُّوا البتريّة[١].

والرواية ضعيفة السند؛ لجهالة سعد بن جناح، وقد تقدّم السبب في تسميتهم بالبتريّة.

والمتحصّل من تلك الروايات التي منها الصحيحة السند: أنّ الرجل كان منحرفاً وضالّاً ومعانداً للإمام الحجّة أبي عبد الله، ويظهر أنّه من المرجّئة المخرّبين في الدين.

ولذا عدّه من الضعفاء في القسم الثاني من الخلاصة قائلاً: «لعنه الصادق وكذّبه وكفّره»[٢]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٥].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٦]، وحكم بالضعف على الروايات التي وقع في أسانيدها.[٧]

واختلف في وثاقته وتضعيفه في مدرسة الخلفاء:

فقد وثّقه العجلي وقال: «كوفي ثقة»[٨].

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٥٠٤ ـ ٥٠٥ الرقم ٤٢٩.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٥٥.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٣٤٧.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٩٧ ـ ٤٩٩.

٥ . إتقان المقال: ص ٢٨٦.

٦ . رجال المجلسي: ص ٢١٧.

٧ . مرآة العقول: ج ٥ ص ١٩٧ وج ١٦ ص ٧٧، ملاذ الأخيار: ج ٦ ص ٢٨٧.

٨ . معرفة الثقات: ج ١ ص ٢٨٣.

وقال أحمد بن حنبل: «كان شيعيّاً، له رأي ما أظنّ به بأس ـ يعني الحديث ـ روى عنه الثوري، وهو قليل الحديث»[١].

وعن ابن معين أنّه قال: «ثقة»[٢].

وضعّفه النسائي وقال: «ليس بالقويّ»[٣].

وعدّه في الضعفاء: ابن عديّ الجرجاني والعقيلي وابن حبّان وابن الجوزي[٤].

وضعفه راجح في مدرسة الخلفاء، ولا عبرة بتوثيق ابن معين والعجلي وابن حنبل؛ لأنّه معارض بالنصوص الصحيحة السند كما في رجال الكشّي، فيقدَّم ما جاء فيه من النصوص الصحيحة السند على توثيق علماء مدرسة الخلفاء.

كتبه ورواياته:

له كتاب ذكره النجاشي، وطريقه إليه صحيح[٥].

وله عدّة روايات: منها ثلاث روايات في الكافي[٦]، ورواية واحدة في التهذيب[٧]، وسبع روايات في مناقب الكوفي[٨]، ورواية واحدة في كلّ من: الخصال والأمالي للمفيد والأمالي للطوسي والإرشاد ومقاتل الطالبيّين والمسترشد وبشارة المصطفى وكشف الغمّة[٩]، وغيرها.

---

١ . العلل ومعرفة الرجال: ج ١ ص ٥٤٦.

٢ . الكامل في الضعفاء: ج ٣ ص ٣٤٣.

٣ . الضعفاء والمتروكين: ص ١٨٣.

٤ . الكامل في الضعفاء: ج ٣ ص ٣٤٤، الضعفاء الكبير للعقيلي: ج ٢ ص ١٥٢، المجروحين لابن حبّان: ج ١ ص ٣٤٣، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ج ١ ص ٣٠٧.

٥ . رجال النجاشي: ص ١٨٨ الرقم ٥٠٠.

٦ . الكافي: ج ١ ص ٤٤٢ وج ٤ ص ٤٧.

٧ . تهذيب الأحكام: ج ٤ ص ١٠٩ ح ٣١٧.

٨ . المناقب للكوفي: ج ١ ص ١١٢ و ج ٢ ص ٢٣٥ وص ٢٣٦ وص ٢٣٨ وص ٢٤٣ وص ٣٤٢ وص ٤٨٣.

٩ . الخصال: ص ٦٤٤، الأمالي للمفيد: ص ٣٥٤، الأمالي للطوسي: ص ١٢٥، الإرشاد: ج ٢ ص ١٢٢، مقاتل الطالبيّين: ص ٥٠، بشارة المصطفى: ص ٤٠٨، كشف الغمّة: ج ٢ ص ٢١٨.

وكذا له عدّة روايات في مصنّف عبد الرزّاق الصنعاني، والمصنّف لابن أبي شيبة الكوفي، ومسند ابن الجعد، ومسند أبي يعلى، والمعجم الكبير للطبراني، وشواهد التنزيل للحسكاني[1]، وتاريخ بغداد، وتاريخ ابن عساكر.

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في الكافي: علي بن محمّد و غيره، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الوليدشباب الصيرفي، عن مالك بن إسماعيل النهدي، عن عبدالسلام بن حارث، عن سالم بن أبي حفصة العجلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كان في رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لم تكن في أحد غيره: لم يكن له فيء، وكان لا يمرّ في طريق فيمرّ فيه بعد يومين أو ثلاثة إلّا عرف أنّه قد مرّ فيه لطيب عرفه، وكان لا يمرّ بحجر ولا بشجر إلّا سجد له»[2].

٢ ـ وجاء في جامع البيان: حدّثنا ابن وكيع قال: حدّثنا ابن فضيل، عن سالم بن أبي حفصة، عن سعيد بن جبير قوله: ﴿أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا ـ إلى قوله تعالى: ـ فَتَعَـٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ قال: «لمّا حملت حوّاء في أوّل ولد ولدته حين أثقلت، أتاها إبليس قبل أن تلد فقال: يا حوّاء، ما هذا الذي في بطنك؟ فقالت: ما أدري. فقال: من أين يخرج؟ من أنفك، أو من عينك، أو من أُذنك؟ قالت: لا أدري. قال: أرأيت إن خرج سليماً أتطيعيني أنت فيما آمرك به؟ قال: نعم. قال: سمّيه عبد الحارث ـ وقد كان يسمّى إبليس الحارث ـ فقالت: نعم. ثمّ قالت بعد ذلك لآدم: أتاني آتٍ في النوم فقال لي كذا وكذا، فقال: إنّ ذلك الشيطان فاحذريه، فإنّه عدوّنا الذي أخرجنا من الجنّة. ثمّ أتاها إبليس فأعاد عليها، فقالت: نعم. فلمّا وضعته أخرجه الله سليماً، فسمّته عبد الحارث، فهو قوله: ﴿جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا

---

١ . المصنّف لعبد الرزّاق: ج ٣ ص ٤٧٢ و ج ٥ ص ١٣ و ٣٨، المصنّف لابن أبي شيبة: ج ٢ ص ٤٧٧ و ج ٣ ص ٤١٦ و ج ٧ ص ٢٧٦ و ص ٥١٩ و ج ٨ ص ٢٢٤ و ص ٦٢٦، مسند ابن الجعد: ص ٢٩٧، مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٣١١ و ص ٣٦٩ و ج ١١ ص ٧٨، المعجم الكبير: ج ٣ ص ٤٨ و ص ١٣٦، شواهد التنزيل: ج ١ ص ١٣٩ و ص ٣١١ و ص ٣١٨ و ج ٢ ص ٨١ و ص ٣٢٥ و ص ٣٢٧.

٢ . الكافي: ج ١ ص ٤٤٢ ح ١١.

فَتَعَـٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[1].

خلاصة القول فيه:

جاء في ذمّه عدّة روايات بعضها صحيحة السند، ومحصّلها أنّه كان ضالّاً ومعانداً للإمام أبي عبدالله، ويظهر منها أنّه كان من المرجئة المخرّبين في الدين؛ ولذا عدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف.

[١٣٩]
سالم بن أبي سلمة الكندي السجستاني

اسمه و نسبه:

سالم بن أبي سلمة الكندي السجستاني. والكندي نسبة إلى قبيلة كِنْدة المشهورة في اليمن، أو إلى قرية الكُنْدِي إحدى قرى سمرقند. و السجستاني نسبة إلى بلاد سجستان الواقعة جنوب خراسان إلى الشرق من كرمان، وهي الآن إحدى محافظات إيران وتسمّى «سيستان وبلوشستان»، ومركزها زاهدان.

طبقته:

روى عن: أبي عبد الله، و محمّد بن سعيد بن عزوان.

وروى عنه: عبد الرحمان بن أبي هاشم، وابنه محمّد بن سالم.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «حديثه ليس بالنقي، و إن كنّا لا نعرف منه إلّا خيراً»[2].

وقال ابن الغضائري: «روى عنه ابنه محمّد لا يعرف، وروى عنه غيره، وهو

---

١ . تفسير الطبري: ج ٦ الجزء التاسع ص ١٤٧.

٢ . رجال النجاشي: ص ١٩٠ الرقم ٥٠٩.

ضعيف و روايته مختلطة»[١].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٢]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٥].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٦]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسته أسانيد الكافي[٧].

ودرسه البهبودي في الضعفاء[٨]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

وقال الوحيد البهبهاني: «المستفاد من قول النجاشي: (وإن كنّا لا نعرف منه إلّاخيراً) حسن حاله، ولا يقدح عدم نقاوة حديثه؛ لما مرّ في الفوائد»[٩].

ولافائدة من حسن حاله بعد الحكم على حديثه بالضعف والتخليط.

وقال السيّد الخوئي: «لا دلالة فيه على حسن الرجل، غايته أنّه لم يبلغه قدح فيه مع كونه مؤمناً شيعيّاً، فإن اعتمدنا على كلام ابن الغضائري فالرجل ضعيف، وإلّا فهو مجهول الحال»[١٠].

---

١ . الرجال لابن الغضائري: ص ٦٥ الرقم ٦١، مجمع الرجال: ج ٣ ص ٩٢.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٥٥.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٧.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٤٩٩.

٥ . إتقان المقال: ص ٢٨٦.

٦ . رجال المجلسي: ص ٢١٧.

٧ . مرآة العقول: ج ١٢ ص ٥٢٣ و ج ١٣ ص ٢٨٠ و ج ٢٢ ص ٤٧٧.

٨ . معرفة الحديث: ص ١٤٥.

٩ . تعليقة البهبهاني: ص ١٦١، منتهى المقال: ج ٣ ص ٣٠٣.

١٠ . معجم رجال الحديث: ج ٨ ص ١٨ الرقم ٤٩٣٩.

كتبه ورواياته:

له كتاب ذكره النجاشي[١]، وسنده إليه ضعيف بعلي بن محمّد بن علي بن سعد الأشعري المجهول وابنه محمّد المجهول.

وله ثلاث روايات في الكافي، وهي:

١ ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن عبد الرحمان بن أبي هاشم، عن سالم بن أبي سلمة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «حضر رجلاً الموت، فقيل: يا رسول الله، إنّ فلاناً قد حضره الموت، فنهض رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه أُناس من أصحابه حتّى أتاه وهو مغمى عليه ـ قال: ـ فقال: يا ملك الموت، كُفَّ عن الرجل حتّى أسأله! فأفاق الرجل، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: ما رأيت؟ قال: رأيت بياضاً كثيراً وسواداً كثيراً، قال: فأيّهما كان أقرب إليك؟ فقال: السواد، فقال النّبي صلى الله عليه وآله: قل: (اللهمّ اغفر لي الكثير من معاصيك، واقبل منّي اليسير من طاعتك)، فقاله، ثمّ أُغمي عليه، فقال: يا ملك الموت، خفّف عنه حتّى أسأله! فأفاق الرجل، فقال: ما رأيت؟ قال: رأيت بياضاً كثيراً وسواداً كثيراً قال: فأيّهما كان أقرب إليك؟ فقال: البياض، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: غفر الله لصاحبكم». قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: «إذا حضرتم ميّتاً فقولوا له هذا الكلام ليقوله».[٢]

٢ ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن عبد الرحمان بن أبي هاشم، عن سالم بن أبي سلمة قال: قرأ رجل على أبي عبد الله عليه السلام ـ وأنا أستمع ـ حروفاً من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «كُفَّ عن هذه القراءة! اقرأ كما يقرأ الناس حتّى يقوم القائم، فإذا قام القائم عليه السلام: قرأ كتاب الله عزّ وجلّ على حدّه، وأخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السلام وقال: أخرجه علي عليه السلام إلى الناس حين فرغ منه وكتبه، فقال لهم: هذا كتاب الله عزّ وجلّ كما أنزله الله على محمّد صلى الله عليه وآله، وقد جمعته من اللوحين، فقالوا: هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه، فقال: أما

---

١ . رجال النجاشي: ص ١٩١ الرقم ٥٠٩.

٢ . الكافي: ج ٣ ص ١٢٤ ح ١٠.

والله ما ترونه بعد يومكم هذا أبداً؛ إنّما كان عليَّ أن أُخبركم حين جمعته لتقرؤوه»[١].

٣ ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن عبد الرحمان بن أبي هاشم، عن سالم بن أبي سلمة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سئل عن الكلاب، فقال: «كلّ أسود بهيم وكلّ أحمر بهيم وكلّ أبيض بهيم فذلك خلق من الكلاب من الجنّ، وما كان أبلق فهو مسخ من الجنّ والإنس»[٢].

خلاصة القول فيه:

ضعيف، حديثه ليس بالنقي، وفي حديثه تخليط بيّن، وقد ضعّفه ابن الغضائري والنجاشي، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود و الجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي.

[١٤٠]
سعد بن خلف

اسمه ونسبه:

سعد بن خلف، هكذا جاء ذكره.

طبقته:

عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام[٣].

روى عن: أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام.

وروى عنه: الحسن بن محبوب.

أقوال العلماء فيه:

قال الشيخ الطوسي: «سعد بن خلف، واقفي»[٤].

---

١ . الكافي: ج ٢ ص ٦٣٣ ح ٢٣.

٢ . الكافي: ج ٦ ص ٥٥٣ ح ١٠.

٣ . رجال الطوسي: ص ٣٣٧ الرقم ٥٠١٩.

٤ . رجال الطوسي: ص ٣٣٧ الرقم ٥٠١٩.

ولكونه واقفيّاً لم يرد فيه توثيق. وعدّه من الضعفاء: العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[١]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٢]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٣]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٤].

رواياته:

له رواية واحدة في كنز الفوائد للكراجكي[٥]، وأُخرى في مشكاة الأنوار للطبرسي[٦].

خلاصة القول فيه:

واقفي، لم يرد فيه توثيق؛ ولذا عدّوه من الضعفاء، وروايته قليلة.

[١٤١]
سليمان بن المعلّى بن خنيس

اسمه ونسبه:

سليمان بن المعلّى بن خنيس، جاء في نسب أبيه أنّه مولى بني أسد، ثمّ مولى للإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

طبقته:

روى عن: أبيه المعلّى بن خنيس.

وروى عنه: أبو طالب الشعراني.

---

١. خلاصة الأقوال: ص ٣٥٣.

٢. رجال ابن داوود: ص ٢٤٧.

٣. حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٨٧.

٤. إتقان المقال: ص ٢٨٨.

٥. كنز الفوائد: ص ١٠١.

٦. مشكاة الأنوار: ص ١٤٢.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «سليمان بن المعلّى بن خنيس، ضعيف جدّاً».[١]

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٢]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤].

وقال المجلسي: «ضعيف[٥]»، وحكم على روايته بالضعف عند دراسته أسانيد الكافي والتهذيب[٦].

رواياته:

به رواية واحدة فقط في الكافي والتهذيب[٧].

خلاصة القول فيه:

ضعيف، ضعّفه ابن الغضائري، وعدّوه من الضعفاء، وهو قليل الرواية.

[١٤٢]

سعد بن الحسن الكندي

اسمه ونسبه:

ورد في رجال الطوسي أنّ اسمه سعد، وفي رجال البرقي ورد باسم سعيد بن الحسن الكندي. والكندي ـ بضمّ الكاف وسكون النون و كسر الدال ـ نسبة إلى قرية كُنْدِي

---

١ . الرجال لابن الغضائري: ص ٦٥ الرقم ٦٠، مجمع الرجال: ج ٣ ص ١٦٩.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٥٢.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٩.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٨٤.

٥ . رجال المجلسي: ص ٢٢٢.

٦ . مرآة العقول: ج ١٩ ص ٢٢، ملاذ الأخيار: ج ١٠ ص ٢٥٩.

٧ . الكافي: ج ٥ ص ٧٨، تهذيب الأحكام: ج ٦ ص ٣٤٦.

من قرى سمرقند. والكندي ـ بكسر الكاف وسكون النون وكسر الدال ـ نسبة إلى قبيلة كِنْدة، وهي من قبائل اليمن المشهورة التي تفرّقت في البلاد[١].

طبقته:

ذكره البرقي في أصحاب الباقرﷺ[٢].

وعدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الباقرﷺ[٣].

روى عن: أبي جعفر الباقرﷺ.

وروى عنه: أبو أحمد، وعمر بن أبان.

أقوال العلماء فيه:

قال الطوسي: «مجهول»[٤].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٥]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين و المجهولين[٦]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٧]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٨].

رواياته:

بهرواية واحدة في الكافي، وكتاب مَن لايحضره الفقيه، والتهذيب، والاستبصار[٩]، والبصائر.

---

١ . الأنساب: ج ٥ ص ١٠٤.

٢ . رجال البرقي: ص ٥٩.

٣ . رجال الطوسي: ص ١٣٧ الرقم ١٤٥٢.

٤ . رجال الطوسي: ص ١٣٧ الرقم ١٤٥٢.

٥ . خلاصة الأقوال: ص ٣٥٣.

٦ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٧.

٧ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٨٦.

٨ . إتقان المقال: ص ٢٨٨.

٩ . الكافي: ج ٢ ص ١٧٤، كتاب مَن لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ٣٧٣، تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١٨، الاستبصار: ج ١ ص ٢٤٦.

نماذج من رواياته:

جاء في البصائر: قال الصفّار: حدّثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان، عن أبي أحمد، عن سعد بن الحسن قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالساً، فسمع صوت فاختة، قال: «أتدرون ما تقول هذه؟». قلنا: لا والله ما ندري، قال: تقول: فقدتكم، فافقدوها قبل أن تفقدكم»[1].

خلاصة القول فيه:

مجهول، وعدّه من الضعفاء كلّ من: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف.

[١٤٣]
سعد الحدّاد

اسمه ونسبه:

سعد الحدّاد، والحدّاد نسبة إلى بيع الحديد وشرائه، أو عمله.

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الباقر عليه السلام.

أقوال العلماء فيه:

قال الطوسي: «مجهول[2]».

وذكره العلّامة الحلّي باسم سعيد في القسم الثاني من الخلاصة[3] وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[4]، والجزائري في القسم

---

١ . بصائر الدرجات: ص ٣٤٤ ح ١٣.

٢ . رجال الطوسي: ص ١٣٨ الرقم ١٤٥٤.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٥٣.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٧.

الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[١]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٢].

رواياته:

لم أقف على رواية له في كتب الحديث

خلاصة القول فيه:

مجهول، وعدّوه من الضعفاء، وليس له رواية.

[١٤٤]

سعد بن خيثم أبو معمّر الهلالي

اسمه ونسبه:

سعد بن خيثم الهلالي، يكنّى أبا معمّر. والهلالي نسبة إلى بني هلال؛ وهي قبيلة نزلت الكوفة[٣].

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الصادق[٤]عليه السلام.

روى عن: أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، وروى عن أخيه معمّر، وأبي قرّة بن حيّان، وأبي‌عامر الأسدي، وأسد بن وداعة الجبلي، وحنظلة بن أبي يعقوب، وعفيف بن يحيى بن عفيف، و محمّد بن خالد، ومسلم الملائي.

وروى عنه: إبراهيم بن إسحاق الضبّي، وأحمد بن راشد ـ روى عنه كثيراً ـ والحسن بن عنبسة الورّاق، و عبد الرحمان بن صالح.

---

١ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٩١.

٢ . إتقان المقال: ص ٢٨٨.

٣ . الأنساب: ج ٥ ص ٦٥٧.

٤ . رجال الطوسي: ص ٢١٣ الرقم ٢٧٨٢.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «سعد بن خيثم أبو معمّر الهلالي، وأخوه معمّر، كان سعيد زيدّياً وحديثه في أصحابنا، وهو تابعي ـ على ما زعم ـ يروي عن جدّه لأُمّه: عبيدة بن عمر الكلابي عن النّبيﷺ، ويروي عن أبي جعفر وأبي عبد اللهﷺ، وهو ضعيف جدّاً لا يرتفع به»[١].

وقال النجاشي: «سعد بن خيثم أبو معمّر الهلالي، ضعيف، هو وأخوه معمّر رويا عن أبي جعفر وأبي عبد اللهﷺ، و كانا من دعاة زيد. أخبرنا من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد الزراري قال: حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا يحيى بن زكريّا قال: حدّثنا أحمد بن رشيد بن خيثم قال: حدّثنا عمّي سعيد»[٢].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٣]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٤]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٥]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٦].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٧]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسته أسانيد الكافي والتهذيب[٨].

ودرسه البهبودي في الضعفاء[٩]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

---

١ . الرجال لابن الغضائري: ص ٦٤ الرقم ٥٧، مجمع الرجال: ج ٣، ص ١١٥.

٢ . رجال النجاشي: ص ١٨٠ الرقم ٤٧٤.

٣ . خلاصة الأقوال؛ ص ٣٥٤.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٨ و ص ٣٠٤.

٥ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٩٢.

٦ . إتقان المقال: ص ٢٨٩.

٧ . رجال المجلسي: ص ٢١٩.

٨ . مرآة العقول: ج ٢١ ص ٣٤، ملاذ الأخيار: ج ١٢ ص ٤١١.

٩ . معرفة الحديث: ص ١٤٩.

رواياته:

له عدّة روايات، منها رواية واحدة في كلّ من الكافي، والتهذيب، وكامل الزيارات، وعيون الأخبار، وأمالي الصدوق، وشرح الأخبار، وتفسير أبي حمزة الثمالي[١].

وله روايات في مصنّف ابن أبي شيبة، وروى له الطبراني في كتاب الدعاء والأحاديث الطوال والمعجم الكبير ، وله روايتان في كنز العمّال، ومثلها في شواهد التنزيل، ورواية واحدة في مناقب الخوارزمي وتنبيه الغافلين لابن كرامة[٢]

ونقل أبو الفرج الأصفهانى في مقاتل الطالبيّن عدّة روايات له في أخبار خروج زيد بن علي وشهادته ودفنه[٣]

نماذج من رواياته:

جاء في الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن سعيد بن خيثم، عن معمّر بن خثيم قال: قال لي أبو جعفرؑ: «ما تكنّى؟». قال: قلت: ما اكتنيت بعدُ، وما لي من ولد ولا امراة ولا جارية. قال: «فما يمنعك من ذلك؟.» قال: قلت: حديث بلغنا عن عليؑ. قال: «وما هو؟». قلت: بلغنا عن عليؑ أنّه قال: من اكتنى وليس له أهل فهو أبو جعر، فقال أبو جعفرؑ، «شوه ليس هذا من حديث عليؑ! إنّا لنكنّي أولادنا في ضغرهم مخافة النبز أن يلحق بهم».[٤]

---

١ . الكافي: ج ٦ ص ١٩ ـ ٢٠، تهذيب الاحكام: ج ٧، ص ٣٩٠، كامل الزيارات: ص ٢٧٥، عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٢٢٧، أمالي للصدوق: ص ٥١٩، شرح الأخبار: ج ٢ ص ٢٧٨، تفسير أبي حمزة الثمالي: ص ٢١٣.

٢ . المصنّف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ١٨٤ و ج ٨ ص ٣٠٢، الدعاء للطبراني: ص ٥٩٧، الأحاديث الطوال: ج ٢ ص ٧، المعجم الكبير : ج ٣ ص ٦٥ و ج ١٠ ص ٢٣٥.

٣ . مقاتل الطالبيّن: ص ٨٦ و ص ١٠٣ و ص ٢٣٣ و ص ٣٤٨.

٤ . الكافي: ج ٦ ص ١٩ ح ١١، تهذيب الاحكام: ج ٧ ص ٣٩٠.

خلاصة القول فيه:

ضعيف، ضعّفه ابن الغضائري والنجاشي، وعدّه من الضعفاء كلّ من: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف وكان من دعاة زيد بن علي.

[١٤٥]
سعد بن حمّاد

اسمه ونسبه:

سعد بن حمّاد، لم يذكر نسبه كي ندرسه.

طبقته:

عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام[١].

روى عن: موسى بن أبي الفرات، والفضل بن موسى.

وروى عنه: عبد الرزّاق بن همّام الصنعاني، ويحيى بن عثمان.

أقوال العلماء فيه:

قال الشيخ الطوسي «مجهول[٢]».

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٣]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثانيمن رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٤]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٥]، ومحمد طه نجف في القسم الثالث من رجاله

---

١ . رجال الطوسي: ص ٣٥٨ الرقم ٥٣٠٧.

٢ . رجال الطوسي: ص ٣٥٨ الرقم ٥٣٠٧.

٣ . خلاصه الأقوال: ص ٣٥٣.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٣٠٥.

٥ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٩١.

المختصّ بالضعفاء[١].

رواياته:

له رواية واحدة في الأمالي للطوسي، وأُخرى في مصنّف عبد الرزّاق الصنعاني[٢].

خلاصة القول فيه:

مجهول، قليل الرواية.

[١٤٦]
سليمان بن عمرو النخعي

اسمه ونسبه:

سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي الكوفي، يكنّى أبا داوود.

طبقته:

ذكره البرقي والشيخ الطوسي في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام[٣].

روى عن: أبي عبد الله عليه السلام، وأبي مغرّا الخصّاف، وعبد الله بن محمّد بن عقيل، وعبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليه السلام، وربعي بن خراش، وعمران بن عطاء، ومهاجر بن الحسين، وأبان بن أبي عيّاش، وأبي حازم سلمة بن دينار، و عبد الملك بن عمير، ومختار بن فلفل، ومعد بن خالد، وخصيف بن عبد الرحمان الجزري، وسالم بن الأفطس، ويزيد بن حبيب.

وروى عنه: الحسين بن عثمان، وسيف بن عميرة، وعلي بن سيف، وعلي بن

---

١ . إتقان المقال: ص ٢٨٨.

٢ . الأمالي للطوسي: ص ٣٩٧، المصنّف لعبد الرزّاق: ج ٥ ص ٤٢.

٣ . رجال البرقي: ص ٨٩ الرقم ٨٣٩، رجال الطوسي: ص ٢١٧ الرقم ٢٨٦٤.

شجرة، وعلي بن الحكم، والحسين بن سعيد، وإبراهيم بن عيسى بن عبيد الدوسي، وعمير بن عمران، و عمّار بن أبي مالك الجيني، وبشر بن محمّد بن أبان السكري، ويحيى بن أيّوب العابد، وأبو الربيع الزهراني، وسليم بن المغيرة الأزدي.

أقوال العلماء فيه:

حكى العلّامة عن ابن الغضائري في أحد كتابيه، قال: «سليمان بن عمرو أبو داوود النخعي، ويروي عن أبي عبد الله ﷺ... كان أبو داوود النخعي، يلقّبه المحدّثون كذّاب النخع».

ونقل عن ابن الغضائري نصّاً آخر قبل النصّ المتقدّم، قال: «قال ابن الغضائري: سليمان بن هارون النخعي أبو داوود، يقال له كذّاب النخع، روى عن أبي عبد الله ﷺ، ضعيف جدّاً»[1].

ويظهر اتّحادهما؛ لاشتراكهما في الطبقة والكنية والوصف، ولأنّه أُبدل اسم أبيه عمرو بهارون بأيدي النسّاخ، وقد وقع التصحيف في نسخة كتاب ابن الغضائري المفقودة.

وحكم باتّحادهما المحقّق التستري والسيّد الخوئي، ويظهر القول باتّحادهما من العلّامة والجزائري وغيرهما.

وذكره ابن داوود الحلّي في القسم الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[2]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[3]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[4].

---

١ . خلاصة الأقوال: ص ٣٥١. أمّا رواية الكشّي التي ذكرها العلّامة فهي في سكين النخعي وليس سليمان النخعي، ولعلّ نسخة العلّامة فيها هذا التصحيف.

٢ . رجال ابن داوود: ص ٣٠٢.

٣ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٨٥.

٤ . إتقان المقال: ص ١٥٢.

وضعّفه المجلسي في رجاله[١]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسته أسانيد الكافي والتهذيب[٢].

ودرسه البهبودي في الضعفاء[٣]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

وضعّفه علماء الجرح والتعديل في مدرسة الخلفاء، فقد قال أحمد بن حنبل: «أبو داوود النخعي، واسمه سليمان بن عمرو، كان كذّاباً، وسئل شريك عن عبد الله عنه، فقال: ذلك كذّاب النخع»[٤].

وقال ابن حبّان: «كان رجلاً صالحاً في الظاهر، إلّا أنّه كان يصنع الحديث وضعاً، وقد سألت عبد الجبّار بن محمّد عن أبي داوود النخعي وما يذكر من فضله، قال: كانأطول الناس قياماً بالليل، وأكثرهم صياماً بالنهار، وكان يضع الحديث وضعاً»[٥].

وقال الرازي: «كذّاب؛ كان يصنع الأحاديث الكاذبة»[٦].

وقال يحيى بن معين: «كان ببغدادقوم يضعونالحديث، منهم أبو داوود النخعي»[٧].

وقال البخاري: «معروف بالكذب[٨]»، وقال: رماه قتيبة وإسحاق بالكذب»[٩].

وذكره في الضعفاء كلّ من: العقيلي في الضعفاء الكبير، والبخاري في الضعفاء، وابن عديّ الجرجاني في الكامل في الضعفاء، وابن حبّان في المجروحين، والنسائي

---

١ . رجال المجلسي: ص ٢٢٢.

٢ . مرآة العقول: ج ٩ ص ٢٧٧ و ج ١٢ ص ٢٤ و ص ١٣٨ و ج ١٤ ص ١٧٤، ملاذ الأخيار: ج ٥ ص ١٦.

٣ . معرفة الحديث: ص ١٥٢.

٤ . العلل ومعرفة الرجال: ج ٢ ص ٥٤٢ الرقم ٣٥٦٩.

٥ . المجروحين لابن حبّان: ج ١ ص ٣٣٣.

٦ . الجرح والتعديل: ج ٤ ص ١٣٢.

٧ . تاريخ بغداد: ج ٩ ص ١٩ الرقم ٤٦١٣، العلل ومعرفة الرجال: ج ٢ ص ٥٤٢ الرقم ٣٥٦٩.

٨ . التاريخ الكبير: ج ٤ ص ٢٨.

٩ . التاريخ الصغير: ج ٢ ص ٢٦٦.

في الضعفاء والمتروكين، والدارقطني في الضعفاء والمتروكين، وابن الجوزي في الضعفاء، وأبي نعيم الأصفهاني في الضعفاء، والذهبي في المغني في الضعفاء، والحلبي في كشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث[١].

كتبه ورواياته:

له عدّة روايات في كتب حديث المدرستين، ففي مدرسة أهل البيت عليهم السلام له خمس روايات في الكافي[٢]، ورواية واحدة في كتاب مَن لا يحضره الفقيه[٣]، ورواية في التهذيب[٤]، ورواية واحدة في البصائر[٥]، وأخرى في المحاسن[٦]، ورواية واحدة في كلّ من الأمالي للصدوق ومعاني الأخبار وعلل الشرائع وصفات الشيعة، وروايتان في التوحيد والخصال[٧]، ورواية واحدة في تفسير الكوفي[٨] وشواهد التنزيل[٩].

وفي مدرسة الخلفاء له روايات عدّة حكموا على أكثرها بالوضع، وقد ذكر ابن عدي الجرجاني جملة من الروايات الموضوعة.

---

١ . الضعفاء الكبير: ج ٢ ص ١٣٤، الضعفاء الصغير للبخاري: ص ٥٥، الكامل في الضعفاء: ج ٣ ص ٢٤٧، المجروحين: ج ١ ص ٣٣٣، الضعفاء للنسائي: ص ١٨٥، الضعفاء للدارقطني: ص ٩٨، الضعفاء لابن الجوزي: ج ٢ ص ٢٢، والضعفاء لأبي نعيم: ص ٨٨، المغني في الضعفاء: ج ٢ ص ٢٨٢، الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث: ص ١٣٠.

٢ . الكافي: ج ٢، ص ٢٤٠ و ص ٤٧٣ و ص ٥٠١ و ج ٣ ص ٢٢٠ و ج ٦ ص ٤.

٣ . كتاب مَن لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ١٣٢.

٤ . تهذيب الأحكام: ج ٣، ص ٦٢.

٥ . بصائر الدرجات: ص ٢٤.

٦ . المحاسن: ج ٢ ص ٤٨٦.

٧ . الأمالي للصدوق: ص ٢٩٧، معاني الأخبار: ص ٣٧٠، علل الشرائع: ص ٣٨٢، صفات الشيعة: ص ٥، التوحيد: ص ٢١ و ص ٢٨، الخصال: ص ٧٣ و ص ٧٩.

٨ . تفسير الكوفي: ص ١١٩.

٩ . شواهد التنزيل: ج ١ ص ٢٠٨.

نماذج من موضوعاته:

١ ـ قال ابن عدّي الجرجاني: حدّثنا محمّد بن أحمد بن خالد البوراني ومحمّد بن أحمد بن نجيب الآتي قال: ثنا عبّاد بن الوليد: ثنا سلم بن المغيرة: ثنا أبو داوود النخعي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «عمل الأبرار من الرجال من أُمّتي: الخياطة، وعمل الأبرار من أُمّتي من النساء: المغزل[١]».

وذكرها السيوطي في الجامع الصغير، والمناوي في فيض القدير، وحكم عليها ابن الجوزي بالوضع في موضوعاته، والفتني في تذكرة الموضوعات، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة[٢].

٢ ـ وروى ابن عدّي الجرجاني رواية أُخرى من موضوعاته، قال: حدّثنا أبو خولة ميمون بن سملة البهراني: ثنا عبد الرحمان بن عبيد الله الحلبي: ثنا أبو داوود النخعي، عن حطّان بن خفّاف أبي الجويريّة، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: «رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس، ومن سعادة المرء خفّة لحيته[٣]».

وذكرها ابن الجوزي في الموضوعات، والسيوطي في مختصر الموضوعات واللآلئ المصنوعة، والعجلوني في كشف الخفاء[٤].

وانتقلت هذه الرواية إلى كتب حديث مدرسة أهل البيت عليهم السلام، ورواها الحرّاني في تحف العقول والطبرسي في مكارم الأخلاق[٥] عن رسول الله ﷺ مرسلاً من دون ذكر السند.

---

١ . الكامل في الضعفاء: ج ٣ ص ٢٤٧.

٢ . الجامع الصغير: ج ٢ ص ١٧٩، فيض القدير: ج ٤ ص ٤٧٦، الموضوعات لابن الجوزي: ج ٢ ص ٢٥٢، تذكرة الموضوعات: ص ١٣٧، اللآلئ المصنوعة: ج ٢ ص ١٣١.

٣ . الكامل في الضعفاء: ج ٣، ص ٢٤٩.

٤ . الموضوعات لابن الجوزي: ج ١ ص ٢٦٦، اللآلئ المصنوعة: ج ١ ص ١١١، كشف الخفاء: ج ٢ ص ٢٨٦.

٥ . تحف العقول: ص ٤٢، مكارم الأخلاق: ص ٦٨.

٣ ـ ومن رواياته الموضوعة ما رواه ابن عديّ الجرجاني: حدّثنا عمران بن موسى بن فضالة: ثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي العسقلاني: ثنا آدم، عن أبي داوود النخعي، عن زيد بن جبيرة، عن نافع بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من كبّر تكبيرة على ساحل البحر كان في ميزانه صخرة». قيل: يا رسول الله، وما قدرها؟ قال: «تملأ ما بين السماء والأرض»[١].

وذكرها ابن الجوزي في موضوعاته، والفتني في تذكرة الموضوعات[٢]، وقال ابن عديّ: «وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن سليمان بن عمرو كلّها موضوعة؛ ممّا وضعها هو عليهم، والذي لم يذكره من حديث سليمان أيضاً عامّتها شبيهاً بها[٣].

٤ ـ ومن الروايات التي تفرّد بها: ما رواه الخطيب البغدادي في تاريخه: عن محمّد بن اسماعيل بن عمر البجلي، أخبرنا يوسف بن عمر القوّاس قال: قرئ على أحمد بن أبي زهير البخاري و أنا أسمع ـ وأصلُه في كتابي ـ قيل له: حدّثكم علي بن إسماعيل: حدّثنا أبو معاذ رجاء بن معبد: حدّثنا سليمان بن عمرو النخعي: حدّثنا أبان بن أبي عيّاش وحمدي الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله نظر في قلوب العباد فلم يجد قلباً أتقى من أصحابي، ولذلك اختارهم فجعلهم أصحاباً، فما استحسنوا فهو عند الله حسن، وما استقبحوا فهو عند الله قبيح». تفرّد به أبو داوود النخعي[٤].

خلاصة القول فيه:

كذّاب يلقّبه المحدّثون كذّاب النخع، وقد ضعّفه ابن الغضائري، وعدّه من الضعفاء:

---

١ . الكامل في الضعفاء: ج ٣ ص ٢٤٩.

٢ . الموضوعات لابن الجوزي: ج ١ ص ٢٢٩، تذكرة الموضوعات: ص ١٢٢.

٣ . الكامل في الضعفاء: ج ٣ ص ٢٤٩. و الروايات التي حكم عليها ابن عدي الجرجاني بالوضع كثيرة، وقد اخترنا منها الروايات الثلاث المتقدّمة.

٤ . تاريخ بغداد: ج ٤ ص ١٦٥ الرقم ١٨٤٣.

العلّامة وابن داوود و الجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي، وضعّفه: ابن حنبل وابن معين و الرازي والنسائي والبخاري وغيرهم. ويظهر من رواياته الكذب والوضع والتخليط.

[١٤٧]
سلمة بن حيّان

اسمه ونسبه:

سلمة بن حيّان، وفي خلاصة الأقوال سلمة بن حنّان، والصحيح ما جاء في رجال الطوسي؛ لأنّه الأصل.

طبقته:

عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الكاظمﷺ[١].

روى عن: أبي الصباح الكناني.

وروى عنه: القاسم بن محمّد الجوهري.

أقوال العلماء فيه:

قال الشيخ الطوسي: «واقفي[٢]».

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٣]، وابن داوود في الجزء الثانيمن رجاله المختصّ بالمجروحين[٤]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٥]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ

---

١ . رجال الطوسي: ص ٣٣٧ الرقم ٥٠١٨.

٢ . رجال الطوسي: ص ٣٣٧ الرقم ٥٠١٨.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٥٤.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٨.

٥ . حاوى الأقوال: ج ٣ ص ٤٩٥.

بالضعفاء[١].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٢]، وحكم بالضعف على الروايات التي وقع في أسانيدها[٣].

رواياته:

له رواية واحدة في التهذيب[٤]، وأُخرى في المحاسن وبصائر الدرجات للصفّار ومختصر بصائر الدرجات لعبد الله بن سعد الأشعري[٥]، ورواية واحدة في جمال الأسبوع عن التهذيب[٦].

نماذج من رواياته:

جاء في البصائر قال الصفّار: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن سلمة بن حنّان، عن أبي الصباح الكناني قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال: «يا أبا الصباح، قد أفلح المؤمنون ـ قال أبو عبد الله: ـ قد أفلح المسلمون». قالها ثلاثاً وقلتها ثلاثاً. ثّم قال: «إنّ المسلمين هم المنتجبون يوم القيامة هم أصحاب الحديث»[٧].

خلاصة القول فيه:

واقفي، لم يرد فيه توثيق؛ و لذا عدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود و الجزائري وهو قليل الرواية.

---

١. إتقان المقال: ص ٢٩٢.

٢. رجال المجلسي: ص ٢٢٠.

٣. ملاذ الأخيار: ج ٤ ص ٦٤٥.

٤. تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٨ ح ١٣.

٥. المحاسن: ج ١ ص ٢٧٢، بصائر الدرجات: ص ٥٢٤، مختصر بصائر الدرجات: ص ٥٧.

٦. جمال الأسبوع: ص ١٥٤.

٧. بصائر الدرجات: ص ٥٢٤ ح ٢٥.

[١٤٨]
سلمة بن الخطّاب

اسمه ونسبه:

سلمة بن الخطّاب البراوستاني الأزدورقاني من سواد الري، يكنّى أبا الفضل. والبراوستاني نسبة إلى براوستان، قرية من قرى قم[١]، والأزدورقاني نسبة إلى قرية من سواد الري[٢].

طبقته:

عدّه الشيخ في من لم يروِ عنهم عليهم السلام[٣].

روى عن: ابن رباط، وإبراهيم بن محمّد الثقفي، وإبراهيم بن ميمون، وأحمد بن يحيى بن زكريّا، وإسماعيل بن إسحاق بن أبان الورّاق، والسن بن راشد، والحسن بن عبد الرحمان، والحسن بن علي بن يقطين، والحسين بن سيف، وزرقان بن أحمد، وسليمان بن سماعة الخزاعي، وعبّاد بن يعقوب، وعبد الله بن خذّاش، وعبد الله بن الخطّاب، وعبد الله بن محمّد بن بقاح، وعبد الله بن محمّد بن نهيك، وعثمان بن عبد الرحمان، وعلي بن حسّان، وعلي بن الحسن الطاطري، وعلي بن الحسين، وعلي بن الحكم، وعلي بن سيف بن عميرة، وعلي بن المنذر الزبّال، وعلي بن ميسر، وعمر بن علي، ومحمّد بن الوليد، ومنصور بن العبّاس، وموسى بن عمر بن يزيد البصرى، ويحيى بن إبراهيم بن البلاد.

وروى عنه: أحمد بن إدريس، وحكيم بن داوود بن حكيم، وسعد بن عبد الله، وعلي بن إبراهيم، ومحمّد بن الحسين الصفّار، ومحمّد بن علي بن محبوب، ومحمّد بن يحيى العطّار.

---

١ . معجم البلدان: ج ١ ص ٣٦٨.

٢ . رجال النجاشي: ص ١٨٧ الرقم ٤٩٨، ثواب الأعمال: ص ٣١٦.

٣ . رجال الطوسي: ص ٤٢٧ الرقم ٦١٤٣.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «سلمة بن الخطّاب البراوستائي، أبو محمّد، من سود الري، ضعيف»[١].

وقال النجاشي: «سلمة بن الخطّاب أبو الفضل البراوستاني الأزدورقاني، كان ضعيفاً في حديثه، له عدّة كتب»[٢].

وقال صاحب التحرير الطاووسي: «سلمة بن الخطّاب، واقفي»[٣]. ولم أقف على مستند قوله هذا.

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٤]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٥]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٦]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٧].

كتبه ورواياته:

له عدّة كتب، ذكر النجاشي منها: كتاب ثواب الأعمال، كتاب نوادر، كتاب السهو، كتاب القبلة، كتاب الحيض، كتاب المواقيت، كتاب الحجّ، كتاب تفسير يٰس، كتاب افتتاح الصلاة، كتاب الجواهر، كتاب نوادر الصلاة، كتاب وفاة النبيّ ﷺ[٨]

وله طريقان: الأوّل صحيح، والثاني ضعيف بأحمد بن جعفر بن سفيان المجهول.

---

١. الرجال ابن الغضائري: ص ٦٦ الرقم ٦٤، مجمع الرجال: ج ٣ ص ١٥٢.

٢. رجال النجاشي: ص ١٨٧ الرقم ٤٩٨.

٣. التحرير الطاووسي: ص ٥٤٤.

٤. خلاصة الأقوال: ص ٣٥٤.

٥. رجال ابن داوود: ص ٢٤٨.

٦. حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٩٦.

٧. إتقان المقال: ص ٢٩٢.

٨. رجال النجاشي: ص ١٨٧ الرقم ٤٩٨.

وقال الطوسي في الفهرست: «سلمة بن الخطّاب البراوستاني، له كتب، منها: كتاب الوضوء، وكتاب القبلة، وكتاب ثواب الأعمال، وكتاب عقاب الأعمال، وكتاب ثواب الحجّ، وكتاب السهو، وكتاب مقتل الحسين عليه السلام، وكتاب الحيض وكتاب النوادر، وكتاب الصيام، وكتاب الحجّ.

أخبرنا بجميع كتبه ورواياته ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن سعد بن عبد الله والحميري وأحمد بن إدريس ومحمّد بن الحسن الصفّار، عنه. وطريقه إليه صحيح»[١].

وطريق الشيخ الصدوق في المشيخة صحيح، وكذا طريق الشيخ الطوسي في مشيخة التهذيب[٢].

وله عدّة روايات مبثوثة في كتب الحديث، فقد وقع في أسناد أكثر من ثلاث وتسعين رواية في الكتب الأربعة[٣]، وروى له الصفّار سبع عشرة رواية في البصائر[٤]، وله رواية واحدة في مسائل علي بن جعفر[٥]، وروى له ابن بابويه روايتين في الإمامة والتبصرة[٦]، وابن قولويه القمّي إحدى وعشرين رواية في كامل الزيارات[٧]، وروى له الصدوق في ثواب الأعمال أربع عشرة رواية، وفي الأمالي ستّاً وفي معاني الأخبار أربعاً، وفي الخصال روايتين، ورواية واحدة في كمال الدين وعلل الشرائع وعيون

---

١ . الفهرست للطوسي: ص ١٤٠ و ص ٣٠٩ الرقم ٣٣٤.

٢ . معجم رجال الحديث: ج ٨ ص ٢٠٣ الرقم ٥٣٥٥.

٣ . معجم رجال الحديث: ج ٨ ص ٢٠٤ الرقم ٥٣٥٥.

٤ . بصائر الدرجات: ص ٤٢ و ص ٤٦ و ص ٦٦ و ص ٩٥ و ص ١٥١ و ص ١٠٤ و ص ١٠٨ و ص ٢٠٤ و ص ٢٤٤ و ص ٢٦٧ و ص ٣٣٦ و ص ٣٧٧ و ص ٤١٨ و ص ٤٤١ و ص ٤٧٨ و ص ٥٠٤ و ص ٥١٢.

٥ . مسائل علي بن جعفر: ص ٣٤٢.

٦ . الإمامة والتبصرة: ص ٩٥ و ص ١١٦.

٧ . كامل الزيارات: ص ٤٥ و ص ٦٠ و ص ٦١ و ص ١١٧ و ص ١٨٣ و ١٩٢ و ١٩٧ و ١٩٩ و ٢٠٢ و ٢٠٧ و ٢١٦ و ٢٣١ و ٢٤٣ و ٢٥٠ و ٣١٥ و ٣٨٠ و ٤٥٦ و ٤٨١ و ٤٨٩ و ٥١٣.

الأخبار والتوحيد[١]، وروى له الخزّاز القمّي روايتين في كفاية الأثر[٢] وله أربع روايات في مختصر بصائر الدرجات[٣]، وثلاث في مزار المفيد، وروايتان في الاختصاص[٤]، وواحدة في الأمالي للطوسي[٥]، وواحدة في كتاب المزار للمهشدي[٦]، وروايتان في بشارة المصطفى[٧]، ومثلهما في فلاح السائل وواحدة في جمال الأُسبوع[٨]، وأُخرى في رجال الكشّي[٩]، وسبع روايات في تأويل الأيات[١٠].

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في كامل الزيارات: قال ابن قولويه القمّي: حدّثني حكيم بن داوود بن حكيم، عن سملة بن الخطّاب، عن الحسين بن علي بن صاعد البربري قيّماً لقبر الرضاؑ، قال: حدّثني أبي قال: دخلت على الرضاؑ فقال لي: «ترى هذه البوم ما يقول الناس؟». قال: قلت: جعلت فداك، جئنا نسألك! قال: فقال: «هذه البومة كانت على عهد جدّي رسول اللهﷺ تأوي المنازل والقصور والدور، وكانت إذا أكل الناس الطعام تطير وتقع أمامهم، فيُرمى إليها بالطعام وتُسقى وترجع إلى مكانها،

---

١ . ثواب الأعمال: ص ٩ و ص ١٧ و ص ٣٢ و ص ٤٣ و ص ٤٤ و ص ١٥٤ و ص ١٨٨ و ص ١٨٩ و ص ١٩٩ و ص ٢٠٠ و ص ٣١٦ و ص ٣١٨، الأمالي للصدوق: ص ٩١ و ص ٢٦٦ و ٣٥٨ و ٣٦٧ و ٦٥٣ و ٦٧٢، معاني الأخبار: ص ١٥٨ و ٢٢٥ و ٣٩١ و ٤٠٣، الخصال: ص ١١٨ و ٦٠١، كمال الدين: ص ٦٧٣، علل الشرائع: ص ٣٧٣، عيون الأخبار الرضا: ج ٢ ص ٢٣٤، التوحيد: ص ٢٣٠.

٢ . كفاية الأثر: ص ٦١ و ٣٠١.

٣ . مختصر بصائر الدرجات: ص ٧ و ص ١٢ و ص ١٢٦ و ص ١٧٢.

٤ . المزار للمفيد: ص ٣٤ و ص ١٤٠ و ١٨١، الاختصاص: ص ٢٥٢ و ص ٣١٦.

٥ . الأمالي للطوسي: ص ٦٨٢.

٦ . المزار الكبير: ص ٣٤٣.

٧ . بشارة المصطفى: ص ٦٣ و ص ٦٤.

٨ . فلاح السائل: ص ٣٧ و ص ٤٢، جمال الأُسبوع: ص ١٥٦.

٩ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٦٣٠.

١٠ . تأويل الآيات: ج ١ ص ٨٠ و ص ١٥٥ و ص ٣٠٦ و ص ٣٢١ و ج ٢ ص ٤٨٦ و ص ٥٦٥ و ص ٧٨٣.

فلمّا قتل الحسين عليه السلام خرجت من العمران إلى الخراب والجبال والبراري وقالت: بئس الأُمّة أنتم! قتلتم ابن بنت نبيّكم، ولا آمنكم على نفسي[١]».

٢ ـ وفي الخصال قال الشيخ الصدوق حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا الحسن بن متيل الدقّاق قال: حدّثنا سلمة بن الخطّاب، عن منيع بن الحجّاج، عن يونس، عن صباح المزني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «عرج النبيّ صلى الله عليه وآله مئة وعشرين مرّة، ما من مرّة إلّا وقد أوصى الله عزّ وجلّ فيها النبيّ صلى الله عليه وآله بالولاية لعلي والأئمّة عليهم السلام أكثر ممّا أوصاه بالفرائض[٢]».

خلاصة القول فيه:

ضعيف، ضعّفه ابن الغضائري والنجاشي، وعدّه من الضعفاء كلّ من: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي.

[١٤٩]

سعد بن طريف الحنظلي الإسكاف

اسمه ونسبه:

سعد بن طريف التميمي الحنظلي الكوفي، مولى بني حنظل من تميم، ويلقّب بالإسكاف، والخفّاف، والشاعر، والقصّاص.

وقال حمدويه: «سعد الإسكاف، وسعد الخفّاف، وسعد بن طريف، واحدٌ»[٣].

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب السجّاد ومن أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام قائلاً

---

١ . كامل الزيارات: ص ١٩٩ ح ٢٨٢.

٢ . الخصال: ص ٦٠٠ ـ ٦٠١ ح ٣.

٣ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٤٧٦.

تارةً: سعد بن طريف التميمي الحنظلي مولى كوفي»، وأُخرى: «سعد الإسكاف، وقيل: سعد الخفّاف»، وثالثة: «سعد بن ظريف الشاعر»[١].

وعدّه البرقي من أصحاب الباقرﷺ قائلاً: «سعد بن طريف»[٢].

روى عن: أبي جعفرﷺ، والأصبغ بن نباتة، وعمير بن المأمون، ومحمّد بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب، وسعيد بن جبير، وزيد بن علي، وعطيّة بن سعد العوفي، وموسى بن طلحة، وأبي وائل نقيق بن سلمة، وعبد الملك بن أبي سليمان، وعكرمة مولى ابن عبّاس، وموسى بن طلحة بن عبيد الله.

وروى عنه: أبو جميلة (المفضّل بن صالح)، وأبو الحسن العبدي، وابن أبي عمير، والحسن بن علون، وسلام بن أبي عمرة، وسيف بن عميرة، وعاصم بن حميد، وعمر بن ثابت عن أبيه، ومحمّد بن مروان، ومصعب بن سلام التميمي، ومنصور بن يونس، ومهران بن محمّد، والعلاء بن راشد، وربيع بن أحمد المالكي، والحسن بن علوان، وعمر بن خالد، والحسن بن محبوب، وزياد بن المنذر، ويزيد الأرجيني، وجعفر بن عمارة، والحسن بن مصعب، وقيس بن الربيع، وحصين بن مخارق، وعمارة بن محمّد، ومحمّد بن إبراهيم، وسلام بن أبي عمرة، ويحيى بن الحسين، وإسحاق بن محمّد الطائي، وسيف بن عمر التميمي، وإسرائيل بن يونس، واسماعيل بن زكريّا، وإسماعيل بن علية، وجعفر بن سليمان، وحبّان بن علي، وحمّاد بن الوليد البغدادى، وخلف بن خليفة، وسعد بن الصلت، وسفيان بن عيينة، وسلمة بن رجاء، والصباح بن واقد، وعبيد الله بن عبد الرحمان، وعلي بن عراب، وعلي بن مسهر، وعمر بن عثمان، وقران بن تمام الأسدي، ومحمّد بن الحسن بن الزبير الأسدي، ومحمّد بن خارم العزيز، ومروان بن معاوية، ومنصور بن أبي الأسود، ومنصور بن مهاجر، والنضر بن حميد الكندي، وهبيرة بن حدير العدوي، ويحيى بن يعلى الأسلمي.

---

١ . رجال الطوسي: ص ١١٥ الرقم ١١٤٧ و ص ١٣٦ الرقم ١٤٣٠ و ص ٢١٢ الرقم ٢٧٦٥.

٢ . رجال البرقي: ص ٥٠.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي في سعد الإسكاف: حدّثني حمدويه بن نصير قال: حدّثني محمّد بن عيسى، ومحمّد بن مسعود قال: حدّثني محمّد بن نصير قال: حدّثني محمّد بن عيسى قال: حدّثنى الحسن بن علي بن يقطين، عن حفص بن محمّد المؤذّن، عن سعد الإسكاف قال: قلت لأبي جعفرؑ: إنّي أجلس فأقصّ وأذكر حقّكم وفضلكم؟ قال: «وددت أنّ على كلّ ثلاثين ذراعاً قاصّاً مثلك!»[١].

والرواية في سندها حفص بن محمّد المؤذّن، وهو مجهول، والذي يظهر من روايات سعد الإسكاف أنّه قاصّ، كرواية قضاء الإمام وقضاء دانيال، ورواية تقسيم الرسولﷺ الأرض بين الجنّ المشكرين والمؤمنين[٢]، فلا شكّ في كونه قصّاصاً، ومن تتبّع واستقرأ مجمل رواياته ينتهي إلى هذا.

وقال حمدويه: «وكان ناووسيّاً، وفد على أبي عبد اللهؑ»[٣].

وقال النجاشي: «سعد بن طريف الحنظلي، كوفي، يعرف وينكر، وكان قاضياً»[٤].

والصحيح «كان قاصّاً»؛ حيث لم نجد من قال بأنّه كان قاضياً، وأمّا وصفه بأنّه قصّاص فقد تقدّم عن الكشّي، وقد وقع التصحيف من النسّاخ.

وقال ابن الغضائري: «سعد بن طريف الحنظلي الخفّاف، روى عن الأصبغ بن نباتة، ضعيف»[٥].

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٤٧٦ الرقم ٣٨٤.

٢ . كتاب مَن لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ٢٣.

٣ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٤٧٦، مجمع الزوائد: ج ١ ص ٢٠٣، المعجم الكبير: ج ١ ص ٣٧١؛ بحار الأنوار: ج ٦٠ ص ٢٩٤.

٤ . رجال النجاشي: ص ١٧٨ الرقم ٤٦٨.

٥ . الرجال لابن الغضائري: ص ٦٤ الرقم ٥٦، مجمع الرجال: ج ٣ ص ١٠٤.

وقال الشيخ الطوسي: «صحيح الحديث»[١].

ويظهر التعارض والاختلاف بين قول النجاشي وابن الغضائري فيه وقول الشيخ الطوسي في النظر إلى حديثه وحكمهم عليه، فقد حكم النجاشي عليه بأنّه «يعرف وينكر» أي: مختلط؛ بعضه مخالف للأدلّة في مضمونه، وبعضه معروف له موافق فيها[٢]، وحكم ابن الغضائري عليه بالضعف نظراً لحديثه وفق منهجه في التضعيف، وقال الطوسي: «صحيح الحديث».

ولمّا كانت آراؤهم اجتهادية نظراً لحديثه، حاولنا أن نبحث عن مضامين حديثه، وبعد استقراء شبه تامّ لحديثه في كتب حديث المدرستين انتهينا إلى أنّ أرجح الآراء وأتمّها ما قاله النجاشي من أنّ حديثه مختلط وينكر؛ وذلك لوجود أحاديث يظهر منها التخليط نذكر بعضها فيما سيأتي.

ورجّح العلّامة تضعيفه، فقد ذكره في القسم الثاني من الخلاصة[٣]، وعنونه ابن داوود في القسم الأوّل المختصّ بالموثّقين والمهملين اعتماداً على قول الشيخ الطوسي وفي القسم الثاني المختصّ بالمجروحين اعتماداً على قول الكشّي والنجاشي وابن الغضائري[٤]، وذكره الجزائري في القسم الرابع المختصّ برواة الضعاف[٥]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٦].

ودرسه البهبودي في الضعفاء وقال: «بعدما كان الرجل قاصّاً لا يكاد يكون حديثه صحيحاً؛ فإنّ القاصّ إنّما يعطف وجوه الناس إلى نفسه، ويستدرّ ما عندهم بالمناكير والغرائب. وما دام يأتي بالعجائب الخارجة عن حدّ العقول يلزمهم العوامّ،

---

١ . رجال الطوسي: ص ١١٥ الرقم ١١٤٧.

٢ . أصول علم الحديث لعبد الهادي الفضلي: ص ١٢٤ ـ ١٢٥.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٥٣.

٤ . رجال ابن داوود: ص ١٠١ و ص ٢٤٧.

٥ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٨٨ ـ ٤٨٩.

٦ . إتقان المقال: ص ٢٨٨.

وإذا رجع إلى الحديث المتعارف طارت العوامّ من أطرافه، وانقضّ حلقة الناس من حوله»[١].

وقد ضعّفه علماء الجرح والتعديل في مدرسة الخلفاء، فقد قال ابن معين: «ليس بشيء»[٢].

وقال البخاري: «ليس بالقويّ»[٣].

وقال النسائي: «متروك الحديث»[٤].

وقال الرازي: «منكر الحديث»[٥].

وقال ابن حبّان: «كان يضع الحديث على الفور»[٦].

وعدّه من الضعفاء كلّ من: ابن عديّ الجرجاني في الكامل في الضعفاء، والبخاري في الضعفاء الصغير، والعقيلي في الضعفاء الكبير والدارقطني في الضعفاء والمتروكين، وابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين، والذهبي في المغني في الضعفاء[٧].

وذكره ابن العجمي في الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث[٨].

كتبه ورواياته:

له كتاب ذكره النجاشي وقال: «له كتاب رسالة أبي جعفرﷺ إليه[٩]»، وطريقه إليه

---

١ . معرفة الحديث: ص ١٤٨ ـ ١٤٩.

٢ . تاريخ ابن معين: ج ١ ص ٣٣١.

٣ . التاريخ الكبير: ج ٤ ص ٥٩.

٤ . الضعفاء والمتروكين: ص ١٩١.

٥ . الجرح والتعديل: ج ٤ ص ٨٧.

٦ . المجروحين لابن حبّان: ج ١ ص ٣٥٧.

٧ . الكامل في الضعفاء: ج ٣ ص ٣٤٩، الضعفاء الصغير: ص ٥٦، الضعفاء الكبير: ج ٢ ص ١٢٠، الضعفاء والمتروكين للدارقطني، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، والمغني في الضعفاء للذهبي

٨ . الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث: ص ١٢٤.

٩ . رجال النجاشي: ص ١٧٨ الرقم ٤٦٨.

ضعيف بأبي جميلة.

وقال الشيخ الطوسي في الفهرست: له كتاب ولم يسمِّه، وكلا طريقيه ضعيف؛ أحدهما بأبي المفضّل، والآخر بالحسين بن أحمد بن الحسين وحميد الحنظلي ومحمّد بن الحسن بن أبي خالد[١].

وله عدّة روايات في كتب حديث المدرستين، ففي مدرسة أهل البيت عليهم السلام وقع في أسناد واحد وأربعين مورداً في الكتب الأربعة[٢]، وله إثنتا عشرة رواية في المحاسن[٣]، ومثلها في بصائر الدرجات[٤]، وروايتان في الإمامة والتبصرة لابن بابويه[٥]، وروايتان في كامل الزيارات لابن قولويه[٦].

ونقل الصدوق جملة من رواياته، منها تسع عشرة رواية في الأمالي واثنتا عشرة رواية في الخصال، ومثلها في معاني الأخبار، وستّ روايات في كمال الدين، وثلاث روايات في الخصال، وروايتان في علل الشرائع، ورواية واحدة في عيون الأخبار، وأُخرى في ثواب الأعمال[٧].

وروى له الشيخ المفيد ثماني روايات في الإختصاص، وثلاثاً في الإرشاد

---

١ . الفهرست للطوسي: ص ١٣٧ و ص ٣٠٩ الرقم ٣٢١.

٢ . معجم رجال الحديث: ج ٨ ص ٧١ الرقم ٥٠٤٣ من طبقات الرواة.

٣ . المحاسن: ج ١ ص ٤ و ص ٤٨ و ص ٦٠ و ص ١٩١ و ج ٢ ص ٣١٦ و ص ٣٥٣ و ص ٣٩٣ و ص ٥٩٠ و ص ٦١٦.

٤ . بصائر الدرجات: ص ٤٨ و ص ٧٤ و ص ٢٦٢ و ص ٣٩١ و ص ٤٩٦.

٥ . الإمامة والتبصرة: ص ٤٢ و ص ٤٥.

٦ . كامل الزيارات: ص ٧٢ و ص ٥٣٥.

٧ . الأمالي للصدوق: ص ٧٧ و ص ٩٢ و ١٩٧ و ٢٩٨ و ٣٢٥ و ٣٢٧ و ٣٤٢ و ٣٧٦ و ٤٢٢ و ٤٧٤ و ٥٦٣ و ٥٦٤ و ٥٦٧ و ٦٣٣ و ٦٤٠ و ٧٠٢ و ٧١٣ و ٧١٤، الخصال: ص ٨٤ و ص ١١٢ و ١١٣ و ١١٨ و ٢٣١ و ٣٣١ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٥٠٥ و ٦٤٤ و ٦٥١، معاني الأخبار: ص ٣٥ و ١٤٧ و ١٦٤ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٧ و ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٣١٤ و ٣١٥ و ٣٥٨ و ٣٧٣، كمال الدين: ص ١٧٤ و ٢٤١ و ٢٨٠ و ٣٠٢ و ٣٩٣ و ٦٦٩، علل الشرائع: ص ٢٠١ و ج ٢ ص ٥٢١، عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٦٥، ثواب الأعمال: ص ٢٦١.

وروايتين في المزار، وواحدة في الأمالي[١]، وله سبع روايات في مختصر بصائر الدرجات[٢]، وثلاث في كتاب الزهد للحسين بن سعيد الأهوازي[٣]، وثماني روايات في شرح الأخبار للنعماني المغربي[٤]، وثلاث في كتاب مناقب أمير المؤمنين لمحمّد بن سليمان الكوفي[٥]، وروى له الشيخ الطوسي تسع روايات في الأمالي[٦]، وله سبع روايات في بشارة المصطفى وروايتان في دلائل الإمامة للطبري[٧].

ونقل له المشهدي روايتين في كتاب فضل الكوفة ورواية واحدة في المزار، وابن حمزة رواية واحدة في الثاقب في المناقب، والراوندي في الخرائج والجرائح، وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب، وابن البطريق في العمدة وخصائص الوحي المبين[٨].

وروى له العيّاشي تسع روايات في تفسيره[٩]، وله روايتان في تفسير القمّي[١٠]، وثلاث روايات في تفسير الكوفي[١١].

---

١ . الاختصاص: ص ٦٦ و ٢٢٣ و ٢٧٩ و ٢٨٣ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢، الإرشاد: ج ١ ص ٤١ و ٨٧ و ٢١٣، والمزار للمفيد: ص ٧٠ و ٧٨، والأمالي للمفيد: ص ١٨٥.

٢ . مختصر بصائر الدرجات: ص ٥٢ و ٥٤ و ٥٦ و ٩١ و ٩٣ و ٢٠٨.

٣ . كتاب الزهد: ص ٢٢ و ٤٧ و ١٠١.

٤ . شرح الأخبار: ج ١ ص ٢٣٣ و ج ٢ ص ٣٢٥ و ٣٦١ و ٤٠٨ و ٤١٥ و ج ٣ ص ١٣٥ و ٢٢ و ٢٤٨.

٥ . مناقب أمير المؤمنين: ج ١ ص ٤٢٩ و ج ٢ ص ٢٩٧ و ٢٨٢.

٦ . الأمالي للطوسي: ص ٥١ و ١٦٣ و ١٧٣ و ٢٢٣ و ٢٢٨ و ٢٨٣ و ٣٠٩ و ٤٨٥ و ٦٥٠.

٧ . بشارة المصطفى: ص ٦٣ و ص ٦٦ و ١٥٦ و ١٧٥ و ٢٣٩ و ٢٤٧ و ٢٥٩، دلائل الإمامة: ص ١٤٢ و ١٥٣.

٨ . فضل الكوفة: ص ٢٨ و ٣٦، المزار الكبير: ص ١٣٠، الثاقب في المناقب: ص ٤١٥، الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٧٠٧ و ج ٣ ص ١٠٧٣، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٦٦ و ٣٨٨ و ج ٤ ص ٢٢٨ و ٤٣١، العمدة: ص ٢٩٧ و ٣٨٢، خصائص الوحي المبين: ص ١٣٣.

٩ . تفسير العيّاشي: ج ١ ص ١٠٧ و ص ٢١٢ و ص ٣٠٣ و ص ٣٤٦ و ج ٢ ص ١٤٨ و ج ٣ ص ٢١ و ٩٣ و ١٣٤ و ٢٦٣.

١٠ . تفسير القمّي: ج ٢ ص ١٤٨ و ٢٨١.

١١ . تفسير الكوفي: ص ٢٥٧ و ٢٩٣ و ٣٩٤.

وله عدّة روايات في كتب حديث مدرسة الخلفاء: رواية واحدة في سنن الترمذي، والسنن الكبرى للبيهقي، ومجمع الزوائد، والهواتف، والآحاد والمثاني لابن أبي الدنيا، ومسند أبي يعلى الموصلي، والمعجم الكبير والوسيط للطبراني، وكنز العمّال[1].

نماذج من رواياته:

من رواياته التي يظهر منها التخليط:

١ ـ ما جاء في كتاب التوحيد للشيخ الصدوق: عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليدﷺ قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمّد بن أورمة، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبي الحسن الشعيري، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة قال: جاء ابن الكوّاء إلى أمير المؤمنينﷺ فقال: يا أمير المؤمنين، والله، انّ في كتاب اللهﷻ لآية قد أفسدت عليَّ قلبي وشكّكتني في ديني، فقال له عليﷺ: «ثكلتك أُمّك وعدمتك! وما تلك الآية؟». قال: قول الله تعالى: ﴿وَٱلطَّيْرُ صَـٰٓفَّـٰتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ﴾، فقال له أمير المؤمنينﷺ: «يا ابن الكوّاء، إنّ الله ـ تبارك وتعالى ـ خلق الملائكة في صور شتّى، إلّا أنّ لله ـ تبارك وتعالى ـ ملكاً في صورة ديك أبحّ أشهب، براثنه في الأرض السابعة السُّفلىٰ، وعرفه مثنيّ تحت العرش، له جناحان: جناح في المشرق وجناح في المغرب؛ واحد من نار وآخر من ثلج، فإذا حضر وقت الصلاة قام على براثنه ثمّ رفع عنقه من تحت العرش، ثّم صفق بجناحيه كما تصفق الديوك في

---

١ . سنن الترمذي: ج ٢ ص ١٤٧، مستدرك الحاكم: ج ٢ ص ٤٢٨ و ج ٣ ص ٢٢٠ و ص ٤٠٣ و ج ٤ ص ٣٢١، السنن الكبرى: ج ١ ص ٢١٢، مجمع الزوائد: ج ١ ص ٢٠٣ و ج ٢ ص ٣٢ و ٣٠٥ و ج ٦ ص ٣١٦ و ج ٨ ص ٧٨ و ج ٩ ص ١٩٠، الهواتف: ص ٢٠، الآحاد والمثاني: ج ١ ص ٢٤٢، ومسند أبي يعلى: ج ١٢ ص ١٣٤، والمعجم الكبير: ج ٣ ص ٨٨ و ٨٩ و ٩٣ و ١٠٥ و ج ٩ ص ١٩٠ و ج ١١ ص ٣٠٩، المعجم الوسيط: ج ٥ ص ١٨٧ و ج ٩ ص ١٢١، كنز العمّال: ج ٧ ص ٥٧٠ و ج ٨ ص ٣٧٧ و ج ٩ ص ٢٤٧ و ج ١٣ ص ٢٣٢ و ٢٤٤ و ٢٥٧ و ج ١٦ ص ٤٠٨.

منازلكم، فلا الذي من النار يذيب الثلج ولا الذي من الثلج يطفئ النار، فينادي: أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّداً سيّد النبيّين، وأنّ وصيّه سيّد الوصيّين، وأنّ الله سبّوح قدّوس ربّ الملائكة والروح ـ قال: ـ فتخفق الديكة بأجنحتها في منازلكم فتجيبه عن قوله، وهو قوله تعالى: ﴿وَٱلطَّيْرُ صَـٰٓفَّـٰتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ﴾ من الديكة في الأرض».[1]

٢ ـ وجاء في كتاب مَن لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق: عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة قال: أُتي عمر بن الخطّاب بامرأة تزوّجها شيخ، فلمّا أن واقعها مات على بطنها، فجاءت بولد، فادّعى بنوه أنّها فجرت، وتَشاهَدوا عليها، فأمر بها عمر أن ترجم، فمرّوا بها على علي بن أبي طالب عليه السلام، فقالت: يا ابن عمّ رسول الله، إنّي مظلومة وهذه حجّتي، فقال: «هاتي حجّتك»، فدفعت إليه كتاباً، فقرأه، فقال: «هذه المرأة تعلمكم بيوم نروَّجها ويوم واقَعَها وكيف كان جماعه لها، ردّوا المرأة». فلمّا كان من الغد دعا علي عليه السلام بصبيان يلعبون أتراب وفيهم ابنها، فقال لهم: «اِلعبوا»، فلعبوا، حتّى إذا ألهاهم اللعب، فصاح بهم، فقاموا وقام الغلام الذي هو ابن المرأة متّكئاً على راحتيه، فدعا به علي عليه السلام فورّثه من أبيه، وجلد إخوته المفترين حدّاً حدّاً، فقال له عمر: كيف صنعت؟ قال: «عرفت ضعف الشيخ في تكأة الغلام على راحتيه»[2].

٣ ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن النضر بن سويد، عن خالد بن ماد القلانسي عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من ختم القرآن بمكّة من جمعة إلى جمعة أو أقلّ من ذلك أو أكثر وختمه في يوم جمعة، كتب له من الأجر والحسنات من أوّل جمعة كانت في الدنيا إلى آخر جمعة تكون فيها، وإن ختمه في سائر الأيّام فكذلك»[3].

---

١ . التوحيد: ص ٢٨١ ـ ٢٨٢ ح ١٠.

٢ . كتاب مَن لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٤ ح ٣٢٥٤.

٣ . الكافي: ج ٢ ص ٦١٢ ح ٤.

٤ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد؛ والحسين بن سعيد، جميعاً عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن محمّد بن مروان، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفرﷺ قال: «قال رسول اللهﷺ: من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين، ومن قرأ مئة آية كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاسعين، ومن قرأ ثلاثمئة آية كتب من الفائزين، ومن قرأ خمسمئة آية كتب من المجتهدين، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار من تبر القنطار؛ خمسة عشر ألف مثقال من ذهب، والمثقال أربعة وعشرون قيراطاً؛ أصغرها مثل جبل أُحُد، وأكبرها ما بين السماء إلى الأرض».[1]

٥ ـ وما رواه الكليني: «عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن ابن فضّال، عن أبي جميلة، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين ـ صلوات الله عليه ـ: «يضحك اللهﷻ إلى رجل في كتيبة يعرض لهم سبع أو لصّ فحماهم أن يجوزوا»[2].

وغيرها من الروايات.

وامّا في مدرسة الخلفاء فقد ذكر ابن الجوزي بعضها في الموضوعات، فمنها: عن أبي منصور القزّاز: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي: أنبأنا محمّد بن أحمد بن رزق: حدّثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي الوكيل: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن إبراهيم السّراج أبو إبراهيم الترجماني: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم: حدّثنا محمّد بن مروان الكوفي، عن سعد بن طريف، عن زيد بن علي، عن أبيه علي، عن علي بن أبي طالبﷺ قال: «قال رسول اللهﷺ: إنّ في الجنّة شجرة يخرج من أعلاها الحلل ومن أسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة بالدرّ والياقوت، لا

---

١ . الكافي: ج ٢ ص ٦١٢ ح ٥.

٢ . الكافي: ج ٥ ص ٥٤ ح ١.

تروث ولا تبول، ذوات أجنحة، فيجلس عليهاأولياء الله، فتطير بهم حيث شاؤوا، فيقول الذين أسفل منهم: يا أهل الجنّة، ناصفونا! يا ربّ، ما بلّغ هاولا [هؤلاء] هذا الكرامة؟ فقال الله تعالى: إنّهم كانوا يصومون وكنتم تفطرون، وكانوا يقومون بالليل وكنتم تنامون، وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون، وكانوا يجاهدون العدوّ وكنتم تجبنون».

وقال: «هذا حديث موضوع على رسول اللهﷺ، وفيه ثلاث آفات، إحداهنّ: إرساله؛ فإنّ علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب، والثانية: محمّد بن مروان، وهو السدّي الصغير، قال ابن نمير: هو كذّاب، و الثالثة أظهر، وهو سعد بن طريف، وهو المتّهم به. قال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن حبّان: كان يضع الحديث على الفور»[1].

خلاصة القول فيه:

قصّاص يروي المناكير، ضعيف، ضعّفه ابن الغضائري والنجاشي، قال حمدويه: ناووسي، وعدّه من الضعفاء: العلاّمة وابن داوود والجزائري ومحمد طه نجف والبهبودي، وضعّفه ابن معين والنسائي وابن حبّان والرازي وعدّه من الضعفاء ابن عديّ والعقيلي والدارقطني وابن الجوزي والذهبي والحلبي، وذكر ابن الجوزي بعض موضوعاته.

[١٥٠]

سعد بن عمران الأنصاري

اسمه ونسبه:

سعد بن عمران الأنصاري، كما في الكافي وعيون الأخبار، وفي رجال الطوسي: ابن أبي عمران الأنصاري

---

١. الموضوعات: ج ٣ ص ٢٥٥.

طبقته:

عدّه الشيخ من أصحاب الكاظم عليه السلام.

أقوال العلماء فيه:

قال الطوسي: «سعد بن أبي عمران الأنصاري، واقفي»[١].

وفي الكافي وعيون الأخبار عُدَّ سعد بن عمران الأنصاري ممّن أشهدهم أبو إبراهيم عليه السلام على وصيّته إلى ابنه الرضا عليه السلام.

فالكليني رواها عن أحمد بن مهران، عن محمّد بن علي، عن أبي الحكم قال: حدّثني عبد الله بن إبراهيم الجعفري و عبد الله بن محمّد بن عمارة، عن يزيد بن سليط. والرواية ضعيفة بأحمد بن مهران الذي لم يوثق وأبي الحكم المجهول.

والصدوق رواها عن الحسين بن أحمد بن إدريس قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا محمّد بن أبي الصهبان، عن عبدالله بن محمّد الحجّال أنّ إبراهيم بن عبدالله الجعفري حدّثه عن عدّة من أهل بيته[٢].

والرواية صحيحة السند بالتلفيق بين السندين، فيثبت بها وقفه وكتمانه للشهادة.

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٣]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله بعنوان «سعد بن عمران»[٤]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٥]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٦].

---

١ . رجال الطوسي: ص ٣٣٨ الرقم ٥٠٣٤.

٢ . الكافي: ج ١ ص ٣١٦ ح ١٥، عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٣٣ ح ١.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٠٣.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٧.

٥ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٨٦.

٦ . إتقان المقال: ص ٢٨٨.

رواياته:

لم أقف على رواية له في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

واقفي، وممّن كتم الشهادة على إمامة الإمام الرضاؑ؛ ولذا عدّوه من الضعفاء.

[١٥١]

سعد بن مسلم

اسمه ونسبه:

سعد بن مسلم، هكذا جاء ذكره، ولم يذكر نسبه كي ندرسه.

طبقته:

روى عن: عمر بن توبة أبي الأغرّ النحّاس، وصباح الأمري.

وروى عنه: محمّد بن يقطين، وأبو عمران.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «سعد بن مسلم الذي روى عن عمر بن توبة كتاب إنّا أنزلناه، لا يُعرف»[١].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٢]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٥].

---

١ . الرجال لابن الغضائري: ص ٦٦ الرقم ٦٢، مجمع الرجال: ج ٣ ص ١٠٩.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٥٣.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٨.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٨٩.

٥ . إتقان المقال: ص ٢٨٩.

رواياته:

له رواية واحدة في الهداية الكبرى للخصيبي، وهي: بسنده، عن سعد بن مسلم، عن صباح الأمري، عن الحارث بن خضر، عن الأصبغ بن نباتة قال: خرجنا مع أمير المؤمنين وهو يطوف بالسوق يأمر بوفاء الكيل والميزان، وهو يطوف إلى أن انتصف النهار، مرّ برجل جالس، فقام إليه فقال له: يا أمير المؤمنين، مرّ معي إلى أن تدخل بيتي تتغدّى عندي، وتدعو لي وما أحسبك اليوم تغدّيت، قال أمير المؤمنين: «على ألّا تدّخر ما في بيتك، ولا تتكلّف من وراء بابك!». قال: لك شرطك، ودخل ودخلنا، وأكلنا خبزاً وزيتاً وتمراً، ثمّ خرج يمشي حتّى انتهى إلى قصر الإمارة بالكوفة، فركض برجله الأرض فزلزلت، ثّم قال: «وأيم الله لو علمتم ما هاهنا! وأيم الله، لو قام قائمنا لأخرج من هذا الموضع اثني عشر ألف درع واثني عشر ألف بيضة لها و جهات، ثمّ ألبسها اثني عشر ألفاً من ولد العجم، ثمّ يأمر بقتل كلّ من كان على خلاف ما هم عليه. وإنّي أعلم ذلك وأراه كما أعلم اليوم وأراه». فكان هذا من دلائله[1].

وله روايتان في طبّ الأئمّة: أبو الحسن المعلّى سجادة عن أبي الخير الرازي، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن يقطين، عن سعد بن مسلم، عن أبي الأغرّ النحّاس، عن ابن أبي يعقوب قال: قال أبو عبد الله: «كلوا الباذنجان؛ فإنّه شفاء من كلّ داء».

وعنه بهذا الإسناد قال: «الباذنجان جيّد للمرّة السوداء، ولا يضرّ بالصفراء»[2].

وذكر أحاديث الباذنجان الفتني في تذكرة الموضوعات[3]، والعجلوني في كشف الخفاء، وقال: «أحاديث الباذنجان موضوعة»[4].

---

١ . الهداية الكبرى: ص ١٥٩ ـ ١٦٠.

٢ . طبّ الأئمّة لابني بسطام: ص ١٣٩.

٣ . تذكرة الموضوعات: ص ١٤٨.

٤ . كشف الخفاء: ج ١ ص ٢٧٨ و ج ٢ ص ١١٥.

خلاصة القول فيه:

مجهول، لا يعرف، وكلّ رواياته منكرة وأسانيدها واهية، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف.

[١٥٢]
سفيان بن مصعب العبدي

اسمه ونسبه:

سفيان بن مصعب العبدي الشاعر: من أهل همدان، وقال الطوسي من أهل الكوفة، كوفي يكنّى أبا محمّد. والعبدي نسبة إلى عبد قيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار[١]. وهو متّحد مع سيف بن مصعب العبدي، صرّح بذلك التفريشي والسيّد الخوئي والتستري والجزائري وغيرهم، وقد أُبدل سفيان بسيف بأيدي النسّاخ؛ لتقاربهما في الرسم.

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.[٢]

وقال البرقي في أصحاب الصادق عليه السلام: «أبو محمّد الشاعر العبدي من أهل همدان»[٣].

روى عن: أبي عبد الله عليه السلام.

وروى عنه: أبو داوود سليمان بن سفيان المسترق.

---

١. الأنساب: ج ٤ ص ١٣٥.

٢. رجال الطوسي: ص ٢٢٠ الرقم ٢٩٢٧.

٣. رجال البرقي: ص ١٠٣.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي: «سفيان بن مصعب العبدي أبو محمّد:

محمّد بن مسعود، قال: حدّثني حمدان بن أحمد الكوفي قال: حدّثنى أبو داوود سليمان بن سفيان المسترق، عن سيف بن مصعب العبدي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال شعراً تنوح به النساء»[1].

والرواية لا تفيد المدح؛ لأنّها رواية الرجل نفسه الذي يراد توثيقه، ولا دلالة فيها على حسن الرجل بوجه.

وعن نصر بن الصباح قال: حدّثنا إسحاق بن محمّد البصري قال: حدّثني محمّد بن جمهور قال: حدّثني أبو داوود المسترق، عن علي بن النعمان، عن سماعة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «يا معشر الشيعة، علّموا أولادكم شعر العبدي؛ فإنّه على دين الله»[2].

والرواية ضعيفة السند بنصر بن الصباح وإسحاق بن محمّد البصري ومحمّد بن جمهور.

وقال أبو عمرو: «في أشعاره ما يدلّ على أنّه كان من الطيّارة»[3]. ونظراً لشعره قال فيه الكشّي بأنّه من الطيّارة، وهي فرقة بائدة من الغلاة يقولون إنّه إذا مات الإنسان وانتقل من هذا الجسد، طار فصار مع الملائكة، ويزعمون أنّهم لا يموتون وإنّما موتهم طيران أنفسهم في الغلس، وعامّة هؤلاء يقولون بالتناسخ والرجعة[4].

ونقل العلّامة الأميني شيئاً من شعره، وقال معلّقاً على قول الكشّي «لم نجد في شعره البالغ إلينا إلّا المذهب الصحيح، والولاء المحض لعترة الوحي، والتشيّع

---

١. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٠٤ الرقم ٧٤٧.

٢. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٠٤ الرقم ٧٤٨.

٣. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٠٤.

٤. معجم الفرق الإسلامية: ص ١٦٤.

الخالص عن كلّ شائبة سوء»[١].

ودرس حياته وشعره السيّد هاشم محمّد في سلسلة من أعلام الولاء وقال في المقدمة: «وحين تتبّعت المصادر وجدتها لا تتحدّث إلّا قليلاً عنه و عن شعره، ولكن هذا الشعر القليل الذي وجدته حافل بالكثير من المعطيات والمفاهيم الرفيعة، فلم ينظم بيتاً إلاّ في أهل البيت، وكان يأخذ الآيات والأحاديث والأخبار التي تتضمّن فضائل أهل البيت ومثالب خصومهم وينظمها شعراً مع ذكر مشاعره وحبّه لهم؛ ومن هنا أدركت السرّ وراء تأميد الإمام الصادق على الشيعة أن يعلّموا شعره لأولادهم»[٢].

وقوله الشعر في رثاء ومدح أهل البيت واستحسان الإمام الصادق شعره[٣] لا يفيد التوثيق؛ لأنّ إجادة الشعر شيء، ووثاقته في نقل الحديث شيء آخر، كما تعلم، وروايته سليمان بن سفيان المسترق الثقة عنه لا تفيد التوثيق، وكذلك تأليف الحسين بن محمّد بن علي الأزدى الكوفي الثقة في أخبار المترجم له وشعره[٤] لا يفيد التوثيق وإن استجاد شعره واهتمّ بجمعه. وقد حكم الأميني بوثاقته.

وكيف كان، لا طريق إلىٰ إثبات وثاقته، فيبقى الرجل مجهولاً بالمعنى الأعمّ، أو ممدوحاً حسناً؛ لشعره المملوء بالحبّ والولاء لأهل البيت، واهتمام العلماء بشعره وجمعه؛ ولذا حكم بحسنه أو بجهله بعض علماء الجرح والتعديل، فذكره محمّد طه نجف في القسم الثاني من رجاله المختصّ بالحسان[٥]، وقال المجلسي: «حسن»[٦]، ووثّقه العلاّمة الأميني في الغدير[٧].

---

١ . الغدير: ج ٢ ص ٤١٦، تحقيق مركز الغدير للدراسات الإسلامية.

٢ . أعلام الولاء (سفيان بن مصعب العبدي): المقدمة.

٣ . راجع الكافي: ج ٨ ص ٢١٦ ح ٢٦٣.

٤ . رجال النجاشي: ص ٦٥ الرقم ١٥٤.

٥ . تنقيح المقال: ج ٢ ص ٤٠.

٦ . رجال المجلسي: ص ٢٢٠.

٧ . الغدير: ج ٢ ص ٤١٦.

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الأوّل من الخلاصة وقال: «روى الكشّـي مـن طريق ضعيف عن الصادق عليه السلام أنّه قال: علّموا أولادكم شعر العبدي بشير إلى الشيعة، وهذا لا يثبت عندي عدالته»[١] وفي القسم الثاني عنونه بسفيان بن مصعب العـبدي وقال: «لم تثبت عندي عدالة الرجل ولا جرحه، فنحن فيه من المتوقّفين»[٢].

وقال ابن داوود: «مجهول»، وأدرجه في القسم الثـاني مـن رجـاله المـختصّ بالمجروحين والمجهولين[٣]، وكان عليه أن يدرجه في القسم الأوّل وفـقاً لمـنهجه؛ لأنّه من المهملين وليس مجهولاً بالمعنى الأخصّ. وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعفاف[٤]؛ لأنّه يعدّ المهملين منهم.

وله شعر حسن في مدح ورثاء أهل البيت عليهم السلام جمعه الحسين بن محمّد بن علي الأزدي، ولم يصل إلينا هذا الكتاب، وترجم له وجمع شيئاً من شعره العلّامة عبد الحسين الأميني في شعراء الغدير[٥].

ونقل مدح شعره واستحسانه عن الإمام الصادق عليه السلام كلّ من: الكليني في الكافي، وابن قولويه في كامل الزيارات، والجوهري في المقتضب، والكشّي في رجاله، وابن شهر آشوب في المناقب، والسيّد محسن الأمين في الأعيان[٦].

نماذج من شعره:

إنّا روينا في الحـديث خـبرا ... يعرفه سـاير مـن كـان روى

إن ابـن خـطّاب أتـاه رجـل ... فقال كم عدّة تـطليق الإمـا؟

---

١. خلاصة الأقوال: ص ١٦٠.

٢. خلاصة الأقوال: ص ٣٥٦.

٣. رجال ابن داوود: ص ٢٤٨.

٤. حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٥٠٢.

٥. الغدير: ج ٢ ص ٤٠٩ـ٤٦٦.

٦. الكـافي: ج ٨ ص ٢١٥ ح ٢٦٣، المـقتضب: ص ٤٩، رجـال الكشّـي: ج ٢ ص ٧٠٤، المـناقب لابـن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣١، أعيان الشيعة: ج ٧ ص ٢٦٨.

فـقال يـا حـيدر كـم تـطليقة ... للأمة اذكره فأومـى المـرتضى

بـإصبعيه فـثنى الوجـه إلى ... سـائله قـال اثـنتان وانـثنى

قـال له تـعرف هـذا قـال لا ... قـال له هـذا عـلي ذوالعـلا

وقـد روى عكـرمة فـي خـبر ... ما شكّ فـيه أحـد ولا امـترى

مرّ ابن عبّاس على قـوم وقـد ... سـبّوا عـليّاً فـاستراع وبكـى

وقـال مـغتاظاً لهـم أيّكـم ... سبّ إله الخـلق جـلّ وعـلا؟

قـالوا مـعاذ الله ! قـال أيّكـم ... سبّ رسول الله ظلماً واجـترا؟

قـالوا مـعاذ الله! قـال أيّكـم ... سبّ علياً خير من وطئ الحصى؟

قالوا نعم قد كـان ذا فـقال قـد ... سـمعت والله النـبيّ المـجتبى

يـقول: مـن سبّ عـلياً سـبّني ... وسـبَّتي سبّ الإله واكـتفى

مـحمّد وصـنوه وابـنته ... وابناه خير من تحفّى واحتذى[1]

خلاصة القول فيه:

قال أبو عمرو الكشّي: «في أشعاره ما يدلّ على أنّه من الطيّارة»، ورد عليه العلّامة الأميني بقوله: «لم نجد في شعره البالغ إلينا إلّا المذهب الصحيح، والولاء المحض لعترة الوحي، والتشيّع الخالص عن كلّ شائبة سوء»[2]. وعدّوه من الحسان؛ لشعره، ولما جاء عن الإمام الصادق عليه السلام: «يا معشر الشيعة» علّموا أولادكم شعر العبدي؛ فإنّه على دين الله».[3]

---

١. الغدير: ج ٢ ص ٤١٨.

٢. الغدير: ج ٢ ص ٤١٦.

٣. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٠٤ الرقم ٧٤٨.

[١٥٣]

سليمان بن داوود المنقري

اسمه ونسبه:

سليمان بن داوود بن بشر بن زياد المنقري الشاذكوني، يكنّى أبا داوود. بصري، قدم بغداد، وجالس الحفّاظ فيها، ثّم سكن أصفهان، وحديثه منتشر فيها، ودخل الكوفة نيّف وعشرين مرّة ليكتب الحديث[١].

المنقري نسبة إلى بني منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن مناة بن تميم[٢].

والشاذكوني: قال الحافظ الأصفهاني، في تاريخه: «إنّما قيل الشاذكوني لأنّ أباه كان يتّجر إلى اليمن، وكان يبيع هذه المضروبات الكبار، وتسمّى شاذكون، فنسب إليها»[٣].

وفي جامع المقاصد: «الشاذكوني: حصير صغير»[٤].

طبقته:

قال ابن سعد في الطبقات: «توفّي بالبصرة سنة (٢٣٤هـ)»[٥].

روى عن: أبي عبد الله، وحفص بن غياث النخعي، وحمّاد بن عيسى، وسفيان بن عيينة، وعبد الرزّاق بن همّام الصنعاني، وعبد العزيز بن محمّد الدراوردي، وعبد الوهّاب بن عبد الحميد الثقفي، وعلي بن هاشم البريد، وعيسى بن يونس، والفضيل بن عياض، والنظر بن إسماعيل البلخي، ويحيى بن

---

١ . طبقات المحدثين بأصبهان: ج ٢ ص ١٢٥.

٢ . الأنساب: ج ٥ ص ٣٩٦.

٣ . تاريخ أصبهان: ج ١ ص ٣٩١ الرقم ٧٣٢.

٤ . جامع المقاصد: ج ٢ ص ١٢٦.

٥ . الطبقات لابن سعد: ج ٧ ص ٣٠٩.

آدم، ويحيى بن يعلى، وعمر بن ثابت.

وروى عنه: الحسن بن محمّد بن سماعة، وعلي بن محمّد القاشاني، والقاسم بن محمّد الأصفهاني[١]، والقاسم بن محمّد الجوهري.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «سليمان بن داوود المنقري أبو أيّوب الشاذكوني، بصري، ليس بالمتحقّق بنا، غير أنّه روى عن جماعة من أصحاب جعفر بن محمّدﷺ وكان ثقة»[٢].

ويظهر من قول النجاشي: «ليس بالمتحقّق بنا» أنّه عامّي، لكن في رواية أنّه تشيّع، كما في رواية الإمامة والتبصرة: «لا تكون الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين، وهي جارية في الأعقاب؛ في عقب الحسين»[٣].

أقول: ولم أجد أحداً من علماء مدرسة الخلفاء يصفه بالتشيّع وإن وصفوه بما يستفاد منه ضعفه، كما سيأتي إن شاء الله.

وقال ابن الغضائري: إنّه «ضعيف جدّاً لا يلتفت إليه، يوضع كثيراً على المهمّات»[٤].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٥]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٦]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٧]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٨].

---

١ . أكثر الروايةَ عنه وتناقل كتبه ورواياته، وهو مجهول.

٢ . رجال النجاشي: ص ١٨٤ الرقم ٤٨٨.

٣ . الإمامة والتبصرة: ص ٥٦.

٤ . الرجال لابن الغضائري: ص ٦٥ الرقم(٥٨)، مجمع الرجال: ج ٣ ص ١٦٤.

٥ . خلاصة الأقوال: ص ٣٥٢.

٦ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٨.

٧ . حاوي الأقوال: ص ٤٨٥.

٨ . إتقان المقال: ص ٢٩٥.

وضعّفه المجلسي في رجاله[١]، وحكم بالضعف على الروايات التي وقع في طريقها[٢].

ودرسه البهبودي في الضعفاء[٣]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

ويظهر من العلّامة وابن داوود والجزائري والمجلسي ترجيح تضعيفه وفق القاعده في تقديم الجرح على التعديل، كما أنّ النجاشي لم يتثبّت من معرفة مذهبه، فكيف حكم بوثاقته مع أنّ معرفة المذهب أظهر من الوثاقة؟!

وجاء تضعيفه في مدرسة الخلفاء، فقد وصفه البغدادي في تاريخه بأنّه يشرب النبيذ، ورمي باللواط والكذب ووضع الحديث.

وقال البخاري: «هو عندي أضعف من كلّ ضعيف».

وقال يحيى بن معين: إنّه يكذب، ويضع الحديث[٤].

وقال الشوكاني: «متروك»[٥].

وذكره ابن عديّ الجرجاني في الكامل في الضعفاء، ونقل جملة من رواياته وأقوال من وصفوه بالضعف والكذب[٦]، وعدّه العقيلي في كتابه من الضعفاء[٧]، وذكره الحلبي في الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث[٨].

---

١ . رجال المجلسي: ص ٢٢١.

٢ . مرآة العقول: ج ١ ص ٧٧ و ج ٤ ص ٣٤٠ و ج ٨ ص ٢٦٨ و ص ٢٧٩ و ج ٩ ص ٢ و ص ١٢ و ص ٤٨٤، ملاذ الأخيار: ج ٦ ص ٣٠٥ و ج ٩ ص ٣٢٨ و ص ٣٨٣ و ٣٩١ و ٤٠٥.

٣ . معرفة الحديث: ص ١٥٠.

٤ . ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٢٠٥ الرقم ٣٤٥١.

٥ . نيل الأوطار: ج ٦ ص ١٨١.

٦ . الكامل في الضعفاء: ج ٣ ص ٢٩٥ ـ ٢٩٨.

٧ . الضعفاء الكبير: ج ٢ ص ١٢٨.

٨ . الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث: ص ١٢٩

كتبه ورواياته:

له كتاب ذكره النجاشي، وطريقة إليه ضعيف بالقاسم بن محمّد الأصفهاني المجهول وغيره[١].

وذكره الشيخ الطوسي في الفهرست، وطريقه إليه ضعيف بالقاسم بن محمّد الأصفهاني[٢].

وطريق الشيخ الصدوق في المشيخة ضعيف.

وله عدّة روايات، منها مئة وثماني روايات في الكتب الأربعة[٣]، وروى له الشيخ الصدوق في الخصال ستّ عشرة رواية، وخمس روايات في علل الشرائع وسبعاً في الأمالي، وستّ روايات في التوحيد، واثنتي عشرة رواية في معاني الأخبار، ورواية واحدة في كلّ من ثواب الأعمال و كمال الدين وفضائل الأشهر الثلاثة[٤].

وله ثلاث روايات في مختصر بصائر الدرجات[٥]، وأربع روايات في المسترشد للطبري[٦]، وثلاث روايات في الأمالي للمفيد[٧]، ورواية واحدة في التبصرة بعد الحيرة[٨]، اثنتا عشرة رواية في الأمالي للطوسي، وروايتان في كتاب الغيبة[٩]، وروايتان

---

١ . رجال النجاشي: ص ١٨٤ الرقم ٤٨٨.

٢ . الفهرست للطوسي: ص ١٣٨ و ص ٣٠٩ الرقم ٣٢٦.

٣ . معجم رجال الحديث: ج ٨ ص ٢٥٧ الرقم ٥٤٣٧ و ص ٢٩٠ الرقم ٥٥٤٠.

٤ . الخصال: ص ٤١ و ص ٦٤ و ٦٥ و ١١١ و ١١٩ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٧٤ و ٢٧٨ و ٣١٩ و ٣٩٤ و ٤٠٧ و ٤٣٧ و ٤٥٤ و ٥٣٥، علل الشرائع: ص ٨٣ و ص ٤١٤ و ص ٧٦٤ و ٧٦٤ و ٦٦٥ و ٥٧٣، الأمالي للصدوق: ص ١١٩ و ٣١٥ و ٧١٤ و ٧٦٤ و ٧٦٦ و ٧٧١، التوحيد: ص ١١٦ و ١٢٠ و ٢٧٨ و ٣٢٧ و ٣٦٦ و ٤١٦، معاني الأخبار: ص ٣٠ و ٥٤ و ١٩٠ و ٢٤٥ و ٢٥٢ و ٢٩٦ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٩٤، ثواب الأعمال: ص ٢٤٥، كمال الدين: ص ١٥٢، فضائل الاشهر الثلاثة: ص ٨٧.

٥ . مختصر بصائر الدرجات: ص ٩٠ و ٩٣ و ١٣٧.

٦ . المسترشد: ص ٢٩٠ و ص ٣١٧ و ٤٩٤.

٧ . الأمالي للمفيد: ص ٢٧٤ و ص ٢٩٢ و ص ٣٢٩.

٨ . التبصرة بعد الحيرة: ص ٥٦.

٩ . الأمالي للطوسي: ص ٢٦ و ص ٤٧ و ٦٨ و ١٦٧ و ٢٠٨ و ٢١١ و ٢١٢ و ٥٨١ و ٦٠١، الغيبة للطوسي: ص ٥٦ و ٤٢٤.

في رجال الكشّي[١].

نماذج من رواياته:

١ ـ قال الشيخ الصدوق في الخصال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليدﷺ قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمّد الأصبهاني، عن سليمان بن داوود المنقري، عن حفص بن غياث النخعي قال: سمعت أبا عبد اللهﷺ، يقول: «إنّ حملة العرش ثمانية، لكلّ واحد منهم ثمانية أعين، كلّ عين طباق الدنيا»[٢].

٢ ـ وقال في التوحيد: حدّثني أبيﷺ قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمّد الأصفهاني، عن سليمان بن داوود المنقري، عن حفص بن غياث أو غيره، قال: سألت أبا عبد اللهﷺ عن قول اللهﷻ: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَـٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰ﴾،

قال: «رأى جبرئيل على ساقه الدرّ مثل القطر على البقل، له ستّمئة جناح قد ملأ ما بين السماء إلى الأرض»[٣].

٣ ـ و قال في علل الشرائع: حدّثني أبيﷺ قال: حدّثا سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمّد الأصفهاني، عن سليمان بن داوود المنقري، عن سفيان بن عيينة، عن أبي عبد اللهﷺ قال: «لم يخلق اللهﷻ شجرة إلّا ولها ثمرة تؤكل، فلّما قال الناس: اتّخذ الله ولداً، أذهب نصف ثمرها، فلمّا اتّخذوا مع الله إلهاً شاك الشجر»[٤].

خلاصة القول فيه:

عامّي، ضعيف، كذّاب، وضّاع، ضعّفه ابن الغضائري، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي، وضعّفه في مدرسة الخلفاء: البخارى وابن معين والنسائي والخطيب البغدادي والشوكاني، وعدّه من الضعفاء:

---

١ . رجال الكشّي: ج ١ ص ٣٢٣ و ص ٣٤٦.

٢ . الخصال: ص ٤٠٧ ح ٤.

٣ . التوحيد: ص ١١٦ ح ١٨.

٤ . علل الشرائع: ص ٥٧٣ ح ١.

الجرجاني والعقيلي والحلبي، وروايته مشهورة في كتب الحديث بمدرسة أهل البيت، ويظهر من رواياته الكذب والوضع.

[١٥٤]
سليمان الديلمي

اسمه ونسبه:

أصله من بجيلة الكوفة، وكان يتّجر إلى خراسان، ويكثر شراء سبي الديلم ويحملهم إلى الكوفة وغيرها، فقيل الديلمي[١]، وقيل: إنّ أصله من بجيلة الكوفة[٢]، والصحيح ما ذكره النجاشي؛ لأنّه مطّلع على أنساب العرب. وبجيلة من قبائل الكوفة. وهو متّحد مع سليمان بن عبد الله الديلمي وسليمان بن زكريّا الديلمي، وقد قطع باتّحادهما السيّد الخوئي؛ والمحقّق التستري.

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام[٣].

روى عن، أبي عبد الله عليه السلام، وأبان بن تغلب، وأبي بصير، وإسحاق بن حمّاد.

وروى عنه، ابنه محمّد بن سليمان بن عبد الله الديلمي، وأبو جعفر محمّد بن عبد الله القمّي، إبراهيم بن هاشم.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي: «عن محمّد بن مسعود قال: علي بن محمّد: سليمان الديلمي من الغلاة الكبار»[٤].

---

١. رجال النجاشي: ص ١٨٢ الرقم ٤٨٢.

٢. قاموس الرجال: ج ٥ ص ٢٦٨ الرقم ٣٣٧٩.

٣. رجال الطوسي: ص ٢١٦ الرقم ٢٨٤٢.

٤. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٦٧٣ و ٧٠٤.

وقال النجاشي: «سليمان بن عبد الله الديلمي، غمز عليه وقيل: كان غالياً كذّاباً ،وكذلك ابنه محمّد، لا يُعمل بما انفردا به من الرواية»[١].

وقال ابن الغضائري: «سليمان بن زكريّا الديلمي، روى عن أبي عبد الله كذّاب، غالٍ»[٢].

ولا يعلم وجود سليمان بن زكريّا الديمي، بل هو ابن عبد الله كما في نسخة ابن داوود عن ابن الغضائري، وهو المشهور بسليمان في رجال النجاشي وكتب الحديث.

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من خلاصة الأقوال[٣]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٤]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٥]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٦].

ودرسه البهبودي في الضعفاء[٧]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابة «الصحيح من الكافي».

وضعّفه المجلسي في رجاله[٨]، وحكم على ورواياته بالضعف عند دراسة أسانيد الكافي والتهذيب[٩].

---

١ . رجال النجاشي: ص ١٨٢ الرقم ٤٨٢.

٢ . الرجال لابن الغضائري: ص ٦٧ الرقم ٦٧، مجمع الرجال: ج ٣ ص ١٦٦.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٥٠.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٨.

٥ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٨٣.

٦ . إتقان المقال: ص ٢٩٥ ـ ٢٩٦.

٧ . معرفة الحديث: ص ١٥١.

٨ . رجال المجلسي: ص ٢٢٢.

٩ . مرآة العقول: ج ٢ ص ٣٤ و ج ٥ ص ١٢٣ و ج ١٣ ص ٣٤٤ و ج ٢٥ ص ١٠٧، ملاذ الأخيار: ج ٣ ص ١٧٤ و ص ٦٥٣ و ج ١٠ ص ٥٢٢ و ٥٥١.

كتبه ورواياته:

له كتاب ذكره النجاشي وقال: له كتاب يوم وليلة يرويه عند ابنه محمّد بن سليمان، وطريقه إليه ضعيف بابنه محمّد[١].

وذكره الشيخ الطوسي في الفهرست، وطريقه إليه ضعيف بمحمّد بن سليمان[٢].

وطريق الشيه الصدوق إليه في المشيخة ضعيف بمحمد بن سليمان.[٣]

وقال ابن شهر آشوب: «سليمان الديلمي له كتاب»[٤].

وله عدّة روايات، منها إحدى عشرة رواية في الكتب الأربعة[٥]، وروى له الشيخ الصدوق أربع روايات في ثواب الأعمال، وثلاث روايات في معاني الأخبار، وروايتين في كلّ من الأمالي و علل الشرائع[٦].

وله رواية واحدة في كلّ من: مختصر بصائر الدرجات، وشرح الأخبار، ومكارم الأخلاق، والثاقب في المناقب، والدروع الواقية، وبشارة المصطفى، والصراط المستقيم[٧]. وفي الاختصاص له روايتان[٨]، وثلاث روايات في الأمالي للطوسي[٩]. وخمس روايات في تأويل الآيات[١٠]، وأربع روايات في تفسير القمّي[١١]، وخمس

---

١ . رجال النجاشي: ص ١٨٢ الرقم ٨٤٢.

٢ . الفهرست للطوسي: ص ١٣٨ و ٣٠٩ الرقم ٣٢٧.

٣ . كتاب من لايحضره الفقيه: ج ٤ ص ٤٧٤.

٤ . معالم العلماء: ص ٥٦.

٥ . معجم رجال الحديث: ج ٨ ص ٢٨٧ الرقم ٥٥٢٦ طبقات رواة الحديث.

٦ . ثواب الأعمال: ص ١٤٦ و ١٤٧ و ٢٠٨ و ٢١٠، معاني الأخبار: ص ٩٤ و ٢٢٨ و ٣٤٢، الأمالي للصدوق: ص ٣٠٨ و ٥٠٤، علل الشرائع: ص ٣٦٣ و ٥٦٤.

٧ . مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٨، شرح الأخبار: ج ١ ص ٢٤٣، مكارم الأخلاق: ص ٢٧٨، الثاقب في المناقب: ص ٥٧، الدروع الواقية: ص ٤٨، بشارة المصطفى: ص ٢٠٧، الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٣.

٨ . الاختصاص: ص ٣٠٤ و ٣١٢.

٩ . الأمالي للطوسي: ص ٢٢٧ و ٢٩٢ و ٦٨٨.

١٠ . تأويل الآيات: ج ١ ص ٤١٧ و ج ٢ ص ٥١٨ و ٨٠٦ و ٨٥٤.

١١ . تفسير القمّي: ج ١ ص ١٢٨ و ٣٣٨ و ج ٢ ص ٣٣٢ و ٤٢٨.

روايات في تفسير الكوفي[1].

نماذج من رواياته:

جاء في تفسير الكوفي قال: حدّثنا محمّد بن القاسم بن عبيد قال: حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن ذرّان (زادان) القطّان قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد القيسي قال: حدّثنا أبو جعفر القمّي محمّد بن عبد الله قال: حدّثنا سليمان الديلمي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فلم نلبث أن نسمعنا تلبية، فإذا علي قد طلع على عنقه حطب، فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وآله فعانقه حتّى رئي بياضٌ من تحت أيدهما، ثمّ قال: «يا علي، إنّي سألت الله أن يجعلك معي في الجنّة ففعل، وسألته أن يزيدني فزادني، زوّجتك، وسألته أن يزيدني فزادني؛ محبّيك، ثمّ زادني من غير أن أستزيده؛ محبّي محبّيك». ففرح بذلك علي بن أبي طالب عليه السلام، ثمّ قال: «بأبي أنت وأمّي! محبّ محبّي؟»، قال: «نعم يا على، إذا كان يوم القيامة وضع لي منبر من ياقوته حمراء مكلّل بزبرجدة خضراء، له سبعون ألف مرقاة، بين المرقاة إلى المرقاة حضر الفرس القارح ثلاثة أيّام، فأصعد عليه، ثمّ يدعى بك، فيتطاول إليك الخلائق فيقولون: ما يعرف في النبيّين! فينادي منادٍ: هذا سيّد الوصيّين، ثمّ تصعد فتعانقني عليه، ثمّ تأخذ بحجزتي وآخذ بحجزة الله هي الحقّ، وتأخذ ذرّيّتك. بحجزتك، وتأخذ شيعتك بحجزة ذرّيّتك، فأين يذهب بالحقّ؟ إلى الجنة، فإذا دخلتم الجنّة فتبوّأتم مع أزواجكم ونزلتم منازلكم أوحى الله إلى مالك: أن افتح باب جهنّم لينظر أوليائي إلى ما فُضّلتم على عدوّهم، فيفتح أبواب جهنّم ويطّلعون عليهم، فإذا وجدوا روح رائحة الجنّة قالوا: يا مالك، أنطمع الله لنا في تخفيف العذاب عنّا إنّا لنجد رَوحاً، فيقول لهم مالك: إنّ الله أوحى إليّ: أن افتح أبواب جهنّم لينظر أولياؤه إليكم، فيرفعون رؤوسهم، فيقول هذا: يا فلان، ألم تك تجوع فأُشبعك؟! ويقول هذا: يا فلان، ألم تك تعرى فأكسوك؟! ويقول هذا: يا فلان، ألم تك تخاف فآويك؟! ويقول

---

١. تفسير الكوفي: ص ١١٥ و ص ٣٠٣ و ص ٤٩١ و ص ٤٩٦ و ص ٥٠٦ و ص ٥٥١ و ص ٧٠٩ و ص ٧٢٣.

هذا: يا فلان، ألم تك تحدّث فأكتم عليك؟! فتقولون: بلى، فيقولون: استوهبونا من ربّكم! فيدعون لهم، فيخرجون من النار إلى الجنّة، فيكونون فيها بلا مأوى ملومين، ويُسمَّون الجهنّميّين، فيقولون: سألتم ربّكم فأنقذنا من عذابه، فادعوه يذهب عنّا بهذا الاسم ويجعل لنا في الجنّة! فيدعون، فيوحي الله إلى ريح فتهبّ على أفواه أهل الجنّة؛ فينسيهم ذلك الاسم ويجعل لهم في الجنّة مأوى. ونزلت هذه الآيات: ﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغْفِرُواْ لِلَّذِينَ لَايَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمَاۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ﴾ إلى قوله: ﴿سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾».[1]

خلاصة القول فيه:

كذّاب، غالٍ؛ من كبار الغلاة، وقد ضعّفه الكشّي وابن الغضائري والنجاشي، وعدّه من الضعفاء: العلاّمة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي.

[١٥٥]
سلمة بن صالح الأحمر الواسطي

اسمه ونسبه:

سلمة بن صالح الأحمر الواسطي، جعفي، أصله من الكوفة، ولي قضاء واسط أيّام هارون الرشيد، وعزل بطلب من أهل واسط.

طبقته:

توفّي ببغداد سنة (١٨٨ هـ)[2].

عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام[3].

---

١. تفسير الكوفي: ص ٤١١ ح ٥٥١.

٢. الطبقات لابن سعد: ج ٦ ص ٣٨٣، تاريخ بغداد: ج ٨ ص ٢٩١.

٣. رجال الطوسي: ص ٢١٩ الرقم ٢٩١٠.

روى عن: سليمان بن مهران الأعمش، وعبد الملك بن عبد الرحمان، ويزيد بن أبي خالد، والربيع بن سليمان، وعبد الكريم، وأبي فروة، وأبي بكر بن عبد الله، وسلمة بن كهيل.

وروى عنه: محمّد بن صباح الجرجرائي، وداوود بن رشيد، وإبراهيم بن مجشر، وعلي بن الجعد، وإسماعيل بن عمرو البجلي، وبشر بن الوليد، وأحمد بن منيع، وأبو الربيع، والزهراني.

أقوال العلماء فيه:

قال الشيخ الطوسي: «مخلّط».[١]

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٢]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٥].

ورجّح المحقّق التستري عامّيّته[٦]، وهو الظاهر من رواته ومشايخه واشتهار روايته في مدرسة الخلفاء.

وقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين: «ليس بشيء»[٧].

وقال النسائي: «متروك الحديث»[٨].

---

١ . رجال الطوسي: ص ٢١٩ الرقم ٢٩١٠.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٥٤.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٨.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٤٩٧.

٥ . إتقان المقال: ص ٢٩٢.

٦ . قاموس الرجال: ج ٥ ص ٢١٦ الرقم ٣٣٤٠.

٧ . العلل ومعرفة الرجال: ج ٢ ص ٥٢٨ الرقم ٣٤٨٦، ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ١٩٠.

٨ . الضعفاء والمتروكين: ص ١٨٤.

وقال ابن حبّان: «قاضي واسط، كان ممّن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات، لا يحلّ ذكر أحاديثه ولا كتابتها إلّا على وجهة التعجّب[١].

وقال الرازي: «ليس بشيء»[٢].

وذكره ابن عديّ الجرجاني في الكامل في الضعفاء، ونقل عدداً من موضوعاته[٣]، والعقيلي في الضعفاء الكبير[٤]، وعدّه في الضعفاء كلّ من: الدارقطني وابن شاهين وابن الجوزي والذهبي[٥].

رواياته:

روايته قليلة جدّاً في مدرسة أهل البيت عليهم السلام، وهي ثلاث روايات، روايتان منها في الأمالي للطوسي، ورواية واحدة في الإرشاد[٦].

وله عدّة روايات في كتب الحديث لمدرسة الخلفاء، منها ورواية واحدة في السنن الكبرى للبيهقي[٧]، ورواية واحدة في سنن الدارقطني[٨]، وأُخرى في تفسير ابن كثير[٩]، ونقل عنه ابن عديّ الجرجاني والعقيلي والخطيب البغدادي عدّة روايات أنكروها وحكموا عليها بالوضع[١٠].

---

١ . المجروحين لابن حبّان: ج ١ ص ٣٨٨.

٢ . الجرح والتعديل: ج ٤ ص ١٩٥.

٣ . الكامل في الضعفاء: ج ٣ ص ٣٣١.

٤ . الضعفاء الكبير: ج ٢ ص ١٤٧.

٥ . الضعفاء والمتروكين: ص ٩٦، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ج ٢ ص ١١، المغني في الضعفاء للذهبي: ج ١ ص ٢٧٥.

٦ . الأمالي للطوسي: ص ٢٠٧ و ٥٨٢، الإرشاد: ج ١ ص ٣٤.

٧ . المعجم الكبير: ج ١ ص ١٩٤ و ج ٧ ص ١١٣، المعجم الوسيط: ج ١ ص ١٩٦ و ج ٦ ص ١٩٧.

٨ . سنن الدارقطني: ج ١ ص ٣٠٧.

٩ . تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٧٤.

١٠ . راجع ترجمته في: الكامل في الضعفاء، والضعفاء الكبير، وتاريخ بغداد.

نماذج من رواياته:

ذكر ابن الجوزي إحدى رواياته في موضوعاته، وهي: أنبأنا أبو بكر محمّد بن الحسين المزرقي، وحدّثنا عنه ابن ناصر: أنبأنا أبو بكر محمّد بن علي الخيّاط: أنبأنا أبو سهل محمود بن عمر العكبري: حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن النقّاش: حدّثنا أبو بكر أحمد بن الحسين الطبري: حدّثنا محمّد بن حميد الرزاي: حدّثنا سلمة بن صالح: حدّثنا القاسم بن الحكم، عن سلام الطويل، عن غياث بن المسيّب، عن عبد الرحمان بن غنم وزيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود قال: كنت جالساً عند علي بن أبي طالب وعنده عبد الله بن عبّاس رضي الله عنه وعنده عدّة من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال علي بن أبي طالب: «قال رسول الله ﷺ: إنّ في القيامة لخمسين موقفاً، كلّ موقف منها ألف سنة، فأوّل موقف: إذا خرج الناس من قبورهم يقومون على أبواب قبورهم ألف سنة عراةً حفاةً جياعاً عطاشاً، فمن خرج من قبره مؤمناً بربّه، مؤمناً بنبيّه، مؤمناً بجنّته وناره، مؤمناً بالبعث والقيامة والقدر؛ خيره وشرّه من الله عزّ وجلّ مصدّقاً بما جاء به محمّد ﷺ من عند ربّه، نجا وفاز وغنم وسعد، ومن شكّ في شيء من هذا بقي في جوعه وعطشه وغمّه وكربه ألف سنة، حتّى يقضي الله بما يشاء ثمّ يساقون من ذلك المقام ألى المحشر، فيقومون على أرجلهم ألف عام في سرادقات النيران في حرّ الشمس و النار عن أيمانهم»[1].

خلاصة القول فيه:

قال الطوسي: «مخلّط»، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف، وضعّفه ابن معين وأحمد بن حنبل والنسائي وابن حبّان والرازي، وذكره في الضعفاء: ابن عديّ الجرجاني والعقيلي والدارقطني وابن شاهين وابن الجوزي والذهبي.

---

١. الموضوعات: ج ٣ ص ٢٤٧.

ورواياته قليلة في مدرسة أهل البيت، ومشهورة عند مدرسة الخلفاء، وحكموا على بعضها بالوضع والاختلاق.

[١٥٦]
سهل بن أحمد الديباجي

اسمه ونسبه:

سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، يكنّى أبا محمّد. كان ينزل درب الزعفرانيّة ببغداد.

طبقته:

ولد سنة (٢٨٩ هـ) وتوفّي في صفر سنة (٣٣٠ هـ)[١].

ذكره الشيخ الطوسي في من لم يروِ عن واحد من الأئمّة عليهم السلام، وقال: «سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، بغدادي، وكان ينزل درب الزعفرانيّة ببغداد. سمع منه التلعكبري سنة (٣٧٠ هـ) وله منه إجازة ولابنه، أخبرنا عنه الحسين بن عبيد الله. يكنّى أبا محمّد»[٢].

روى عن: محمّد بن محمّد الأشعث، ومحمّد بن يحيى الصولي، وعلي بن النعمان، ومحمّد بن الطبري، وأبي خليفة، ومحمّد بن أبي الأزهر، وأبي حفص عمر بن علي، ومحمّد بن العبّاس اليزيدي، ومحمّد بن الحسن بن دريد، وأبي بكر الأنباري.

وروى عنه، هارون بن موسى التلعكبري، ومحمّد بن الحسن الصفّار، والشريف الرضي، ومحمّد بن أحمد القمّي، وعثمان بن أحمد الدقّاق، والقاضي أبو العلاء محمّد بن علي الواسطي، وغيرهم.

---

١ . تاريخ بغداد: ج ٩ ص ١٢٢ الرقم ٤٧٣٧.

٢ . رجال الطوسي: ص ٤٢٧ الرقم ٦١٣٨.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «لا بأس به، كان يخفي أمره كثيراً، ثمّ ظاهر بالدين في آخر عمره»[١].

وقال ابن الغضائري: «كان ضعيفاً يضع الأحاديث، ويروي عن المجاهيل، ولا بأس بما رواه من الأشعثيّات وبما يجري مجراها ممّا رواه غيره»[٢]

وقال في ترجمة محمّد بن القاسم الاستر آبادى: «إنّ تفسيره موضوع عن سهل الديباجي»[٣].

وقال المحقّق التستري والسيّد الخوئي: إنّ هذه العبارة لا نعرف لها معنى ظاهراً؛ فإنّ سهلاً لم يقع في طريقه هذا التفسير[٤]؛ فإنّ ابن بابويه رواه عن رجلين مجهولين، أحدهما يُعرف بيوسف بن محمّد بن زياد، والآخر علي بن محمّد بن يسار، عن أبيهما.

ووجّه المحقّق التستري كلام ابن الغضائري بالقول: «لعلّ الأُصول (والتفسير موضوع كما عن سهل الديباجي)، ولا منافاة بين من يحكم بوضعه للحديث وينقل عنه وضع التفسير»[٥].

أقول: ولعل ابن الغضائري رأى أنّ سهلاً الديباجي يروي من هذا التفسير روايات؛ فلذا قال: «عن سهل الديباجي عن أبيه بأحاديث من هذه المناكير».[٦]

ويظهر التعارض بين قول النجاشي: «لا بأس به» أى يمكن الأخذ منه، وبين حكم ابن الغضائري عليه بالوضع ناظراً لبعض رواياته وفق منهجه في الجرح والتعديل، ولعلّ ابن الغضائري ناظر لما سيأتي في «نماذج من رواياته» في حكمه

---

١. رجال النجاشي: ص ١٨٦ الرقم ٤٩٣.

٢. الرجال لابن الغضائري: ص ٦٧ الرقم ٦٦، مجمع الرجال: ج ٣ ص ١٧٧.

٣. قاموس الرجال: ج ٥ ص ٣٥١ الرقم ٣٤٧٨، معجم رجال الحديث: ج ١٧ ص ١٥٦ الرقم ١١٥٨٦.

٤. قاموس الرجال: ج ٥ ص ٣٥٢ الرقم ٣٤٧٨، معجم الرجال الحديث: ج ١٧ ص ١٥٧ الرقم ١١٥٨٦.

٥. قاموس الرجال: ج ٥ ص ٣٥٢ الرقم ٣٤٧٨.

٦. قاموس الرجال: ج ٥ ص ٣٥٢ الرقم ٣٤٧٨.

عليه بالوضع.

ورجّح الحكم بحسنه ومدحه: العلّامة الحلّي، حيث ذكره في القسم الأوّل من الخلاصة مع نقل نصّ قول النجاشي وابن الغضائري.

لكن قول ابن الغضائري في غاية الدقة؛ حيث أسقط رواياته عن غير الأشعثيّات التي رواها غيره من المحدّثين، ووصفه بالوضع نظراً لمثل رواياته الآتية، فالراجح ما حقّقه ابن الغضائري.

وذكره الجزائري في القسم الثاني من رجاله المختصّ بالحسان وقال: «لا يبعد استفادة مدحه من نفي البأس وقرائن أُخرى، والله أعلم»[١].

وأمّا في مدرسة الخلفاء: فقد كان يخفي أمره عليهم، ورووا عنه وحكموا عليه بالكذب، قال الخطيب البغدادي: «سألت الأزهري عن سهل الديباجي، فقال: كان كذّاباً رافضيّاً زنديقاً»[٢].

وقال الذهبي: «رمي بالأخوين: الرفض والكذب؛ رماه الأزهري وغيره»[٣].

ولعلّ رميهم له بالكذب والزندقة لأنّه كان يسبّ أسلافهم، كما عن الأزهري قال: «رأيت في داره على الحائط مكتوباً لعن أبي بكر وعمر وباقي الصحابة العشرة سوى علي»[٤].

لكن الخطيب البغدادي نقل في تاريخه أكثر من خمسة وأربعين نصّاً في الجرح والتعديل، رواها عن عثمان بن أحمد الدقّاق عنه عن أبي حفص عمرو بن علي الصيرفي[٥]، ونقل ابن عساكر بعض تلك النصوص عن تاريخ بغداد[٦].

---

١ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ١٠٦ ـ ١٠٨.

٢ . تاريخ بغداد: ج ٩ ص ١٢١ الرقم ٤٧٣٧.

٣ . ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٢٣٧.

٤ . تاريخ بغداد: ج ٩ ص ١٢٢ الرقم ٤٧٣٧.

٥ . راجع تاريخ بغداد في ترجمة إسحاق بن عمرو الكاهلي، وأيّوب بن عتبة، وأسد بن عمرو الكوفي، واحرم بن حوشب، وبشار الخفّاف، وحماد النصيبي، وغيرهم.

٦ . تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ١٧٧ و ج ٤٥ ص ٣٧ و غيرها.

كتبه ورواياته:

له كتاب إيمان أبي طالب عليه السلام، وذكره النجاشي في رجاله وقال: «أخبرني به عدّة من أصحابنا وأحمد بن عبد الواحد[١]، فطريقه إليه صحيح.

وله عدّة روايات، فقد روى عنه محمّد بن أحمد القمّي كثيراً في مئة منقبة، وروى عنه رواية واحدة كلّ من الشيخ المفيد والكراجكي والشيخ الطوسي[٢] وله أربع روايات في نوادر الراوندي[٣]، ورواية واحدة في المجازات النبويّة للسيّد الرضي[٤]، وروى الخطيب البغدادي عنه عدّة روايات في الكفاية في علم الدراية وتاريخ بغداد، واقتضاء العلم والعمل[٥]، وله ثلاث روايات في كنز العمّال[٦]، ورواية واحدة في السنن الكبرى للبيهقي[٧].

نماذج من رواياته:

١ ـ من رواياته: ما رواه عنه معاصره محمّد بن أحمد القمّي[٨] (كان حيّاً سنة ٤١٢ هـ)، قال: حدّثنا سهل بن احمد بن عبد الله قال: حدّثنا محمّد بن جرير قال: حدّثني الحسن بن إبراهيم البغدادي قال: حدّثني محمّد بن يعقوب الإمام قال: حدّثني أحمد بن يحيى قال: حدّثني عبد الرحمان بن مهدي، عن ابن عبّاس قال:

---

١ . رجال النجاشي: ص ١٨٦ الرقم ٤٩٣.

٢ . حكايات المفيد: ص ٨٥، كنز الفوائد للكراجكي: ص ٦٣، الأمالي للطوسي: ص ٧٠٦.

٣ . النوادر للراوندي: ص ٢٣٧ و ص ٢٤٢ و ص ٢٤٤ و ص ٢٧٥.

٤ . المجازات النبويّة: ص ٢٤١.

٥ . الكفاية في علم الدراية: ص ١٤١ و ص ١٩٧ و ٣٢٥، تاريخ بغداد: ج ٢ ص ١٦٣ و ص ١٦٤ و ٣٥٢ و ج ٣ ص ١٧ و ص ٤٩ و ص ٣٦٩ و ج ٤ ص ٢٩ و ج ٦ ص ١٩٣ و ٢٢٥ و ٣٢١ و ٣٢٧ و ج ١٢ ص ١٧٧ و ج ٣ ص ٣٥ و ٤٥٦، اقتضاء العلم والعمل: ص ١٠٩.

٦ . كنز العمّال: ج ٦ ص ٦٦ و ص ٥٦٧ و ج ١٦ ص ٥٥٦.

٧ . السنن الكبرى: ج ٨ ص ٣٢٨.

٨ . هو محمّد بن أحمد بن الحسن القمي المعروف بابن شاذان، كان أُستاذ الكراجكي والنجاشي.

جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال له: أينفعني حبّ علي بن أبي طالب ؑ؟ قال له: «لا أعلم حتّى أسأل جبرئيل ؑ». فأتاه جبرئيل في الحال، فسأله النبيّ ﷺ، عن ذلك فقال: لا أعلم حتّى أسأل، فقال إسرافيل فارتفع جبرئيل فقال لإسرافيل: أينفع حبّ علي بن أبي طالب ؑ؟ فقال لي: لا أعلم حتّى أُناجي ربّ العزّة ـ جلّ جلاله ـ فأوحى الله تعالى إليه قال: «يا إسرافيل قل لأُمنائي على وحيي أن يبلغوا تحيّتي إلى حبيبي، ويقولوا له: إنّ الله يقرئك السلام ويقول: أنت منّي حيث شئت، وعلي منك حيث أنت منّي، ومحبّو علي منّي حيث علي منك»[1].

٢ ـ حدّثنا سهل بن أحمد ؒ قال: حدّثني علي بن عبد الله قال: حدّثني الدَّبري إسحاق بن إبراهيم قال: حدّثني عبد الرزّاق بن همّام، عن أبيه قال: حدّثنا مينا مولى عبد الرحمان بن عوف قال: حدّثني عبد الله بن مسعود قال: كنت مع رسول الله ﷺ وقد أصحر، فتنفّس الصعداء، فقلت: يا رسول الله، ما لك تتنفّس؟ قال: «يا ابن مسعود نعيت إلّي نفسي»، قلت: استخلِف يا رسول الله، قال: «من؟»، قلت: أبا بكر، فسكت. ثمّ تنفّس، فقلت: ما لك تنفّس، فدتك نفسي! يا رسول الله؟ قال: «نعيت إليّ نفسي»، قلت: استخلِف، قال: «من؟»، قلت: عمر بن الخطّاب، فسكت ثمّ تنفّس ثالثاً، فقلت: فداك أبي وأمّي! ما لك تتنفّس؟، قال: «نعيت إلّي نفسي»، قلت: استخلِف يا رسول الله، قال: «من؟» قلت: علي بن أبي طالب. فبكى وقال: «أوه، ولن تفعلوا، فوالله لو أطعتموه ليدخلنّكم الجنّة»[2].

خلاصة القول فيه:

كان يضع الحديث، ويروي عن المجاهيل، ولا بأس بما رواه عن الأشعثيّات، وضعّفه ابن الغضائري، وقال النجاشي: «لا بأس فيه»، ولم يصرّح بوثاقته وضعفّه الخطيب البغدادي والذهبي.

---

١ . مئة منقبة: ص ٦٧.

٢ . مئة منقبة: ص ٥٢.

[١٥٧]
سهل بن زياد الآدمي

اسمه ونسبه:

سهل بن زياد الآدمي، يكنّى أبا سعيد. والآدمي نسبة إلى آدم، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، والرازي نسبة إلى الري، كان يسكن قم ثمّ أُخرج منها إلى الري، وقال الطوسي: «إنّه من أهل الري».

طبقته:

ذكر الطوسي في رجاله في أصحاب الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام[١].

وعدّه البرقي من أصحاب الهادي والعسكري عليهما السلام.[٢]

وقال الكشّي: «قال نصر بن الصباح: سهل بن زياد الرازي أبو سعيد الآدمي. يروي عن أبي جعفر وأبي الحسن وأبي محمّد ـ صلوات الله عليهم ـ[٣].

روى عن: أبي محمّد عليه السلام، وعن أبي عبد الله الجاموراني، وأبي القاسم الكوفي، وأبي هاشم الجعفري، وابن أبي نجران، ورواياته عنه تبلغ ثمانية وخمسين مورداً، وابن أبي نصر، ورواياته عنه تبلغ ثمانية وستّين مورداً، وابن أسباط، وابن رئاب، وابن سنان، وابن فضّال، وابن محبوب، ورواياته عنه تبلغ ثلاثمئة وأحد عشر مورداً، وابن مهران، وإبراهيم بن عبد الحميد، وإبراهيم بن عبد الرحمان، وإبراهيم بن عقبة، وإبراهيم بن محمّد الهمداني، وأحمد، وأحمد بن إسحاق الرازي، وأحمد بن بشر البرقي، وأحمد بن بشير، وأحمد بن الحسن بن علي، وأحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد، وأحمد بن عبد العزيز، وأحمد بن عبدوس،

---

١. رجال الطوسي: ص ٣٧٥ الرقم ٥٥٥٦ و ص ٣٨٧ الرقم ٥٦٩٩ و ص ٣٩٩ الرقم ٥٨٥١.

٢. رجال البرقي: ص ١٣٨.

٣. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٣٧ الرقم ١٠٦٩.

وأحمد بن محمّد، ورواياته عنه تبلغ ثلاثة وتسعين مورداً، وأحمد بن محمّد البارقي، وأحمد بن محمّد البرقي، وأحمد بن محمّد البصري، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر، ورواياته عنه تبلغ أربعمئة واثنين وعشرين مورداً، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، وأحمد بن محمّد بن خالد، وأحمد بن محمّد القلانسي، وأحمد بن هارون، وأحمد بن هارون بن موفّق المديني، وإدريس الحارثي، وإسماعيل بن منصور، وإسماعيل بن مهران، وأيّوب بن نوح، وبكر بن صالح، وجعفر بن بشير، وجعفر بن عثمان الدرامي، وجعفر بن محمّد، وجعفر بن محمّد الأشعري، ورواياته عنه تبلغ ستّة وتسعين مورداً، وجعفر بن محمّد بن بشّار، وجعفر بن محمّد بن بشير، وجعفر بن محمّد بن حمزة، وجعفر بن محمّد بن عبيد الله، وجعفر بن محمّد بن يسار، والحسن بن الحسين، والحسن بن ظريف بن ناصح، والحسن بن العبّاس بن الجريش، والحسن بن العبّاس بن الحريش، والحسن بن عطيّة، والحسن بن علي، والحسن بن علي بن عثمان، والحسن بن علي بن فضّال، والحسن بن على بن النعمان، والحسن بن علي بن يقطين، والحسن بن على الوشّاء، والحسن بن محبوب، ورواياته عنه تبلغ تسعة وتسعين مورداً، والحسن بن موسى الخشّاب، والحسين بن بشّار، والحسين بن بشّار الواسطي، والحسين بن الحسن، والحسين بن راشد، والحسين بن سعيد، والحسين بن يزيد، وحمزة بن محمّد، وخيران الخادم، وداوود بن القاسم الجعفري، وداوود بن مهران، وداوود النهدي، ورفاعة بن موسى، والريّان بن الصلت، وسالم، وسعيد بن جناح، وسليمان بن سماعة، وصفوان، وصفوان بن يحيى، وطاهر بن حاتم، والعبّاس بن عامر، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وعبد الرحمان بن أبي هاشم، وعبد الرحمانبن سالم، وعبد العظيم بن عبد الله الحسيني، وعبد الله بن الدهقان، وعبد الله الدهقان، و عبيد الله بن مرزبان، وعبيد الله الدهقان، وعثمان بن عيسى، وعلي بن أحمد بن أشيم، وعلي بن أسباط، ورواياته عنه تبلغ تسعة

وثمانين مورداً، وعلى بن بلال، وعلي بن حسّان، وعلى بن الحكم، وعلى بن الريّان، وعلى بن زياد، وعلى بن سعيد، وعلى بن سعيد البرقي، وعلي بن سليمان، وعلي بن سليمان بن رشيد، وعلى بن محمّد القاساني، وعلي بن معبد، وعلي بن مهران، وعلي بن مهزيار، وعمر بن علي، وعمرو بن سعيد، وعمرو بن سعيد المدائني، وعمرو بن عثمان، وغياث، والقاسم بن الربيع، والقاسم بن محمّد الزيّات، ومحسن بن أحمد، ومحمّد، ومحمّد بن إبراهيم، ومحمّد بن إبراهيم النوفلي، ومحمّد بن أبي الأصبغ، ومحمّد بن أبي عمير، ومحمّد بن أحمد، ومحمّد بن أحمد الدقّاق، ومحمّد بن أسلم، ومحمّد بن إسماعيل، ومحمّد بن إسماعيل‌بن بزيع، ومحمّد بن إسماعيل الرازي، ومحمّد بن أورمة، ومحمّد بن بكر، ومحمّد بن الحسن، ومحمّد بن الحسن البصري، ومحمّد بن الحسن بن شمون، ورواياته عنه تبلغ مئة وأربعة وثلاثين مورداً، ومحمّد بن الحسن بن شمون البصري، ومحمّد بن الحسين، ومحمّد بن خالد، ومحمّد بن داذويه، ومحمّد بن الريّان، ومحمّد بن سليمان، ومحمّد بن سليمان الديلمي، ومحمّد بن سليمان الديلمي المصري، ومحمّد بن سنان، ومحمّد بن عبد الحميد، ومحمّد بن عبد الحميد العطّار، ومحمّد بن عبد الله، ومحمّد بن علي، ومحمّد بن علي بن إبراهيم، ومحمّد بن علي الهمداني، ومحمّد بن عمرو بن سعيد، ومحمّد بن عيسى، ورواياته عنه تبلغ اثنين وستّين مورداً، ومحمّد بن عيسى بن عبيد، ومحمّد بن الوليد، ومحمّد بن الوليد الخزّاز، ومحمّد بن الوليد شباب الصيرفي، ومروك بن عبيد، ومعاوية بن حكيم، ومعمّر بن خلّاد، ومنصور بن العبّاس، وموسى بن جعفر وموسى بن جعفر البغدادي، وموسى بن جعفر الكمنداني، وموسى بن عمر الصيقل، وموسى بن القاسم، وموسى بن القاسم البجلي، وموسى بن القاسم بن معاوية (البجلي)، ونصر بن محمّد، وهارون بن مسلم، والهيثم بن أبي مسروق (النهدي)، وياسر، ويحيى بن المبارك، ويعقوب بن إسحاق الضبّي، ويعقوب بن يزيد،

ويوسف بن سخت، ويوسف بن علي، والبزنطي، والجامورانـي، والحجّال، والسيّاري، والنوفلي، والوشّاء.

وروى عنه: أبو الحسين الأسدي، وعلي بن محمّد، ومحمّد بن أبي عبد الله، ومحمّد بن أحمد، ومحمّد بن أحمد بن يحيى، ومحمّد بن الحسن، ومحمّد بن الحسن الصفّار، ومحمّد بن الحسين، ومحمّد بن نصير، ومحمّد بن يحيى.

ويروي عنه محمّد بن يعقوب الكليني كثيراً في الكافي بواسطة واحدة.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي في ترجمة صالح بن أبي حمّاد الرازي: «قال علي بن محمّد القتيبي: كان أبو محمّد الفضل بن شاذان يرتضيه ويمدحه و لا يرتضي أبا سعيد الآدمي، ويقول: هو الأحمق[١].

وقال ابن الغضائري: «سهل بن زياد أبو سعيد الآدمي الرازي، كان ضعيفاً جدّاً، فاسد الرواية والدين، وكان أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري أخرجه من قم لأنّه يروي المراسيل ويعتمد المجاهيل»[٢].

وقال في ترجمة ذريح: «أبو سعيد بن سهل بن زياد الآدمي، وهو ضعيف»[٣].

وقال النجاشي: «كان ضعيفاً في الحديث، غير معتمد عليه فيه، وكان قد أُخرج من قم إلى الري، وكان يسكنها، وقد كاتب أبا محمّد العسكري عليه السلام على يد محمّد بن عبد الحميد العطّار للنصف من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين ومائتين، ذكر ذلك أحمد بن علي بن نوح، وأحمد بن الحسين ـ رحمهم الله ـ[٤].

وقال الشيخ الطوسي في الفهرست: «سهل بن زياد الآدمي الرازي، يكنّى أبا

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٣٧ الرقم ١٠٦٨.

٢ . الرجال لابن الغضائري: ص ٦٦ الرقم ٦٥.

٣ . الرجال لابن الغضائري، ص ٥٩ الرقم ٤٩.

٤ . رجال النجاشي: ص ١٨٥ الرقم ٤٩٠.

سعيد، ضعيف»[١].

وقال النجاشي والطوسي في ترجمة محمّد بن أحمد بن يحيى: واستثنى ابن الوليد من روايات محمّد بن أحمد بن يحيى ـ في جملة ما استثناه ـ روايته عن سهل بن زياد الآدمي، وتبعه على ذلك الصدوق وابن نوح[٢].

وقال الشيخ في الاستبصار (باب أنّه لا يصحّ الظهار بيمين): «وأمّا الخبر الأوّل فرواية أبو سعيد الآدمي، هو ضعيف جدّاً عند نقّاد الأخبار، وقد استثناه أبو جعفر ابن بابويه من رجال نوادر الحكمة»[٣].

وقد يستدلّ للقول بوثاقته بأُمور، نذكرها مع المناقشة:

الأوّل: ماذكره الشيخ الطوسي في أصحاب الهادي، قال: «سهل بن زياد الآدمي، يكنّى أبا سعيد، ثقة»[٤].

ويرد عليه: أنّ ابن داوود نقل عن رجال الشيخ، وأنّ لفظ «ثقة» غير موجود، وأنّ النسخة من كتاب الرجال التي عنده هي بخطّ الشيخ، فلعلّ وضع كلمة «ثقة» من اشتباه النسّاخ[٥].

مضافاً إلى أنّ تضعيف الشيخ في الفهرست مقدّم على توثيقه، حيث إنّ تأليفه للرجال متأخّر عن الفهرست، لكن تضعيفه في الاستبصار غير مقدَّم.

الثاني: رواية الأجلّة عنه.

ويرد عليه: أن رواية الأجلّة عن راوٍ لا تفيد التوثيق؛ لأنّهم يروون عن الثقة وغيره، وخصوصاً القدماء منهم.

الثالث: كثرة رواياته في الفروع والأُصول، وسلامتها عن الطعن والتضعيف؛ من

---

١ . الفهرست للطوسي: ص ١٤٢ الرقم ٣٣٩.

٢ . رجال النجاشي: ص ٣٤٨ الرقم ٩٣٩، الفهرست للطوسي: ص ٢٢٢ الرقم ٦٢٢.

٣ . الاستبصار: ج ٣ ص ٢٦١.

٤ . رجال الطوسي: ص ٣٨٧ الرقم ٥٦٩٩.

٥ . أصول علم الرجال بين النظرية والتطبيق: ص ٥١٥.

الارتفاع والتخليط وغير ذلك.

ويرد عليه: أنّه لا دلالة فيها على التوثيق؛ إذ لها طرق أُخرى صحيحة للروايات، وبعض رواياته محفوفة بقرائن الصحّة.

الرابع: وقوعه في أسناد تفسير القمّي.

ويرد عليه: أنّه لم يثبت التفسير عن القمّي، وعلى فرض ثبوته فلا يستفاد من كلام القمّي توثيق جميع رواةالتفسير، وأقصى ما يستفاد منه هو وثاقة مشايخ القمّي.

أضعف إلى هذا: أنّه معارض بتضعيف عمدة علماء الجرح والتعديل، فقد ضعّفه ابن الوليد وابن شاذان والصدوق وابن نوح وابن الغضائري والنجاشي والطوسي في الفهرست والاستبصار، فيقدّم تضعيفه؛ لتواتره.

ولذا عدّه من الضعفاء: العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[١]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله[٢]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله[٣]، ودرسه البهبودي في الضعفاء[٤].

وحكم بضعفه جملة من الفقهاء: كالمحقّق الحلّي في الشرائع ونكت النهاية[٥]، ويحيى بن سعيد في الأشباه والنضائر[٦]، والآبي في كشف الرموز[٧]، والعلّامة الحلّي في المختلف[٨]، وفخر المحقّقين في إيضاح الفوائد[٩]، والشهيد الأوّل في الدروس[١٠]، وابن

---

١ . خلاصة الأقوال: ص ٣٤٩.

٢ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٩.

٣ . إتقان المقال: ص ٢٩٨.

٤ . معرفة الحديث: ص ١٥٣.

٥ . شرائع الإسلام: ج ٤ ص ٨٦٤، نكت النهاية: ص ٤٥٦.

٦ . الأشباه والنظائر: ص ٤٨.

٧ . كشف الرموز: ج ٢ ص ١٠٩.

٨ . مختلف الشيعة: ج ٢ ص ٢٩٤.

٩ . إيضاح الفوائد: ج ٣ ص ٤٠١.

١٠ . الدروس الشرعية: ج ٢، ص ١٣٤.

فهد الحلّي في المهذّب البارع[١]، والشهيد الثاني في شرح اللمعة[٢]، والأردبيلي في مجمع الفائدة والبرهان[٣]، والعاملي في مدارك الأحكام، والسبزواري في الذخيرة[٤]، والمحقّق الخونساري في مشارق الشموس[٥]، ويوسف البحراني في الحدائق الناضرة[٦]، والطباطبائي في الرياض[٧]، ومحمّد حسن النجفي في الجواهر[٨]، وغيرهم.

كتبه ورواياته:

قال النجاشي: «له كتاب التوحيد، رواه أبو الحسن العبّاس بن أحمد بن الفضل بن محمّد الهاشمي الصالحي عن أبيه، عن أبي سعيد الآدمي.

وله كتاب النوادر، أخبرناه محمّد بن محمّد قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يعقوب، قال: حدّثنا علي بن محمّد عن سهل بن زياد، ورواه عنه جماعة»[٩].

وطريقه إلى كتاب التوحيد يظهر منه الإرسال؛ لأنّه رواه بواسطتين، في حين يجب أن يكون أكثر، كما في طريقه إلى كتاب النوادر الذي رواه بأربع وسائط، وقال: رواه أبو الحسن العبّاس بن أحمد ولم يقل أخبرنا، فهو لم يكن من مشايخ النجاشي، فهو مجهول، وأبوه أيضاً مجهول وليس له ذكر في كتب الرجال. إذاً، فطريقه إلى كتاب التوحيد مرسل وضعيف؛ لجهالة أبي الحسن العبّاس بن أحمد

---

١ . المهذب البارع: ج ٣ ص ٤٩٠.

٢ . شرح اللمعة: ج ٥ ص ٣٤٢.

٣ . مجمع الفائدة والبرهان: ج ١ ص ١١٥.

٤ . مدارك الأحكام: ج ٦ ص ٢٥٥.

٥ . مشارق الشموس: ج ٢ ص ٣٤٧.

٦ . الحدائق الناظرة: ج ٢ ص ٢٠٩ و ج ٢٢ ص ٥٦٤.

٧ . الحدائق الناظرة: ج ٢ ص ٢٠٩ و ج ٢٢ ص ٥٤٦.

٨ . جواهر الكلام: ج ٤٣ ص ٥٥.

٩ . رجال النجاشي: ص ١٨٥ الرقم ٤٩٠.

وأبيه، وطريقه إلى كتاب النوادر صحيح.

وقال الطوسي في الفهرست: «له كتاب، أخبرنا به ابن أبي الجيد، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عنه.

ورواه محمّد بن الحسن بن الوليد، عن سعد؛ والحميري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عنه. وطريقه إليه صحيح»[١].

وهو كثير الرواية في كتب الحديث، فله أكثر من ألفين وثلاثمئة واربع روايات في الكتب الأربعة[٢].

وله عشر روايات في مسائل علي بن جعفر[٣]، وروايتان في المحاسن[٤]، وأربع روايات في البصائر[٥]، واثنتا عشرة رواية في كامل الزيارات[٦].

وروى له الصدوق عدّة روايات في علل الشرائع وعيون الأخبار والخصال والأمالي والتوحيد وثواب الأعمال وفضائل الأشهر الثلاثة وكمال الدين ومعاني الأخبار وصفات الشيعة[٧].

---

١ . الفهرست: ص ١٤٢ و ص ٣١٠ الرقم ٣٣٩.

٢ . معجم رجال الحديث: ج ٨ ص ٣٤١ الرقم ٥٦٢٩ من طبقات الرواة.

٣ . مسائل علي بن جعفر: ص ٢٦٣ و ص ٢٧٦ و ص ٢٨٥ و ص ٢٩٠ و ص ٣١٦ـ٣١٨ و ٣٢٧.

٤ . المحاسن: ج ٢ ص ٤٠٨ و ص ٥٠٧.

٥ . بصائر الدرجات: ص ٢٧٤ و ص ٣٣٥ و ٤٢٩ و ٥١٣.

٦ . كامل الزيارات: راجع فهارس الأعلام ص ٥٧٦.

٧ . علل الشرائع: ص ٩ و ص ٣٢ و ص ١١٦ و ٢٢٥ و ٢٧٥ و ص ٣٤٦ و ٣٧٦ و ٤١٦ و ٤٣٨ و ٤٧٦ و ٥١٤ و ٥٤٢ و ٦٠٠، عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ١٣ و ٢٧ و ٥٤ و ٨٩ و ١٨٨ و ٢٥٧ و ٢٩١ و ج ٢ ص ١١٣ و ١٢٦ و ٢٣٢ و ٢٦٠ و ٢٧٨ و ٢٨٠، والخصال: راجع فهرست الأعلام ص ٧٠٥، والأمالي للصدوق: راجع فهرست الأعلام، التوحيد: راجع فهرست الأعلام ص ٥٤٥، ثواب الأعمال: ص ٢٢ و ٣١ و ٤٢ـ٥٢ و ١٥٢ و ١٧٦ و ١٩٣ و ٢٤٧، كمال الدين: ص ١٤٥ و ٢٥٠ و ٢٨٠ و ٢٨٦ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٢٠ و ٣٣٨ و ٣٧٧ و ٦٤٥، فضائل الأشهر الثلاثة: ص ١١٧ و ١٢٠، معاني الأخبار: ص ٦ و ١١ و ١٣٩ و ١٥٢ و ١٨٤ و ٢٦٦ و ٢٦٨ و ٣١٦ و ٣٤٠ و ٣٨٧ و ٣٩٠، صفات الشيعة: ص ٣٧.

وروى له المفيد في المزار والإرشاد والاختصاص والأمالي[١].

وروى له الكراجكي في كنز الفوائد والاستبصار[٢]، وروى له الطوسي في الأمالي والغيبة[٣]، وروى له المشهدي في فضل الكوفة والمزار[٤]، وروى له ابن طاووس في إقبال الأعمال وفتح الأبواب وجمال الأسبوع وفرحة الغري[٥].

وله ثماني روايات في كتاب الغيبة للنعماني[٦]، وسبع روايات في مختصر البصائر[٧]، وأكثر من عشر روايات في غوالي اللآلي[٨]، وخمس روايات في الخرائج والجرائح[٩].

وله رواية واحدة في كلّ من عدّة الداعي لابن فهد، وشواهد التنزيل للحسكاني، والثاقب في المناقب لابن حمزة، والتمحيص للإسكافي، وكفاية الأثر للخزّاز القمّي، والمحتضر للحسن بن سلمان الحلّي[١٠]، وله روايتان في تفسير القمّي[١١].

نظرة في رواياته:

يظهر ممّا تقدّم أنّ سهل بن زياد له الآف الروايات، وهي مبثوثة في مختلف أبواب الحديث و في عدّة مسائل، وقد يتبادر للذهن أنّ جميع تلك الروايات ساقطة ولا

---

١ . المزار: ص ١٣٨ و ١٦٩ و ٧٢ و ١٨٣ و ٢١٩، الإرشاد: ج ٢ ص ٢٥٢ و ٢٨٠ و ٢٩٣ و ٣٤٥، الاختصاص: ص ١٩ و ٨٥ و ١١١، والأمالي للمفيد: ٢٩١.

٢ . كنز الفوائد: ص ٨٧ و ١٩٩، الاستبصار: ج ٣ ص ٢٦٠.

٣ . الأمالي للطوسي: ص ١٨٥ و ٢٠٦ و ٤١٨، الغيبة للطوسي: ص ٣٢ و ٣٣٩.

٤ . فضل الكوفة: ص ٢٨، المزار الكبير: ص ٣٤ و ١٢٣ و ٣٥٨.

٥ . إقبال الأعمال: ج ١ ص ٣٨٥، فتح الأبواب: ص ١٤٣ و ١٨٢ و ١٨٦ و ٢٣٢، جمال الأسبوع: ص ١٢٣ و ١٤٧ و ٢٤٤ و ٢٧٦، فرحة الغري: ص ٨٦ و ١٣٥.

٦ . الغيبة للنعماني: ص ١٢٧ و ١٤٠ و ١٧٦ و ١٨٦ و ٢٠٩ و ٢٧٩ و ٢٩٣ و ٣٣٠.

٧ . مختصر بصائر الدرجات: ص ١٢ و ٣٦ و ٤٨ و ١١٣ و ١٥٩ و ١٧٠ و ١٧١.

٨ . غوالي اللآلي: ج ٢ ص ٢٩١ و ٣٥٦ و ج ٣ ص ٣٧ و ٢٧٤ و ٣٩٩ و ٤٩٠ و ٥٣٥ و ٥٧٣ و ٦٢٧ و ٦٣٠ و ٦٣٩.

٩ . الخرائج والجرائح: ج ١ ص ٣٦٨ و ٤١٧ و ج ٢ ص ٦٦٤ و ٦٦٨ و ٨٤٨.

١٠ . عدّة الداعي: ص ٧٨، شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٨٤، الثاقب في المناقب: ص ٤٩٧، التمحيص: ص ٥٣، كفاية الأثر: ص ٢٨١، والمحتضر: ص ٤.

١١ . تفسير القمّي: ج ٢ ص ٥٩ و ص ٣٥١.

يمكن الاعتماد عليها، ويعدّ ذلك خسارة فادحة في التراث الحديثي. لكن نودّ أن نشير هنا إلى أنّه ليس كلّ رواية ضعيفة السند تكون ساقطة المتن، ولا عكس؛ فقد قبل المحدّثون جملة من رواة الضعاف، لأنّها محفوفة بقرائن الصحّة كأن تكون موافقة للقرآن والصحيح من السنّة المنقولة، أو منقولة بطريق آخر للرواية.

وللفقهاء أيضاً منهج في قبول جملة من الروايات الضعيفة السند ـ إضافة لما تقدّم من منهج المحدّثين ـ من قبيل: شهرة الرواية، والعمل بمفادها بين الأصحاب، وموافقتها للمشهور بين علماء الطائفة، أو تصحيح جملة من رواياته طبق نظرية التعويض.

فالرواية التي يحكم عليها بالضعف أو الوضع المنحصرة به و التي لم نجد لها نظيراً بطريق آخر من حيث المضمون، تكون ساقطة، ولا يعتمد عليها، ولا يحتجّ بها؛ لانحصارها عن ضعيف.

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في المحاسن: عن سهل بن زياد، عن أحمد بن هارون بن موفّق المدائني، عن أبيه قال: بعث إليّ الماضيﷺ يوماً فأكلنا عنده، وأكثروا من الحلواء، فقلت: ما أكثر هذا الحلواء! فقال: «إنّا وشيعتنا خلقنا من الحلاوة، فنحن نحبّ الحلواء»[1].

٢ ـ وفي بصائر الدرجات قال الصفّار: حدّثنا محمّد بن هارون، عن أبي يحيى الواسطي، عن سهل بن زياد، عن عجلان أبي صالح قال: سألت أبا عبد اللهﷺ عن قبة آدم فقلت له: هذه قبة آدم؟ فقال: «نعم، ولله قباب كثيرة، أما إنّ خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغرباً؛ أرضاً بيضاء ومملوءة خلقاً يستضيؤون بنورنا، لم يعصوا الله طرفة عين، لا يدورن أ خلق الله آدم أم لم يخلقه، يبرؤون من فلان وفلان». قيل له: كيف هذا؟! يتبرّؤون من فلان وفلان وهم لا يدرون أ خلق الله آدم أم لم يخلقه؟

---

١ . المحاسن: ج ٢ ص ١٧٥ ح ١٤٩٣.

فقال للسائل: «أتعرف إبليس؟»، قال: لا، إلّا بالخبر. قال: «فأُمرتَ باللعنة والبراءة منه؟»، قال: نعم. قال: «فكذلك أمر هؤلاء»[١].

٣ـ وفي الكافي: علي بن محمّد، عن سهل بن زياد؛ ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نصر، عن محمّد بن عبد الله قال: سألت الرضاﷺ عن غسل يوم الجمعة، فقال: «واجب على كلّ ذكر وأُنثى؛ عبد أو حرّ»[٢].

٤ـ وفيه أيضاً: محمّد بن الحسن وغيره، عن سهل بن زياد بإسناده، عن أبي عبد اللهﷺ قال: «إذا فرغ أحدكم من وضوئه فليأخذ كفّاً من ماء فليمسح به قفاه؛ يكون ذلك فكاك رقبته من النار»[٣].

٥ـ وفي الخصال قال الصدوق: حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويهﷺ قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد بن بشّار، عن عبيد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عبد الأعلى مولى آل سام، عن أبي عبد اللهﷺ قال: «يعتبر عقل الرجل في ثلاث: في طول لحيته، وفي نقش خاتمه، وفي كنيته»[٤].

٦ـ وقال في علل الشرائع: «حدّثنا أبيﷺ قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن خالد بن حريز، عن أبي الربيع الشامي، عن أبي عبد اللهﷺ قال: «إنّ آدمﷺ لما هبط من الجنّة اشتهى من ثمارها، فأنزل الله ـ تبارك وتعالى ـ عليه قضيبين من عنب، فغرسهما، فلمّا أورقا وأثمرا وبلغا جاء إبليس فحاط عليهما حائطاً، فقال له آدم: ما لك يا ملعون؟ فقال له إبليس: إنّهما لي، فقال: كذبت! فرضيا بينهما بروح القدس، فلمّا انتهيا إليه فقبض آدمﷺ قبضته،

---

١ . بصائر الدرجات: ص ٤٩٣ ح ٨.

٢ . الكافي: ج ٣ ص ٤٢ ح ٢.

٣ . الكافي: ج ٣ ص ٧٢ ح ١١.

٤ . الخصال: ص ١٠٣ ح ٦٠.

فأخذ روح القدس شيئاً من نار فرمى بها عليهما، فالتهبت في أغصانهما حتّى ظنّ آدم أنّه لم يبقَ منها شيء إلّا احترق، وظنّ إبليس مثل ذلك ـ قال: ـ فدخلت النار حيث دخلت وقد ذهب منهما ثلثاهما وبقي الثلث، فقال الروح: أمّا ما ذهب منهما فحظّ لإبليس، وما بقي فلك يا آدم»[١].

خلاصة القول فيه:

ضعيف جدّاً، فاسد الرواية والمذهب، أخرجه أحمد بن محمّد بن عيسى من قم إلى الري، وقد ضعّفه الفضل بن شاذان وابن الغضائري والنجاشي والطوسي في الفهرست والاستبصار، واستثنى رواياته ابن الوليد والصدوق وابن نوح، وعدّه من الضعفاء: العلّامة الحلّي وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي، وضعّفه جملة من الفقهاء.

وهو كثير الرواية، وبعض رواياته محفوفة بقرائن الصحّة، والبعض الآخر يظهر فيها الوضع والتخليط والاضطراب.

[١٥٨]

سهيل بن زياد الواسطي

اسمه ونسبه:

سهيل بن زياد الواسطي، يكنّى أبا يحيى. أُمّه بنت محمّد بن النعمان أبي جعفر الأحول؛ مؤمن الطاق[٢].

طبقته:

لقي أبا محمّد العسكري عليه السلام.

عدّه الشيخ في من لم يروِ عنهم عليهم السلام وقال: «روى عنه البرقي»[٣].

---

١ . علل الشرائع: ص ٤٧٦ ح ١.

٢ . رجال النجاشي: ص ١٩٢ الرقم ٥١٣.

٣ . رجال الطوسي: ص ٤٢٧ الرقم ٦١٤٥.

روى عن: أبي عبد الله عليه السلام[١]، وإسماعيل البصري، ودرست بن أبي منصور، وعجلان بن صالح، وهشام بن سالم.

وروى عنه: محمّد بن أحمد بن عيسى، ومحمّد بن أحمد بن يحيى، ومحمّد بن علي بن محبوب، ومحمّد بن هارون، وسهل بن زياد، وعلي بن بلال.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «لقي أبا محمّد العسكري عليه السلام أُمّه بنت محمّد بن النعمان أبي جعفر الأحول؛ مؤمن الطاق؛ شيخنا المتكلّم عليه السلام. وقال بعض أصحابنا: لم يكن سهيل بكلّ الثبت في الحديث»[٢].

وقال النجاشي والشيخ الطوسي في ترجمة محمّد بن أحمد بن يحيى: «واستثنى ابن الوليد ـ والصدوق وابن نوح ـ في جمله ما استثنوه من روايات محمّد بن أحمد بن يحيى ـ روايته عن أبي يحيى الواسطي»[٣].

وقال ابن الغضائري: «سهيل بن زياد أبو يحيى الواسطي. و أُمّه بنت محمّد بن النعمان أبي جعفر الأحول مؤمن الطاق. حديثه يعرف تارة وينكر أُخرى ويجوز أن يخرج شاهداً»[٤].

ولكونه ليس ثبتاً ذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٥]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٦]، والجزائري في القسم الرابع من

---

١ . في التهذيب: ج ٦ ص ١٤٠ ح ٣٥٠ لم يرو عن الإمام الصادق عليه السلام؛ لأنه متأخر طبقةً الرواية في الكافي: ج ٣ ص ٥٦٧ ح ٤: «عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله». والواسطة بين أبي يحيى وأبي عبد الله عليه السلام سقطت في التهذيب إمّا من سهو النساخ أو للاختصار.

٢ . رجال النجاشي: ص ١٩٢ الرقم ٥١٣.

٣ . رجال النجاشي: ص ٣٤٨ الرقم ٩٣٩، الفهرست: ص ٢٢٢ الرقم ٦٢٢.

٤ . الرجال لابن الغضائري: ص ٦٦ الرقم ٦٣، مجمع الرجال: ج ٣ ص ١٨١.

٥ . خلاصة الأقوال: ص ٣٥٧.

٦ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٩.

رجاله المختصّ برواة الضعاف[١]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٢].

ودرسه البهبودي في الضعفاء[٣]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

وضعّفه المجلسي في رجاله[٤]، وحكم بالضعف على الروايات التي وقع في أسانيدها[٥].

ووثّقه الوحيد البهبهاني متوهّماً أنّه المراد بقول النجاشي «شيخنا المتكلّم»، والصحيح أنّ مراد النجاشي محمّد بن النعمان مؤمن الطاق وليس سهيلاً، كما ذكره العلاّمة واستظهره الجزائري، والتستري وغيرهم[٦] في ترجمة محمّد بن أحمد بن يحيى كما تقدّم. وكثره الرواية عنه لا تفيد التوثيق.

إذاً، يبقى الرجل وهم ليس بالثبت في رواية الحديث، وإن كان حديثه يجوز أن يخرج شاهداً، كما صرّح بذلك ابن الغضائري.

كتبه ورواياته:

قال النجاشي: «له كتاب النوادر»[٧]، وطريقه إليه ضعيف بمحمّد بن هارون الذي لم يوثّق، وهو من الذين استثنوا ممّن روى عنهم محمّد بن أحمد بن يحيى.

وقال الطوسي في الفهرست: «له كتاب، وطريقه إليه صحيح»[٨].

---

١ . حاوى الأقوال: ج ٣ ص ٥٠٨.

٢ . إتقان المقال: ص ٢٩٨.

٣ . معرفة الحديث: ص ١٥٤.

٤ . رجال المجلسي: ص ٢٢٤.

٥ . مرآة العقول: ج ٢ ص ٢٨٠ و ج ٣ ص ٢٠٦ و ج ٤ ص ٩٤ و ص ٢٧١، ملاذ الأخيار: ج ١ ص ٤٨٣ و ج ٣ ص ٥٦ و ص ٩٩.

٦ . قاموس الرجال: ج ٥ ص ٣٦٨ الرقم ٣٥٠١ و كلام العلاّمة والجزائري تقدّم تخريجه آنفاً.

٧ . رجال النجاشي: ص ١٩٢ الرقم ٥١٣.

٨ . الفهرست للطوسي: ص ٢٢٢ الرقم ٦٢٢ و ص ٣١٠ الرقم ٣٤٠.

وله عدّة روايات في كتب الحديث؛ فقد وقع في أسناد أربعين رواية في الكتب الأربعة[١].

وله روايتان في كامل الزيارات[٢]، وروى له الصدوق أربع روايات في الخصالوروايتين في كلّ من علل الشرائع ومعاني الأخبار[٣].

وله رواية واحدة في كلّ من: بصائر الدرجات وتفسير العيّاشي وإعلام الورىٰوالإرشادوغوالي اللآلي[٤]، وله روايتان في الاختصاص[٥].

نماذج من رواياته:

جاء في الكافي: أحمد بن محمّد، عن أبي يحيى الواسطى، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد اللهؑ قال: «إنّ من وراة اليمن وادياً يقال له وادي برهوت، ولا يجاوز ذلك الوادي إلّا الحيّات السود والبوم من الطيور، في ذلك الوادي بئر يقال لها: بلهوت، يُغدَى ويُراح أليها بأرواح المشركين، يُسقَون من ماء الصديد، خلف ذلك الوادي قوم يقال لهم: الذريح، لمّا أن بعث الله تعالى محمّداًﷺ صاح عجل لهم فيهم وضرب بذنبه، فنادى فيهم: يا آل الذريح ـ بصوت فصيح ـ أتى رجل بتهامة يدعو إلى الشهادة أن لا إله إلّا الله، قالوا، لأمر ما أنطق الله هذا العجل؟ ـ قال: ـ فنادى فيهم ثانية، فعزموا على أن يبنوا سفينة فبنوها، ونزل فيها سبعة منهم، وحملوا من الزاد ما قذف الله في قلوبهم، ثُمّ رفعوا شراعها وسيّبوها في البحر، فما زالت تسير بهم حتّى رمت بهم بجدّة، فأتوا النبيّﷺ، فقال لهم النبيّﷺ: أنتم أهل الذريح

---

١ . معجم رجال الحديث: ج ٢٢ ص ٨٦ الرقم ١٤٩٢٩.

٢ . كامل الزيارات: ص ٤٧٨ و ص ٥٦٨.

٣ . الخصال: ص ٩٧ و ٣٤١ و ٣٥٧ و ٤٠٩، علل الشرائع: ص ٥٣٢ و ٥٧٥، معاني الأخبار: ص ١٥٤ و ٤٠٥.

٤ . بصائر الدرجات: ص ٥١٣، تفسير العيّاشي: ج ٣ ص ١٠٦، إعلام الورىٰ: ج ٢ ص ١٦، الإرشاد: ج ٢ ص ١٢٢، غوالي اللآلي: ج ٣ ص ٦٤١.

٥ . الاختصاص: ص ١٩ و ص ٣٢٦.

نادى فيكم العجل، قالوا: نعم، قالوا: اعرض علينا يا رسول الله الدين والكتاب، فعرض عليهم رسول اللهﷺ الدين والكتاب والسنن والفرائض والشرائع كما جاء من عند الله ـ جلّ وعزّ ـ وولّى عليهم رجلاً من بني هاشم سيّره معهم، فما بينهم اختلاف حتّى الساعة»[1].

خلاصة القول فيه:

لم يكن بالثبت في الحديث؛ يعرف من حديثه وينكر، واستثنى ابن الوليد والصدوق وابن نوح رواياته من النوادر، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي.

[١٥٩]
شاه رئيس

اسمه ونسبه:

شاه رئيس أبو عبد الله الكندي. ذكره الكشّي بعنوان: «أبو عبد الرحمان»، والمذكور في ما نقله عن نصر بن الصباح: «أبو عبد الله الكندي» على ما في النسخة المطبوعة، لكن المذكور في الخلاصة في كلا الموضعين: «أبو عبد الرحمان الكندي».

طبقته:

عاش في الغيبة الصغرى قبل نصر بن الصباح.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي: «قال نصر بن الصباح: العبّاس بن صدقة وأبو العبّاس الطرناني وأبو

---

١ . الكافي: ج ٨ ص ٢٦١ ح ٣٧٥، بحار الأنوار: ج ١٧ ص ٣٩٣ ح ٤.

عبد الله الكندي ـ المعروف بشاه رئيس ـ كانوا من الغلاة الكبار الملعونين»[١].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء قال: «أبو العبّاس الطبرناني ـ بالطاء المهملة، والباء المنقّطة تحتها نقطة، والراء، والنون قبل الألف ـ وأبو عبد الرحمان الكندي، قال الفضل بن شاذان في بعض كتبه: إنّ من الكذّابين المشهورين: علي بن حسكة. والعبّاس بن صدقة وأبو العبّاس الطبرنانى وأبو عبد الرحمان الكندي ـ المعروف بشاه رئيس ـ منهم أيضاً.

وقال نصر بن الصباح: العبّاس بن صدقة وأبو العبّاس الطبرناني وأبو عبد الرحمان الكندي ـ المعروف بشاه رئيس ـ من الغلاة الكبار الملعونين»[٢].

لكن النسخة المطبوعة من الخلاصة فاقدة لحرف العطف قبل عبارة العبّاس بن صدقة» المذكورة في صدر العنوان، وقبل عبارة «قال نصر بن الصباح»، وعلى ذلك يكون قول ابن شاذان قد انتهى عند قوله: «علي بن حسكة»، ويكون قوله «العبّاس بن صدقة» عنواناً جديداً.

وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٣]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٤].

رواياته:

لم أقف على رواية له في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

هو من الغُلاة الكبار الملعونين كما قال نصر بن صباح، وعدّه من الضعفاء: العلّامة الحلّي والجزائري ومحمّد طه نجف، وليس له رواية.

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٠٦ الرقم ١٠٠٢.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٤٢٣.

٣ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٣٩٧ـ٣٩٨.

٤ . إتقان المقال: ص ٢٩٩.

[١٦٠]

شريف بن سابق التفليسي

اسمه ونسبه:

شريف بن سابق أبو محمّد التفليسي. أصله كوفي انتقل إلى تفليس صاحب الفضل بن أبي قرّة[١]. وتفلس: بلد بأرمينية[٢]، وهي الآن عاصمة جورجيا.

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي في من لم يروِ عنهمﷺ قائلاً: «شريف بن سابق التفليسي، روى عنه البرقي أحمد»[٣].

روى عن: الفضل بن أبي قرّة، وحمّاد السمندي.

وروى عنه، أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، ومحمّد بن علي، ومعاوية بن حكيم الدهني، وعبد الله بن عامر، ومحمّد بن الحسين، وعبد الله بن أبي القاسم.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «شريف بن سابق التفليسي، أبو محمّد، روى عن الفضل بن أبي قرّة السمندي عن أبي عبد الله، وهو ضعيف، مضطرب الأمر»[٤].

وذكره العلّامة في القسم الثالث من الخلاصة[٥]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٦]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ

---

١ . رجال النجاشي: ص ١٩٥ الرقم ٥٢٢.

٢ . معجم البلدان: ج ٢ ص ٣٥.

٣ . رجال الطوسي: ص ٤٢٨ الرقم ٦١٥٠.

٤ . الرجال لابن الغضائري: ص ٦٨ الرقم ٦٨، مجمع الرجال: ج ٣ ص ١٩٠.

٥ . خلاصة الأقوال: ص ٣٥٨.

٦ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٩.

برواة الضعاف[١]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٢].

ودرسه البهبودي في الضعفاء[٣]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

وضعّفه المجلسي في رجاله[٤]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسة أسانيد الكافي والتهذيب[٥].

كتبه ورواياته:

له كتاب، قال النجاشي: «له كتاب يرويه جماعة»[٦]. وطريقه إليه ضعيف بابن بطّة.

وقال الطوسي في الفهرست: «شريف بن سابق التفليسي، له كتاب أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل، عن ابن بطّة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عنه»[٧].

وله تسع عشرة رواية في الكتب الأربعة يرويها عن الفضل بن أبي قرّة[٨].

وله رواية واحدة في المحاسن و أُخرى في البصائر وثالثة في طبّ الأئمّة[٩]، وثلاث روايات في الأمالي للطوسي[١٠]، وروايتان في كلّ من بشارة المصطفي[١١] وقصص الأنبياء للرواندي[١٢].

---

١ . حاوي الأقوال: ج ٣ ص ٥١٨.

٢ . إتقان المقال: ص ٢٩٩.

٣ . معرفة الحديث: ص ١٥٥.

٤ . رجال المجلسي: ص ٢٢٥.

٥ . مرآة العقول: ج ١ ص ١٢٨ و ج ١٠ ص ٢٦٢ و ج ١١ ص ٦٩ و ج ٢ ص ٣٦، ملاذ الأخيار: ج ١٠ ص ٢٦٢ و ص ٤٥٣.

٦ . رجال النجاشي: ص ١٩٥ الرقم ٥٢٢.

٧ . الفهرست للطوسي: ص ١٤٥ و ص ٣١٠ الرقم (٣٥٤).

٨ . معجم رجال الحديث: ج ٩ ص ٢٠ الرقم ٥٧٠٩ من طبقات الرواة.

٩ . المحاسن: ج ١ ص ١٩٣ ح ٣٣٠، بصائر الدرجات: ص ٢٤٦، طب الأئمة لابني بسطام: ص ١٢٤.

١٠ . الأمالي للطوسي: ص ٤٦ و ص ٤٧ و ٥٧٨.

١١ . بشارة المصطفى: ص ١١٦ و ص ١٢٢.

١٢ . قصص الأنبياء: ص ١٢٥ و ص ١٩١.

نماذج من رواياته:

جاء في الكافي: عن أحمد بن محمّد العاصمي، عن محمّد بن أحمد النهدي، عن محمّد بن علي، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قرّة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أتت الموالي أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا: نشكو إليك هؤلاء العرب؛ إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعطينا معهم العطايا بالسويّة، وزوّج سلمان وبلالاً وصهيباً، وأبوا علينا هؤلاء وقالوا: لا نفعل. فذهب إليهم أمير المؤمنين عليه السلام فكلّمهم فيهم، فصاح الأعاريب: أبينا ذلك يا أبا الحسن أبينا ذلك! فخرج وهو مغضب يجرّ رداءه وهو يقول: يا معشر الموالي، إنّ هؤلاء قد صيّروكم بمنزلة اليهود والنصارى؛ يتزوّجون إليكم ولا يزوّجونكم، ولا يعطونكم مثل ما يأخذون، فاتّجروا بارك الله لكم؛ فإنّي قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الرزق عشرة أجزاء؛ تسعة أجزاء في التجارة وواحدة في غيرها»[1].

خلاصة القول فيه:

ضعيف، مضطرب الأمر، ضعّفه ابن الغضائري، وعدّه من الضعفاء كلّ من: العلّامة الحلّي وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي، ويروي كثيراً عن الفضل بن أبي قرّة الضعيف أيضاً.

[١٦١]

صالح بن أبي حمّاد الرازي

اسمه ونسبه:

صالح بن أبي حمّاد الرازي، يكني أبا الخير، وقال الطوسي: «صالح بن سلمة، يكنّى أبا الخير». والرازي نسبة إلى الري البلدة المعروفة في إيران.

---

١. الكافي: ج ٥ ص ٣١٨ـ٣١٩ ح ٥٩.

طبقته:

عدّة الشيخ الطوسي من أصحاب الجواد عليه السلام قائلاً: «صالح بن أبي حمّاد، يكنّى أبا الخير»، وأخرى في أصحاب الهادي عليه السلام قائلاً: «صالح بن سلمة، يكنّى أبا الخير»، وثالثة في أصحاب العسكري عليه السلام قائلاً: «صالح بن أبي حمّاد»[١].

روى عن: العالم عليه السلام، وأبي جعفر الكوفي، وإبراهيم بن عقبة، وأحمد بن الجهم الخزّاز، وأحمد بن حمّاد، وإسماعيل بن مهران، وبكر بن صالح، والحسن بن علي، والحسين بن يزيد، وصفوان، وعلي بن الحسن بن رباط، وعلي بن الحكم، وعلي بن مهزيار، ومحمّد بن إبراهيم النوفلي، ومحمّد بن أبي عمير، ومحمّد بن أبي حمزة، ومحمّد بن أورمة، ومحمّد بن خالد، ومحمّد بن زياد، وعبد الرحمان، والحسن بن طريف، والوشّاء الحسن بن موسى بن علي، وسهل بن زياد، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، وأبي خالد السجستاني.

وروى عنه: الحسين بن الحسن الهاشمي، وسعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري، وعلي بن محمّد الكليني، ومحمّد بن أبي عبد الله الكوفي، وجعفر بن أحمد بن أيّوب، وجعفر بن محمّد التاجر، ومحمّد بن الحسن.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «لقي أبا الحسن العسكري عليه السلام، وكان أمره ملتبساً؛ يعرف وينكر»[٢].

وقال ابن الغضائري: «صالح بن أبي حمّاد الرازي، أبو الخير، ضعيف»[٣].

وقال الكشّي في أبي الخير صالح بن أبي حمّاد الرازي:

«قال علي بن محمّد القتيبي: سمعت الفضل بن شاذان يقول في أبي الخير ـ وهو صالح بن سلمة أبي حمّاد الرازي كما يكنّى ـ وقال علي: كان أبو محمّد الفضل

---

١ . رجال الطوسي: ص ٣٧٦ الرقم ٥٥٦٠ و ص ٣٨٧ الرقم ٥٧٠٥ و ص ٣٩٩ الرقم ٥٨٥٤.

٢ . رجال النجاشي: ص ١٩٨ الرقم ٥٢٦.

٣ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٠ الرقم ٧٣، مجمع الرجال: ج ٣ ص ٢٠٢.

يرتضيه ويمدحه، ولا يرتضي أبا سعيد الآدمي، ويقول: هو الأحمق»[١].

والسند فيه علي بن محمّد القتيبي الذي لم تثبت وثاقته، قال البهبودي: «فيه أنّه يكذب على الفضل بن شاذان»[٢]. وشهادة الفضل بن شاذان تفيد حسن حال الرجل، وهي معارضة باجتهاد النجاشي في وصف حديثه بالتخليط، وتضعيفِ ابن الغضائري؛ نظراً لحديثه وفق منهجه، وقد وقفنا على بعض رواياته التي يستفاد منها ذلك، وسنذكر بعضاً منها في آخر الترجمة إن شاء الله تعالى.

وذكره العلاّمة في القسم الثاني من الخلاصة قال: «المعتمد عندي التوقّف فيه؛ لتردّد النجاشي، وتضعيف ابن الغضائري له»[٣]، وذكره ابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٤].

وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف، وقال بعد نقل الأقوال فيه: «لا يبعد استفادة مدحه من كلام الفضل، وكلام النجاشي غير صريح في الطعن، وابن الغضائري غير صالح للمعارضة، وقد ذكرته في الفصل الثاني»[٥].

وضعفه ابن طاووس، كما جاء في التحرير الطاووسي[٦].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٧]، وحكم على رواياته بالضعف، عند درساة أسانيد الكافي والتهذيب[٨].

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٣٧ الرقم ١٠٦٨.

٢ . معرفة الحديث: ص ١٥٥.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٦٠.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٠.

٥ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٨ والفصل الثاني مختصّ بالحسان.

٦ . التحرير الطاووسي، ص ٨٨ و ص ٥٣٣.

٧ . رجال المجلسي: ص ٢٢٦.

٨ . مرآة العقول: ج ٢ ص ٢٤ و ص ٩١ و ج ٤ ص ٢٩٦ و ٣٦٣ و ج ٦ ص ٢٠٨، ملاذ الأخيار: ج ٧ ص ٤٦٣ و ج ١٠ ص ٢٧٨ و ص ٣٦٣.

وضعّفه السيّد علي الطباطبائي وقال: «ضعيف على المشهور».

كتبه ورواياته:

له كتب، قال النجاشي: «له كتب، منها: خطب أمير المؤمنين، وكتاب نوادر»[١]، وطريق النجاشي إليهما صحيح.

وقال الطوسي له كتاب، وطريقه إليه ضعيف بأبي الفضل وابن بطّة[٢].

ووقع في أسناد أربعة وسبعين مورداً في كتب الأربعة[٣].

وروى له الشيخ الصدوق ثلاث روايات في عيون الأخبار، وروايتين في كلّ من كتاب التوحيد وكمال الدين ومعاني الأخبار، ورواية واحدة في الخصال والأمالي وفضائل الأشهر الثلاثة[٤]، وله رواية واحدة في الاختصاص[٥]، وأخرى في الإمامة والتبصرة[٦]، وروايتان في الغيبة للطوسي[٧]، وأربع روايات في رجال الكشّي[٨].

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في الكافي: علي بن محمد، عن صالح بن أبي حمّاد، عن الحسين بن يزيد، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله قال: «إنّ الله لمّا أراد أن يخلق آدم بعث جبرئيل في أوّل ساعة من يوم الجمعة، فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة إلى السماء الدنيا، وأخذ من كلّ

---

١ . رجال النجاشي: ص ١٩٨ الرقم ٥٢٦.

٢ . الفهرست الطوسي: ص ٤٧ و ص ٣١١ الرقم ٣٥٩.

٣ . معجم رجال الحديث: ج ٦ ص ٥٥ الرقم ٥٧٩٣، طبقات رواة الحديث.

٤ . عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٢٥٢ و ص ٢٦٠ و ج ٢ ص ٤٨، التوحيد: ص ٩٩ و ص ٣٥٣، الأمالي للصدوق: ص ٣١٨، فضائل الأشهر الثلاثة: ص ١٠٣ ح ٩١.

٥ . الاختصاص: ص ٦٥.

٦ . الإمامة والتبصرة: ص ١٠٣.

٧ . الغيبة للطوسي: ص ١٤٣ و ص ١٤٨.

٨ . رجال الكشّي: ج ١ ص ٣٣٠ و ص ٣٥٨ و ج ٢ ص ٤٦١ و ص ٦٦٥.

سماء تربة، وقبض قبضة أُخرى من الأرض السابعة العليا إلى الأرض السابعة القصوى، فأمر الله ﷻ كلمته، فأمسك القبضة الأُولى بيمينه والقبضة الأُخرى بشماله، ففلق الطين فلقتين؛ فذرا من الأرض ذروأً ومن السماوات ذرواً، فقال للّذي بيمينه: منك الرسل والأنبياء والأوصياء والصدّيقون والمؤمنون والسعداء ومن أُريد كرامته، فوجب لهم من قال كما قال، وقال للّذي بشماله: منك الجبّارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن أُريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال. ثمّ إنّ الطينتين خلطتا جميعاً، وذلك قول الله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾، فالحبّ: طينة المؤمنين التي ألقى الله عليها محبّته، والنوى: طينة الكافرين الذين نأوا عن كلّ خير؛ وإنّما سمّي النوى من أجل أنّه نأى عن كلّ خير وتباعد عنه. وقال الله ﷻ: ﴿يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾، فالحيّ: المؤمن الذي تخرج طينته من طينة الكافر، والميّت الذي يخرج من الحيّ: هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن. فالحيّ: المؤمن والميّت: الكافر، وذلك قوله ﷻ ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ﴾، فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر، وكان حياته حين فرّق الله ﷻ بينهما بكلمته، كذلك يخرج الله ﷻ المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها إلى النور، ويخرج الكافر من النور إلى الظلمة بعد دخوله إلى النور، وذلك قوله ﷻ: ﴿لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾»[1].

٢ ـ وفيه أيضاً: علي بن محمد، عن صالح بن أبي حمّاد، عن الحسين بن يزيد، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله ﷺ قال: «إنّ الله تعالى لمّا أهبط آدم طفق يخصف من ورق الجنّة، فطار عنه لباسه الذي كان عليه من حلل الجنّة، فالتقط ورقة فستر بها عورته، فلمّا هبط عبقت رائحة تلك الورقة بالهند بالنبت، فصار الطيب في الأرض من سبب تلك الورقة التي عبقت بها رائحة

---

١ . الكافي: ج ٢ ص ٥.

الجنّة؛ فمن هناك الطيب بالهند؛ لأنّ الوقة هبّت عليها ريح الجنوب فأدّت رائحتاه إلى المغرب؛ لأنّها احتملت رائحة الورقة في الجوّ، فلمّا ركدت الريح بالهند عبق بأشجارهم ونبتهم، فكان أوّل بهيمة رتعت من تلك الورقة ظبي المسك؛ فمن هناك صار المسك في سرّة الظبي؛ لأنّه جرى رائحة النبت في جسده وفي دمه حتّى اجتمعت في سرّة الظبي»[1].

خلاصة القول فيه:

ضعيف، ضعّفه ابن الغضائري والنجاشي، ولم يثبت مدحه المنقول، فيبقى تضعيفه بلا معارض، ويعضده ما في رواياته من الضعف والتخليط والوضع، وقد حكم عليه بالضعف جملة من علماء الجرح والتعديل وجملة من الفقهاء.

[١٦٢]

صالح بن الحكم النيلي الأحول

اسمه و نسبه:

صالح بن الحكم النيلي الأحول. والنيلي نسبة إلى بلدة النيل في سواد الكوفة قرب حلّة بني مزيد.[2]

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الصادق عليه السلام[3].

وكذلك عدّه البرقي من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: «صالح بن الحكم الأحول»[4].

---

١ . الكافي: ج ٦ ص ٥١٤.

٢ . معجم البلدان: ج ٥ ص ٣٣٤.

٣ . رجال الطوسي: ص ٢٢٥ الرقم ٣٠٢٨.

٤ . رجال البرقي: ص ٨٠.

روى عن: أبي عبد الله عليه السلام.

وروى عنه: حمّاد بن عثمان، ومحمّد بن صدقة، وزكريّا بن محمد، وجعفر بن بشير، وسليمان بن المسترق، وعلي بن الحكم، وابن سنان، وجميل بن درّاج، وبشر بن سلام.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «صالح بن الحكم النيلي الأحول، ضعيف، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، روى عنه ابن بكير، وجميل بن درّاج»[١].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٢]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤]، ومحمد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء.[٥]

وضعّفه المجلسي[٦]، وحكم على رواياته بالضعف[٧] عند دراسته أسانيد الكافي والتهذيب.

ودرسه البهبودي في الضعفاء[٨]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٠٠ الرقم ٥٣٣.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٦٠.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٠.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٩ ص ٤.

٥ . إتقان المقال: ص ٣٠٠.

٦ . رجال المجلسي: ص ٢٢٧.

٧ . مرآة العقول: ج ٢ ص ٢١٨ و ج ١٢ ص ٥٥١ و ج ١٨ ص ٣٠٨ و ج ٢٦ ص ٢٦، ملاذ الأخيار: ج ٤، ص ٦٠٢ و ج ٥ ص ٥٦٦.

٨ . معرفة الحديث: ص ١٥٦.

كتبه ورواياته:

له كتاب ذكره النجاشي[١]، وطريقه إليه ضعيف؛ لجهالة بشر بن سلام، وعلي بن محمد الجرجاني، وأبيه.

وطريق الصدوق إليه صحيح في المشيخة[٢].

وله خمس روايات في الكافي[٣]، وواحدة في من لايحضره الفقيه[٤]، وروايتان في التهذيب وواحدة في الاستبصار[٥]، وثلاث روايات في كامل الزيارات[٦]، وروايتان في ثواب الأعمال[٧]، ورواية واحدة في كلّ من المحاسن، والمزار للشيخ المفيد، وطبّ الأئمّة، ومناقب آل أبي طالب، وتفسير العيّاشي[٨].

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في الكافي: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن صالح النيلي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنّ الله عزّ وجلّ يبغض كثرة الأكل». وقال أبو عبد الله عليه السلام: «ليس لابن آدم بدّ من أكلة يقيم بها صلبه، فإذا أكل أحدكم طعاماً، فليجعل ثلث بطنه للطعام، وثلث بطنه للشراب، وثلث بطنه للنفس. ولا تسمنوا؛ تسمن الخنازير للذبح»[٩].

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٠٠ الرقم ٥٣٣.

٢ . كتاب من لايحضره الفقيه: ج ٤ ص ٤٤٥.

٣ . الكافي: ج ١ ص ١٦٢ و ج ٢ ص ٦٥٢ و ج ٤ ص ٥٨٢ و ج ٦ ص ٢٦٩ و ج ٨ ص ١٦٢.

٤ . كتاب من لايحضره الفقيه: ج ١ ص ٢٤٤.

٥ . تهذيب الاحكام: ج ٣ ص ٢٩٦ ح ٨٩٧ و ج ٧ ص ٣٥٣ ح ١٥٣٨، والاستبصار: ج ١ ص ٣٩٣.

٦ . كامل الزيارات: ص ٢٦٧ و ص ٣٠٤ و ٣٠٨.

٧ . ثواب الأعمال: ص ٨٧ و ص ٩٢.

٨ . المحاسن: ج ١ ص ٢٦٦، المزار للمفيد: ص ٣٨، طبّ الأئمّة: ٨٣، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٣٤٨، تفسير العيّاشي: ج ٣ ص ٨٠.

٩ . الكافي: ج ٦ ص ٢٦٩ ح ٩.

٢ ـ وفي تهذيب الأحكام: عن محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن صالح بن الحكم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في السفينة، فقال: «إنّ رجلاً سأل أبي عن الصلاة في السفينة، فقال له: أترغب عن صلاة نوح عليه السلام؟».

فقلت له: آخذ معي مدرة أسجد عليها؟ فقال: «نعم»[١].

خلاصة القول فيه:

ضعّفه النجاشي، وعدّه من الضعفاء كلّ من: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمد طه نجف والبهبودي، وفي روايته تخليط.

[١٦٣]

صالح بن سعيد الأحول

اسمه ونسبه:

صالح بن سعيد الأحول، أبو سلمة.

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الكاظم عليه السلام[٢].

تمييز الاشتراك:

وقع الاشتراك بينه وبين صالح بن سعيد القمّاط، ويميَّز بروايته عن أبي الحسن الرضا عليه السلام؛ لأنّ القمّاط كان يعدّ من أصحاب الصادق عليه السلام، ويروي عنه عبيس بن هشام، وإبراهيم بن هاشم، وغيره من أصحاب يونس.

أقوال العلماء فيه:

قال الطوسي: «صالح بن سعيد الأحول، مجهول»[٣].

---

١. تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٢٩٦ ح ٨٩٧.

٢. رجال الطوسي: ص ٣٣٨ الرقم ٥٠٣٦.

٣. رجال الطوسي: ص ٣٣٨ الرقم ٥٠٣٦.

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[١]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٢]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٣].

رواياته:

على أساس التمييز المتقدّم، يمكن القول بأنّ له رواية في الكافي، والبصائر، والإرشاد للمفيد، وكشف الغمّة، وقصص الأنبياء للراوندي[٤]، وغيرها.

نماذج من رواياته:

١ ـ في البصائر: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عثمان، عن معلّى بن محمّد بن عبد الله، عن محمّد بن يحيى، عن صالح بن سعيد قال: دخلت إلى أبي الحسن عليه السلام، فقلت: جعلت فداك! في كلّ الأُمور أرادوا إطفاء نورك والتقصير بك حتّى أنزلوك هذا الخان الأشنع؛ خان الصعاليك! فقال: «هاهنا أنت يا بن سعيد»، ثمّ أومأ بيده فقال: «انظر»، فنظرت فإذا بروضات انقات وروضات ناضرات، فيهنّ خيرات عطرات، وولدان كأنّهنّ اللؤلؤ المكنون، وأطيار وظباء، و أنهار تفور، فحار بصري والتمع، وحسرت عيني، وقال: «حيث كنّا فهذا لنا عتيد، ولسنا في خان الصعاليك!»[٥].

والرواية ضعيفة، لجهالة الحسين بن محمّد بن عثمان، وضعف المعلّى بن محمد.

---

١ . خلاصة الأقوال: ص ٢٥٨.

٢ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٠.

٣ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٣.

٤ . بصائر الدرجات: ص ٤٠٦ ح ٧، الكافي: ج ١ ص ٤٩٨، الارشاد: ج ٢ ص ٣١١، كشف الغمّة: ج ٣ ص ١٧٦، قصص الأنبياء: ص ٧٣ و ص ٩٠ و ص ١٤٩ و ص ١٦٣ و ص ٢٤٨.

٥ . بصائر الدرجات: ص ٤٠٦ ح ٧، الكافي: ج ١ ص ٤٩٨، الإرشاد: ج ٢ ص ٣١١، كشف الغمّة: ج ٣ ص ١٧٦.

٢ ـ وفي قصص الأنبياء: ولعلّه هو الذي روى له الراوندي هذه الرواية: بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن علي بن سيف بن عميرة، عن محمّد بن عبيدة قال: دخلت على الرضاﷺ فبعث الى صالح بن سعيد، فحضرنا جميعاً فوعظنا، ثمّ قال: «إنّ العابد من بني إسرائيل لم يكن عابداً حتّى يصمت عشر سنين، فإذا صمت عشر سنين كان عابداً». ثمّ قال: «قال أبو جعفرﷺ: كن خيراً لا شرَّ معه، كن ورقاً لا شوك معه، ولا تكن شوكاً لا ورق معه وشرّاً لاخير معه». ثمّ قال: «إنّ الله تعالى يبغض القيل والقال، وإيضاع المال، وكثرة السؤال». ثمّ قال: «إنّ بني إسرائيل شدّدوا فشدّد الله عليهم؛ قال لهم موسىﷺ: اذبحوا بقرة، قالوا: ما لونها؟ فلم يزالوا شدّدوا حتّى ذبحوا بقرة يملأ جلدها ذهباً». ثمّ قال: «إنّ علي بن أبي طالب ـ صلوات الله عليه ـ قال: إنّ الحكماء ضيّعوا الحكمة لمّا وضعوها عند غير أهلها»[1].

خلاصة القول فيه:

مجهول، عدّه العلّامة وابن داوود والجزائري من الضعفاء لجهالته.

[١٦٤]
صالح بن سهل الهمداني

اسمه ونسبه:

صالح بن سهل، من أهل همدان، كوفيّ الأصل. يظهر أنّه سكن مدينة همدان المعروفة في إيران، وكان أصله من الكوفة وليس من قبيلة همْدان.

طبقته:

عدّه الشيخ من أصحاب الباقرﷺ، ثمّ من أصحاب الصادقﷺ[2].

---

١ . قصص الأنبياء: ص ١٦٠ ح ١٧٦، بحار الأنوار: ج ٧٥ ص ٣٤٥، حياة الامام الرضاﷺ: ج ٢ ص ٧٩.

٢ . رجال الطوسي: ص ١٣٨ الرقم ١٤٦٠ و ص ٢٢٧ الرقم ٣٠٦٩.

وعدّه البرقي من أصحاب الصادقﷺ قائلاً: «صالح بن سهل، من أهل همدان، كوفيّ الأصل»[١].

روى عن: أبي عبد اللهﷺ، و كردين (مسمع بن عبد الملك).

وروى عنه: الحسن بن علي بن أبي حمزة، والحسن بن علي بن أبي عثمان، والحسن بن محبوب، وربيع الورّاق، وربيع بن محمد، وسعدان بن مسلم، وعبد الله بن القاسم الحضرمي ومحمّد بن خالد البرقي، ويونس بن عبد الرحمان.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «صالح بن سهل الهمداني، كوفي. غالٍ، كذّاب، وضّاع للحديث، روى عن أبي عبد اللهﷺ، لا خير فيه ولا في سائر ما رواه».[٢]

وقال الكشّي في صالح بن سهل: «روى عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن الحسين، عن الحسن بن علي الصيرفي، عن صالح بن سهل قال: كنت أقول في أبي عبد اللهﷺ بالربوبيّة، فدخلت عليه، فلمّا نظر إليّ قال: يا صالح، إنّا و الله عبيد مخلوقون، لنا ربّ نعبده، وإن لم نعبده عذّبنا»[٣].

ولعلّ المراد من «روى» محمّد بن غالب عطفاً على السابق، فتكون الرواية ضعيفة؛ لجهالة محمّد بن غالب، وإلّا فالرواية مرسلة.

ويظهر من الرواية أنّه كان من الغلاة، ولا دلالة فيها على أنّه رجع بعد نهي أبي عبد اللهﷺ إيّاه، فلا يستفاد منها المدح كما توهّمه ابن داوود وعدّه في القسم الأوّل من رجاله المختصّ بالموثّقين والمهملين[٤]، بل يستفاد منها الذمّ.

قال البهبودي: «إن صحّ الحديث فهو دليل على غلوّه وكفره وارتداده، وليس فيه

---

١ . رجال البرقي: ص ٨٠.

٢ . الرجال لابن الغضائري: ص ٦٩ الرقم ٦٩، مجمع الرجال: ج ٣ ص ٢٠٥.

٣ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٦٣٢ الرقم ٦٣٢.

٤ . رجال ابن داوود: ص ١١٠.

دليل على توبته وإن كانت غير مقبولة».[١]

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٢]، وابن داوود في الجزء الثاني المختصّ بالمجروحين باسم صالح بن سهيل اعتماداً على قول ابن الغضائري، بعد أن ذكره في القسم الأوّل من رجاله اعتماداً على رواية الكشّي[٣]، وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤]، ومحمد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٥].

وضعّفه المجلسي[٦]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسته أسانيد الكافي[٧].

ودرسه البهبودي في الضعفاء[٨]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، و لم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

وقد تستفاد وثاقته بناءً على كونه أحد الرواة في تفسير القمّي و كامل الزيارات إلّا أنّه معارض بتضعيف ابن الغضائري، وعند تعارض التوثيق العامّ مع التضعيف الخاصّ يقدّم التضعيف الخاصّ؛ لأنّه يخصّص العامّ.

رواياته:

له تسع روايات في الكافي[٩]، وخمس في بصائر[١٠]، وروايتان في المحاسن[١١] و كامل

---

١ . معرفة الحديث: ص ١٥٧.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٢٥٩، وتوهم العلامة في القول باتحاده مع صالح بن محمّد بن سهل الهمداني، فإنّ صالح بن محمد من أصحاب الجواد عليه السلام، وهذا من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام كما تقدّم.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٠.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١١.

٥ . إتقان المقال: ص ٣٠١.

٦ . رجال المجلسي: ص ٢٢٦.

٧ . مرآة العقول: ج ٢ ص ٣٥٨ و ج ٥ ص ١٦٧ و ص ١٩٣ و ج ٧ ص ٧ و ص ١٠ و ص ٣٢ و ص ٣٦.

٨ . معرفة الحديث: ص ١٥٦.

٩ . راجع معجم رجال الحديث: ج ٩ ص ٧١ الرقم ٥٨١٧.

١٠ . بصائر الدرجات: ص ٣٨ و ص ١٠٣ و ص ١٠٦ و ص ٤٥١ و ص ٤٦٠.

١١ . المحاسن: ج ١ ص ١٣٣.

الزيارات[١]، وخمس روايات في مختصر البصائر، للأشعري[٢]، وروى له الصدوق رواية واحدة في علل الشرائع والخصال وثواب الأعمال ومعاني الأخبار[٣]، وله رواية واحدة في كتاب الغيبة للطوسي، وأُخرى في الاختصاص، وثالثة في المناقب، ورابعة في ينابيع المودّة للقندوزي[٤].

وروى له العيّاشي أربع روايات في تفسيره[٥]، والقمّي ثلاث روايات في تفسيره[٦]، والكوفي رواية واحدة في تفسيره[٧]، وروى له الأسترآبادي سبع روايات في تأويل الآيات[٨].

نماذج من رواياته:

من رواياته التي يظهر منها الغلوّ:

١ ـ ماروواه الصدوق عن محمّد بن موسى بن المتوكّل﵀ قال: حدّثنا علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن ربيع الورّاق، عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله﵇ في قول الله ﷻ: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾؟ قال: «نحن»[٩].

٢ ـ في الكافي: عن على بن محمد و محمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن

---

١ . كامل الزيارات: ص ١٣٣ و ص ١٣٦.

٢ . مختصر بصائر الدرجات: ص ١٥٧ و ص ١٥٨ و ص ١٦٥ و ص ١٦٦ و ص ١٧٠.

٣ . علل الشرائع: ص ١٣٤، الخصال: ص ٢٦٤، ثواب الأعمال: ص ١٧٠، معاني الأخبار: ص ١٣.

٤ . الغيبة للطوسي: ص ٢٧٢، الاختصاص: ص ٢٢٤، المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣٤٧، ينابيع المودة: ج ١ ص ٢٣٠.

٥ . تفسير العيّاشي: ج ٢ ص ١١٠ و ص ١٧٢ و ج ٣ ص ٣٧ و ص ١٣٣.

٦ . تفسير القمّي: ج ٢ ص ١٠٢ و ١٠٦ و ص ٣٧٨.

٧ . تفسير الكوفي: ص ٥٣٤.

٨ . تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٤٤ و ص ٣٦٠ و ص ٣٦٤ و ص ٤٢٦ و ج ٢ ص ٤٨٧ و ص ٦٥٩ و ص ٧٠٠.

٩ . التوحيد: ص ١٥٠ ح ٥، معاني الأخبار: ص ١٣.

محمّد بن الحسن بن شمّون، عن عبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ، عن عبد الله بن القاسم، عن صالح بن سهل الهمداني قال: قال أبو عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ﴾: «فاطمة عليها السلام، ﴿فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾: الحسن المصباح، ﴿فِى زُجَاجَةٍ﴾: الحسين الزجاجة، ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ﴾: فاطمة كوكب درّيّ بين نساء أهل الدنيا، ﴿تُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾: إبراهيم عليه السلام، ﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: لا يهوديّة ولا نصرانيّة، ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ﴾: يكاد العلم ينفجر بها، ﴿وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ﴾: إمام منها بعد إمام، ﴿يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾: يهدي الله للائمّة من يشاء، ﴿وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ﴾».

قلت: ﴿أَوْ كَظُلُمَٰتٍ﴾؟ قال: «الأوّل وصاحبه، ﴿يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ﴾: الثالث، ﴿مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ﴾: ظلمات الثاني، ﴿بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾: معاوية (لعنه الله) وفتن بني أُميّة، ﴿إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ﴾: المؤمن في ظلمة فتنتهم، ﴿لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا﴾: اماماً من ولد فاطمة عليها السلام، ﴿فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ﴾: إمامٌ يوم القيامة».

وقال في قوله: ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم﴾: «أئمّة المؤمنين يوم القيامة تسعى بين يدي المؤمنين وبأيمانهم حتّى ينزلوهم منازل أهل الجنّة»[1].

وفي سلسلة سند الرواية أربعة من الغلاة لا نعلم أيّهم المتّهم بها.

٣ ـ و في البصائر للصفّار قال: حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنّ رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين وهو مع أصحابه، فسلّم عليه، ثمّ قال: أنا و الله أُحبّك وأتولّاك. فقال له أمير المؤمنين: ما أنت كما قلت، ويلك! إنّ الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام، ثمّ عرض علينا المحبّ لنا، فو الله ما رأيت روحك فيمن عرض علينا، فأين كنت؟ قال: فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه»[2].

---

١ . الكافي: ج ١ ص ١٩٥ ح ٣.

٢ . بصائر الدرجات: ص ٨٦ ح ١، الكافي: ج ١ ص ٤٣٨، مختصر بصائر الدرجات للأشعري: ص ١٦٦.

٤ ـ وفي الكافي للكليني: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن صالح بن سهل، عن كردين، عن رجل، عن أبي عبد الله وأبي جعفرﷺ قال: «إنّ أمير المؤمنينﷺ لمّا فرغ من أهل البصرة أتاه سبعون رجلاً من الزطّ، فسلّموا عليه وكلّموه بلسانهم، فردّ عليهم بلسانهم. ثمّ قال لهم: إنّي لست كما قلتم، أنا عبد الله مخلوق فأبوا عليه وقالوا: أنت هو! فقال لهم: لئن لم تنتهوا وترجعوا عمّا قلتم فيّ وتتوبوا إلى اللهﷻ لأقتلنّكم! فأبوا أن يرجعوا ويتوبوا، فأمر أن تحفر لهم آبار، فحفرت، ثمّ خرق بعضها إلى بعض، ثمّ قذفهم فيها، ثمّ خمر رؤوسها، ثمّ أُلهبت النار في بئر منه ليس فيها أحد منهم، فدخل عليهم فيها فماتوا»[1].

خلاصة القول فيه:

كوفي، غالٍ، كذّاب، وضّاع للحديث، ضعّفه ابن الغضائري، وعدّه من الضعفاء كلّ من العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمد طه نجف والبهبودي، ورواياته يظهر فيها الغلوّ والكذب.

[١٦٥]
صالح بن عقبة بن قيس

اسمه ونسبه:

صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان بن أبي ربيحة، مولى رسول اللهﷺ، صرّح بذلك البرقي في المحاسن والرجال، والكليني والصدوق والنجاشي والطوسي وابن

---

١ . الكافي: ج ٧ ص ٢٥٩ ح ٢٣، رجال الكشّي: ج ١ ص ٣٢٥. والزط: جنس من الهنود. والرواية يشهد على كذبها التاريخ والشرع، وسوف ندرسها في الموضوعات.

الغضائري.

ولم أقف على من عدّ أبا ربيحة من موالي رسول الله ﷺ أو من ذكره في الصحابة، علماً أنّ العلماء أحصوا أصحابه ومواليه.[١]

وأقدم نصّ في وصف أبي ربيحة بأنّه مولى رسول الله ﷺ ما ذكره البرقي في المحاسن والرجال، وفي المحاسن ما يرجّح أنّه لم يكن معاصراً لرسول الله ﷺ؛ حيث يروي الخبر عن أمير المؤمنين ﷺ مرفوعاً «عن بعض أصحابنا، عن صالح بن عقبة، عن قيس بن سمعان، عن أبي ربيحة مولى رسول الله ﷺ رفعه قال: سئل أمير المؤمنين ﷺ: بِمَ عرفت ربّك؟...»[٢].

والرفع في اصطلاح المحدّثين: ما يطلق على ما أُضيف إلى المعصوم بإسناد منقطع[٣]. أو ما أُسقط من وسط سنده أو آخره واحد أو أكثر مع التصريح بلفظ الرفع[٤]. كما في السند المتقدّم عن أبي ربيحة، ولعلّ الخطأ نشأ من البرقي وانتقل إلى من أتى بعده من المحدّثين، وانتقل وصفه بمولى رسول الله ﷺ إلى سائر المحدّثين، فروايته عن أمير المؤمنين ﷺ مرسلاً بسند منقطع تدلّ على أنّه لم يكن مولى لرسول الله ﷺ ولعلّه نسب نفسه إلى رسول الله ولاءً عندما كان العجم ينسبون أنفسهم إلى إحدى القبائل العربيّة.

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الصادق والكاظم ﷺ[٥].

---

١. فقد ترجم في الصحابة لكل من رأى رسول الله ﷺ ولو مرة واحدة، أو كان أميراً في الفتوح كما في الإصابة، وذكروا أسماء موالي رسول الله ﷺ ولباسه ودوابّه وكلّ ما يتعلّق برسول الله ﷺ فكيف أغفلوا ذكر أبي ربيحة؟!

٢. المحاسن: ج ١ ص ٣٧٣ ح ٨١٨.

٣. أُصول الحديث وأحكامه: ص ٦٧.

٤. مقباس الهداية: ج ١ ص ٢٠٧.

٥. رجال الطوسي: ص ٢٢٧ الرقم ٣٠٧٠ وص ٣٣٨ الرقم ٥٠٣٧.

وذكره البرقي من أصحاب الصادق عليه السلام[١].

روى عن: أبي عبد الله، وأبي الحسن موسى عليه السلام، وأبي خالد القمّاط وأبي سعيد المدائني، وأبي مريم الأنصاري، وأبي هارون المكفوف، وإبراهيم الكرخي، وإسحاق بن عمّار، وبشير الدهّان، وجميل بن درّاج، والحارث بن المغيرة، ورفاعة بن موسى، وزيد الشحّام، وسليمان بن زياد التميمي، وسليمان بن صالح، وصفوان الجمّال، وعبد الله بن محمد الجعفري، وعبد الله بن محمد الجعفي، وعروة الحنّاط، وعمرو بن أبي القدام، وعمرو بن شمر، وفضيل بن عثمان، ومعاوية بن عمّار، والمفضّل بن صالح، والنضر بن قابوس، وهشام بن الأحمر، ويزيد بن عبد الملك النوفلي، ويونس بن ظبيان، ويونس بن عبد الملك، ويونس الشيباني.

وروى عنه: أبو سعيد الرقّام، وأبو سعيد الشامي، وابن سنان، ومحمّد بن أبي زيد الرازي، ومحمّد بن أحمد بن يحيى، ومحمّد بن إسماعيل بن بزيع، ومحمّد بن عبد الله، ومحمّد بن عيسى، ويوسف بن يعقوب، ويونس بن عبد الرحمان.

تمييز الإشتراك:

قد يتوهّم الاشتراك بينه وبين صالح بن عقبة بن خالد، ويميّز بينهما؛ فإنّه صالح بن عقبة بن خالد برواية محمّد بن أيّوب عنه، وأنّه ابن عقبة بن قيس برواية محمّد بن خالد عن محمّد بن سنان ويونس بن عبد الرحمان جميعاً عنه، وحيث يعسر التمييز فالتوقّف[٢].

ويعرف أنّه ابن قيس برواية محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب وابنه إسماعيل بن صالح عنه، ورواية محمّد بن إسماعيل بن بزيع عنه، وبروايته هو عن زيد الشحّام.[٣]

وما جاءباسم «صالح بن عقبه» في أكثرالروايات في كتبالحديث فهو ابن قيس.

---

١ . رجال البرقي: ص ٨٠.

٢ . هداية المحدّثين: ص ٨١.

٣ . هداية المحدّثين: ص ٢٠٠.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان بن أبي ذبيحة، مولى رسول الله ﷺ، روى عن أبي عبد الله ﷺ، غالٍ، كذّاب، لا يلتفت إليه»[١].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٢]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين، عن ابن الغضائري، قائلاً: «ليس حديثه بشيء، كذّاب، غالٍ، كثير المناكير»[٣].

وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤]، ومحمد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٥].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٦]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسته أسانيد الكافي والتهذيب[٧].

ودرسه البهبودي في الضعفاء[٨]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

وقال هاشم معروف الحسني: «لم يرد عن أحد من المؤلّفين في الرجال ما يشير إلى جواز الاعتماد على مرويّاته أو وثاقته»[٩].

---

١ . الرجال لابن الغضائري: ص ٦٩ الرقم ٧٠، مجمع الرجال: ج ٣ ص ٢٠٦.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٦٠.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٠.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٣.

٥ . إتقان المقال: ص ٣٠١.

٦ . رجال المجلسي: ص ٢٢٧.

٧ . مرآة العقول: ج ٥ ص ١٦٢ و ص ٣٤٢ و ج ٧ ص ٣٠ و ج ٨ ص ٢٤٠ و ج ٩ ص ٥٩ و ص ٧٤ و ص ٨٤ و غيرها، ملاذ الأخيار: ج ٣ ص ٤٦٨ و ص ٦١٠ و ج ٤ ص ٣٨١ و ص ٣٨٧ وغيرها.

٨ . معرفة الحديث: ص ١٥٧.

٩ . دراسات في الحديث والمحدثين: ص ١٩٦.

كتبه ورواياته:

قال النجاشي: «له كتاب»[١]، وطريق النجاشي إليه ضعيف بأبي حمزة، وذكر كتابه الطوسي في الفهرست، وطريقه إليه صحيح[٢].

وطريق الصدوق في المشيخة صحيح[٣].

وقد وقع في طريق مئة واثنين وعشرين رواية في الكتب الأربعة[٤].

وله أكثر من خمس وثلاثين رواية في كامل الزيارات[٥]، وعشر روايات في المحاسن[٦]، ورواية واحدة في البصائر[٧]، وروى له الشيخ الصدوق تسع روايات في ثواب الأعمال، وستّاً في علل الشرائع، وروايتين في الخصال و الأمالي و معاني الأخبار، ورواية واحدة في كمال الدين و عيون الأخبار و فضائل الأشهر الثلاثة[٨]، وله ستّ روايات في مزار المفيد[٩]، وثماني روايات في مزار المشهدي[١٠]، و روايتان في مختصر بصائر الدرجات للأشعري[١١]، ورواية واحدة في الأمالي للطوسي والاحتجاج والخرائج

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٠٠ الرقم ٥٣٢.

٢ . الفهرست للطوسي: ص ١٤٧ و ص ٣١١ الرقم ٣٦٢.

٣ . كتاب من لايحضره الفقيه: ج ٤ ص ٥١١.

٤ . معجم رجال الحديث: ج ٩ ص ٧٦ الرقم ٥٨٣٠ و ص ٧٨ الرقم ٥٨٣٢.

٥ . كامل الزيارات: ص ٤٨ و ص ٢٠٢ و ص ٢١٠ و ٢١٢ و ص ٢٥٣ و ص ٢٥٥ و ص ٢٦٥ و ص ٢٦٦ و ص ٢٧٨ و ص ٢٨٣ و ص ٢٨٤ و ص ٢٨٧ و ص ٣٠٦ و ص ٣٠٩ و ص ٣١٦ و ص ٣٢١ و ص ٣٢٥ و ص ٣٢٧ و ص ٣٣٩ و ص ٣٤٠ و ص ٣٤٢ و ص ٣٤٣ و ص ٣٨٤ و ص ٤٢٩.

٦ . المحاسن: ج ١ ص ٢٣٩ و ص ٢٩٣ و ص ٤١٢ ص ٥٠٦ و ص ٥٢٢ و ص ٥٣٤ و ص ٥٤٣ و ص ٥٤٤.

٧ . بصائر الدرجات: ص ١٠٠ و ١٤٥.

٨ . ثواب الأعمال: ص ٢٤ و ص ٨٣ و ص ٨٤ و ص ٨٧ و ص ٨٩ و ص ٩١ و ص ٩٢ و ص ٩٤ و ص ١٩٣ و ص ١٦٤، علل الشرائع: ص ١١٨ و ص ١٧٩ و ص ٢٨٧ و ص ٤٤١ و ص ٤٤٢ و ٤٦٠، الخصال: ص ٣٩١ و ص ٤٧٦، والأمالي للصدوق: ص ١٦٢ و ص ٢٠٦، و معاني الأخبار: ص ٤٠٣ و ص ٤٠٤ و كمال الدين: ص ٣٠١، عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٢٩٣.

٩ . المزار للمفيد: ص ٣١ و ص ٣٩ و ٤٩ و ١٣٨ و ١٦٩ و ١٨٣.

١٠ . المزار الكبير: ص ٣٤ و ص ٣٨ و ١٩٤ و ٣٣٣ و ٣٤٣ و ٣٤٥ و ٣٥٨ و ٤٨٥.

١١ . مختصر بصائر الدرجات: ص ١٠٦ و ص ١٦٤.

ودلائل الإمامة[١]، وثلاث روايات في مصباح المتهجّد[٢]، وله روايتان في تفسير القمّي[٣].

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن يزيد بن عبد الملك قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فمرّ قوم على حمير، فقال: «أين يريد هؤلاء؟» قلت: قبور الشهداء. قال: «فما يمنعهم من زيارة الشهيد الغريب؟» فقال رجل من أهل العراق: وزيارته واجبة؟ قال: «زيارته خير من حجّة وعمرة وعمرة وحجّة ـ حتّى عدّ عشرين حجّة وعمرة، ثمّ قال: ـ مقبولات مبرورات». قال: فو الله ما قمت حتّى أتاه رجل فقال له: إنّي قد حججت تسع عشرة حجّة، فادعُ الله أن يرزقني تمام العشرين حجّة قال: «هل زرت قبر الحسين عليه السلام؟». قال: لا، قال: «لَزيارته خير من عشرين حجّة»[٤].

٢ ـ وفي كامل الزيارات: محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن بشير الدهّان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ربما فاتني الحجّ فأعرف عند قبر الحسين عليه السلام. قال: «أحسنت يا بشير، مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد ولا عرفة كتب الله له عشرين حجّة وعشرين عمرة مبرورات متقبّلات، وعشرين غزوة مع نبيّ مرسل أو إمام عدل، ومن أتاه في يوم عيد...» وذكر الحديث بطوله.

٣ ـ وفي المحاسن ـ في فضل أكل الرمّان ـ : عنه، عن بعض أصحابنا، عن صالح بن عقبة، عن يزيد بن عبد الملك النوفلي قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وفي يده رمّانه فقال: «يا معتب، أعطني رمّاناً؛ فإنّي لم أُسرَك في شيء أبغض إليّ

---

١ . الأمالي للطوسي: ص ٢٠١، الاحتجاج: ج ١ ص ٩٨، الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٨٧١، دلائل الإمامة: ص ٢٧٢.

٢ . مصباح المتهجّد: ص ٧٧٢ و ص ٧٧٣ و ص ٨١٣.

٣ . تفسير القمّي: ج ٢ ص ١١٦ و ص ١٢٩.

٤ . الكافي: ج ٤ ص ٥٨١ ح ٣.

من أن أُشرَك في رمّانه». ثمّ احتجم وأمرني أن أحتجم، فاحتجمت. ثمّ دعا إليّ برمّانة وأخذ رمّانة أُخرى، ثمّ قال: «يا يزيد، أيّما مؤمن أكل رمّانة حتّى يستوفيها أذهب الله الشيطان عن إنارة قلبه أربعين يوماً، ومن أكل اثنتين أذهب الله الشيطان عن إنارة قلبه مئة يوم، ومن أكل ثلاثاً حتّى يستوفيها أذهب الله الشيطان عن إنارة قلبه سنة، ومن أذهب الله الشيطان عن إنارة قلبه لم يذنب، ومن لمن يذنب دخل الجنّة»[1].

٤ ـ وفي الكافي ـ في خصومة فاطمة الزهراءﷺ مع عمر بن الخطّاب ـ : عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن عبد الله بن محمد الجعفي، عن أبي جعفر وأبي عبد اللهﷺ قالا: «إنّ فاطمةﷺ لمّا أن كان من أمرهم ما كان أخذت بتلابيب عمر فجذبته إليها، ثمّ قالت: أما و الله يا بن الخطّاب، لولا أنّي أكره أن يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت أنّي سأُقسم على الله أجده سريع الإجابة[2]!».

٥ ـ وفي الخصال قال الصدوق: حدّثنا أبيﷺ قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن سلمة بن الخطّاب، عن الحسين بن سيف، عن صالح بن عقبة، عن أبي الحسن موسى بن جعفرﷺ قال: «الناس ثلاثة: عربيّ ومولى وعلج، فأمّا العرب فنحن، وأمّا المولى فمن والانا، وأمّا العلج فمن تبرّأمنّا وناصبنا».[3]

خلاصة القول فيه:

لم يثبت نسبه بأنّ جدّه مولى لرسول اللهﷺ، غالٍ، كذّاب، لايلتفت إليه، ضعّفه ابن الغضائري، وعدّه من الضعفاء كلّ من العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمد طه نجف والبهبودي.

---

١ . المحاسن: ج ٢ ص ٣٥٨ ح ٢٢٤٣.

٢ . الكافي: ج ١ ص ٤٦٠ ح ٥.

٣ . الخصال: ص ١٢٣، ح ١١٦ معاني الأخبار: ص ٤٠٤.

[١٦٦]
صالح بن علي بن عطيّة

اسمه ونسبه:

صالح بن علي بن عطيّة الأضخم، أبو محمد البصري البغدادي.

قال ابن الغضائري: بصري، وقال الشيخ الطوسي: بغدادي. ولا منافاة بين أن يكون بصريّاً من جهة أصله ومولده، وبغداديّاً من جهة سكنه، وقد هاجر الكثير من البصريّين إلى بغداد حين كانت بغداد مركزاً علميّاً وداراً للخلافة.

طبقته:

عدّه البرقي من أصحاب الكاظم عليه السلام[١].

وعدّه الشيخ من أصحاب الرضا عليه السلام قائلاً: صالح بن علي بن عطيّة البغدادي»[٢].

وله لقاء مع أبي جعفر؛ ولعلّه الجواد[٣].

روى عن أبي عبد الله بواسطة واحدة (عن رجل).

وروى عنه: إبراهيم بن عقبة، ويوسف بن السخت.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «صالح بن علي بن عطيّة الأضخم أبو محمد، بصري، كان أخباريّاً، وهو ضعيف»[٤].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٥]، وابن داوود في الجزء الثاني من

---

١ . رجال البرقي: ص ١٢٣.

٢ . رجال الطوسي: ص ٣٥٩ الرقم ٥٣٠٩.

٣ . الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٦٦٦.

٤ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٠، الرقم ٧٢، مجمع الرجال: ج ٣ ص ٢٠٧.

٥ . خلاصة الأقوال: ص ٣٦٠.

رجاله المختصّ بالمجروحين[١]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٢].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٣]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسة أسانيد الكافي[٤].

كتبه ورواياته:

قال الشيخ في الفهرست: صالح المكّنى أبا محمد، له روايات أخبرنا بها جماعة، عن أبي المفضّل، عن حميد، عن القاسم بن إسماعيل وأحمد بن ميثم، عنه، وطريقه إلى رواياته ضعيف بأبي المفضّل[٥].

وله رواية واحدة في الكافي، وهي: عن محمّد بن يحيى، عن سلمة بن الخطّاب، عن إبراهيم بن عقبة، عن صالح بن علي بن عطيّة، عن رجل ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مرّ أبو عبد الله عليه السلام بناس من الأنصار وهم يحرثون، فقال لهم: «احرثوا فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ينبت الله بالريح كما ينبت بالمطر». قال: فحرثوا فجادت زروعهم»[٦].

وله في الخرائج والجرائح رواية واحدة وهي: ما روى يوسف بن السخت، عن صالح بن عطيّة الأضخم قال: حججت، فشكوت إلى أبي جعفر عليه السلام الوحدة، فقال: «أما إنّك لا تخرج من الحرم حتّى تشتري جارية ترزق منها ابناً»، فقلت: تشير إليّ؟ فقال: «نعم» وركب إلى النخّاس، ونظر إلى جارية فقال: «اشترها»، فاشتريتها، فولدت لي محمداً ابني[٧].

---

١ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٠.

٢ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٣.

٣ . رجال المجلسي: ص ٢٢٧.

٤ . مرآة العقول: ج ١٩ ص ٣٣٥.

٥ . الفهرست: ص ١٤٨ و ص ٣١١ الرقم ٣٦٦.

٦ . الكافي: ج ٥ ص ٢٦٢ ح ١.

٧ . الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٦٦٦ ح ٧.

خلاصة القول فيه:

قال ابن الغضائري: «كان أخباريّاً، وهو ضعيف»، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمد طه نجف، وهو قليل الرواية.

[١٦٧]

صائد النهدي

اسمه ونسبه:

صائد النهدي، هذه النسبة إلى بني نهد بن زيد بن ليث بن سواد بن أسلم بن الحاف بن قضاعة[١].

طبقته:

يظهر أنّه كان معاصراً للإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

أقوال العلماء فيه:

جاء في رجال الكشّي: عن أبي علي خلف بن حامد قال: حدّثني أبو محمد الحسن بن طلحة، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب، عن بريد العجلي، عن أبي عبد الله عليه السلام... سألته عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَـٰطِينُ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾، قال: «هم سبعة: المغيرة بن سعيد، وبيان، وصائد النهدي، والحارث الشامي، وعبد الله بن الحارث، وحمزة بن عمارة البربري، وأبو الخطّاب»[٢].

والرواية ضعيفة السند؛ لجهالة خلف بن حامد والحسن بن طلحة.

وعن سعد قال: حدثني أحمد بن محمّد بن عيسى، وأحمد بن الحسن بن

---

١. الأنساب: ج ٥ ص ٥٤١.

٢. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٥٧٧ الرقم ٥١١.

فضّال، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب؛ ويعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن فضّال، عن داوود بن أبي يزيد العطّار، عمّن حدّثه من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَـٰطِينُ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾، قال: «هم سبعة: المغيرة بن سعيد، وبنان، وصائد، وحمزة بن عمارة الزبيدي، والحارث الشامي، وعبد الله بن عمرو بن الحارث، وأبو الخطّاب»[1].

والرواية مرسلة، لكن عند ما ينضمّ سندها إلى سند الرواية الأُولى وفق نظريّة الاستعاضة تكون كلتا الروايتين صحيحة السند.

وعن سعد بن عبد الله قال: حدّثني محمّد بن خالد الطيالسي، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن ابن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إنّا أهل بيت صادقون، لا نخلو من كذّاب يكذب علينا، فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس...». ثمّ ذكر المغيرة بن سعيد، وبزيعاً، والسري، وأبا الخطّاب، ومعمّراً، وبشّاراً الأشعري، وحمزة الزبيدي، وصائد النهدي فقال: «لعنهم الله! إنّا لانخلو من كذّاب يكذب علينا أوعاجزالرأي، كفاناالله مؤنة كلّ كذّاب، وأذاقهمالله حرّ الحديد!».[2]

والرواية في سندها محمّد بن خالد الطيالسي المجهول.

وممّا تقدّم يظهر أنّه كذّاب ملعون مقرون بالمغيرة وأبي الخطّاب، لذا عدّه العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[3]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[4].

رواياته:

لم أقف على رواية له في كتب الحديث.

---

١. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٥٩١ الرقم ٥٤٣.

٢. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٥٩٣ الرقم ٥٤٩.

٣. خلاصة الأقوال: ص ٣٦٠.

٤. رجال ابن داوود: ص ٢٥٠.

خلاصة القول فيه:

كذّاب، ملعون؛ جاء لعنه ووصفه بالكذب مقروناً بأبي الخطّاب وأصحابه في عدّة روايات.

[١٦٨]

صباح بن يحيى المزني

اسمه ونسبه:

صباح بن يحيى المزني، كوفي. فالمزني نسبة إلى مزينة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر[١].

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي والبرقي من أصحاب الصادقﷺ قائلاً: «الصباح بن يحيى أبو محمد المزني الكوفي، أسند عنه»[٢].

روى عن: أبي جعفر وأبي عبد اللهﷺ، وزيد بن علي، والحارث بن حصيرة المزني، وجابر، وخالد بن يزيد، وزكريّا بن ميسرة، وصالح بن ميثم الأسدي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبد الله بن الحسن بن جعفر، وعبد الله بن شريك، وعطاء بن السائب، وعلي بن جعفر بن عبد العزيز الكوفي، وناجية، وأبي فزارة.

وروى عنه: أحمد بن العلاء، وإسماعيل بن أبان، وسعدان بن مسلم، وعبد الله بن حمّاد الأنصاري، وعبد الله بن القاسم، وعبيد بن خنيس العبدي، وعلي بن الحارث، وعلي بن حمّاد، وعلي بن سيف الضبّي، و كادح بن روحة، و معاوية بن هشام، ويحيى بن سالم العبدي، ويونس.

---

١ . الأنساب: ج ٥ ص ٧٧.

٢ . رجال الطوسي: ص ٢٢٦ الرقم ٣٠٤١.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «صباح بن يحيى أبو محمد المزني، كوفي، ثقة»[١].

وقال ابن الغضائري: «صباح بن يحيى المزني أبو محمد، كوفي، زيدي، حديثه في حديث أصحابنا ضعيف، يجوز أن يخرّج شاهداً»[٢].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٣]، ونقل نصّ كلام ابن الغضائري والنجاشي، وعنونه باسم «صباح بن قيس بن يحيى»، وقد سها العلّامة في ضبط اسمه، وضبطه في إيضاح الاشتباه: «صالح بن يحيى أبو محمد المزني»[٤]، ولم يذكر في الإيضاح صباح بن قيس بن يحيى.

وذكره ابن داوود في الجزء الأوّل من رجاله المختصّ بالموثّقين اعتماداً على النجاشي، وعنونه في الجزء الثاني «صباح بن بشر بن يحيى المقري أبو محمد» من أصحاب الباقر والصادق، ونقل بعض كلام ابن الغضائري[٥].

وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٦].

وضعّفه العقيلي وقال: «من كذّابة الشيعة، قال البخاري: فيه نظر»[٧].

وقال ابن حبّان: «كان ممّن يخطئ حتّى أُخرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد»[٨]

وقال ابن عديّ الجرجاني: «شيعيّ من جملة شيعة الكوفة، فيه نظر»[٩].

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٠١ الرقم ٥٣٧.

٢ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٠ الرقم ٧١، مجمع الرجال: ج ٣ ص ٢١٠.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٦٠.

٤ . إيضاح الاشتباه: ص ٢٠٣.

٥ . رجال ابن داوود: ص ١١٠ و ص ٢٥٠.

٦ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٧.

٧ . الضعفاء الكبير: ج ٢ ص ٢١٣.

٨ . المجروحين: ج ١ ص ٣٧٧.

٩ . ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٣٠٦.

وذكره ابن العجمي الحلبي في الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث[١].

وقد وقع الكلام أوّلاً في التعارض بين توثيق النجاشي وبين تضعيف ابن الغضائري وعلماء الجرح والتعديل في مدرسة الخلفاء.

ويقدّم توثيق النجاشي على تضعيف ابن الغضائري؛ لأنّ ابن الغضائري شهد على الاعتماد على رواياته بقوله: «يجوز أن يخرّج شاهداً»، وأنّ تضعيفه ناظر إلى حديثه، وفيه ما هو الضعيف والموضوع، ووجود الروايات الضعيفة عن راوٍ لا يوجب ضعفه إلّا إذا انحصرت عنه وعلّة التضعيف فيه.

وما جاء عن تضعيفه في مدرسة الخلفاء لا يصلح لمعارضة النجاشي؛ لأنّهم ضعّفوه لكونه شيعيّاً.

وثانياً: في كونه زيديّاً، فقد رجّح عدم زيديّته كلّ من السيّد الخوئي والمحقّق التستري اعتماداً على قول الكشّي في البراء بن عازب: «روى جماعة من أصحابنا منهم أبو بكر الحضرمي وأبان بن تغلب والحسين بن أبي العلاء وصباح المزني، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ...» الخبر[٢].

وقال المحقّق التستري: «الظاهر في كونه إماميّاً لا زيديّاً كما قاله ابن الغضائري، وبعد وهن زيديّته يهن تضعيفه؛ لاحتمال ابتنائه على زيديّته، فيبقى توثيق النجاشي له سالماً»[٣].

ولعلّه كان زيديّاً كغيره من رواة الحديث عند قيام الدولة العبّاسيّة، وقد روي في فضل العبّاسي: «من آذى العبّاس فقد آذاني»[٤].

وروى عن زيد قال: سمعت زيد بن علي يقول: فلمّا جنّ عليه اللّيل ورأى كوكباً، قال: الزهرة[٥].

---

١. الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث: ص ١٣٠.

٢. رجال الكشّي: ج ١ ص ٢٤٢ الرقم ٩٤.

٣. قاموس الرجال: ج ٥ ص ٤٨١ الرقم ٣٦٦٦.

٤. الإصابة: ج ٦ ص ١٠٤، ترجمة عبد الله بن الحارث.

٥. قاموس الرجال: ج ٥ ص ٤٨١ الرقم ٣٦٦٦.

كتبه ورواياته:

قال النجاشي: له كتاب[١]، يرويه جماعة منهم أحمد بن النضر، وطريقه إليه صحيح.

وقال الطوسي في الفهرست: «له كتاب، وطريقه اليه ضعيف بأبي المفضّل»[٢].

وله أربع روايات في الكافي[٣]، ورواية واحدة في التهذيب[٤]، وثماني روايات في بصائر الدرجات[٥]، وروى له الصدوق رواية واحدة في من لايحضره الفقيه وأربعاً في الخصال، وروايتين في علل الشرائع[٦]، وله ثلاث روايات في مختصر بصائر الدرجات[٧]، وروى له المفيد روايتين في الاختصاص ورواية واحدة في الأمالي[٨]، وروى له الشيخ الطوسي روايتين في الغيبة وخمس روايات في الأمالي[٩]، وله رواية واحدة في كنز الفوائد[١٠]، و روايتان في مناقب أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي[١١]، وروايتان في وقعة صفّين[١٢]، وروى له الطبري رواية واحدة في المسترشد وأُخرى في دلائل الإمامة[١٣]، وروى له ابن البطريق روايتين في خصائص الوحي المبين

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٠١ الرقم ٥٣٧.

٢ . الفهرست للطوسي: ص ١٤٨ و ص ٣١١ الرقم ٣٦٧.

٣ . الكافي: ج ١ ص ٣٩٨ و ص ٤٢٩ و ج ٣ ص ٤٢ و ج ٦ ص ١٩٦.

٤ . تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ٨٧.

٥ . بصائر الدرجات: ص ٣١ و ص ٤١ و ص ٩٥ و ص ٩٩ و ص ١٥٥ و ص ١٦١ و ص ٢٩١ و ص ٣٢٥.

٦ . كتاب من لايحضره الفقيه: ج ٣ ص ٣٧، الخصال: ص ٥٩٣ و ٦٠١ و ص ٦٤٣ و ٦٤٦، علل الشرائع: ص ٢٨٥ و ص ٣١٢.

٧ . مختصر بصائر الدرجات: ص ٦٨ و ص ١٢٤ و ٢٠٨.

٨ . الاختصاص: ص ٢٨١ و ٢٨٣، الأمالي للمفيد: ص ٥٥.

٩ . الغيبة للطوسي: ص ٢٠٩ و ٣١٨، الأمالي للطوسي: ص ٨٥ و ٢٥٦ و ٣٣١ و ٣٣٥ و ٤٠٦.

١٠ . كنز الفوائد: ص ١٣٦ وفيه «المري» بدل «المزني».

١١ . مناقب أمير المؤمنين: ج ١ ص ٣٠٣ و ٣١٢.

١٢ . وقعة صفّين: ص ٣٢٠ و ٣٢١.

١٣ . المسترشد: ص ٥٨٥، دلائل الإمامة: ص ١٨٧.

وواحدة في العمدة[١]، وروى له ابن طاووس عدّة روايات في اليقين والتحصين وكشف المحجّة[٢]، وله روايتان في تفسير الكوفي[٣]، وخمس روايات في تأويل الآيات للأسترآبادي[٤].

وروايته في مدرسة الخلفاء مشهورة، فقد روى له الطبراني في كتاب الدعاء والمعجم الكبيروالمعجم الوسيط[٥]، كما روى له الحاكم النيسابوري في المستدرك ومعرفة علوم الحديث[٦]، والحسكاني في شواهد التنزيل[٧]، وابن عساكر في تاريخه[٨]، وغيرهم[٩].

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في كتاب البصائر قال الصفّار: حدّثنا محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن حبّة بن جوين العرني قال: سمعت أمير المؤمنين عليّاً عليه السلام يقول: «إنّ يوشع بن نون كان وصيّ موسى بن عمران، وكانت ألواح موسى من زمرّد أخضر، فلمّا غضب موسى أخذ الألواح من يده، فمنها ما تكسّر، ومنها ما بقي، ومنها ما ارتفع. فلمّا ذهب عن موسى الغضب قال يوشع بن نون: أعندك تبيان ما في الألواح؟ قال: نعم، فلم يزل يتوارثها رهط من بعد رهط حتّى وقعت في أيدي أربعة رهط من اليمن،

---

١ . خصائص الوحي المبين: ص ١٢٢ و ص ١٨٤، العمدة: ص ٨٨.

٢ . اليقين: ص ١٣٢ و ص ١٧٦ و ص ١٩٥ و ص ٣٦٢ و ص ٣٦٧، التحصين: ص ٥٧٥، كشف المحجّة: ص ١٥٧ و ص ١٥٨.

٣ . تفسير الكوفي: ص ٤٠٦ و ص ٤٤٠.

٤ . تأويل الآيات: ج ١ ص ٧٤ و ص ٤٠١ و ص ٤٠٦ و ج ٢ ص ٤٧٥ و ٤٨٤.

٥ . الدعاء: ص ٥٥٢، المعجم الكبير: ج ١٢ ص ١٨٨، المعجم الوسيط: ج ٣ ص ٣٤٩ و ج ٦ ص ٢٩.

٦ . المستدرك على الصحيحين: ج ١ ص ١٣، معرفة علوم الحديث: ص ٢٤٧.

٧ . شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٨٠ ص ٥٤٢ و ٥٥٦ و ج ٢ ص ٢٣٢ و ٢٤٠.

٨ . تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٩٧ و ج ٤٣ ص ٤٠٤.

٩ . سنن الدارقطني: ج ١ ص ١٨٤.

وبعث الله محمدًﷺ بتهامة وبلّغهم الخبر، فقالوا: ما يقول هذا النبيّﷺ؟ قيل: ينهى عن الخمر والزنا ويأمر بمحاسن الأخلاق وكرم الجوار، فقالوا: هذا أولى بما في أيدينا منّا، فاتّفقوا أن يأتوه في شهر كذا وكذا، فأوحى الله إلى جبرئيل أن ائت النبيّﷺ فأخبِره، فأتاه فقال: إنّ فلاناً وفلاناً وفلاناً وفلاناً ورثوا ألواح موسى، وهم يأتوك في شهر كذا وكذا في ليلة كذا وكذا، فسهر لهم تلك اللّيل، فجاء الركب، فدقّوا عليه الباب وهم يقولون: يا محمد، قال: نعم، يا فلان بن فلان و يا فلان بن فلان، و يا فلان بن فلان، و يا فلان بن فلان، أين الكتاب الذي توارثتموه من يوشع بن نون وصيّ موسى بن عمران؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأنّك محمداً رسول اللهﷺو الله ما علم به أحد قطّ منذ وقع عندنا قبلك! ـ قال: ـ فأخذه النبيّﷺ فإذا هو كتاب بالعبرانيّة دقيق، فدفعه إليّ ووضعته عند رأسي، فأصبحت بالكتاب وهو كتاب بالعربيّة جليل فيه علم ما خلق الله منذ قامت السماوات والأرض إلى أن تقوم الساعة، فعلمت ذلك»[1].

وفي كتاب الغيبة للنعماني قال: حدّثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال: حدّثنا عبد الله بن حمّاد الأنصاري، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن الأصبغ بن نباتة قال: سمعت عليّاًؑ يقول: «كأنّي بالعجم فساطيطهم في مسجد الكوفة يعلّمون الناس القرآن كما أُنزل». قلت: يا أمير المؤمنين، أوليس هو كما أُنزل؟! فقال: «لا، مُحي منه سبعون من قريش بأسمائهم وأسماء آبائهم، وما ترك أبولهب إلّا إزراءً على رسول اللهﷺ؛ لأنّه عمّه»[2].

خلاصة القول فيه:

وثّقه النجاشي، وضعّفه ابن الغضائري، ويقدّم قول النجاشي في وثاقته، وتضعيف ابن الغضائري ناظر إلى حديثه الذي فيه الضعيف والموضوع.

---

١ . بصائر الدرجات: ص ١٤١ ح ٦.

٢ . الغيبة للنعماني: ص ٣١٨ ح ٥.

[١٦٩]
طاهر بن حاتم بن ماهويه القزويني

اسمه ونسبه:

طاهر بن حاتم بن ماهويه القزويني، أخو فارس. والقزويني نسبة إلى مدينة قزوين من إيران شمال غرب طهران.

طبقته:

عدّه البرقي من أصحاب الكاظم عليه السلام[١].

وعدّه الطوسي في رجاله تارةً من أصحاب الرضا عليه السلام، وأُخرى في من لم يروِ عنهم عليهم السلام[٢].

روى عن: أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام.

وروى عنه: محمّد بن عيسى بن عبيد، وسهل بن زياد.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «كان صحيحاً ثمّ خلّط»[٣].

وقال الطوسي في الفهرست: «كان مستقيماً ثمّ تغيّر وأظهر القول بالغلوّ. وله روايات، أخبرنا برواياته في حال الاستقامة جماعة»[٤].

وقال في رجاله: «طاهر بن حاتم، غالٍ، كذّاب، أخو فارس»، وفي موضع قال: «غالٍ»[٥].

وقال ابن الغضائري: «طاهر بن حاتم بن ماهويه القزويني، أخو فارس، كان فاسد المذهب، ضعيفاً، وقد كانت له حال استقامة كما كان لأخيه، ولكنّها لاتثمر»[٦].

---

١. رجال البرقي: ص ١٢٣.

٢. رجال الطوسي: ص ٣٥٩ الرقم ٣١١٤ و ص ٤٢٨ الرقم ٦١٥٦.

٣. رجال النجاشي: ص ٢٠٨ الرقم ٥٥١.

٤. الفهرست للطوسي: ص ١٤٩ الرقم ٣٧٠.

٥. رجال الطوسي: ص ٣٥٩ الرقم ٥٣١٤ و ص ٤٢٨ الرقم ٦١٥٦.

٦. الرجال لابن الغضائري: ٧١ الرقم ٧٤، مجمع الرجال: ج ٣ ص ٢٨٨.

فلاتقبل روايته حال الاستقامة وبعد الانحراف؛ لأنّه لم يوثّق، ثمّ ورد فيه تجريح شديد، وإلى ذلك أشار ابن الغضائري بقوله: «ولكنّها لا تثمر».

ذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[١]، وابن داوود في الجزء الأوّل من رجاله وقال «كان صحيحاً وخلّط، وسيجيء في الضعفاء»، ثمّ ذكره في الجزء الثاني المختصّ بالمجروحين[٢]، وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٣].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٤]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسة أسانيد الكافي.[٥]

كتبه ورواياته:

قال النجاشي: «له كتاب، وطريقه إليه صحيح»[٦].

وقال الطوسي في الفهرست: «له روايات، أخبرنا برواياته في حال الاستقامة، وطريقه إليها صحيح»[٧].

له رواية واحدة في الكافي والتوحيد للصدوق حال استقامته[٨].

خلاصة القول فيه:

كان مستقيماً، ثمّ تغيّر وأظهر القول بالغلوّ، وله روايات حال استقامته وصل إلينا منها رواية واحدة.

---

١ . خلاصة الأقوال: ص ٣٦١.

٢ . رجال ابن داوود: ص ١١٢ و ص ٢٥١.

٣ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٢٠.

٤ . رجال المجلسي: ص ٢٣٠.

٥ . مرآة العقول: ج ١ ص ٣٠٢.

٦ . رجال النجاشي: ص ٢٠٨ الرقم ٥٥١.

٧ . الفهرست للطوسي: ص ١٤٩ و ص ٣١١ الرقم ٣٧٠.

٨ . الكافي: ج ١ ص ٨٦، التوحيد: ص ٢٨٤.

[١٧٠]
طلحة بن زيد النهدي

اسمه ونسبه:

طلحة بن زيد النهدي الشامي، فالنهدي نسبة إلى بني نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة[١].

يكّنى أبا الخزرج النهدي الشامي، ويقال الخزري[٢]، وقيل: أبو محمد القرشي الرقّي، دمشقي، سكن الرقّة[٣].

طبقته:

عدّهالطوسي في رجاله تارةً من أصحاب الباقرﷺ، وأُخرى من أصحاب الصادقﷺ[٤].

روى عن: أبي عبد اللهﷺ، وثور بن غيلان، وغياث بن إبراهيم، والفضيل بن عثمان، وإبراهيم بن أبي علية، والأحوص بن حكيم، والوضين بن عطاء، وثور بن يزيد، وإسماعيل بن نشيط، وعبيد بن حسّان، ونصر بن عبد الله الباهلي، وهشام بن عروة، وموسى بن عبيد، وعقيل بن خالد، وعبد الله بن يزيد بن تميم السلمي، وبرة بن سنان، والأوزاعي.

وروى عنه: عبد الله بن المغيرة، ومحمّد بن سنان، وإبراهيم بن مهزم، وإبراهيم الكرخي، وصفوان، والعبّاس بن معروف، وعثمان بن عيسى، ومحمّد بن أحمد بن يحيى، ومحمّد بن يحيى الخثعمي، ومحمّد بن يحيى الخزّاز، ومنصور بن حازم، وموسى بن بكر، والحسن بن محبوب، والخطيب بن ناصح، والعلاء بن المسيّب، وصدقة بن عبد الله السمين، وشيبان بن فرّوخ، وإسماعيل بن عيّاش، ومحمّد بن

---

١ . الأنساب: ج ٥ ص ٥٤١.

٢ . رجال النجاشي: ص ٢٠٧ الرقم ٥٥٠، رجال الطوسي: ص ١٣٨ الرقم ١٤٦٤.

٣ . تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٥ ص ٢٤٥.

٤ . رجال الطوسي: ص ١٣٨ الرقم ١٤٦٤ و ص ٢٢٨ الرقم ٣٠٨١.

شعيب بن شابور، وعبد الرحمن بن صخر، ووضّاح وجهول ابنا حسّان الأنباريان، ومحمّد بن يزيد الرهاوي، ويحيى بن زياد الرقّي، ومحمّد بن ماهان، والعافي بن عمران، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وأحمد بن شبويه، وعبد ربّه بن نافع الخيّاط.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «عامّي، روى عن جعفر بن محمدﷺ، ذكره أصحاب الرجال، له كتاب يرويه جماعة، يختلف برواياتهم»[١].

وقال الطوسي في الفهرست: «عامّي المذهب، إلّا أنّ كتابه معتمد»[٢].

وقال في رجاله: «بتريّ»[٣].

ولكونه عامّيّاً ولم يرد فيه توثيق وكتابه يختلف باختلاف رواته عدّه العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٤]، وقال في منتهى المطلب: «عامّي، فلا تعويل على روايته»[٥]، وذكره ابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٦]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٧]، ومحمد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٨].

وضعّفه المجلسي في رجاله عند دراسة أسانيد الكافي والتهذيب[٩]، وحكم على

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٠٧ الرقم ٥٥٠.

٢ . الفهرست للطوسي: ١٤٩ الرقم ٣٧٢.

٣ . رجال الطوسي: ص ١٣٨ الرقم ١٤٦٤.

٤ . خلاصة الأقوال: ص ٣٦١.

٥ . منتهى المطلب: ج ١ ص ٣٢٠.

٦ . رجال ابن داوود: ص ٢٥١.

٧ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٢١.

٨ . إتقان المقال: ص ٣٠٢.

٩ . رجال المجلسي: ص ٢٣٠.

رواياته بالضعف[١]، وكذا حكم على روايته بالضعف الفاضل الآبي، والشهيد الثاني، والمحقّق الأردبيلي، وغيرهم[٢].

وضعّفه علماء مدرسة الخلفاء، قال البخاري: «منكر الحديث»[٣].

وقال الرازي: «منكر الحديث، ضعيف الحديث، لايكتب حديثه»[٤].

وقال النسائي: «متروك الحديث»[٥].

وذكره في الضعفاء كلّ من: العقيلي وابن عدّي الجرجاني ـ ذكر مجموعة من أحاديثه الموضوعة ـ وأبي نعيم الأصفهاني والدارقطني.

وعدّه ابن العجمي الحلبي في من رمي بوضع الحديث[٦].

كتبه ورواياته:

له كتاب، قال النجاشي فيه: «يرويه جماعة، يختلف برواياتهم، وطريقه إليه ضعيف؛ لجهالة محمّد بن كليب[٧]».

وقال الطوسي: «إنّ كتابه معتمد، وكلا طريقيه ضعيف؛ أحدهما بمحمد بن سنان، وثانيهما بأبي المفضّل والقاسم بن إسماعيل القرشي»[٨].

له عدّة روايات، منها ستّة وخمسون ومئة رواية في الكتب الأربعة[٩]، وأربع

---

١ . مرآة العقول: ج ١ ص ١٣٣ و ص ١٤٠ و ج ٢ ص ٤٤٣ و ج ٤ ص ١٩٢ و ج ٨ ص ٢٧٣ و ج ٩ ص ٣٩٦، ملاذالأخيار: ج ٢ ص ٥٥٢ و ج ٣ ص ٢٢٩ و ص ٤٠٤ و ج ٤ ص ٤٢٩ و ص ٥٠٦ و..

٢ . كشف الرموز: ج ٢ ص ٨٦، روض الجنان: ج ٣٣١ و ص ٣٦٤، مجمع الفوائد: ج ٢ ص ٢١٣.

٣ . التاريخ الكبير: ج ٢ ص ٣٥١، الضعفاء الصغير: ص ٦٤.

٤ . الجرح والتعديل: ج ٤ ص ٤٧٩.

٥ . الضعفاء والمتروكين: ص ١٣٧.

٦ . الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث: ص ١٤٠.

٧ . رجال النجاشي: ص ٢٠٧ الرقم ٥٥٠.

٨ . الفهرست للطوسي: ص ١٤٩ و ص ٣١١ الرقم ٣٧٢.

٩ . معجم رجال الحديث: ج ٩ ص ١٦٣ الرقم ٦٠١١، من طبقات الرواة.

عشرة رواية في المحاسن[١]، وروايتان في البصائر[٢]، ورواية واحدة في كامل الزيارات[٣]، وروى له الشيخ الصدوق ستّ روايات في علل الشرائع، وسبعاً في الأمالي، وثلاثاً في الخصال، وروايتين في ثواب الأعمال، وواحدة في التوحيد، وأُخرى في فضائل الأشهر الثلاثة[٤].

وله في كتاب الزهد للحسين بن سعيد الأهوازي روايتان[٥]، وفي كتاب الغيبة للنعماني رواية واحدة[٦]، ورواية واحدة في طبّ الأئمّة[٧]، وروايتان في الاختصاص والأمالي للمفيد[٨].

وثلاث روايات في الأمالي للطوسي[٩]، وأربع في غوالي اللآلي[١٠]، وواحدة في مكارم الأخلاق[١١]، وروايتان في نوادر الراوندي[١٢]، وروايتان في تفسير العيّاشي وتفسير القمّي[١٣].

وله رواية في مدرسة الخلفاء، فقد نقل له ابن ماجة في سننه، والحاكم في

---

١ . المحاسن: ج ١ ص ١٩٨ و ص ٢١١ و ص ٢٣١ و ص ٢٥٢ و ص ٢٩١ و ص ٢٩٥ و ج ٢ ص ٤١٠ و ص ٤٤٠ و ص ٥٣١ و ص ٥٣٢ و ص ٥٧٧ و ص ٦٣٢ و ٦٣٤.

٢ . بصائر الدرجات: ص ٥٢.

٣ . كامل الزيارات: ص ١٥٦.

٤ . علل الشرائع: ص ٣٢٠ و ص ٣٢٦ و ص ٣٩٣ و ص ٥٠١ و ص ٥٣١ و ص ٥٧٦، الأمالي للصدوق: ص ٩٣ و ١٠٩ و ص ٢٨٦ و ص ٣٤٤ و ص ٤٨١ و ص ٥٠٧ و ٥٨٥، الخصال: ص ١٠٧ و ص ٢٤٢ و ٢٧٧، ثواب الأعمال: ص ١٨ و ص ١٣٩، التوحيد: ص ٣٩٣، فضائل الأشهر الثلاثة: ص ٩٣.

٥ . الزهد للحسين بن سعيد: ص ٤٥ و ٤٨.

٦ . الغيبة للنعماني: ص ١٣.

٧ . طب الأئمة: ص ٥٦ و ص ١٣٦.

٨ . الاختصاص: ص ٢١ و ص ٢٦٢، الأمالي للمفيد: ص ٤٣.

٩ . الأمالي للطوسي: ص ١٠٤ و ص ٤٣٨ و ص ٤٧٤.

١٠ . غوالي اللآلي: ج ٢ ص ٣٥٦ و ج ٣ ص ٢٧٧ و ٤٧٧ و ص ٤٧٩.

١١ . مكارم الأخلاق: ص ١١٣.

١٢ . النوادر للراوندي: ص ١٩٧ و ص ٢٣١.

١٣ . تفسير العيّاشي: ج ٢ ص ١٣٢ و ص ١٦٩، تفسير القمّي: ج ٢ ص ١٠٣ و ص ١٩٣.

مستدركه، والهيثمي في زوائده، والطبراني في كتبه، والدارقطني في سننه، والموصلي في مسنده، وابن أبي الدنيا في كتاب الهمّ والحزن، وغيرهم[١].

وأخرج مجموعة من موضوعاته الفتني وابن الجوزي وابن عديّ الجرجاني والعجلوني.

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في الموضوعات لابن الجوزي قال: أنبأنا ابن خيرون قال: أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبّان قال: حدّثنا أبو يعلى قال: حدّثنا شيبان بن فرّوخ قال: حدّثنا طلحة بن زيد ـ و يقال له طلحة بن يزيد الشامي ـ عن عبيدة بن حسّان، عن عطاء الكنجاراني، عن جابر قال: بينا نحن مع رسول الله ﷺ في نفر من المهاجرين فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ، فقام النبيّ ﷺ إلى عثمان فاعتنقه ثمّ قال: «أنت وليّي في الدنيا والآخرة». هذا حديث لا أصل له ولا صحّة. فقال ابن حبّان: طلحة لايحلّ الاحتجاج بخبره، وعبيدة بن حسّان يروي الموضوعات عن الثقات، فبطل الاحتجاج به[٢].

٢ ـ وفي تذكرة الموضوعات للفتني: عن جابر: بينا نحن مع النبيّ ﷺ، قال: لينهض كلّ رجل كفأه، فنهض النبيّ ﷺ إلى عثمان فاعتنقه وقال له: «أنت وليّي في الدنيا والآخرة». فيه طلحة بن زيد لايحتجّ به. عن عبيد بن حبّان: متروك. قلت: صحّحه الحاكم، واعترض عليه الذهبي وضعّفه[٣].

---

١ . سنن ابن ماجة: ج ١ ص ٢٨٣، المستدرك على الصحيحين: ج ٣ ص ٩٨ و ج ٤ ص ٨٨ و ص ١٠٦، السنن الكبرى: ج ١ ص ١٣، مجمع الزوائد: ج ١ ص ٨٢ و ١٣٩ و ج ٢ ص ١٦٨، وغيرها، المعجم الصغير: ج ١ ص ٢١٣، المعجم الوسيط: ج ٤ ص ٣٠٢ و ج ٦ ص ١٨٩ ـ ١٩٧، المعجم الكبير: ج ١ ص ٢٤١ و ج ١١ ص ٤٠، سنن الدارقطني: ج ١ ص ٢٦٧ و ج ٤ ص ١٣٧، مسند أبي يعلى: ج ١ ص ٤٤، كتاب الهم والحزن: ص ١٠٠، كنز العمّال: ج ١٦ ص ٢٣٧.

٢ . الموضوعات: ج ١ ص ٣٣٤.

٣ . تذكرة الموضوعات: ص ٩٤، المجروحين لابن حبّان: ج ١ ص ٣٨٣.

٣ ـ وفي موضع آخر منه: إنّ العبد ليقف بين يدي الله، فيطوّل الله وقوفه حتّى يصيبه من ذلك كرب شديد، فيقول: يا ربّ ارحمني اليوم! فيقول: «وهل رحمت شيئاً من أجلي فأرحمك؟! هات ولو عصفوراً». فكان الصحابة ومن بقي من سلف هؤلاء الأُمّة يتبايعون العصافير فيعتقونها. فيه طلحة بن زيد[1].

٤ ـ وفي المحاسن: عن أبيه، عن ابن المغيرة؛ وابن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كلّ التمور تنبت في مستنقع الماء، إلّا العجوة فإنّها نزل بعلها من الجنّة»[2].

٥ ـ وعنه أيضاً، عن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لاتزال هذه الأُمّة بخير ما لم يلبسوا لباس العجم ويطعموا أطعمة العجم، فإذا فعلوا ذلك ضربهم الله بالذّل»[3].

وفي العرف جاء في الموضوعات لابن الجوزي وكشف الخفاء للعجلوني ـ واللفظ لابن الجوزي ـ : أنبأنا عبد الوهّاب الحافظ قال: أنبأنا المبارك بن عبد الجبّار قال: أنبأنا أبو محمد عبد الله بن الحسين الهمذاني قال: حدّثنا الدارقطني قال: حدّثنا أحمد بن إبراهيم الصالحي قال: حدّثنا أبو فروة يزيد محمد الرهاوي قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا طلحة بن يزيد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الحسد عشرة أجزاء؛ تسعة في العرب وواحد في الناس، والحياء عشرة أجزاء؛ فتسعة في النساء وواحد في الناس، ولولا ذلك ما قوي الرجال على النساء، والجدة والعلوّ وقلّة الوفاء عشرة أجزاء؛ فتسعة في بربر وواحد في الناس، والبخل عشرة أجزاء؛ فتسعة في فارس وواحد في الناس». هذا حديث لايصحّ عن رسول الله صلى الله عليه وآله، تفرّد به طلحة بن زيد. قال

---

١ . تذكرة الموضوعات: ص ٢٢٧.

٢ . المحاسن: ج ٢ ص ٣٣٨ ح ٢١٦١.

٣ . المحاسن: ج ٢ ص ١٧٨ ح ١٥٠٤.

البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

قال المصنّف: قلت: وأمّا أبو فروة فقال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي وأبو الفتح الأزدي: متروك الحديث[١].

خلاصة القول فيه:

عامّي، وقال الطوسي: «بتريّ»، ضعّفه البخاري والرازي والنسائي، وعدّه من الضعفاء: العقيلي وابن عديّ وأبو نعيم والدارقطني وغيرهم، له روايات منتقلة إلى كتب حديث مدرسة أهل البيت عليهم السلام.

[١٧١]

طلحة بن عبد الله

اسمه ونسبه:

طلحة بن عبد الله (عبيد الله) بن محمّد بن أبي عون الغسّاني المعروف بالعوني، يكّنى أبا محمد.

أقوال العلماء فيه:

عدّه ابن شهرآشوب في المعالم من شعراء أهل البيت عليهم السلام المجاهرين: طلحة بن عبد الله (عبيد الله) بن محمّد بن أبي عون، أبو محمد العتّاب (الغسّاني) المعروف بالعوني، وقال: «قد نظم أكثر المناقب، ويتّهمونه بالغلوّ»[٢].

ولعلّه ابن أبي عون إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن أبي عون من أصحاب الشلمغاني، وله أشعار ومخاطبات لابن أبي العزاقر الشلمغاني يظهر منها الغلوّ فيه، وقتل معه[٣].

---

١ . الموضوعات: ج ١ ص ١٨٤، كشف الخفاء: ج ١ ص ٣٥٦.

٢ . معالم العلماء: ص ١٤٦.

٣ . معجم الأدباء: ج ١ ص ٢٣٤ ـ ٢٥٣.

خلاصة القول فيه:

شاعر، نظم كثيراً في المناقب، يتّهمونه بالغلوّ.

[١٧٢]

ظفر بن حمدون البادرائي

اسمه ونسبه:

ظفر بن حمدون بن شدّاد البادرائي، يكّنى أبا منصور، ويلقّب بالبادرائي؛ نسبةً إلى بادرايا، وهي قرية من أعمال واسط[١]، وتسمّى الآن بدرة، وهي قضاء من محافظة واسط.

طبقته:

كان حيّاً سنة (٣٤٧ هـ)، وحدّث في بادريا[٢].

عدّه الشيخ الطوسي في من لم يروِ عنهم عليهم السلام قائلاً: «ظفر بن محمد البادرائي، روى عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري، وأخبرنا عنه ابن شبل الوكيل»[٣].

روى عن: إبراهيم بن إسحاق الأحمري.

وروى عنه: علي بن شبل بن أسد.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «ظفر بن حمدون بن شدّاد البادرائي أبو منصور، روى عن إبراهيم الأحمري، كان في مذهبه ضعيفاً»[٤].

وقال النجاشي: «ظفر بن حمدون أبو منصور البادرائي، من أصحابنا، له كتب،

---

١ . معجم البلدان: ج ١ ص ٣١٦.

٢ . الأمالي للطوسي: ص ٤٠٥.

٣ . رجال الطوسي: ص ٤٢٩، الرقم ٦١٥٧ وفي الفهرست ورجال النجاشي ظفر بن حمدون عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري.

٤ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٢ الرقم ٧٥، مجمع الرجال: ج ٣ ص ٢٣٣.

منها أخبار أبي الذرّ، قرأته على أبي القاسم علي بن شبل بن أسد، قال: أخبرني به أبو منصور ظفر بن حمدون البادرائي»[١].

ويظهر التعارض بين قول النجاشي: «من أصحابنا» وقول ابن الغضائري: «في مذهبه ضعف»، وطبق القاعدة يقدّم الجرح على التعديل، ولكن لعلّ ابن الغضائري حكم بذلك نظراً لرواياته التي يرويها عن إبراهيم الأحمري الضعيف المتّهم.

وكيف كان، فإنّ رواياته الواصلة إلينا ساقطة؛ لأنّه يرويها عن إبراهيم الأحمري.

وقد ذكره العلّامة في القسم الأوّل من الخلاصة وقال: «الأقوى عندي التوقّف في روايته؛ لطعن هذا الشيخ فيه»[٢].

وذكره ابن داوود في الجزء الأوّل في رجاله المختصّ بالموثّقين والمهملين، ثمّ ذكره في الجزء الثاني المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٣]، وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف، وقال: «إنّ الوجه لردّ روايته لجهالة حاله»[٤]، وذكره محمد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٥].

كتبه ورواياته:

له كتب، ذكر منها النجاشي كتاب أخبار أبي الذرّ، وطريقه إليه صحيح.

وله خمس عشرة رواية يرويها الشيخ الطوسي في أماليه[٦].

نماذج من رواياته:

جاء في الأمالي للطوسي: قال الشيخ: قرئ على أبي القاسم علي بن شبل بن أسد الوكيل، وأنا أسمع، في منزله ببغداد في الربض بباب المحول، في صفر سنة عشر

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٠٩ الرقم ٥٥٤.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ١٧٣.

٣ . رجال ابن داوود: ص ١١٣ و ٢٥١.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٢٣.

٥ . إتقان المقال: ص ٣٠٣.

٦ . الأمالي للطوسي: ٤٠٦ و ص ٤١١.

وأربعمئة: حدّثنا ظفر بن حمدون بن أحمد بن شدّاد البادرائي أبو منصور ببادرايا، في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وأربعين وثلاثمئة، قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي الأحمري في منزله بفارسفان من رستاق الاسفيدهان من كورة نهاوند، في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائتين، قال: حدّثنا عبد الله بن حمّاد الأنصاري، عن عمرو بن شمر، عن يعقوب بن ميثم التمّار مولى علي بن الحسين عليه السلام قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له: جعلت فداك يا بن رسول الله! إنّي وجدت في كتب أبي أنّ علياً عليه السلام قال لأبي ميثم: «أحبب حبيب آل محمد وإن كان فاسقاً زانياً، وأبغض مبغض آل محمد وإن كان صوّاماً قوّاماً؛ فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾، ثمّ التفت إليّ وقال: هم و الله أنت وشيعتك يا علي، وميعادك وميعادهم الحوض غداً، غرّاً محجّلين، مكتحلين متوّجين». فقال أبو جعفر: «هكذا هو عياناً في كتاب علي عليه السلام»[1].

خلاصة القول فيه:

قال النجاشي: «من أصحابنا»، وقال ابن الغضائري: في مذهبه ضعف، يروي عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري، فروايته ساقطة بالأحمري.

[١٧٣]

عاصم بن الحسن

اسمه ونسبه:

عاصم بن الحسن، هكذا جاء ذكره، ولم يذكروا نسبه كي ندرسه. وهو غير عاصم بن الحسن بن محمد العاصمي البغدادي المتوفّى سنة (٤٨٣ هـ)

---

١. الأمالي للطوسي: ص ٤٠٥ ح ٩٠٩.

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام.

أقوال العلماء فيه:

قال الطوسي: «مجهول»[١].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٢]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين، وقال في تصنيف بعض الأصحاب ابن الحسن وخطّ الشيخ كما ذكرت[٣]. والظاهر أنّه من سهو القلم؛ فإنّ عاصم بن الحسين ذكره الشيخ قبل عاصم بن الحسن[٤].

وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٥].

رواياته:

لم أقف على رواية له في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

قال الطوسي: «مجهول»، وعدّوه من الضعفاء لجهالته.

[١٧٤]

عامر بن مسلم

اسمه ونسبه:

قال هشام الكلبي: «عامر بن مسلم بن قيس بن سلمة بن طريف بن أبان بن

---

١ . رجال الطوسي: ص ٣٤٠ الرقم ٥٠٦٨.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٨٢.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٥١.

٤ . رجال الطوسي: ص ٣٤٠ الرقم ٥٠٦٨.

٥ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٧٠.

سلمة بن جارية بن فهم بن بكر بن عبلة بن أنمار بن مبشر بن عـميرة، قـتل مـع الحسين بن علي ـ رضي الله عنهما ـ ولطريف صحبة»[١].

وهو غير عامر بن مسلم الذي كان معاصراً لهشام بن عبد الملك، ويروي عـنه الهيثم بن عديّ أحوال الشعبي المتوفّى (١٠٥ هـ)[٢].

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام.

أقوال العلماء فيه:

قال الطوسي: «مجهول»[٣].

وذكره ابن شهرآشوب في المناقب في من قتل في الحملة الأُولى[٤]، وورد التسليم عليه في زيارتي الناحية والرجبيّة[٥].

ذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٦]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٧]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٨].

رواياته:

لم أقف على رواية له في كتب الحديث.

---

١ . الأنساب: ج ٤ ص ٢٤٢.

٢ . تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٥ ص ٤٠٥.

٣ . رجال الطوسي: ص ١٠٣. الرقم ١٠١٢.

٤ . المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٢٢.

٥ . المزار الكبير: ص ٤٩٤، المزار للشهيد: ص ١٥٢، إقبال الأعمال: ج ٣ ص ٧٨ و ص ٣٤٥.

٦ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٩.

٧ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٢.

٨ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٥٣.

خلاصة القول فيه:

قال الطوسي: «مجهول»، ولقوله هذا عدّوه من الضعفاء، ويظهر ممّا تقدّم أنّه من أصحاب الحسين عليه السلام. ولعلّ الشيخ الطوسي حكم عليه بالجهالة لأنّه ليس له ذكر في كتب المقاتل والأخبار من أصحاب الحسين.

[١٧٥]

العبّاس بن صدقة

اسمه ونسبه:

العبّاس بن صدقة، هكذا جاء ذكره في رجال الكشّي، ولم يذكر نسبه لكي ندرسه.

طبقته:

لم نعرف طبقته على وجه التحديد، ولعلّه معاصر لنصر بن الصباح.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي: «قال نصر بن الصباح: العبّاس بن صدقة وأبو العبّاس الطرناني وأبو عبد الكندي المعروف بشاه رئيس، كانوا من الغلاة الكبار الملعونين»[١].

وفي السند نصر بن الصباح المغالي، ويستفاد من وصفه لهؤلاء بالغلوّ زيادة في غلوّهم، وتأكيداً لحقيقة أمرهم.

ذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء، وقال: «ذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه أنّه من الكذّابين»[٢] لكنّ النسخة المبوعة فاقدة لحرف العطف قبل قوله: «العبّاس بن صدقة»، وأنّ تفسير مقول قول ابن شاذان قد انتهى عند قوله: «علي بن حسكة، فتكون عبارة» «وفي العبّاس بن صدقة» عنواناً جديداً. كما أنّ الحكم على علي بن حسكة بأنّه كان من الكذّابين المشهورين مغاير

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٠٦ الرقم ١٠٠٢.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٨٣ ـ ٣٨٤.

لما جاء في العبّاس بن صدقة بأنّه من الغلاة الكبار الملعونين، فالعلّامةﷺ قد توهّم في عطف العبّاس بن صدقة على علي بن حسكة. راجع رجال الكشّي.

وذكره ابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[١]، والجزائري في القسم الرابع المختصّ برواة الضعاف[٢]، ومحمد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٣].

رواياته:

لم أقف على رواية له في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

كان من الغلاة الكبار، وعدّوه من الضعفاء، وليس له رواية.

[١٧٦]

عبّاس بن هلال الشامي

اسمه ونسبه:

عبّاس بن هلال الشامي، وهذه النسبة الى بلاد الشام، وقال الكليني: «مولى لأبي الحسن موسىﷺ»[٤].

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الإمام الرضاﷺ[٥].

روى عن: أبي الحسنﷺ.

---

١. رجال ابن داوود: ص ٢٥٢.

٢. حاوي الأقوال: ص ١٢٨.

٣. إتقان المقال: ص ٣٠٦.

٤. الكافي: ج ٢ ص ٢٧٥ و ج ٦ ص ٤٥٣.

٥. رجال الطوسي: ص ٣٦١ الرقم ٥٣٥٣.

وروى عنه: علي بن الحسين الميثمي، ومحمّد بن عيسى، ومحمّد بن الويلد بن خالد البجلي، ويعقوب بن يزيد.

أقوال العلماء فيه:

لم يوثّقه أحد، وقال النجاشي في كتابه: «يختلف بحسب الرواة»[١]. والقدح في كتابه لأجل أنّه لم يصحّ نقله، وطريق النجاشي إليه صحيح.

وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٢].

رواياته:

له كتاب يختلف بحسب الرواة.

طريق الصدوق في المشيخة إلى رواياته[٣] ضعيف؛ لجهالة الحسين بن إبراهيم بن تاتانة.

له ثلاث روايات في الكافي[٤]، وروى له الصدوق رواية واحدة في من لايحضره الفقيه، وروايتين في عيون الأخبار وثواب الأعمال ومعاني الأخبار، ورواية واحدة في الخصال والتوحيد[٥]، وروى له الشيخ الطوسي أربع روايات في التهذيب[٦]، والعيّاشي تسع روايات في تفسيره[٧]، وروى له الكشّي سبع روايات في رجاله[٨].

---

١. رجال النجاشي: ص ٢٨٢ الرقم ٧٤٩.

٢. حاوي الأقوال: ص ١٣٠.

٣. كتاب من لايحضره الفقيه: ج ٤ ص ٤٥٥.

٤. الكافي: ج ١ ص ١١٥ و ص ٢٧٥ و ج ٦ ص ٤٥٣.

٥. كتاب من لايحضره الفقيه: ج ١ ص ٢٨٧، عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٨٧ و ج ٢ ص ٢٣٢، ثواب الأعمال: ص ١٥٢ و ص ١٧٩، معاني الأخبار: ص ١٥ و ص ١٣٨.

٦. التهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١١٧ و ج ٦ ص ٢٩٦ و ج ٩ ص ٢٦٣.

٧. تفسير العيّاشي: ج ١ ص ٢٢٧ و ص ٢٥٢ و ص ٣٩٢ و ج ٢ ص ١٠٧ و ص ١٤٤ و ص ٢٤٧ و ص ٣٤٢ و ج ٣ ص ٢٤ و ص ١٤٨.

٨. رجال الكشّي: ج ١ ص ١٦٠ و ص ٣٣٣ و ج ٢ ص ٥٩٧ و ص ٦٣٠ و ص ٦٦٢ و ٦٨٩.

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في تفسير القمّي: حدّثني أبي، عن العبّاس بن هلال، عن أبي الحسن الرضاﷺ قال: «قال السجّان ليوسف: إنّي لأُحبّك! فقال يوسف: ما أصابني بلاء إلّا من الحبّ؛ إن كانت عمّتي (خالتي ط) أحبّتني فسرقتني، وإن كان أبي أحبّني فحسدوني إخوتي، وإن كانت امرأة العزيز أحبّتني فحبستني ـ قال: ـ وشكا يوسف في السجن إلى الله فقال: يا ربّ، بماذا استحققت السجن؟ فأوحى الله إليه: أنت اخترته حين قلت: ربّ السجن أحبّ إليّ ممّا يدعونني إليه، هلّا قلت: العافية أحبّ إليّ ممّا يدعونني إليه؟!»[1].

٢ ـ وفي عيون الأخبار والخصال قال الصدوق: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي السمرقندي قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود عن أبيه قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن فضّال قال: حدّثنا محمّد بن الوليد عن العبّاس بن هلال قال: سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضاﷺ يقول: «من صام من شعبان يوماً واحداً ابتغاء ثواب الله، دخل الجنّة، ومن استغفر الله تعالى في كلّ يوم من شعبان سبعين مرّة حشره الله يوم القيامة في زمرة رسول اللهﷺ ووجبت له من الله الكرامة، ومن تصدّق في شعبان بصدقة ولو بشقّ تمرة؛ حرّم الله جسده على النار، ومن صام ثلاثة أيّام من شعبان ووصلها بصيام شهر رمضان؛ كتب الله له صوم شهرين متتابعين»[2].

خلاصة القول فيه:

لم يرد فيه توثيق، وكتابه يختلف بحسب الرواة.

---

١ . تفسير القمّي: ج ١ ص ٣٥٤.

٢ . عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ١٩٩ ح ٦، الخصال: ص ٥٨٢.

[١٧٧]

عبد الحميد بن أبي الديلم الغنوي

اسمه ونسبه:

عبد الحميد بن أبي الديلم الغنوي، والغنوي نسبة إلى غنيّ بن يعصر، وقيل: أعصر واسمه منبه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر[١]. ويظهر أنّه مولى لهم؛ لأنّه ابن أخي المعلّى بن خنيس مولى بني أسد ثمّ مولى الإمام الصادق عليه السلام، وقال النجاشي في ترجمة المعلّى بن خنيس: «إنّ عبد الحميد ابن أخي المعلّى بن خنيس»[٢].

وقال البرقي: «عبد الحميد بن أبي الديلم ابن أخي المعلّى بن خنيس»[٣].

وعلى ما ذكراه لا يصحّ ما ذكره العلّامة وابن داوود من أنّه ابن عمّ المعلّى؛ لان البرقي والنجاشي أقدم وأضبط.

طبقته:

عدّه البرقي والشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام[٤].

روى عن: أبي عبد الله، وموسى بن جعفر عليهما السلام.

وروى عنه: إسماعيل بن جابر، وإسحاق بن عمّار، وحمّاد بن عيسى، وعبيد الله بن عبد الله الدهقان.

أقوال العلماء فيه:

ذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة وقال: «وهو ابن عمّ المعلّى بن خنيس، قال ابن الغضائري: ضعيف»[٥]، وكذا ابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله

---

١ . الأنساب: ج ٤ ص ٣١٥.

٢ . رجال النجاشي: ص ٤١٧ الرقم ١١١٤.

٣ . رجال البرقي: ص ٧٥.

٤ . رجال الطوسي: ص ٢٤٠ الرقم ٣٢٩٢، رجال البرقي: ص ٧٥.

٥ . خلاصة الأقوال: ص ٣٨٤.

المختصّ بالمجروحين[١].

ويظهر أنّ خالية منه حيث قال دارساً لسند رواية عنه في رجال الكشّي: «السند معتبر، عدا شخص يقال له عبد الحميد بن أبي الديلم؛ فإنّي لم أعرف حاله بعد الفحص»[٢].

والنسخة المخطوطة لرجال ابن الغضائري خالية من ذكر عبد الحميد بن أبي الديلم، وهي نسخة عبد الله بن الحسين التستري التي اعتمدها القهبائي في مجمع الرجال.

واعتماداً على قول العلّامة وابن داوود عدّه الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٣].

وضعّفه المجلسي[٤]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسة أسانيد الكافي والتهذيب[٥].

ودرسه البهبودي في الضعفاء[٦]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

وقد وثّقه الوحيد البهبهاني وقال: «إنّه مرّ في سليمان بن خالد رواية تدلّ على أنّه من الشيعة، وفي رواية أبي عمير بواسطة حمّاد إشعاراً يكون من الثقات»[٧].

أمّا رواية سليمان بن خالد[٨] لا دلالة فيها على وثاقة عبد الحميد وإنّ رواية ابن أبي عمير بالواسطة لا تفيد التوثيق قطعاً.

---

١ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٥ الرقم ٢٩٥.

٢ . التحرير الطاووسي: ص ٢٥٩ و ص ٤٣٥ و ص ٤٦٧.

٣ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٢٥.

٤ . رجال المجلسي: ص ٢٣٤.

٥ . مرآة العقول: ج ٣ ص ٢٧٠، ملاذ الأخيار: ج ٢ ص ٤٣٣.

٦ . معرفة الحديث: ص ١٥٨.

٧ . تعليقة البهبهاني: ص ١٨٩.

٨ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٦٤١.

رواياته:

له روايتان في الكافي[١]، وروى له الطوسي رواية واحدة في التهذيب والاستبصار[٢]، وروى له الصدوق أربع روايات في علل الشرائع، ورواية واحدة في الخصال، وأُخرى في الأمالي، وثلاثاً في كمال الدين[٣]، والراوندي أربع روايات في قصص الأنبياء[٤]، والعيّاشي روايتين في تفسيره[٥]، والكشّي رواية واحدة في رجاله[٦].

نماذج من رواياته:

جاء في علل الشرائع قال الصدوق: حدّثنا أبي﵀ قال: حدّثنا سعد بن عبد الله ،عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر؛ وعبد الكريم بن عمرو، عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبد الله﵇ قال: «سمّي الصفا صفا لأنّ المصطفى آدم هبط عليه، فقطع للجبل اسم من اسم آدم﵇، يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

وهبطت حواء على المروة، وإنّما سمّيت المروة لأنّ المرأة هبطت عليها، فقطع للجبل اسم من اسم المرأة»[٧].

خلاصة القول فيه:

ضعيف، عدّه العلّامة وابن داوود من الضعفاء، ونقلا تضعيفه عن ابن الغضائري.

---

١ . الكافي: ج ١ ص ٢٩٣ و ج ٤ ص ١٩٤.

٢ . تهذيب الأحكام: ج ١ ص ٢٨٢، الاستبصار: ج ١ ص ١٩١.

٣ . علل الشرائع: ص ٤٠٠ و ص ٤٣١ و ص ٤٣٧ و ص ٤٤٤، الخصال: ص ٦٤٦، الأمالي للصدوق: ٥٩٠، كمال الدين: ص ١٣٤ و ص ١٣٦ و ٣٤٤.

٤ . قصص الأنبياء: ص ٤٩ و ص ٦٤ و ص ٨٥ و ٩٠.

٥ . تفسير العيّاشي: ج ٢ ص ٣١٢ و ج ٣ ص ٨٢.

٦ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٦٤١.

٧ . علل الشرائع: ٤٣١ ح ١.

[١٧٨]
عبد الرحمن بن أبي حمّاد

اسمه ونسبه:

عبد الرحمن بن أبي حمّاد، كوفي، صيرفي، انتقل إلى قمّ وسكنها، صاحب دار أحمد بن أبي عبد الله البرقي، وروى عنه القمّيّون.

وقد جاء في رجال النجاشي باسم عبد الرحمن بن أبي حمّاد، وفي فهرست الشيخ وكذا في رواياته المنقولة في الكافي والتهذيب جاء باسم عبد الرحمن بن حمّاد، وهما متّحدان؛ بقرينة الراوي والمروي عنه والطبقة والسكن، ولعلّ زيادة «أبي» في نسخة النجاشي من النسّاخ؛ بقرينة أنّ رواياته في الكافي والتهذيب وكامل الزيارات وغيرها جاءت من دون كلمة «أبي» في جميع الموارد.

طبقته:

روى عن: إبراهيم بن عبد الحميد، وبشير بن سعيد، وحنّان بن سدير الصيرفي، وزياد القندي، وعبد الله بن إبراهيم الجعفري، و عمر بن يزيد، وجعفر بن عمران الوشّاء، وميسرة بن سعيد، ومحمّد بن إسحاق، ومحمّد بن سنان، ويونس بن يعقوب.

وروى عنه: ابن أبي عمير، وإبراهيم بن إسحاق النهاوندي، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمّد بن إسحاق، وعلي بن أسباط، ومحمّد بن أبي الصهباء، ومحمّد بن عبد الجبّار، وروى عنه كثيراً أحمد بن محمّد بن خالد البرقي.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «عبد الرحمن بن أبي حمّاد أبو القاسم، كوفي، صيرفي، انتقل إلى قمّ وسكنها، وهو صاحب دار أحمد بن أبي عبد الله البرقي، رمي بالضعف والغلوّ»[1].

وقال ابن الغضائري: «عبد الرحمن بن أبي حمّاد، كوفي، سكن قمّ، وروى عنه

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٣٨ ـ ٢٣٩ الرقم ٦٣٣.

القمّيّون، يكنّى أبا محمد، ضعيف جدّاً، لا يلتفت إليه، في مذهبه غلوّ»[١].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٢]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٣]، والجزئري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤]، ومحمد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٥].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٦]، وحكم على رواياته بالضعف في مرآة العقول وملاذ الأخيار[٧].

وذكره البهبودي في الضعفاء[٨]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

كتبه ورواياته:

له كتاب ذكره النجاشي، وطريقه إليه صحيح، وذكره الطوسي في الفهرست، وطريقه إليه ضعيف بأبي المفضّل وابن بطّة.

وله عدّة روايات، منها أربع وأربعون رواية في الكتب الأربعة[٩]، وعشر في المحاسن[١٠]، وواحدة في كامل الزيارات وبصائر الدرجات ومختصر البصائر والغيبة

---

١ . الرجال لابن الغضائري: ص ٨٠ الرقم ٩٨، مجمع الرجال: ج ٤ ص ٧١.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٨١.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٦.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١١٠ ـ ١١١.

٥ . إتقان المقال: ص ٣٠٦.

٦ . رجال المجلسي: ص ٢٣٥.

٧ . مرآة العقول: ج ٤ ص ٣٣٧ و ج ١٠ ص ٣٥٦ و ج ١١ ص ٣٢١ و ج ٢ ص ٢٦٧ و ٢٨٧، ملاذ الأخيار: ج ٣ ص ٣٢ و ص ٣٩٦ و ص ٤٠٦ و ص ٦٣٠ و ...

٨ . معرفة الحديث: ص ١٥٨.

٩ . معجم رجال الحديث: ج ١٠ ص ٣٥١ و ٥٤٦ ـ ٥٤٨، من طبقات الرواة.

١٠ . المحاسن: ج ١ ص ٦ و ص ١٧٩ و ص ٢٥٤ و ص ٢٩١ و ج ٢ ص ٣٠٧ و ص ٣٦١ و ٣٦٢ و ص ٣٩٣ و ص ٤٢٢ و ٤٥٢.

للنعماني وذوب النضّار وتفسير الكوفي[١]، وروى له الصدوق أربع روايات في الخصال، وروايتين في ثواب الأعمال، وواحدة في عيون الأخبار وكمال الدين ومعاني الأخبار[٢]، وله روايتان في الاختصاص[٣]، وأربع روايات في رجال الكشّي[٤].

نماذج من رواياته:

روى الكشّي في رجاله: عن جبرئيل بن أحمد قال: حدّثني العنبري، قال: حدّثني علي بن أسباط، عن عبد الرحمن بن حمّاد، عن علي بن حزور، عن الأصبغ قال: رأيت المختار على فخذ أمير المؤمنين عليه السلام وهو يمسح رأسه ويقول: «يا كيّس، يا كيّس».[٥]

خلاصة القول فيه:

ضعيف جدّاً، في مذهبه غلوّ، ضعّفه النجاشي وابن الغضائري، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمد طه نجف والبهبودي.

[١٧٩]

عبد الرحمن بن زرعة

اسمه و نسبه:

عبد الرحمن بن زرعة، هكذا جاء ذكره، ولم يذكروا نسبه لكي ندرسه.

---

١. كامل الزيارات: ص ١١١، بصائر الدرجات: ص ١٨٦، الغيبة: ص ٣١٢، ذوب النضّار: ص ٦١، تفسير الكوفي: ص ٣٠٤.

٢. الخصال: ص ٤٦ و ص ٤٧ و ص ٨٦ و ٢٩٠، ثواب الأعمال: ص ٢٢٦ و ص ٢٩، عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٢٨٥، كمال الدين: ص ٣٤٥، معاني الأخبار: ص ٣٧٣.

٣. الاختصاص: ص ٢٨٩ و ص ٢٩٠.

٤. رجال الكشّي: ج ١ ص ٣٤١ و ج ٢ ص ٦٥٨ و ص ٧٠٨ و ص ٧٩٣.

٥. رجال الكشّي: ج ١ ص ٣٤١ الرقم ٢٠١.

طبقته:

عدّه البرقي من أصحاب الإمام الباقرﷺ[١].

وعدّه الطوسي من أصحاب الإمام الباقرﷺ.

أقوال العلماء فيه:

قال الطوسي: «مجهول»[٢].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٣]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٤]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٥].

رواياته:

لم أقف على رواية له في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

قال الطوسي: «مجهول»، ولجهالته عدّوه من الضعفاء.

[١٨٠]
عبد الرحمن بن سالم الأشلّ

اسمه ونسبه:

عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن الأشلّ العطّار مولى، كوفي. والأشلّ وصف

---

١ . رجال البرقي: ص ٥٢.

٢ . رجال الطوسي: ص ١٤٢ الرقم ١٥٣٦ فقد ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الرحمن بن زرعة وعمر بن يحيى وعمر بن هلال بينهما حرف، ثمّ قال: «كلهم مجهولون». وقد غفل السيد الخوئي عن ذلك وقال: «إن المطبوع خالٍ من الحكم بأنه مجهول».

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٤.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٦.

٥ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١١٦.

لمن كان فيه شلل، والعطّار نسبة لمن يبيع العطر والطيب[١].

طبقته:

عدّه البرقي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام[٢].

وعدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام قائلاً: «عبد الرحمن بن سالم الأشلّ، روى عنهما الباقر والصادق عليهما السلام»[٣].

روى عن: عبد الملك بن عمر، وأبي بصير، والمفضّل بن عمر.

وروى عنه: أحمد بن محمّد بن أبي نصر، وبكر بن صالح، وابن أبي عمير، وسهل بن زياد، وسفير الحريري، ومحمّد بن أسلم الجبلي، ومحمّد بن حمّاد السلمندي، ومحمّد بن علي الكوفي.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن الأشلّ، كوفي، مولى، روى عن أبي بصير، ضعيف»[٤].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٥].

وذكره ابن داوود تارة في القسم الأوّل من رجاله قائلاً: «له كتاب» ورمز له بـ(كش)، وأُخرى في القسم الثاني قائلاً: «(لم) (جش) ضعيف»، فقد أبدل رمز (جش)، بـ(كش) وبدّل رمز (غض) بـ(جش)[٦]، وهذا إمّا سهو منه أو من النسّاخ.

وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٧]، ومحمد

---

١ . الأنساب: ج ٤ ص ٢٠٧.

٢ . رجال البرقي: ص ٧٤.

٣ . رجال الطوسي: ص ٢٦٥ الرقم ٣٨٠١.

٤ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٤ الرقم ٧٩، مجمع الرجال: ج ٤ ص ٧٩.

٥ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٤.

٦ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٦.

٧ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١١٢ـ١١٣.

طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[١].

ودرسه البهبودي في الضعفاء[٢]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

وضعّفه المجلسي في رجاله[٣]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسته أسانيد الكافي والتهذيب[٤].

كتبه ورواياته:

له كتاب ذكره النجاشي[٥]، وطريقه إليه ضعيف؛ لجهالة محمّد بن سالم بن عبد الرحمن، ومنذر بن جفير.

له ثلاث وعشرون رواية في الكتب الأربعة[٦]، وله رواية واحدة في أصل العصفري، والمحاسن، والبصائر، والإمامة والتبصرة، والهداية الكبرى، والاستبصار للكراجكي[٧].

وروى له الصدوق روايتين في علل الشرائع وواحدة في عيون الأخبار والأمالي وكمال الدين[٨].

---

١. إتقان المقال: ص ٣٠٧.

٢. معرفة الحديث: ص ١٥٩.

٣. رجال المجلسي: ص ٢٣٦.

٤. مرآة العقول: ج ٥ ص ٣٤٢ و ج ٦ ص ٢٠٨ و ج ١٣ ص ٣٣٩ و ج ١٦ ص ٣٦٦ و ج ٢٠ ص ٣٥٦، ملاذ الأخيار: ج ٢ ص ٥٩٧ و ج ٣ ص ٢٤٧ و ص ٢٥١.

٥. رجال النجاشي: ص ٢٣٧ الرقم ٦٢٩.

٦. معجم رجال الحديث: ج ٩ ص ٣٢٨ الرقم ٦٣٧٥ من طبقات الرواة.

٧. الأُصول الستة عشر أصل العصفري: ص ١٧، المحاسن: ج ٢ ص ٣١١، بصائر الدرجات: ص ٥٤٣، الإمامة والتبصرة: ص ١٠٣، الهداية الكبرى: ص ٣٦٤، الاستبصار للكراجكي: ص ١٨.

٨. علل الشرائع: ص ٤٧٦ و ص ٤٨٤، عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٤٨، الأمالي للصدوق: ص ٣١١، كمال الدين: ص ٣٠٨.

وله روايتان في مختصر البصائر[١]، وأُخرى في الاختصاص[٢]، ورواية واحدة في الغيبة للشيخ الطوسي[٣].

نماذج من رواياته:

من رواياته ما جاء في مختصر بصائر الدرجات: عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن عبد الرحمن بن سالم قال: حدّثنا نوح بن درّاج، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ ـ وقد خطبنا يوم الفتح ـ : «أيّها الناس، لأعرفنّكم ترجعون بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، ولئن فعلتم لتعرفنّي أضربكم بالسيف». ثمّ التفت عن يمينه، فقال الناس: غمزه جبرئيل عليه السلام فقال له: أو علي عليه السلام[٤].

خلاصة القول فيه:

ضعيف، ضعّفه ابن الغضائري، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمد طه نجف، ووصف بالأشلّ، ومثل هذه الصفة تؤثّر في ضبط الرواية وحملها.

[١٨١]

عبد الرحمن بن كثير الهاشمي

اسمه ونسبه:

عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، كان مولى عبّاس بن محمّد بن علي بن عبد الله بن العبّاس[٥]، ويلقّب بالهاشمي والقرشي.

---

١ . مختصر بصائر الدرجات: ص ٢١ و ٧٤.

٢ . الاختصاص: ص ١١٠ و ١١٨.

٣ . الغيبة للطوسي: ص ١٤٤.

٤ . مختصر بصائر الدرجات: ص ٢١.

٥ . رجال النجاشي: ص ٢٣٤ الرقم ٦٢١.

طبقته:

عدّه البرقي والشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام[١].

روى عن: أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، وداوود الرقّي، والمفضّل بن عمر.

وروى عنه: ابن محبوب، وابن أخيه (علي بن حسّان)، وعلي بن الحكم، والقاسم الخزّاز.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «كان ضعيفاً، غمز أصحابنا عليه وقالوا: كان يضع الحديث»[٢].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٣]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٤]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٥].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٦]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسته أسانيد الكافي والتهذيب[٧].

وذكره البهبودي في الضعفاء[٨]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

---

١ . رجال الطوسي: ص ٢٣٧ الرقم ٣٢٣٠، رجال البرقي: ص ٦٧.

٢ . رجال النجاشي: ص ٢٣٤ الرقم ٦٢١.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٤.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٦ ـ ٢٥٧.

٥ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١١٩.

٦ . رجال المجلسي: ص ٢٣٦.

٧ . مرآة العقول: ج ٢ ص ٨١ و ص ٣٢٢ و ص ٣٤٦ و ص ٤٢٨ و ص ٤٣٦ و ص ٤٤٩، ومثلها في باقي المصادر. ملاذ الأخيار: ج ١ ص ٢٢٥.

٨ . معرفة الحديث: ص ١٦٠.

كتبه ورواياته:

له كتب، ذكر النجاشي منها: كتاب فضل سورة إنّا أنزلناه، وكتاب صلح الحسن، وطريقه إليهما ضعيف بعلي بن حسّان الكذّاب الذي يروي كتب عمّه، وكتاب فدك، وكتاب الأظلّة قال النجاشي: «كتاب فاسد مختلط»[١]. ولعلّه كتاب الأظلّة المطبوع بتحقيق تامر عامر الإسماعيلي والذي نسبه للمفضّل بن عمر، وسندرس هذا الكتاب وانتقال رواياته في كتب الحديث إن شاء الله.

وقال الطوسي في الفهرست: «له كتاب، وطريقه إليه ضعيف بعلي بن حسّان الهاشمي»[٢].

وفي تاريخ آل زرارة: «له كتاب الأظلّة، وفضل إنّا أنزلناه، والنوادر، والطريق إليها ضعيف بعلي بن حسّان الهاشمي»[٣].

وطريق الصدوق في مشيخة كتاب مَن لا يحضره الفقيه ضعيف بعلي بن حسّان الهاشمي[٤]، وتبديل الواسطي الثقة مشهور جزماً، وطريق الشيخ الطوسي في مشيخة التهذيب ضعيف كذلك بعلي بن حسّان الهاشمي.

وله عدّة روايات، فقد وقع في أسناد اثنتين وأربعين رواية في الكتب الأربعة[٥]، وله تسع عشرة رواية في البصائر[٦]، وروايتان في المحاسن[٧]، وثلاث في الإمامة والتبصرة[٨]، وأُخرى في كامل الزيارات[٩].

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٣٤ الرقم ٦٢١.

٢ . الفهرست للطوسي: ص ١٧٧ و ص ٣١٨ الرقم ٤٧٤.

٣ . تاريخ آل زرارة: ج ٢ ص ٧٥.

٤ . كتاب من لايحضره الفقيه: ج ٤ ص ٤٧٤.

٥ . معجم رجال الحديث: ج ٩ ص ٣٤٣ الرقم ٦٤٢٩ من طبقات الرواة.

٦ . بصائر الدرجات: ص ٣٧ و ص ٦٠ و ص ٦٥ و ص ٨١ و ص ٩١ و ص ٩٢ و ص ٩٨ و ص ١٢٥ و ص ٢٢٦ و ص ٢٣٣ و ص ٢٣٤ و ص ٢٧٣ و ٣٠٠ و ٣٦٤ و ٣٧١ و ٤٤٠ و ٤٤٧ و ٥٠٠ و ٥٣٧.

٧ . المحاسن: ج ١ ص ٤٥ و ص ٣٤٩.

٨ . الإمامة والتبصرة: ص ٤٧ و ص ٥١ و ص ٩٥.

٩ . كامل الزيارات: ص ٧٤ و ٢١٢ و ٢٣٧.

وروى له الصدوق ثماني روايات في علل الشرائع، وثلاثاً في التوحيد وأربعاً في الأمالي، وروايتين في معاني الأخبار والخصال، ورواية وواحدة في ثواب الأعمال وصفات الشيعة وفضائل الأشهر الثلاثة[١].

وله ستّ روايات في مختصر البصائر[٢]، وأربع في الغيبة للنعماني[٣]، وروى له المفيد ثلاث روايات في الاختصاص، وروايتين في المزار، وواحدة في الأمالي[٤] وله رواية واحدة في الغيبة للطوسي[٥]، وروايتان في الثاقب في المناقب لابن حمزة[٦]، وخمس روايات في الخرائج والجرائح[٧]، وثلاث روايات في مناقب آل أبي طالب[٨]، وثلاث في دلائل الإمامة، وواحدة في بشارة المصطفى[٩]، وتسع روايات في تفسير القمّي[١٠]، وخمس روايات في تفسير العيّاشي[١١]، ورواية واحدة في تفسير الكوفي[١٢]، وروايتان في شواهد التنزيل[١٣].

---

١ . علل الشرائع: ص ١١٨ و ص ٢٠٥ و ص ٢٠٦ و ص ٤٢٦ و ص ٣١٨ و ص ٤٧٤، التوحيد: ص ١٦٤ و ٣١٩ و ٣٢٩، الأمالي للصدوق: ص ٢٠٥ و ص ٣٦٠ و ٦٤٩ و ٧٠٣، معاني الأخبار: ص ١٣٦ و ٣٠٠، الخصال: ص ٢٤٢ و ص ٣٦٤، ثواب الأعمال: ص ١٦، صفات الشيعة: ص ١٨، فضائل الأشهر الثلاثة: ص ١٤٢.

٢ . مختصر بصائر الدرجات: ص ١٦ و ص ٦٥ و ص ١٠٨ و ص ١٦٣ و ١٧١ و ٢١٦.

٣ . الغيبة للنعماني: ص ١٧٣ و ص ١٩٨ و ٢٤٣ و ٢٩٤.

٤ . الاختصاص: ص ٢٩٦ و ص ٣٠٣ و ص ٣١٩، المزار للمفيد: ص ١٢ و ص ٢٧، الأمالي للمفيد: ص ٥٦١.

٥ . الغيبة للطوسي: ص ٤٢٦.

٦ . الثاقب في المناقب: ص ٢٢٥ و ٣٧٤.

٧ . الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٥٩٣ و ص ٧٤٣ و ص ٧٧٠ و ص ٧٧٨ و ص ٨٢٠.

٨ . المناقب لابن شهرآشوب: ج ٢ ص ٢٧٩ و ج ٤ ص ٢٤١ و ص ٤٥٣.

٩ . دلائل الإمامة: ص ١٠٩ و ص ١٢٥ و ٢٢١، بشارة المصطفى: ص ٦٤.

١٠ . تفسير القمّي: ج ٢ ص ١٣١ و ص ٢٣٤ و ص ٢٨٦ و ص ٣٣٢ و ص ٣٨٥ و ص ٣٩٥ و ص ٤٢٦ و ص ٤٢٩ و ص ٤٤١.

١١ . تفسير العيّاشي: ج ١ ص ١٥٩ و ص ٢٩١ و ص ٤٥١ و ج ٢ ص ١٠٥.

١٢ . تفسير الكوفي: ص ٣٩٨.

١٣ . شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٥٠ و ص ٥٥٣.

نماذج من رواياته:

١ ـ من رواياته ما جاء في البصائر والاختصاص ـ واللّفظ للصفّار ـ قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخشّاب، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً قاعداً في أصحابه إذ مرّ به بعير فجاء حتّى ضرب بجرانه الأرض ورغا، فقال رجل من القوم: يا رسول الله صلى الله عليه وآله، أسَجَد لك هذا البعير؟ فنحن أحقّ أن نفعل! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا، بل اسجدوا لله، إنّ هذا الجمل جاء يشكو أربابه، وزعم أنّهم انتجوه صغيراً، فلمّا كبر وقد اعتملوا عليه وصار عَوداً كبيراً أرادوا نحره، فشكا ذلك، فدخل رجلا من القوم ما شاء الله أن يدخله من الإنكار لقوم النبيّ صلى الله عليه وآله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو أمرت شيئاً يسجد لآخر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها». ثمّ أنشأ أبو عبد الله عليه السلام يحدّث فقال: «ثلاثة من البهائم تكلّموا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله: الجمل والذئب والبقرة، فالجمل فكلامه الذي سمعت، وأمّا الذئب فجاء إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فشكا إليه الجوع، فدعا أصحابه فكلّم فيه فتنحّوا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحاب الغنم: افرضوا للذئب شيئاً، فتنحّوا، ثمّ جاء الثانية فشكا إليه الجوع، فدعاهم فتنحّوا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للذئب: اِختلِسْ؛ أي خذ، ولو أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله فرض للذئب شيئاً ما زاد عليه شيئاً حتّى تقوم الساعة. وأمّا البقرة فإنّها آمنت بالنبيّ صلى الله عليه وآله ودلّت عليه وكان في نخل أبي سالم، فقال: يا ذريح، تعمل على نجيح صالح يصيح بلسان عربي فصيح بأن لا إله إلّا الله ربّ العالمين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله سيّد النبيّين وعلي سيّد الوصيّين»[1].

٢ ـ وفي علل الشرائع قال الصدوق: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

---

١ . بصائر الدرجات: ص ٣٥١ ح ١٣، الاختصاص: ص ٢٩٦.

عن عبد الرحمان بن كثير، عن داوود الرقّي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لمّا أراد الله عزّ وجلّ أن يخلق خلق خلقهم ونشرهم بين يديه، ثمّ قال لهم: من ربّكم؟ فأوّل مَن نطق رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين والأئمّة ـ صلوات عليهم أجمعين ـ فقالوا: أنت ربّنا، فحمّلهم العلم والدين. ثمّ قال للملائكة: هؤلاء حملة ديني وعلمي، وأُمنائي في خلقي، وهم المسؤولون. ثمّ قيل لبني آدم: أقرّوا لله بالربوبيّة، ولهؤلاء النفر بالطاعة والولاية، فقالوا: نعم ربّنا أقررنا، فقال الله ـ جلّ جلاله ـ للملائكة: اشهدوا، فقالت الملائكة: شهدنا على أن لا يقولوا غداً إنّا كنّا عن هذا غافلين، أو يقولوا إنّما أشرك آباؤنا من قبل وكنّا ذرّيّة من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون؟!

يا داوود، الأنبياء مؤكّدة عليهم في الميثاق»[1].

٣ ـ وفي البصائر قال الصفّار: حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن موسى، عن علي بن حسّان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ إلى آخر الآية قال: «أخرج الله من ظهر آدم ذرّيّته إلى يوم القيامة، فَخرجوا كالذرّ، فعرّفهم نفسه ـ ولولا ذلك لم يعرف أحد ربّه ـ ثمّ قال: ألست بربّكم؟! قالوا: بلى، وإنّ هذا محمد رسولي، وعلي أمير المؤمنين خليفتي وأميني»[2].

خلاصة القول فيه:

ضعيف، يضع الحديث، ضعّفه النجاشي وغيره، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري، له كتاب الأظلة، وهو كتاب فاسد مختلط موضوع على عقيدة الغلاة، وروايات الكتاب منتشرة في كتب الحديث.

---

١ . علل الشرائع: ص ١١٨ ح ٢.

٢ . بصائر الدرجات: ص ٧١ ح ٦.

[١٨٢]
عبد الرحمن بن أحمد بن نهيك السمري

اسمه ونسبه:

عبد الرحمن بن أحمد بن نهيك السمري، يكنّى أبا محمد، ويلقّب بدحمان، كوفي الأصل. والسمري نسبة إلى يسمَّر؛ بلد من عمال كسكر بين واسط والبصرة[١].

طبقته:

يروي عنه حميد بن زياد.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «عبد الرحمن بن أحمد بن نهيك السمري أبو محمد الملقّب دحمان، ضعيف، مرتفع القول»[٢].

وقال النجاشي: «عبد الرحمن بن أحمد بن نهيك السمري الملقّب دحمان، كوفي الأصل، لم يكن في الحديث بذلك، يعرف منه وينكر، ذكر ذلك أحمد بن علي السيرافي. له كتاب نوادر، أخبرنا الحسين بن عبيد الله قال: حدّثنا أحمد بن جعفر، عن حميد، عنه، به»[٣].

وقال في ترجمة عبيد الله بن محمّد بن نهيك: «وآل نهيك بالكوفة بيت من أصحابنا، منهم عبد الله بن محمد وعبد الرحمن السمريّان، وغيرهما»[٤].

وقد يستفاد من هذا النصّ توثيق آل نهيك عامة، لكن التوثيق العامّ إذا تعارض

---

١ . معجم البلدان: ج ٣ ص ٢٤٦.

٢ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٩ الرقم ٩٤، مجمع الرجال: ج ٤ ص ٧٤.

٣ . رجال النجاشي: ص ٢٣٦ الرقم ٦٢٤.

٤ . رجال النجاشي: ص ٢٣٢ الرقم ٦١٥.

مع تضعيف خاصّ يقدّم الخاصّ على العامّ طبق القاعدة.

وعدّه من الضعفاء: العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[١]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله[٢]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله[٣]، ومحمد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٤].

كتبه ورواياته:

له كتاب نوادر ذكره النجاشي، وطريقه إليه صحيح. ولم أقف على رواية له في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

ضعيف، لم يكن في الحديث بذاك، ضعّفه ابن الغضائري والنجاشي، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمد طه نجف.

[١٨٣]
عبد الرحمن بن الهلقام

اسمه ونسبه:

عبد الرحمن بن الهلقام، أبو محمد العجلي. والعجلي نسبة إلى بني عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل[٥].

---

١ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٤.

٢ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٦ وعنده لقبه السمرقندي.

٣ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١١٣.

٤ . إتقان المقال: ص ٣٠٧.

٥ . الأنساب: ج ٣ ص ١٦٠.

والهلقام: الطويل الضخم، أو السيّد الضخم القائم بالحمالات[١].

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام[٢].

روى عن: شعبة.

وروى عنه: عمر التمّار.

أقوال العلماء فيه:

قال الطوسي في رجاله: «عبد الرحمن بن الهلقام أبو محمد العجلي، ضعيف»[٣].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٤]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله[٥]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ بالضعفاء[٦]، ومحمد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٧].

رواياته:

له رواية واحدة في الأمالي للطوسي[٨].

خلاصة القول فيه:

ضعيف، ضعّفه الطوسي، وعدّوه من الضعفاء، قليل الرواية.

---

١. لسان العرب: ج ١٥ ص ١١٦.

٢. رجال الطوسي: ص ٢٣٧ الرقم ٣٢٣٢.

٣. رجال الطوسي: ص ٢٣٧ الرقم ٣٢٣٢.

٤. خلاصة الأقوال: ص ٣٧٤.

٥. رجال ابن داوود: ص ٢٥٧.

٦. حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٢٠.

٧. إتقان المقال: ص ٣٠١.

٨. الأمالي للطوسي: ص ٣٣٥.

[١٨٤]
عبد العزيز بن أبي ذئب

اسمه ونسبه:

عبدالعزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عوف، ويعرف بابن أبي ثابت الأعرج[١]. والظاهر أنّ «بن أبي ذئب» في رجال الطوسي تحريف «بن أبي ثابت»[٢].

طبقته:

في طبقات ابن سعد وطبقات ابن خيّاط: مات في سنة (١٩٧ هـ)[٣].

وعدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

روى عن: محمّد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة، وواقد بن عبد الهجني، وعبد الله بن زيد بن أسلم، وعبد العزيز بن بلال، وإبراهيم بن حويصة، وغيرهم.

وروى عنه: ابراهيم بن المنذر، ومحمّد بن علي، ويحيى بن محمد الكعبي، ويعقوب بن محمد الزهري وغيرهم. وجميع رواته من مدرسة الخلفاء.

أقوال العلماء فيه:

قال الشيخ الطوسي ـ بعد أن عدّه من أصحاب الصادق عليه السلام ـ : «عبد العزيز بن أبي ذئب المدني ـ و هو عبد العزيز بن عمران ـ ضعّفه ابن نمير»[٤].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء، وقال: «وليس هذا (تضعيف ابن نمير) عندي موجباً للطعن، لكنّه من مرجّحات الطعن»[٥].

---

١ . تاريخ بغداد: ج ١٠ ص ٤٤٠ الرقم ٥٦٠٣ التاريخ الكبير للبخاري: ج ٦ ص ٢٩.

٢ . قاموس الرجال: ج ٦ ص ١٧٤ الرقم ٤١١٠.

٣ . الطبقات: ص ٣٨٣، تاريخ ابن خياط: ص ٣٧٧، طبقات ابن سعد: ج ٥ ص ٤٣٦.

٤ . رجال الطوسي: ص ٢٣٩ الرقم ٣٢٨٤.

٥ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٦.

وذكره ابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[١]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٢]، ومحمد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٣].

وجاء تضعيفه عن ابن حنبل قال: «ما كتبت عنه شيئاً»[٤].

وقال ابن معين: «ليس بثقة، وإنّما صاحب شعر»[٥].

وقال البخاري: «لا يكتب حديثه، منكر الحديث»[٦].

وقال العقيلي: «حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلّا به»[٧].

وعدّه من الضعفاء: البخاري والنسائي والدارقطني والعقيلي وابن عديّ الجرجاني، وغيرهم[٨].

كتبه ورواياته:

قال ابن النديم: «وله من الكتب الأحلاف[٩]».

وروايته في مدرسة الخلفاء مشهورة، فقد روى له البيهقي في السنن الكبرى، والهيثمي في مجمع الزوائد، وأبو يعلى الموصلي في مسنده، والطبراني في كتبه،

---

١ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٧.

٢ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٢٦.

٣ . إتقان المقال: ص ٣٠٨.

٤ . العلل ومعرفة الرجال: ج ٣ ص ٢٩٧.

٥ . تاريخ ابن معين رواية الدارمي: ص ١٦٩.

٦ . التاريخ الكبير: ج ٦ ص ٢٩.

٧ . الضعفاء: ج ٣ ص ١٣.

٨ . الضعفاء الصغير للبخاري: ص ٧٨، الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ٢١١، الضعفاء والمتروكين للدارقطني: ص ٣٤٩، الضعفاء: ج ٣ ص ١٣، الكامل في الضعفاء للجرجاني: ج ٥ ص ٢٨٥ ـ ٢٨٦.

٩ . الفهرست لابن النديم: ص ١٢٠.

والدارقطني في سننه، وابن عساكر في تاريخه، وغيرهم.

وروايته في مدرسة أهل البيت عليهم السلام قليلة جدّاً، فقد روى له الكوفي في مناقب أمير المؤمنين[١]، وورد ذكره في الإرشاد والبحار ومدينة المعاجز في خبر البيعة لمحمد بن عبد الله بن الحسن[٢].

نماذج من رواياته:

من رواياته التي وصفت بالوضع ما جاء في الموضوعات لابن الجوزي: روي عن معاوية بن عبد الله، عن الجلد بن أيّوب، عن معاوية بن مرّة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لمّا تجلّى الله للجبل طارت لعظمته ستّة أجبل، فوقعت ثلاثة ووقع بالمدينة أُحد وورقان ورضوى، ووقع بمكّة ثبير وحراء وثور»[٣].

ومن رواياته بسنده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «السخاء شجرة في الجنّة، من كان سخيّاً أخذ بغصن من أغصانها فلم يتركه الغصن حتّى يدخله الجنّة؛ والشحّ شجرة في النار، فمن كان شحيحاً أخذ بغصن من أغصانها فلم يتركه الغصن حتّى يدخله النار»[٤].

خلاصة القول فيه:

عامّي، ضعيف، ضعّفه علماء الجرح والتعديل في المدرستين، وكان يضع الحديث، وروايته في كتب حديث مدرسة أهل البيت عليهم السلام قليلة، ولكن ذكره الشيخ الطوسي في رجاله لعموم موضوعه.

---

١ . مناقب أمير المؤمنين: ج ١ ص ١١٠ ـ ٨٣.

٢ . الإرشاد: ج ٢ ص ١٩٢ وعنه البحار ومدينة المعاجز.

٣ . الموضوعات: ج ١ ص ١٢٠، اللآلئ المصنوعة: ج ١ ص ٢٨، تاريخ بغداد: ج ١٠ ص ٤٤٠.

٤ . الموضوعات: ج ٢ ص ١٨٢، تذكرة الموضوعات: ص ٦٢، كشف الخفاء: ج ١ ص ٤٥٠.

[١٨٥]

عبد العزيز بن إسحاق

اسمه ونسبه:

عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن روزبهان بن الهيثم الزيدي البقّال الكوفي، يكنّى أبا القاسم.

طبقته:

ولد سنة (٢٧٢ هـ)، وتوفّي لعشر خلون من شهر ربيع الأوّل سنة (٣٦٣ هـ)[١].

عدّه الطوسي في من لم يروِ عنهم عليهم السلام.

روى عن: أبي القاسم بن الثلّاج، ومحمّد بن أبي الفوارس، وأبي القاسم علي بن محمد النخعي.

وروى عنه: محمّد بن الحسين بن علي بن الشيبة العلوي، وأبو الحسن الدار قطني، والتلعكبري.

أقوال العلماء فيه:

قال الطوسي في رجاله: «عبد العزيز بن إسحاق الزيدي البقّال الكوفي، وكان زيديّاً، يكنّى أبا القاسم، سمع منه التلعكبري سنة (٣٢٦ هـ)[٢]».

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني في الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٣]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٤]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٥]، ومحمد طه نجف في القسم

---

١ . تاريخ بغداد: ج ١٠ ص ٤٥٨ الرقم ٥٦٢٧.

٢ . رجال الطوسي: ص ٤٣٢ الرقم ٦١٩٤.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٥.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٧.

٥ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٢٧.

الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[١].

وفي تاريخ بغداد: «قال محمّد بن أبي الفوارس: كان له مذهب خبيث، ولم يكن في الرواية بذاك، سمعت منه أجزاء فيها أحاديث رديئة»[٢].

ومثله في لسان الميزان لابن حجر العسقلاني وميزان الاعتدال للذهبي[٣].

كتبه ورواياته:

قال الطوسي في الفهرست: «له كتاب في طبقات الشيعة»[٤].

وقال ابن حجر: «له مصنّفات على رأي الزيديّة»[٥].

وهو جامع مسند زيد بن علي المسمّى (المجموع الفقهي)[٦]، ويذكر دائماً في أسانيد روايات المسند.

وله عدّة روايات، منها رواية واحدة في التهذيب[٧]، وروايتان في التوحيد، وواحدة في عيون الأخبار[٨] وفضل زيارة الحسين ومناقب الخوارزمي ومناقب ابن شهرآشوب[٩].

نماذج من رواياته:

في كتاب الموضوعات لابن الجوزي قال: حدّثنا عبد الرحمن بن محمد القرار [القزّاز] قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال: أنبأنا علي بن الحسن ـ

---

١ . إتقان المقال: ص ٣٠٨.

٢ . تاريخ بغداد: ج ١٠ ص ٤٥٨.

٣ . لسان الميزان: ج ٤ ص ٢٥، ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٦٢٣.

٤ . الفهرست للطوسي: ص ١٩١ الرقم ٥٣٦.

٥ . لسان الميزان: ج ٤ ص ٢٥.

٦ . مسند زيد: ص ١٣ و ص ٣٧، وغيرها من الصفحات.

٧ . تهذيب الأحكام: ج ١٠ ص ١٩.

٨ . التوحيد: ص ١٨٤ و ص ٣٨١، عيون أخبار الرضا: ص ١٢٧.

٩ . فضل زيارة الحسين: ص ١٠، المناقب للخوارزمي: ص ٨٠، المناقب لابن شهرآشوب: ص ٢٩٧.

التنوحي [التنوخي] قال: حدّثنا أبو الحسين محمّد بن علي بن الشيبة العلوي قال: حدّثنا أبو القاسم بن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر العال الرمدي [النقّال الزيدي] قال: حدّثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد قال: حدّثني بحر بن يحيى قال: حدّثنا عبد الكريم بن روح قال: حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن جدّه أنّ رسول اللهﷺ قال: «إنّ نزول الله إلى الشيء إقباله عليه من غير نزول». وقد رواه أبو علي الزجّاجي، عن أبي الحسن علي بن محمد، عن الحسن بن عبد الصمد، فقال: فيه «إقباله عليه من غير نزول».

هذا حديث موضوع لا أصل له، فأمّا عبد العزيز بن إسحاق فقال أبو الفتح بن أبي الفوارس: كان له مذهب خبيث وما بحر فهو بن كبير السقّا[1].

وقال الذهبي معلّقاً على هذا الحديث: «إسناده مظلم، ومتنه مختلق»[2].

خلاصة القول فيه:

زيدي، عدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمد طه نجف، وقال ابن أبي الفوارس: «كان له مذهب خبيث، ولم يكن في الرواية بذاك، سمعت منه أجزاء، فيها أحاديث رديئة».

[١٨٦]

عبد العزيز بن عبد الله العبدي

اسمه ونسبه:

عبد العزيز بن عبد الله العبدي مولاهم الخزّاز الكوفي. فالعبدي نسبة إلى عبد

---

١. الموضوعات: ج ١ ص ١٢٣.

٢. ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٦٢٣.

القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار[١]. ويظهر أنّه مولى لهم، سكن الكوفة.

طبقته:

عدّه البرقي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام[٢].

وذكره الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام تارةً قائلاً: «عبد العزيز بن عبد الله العبدي، ومولاهم الخزّاز الكوفي»، وأُخرى قائلاً: «عبد العزيز العبدي»[٣].

روى عن: أبي عبد الله عليه السلام، وحمزة بن حمران، وعبد الله بن أبي يعفور، وعبيد بن زرارة، وعمر بن يزيد.

وروى عنه: الحسن بن محبوب وعبد الرحمن بن أبي نجران.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «عبد العزيز العبدي، كوفي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، ضعيف، ذكره ابن نوح، له كتاب»[٤].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٥]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٦]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٧]، ومحمد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٨].

---

١ . الأنساب: ج ٤ ص ١٣٥.

٢ . رجال البرقي: ص ٧٥.

٣ . رجال الطوسي: ص ٢٣٩ الرقم ٣٢٨١ و ص ٢٦٥ الرقم ٣٨٠٩.

٤ . رجال النجاشي: ص ٢٤٤ الرقم ٦٤١.

٥ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٥.

٦ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٧.

٧ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٢٨.

٨ . إتقان المقال: ص ٣٠٨.

وضعّفه المجلسي في رجاله[١]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسة أسانيد الكافي والتهذيب[٢].

ودرسه البهبودي في الضعفاء[٣]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

كتبه ورواياته:

له كتاب ذكره النجاشي، وطريقه إليه ضعيف با بن بطّة[٤].

وله عدّة روايات، منها ستّ وعشرون رواية في الكتب الأربعة[٥].

وروى له الصدوق عدّة روايات في علل الشرائع والخصال وكتاب التوحيد وثواب الأعمال وكمال الدين[٦]، وله رواية واحدة في بصائر الدرجات[٧]، وأُخرى في الغيبة للنعماني[٨]، وثالثة في إعلام الورىٰ وكشف الغمّة[٩]، وله روايتان في مناقب ابن شهرآشوب[١٠]، وأُخرى في تأويل الآيات للأسترآبادي[١١]، وروايتان في رجال الكشّي[١٢].

---

١ . رجال المجلسي: ص ٢٣٨.

٢ . مرآة العقول: ج ٤ ص ٢١٥ وج ١٠ ص ٢٤٥ وج ١١ ص ٣٤٤ وج ٢ ص ٢٠٥ وج ٣ ص ٢٩٤، ملاذ الأخيار: ج ٦ ص ٥٦٣ وج ١٣ ص ٤٠٦ وج ٦ ص ٦٤ و ص ١٤١.

٣ . معرفة الحديث: ص ١٦٠ و ص ١١٦.

٤ . رجال النجاشي: ص ٢٤٤ الرقم ٦٤١.

٥ . معجم رجال الحديث: ج ١٠ ص ٤٤ الرقم ٦٥٧٤.

٦ . علل الشرائع: ص ٤٧٥، الخصال: ص ٨٨ و ص ٢٧٣، التوحيد: ص ٣٠، ثواب الأعمال: ص ٢٣٣، كمال الدين: ص ٣٣٨ و ص ٤١١.

٧ . بصائر الدرجات: ص ٢٠٧ ح ١٥.

٨ . الغيبة للنعماني: ص ١٣٢.

٩ . إعلام الورىٰ: ج ٢ ص ٢٣٤، كشف الغمّة: ج ٢ ص ١٩١.

١٠ . مناقب آل أبي طالب: ج ٤ ص ٣٠٧ و ص ٤٥٣.

١١ . تأويل الآيات: ج ١ ص ٩٦ و ٤٣٣.

١٢ . رجال الكشّي: ج ١ ص ٢٢٤ و ص ٢٢٥.

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد العزيز العبدي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «الجبن والجوز إذا اجتمعا في كلّ واحد منهما شفاء، وإن افترقا كان في كلّ واحد منهما داء»[١].

٢ ـ وفي التوحيد قال الصدوق: حدّثنا أبي رحمه الله قال: سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عبد العزيز العبدي، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: «من قال في كلّ يوم: (أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، إلهاً واحداً أحداً صمداً لم يتّخذ صاحبة ولا ولداً) كتب الله عزّ وجلّ له خمسة وأربعين ألف ألف حسنة، ومحا عنه خمسة وأربعين ألف ألف سيّئة، ورفع له في الجنّة خمسة وأربعين ألف ألف درجة، وكان كمن قرأ القرآن اثنتي عشرة مرّة، وبنى الله له بيتاً في الجنّة»[٢].

خلاصة القول فيه:

ضعيف، ضعّفه النجاشي، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمد طه نجف والبهبودي.

[١٨٧]

عبد الكريم بن عمرو الخثعمي

اسمه ونسبه:

عبد الكريم بن عمرو بن صالح الخثعمي مولاهم، كوفي، وقال البرقي: «كوفي، عربي، خثعمي»، لقبه كرّام.

---

١ . الكافي: ج ٦ ص ٣٤٠ ح.

٢ . التوحيد: ص ٣٠ ح ٣٥.

طبقته:

كان على قيد الحياة قبل سنة (١٨٣ هـ)[١].

عدّه البرقي من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام[٢].

وذكره الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام[٣].

روى عن: أبي عبد الله عليه السلام، وأبي بصير، وأبي بكر الحضرمي، وابن أبي يعفور، وأبي الصامت، وابن مسكان، وأيّوب أخي أديم، والحسن بن زياد بن هارون، والحسن بن حمّاد، والحسين بن حمّاد الكوفي، وحكم بن محمّد بن القاسم، وزرارة، وزيد الشحّام أبي أُسامة، وسعيد الأعرج، وسعيد بن يسار، وسليمان بن خالد، وعبد الأعلى، وعبد الحميد بن أبي الديلم، وعبد الله بن أبي يعفور، وعمّار بن مروان، وعمرو بن البرّاء، ومحمّد بن حكيم، ومحمّد بن مسلم.

وروى عنه: ابن أبي عمير، وابن فضّال، وابن أبي نجران، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، وجعفر بن بشير، وجعفر بن سماعة، والحسن بن علي الوشّاء، والحسن بن علي بن عبد الملك، وعبد الله بن عبد الرحمن الأصمّ، وعيسى بن هشام، وعلي بن خالد العاقولي، ومحمّد بن سنان.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي: «كرّام بن عمرو (عبد الكريم): حمدويه قال: سمعت أشياخي يقولون: إنّ كرّاماً ـ وهو عبد الكريم بن عمرو ـ واقفي»[٤].

وقال الطوسي في رجاله: «عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، لقبه كرّام، كوفي، واقفي، خبيث، له كتاب، روى عن أبي عبد الله عليه السلام».

---

١. الفائق في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام: ج ٢ ص ٢٤٩.

٢. رجال البرقي: ص ٧٥ و ص ١١٧.

٣. رجال الطوسي: ص ٢٣٩ الرقم ٣٢٧٠ و ص ٣٣٩ الرقم ٥٠٥١.

٤. رجال الكشيّ: ج ٢ ص ٨٣٠.

وروى الشيخ في كتاب الغيبة عن الثقات السبب الذي دعا قوماً إلى القول بالوقف فذكر أنّ أوّل من أظهر هذا الاعتقاد هو علي بن أبي حمزة، ثمّ عدّ جماعة ممّن قالوا بالوقف طمعاً بالحطام الدنيوي، وعدّ منهم كرّاماً الخثعمي[١].

وقال ابن الغضائري: «الواقفيّة تدّعيه، والغلاة تروي عنه كثيراً»[٢].

وقال النجاشي: «عبد الكريم بن عمرو بن صالح الخثعمي مولاهم، كوفي، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن، ثمّ وقف على أبي الحسن، كان ثقة ثقة عيناً، يلقّب كرّاماً»[٣].

وعدّ الشيخ المفيد في الرسالة العدديّة كرّاماً الخثعمي من الفقهاء الأعلام والرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام، الذين لا يطعن عليهم ولا طريق لذمّ واحد منهم[٤].

وقد اتّفق الأعلام على وقف عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، ولكن مع ذلك قد يقال إنّه لم يكن واقفيّاً، ويستند في ذلك إلى روايات:

منها: ما رواه محمّد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن أبي علي محمّد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أحمد بن القاسم العجلي، عن أحمد بن يحيى المعروف بكرد، عن محمّد بن خداهي، عن عبد الله بن أيّوب، عن عبد الله بن هاشم، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن حبّابة الوالبيّة أنّ أمير المؤمنين أعطاها حصاة وختمها، وجعل ختمها دليلاً على الإمامة، وختمها بعد أمير المؤمنين الحسنُ، وهكذا إلى أن ختمها الرضا[٥].

قال السيّد الخوئي: «دلالة الرواية على عدم وقف الرجل ظاهرة، إلّا أنّها لم

---

١ . الغيبة للطوسي: ص ٦٣ ـ ٦٤.

٢ . الرجال لابن الغضائري (المستدركات): ص ١١٤ الرقم ١٧٥.

٣ . رجال النجاشي: ص ٢٤٥ الرقم ٦٤٥.

٤ . الرسالة العددية (جوابات أهل الموصل).

٥ . راجع الكافي: ج ١ ص ٣٤٦ ح ٣.

تثبت؛ فإنّ أكثر رواتها مجاهيل»[١].

ومنها: ما رواه محمّد بن يعقوب، عن علي بن محمد؛ ومحمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمّون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصمّ، عن كرّام قال: حلفت فيما بيني وبين نفسي ألّا آكل طعاماً بنهار أبداً حتّى يقوم قائم آل محمّد، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام ـ قال: ـ فقلت له: رجل من شيعتكم جعل لله عليه ألّا يأكل طعاماً بنهار أبداً حتّى يقوم قائم آل محمد؟ قال: «فصم إذاً يا كرّام، ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق ولا إذا كنت مسافراً ولا مريضاً؛ فإنّ الحسين عليه السلام لمّا قتل عجّت السماوات والأرض ومن عليهما والملائكة، فقالوا: يا ربّنا، ائذن لنا في هلاك الخلق حتّى نجدهم عن جديد الأرض بما استحلّوا حرمتك وقتلوا صفوتك! فأوحى الله إليهم: يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي، اسكنوا، ثمّ كشف حجاباً من الحجب فإذا خلفه محمد صلى الله عليه وآله وإثنا عشر وصيّاً له عليهم السلام، وأخذ بيد فلان القائم من بينهم، فقال: يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي، بهذا أنتصر لهذا، قالها ثلاث مرّات»[٢].

قال السيّد الخوئي رحمه الله: «لا دلالة في الرواية على عدم وقف كرّام؛ فإنّه يمكن أن تكون روايته هذه قبل وقفه، على أنّ الرواية ضعيفة بعدّة من رواتها»[٣].

فهي ضعيفة السند بسهل بن زياد، ومحمّد بن الحسن بن شمّون، وعبد الله بن عبد الرحمن الأصمّ، والرواية عن كرّام نفسه.

ومنها: ما رواه الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن كرّام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّي جعلت على نفسي أن أصوم حتّى يقوم القائم عليه السلام؟ فقال: «صم، ولا تصم في السفر...» الحديث[٤].

---

١ . معجم رجال الحديث: ج ١٠ ص ٦٧ الرقم ٦٦١٨.

٢ . الكافي: ج ١ ص ٥٣٤ ح ١٩.

٣ . معجم رجال الحديث: ج ١٠ ص ٦٧ الرقم ٦٦١٨.

٤ . الكافي: ج ٤ ص ١٤١ ح ١.

قال السيّد الخوئي: «الجواب عنه يظهر ممّا تقدّم على أنّه لم يعيّن فيه المراد من القائمﷺ، فالصحيح أنّه لم يثبت شيء يعارض به شهادة الأعلام على وقفه»[١].

ويظهر التعارض بين ما جاء في رجال الكشّي ورجال الطوسي وكتاب الغيبة للطوسي ورجال ابن الغضائري من وصفه بالوقف والخبث والعناد كما في رجال الطوسي والغيبة، وبين توثيق النجاشي والشيخ المفيد له؛ فقد يكون توثيقهما ناظراً إلى روايته؛ فقد يمكن الجمع بينهما بأنّه كان واقفيّاً ثقة، لكن وصف الشيخ الطوسي له بأنّه «خبيث» فهذا ما يوجب الطعن فيه.

فيقدّم قول النجاشي عند التعارض على قول البعض، أو يقدّم الجارح على المعدّل طبق قاعدة تقديم التضعيف على التوثيق؛ ولذا ذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء، وبعد نقل الأقوال فيه قال: «والذي أراه التوقّف عمّا يرويه»[٢]، وذكره ابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٣]، ومحمد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء.

كتبه ورواياته:

قال النجاشي: «له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا. أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان قال: حدّثنا علي بن حاتم قال: محمّد بن أحمد بن ثابت قال: حدّثنا القاسم بن محمّد بن الحسين بن خازم قال: حدّثنا عبيس، عن كرّام بكتابه»[٤]. وطريقه إليه ضعيف بالقاسم بن محمّد بن الحسين بن خازم.

وقال الطوسي في الفهرست: «عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، له كتاب أخبرنا به

---

١ . معجم رجال الحديث: ج ١٠ ص ٦٨ الرقم ٦٦١٨.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٨١.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٧.

٤ . رجال النجاشي: ص ٢٤٥ الرقم ٦٤٥.

الشيخ المفيدﷺ والحسين بن عبيد الله، عن أبي جعفر ابن بابويه، عن أبيه، عن سعد و الحميري، عن محمّد بن الحسين بن أبـي الخـطّاب وأحـمد بـن مـحمد، عـن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، عنه، ولقبه كرّام»[1]. وطريقه إليه صحيح.

وقال الصدوق في المشيخة: «وما كان فيه عن عبد الكريم بن عمرو فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسنﷺ، عن سعد بن عبد الله، عـن أحـمد بـن مـحمّد بـن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، عـن عـبد الكـريم بـن عـمرو الخثعمي، ولقبه كرّام»[2]. وطريقه إليه صحيح.

وله خمس وخمسون رواية في الكتب الأربـعة، مـنها ستّ وأربـعون بـعنوان عبد الكريم بن عمرو، وتسع عشرة رواية بعنوان كرّام[3].

وله ثلاث روايات في المحاسن والبصائر[4]، ورواية واحدة في الإمـامة والتـبصرة وكتاب الغارات[5]، وثلاث روايات في كامل الزيارات[6].

وروى له الصدوق عدّة روايات في علل الشـرائـع والخـصال والتـوحيد ومـعاني الأخبار وكمال الدين[7].

وله اثنتا عشرة رواية في كتاب الغيبة للنعماني[8]، وثلاث روايات فـي مـختصر

---

١ . الفهرست للطوسي: ص ١٧٨ الرقم ٤٨٠.

٢ . كتاب من لايحضره الفقيه: ج ٤ ص ٤٨٧.

٣ . معجم رجال الحديث: ج ١٠ ص ٦٨ الرقم ٦٦١٨ و ج ١٤ ص ١١١ الرقم ٩٧١٥.

٤ . المحاسن: ج ١ ص ٩٠ و ص ٢٦٢ و ج ٢ ص ٣٥٢، بصائر الدرجات: ص ٢٨٠ و ص ٣٥٠ و ص ٤٢٩.

٥ . الإمامة والتبصرة: ص ٣٠، الغارات: ج ٢ ص ٥٦٤.

٦ . كامل الزيارات: ص ١٣٤ و ص ١٣٦ و ص ٥٣٦.

٧ . علل الشرائع: ص ١٩٦ و ص ٤٢٦ و ص ٤٢٨، الخصال: ص ٢٣٦، التوحيد: ص ١٧٢، معاني الأخبار: ص ١٧ و ص ١٦٩ وص ٢٠٢، كمال الدين: ص ١٣٤ و ١٣٦ و ٥٣٦.

٨ . الغيبة للنعماني: ص ٣٧ و ص ٨٤ و ص ٨٥ و ص ٩٤ و ص ١١٤ و ص ١٤٠ و ص ١٥١ و ص ١٧٣ وص ١٧٥ و ص ٢٣١ و ص ٢٧٧ و ص ٣٢٦.

البصائر[١]، وخمس روايات في الاختصاص، ورواية واحدة في الأمالي للمفيد[٢]، وأربع روايات في كتاب الغيبة للطوسي، وواحدة في الأمالي للطوسي[٣].

وله رواية في دلائل الإمامة وبشارة المصطفى والثاقب في المناقب والخرائج والجرائح وإعلام الورىٰ وتنبيه الغافلين[٤].

وله رواية في تفسير العيّاشي وتفسير الكوفي وتأويل الآيات[٥].

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في علل الشرائع: حدّثنا أبي﵀ قال: حدّثني سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله﵇ قال: «إنّ الأرواح جنود مجنّدة، فما تعارف منها في الميثاق ائتلف هاهنا، وما تناكر منها في الميثاق هو في هذا الحجر الأسود، أما و الله إنّ له لعينين وأُذنين وفماً ولساناً ذلقاً، ولقد كان أشدّ بياضاً من اللّبن، ولكنّ المجرمين يستلمونه والمنافقين، فبلغ كمثل ما ترون»[٦].

٢ ـ وفي الاستبصار: وما رواه سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن عبدالكريم بن عمرو، عن عبد الله بن أبي يعفور قال: سألت أبا عبد الله﵇ في الرجل لايدري أركعتين صلّى أم واحدة؟ قال: «يتمّ بركعة»[٧].

---

١ . مختصر بصائر الدرجات: ص ٥٩ و ص ٩٦ و ص ٩٧ و ٢١١، الغارات: ج ٢ ص ٥٦٤.

٢ . الاختصاص: ص ١١ و ص ٢٢١ و ٢٨٦ و ٢٨٨ و ٣٠١، الأمالي للمفيد: ص ١٥٢.

٣ . الغيبة للطوسي: ص ٥٤ و ص ٤٠٦ و ص ٤٢٦ و ٤٧٤، الأمالي للطوسي: ص ٣١٧.

٤ . دلائل الإمامة: ص ٢٢٤، بشارة المصطفى: ص ٩٢، الثاقب في المناقب: ص ١٤٠، الخرائج والجرائح: ج ١ ص ٢٨٤ و ج ٢ ص ٨٢٣، إعلام الورىٰ: ج ١ ص ٤٠٨، تنبيه الغافلين: ص ١١٨.

٥ . تفسير العيّاشي: ج ٢ ص ١٤٨، تفسير الكوفي: ص ٥٣٧، تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٩٠ و ج ٢ ص ٦٩٣ و ص ٧٦٢.

٦ . علل الشرائع: ص ٤٢٦ ح ٧.

٧ . الاستبصار: ج ١ ص ٣٦٥ ح ١٣٨٩.

٣ ـ وفيه أيضاً: وأخبرني الشيخ﵀ عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد، عن صفوان، عن أبان، عن عبد الكريم بن عمرو قال: سألت أباعبد الله﵇عن رجل أتى جاريته وهي طامث؟ قال: «يستغفر الله». قال عبد الكريم: فإنّ الناس يقولون: عليه نصف دينار أو دينار؟ فقال أبوعبد الله﵇: «فليتصدّق على عشرة مساكين»[1].

٤ ـ وفي مختصر بصائر الدرجات: محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن عبد الكريم بن عمرو، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر﵇، قال: جاء أعرابى حتّى قام على باب مسجد رسول اللهﷺ يتوسّم الناس، فرأى أباجعفر﵇، فعقل ناقته ودخل وجثا على ركبتيه وعليه شملة له، فقال له أبو جعفر﵇: «من أين جئت يا أعرابى؟». قال: جئت من أقصى البلدان، فقال أبو جعفر﵇: «البلدان أوسع من ذلك، فمن أين جئت؟»، قال: من الأحقاف. قال: «أحقاف عاد؟». قال: نعم. قال: «أفرأيت سدرة إذا مرّ التجّار بها استظلّوا بفيئها؟». قال: وما علمك بذلك؟! قال: «هو عندنا في كتاب، وأيّ شيء رأيت أيضاً؟»، قال: رأيت وادياً مظلماً فيه الهام والبوم لايبصر قعره. قال: «أوتدري ما ذاك الوادي؟»، قال: لا و الله ما أدري. قال: «ذاك برهوت، فيه نسمة كلّ كافر. وأين بلغت؟ فقطع الأعرابي فقال: بلغت قوماً جلوساً في منازلهم ليس لهم طعام ولا شراب إلّا ألبان أغنامهم فهي طعامهم وشرابهم ثمّ نظر إلى السماء فقال: «أللهمّ العنه!». فقال له جلساؤه: من هو جعلنا الله فداك! قال: «هو قابيل يعذّب بحرّ الشمس وزمهرير البرد». ثمّ جاءه رجل آخر فقا له: «رأيت لي جعفراً؟» فقال الأعرابي: ومن جعفر الذي يسأل عنه؟ فقالوا: ابنه، فقال: سبحان الله! ما أعجب هذا الرجل يخبرنا عن أهل السماء ولايدري أين ابنه![2].

---

١ . الاستبصار: ج ١ ص ١٣٣ ح ٤٥٨.

٢ . مختصر بصائر الدرجات: ص ٥٩.

خلاصة القول فيه:

قال الكشّي والنجاشي والطوسي وابن الغضائري: إنّه واقفي، ووصفه الطوسي بالخبث والطمع، ووثّقه النجاشي، ويقدّم قول النجاشي عند البعض أو يقدّم الجرح على التعديل طبق القاعدة؛ لذا رجّح العلّامة وابن داوود ومحمّد طه نجف تضعيفه فعدّوه من الضعفاء.

[١٨٨]

عبد الله بن إبراهيم الغفاري الأنصاري

اسمه ونسبه:

عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري الأنصاري، يكّنى أبا محمّد الأنصاري، وأبا محمّد الغفاري. وقد وقع البحث في القول باتّحادهما، ويظهر من الشيخ الطوسي في الفهرست القول بالتعدّد؛ فقد عنونه مرّة باسم عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، وأُخرى باسم عبد الله بن إبراهيم الغفاري، وثالثة باسم الغفاري[١].

وقال النجاشي: «عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، حليف الأنصار. سكن مزينة بالمدينة، فتارة يقال الغفاري، وتارة يقال الأنصاري، وأُخرى يقال المزني»[٢].

ويقدّم قول النجاشي؛ لأنّه الأضبط بالأنساب والتراجم من الشيخ الطوسي.

أمّا الاتّحاد مع أبي محمّد الغفاري فقد قال ابن الغضائري: «عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمر الغفاري، أبو محمّد»[٣].

---

١ . الفهرست للطوسي: ص ١٦٦ الرقم ٤٣٤ وص ١٦٧ الرقم ٤٣٥ و ص ٢٨١ الرقم ٩٠٢.

٢ . رجال النجاشي: ص ٢٢٥ الرقم ٥٩٠.

٣ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٥ الرقم ٨١، مجمع الرجال: ج ٣ ص ٢٥٥.

وما يظهر من الكشّي: «أبو محمّد الأنصاري ـ الذي يروي عنه محمّد بن عيسى العبيدي وعبد الله بن إبراهيم ـ مجهول لا يعرف»[١] فهو تصحيف قطعاً؛ حيث إنّ قوله: «وعبد الله بن إبراهيم» مصحّف عن «وهو عبد الله بن إبراهيم». وأيضاً هما متّحدان في الراوي محمّد بن عيسى العبيدي؛ فقد روى عن عبد الله بن إبراهيم الأنصاري والغفاري، كما في فهرست الطوسي[٢].

وروى عن أبي محمّد الأنصاري كما في الكافي[٣]، وعن الأنصاري في الكافي كذلك[٤]، وبلفظ «عن أبي محمّد الأنصاري» فيه أيضاً[٥].

إذاً، فإنّ عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري الأنصاري يكّنى أبا محمّد، وهو واحد وليس متعدّداً.

والغفاري نسبة إلى غفار بن مليل بن ضمرة (بكر) بن عبد مناة بن كنانة[٦].

وزعم محمّد بن عيسى أنّ الغفاري من ولد أبي ذرّ ﷺ[٧]. والظاهر عدم تحقّق كونه من ولد أبي ذرّ، لا عدم تحقّق أصل كونه غفاريّاً؛ لانقراض عقب أبي ذرّ، فقد ذكر ابن قتيبة أنّ سبب تأليفه كتاب المعارف أنّه رأى رجلاً ينتمي إلى أبي ذرّ، وآخر إلى حسّان مع انقراض عقبهما[٨].

وهو غير عبد الله بن إبراهيم الأنصاري الوضّاع الذي من موضوعاته: «إنّ أبابكر وعمر سيّدا كهول الجنّة» ذكرها ابن عساكر في تاريخه وابن الجوزي في موضوعاته[٩]

---

١. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٧٠ الرقم ١١٤٠.

٢. الفهرست للطوسي: ١٦٦ الرقم ٤٣٤ و ١٦٧ الرقم ٤٣٥.

٣. الكافي: ج ٥ ص ٣١١ ح ٣١.

٤. الكافي: ج ٢ ص ٣٦٨ ح ١.

٥. الكافي: ج ٥ ص ٢٥١ ح ٣٠.

٦. الأنساب: ج ٤ ص ٣٠٤.

٧. الكافي: ج ٥ ص ٣١١ ح ٣١.

٨. المعارف لابن قتيبة: ص ٢.

٩. تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤ ص ١٣١.

ـ لأنّ هذا يروي عن الحسن والحسين عليهما السلام، وأبو محمّد عبد الله بن إبراهيم من أصحاب الرضا عليه السلام متأخّر طبقة، ولاختلافهما في الطبقة والرواية.

طبقته:

عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام[1]، وذكر الكشّي أنّه من أصحاب الرضا عليه السلام، وقال ابن الغضائري: «روى عن أبي عبد الله عليه السلام».

روى عن: محمّد بن ميمون البزّاز، وعمرو بن أبي المقدام، ويحيى بن عبد الله، ومعاوية بن وهب، ولوط بن إسحاق.

وروى عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن أبي عبد الله، والحسن بن محبوب، ومحمّد بن عبد الجبّار، ومحمّد بن عيسى، ومحمّد بن يحيى.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي: «ما روي في أبي محمّد الأنصاري من أصحاب الرضا عليه السلام:

قال أبو عمرو: قال نصر بن الصباح: أبو محمّد الأنصاري الذي يروي عنه محمّد بن عيسى العبيدي وعبد الله بن إبراهيم مجهول لا يعرف»[2].

و «عبد الله بن إبراهيم» مصحّف «وهو عبد الله بن إبراهيم»[3].

والسند ضعيف بنصر بن الصباح الضعيف، فلا يمكن الاعتماد عليه.

وقال ابن الغضائري: «عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمر الغفاري، أبو محمّد. يُلقى عليه الفاسد كثيراً. روى عن أبي عبد الله عليه السلام. ويجوز أن يخرّج شاهداً»[4].

وجاء في الكافي في باب المؤمن لا يكره على قبض روحه من كتاب الجنائز: «عن محمّد بن عبد الجبّار، عن أبي محمّد الأنصاري، وكان خيّراً»[5]

---

١ . رجال الطوسي: ص ٣٦٢ الرقم ٥٣٦٤.

٢ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٧٠ الرقم ١١٤٠.

٣ . راجع قاموس الرجال: ج ٦ ص ٢١١ الرقم ٤١٥٥.

٤ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٥ الرقم ٨١، مجمع الرجال: ج ٣ ص ٢٥٥.

٥ . الكافي: ج ٣ ص ١٢٧ ح ١.

وفي معاني الأخبار: «عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه قال: حدّثني أبو محمّد الأنصاري، وكان خيّراً»[١].

ويظهر التعارض بين قولي الكشّي وابن الغضائري من جهة، وبين القول المنقول عن محمّد بن عبد الجبّار الثقة وبسند صحيح وعن إبراهيم بن هاشم الثقة وبسند صحيح كذلك من جهة أُخرى.

فما جاء في رجال الكشّي لايصلح للمعارضة؛ لضعف سنده، وعدم جهالة عبد الله بن إبراهيم كما يظهر من خلال البحث.

ولا تعارض بين المدح المنقول في الكافي ومعاني الأخبار وبين قول ابن الغضائري؛ لأنّه لم يصرّح في الطعن فيه، فقد قال: «يُلقى عليه الفاسد كثيراً... ويجوز أن يخرج شاهداً»؛ لأنّه حكم بعدالته قائلاً: «يجوز أن يخرج شاهداً».

وقوله: «يُلقى عليه الفاسد كثيراً»؛ أي تنسب إليه الروايات الفاسدة، فالعيب ليس فيه وإنّما فيما روي عنه، فالرجل من الممدوحين بصريح المنقول في الكافي ومعاني الأخبار وشهادة ابن الغضائري.

فمن قال بالاتّحاد عدّه من الممدوحين، ومن قال بالتعدّد حكم على أبي محمّد الأنصاري بأنّه من الممدوحين، كالمجلسي والسيّد الخوئي والجزائري وغيرهم.

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة مرّة بعنوان «عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري أبو محمّد» ناقلاً قول ابن الغضائري، وأُخرى بعنوان «أبو محمّد الأنصاري» ناقلاً قول الكشّي[٢].

وذكره ابن داوود الحلّي في القسم الأوّل من رجاله مشيراً إلى قول النجاشي، ثمّ ذكره في القسم الثاني مشيراً إلى قول ابن الغضائري[٣]، وعدّه الجزائري من الممدوحين

---

١. معاني الأخبار: ص ١٤٢ ح ١.

٢. خلاصة الأقوال: ص ٣٧٣ و ص ٤٢١.

٣. رجال ابن داوود: ص ١١٦ و ص ٢٥٢.

الحسان بعنوان «أبو محمّد الأنصاري»، وذكره في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف بعنوان عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري أبي محمّد.

وذكره البهبودي في الضعفاء[١]، وقد أسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «من الصحيح الكافي».

والصحيح هو التمييز بين رواياته؛ فما كان فيها تخليط وكذب تُردّ، وما كان منها مستقيم المعنى والدلالة تقبل وتعدّ من الحسان؛ لأنّه قد أُلقي عليه الفاسد، كما تقدّم في قول ابن الغضائري.

كتبه ورواياته:

له كتاب ذكره النجاشي، وطريقه إليه صحيح[٢].

وذكره الشيخ الطوسي في الفهرست بثلاث طرق كلّها صحيحة[٣].

وله عدّة روايات، منها في الكافي والتهذيب[٤]، وروى له الصدوق عدّة روايات في علل الشرائع وعيون الأخبار والتوحيد وكمال الدين والخصال ومعاني الأخبار وثواب الأعمال ومصادقة الإخوان وأمالي الصدوق[٥]، والأمالي للطوسي، وبشارة المصطفى، ودلائل الإمامة، والغيبة للنعماني، والإرشاد، وقرب الإسناد، والإمامة والتبصرة، والمحاسن، وجمال الأسبوع، وغيرها[٦].

---

١. معرفة الحديث: ص ١٦١.

٢. رجال النجاشي: ص ٢٢٥ الرقم ٥٩٠.

٣. الفهرست للطوسي: ص ١٦٦ الرقم ٤٣٤ و ١٦٧ الرقم ٤٣٥ و ٢٨١ الرقم ٩٠٢ و ٣١٥ و ص ٣٤٣.

٤. الكافي: ج ١/ص ٤٨٧ و صحيح ٢/ص ١١٦ و ص ١٤٧ و ج ٣/ص ٦٨ و ج ٥/ص ١٦٢ و ص ٣١١.

٥. علل الشرائع: ص ١٤١ و ص ٥٩٩، عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٢٣٥، الخصال: ص ٤٧، الأمالي للصدوق: ص ٤٠٠، التوحيد: ص ٤٥٩، كمال الدين: ٢٢٨، مصادقة الإخوان: ص ٤٦٠، معاني الأخبار: ص ١٦١

٦. بشارة المصطفى: ص ٢٧٢، دلائل الإمامة: ص ٤٣٤، الغيبة للنعماني: ص ٢٨، الإرشاد: ج ٢ ص ٢٥٥، المحاسن: ج ١ ص ١٣٨ و ص ١٧٩، قرب الإسناد: ص ٢٢، الإمامة والتبصرة: ص ١١٥.

خلاصة القول فيه:

عبد الله بن إبراهيم الأنصاري متّحد مع أبي محمّد الأنصاري الغفاري، ولم يكن من ولد أبي ذرّ؛ لانقراض نسله، وليس هو الذي ادّعى النسب، ولكن زعم محمّد بن عيسى أنّه من ولد أبي ذرّ.

وجاء مدحه عن محمّد بن عبد الجبّار الثقة وإبراهيم بن هاشم، وعدّه بعضهم من الحسان، لكن أُلقي عليه الفاسد.

[١٨٩]
عبد الله بن أحمد الرازي

اسمه و نسبه:

عبد الله بن أحمد الرازي. والرازي نسبة إلى الريّ.

طبقته:

روى عن: بكر بن صالح، والحسن بن عروة.

وروى عنه: إبراهيم بن إسحاق، ومحمّد بن أحمد بن يحيى.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «وكان محمّد بن الحسن بن الوليد يستثني من رواية محمّد بن أحمد بن يحيى ما رواه عن عبد الله بن أحمد الرازي... قال أبو العبّاس بن نوح: وقد أصاب شيخنا أبوجعفر محمّد بن الحسن بن الوليد في ذلك كلّه، وتبعه أبو جعفر بن بابويه ﷺ على ذلك»[1].

وقال الطوسي في الفهرست: «قال أبو جعفر بن بابويه: أستثني من رواية محمّد بن أحمد بن يحيى ما كان فيها من غلوّ و تخليط، وهو الذي في طريقه عبد

---

١. رجال النجاشي: ص ٣٤٨ الرقم ٩٣٩.

الله بن أحمد الرازي و...»[١]!

ويستفاد تضعيفه من استثناء ابن الوليد وابن بابويه وأبي العبّاس بن نوح له من رواية نوادر الحكمة.

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة وقال: «عندي فيه توقّف»[٢]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٣]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء عند دراسته أسانيد الكافي والتهذيب[٤].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٥]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسة أسانيد التهذيب[٦]. ودرسه البهبودي في الضعفاء[٧].

رواياته:

له عدّة روايات، منها روايتان في التهذيب[٨]، ورواية واحدة في الخصال ومعاني الأخبار[٩]، وروايتان في رجال الكشّي[١٠].

خلاصة القول فيه:

استثنى ابن الوليد من رواية محمّد بن أحمد بن يحيى ما رواه عبد الله بن أحمد الرازي، وتبعه ابن نوح وابن بابويه الصدوق، وهذا إشعار بضعفه، وقد نقل ذلك النجاشي والطوسي.

---

١ . الفهرست للطوسي: ص ٢٢٢ الرقم ٦٢٢.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٣.

٣ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٧٤.

٤ . إتقان المقال: ص ٣١٠.

٥ . رجال المجلسي: ص ٢٤٠.

٦ . ملاذ الأخيار: ج ١٠ ص ١٨٨.

٧ . معرفة الحديث: ص ١٦٢.

٨ . تهذيب الأحكام: ج ٦ ص ٢٤٨، ح ٨٠٦.

٩ . الخصال: ص ٤٩، معاني الأخبار: ص ٢١٩.

١٠ . رجال الكشّي: ج ١ ص ٣٤٥ و ص ٣٩١.

[١٩٠]

عبد الله بن أيّوب بن راشد الزهري

اسمه ونسبه:

عبد الله بن أيّوب بن راشد الزهري بيّاع الزطّي. والزهري نسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي[1]، ولعلّه مولاهم؛ لأنّنا لم نجده في نسب بني زهرة.

وبيّاع الزطّي: أي كان يمتهن بيع الثياب الزطّيّة.

وقد توهّم ابن داوود والعلّامة الحلّي والسيّد الخوئي والمحقّق التستري في القول باتّحاده مع عبد الله بن أيّوب القمّي الذي ذكره ابن الغضائري في رجاله؛ لأنّ بيّاع الزطّي كوفي معاصر للإمام الصادق عليه السلام، علماً أنّه كان في عصر الإمام الصادق عليه السلام في وقتٍ لم تشتهر قم برواة الحديث.

إضافةً إلى أنّ عبد الله بن أيّوب الزهري يمتهن بيع الثياب الزطّيّة، وهي مهنة عراقيّة، ولا يصحّ أن تكون قمّيّة؛ لأنّ الزطّ من سكان بطائح العراق، وقد عُرف نوعٌ من الثياب المصنوعة عندهم باسم الثياب الزطّيّة.

طبقته:

روى عن: جعفر بن محمّد، وأبي عمر المطيّب، وأبي يحيى الصنعاني، والحسين بن عثمان، والحسين الرؤاسي، وعبد الله بن هاشم.

وروى عنه: الحسن بن علي بن فضّال، وظريف بن ناصح، ومحمّد بن خداهي، وموسى بن سعدان.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «عبد الله بن أيّوب بن راشد الزهري بيّاع الزطّي، روى عن جعفر بن

---

١. الأنساب: ج ٣ ص ١٨٠.

محمّدﷺ، ثقة، وقد قيل: فيه تخليط»[١].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء، وذكره ابن داوود الحلّي مرّتين في القسم الأوّل قائلاً: «عن النجاشي مهمل»، وفي القسم الثاني المختصّ بالمجروحين والمجهولين ناقلاً قولي النجاشي وابن الغضائري.

وذكره الجزائري في رواة الصحاح، وقد حكم بوثاقته جملة من المحقّقين، كالبهبهاني والتستري والسيّد الخوئي وغيرهم.

كتبه ورواياته:

له كتاب ذكره النجاشي وقال: «له كتاب نوادر، وطريقه ضعيف بالقاسم بن إسماعيل».

وذكره الشيخ الطوسي في الفهرست تارةً قائلاً: «عبد الله بن أيّوب بن راشد، له كتاب، أخبرنا جماعة، عن التلعكبري، عن علي بن حبشي بن قوني الكاتب، عن حميد بن زياد قال: حدّثنا القاسم بن إسماعيل، عن عبد الله بن أيّوب بن راشد»[٢].

وأُخرى قائلاً: «عبد الله بن أيّوب، له كتاب رويناه بالإسناد الأوّل عن القاسم بن إسماعيل، عنه»[٣].

وفي رواية التلعكبري عن عبيس بن هاشم.

ولم يظهر لذكر الشيخ إيّاه مرّتين، وطريقه إليه ضعيف بعليّ بن حبشي والقاسم بن إسماعيل القرشي.

وله عدّة روايات، خمس منها في الكافي[٤]، وواحدة في من لايحضره الفقيه[٥]

---

١. رجال النجاشي: ص ٢٢١ الرقم ٥٧٨.

٢. الفهرست للطوسي: ص ١٧١ الرقم ٤٥٢.

٣. الفهرست للطوسي: ص ١٧٣ الرقم ٤٥٥.

٤. الكافي: ج ١ ص ٢٥٣ و ص ٣٤٦ و ج ٧ ص ٣٢٤ و ص ٣٣٠ و ص ٣٦٣.

٥. كتاب من لايحضره الفقيه: ج ٤ ص ٧٥.

وأُخرى في التهذيب[١]، وروايتان في الخصال، وواحدة في كمال الدين[٢]، وأُخرى في البصائر[٣].

نماذج من رواياته:

لعلّ قول النجاشي: «وقد قيل: فيه تخليط» ناظر إلى رواياته الآتية، كالذي جاء في الكافي، قال الكليني: حدّثني أحمد بن إدريس القمّي ومحمّد بن يحيى، عن الحسن بن علي الكوفي، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن أيّوب، عن أبي يحيى الصنعاني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال لي: «يا أبا يحيى، إنّ لنا في ليالي الجمعة لشأناً من الشأن». قال: قلت: جعلت فداك! وما ذاك الشأن؟ قال: «يؤذن لأرواح الأنبياء الموتى عليهم السلام وأرواح الأوصياء الموتى وروح الوصيّ الذي بين ظهرانيّكم، يعرج بها إلى السماء حتّى توافي عرش ربّها، فتطوف به أُسبوعاً، وتصلّي عند كلّ قائمة من قوائم العرش ركعتين، ثمّ تردّ إلى الأبدان التي كانت فيها، فتصبح الأنبياء والأوصياء قد ملئوا سروراً، ويصبح الوصيّ الذي بين ظهرانيّكم وقد زيد في علمه مثل جمّ الغفير»[٤].

خلاصة القول فيه:

ثقة، في رواياته تخليط، وهذه درجة من الطعن بروايته. لذا عدّه العلّامة وابن داوود وغيرهما في الضعفاء.

---

١. تهذيب الأحكام: ج ١ ص ٣٠٨.

٢. الخصال: ص ٩ ص ٦١، كمال الدين: ص ٥٣٦.

٣. بصائر الدرجات: ٤٢٩.

٤. الكافي: ج ١ ص ٢٥٣ ح ١.

[١٩١]

عبد الله بن أيّوب القمّي

قال ابن الغضائري: «عبد الله بن أيّوب القمّي، ذكره الغلاة، ورواه عنه، لانعرفه»[١].

وهو قطعاً غير الزهري الذي تقدّمت ترجمته؛ لأنّ القمّي مجهول كما يظهر من ابن الغضائري، والزهري معلوم الحال، ثقة، في روايته تخليط.

وعبد الله بن أيّوب القمّي الأشعري متأخّر طبقةً، فهو معاصر (راجع أنساب الأشعري في قم).

والزهري كان معاصراً للإمام الصادقﷺ وهذا أشعريّ وذاك زهريّ ولايجتمع لقب الأشعري والزهري، وكذلك لايجتمع القمّي والكوفي في زمن الإمام الصادقﷺ؛ لأنّ هجرة الرواة الكوفّيين إلى قمّ متأخّرة عن عصره.

[١٩٢]

عبد الله بن بحر

اسمه ونسبه:

عبد الله بن بحر، كوفي.

طبقته:

روى عن: أبي أيّوب الخزّاز، وابن أُذينة، وحريز بن عبد الله، وحمّاد بن عثمان، وداوود بن علي اليعقوبي، وعبد الله بن مسكان، وكردين المسمعي.

وروى عنه: الحسين بن سعيد، والعبّاس بن معروف، ومحمّد بن خالد البرقي، ومحمّد بن علي بن محمّد بن حاتم.

---

١. الرجال لابن الغضائري: ص ٧٩ الرقم ٩٣، مجمع الرجال: ج ٣ ص ٢٦٥.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «عبد الله بن بحر، كوفي، روى عن أبي بصير، الرجال ضعيف، مرتفع القول»[١].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٢]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٥].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٦]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسته أسانيد الكافي والتهذيب[٧].

رواياته:

له عدّة روايات، منها: خمسة وثلاثون رواية في الكتب الأربعة[٨]، ورواية واحدة في بصائر الدرجات، وأخرى في النوادر[٩]، وروى له الصدوق ثلاث روايات في كتاب التوحيد، ورواية واحدة في كلّ من عيون الأخبار و معاني الأخبار[١٠]، وله رواية واحدة في تفسير القمّي وتفسير الكوفي[١١].

---

١ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٦ الرقم ٨٦، مجمع الرجال: ج ٣ ص ٢٦٦.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٤.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٣.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٧٥.

٥ . إتقان المقال: ص ٣١٠.

٦ . رجال المجلسي: ص ٢٤٠.

٧ . مرآة العقول: ج ٢ ص ٨٤ و ج ٣ ص ١٦١ و ج ١٣ ص ١٥٠ و ج ١٨ ص ١٩٨ و ج ١٩ ص ٤١٢، ملاذ الأخيار: ج ١ ص ٤٧١ و ج ٢ ص ٩٥ و ص ٣٠٩ و ج ٣ ص ٨١.

٨ . معجم رجال الحديث: ج ١٠ ص ١١٩ الرقم ٦٧١٩ و ص ٣٧٨ الرقم ٧٢٢٢.

٩ . بصائر الدرجات: ص ٢١٧ ح ١.

١٠ . التوحيد: ص ١٠٠ و ص ١٠٣ و ص ١٥٣، عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٨٨، معاني الأخبار: ص ٣٧١.

١١ . تفسير القمّي: ج ٢ ص ٢٣٩، تفسير الكوفي: ص ٨٠.

نماذج من رواياته:

١ ـ في البصائر قال الصفّار: حدّثنا أحمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد، عن عبد الله بن بحر، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي المقدام، عن جويريّة بن مسهر قال: أقبلنا مع أميرالمؤمنين﵇ من قتل الخوارج حتّى إذا قطعنا في أرض بابل حضرت صلاة العصر، قال: فنزل أميرالمؤمنين ونزل الناس، فقال أميرالمؤمنين: «يا أيّها الناس، إنّ هذه الأرض ملعونة، وقد عذّبت من الدهر ثلاث مرّات، وهي إحدى المؤتفكات، وهي أوّل أرض عبد فيها وثن. إنّه لايحلّ لنبيّ ولوصيّ نبيّ أن يصلّي فيها». فأمر الناس فمالوا عن جنبي الطريق يصلّون، وركب بغلة رسول الله فمضى عليها.

قال جويريّة: فقلت: و الله لأتبعنّ أميرالمؤمنين ولأقلّدنّه صلاة اليوم، قال: فمضيت خلفه، فوالله ما صرنا جسر سورا حتّى غابت الشمس، قال: فسببته أو هممت أن أسبّه، قال: فقال: «يا جويريّة، أذّن»، قال: فقلت: نعم يا أميرالمؤمنين، قال: فنزل ناحية فتوضّأ، ثمّ قام فنطق بكلام لا أحسبه إلّا بالعبرانيّة، ثمّ نادى بالصلاة، فنظرت والله إلى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير، فصلّى العصر وصلّيت معه، قال: فلمّا فرغنا من صلاته عاد اللّيل كما كان. فالتفت إليّ فقال: «يا جويريّة بن مسهر، إنّ الله يقول: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾، فإنّي سألت الله باسمه العظيم، فردّ عليَّ الشمس»[1].

٢ ـ وفي الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن بحر، عن أبي أيّوب الخزّاز، عن محمّد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر﵇ عمّا يروون أنّ الله خلق آدم على صورته، فقال: «هي صورة محدثة مخلوقة، واصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة، فأضافها إلى نفسه كما أضاف

---

١ . بصائر الدرجات: ص ٢١٧ ح ١.

الكعبة إلى نفسه والروح إلى نفسه، فقال: «بيتي»، «وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى»»[١].

خلاصة القول فيه:

ضعيف، مرتفع القول، ضعّفه ابن الغضائري، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري.

[١٩٣]
عبد الله بن بكر الأرجاني

اسمه ونسبه:

عبد الله بن بكر الأرجاني، وفي رجال الكشّي «عبد الله بن بكير»، وهو فارسي من أهل أرجان؛ وهي مدينة كبيرة بين الأهواز وشيراز[٢].

طبقته:

عدّه البرقي من أصحاب الصادق عليه السلام في موضعين، فتارة بعنوان عبد الله الأرجاني، فارسي، وأُخرى بعنوان عبد الله الأرجاني[٣]. وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام[٤].

روى عن: أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام.

وروى عنه: عبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ، ويونس بن يعقوب، وحفص الكناني.

---

١. الكافي: ج ١ ص ١٣٤ ح ٤.
٢. معجم البلدان: ج ١ ص ١٤٢ ـ ١٤٣.
٣. رجال البرقي: ص ٦٤ و ص ٧٣.
٤. رجال الطوسي: ص ٢٦٤ الرقم ٣٧٩١.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي في عبد الله بن بكير الأرجاني: قال أبوالحسن حمدويه بن نصير: عبد الله بن بكير ليس من ولد أعين، له ابن اسمه الحسين.

وجدت في كتاب جبريل بن أحمد الفاريابي بخطّه: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن إسحاق، عن أحمد بن عبد الله الكرخي، عن يونس بن عبد الرحمان، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الله الرجاني قال: دخلت على أبي جعفرﷺ وأنا غلام، فبكيت، فقال: «ما يبكيك يا بنيّ؟ ما كلّ من طلب هذا الأمر أصابه!». ثمّ دخلت على جعفرﷺ بعد أبي جعفرﷺ، فلمّا رآني وأنا مقبل قال: « الله أعلم حيث يجعل رسالاته»[1].

وسند الرواية ضعيف بجبريل بن أحمد الفاريابي الذي لم يوثّق، ومحمّد بن إسحاق المجهول، ولأنّ الرواية عن نفسه، وفيها يمدح نفسه بمدح مختصّ بالأئمّة.

وقال الكشّي في ترجمة أبي الخطّاب: عن حمدويه ومحمّد قالا: حدّثنا الحميدي ـ وهو محمّد بن عبد الحميد العطّار الكوفي ـ، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الله بن بكير الرجاني قال: ذكرت أبا الخطّاب ومقتله عند أبي عبد اللهﷺ ـ قال: ـ فرققت عند ذلك فبكيت، فقال: «أتأسى عليهم؟»، فقلت: لا وقد سمعتك تذكر أنّ عليّاًﷺ قتل أصحاب النهر، فأصبح أصحاب عليﷺ يبكون عليهم، فقال عليﷺ: «أتأسون عليهم؟»، قالوا: لا، إلّا أنّا ذكرنا الأُلفة التي كنّا عليها والبليّة التي أوقعتهم؛ فلذلك رفقنا عليهم، قال: «لابأس»[2].

وفي سندها محمّد بن عبدالحميد العطّار، وهو لم يوثّق، والرواية عنه لا تثبت بها وثاقته، ولا دلالة فيها على وثاقته، وهي تدلّ على أنّه كان بينه وبين أبي الخطّاب أُلفة!

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٦٠٥ الرقم ٥٧٣.

٢ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٥٨٢ الرقم ٥١٧.

وقال ابن الغضائري: «عبد الله بن بكير الأرجاني، روى عن أبـي عـبد الله عليه السلام، مرتفع القول، ضعيف»[١].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٢]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٥]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسته أسانيد الكافي[٦].

رواياته:

له روايتان في الكافي[٧]، وسبع روايات في كامل الزيارات[٨]، ورواية واحدة في تفسير القمّي[٩]، وأُخرى في الاختصاص وثواب الأعمال[١٠]، وثالثة في المحاسن[١١].

نماذج من رواياته:

١ ـ في الاختصاص: وعنه، عن أبيه، والعبّاس بن معروف، عن عبد الله بن المغيرة قال: حدّثني عبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ، عن عبد الله بن بكر الأرجاني قال:

---

١ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٥ الرقم ٨٣، مجمع الرجال: ج ٣ ص ٢٦٨.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٤.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٣.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٧٥.

٥ . رجال المجلسي: ص ٢٤٠.

٦ . مرآة العقول: ج ١٥ ص ٣٧١ و ج ٢٢ ص ١١٨.

٧ . الكافي: ج ٣ ص ٣٨١ و ج ٦ ص ٣٠١.

٨ . كامل الزيارات: ص ١٢٥ و ص ١٥٧ و ص ١٦٢ و ص ١٨٣ و ص ٢٤١ و ص ٢٦٢ و ص ٢٤٣.

٩ . تفسير القمّي: ج ٢ ص ٢٠٢.

١٠ . الاختصاص: ص ٣٤٣، ثواب الأعمال: ص ٣٢٦.

١١ . المحاسن: ج ٢ ص ٢٢٠ ح ١٦٦٠.

صحبت أبا عبد الله عليه السلام في طريق مكّة من المدينة، فنزل منزلاً يقال له عسفان، ثمّ مررنا بجبل أسود على يسار الطريق وحش، فقلت: يا ابن رسول الله، ما أوحش هذا الجبل! ما رأيت في الطريق جبلاً أوحش منه. فقال: «يا ابن بكر، تدري أيّ جبل هذا؟» قلت: لا. قال: «هذا جبل يقال له الكمد، وهو على وادٍ من أودية جهنّم، فيه قتلة أبي الحسين بن عليّ عليه السلام استُودعوه، يجري من تحته مياه جهنّم؛ من الغسلين، والصديد، والحميم الآن، وما يخرج من جهنّم، وما يخرج من الفلق، وما يخرج من آثام، وما يخرج من طينة خبال، وما يخرج من لظى، وما يخرج من الحطمة، وما يخرج من سقر، وما يخرج من الجحيم، وما يخرج من الهاوية، وما يخرج من السعير.

وما مررت بهذا الجبل قطّ في مسيري فوقفت إلّا رأيتهما يستغيثان بي ويتضرّعان إليّ. وإنّي لأنظر إلى قتلة أبي فأقول لهما: إنّ هؤلاء إنّما فعلوا بنا ما فعلوا لما أسّستما لم ترحمونا لما وليتم، وقتلتمونا، وحرمتمونا، ووثبتم على حقّنا، واستبددتم بالأمر دوننا، فلا رحم الله من يرحمكما صنعتما، وما الله بظلّام للعبيد. وأشدّهما تضرّعاً واستكانةً الثاني. فربّما وقفت عليهما ليتسلّى عنّي بعض ما يعرض في قلبي، وربّما طويت الجبل الذي هما فيه وهو جبل الكمد».

قلت: جعلت فداك! فإذا طويت الجبل فما تسمع؟ قال: «أسمع أصواتهم ينادون عرّج إلينا نكلّمك، فإنّا نتوب، وأسمع صارخاً من الجبل يقول: لا تكلّمهم، وقل لهم: اخسؤوا فيها ولا تكلّمون». قلت: جعلت فداك! ومن معهم؟ قال: «كلّ فرعون عتى على الله وحكى الله عنه فعاله، وكلّ من علّم العباد الكفر». قلت: من هم؟ قال: «نحو قورس الّذي علّم اليهود أنّ عزيراً ابن الله، ونحو نسطور الذي علّم النصارى أنّ المسيح ابن الله وقال لهم: هم ثلاثة، ونحو فرعون موسى الذي قال: أنا ربّكم الأعلى، ونحو نمرود الذي قال: قهرت أهل الأرض وقتلت من في السماء، وقاتل أمير المؤمنين عليه السلام، وقاتل فاطمة عليها السلام، وقاتل المحسن وقاتل الحسن والحسين عليهما السلام. فأمّا

معاوية و عمرو بن العاص فما يطمعان في الخلاص، ومعهم كلّ من نصب لنا العداوة وعاون علينا بلسانه ويده».

قلت: جعلت فداك! إلى أين منتهى هذا الجبل؟ قال: «إلى الأرض السادسة، وفيها جهنّم، وهو على وادٍ من أوديتها، عليها ملائكة حفظة أكثر من نجوم السماء وقطر المطر وعدد ماء البحار وعدد الثرى، وقد وكلّ الله كلّ ملك منهم بشيء؛ فهو مقيم عليه لا يفارقه»[1].

خلاصة القول فيه:

ضعيف، مرتفع القول، في روايته تخليط، ضعّفه ابن الغضائري، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري.

[١٩٤]

عبد الله بن جعفر بن محمد

اسمه ونسبه:

عبد الله بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، يلقّب بالأفطح؛ لأنّه كان أفطح الرأس، وقيل: كان أفطح الرجلين.

طبقته:

هو ابن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وقد مات في سنة (١٤٨ هـ) بعد وفاة أبيه بسبعين يوماً.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي: عن جعفر بن محمّد قال: حدّثني الحسن بن علي بن النعمان قال: حدّثني أبو يحيى، عن هشام بن سالم قال: كنّا بالمدينة بعد وفاة أبي عبد الله عليه السلام أنا

---

١. الاختصاص: ص ٣٤٣.

ومؤمن الطاق أبو جعفر، قال: والناس مجتمعون على أنّ عبد الله صاحب الأمر بعد أبيه، فدخلنا عليه أنا وصاحب الطاق والناس مجتمعون عند عبد الله؛ وذلك أنّهم رووا عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ الأمر في الكبير ما لم يكن به عاهة.

فدخلنا نسأله عمّا كنّا نسأل عنه أباه، فسألناه عن الزكاة في كم تجب؟ قال: «في مائتين خمسة». قلنا: ففي مئة؟ قال: «درهمان ونصف درهم» قال: قلنا له: و الله ما تقول المرجئة هذا! فرفع يديه إلى السماء، فقال: لا و الله ما أدري ما تقول المرجئة.

قال: فخرجنا من عنده ضُلّالاً لا ندري إلى أين نتوجّه أنا وأبو جعفر الأحول، فقعدنا في بعض أزقّة المدينة باكين حيارى لا ندري إلى من نقصد وإلى من نتوجّه، نقول إلى المرجئة، إلى القدريّة، إلى الزيديّة، إلى المعتزلة، إلى الخوارج.

قال: فنحن كذلك إذ رأيت رجلاً شيخاً لا أعرفه يومئ إليّ بيده، فخفت أن يكون عيناً من عيون أبي جعفر، وذاك أنّه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون على من اتفق شيعة جعفر فيضربون عنقه، فخفت أن يكون منهم.

فقلت لأبي جعفر: تنحَّ، فإنّي خائف على نفسي وعليك، وإنّما يريدني ليس يريدك، فتنحَّ عنّي لا تهلك وتعين على نفسك، فتنحّى غير بعيد وتبعت الشيخ، وذاك أنّي ظننت أنّي لا أقدر على التخلّص منه، فما زلت أتبعه حتّى ورد بي على باب أبي الحسن موسى عليه السلام ثمّ خلّاني ومضى، فإذا خادم بالباب، فقال لي: أُدخل رحمك الله! قال: فدخلت فإذا أبو الحسن عليه السلام، فقال لي ابتداءً: «لا إلى المرجئة، ولا إلى القدريّة، ولا إلى الزيديّة، ولا إلى الخوارج، إليّ إليّ إليّ».

قال: فقلت له: جعلت فداك! مضى أبوك؟ قال: «نعم». قال: قلت: جعلت فداك! مضى في موت؟ قال: «نعم». قلت: جعلت فداك! فمن لنا بعده؟ فقال: «إن شاء الله يهديك هداك». قلت: جعلت فداك! إنّ عبد الله يزعم أنّه من بعد أبيه، فقال: «يريد عبد الله ألّا يعبد الله». قال: قلت له: جعلت فداك! فمن لنا من بعده؟ فقال: «إن شاء

الله أن يهديك هداك أيضاً».

قلت: جعلت فداك! أنت هو؟ قال: «ما أقول ذلك». قلت في نفسي: لم أُصب طريق المسألة، قال: قلت: جعلت فداك! عليك إمام؟ قال: «لا». فدخلني شيء لا يعلمه إلّا الله؛ إعظاماً له وهيبةً أكثر ما كان يحلّ بي من أبيه إذا دخلت عليه.

قلت: جعلت فداك! أسألك عمّا كان يسأل أبوك؟ قال: «سل تُخبَر ولا تُذِع؛ فإن أذعت فهو الذبح». قال: فسألته فإذا هو بحر، قال: قلت: جعلت فداك! شيعتك وشيعة أبيك ضُلّال فأُلقي إليهم وأدعوهم إليك، فقد أخذت عليَّ بالكتمان؟ قال: «من آنست منهم رشداً فألقِ إليهم، وخذ عليهم بالكتمان؛ فإن أذاعوا فهو الذبح» وأشار بيده إلى حلقه.

قال: فخرجت من عنده فلقيت أبا جعفر، فقال لي: ما وراك؟ قال: قلت: الهدى، قال: فحدّثته بالقصّة، قال: ثمّ لقيت المفضّل بن عمر وأبا بصير، قال: فدخلوا عليه، فسمعوا كلامه وسألوه، قال: ثمّ قطعوا عليه ﷺ ثمّ قال: ثمّ لقينا الناس أفواجاً، قال: فكان كلّ من دخل عليه قطع عليه إلّا طائفة مثل عمّار وأصحابه، فبقي عبد الله لا يدخل عليه أحد إلّا قليل من الناس.

قال: فلمّا رأى ذلك وسأل عن حال الناس، قال: فأخبر أنّ هشام بن سالم صدّ عنه الناس، قال: فقال هشام: فأقعَدَ لي بالمدينة غير واحد ليضربوني[1].

والرواية ضعيفة السند بأبي يحيى المجهول، وهو الواسطي كما في رواية المفيد الآتية.

ورواه الشيخ المفيد في إرشاده، في باب ذكر طرف من دلائل أبي الحسن موسى ﷺ: أخبرني أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عن محمّد بن يعقوب الكليني، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن أبي يحيى الواسطي، عن هشام بن سالم، نحوه ـ إلى قوله: ـ وبقي عبد الله لا يدخل عليه من الناس إلّا

---

١. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٥٦٥ ـ ٥٦٧ الرقم ٥٠٢.

القليل[١].

وقال الشيخ المفيد في الإرشاد في باب ذكر أولاد أبي عبد الله عليه السلام: فصل: وكان عبد الله بن جعفر أكبر إخوته بعد إسماعيل، ولم تكن منزلته عند أبيه منزلة غيره من ولده في الإكرام، وكان متّهماً بالخلاف على أبيه في الاعتقاد، ويقال: إنّه كان يخالط الحشويّة ويميل إلى مذهب المرجئة، وادّعى بعد أبيه الإمامة، واحتجّ بأنّه أكبر إخوته الباقين، فاتّبعه على قوله جماعة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، ثمّ رجع أكثرهم بعد ذلك إلى القول بإمامة أخيه موسى عليه السلام لمّا تبيّنوا ضعف دعواه وقوّة أمر أبي الحسن عليه السلام ودلالة حقّه وبراهين إمامته، وأقام نفر يسير منهم على أمرهم ودانوا بإمامة عبد الله، وهم الطائفة الملقّبة بالفطحيّة. وإنّما لزمهم هذا اللّقب لقولهم بإمامة عبد الله، وكان أفطح الرجلين، ويقال: إنّهم لقّبوا بذلك لأنّ داعيتهم إلى إمامة عبد الله كان يقال له عبد الله بن أفطح[٢].

وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال لموسى: «بنيّ، إنّ أخاك سيجلس مجلسي، ويدّعي الإمامة بعدي، فلا تنازعه بكلمة؛ فإنّه أوّل أهلي لحوقاً بي»[٣].

فرقة الفطحيّة:

قال النوبختي في فرق الشيعة والكشّي في رجاله:

الفطحيّة: هم القائلون بإمامة عبد الله بن جعفر بن محمّد، وسمّوا بذلك لأنّه قيل: إنّه كان أفطح الرأس، وقال بعضهم: كان أفطح الرجلين، وقال بعضهم: إنّهم نسبوا إلى رئيس من أهل الكوفة يقال له عبد الله بن فطيح. والّذين قالوا بإمامته عامّة مشايخ العصابة وفقهائها، مالوا إلى هذه المقالة فدخلت عليهم الشبهة؛ لما روى

---

١. الإرشاد: ج ٢ ص ٢٢١ ـ ٢٢٣.

٢. الإرشاد: ج ٢ ص ٢١٠ ـ ٢١١.

٣. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٥٢٤ الرقم ٤٧٢.

عنهمﷺ أنّهم قالوا: «الإمامة في الأكبر من ولد الإمام إذا مضى». ثمّ منهم من رجع عن القول بإمامته لمّا امتحنه بمسائل من الحلال والحرام لم يكن عنده فيها جواب، ولما ظهر منه من الأشياء التي لا ينبغي أن تظهر من الإمام. ثمّ إنّ عبد الله مات بعد أبيه بسبعين يوماً، فرجع الباقون إلّا شذّاذاً منهم عن القول بإمامته إلى القول بإمامة أبي الحسن موسىﷺ، ورجعوا إلى الخبر الذي روي أنّ الإمامة لا تكون في الأخوين بعد الحسن والحسينﷺ، وبقي شذّاذ منهم على القول بإمامته، وبعد أن مات قالوا بإمامة أبي الحسن موسىﷺ[1].

وسمّاهم أبو الحسن الأشعري والبغدادي: العماريّة، وقالا: «وهم ينسبون إلى زعيم منهم يسمّى عمّاراً، وهم يسوقون الإمامة إلى جعفر الصادقﷺ، ثمّ زعموا أنّ الإمام بعده ولده عبد الله، وكان أكبر أولاده، وكان أفطح الرجلين؛ ولهذا قيل لأتباعه: الأفطحيّة»[2].

وعمّار هو عمّار بن موسى الساباطي من رؤساء الفطحيّة[3].

ومات عبد الله الأفطح بعد أبيه بسبعين يوماً، ولم يدع ولداً، ولا عقب له، وانقرض الّذين كانوا يقولون بإمامته.

رواياته:

لم أقف على رواية له في كتب الحديث، سوى الرواية المتقدّمة عن هشام بن سالم في رجال الكشّي.

خلاصة القول فيه:

ادّعى الإمامة بعد وفاة أبيه جعفر الصادقﷺ، واتّبعه جماعة منهم عمّار الساباطي، وإليه تنسب الفرقة الفطحيّة من فرق الشيعة المنقرضة.

---

١ . فرق الشيعة: ص ٧٨، رجال الكشّي: ج ٢ ص ٥٢٤ الرقم ٤٧٢.

٢ . مقالات الإسلاميين: ص ٢٧، الفرق بين الفرق: ص ٦٨.

٣ . الفهرست للطوسي: ص ١٨٩ الرقم ٥٢٦.

[١٩٥]
عبد الله بن الحارث

اسمه ونسبه:

عبد الله بن الحارث، وفي بعض الأخبار عبد الله بن عمرو بن الحارث، فلعلّ في بعض الأخبار نسب إلى جدّه الأوّل، وفي بعضها ذكر تمام اسمه.

طبقته:

كان معاصراً للإمام أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام.

أقوال العلماء فيه:

جاء في رجال الكشّي في ترجمة محمّد بن أبي زينب:

عن أبي علي خلف بن حامد قال: حدّثني أبو محمّد الحسن بن طلحة، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب، عن بريد العجلي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أنزل الله في القرآن سبعة بأسمائهم، فمحت قريش ستّة وتركوا أبا لهب».

وسألت عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَـٰطِينُ * تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾، قال: «هم سبعة: المغيرة بن سعيد، وبيان، وصائد النهدي، والحارث الشامي، وعبد الله بن الحارث، وحمزة بن عمارة البربري، وأبو الخطّاب»[1].

فكان عبد الله بن الحارث أحد السبعة إلّا أنّ الرواية ضعيفة السند؛ لجهالة خلف بن حامد والحسن بن طلحة. ويظهر من صدر الرواية القول بتحريف القرآن في محو قريش لستّة أسماء من القرآن.

وفي رواية أُخرى: عن سعد قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى، وأحمد بن الحسن بن فضّال، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ويعقوب بن يزيد، عن

---

١. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٥٧٧ الرقم ٥١١.

الحسن بن علي بن فضّال، عن داوود بن أبي يزيد العطّار، عمّن حدّثه من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَـٰطِينُ * تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾، قال: «هم سبعة: المغيرة بن سعيد، وبنان، وصائد، وحمزة بن عمارة الزبيدي، والحارث الشامي، وعبد الله بن عمرو بن الحارث، وأبو الخطّاب»[1].

والرواية مرسلة، إلّا أنّها عند ما ينضمّ سندها إلى الرواية السابقة تكون الرواية صحيحة، والزيادة في الرواية الأُولى لعلّها من الضعفاء في السند.

وفي الرواية الأُولى نسبه إلى جدّه، وفي الثانية ذكر اسم أبيه عمرو بن الحارث.

وقال العلّامة الحلّي ـ بعد أن عدّه من القسم الثاني من خلاصته وذكر رواية الكشّي ـ: «وهذا الطريق لم يثبت عندي عدالته، لكنّه يوجب التوقّف في قبول روايته»[2].

وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف، وقال معلّقاً على قول العلّامة الحلّي: «لا وجه للتوقّف، بل يجب الردّ بناءً على عدم قبول رواية المجهول»[3].

وعدّه ابن داوود الحلّي في القسم الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[4]، وذكره محمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[5].

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٥٩١ الرقم ٥٤٣.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧١.

٣ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٨٠.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٣.

٥ . إتقان المقال: ص ٣١١.

رواياته:

لم أقف على رواية له في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

ملعون لعنه أبو عبد الله في أكثر من رواية منها الصحيح، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف، وليس له رواية في كتب الحديث.

[١٩٦]
عبد الله بن الحكم الأرمني

اسمه ونسبه:

عبد الله بن الحكم الأرمني. والأرمني نسبة إلى بلاد أرمينية. وهو غير عبد الله بن الحكم بن عتبة الذي يروي عن أبيه عن سعيد بن جبير، وروايته في كتب حديث مدرسة الخلفاء مشهورة.

طبقته:

روى عن: أبي عبد الله عليه السلام، وجابر، وعيسى بن عطيّة، ومعاوية بن عمّار، ومنصور بن حازم، وعبد الله بن أبي يعفور، وعبد الله بن إبراهيم بن محمّد الجعفري، وزيد الشحّام.

وروى عنه: أبو عمران موسى بن رنجويه الأرمني، وجعفر بن سليمان.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «عبد الله بن الحكم الأرمني ضعيف، مرتفع القول، يقال: روى عن أبي عبد الله عليه السلام»[1].

وقال النجاشي: «عبد الله بن الحكم الأرمني ضعيف، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له

---

١ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٦ الرقم ٨٤، مجمع الرجال: ج ٣ ص ٢٧٨.

كتاب»[١].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٢]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٥].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٦]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسة أسانيد الكافي والتهذيب[٧].

ودرسه البهبودي في الضعفاء[٨]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

كتبه ورواياته:

له كتاب ذكره النجاشي، وطريقه إليه ضعيف بمحمد بن حسّان و موسى بن رنجويه الأرمني[٩].

وللصدوق طريقان كما في المشيخة، وكلا الطريقين ضعيف؛ الأوّل بأبي عمران موسى بن (رنجويه وسهل بن زياد والحسين بن أحمد بن إدريس، والثاني بمحمد بن حسّان وأبي عمران[١٠].

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٢٥ الرقم ٥٩١.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٣.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٣.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٧٩.

٥ . إتقان المقال: ص ٣١١.

٦ . رجال المجلسي: ص ٢٤٢.

٧ . مرآة العقول: ج ٤ ص ١٢١ و ج ١٢ ص ٥٠٣ و ج ٢٤ ص ٣٥٢، ملاذ الأخيار: ج ١٠ ص ١٤١ و ج ١١ ص ٣١٣ و ج ١٤ ص ٤٠.

٨ . معرفة الحديث: ص ١٦٣.

٩ . رجال النجاشي: ص ٢٢٥ الرقم ٥٩١.

١٠ . كتاب من لايحضره الفقيه: ج ٤ ص ٥١٥.

له عدّة روايات، منها ثلاث عشرة رواية في الكتب الأربعة[١]، وله رواية واحدة في البصائر[٢]، وأُخرى في الأمالي[٣]، وثالثة في ثواب الأعمال وجمال الأُسبوع[٤]، ورابعة في الإيضاح لابن شاذان[٥].

نماذج من رواياته:

جاء في الاستبصار: عن محمّد بن علي بن محبوب، عن محمّد بن حسّان، عن أبي عمران، عن عبد الله بن الحكم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة شهدت على رجل أنّه دفع صبيّاً في بئر فمات، قال: «على الرجل ربع دية الصبّي بشهادة المرأة»[٦].

خلاصة القول فيه:

ضعيف، ضعّفه ابن الغضائري والنجاشي، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي.

[١٩٧]
عبد الله بن حمّاد الأنصاري

اسمه ونسبه:

عبد الله بن حمّاد، يكنّى أبا محمّد، ويلقّب الأنصاري، نزل قمّ.

---

١ . معجم رجال الحديث: ج ١٠ ص ١٧١ الرقم ٦٨١٩ من طبقات الرواة.

٢ . بصائر الدرجات: ص ١٦٤.

٣ . الأمالي للصدوق: ص ٣١٨.

٤ . ثواب الأعمال: ص ٢٦٠، جمال الأُسبوع: ص ٢٧٨.

٥ . الإيضاح: ص ٤٦٣.

٦ . الاستبصار: ج ٣ ص ٢٧ ح ٨٦.

طبقته:

كان حيّاً سنة (٢٢٩ هـ)[١].

عدّه البرقي من أصحاب الإمام الكاظمﷺ[٢].

وذكره الطوسي في أصحاب الإمام الصادق وأصحاب الإمام الكاظمﷺ قائلاً: «عبد الله بن حمّاد الأنصاري، له كتاب»[٣].

وقال ابن الغضائري: «لم يروِ عن أحد من الأئمّةﷺ».

روى عن: أبي بصير، وسدير الصيرفي، وصباح المزني، وعبد الله بن بكير، وعبد الله بن سنان، وعمرو بن أبي المقدام، ومحمّد بن جعفر، ومعاوية بن عمّار، ومفضّل بن عمر، ويحيى بن عبد الله بن الحسن، والحسين بن أبي حمزة، وإسحاق بن عمّار.

وروى عنه: إبراهيم بن إسحاق الأحمري النهاوندي، وعبد الله بن عمرو بن الأشعث، وعلي بن إبراهيم الهمداني، ومحمّد بن سنان.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «عبد الله بن حمّاد، أبو محمّد، الأنصاري، نزل قمّ، لم يروِ عن أحد من الأئمّةﷺ، وحديثه يعرف تارةً وينكر أُخرى، ويخرّج شاهداً»[٤].

وقال النجاشي: «عبد الله بن حمّاد الأنصاري، من شيوخ أصحابنا، له كتابان أحدهما أصغر من الآخر»[٥].

ويظهر من قول النجاشي المدح، لكن قوله: «من شيوخ أصحابنا» ليس من ألفاظ المدح والتوثيق، وإنّما إشارة إلى موقعه في الرواية وأنّه كان شيخاً في

---

١ . الغيبة للنعماني: ص ٥٧ ح ١.

٢ . رجال البرقي: ص ٧٢ و ص ١٢٠.

٣ . رجال الطوسي: ص ٢٦٤ الرقم ٣٧٨٣ و ص ٣٤٠ الرقم ٥٠٦٢.

٤ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٨ الرقم ٩٢.

٥ . رجال النجاشي: ص ٢١٨ الرقم ٥٦٨.

الرواية، وقد يصدر من شيوخ الرواة المناكير. ولا يعارضه ما جاء في رجال ابن الغضائري، فإنّه قال: «ويخرّج شاهداً»، وقوله: «يعرف تارةً وينكر أُخرى» ناظر إلى روايته؛ أي في روايته تخليط ومناكير، وهذا درجة من درجات الطعن في الرواية.

وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[١]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٢].

ودرسه البهبودي في الضعفاء[٣]، وأسقط رواياته عند تحقيق للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

كتبه ورواياته:

قال النجاشي: «له كتابان أحدهما أصغر من الآخر، أخبرنا بهما علي بن شبل بن أسد، عن ظفر بن حمدون، عن الأحمري، عنه»[٤]. وطريقه إليهما ضعيف بظفر بن حمدون والأحمري. وقال الشيخ في الفهرست: «له كتاب، أخبرنا به عدّة من أصحابنا، عن أبي المفضّل، عن ابن بطّة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عنه»[٥].

وطريقه ضعيف بأبي المفضّل وابن بطّة، وهو مرسل كذلك؛ لأنّه لايصحّ أن يروي عنه أحمد بن أبي عبد الله من دون واسطة، فقد روى أحمد بن أبي عبد الله عن عبد الله بن حمّاد بواسطتين عن أبيه ومحمّد بن سنان، كما في المحاسن ومن لايحضره الفقيه.

وكتابه كان موجوداً عند ابن طاووس، ونقل عنه[٦].

---

١ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٧٩.

٢ . إتقان المقال: ص ٣١٢.

٣ . معرفة الحديث: ص ١٦٣.

٤ . رجال النجاشي: ص ٢١٨ الرقم ٥٦٨.

٥ . الفهرست للطوسي: ص ١٧٠ و ص ٣١٦ الرقم ٤٤٦.

٦ . كشف البهجة: ص ١٩.

له عدّة روايات، منها ستّ عشرة رواية في الكتب الأربعة[١]، وستّ روايات في كامل الزيارات[٢]، وأربع روايات في المحاسن[٣]، وثمان في البصائر[٤]، وواحدة في الإمامة والتبصرة[٥].

وروى له الصدوق عدّة روايات في علل الشرائع والخصال والأمالي والتوحيدوثواب الأعمال وكمال الدين[٦].

وله ثلاث روايات في كفاية الأثر[٧]، وأربع في مختصر البصائر[٨]، وخمس في دلائل الإمامة[٩]، وأكثر من عشرين رواية في الغيبة للنعماني[١٠]، ورواية واحدة في المزار للمفيد[١١]، وثلاث في الأمالي للطوسي[١٢]، وواحدة في تفسير العيّاشي وتفسير الكوفي[١٣]، وعدّة روايات في تأويل الآيات للأسترآبادي[١٤].

---

١ . معجم رجال الحديث: ج ١٠ ص ١٨٦ الرقم ٦٨٢٤ من طبقات الرواة.

٢ . كامل الزيارات: ص ٢٢٣ و ص ٢٢٥ و ص ٢٦٤ و ص ٢٩٠ و ص ٤٥٧ و ص ٤٦٩.

٣ . المحاسن: ج ١ ص ١٦٤ و ص ٢٦٢ و ج ٢ ص ٣٩١ و ص ٥٥٢.

٤ . بصائر الدرجات: ص ٨٣ و ص ١١٣ و ص ١١٨ و ص ١٤٩ و ص ١٥٨ و ص ٢٢٤ و ص ٢٥٠ و ص ٣٢٥.

٥ . الإمامة والتبصرة: ص ١٣٣.

٦ . علل الشرائع: ص ١٣١ و ص ١٨٠ و ص ٢٧٨ و ص ٢٨٥ و ص ٢٩٣ و ج ٢ ص ٣٢٨ و ص ٣٤١ و ص ٦٠١، الخصال: ص ١٧١ و ص ٦٤٣، الأمالي للصدوق: ص ١٤٢ و ص ٣٧٢ و ص ٥٥٠، التوحيد: ص ٢٩ و ٢٨١، ثواب الأعمال: ص ٨ و ص ٢٠٧، كمال الدين: ص ٣٢٦ و ص ٦٧٣.

٧ . كفاية الأثر: ص ٢٠ و ص ٢٥٠ و ص ٣٢٦.

٨ . مختصر بصائر الدرجات: ص ٦٩ و ص ١٢٤ و ص ١٧٤ و ص ٣١٠.

٩ . دلائل الإمامة: ص ١٣٢ و ص ٣١٦ و ص ٣٢٨ و ص ٣٣٢ و ص ٣٦٥.

١٠ . الغيبة للنعماني: ص ٥٧ و ص ١٥٤ و ص ٢٠٣ و ص ٢١٥ و ص ٢٣٩ و ص ٢٦٨ و ص ٢٧٤ و ص ٢٨٢ و ص ٣٠٢ـ٣٠٤ و ص ٣١٥ـ٣٢٩.

١١ . المزار للمفيد: ص ١٤١.

١٢ . الأمالي للطوسي: ص ٢٢٤ و ص ٣١٩ و ص ٣٨١.

١٣ . تفسير العيّاشي: ج ١ ص ٤٤٢ و ج ٣ ص ١٦٦، تفسير الكوفي: ص ١٤٧.

١٤ . تأويل الآيات: ج ١ ص ١٨١ و ص ٢٩١ و ج ٢ ص ٤٧٢ و ص ٤٨٢ و ص ٥٨١ و ص ٦٢٤ و ص ٦٥٨.

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في كتاب الغيبة: أخبرنا أحمد بن هوذة أبو سليمان قال: حدّثني إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حمّاد الأنصاري، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر الباقرﷺ قال: «أصحاب القائم ثلاثمئة وثلاثة عشر رجلاً من أولاد العجم، بعضهم يحمل في السحاب نهاراً، يعرف باسمه واسم أبيه ونسبه وحليته، وبعضهم نائم على فراشه فيوافيه في مكّة على غير ميعاد»[١].

٢ ـ وفي البصائر: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حمّاد، عن المفضّل بن عمر قال: دخلت على أبي عبد اللهﷺ، فبينا أنا جالس عنده إذ أقبل موسى ابنه وفي رقبته قلادة فيها ريش غلاظ، فدعوت به فقبّلته وضممته إليّ، ثمّ قلت لأبي عبد اللهﷺ: جعلت فداك! أي شيء هذا الذي في رقبة موسى؟ فقال: «هذا من أجنحة الملائكة». قال: فقلت: وإنّها لتأتينّكم؟ قال: «نعم، إنّها لتأتينا، وتتعفّر في فرشنا، وإنّ هذا الذي في رقبة موسى من أجنحتها»[٢].

٣ ـ وفي التوحيد: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليدﷺ قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن السيّاري، عن عبد الله بن حمّاد، عن جميل بن درّاج قال: سالت أبا عبد اللهﷺ: هل في السماء بحار؟ قال: «نعم، أخبرني أبي، عن أبيه، عن جدّهﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: إنّ في السماوات السبع لبحاراً عمق أحدها مسيرة خمسمئة عام، فيها ملائكة قيام منذ خلقهم اللهﷻ، والماء إلى ركبهم، ليس فيهم ملك إلّا وله ألف وأربعمئة جناح، في كلّ جناح أربعة وجوه، في كلّ وجه أربعة ألسن، ليس فيها جناح ولا وجه ولا لسان ولا فم إلّا وهو يسبّح اللهﷻ بتسبيح لا يشبه نوع منه صاحبه»[٣].

---

١ . الغيبة للنعماني: ص ٣١٥ ح ٨.

٢ . بصائر الدرجات: ص ٩٣ ح ١٣.

٣ . التوحيد: ص ٢٨١ ح ٩.

خلاصة القول فيه:

في روايته تخليط يعرف منها وينكر، ضعّفه ابن الغضائري، وعدّه من الضعفاء: الجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي.

[١٩٨]

عبد الله بن خدّاش المهري

اسمه ونسبه:

عبد الله بن خدّاش، أبو خدّاش، المهري البصري المنقري. ولا منافاة بين البصري نسبة إلى البلد، والمهري نسبة إلى محلّة، والمنقري نسبة إلى قبيلة بني منقر؛ بطن من تميم[١].

ومهرة محلّة في البصرة، وجاء لقبه في الكافي: المنقري.

طبقته:

عدّه الطوسي في رجاله تارةً من أصحاب الإمام الصادقﷺ، وأُخرى من أصحاب الإمام الكاظمﷺ، وثالثةً من أصحاب الإمام الجوادﷺ[٢].

وعدّه البرقي من أصحاب الإمام الكاظمﷺ[٣].

ويقتضي أنّه عاصر الإمام الرضاﷺ، كما يظهر من رجال الطوسي، وله رواية في أحوال الإمام أبي الحسن الرضاﷺ في مكارم الأخلاق[٤].

روى عن: صالح بن عبد الله الخثعمي.

وروى عنه: سلمة بن الخطّاب.

---

١ . الأنساب: ج ٥ ص ٣٩٦.

٢ . رجال الطوسي: ص ٢٣١ الرقم ٣١٢٨ و ص ٣٤٠ الرقم ٥٠٦١ و ص ٣٧٩ الرقم ٥٦٢٢.

٣ . رجال البرقي: ص ٥٠.

٤ . مكارم الأخلاق ج ١ ص ٢٢٠ ح ٦٤٧.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «عبد الله بن خدّاش، أبو خدّاش، المهري، ضعيف جدّاً، وفي مذهبه ارتفاع، له كتاب»[١].

وفي رجال الكشّي: «عن محمّد بن مسعود: قال أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن خالد: أبو خدّاش عبد الله بن خدّاش المهري، ومهرة محلّة بالبصرة، وهو ثقة»[٢].

وتثبت الوثاقة بهذا النصّ؛ لأنّه شهادة من ثقة معاصر له ومن نفس البلد؛ وهو عبد الله بن محمّد بن خالد الطيالسي البصري الثقة الذي يروي عنه العيّاشي.

وفي رجال الكشّي أيضاً: «وقال محمّد بن مسعود: وحدّثني يوسف بن السخت قال: سمعت أبا خدّاش يقول: ما صافحت ذمّيّاً قطّ، ولا دخلت بيت ذمّي، ولا شربت دواءً قطّ، ولا افتصدت، ولا تركت غسل يوم الجمعة قطّ، ولا دخلت على والٍ قطّ، ولا دخلت على قاضٍ قطّ»[٣].

وهذا النصّ منقول عن يوسف بن السخت، وهو ضعيف.

ويظهر التعارض بين قول النجاشي والتوثيق المنقول في رجال الكشّي، ويقدّم التوثيق المنقول ـ لأنّه شهادة حسّيّة من معاصر له ومن نفس البلد (البصرة)، ومنقول بطريق صحيح ـ على تضعيف النجاشي الحدسي الاجتهادي. أمّا وصف مذهبه بالارتفاع فلم أقف على رواية له يظهر منها الارتفاع والغلوّ.

إذاً، تقدّم شهادة التوثيق المنقول بسند صحيح على الاجتهاد.

كتبه ورواياته:

له كتاب، وطريق النجاشي إليه ضعيف بسلمة بن الخطّاب[٤].

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٢٨ الرقم ٦٠٤.

٢ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٤٥ الرقم ٨٤٠.

٣ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٤٥ ذيل الرقم ٨٤٠.

٤ . رجال النجاشي: ص ٢٢٨ الرقم ٦٠٤.

وله روايتان في الكافي والتهذيب[١]، ورواية واحدة في مكارم الأخلاق[٢].

خلاصة القول فيه:

ضعّفه النجاشي، ونقل الكشّي وثاقته بسند صحيح عن عبد الله بن محمّد بن خالد الطيالسي البصري، فيقدّم قول الطيالسي في وثاقته على قول النجاشي.

[١٩٩]

عبد الله بن داهر بن يحيى الأحمري

اسمه ونسبه:

عبد الله بن داهر بن يحيى الأحمري، يكّني أبا سليمان، وقيل: أبا يحيى، الرازي، من أهل الري، قدم بغداد، وحدّث فيها، وكتب عنه محدّثوها.[٣]

طبقته:

روى عن: الحسن بن يحيى، وأبيه (داهر بن يحيى)، وعبد الله بن عبد القدّوس، وأبي قتادة الحرّاني، والأعمش.

وروى عنه: محمّد بن إسماعيل البرمكي، وإبراهيم بن خالد المقرئ الكسائي، والحسين بن الحسن، وإبراهيم بن معمّر، والحسين بن أحمد بن منصور سجادة، ومحمّد بن مهدي، وجعفر بن محمّد الكافي، وأبو الثلج، والحسن بن العبّاس.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «عبد الله بن داهر بن يحيى الأحمري، ضعيف»[٤].

---

١. الكافي: ج ٥ ص ٤٤٦ و ج ٧ ص ٨٧، تهذيب الأحكام: ج ٧ ص ٣٢٣ و ج ٩ ص ٢٧٨.

٢. مكارم الأخلاق: ج ١ ص ٢٢٠ ح ٦٤٧.

٣. تاريخ بغداد: ج ٩ ص ٤٥٣ الرقم ٥٠٨٥.

٤. رجال النجاشي: ص ٢٢٨ الرقم ٦٠٢.

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[١]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٢]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٣]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٤].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٥]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسة أسانيد الكافي[٦].

وجاء تضعيفه في مدرسة الخلفاء، فقد ضعّفه أحمد وقال: «ليس بشيء»[٧].

وقال يحيى بن معين: «ليس بشيء، ما يكتب عنه إنسان فيه خير». وذكر أهل بغداد فقال: «شرّ قوم يكتبون عن كلّ أحد»[٨].

وقال العقيلي: «رافضي خبيث». وذكره في كتابه «الضعفاء الكبير»[٩].

وضعّفه ابن عدّي الجرجاني وقال: «عامّة ما يرويه في علي هو متّهم في ذلك»[١٠].

وقال الذهبي: «قد أغنى الله عليّاً عن أن تقرّر مناقبه بالأكاذيب والأباطيل»[١١].

---

١ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٣.

٢ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٤.

٣ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٨٢.

٤ . إتقان المقال: ص ٣١٢.

٥ . رجال المجلسي: ص ٢٤٣.

٦ . مرآة العقول: ج ٩ ص ٢٠٢.

٧ . العلل: ج ٢ ص ٦٠٢.

٨ . تاريخ بغداد: ج ٩ ص ٤٥٣ الرقم ٥٠٨٥، الكامل في الضعفاء: ج ٤ ص ٢٣٨.

٩ . الضعفاء الكبير: ج ٢ ص ٢٥٠.

١٠ . الكامل في الضعفاء: ج ٤ ص ٢٣٨.

١١ . ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٤١٧ الرقم ٤٢٩٥.

وذكره برهان الدين الحلبي في كتابه «الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث»[١].

وفي تاريخ بغداد: «عن صالح بن محمّد الأسدي قال: عبد الله بن داهر بن يحيى الأحمري الرازي شيخ صدوق»[٢].

وصالح بن محمّد الأسدي ـ الذي نقل عنه الخطيب البغدادي توثيق عبد الله بن داهر ـ مجهول، وليس له ذكر في كتب الرجال، فلا تثبت به وثاقة عبد الله بن داهر، وهو معروف بما تقدم.

كتبه ورواياته:

له كتاب ذكره النجاشي، وطريقه إليه ضعيف؛ لجهالة أحمد بن يحيى بن زكريّا.

وله عدّة روايات، منها رواية واحدة في الكافي[٣]، وروى له الصدوق رواية واحدة في كلّ من علل الشرائع والخصال والأمالي والتوحيد ومعاني الأخبار[٤]، وله ثلاث روايات في مختصر بصائر الدرجات[٥]، وروايتان في مناقب أميرالمؤمنين للكوفي[٦]، وثلاث روايات في شرح الأخبار[٧]، وروى له المفيد رواية واحدة في الإرشاد وأُخرى في الأمالي[٨]، وروى له السيّد ابن طاووس في كشف المحجّة واليقين[٩].

---

١ . الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث: ص ١٥١.

٢ . تاريخ بغداد: ج ٩ ص ٤٥٣ الرقم ٥٠٨٥.

٣ . الكافي: ج ٢ ص ٢٢٦.

٤ . علل الشرائع: ص ١٦١، الخصال: ص ٥٨، الأمالي للصدوق: ص ٢٩٨، التوحيد: ص ٣٠٨، معاني الأخبار: ص ١٢٣.

٥ . مختصر بصائر الدرجات: ص ١١٥ وص ٢١٦.

٦ . مناقب أميرالمؤمنين: ج ٢ ص ١٤٧ و ص ٢٦٧.

٧ . شرح الأخبار: ج ١ ص ٤٢٥ و ج ٢ ص ٥٤٣ و ص ٥٥٠.

٨ . الإرشاد: ج ١ ص ٤٧، الأمالي للمفيد: ص ٨٦.

٩ . كشف المحجة: ص ١٥٨، اليقين: ص ١٧٣ و ص ٣٣١ و ص ٥٠٩.

وله روايتان في الخرائج[١]، ورواية واحدة في مستدرك الحاكم[٢]، وروى له الطبراني عدّة روايات في المعجم الكبير[٣]، وله رواية واحدة في شواهد التنزيل للحسكاني[٤].

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في مختصر البصائر: عن جماعة، أخبرنا أبو جعفر محمّد بن إسماعيل بن أحمد البرمكي، أخبرنا عبد الله بن داهر بن يحيى الأحمري، أخبرنا أبي عن الأعمش، أخبرنا أبو سفيان، عن أنس قال: كنت عند النبيّ ﷺ وأبو بكر وعمر في ليلة مكفهرّة، فقال لهما النبيّ ﷺ: «قوما فأتيا باب حجرة عليؑ». فذهبا فنقرا الباب نقراً خفيفاً، فخرج ؑ متّزراً بإزار من صوف مرتدياً بمثله، في كفّه سيف رسول الله ﷺ فقال: «أ حَدَثَ حدث؟»، فقالا: خيراً؛ أمرنا رسول الله ﷺ أن نقصد بابك، وهو بالأثر. فأقبل رسول الله ﷺ فقال: «يا أبا الحسن، أخبر أصحابك بخبر البارحة»، فقال: «إنّي لأستحي»، قال ﷺ: «إنّ الله لايستحي من الحقّ». قال عليؑ: «أصابتني جنابة من فاطمة ؑ فطلبت في منزلي ماء فلم أجد، فوجّهت الحسن والحسين ؑ فأبطآ عليَّ، فاستلقيت على قفاي، فإذا بهاتف يهتف: يا أبا الحسن، خذ السطل واغتسل، فإذا أنا بسطل من ماء وعليه منديل من سندس، فأخذت السطل فاغتسلت منه، وأخذت المنديل فتمسّحت به، ثمّ رددت المنديل فوق السطل، فقام السطل في الهواء فسقط من السطل جرعة فأصابت هامتي، فوجدت بردها على الفؤاد». فقال النبيّ ﷺ: «بخٍ بخٍ من كان خادمه جبرئيل!»[٥].

وفي الخصال: حدّثنا بذلك محمّد بن علي البشاري القزويني ؒ قال: حدّثنا المظفّر بن أحمد القزويني قال: حدّثنا محمّد بن جعفر الكوفي الأسدي، عن

---

١ . الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٨٣٧ و ٨٣٨.

٢ . المستدرك على الصحيحين: ج ٢ ص ٥٧٣.

٣ . المعجم الكبير: ج ١ ص ١٤٨ و ج ٩ ص ٨٩ و ج ١٠ ص ٨٥.

٤ . شواهد التنزيل: ج ٢ ص ١٧٠.

٥ . مختصر بصائر الدرجات: ص ١١٥، الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٨٣٧.

محمّد بن إسماعيل البرمكي، عن عبد الله بن داهر، عن أبي قتادة الحرّاني، عن وكيع بن الجرّاح، عن سليمان بن مهران، عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمّدﷺ. وقول النبيّﷺ: «أنا ابن الذبيحين» يريد بذلك العمّ [لأنّ العمّ] قد سمّاه اللهﷻ أباً في قوله: ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَـٰهَكَ وَإِلَـٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ﴾، وكان إسماعيل عمّ يعقوب، فسمّاه الله في هذا الموضع أباً، وقد قال النبيّﷺ: «العمّ والد» فعلى هذا الأصل أيضاً يطّرد قول النبيّﷺ: «أنا ابن الذبيحين»؛ أحدهما ذبيح بالحقيقة والآخر ذبيح بالمجاز، واستحقاق الثواب على النيّة والتمنّي، فالنّبيﷺ هو ابن الذبيحين من وجهين على ما ذكرناه. وللذبح العظيم وجه آخر[1].

خلاصة القول فيه:

ضعّفه النجاشي وأحمد بن حنبل وابن معين وغيرهم، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف.

[٢٠٠]

عبد الله بن سالم الصيرفي

اسمه ونسبه:

عبد الله بن سالم الصيرفي، وهذه النسبة معروفة لمن يبيع الذهب[2].

طبقته:

عدّه الشيخ من أصحاب الصادقﷺ[3].

---

١ . الخصال: ص ٥٨ ذيل ح ٧٨.

٢ . الأنساب: ج ٣ ص ٥٧٤.

٣ . رجال الطوسي: ص ٢٣٤ الرقم ٣١٧٧.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «عبد الله بن سالم الصيرفي، يروي عن أبي العبّاس، ضعيف، مرتفع القول، لا يعبأ به»[١]. والصيرفي هذا من أصحاب الصادق عليه السلام كما تقدّم، فيكون «أبو العباس» مصحّفاً عن «أبي عبد الله» بأيدي النسّاح. وفي نسخة العلّامة الحلّي: «يروي عن أبي عبد الله»، وهو الصحيح.

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٢]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤].

رواياته:

لم أقف على روايات له في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

ضعيف، مرتفع القول، لا يعبأ به، ضعّفه ابن الغضائري، وعدّوه من الضعفاء.

[٢٠١]
عبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ المسمعي

اسمه ونسبه:

عبد الله بن عبد الرحمان الأصم المسمعي، بصري، يكنّى أبا محمّد.

والمسمعي: نسبة إلى المسامعة، وهم بنو مسمع بن شيبان بن شهاب بن قلع بن

---

١ . مجمع الرجال: ج ٣ ص ٢٨٤.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٤.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٤، ورمز للكشي والنجاشي ولم يذكره، وإنما ذكره ابن الغضائري.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٨٧.

عمرو بن عباد بن حجدر ـ وهو ربيعة ـ بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. والمسامعة محلّة بالبصرة سكنوها وسمّيت بهم[١].

طبقته:

روى عن: أبي عبد الله البزّاز، وحيدرة، وشعيب العقرقوفي، وعبد الرحمان بن الحجّاج، وعبد الله بن القاسم البطل، وعبد الله بن محمّد الحضرمي أبي بكر، وعبد الله بن مسكان، وكليب الأسدي، ومسمع بن عبد الملك كردين أبي سيّار، والهيثم بن واقد، وكرّام، والحسين بن المختار.

وروى عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمّد الكوفي، ومحمّد بن جمهور، ومحمّد بن حبيب، ومحمّد بن الحسن بن شمّون، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «عبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ المسمعي، بصري، ضعيف، غالٍ، ليس بشيء، روى عن مسمع كردين وغيره، له كتاب المزار، سمعت ممّن رآه فقال لي: هو تخليط»[٢].

وقال ابن الغضائري: «عبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ المسمعي أبو محمّد ضعيف، مرتفع القول، وله كتاب في الزيارات، ما يدلّ على خبث عظيم ومذهب متهافت، وكان من كذّابة أهل البصرة»[٣].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٤]، وابن داوود في الجزء الثاني من

---

١ . معجم البلدان: ج ٣ ص ١٢٥، بتصرف.

٢ . رجال النجاشي: ص ٢١٧ الرقم ٥٦٦.

٣ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٦ الرقم ٨٧، مجمع الرجال: ج ٤ ص ٢٥.

٤ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٢.

رجاله المختصّ بالمجروحين[١]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٢].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٣]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسة أسانيد الكافي والتهذيب[٤].

وذكره المحقّق البهبودي في الضعفاء[٥]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

كتبه ورواياته:

له كتب ذكر منها النجاشي كتاب المزار، وقال فيه: سمعت من رآه، فقال لي: فيه تخليط، وكتاب الناسخ والمنسوخ، وطريقه إليه صحيح[٦].

وقال ابن الغضائري: «له كتاب في الزيارات، ما يدلّ على خبث عظيم ومذهب متهافت»[٧].

وقد نقل ابن قولويه أربعة وثلاثين نصّاً من هذا الكتاب يظهر من بعضها التخليط[٨]، وله عدّة روايات، منها خمس وسبعون رواية في الكتب

---

١ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٤.

٢ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٨٩.

٣ . رجال المجلسي: ص ٢٤٥.

٤ . مرآة العقول: ج ٢ ص ٣٥٨ و ص ١٩٩ و ج ٥ ص ٢٣٦ وج ٩ ص ٤١٧ و ج ١٠ ص ٢١، وغيرها؛ ملاذ الأخيار: ج ٩ ص ٣١٨ و ص ٤٣٩ و ج ١٠ ص ٨٤ و ص ٣٦٣، وغيرها.

٥ . معرفة الحديث: ص ١٦٤.

٦ . رجال النجاشي: ص ٢١٧ الرقم ٥٦٦.

٧ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٦ الرقم ٨٧، مجمع الرجال: ج ٤ ص ٢٥.

٨ . كامل الزيارات: ص ١٤٤ و ص ١٦٧ و ص ١٦٩ و ص ١٧٧ و ص ١٧٩ و ص ٢٠٣ و ص ٢٠٦ و ص ٢٢٩ و ص ٢٣٠ و ص ٢٣٨ و ص ٢٣٩ و ص ٢٤١ و ص ٢٤٧ و ص ٢٥٠ و ص ٢٥٧ و ص ٢٧٥ و ص ٢٩٠ و ص ٣٤٤ و ص ٢٥٧ و ص ٤٢٦ و ص ٤٦٢ و ص ٤٧٠ و ص ٤٧٢ و ص ٤٩٥ و ص ٥٣٩ و ص ٥٤٨ و ص ٥٥٢ و ص ٥٥٣.

الأربعة[١]، وعشر روايات في المحاسن[٢]، وروى له الصدوق عدّة روايات في علل الشرائع وعيون الأخبار والخصال والأمالي وثواب الأعمال وكمال الدين ومعاني الأخبار[٣]، وله رواية واحدة في الإمامة والتبصرة[٤]، وثلاث روايات في مختصر بصائر الدرجات[٥]، ورواية واحدة في كتاب الغيبة للنعماني[٦]، وله روايتان في الاختصاص[٧]، وروى الشيخ الطوسي له أربع روايات في الأمالي وروايتين في الغيبة[٨]، وروى الخصيبي له رواية واحدة في الهداية الكبرى فيها تخليط بيّن[٩].

وله رواية واحدة في رجال الكشّي، ومكارم الأخلاق، وغوالي اللآلي[١٠]، وله ثلاث روايات في تفسير الكوفي وستّ روايات في تأويل الآيات[١١]، ورواية واحدة في تفسير العيّاشي[١٢].

---

١ . معجم رجال الحديث: ج ١٠ ص ٢٤٢ الرقم ٦٩٥١، وقد ذكر بعنوان «عبد الله بن عبد الرحمان الأصم» في أربعة وخمسين مورداً وبعنوان «الأصمّ» في واحد وعشرين مورداً.

٢ . المحاسن: ج ١ ص ٢٣٥ و ج ٢ ص ٤٠٧ و ص ٤٦٣ و ص ٤٨٦ و ص ٥٤٢ و ص ٥٥٠ و ص ٥٥٣ و ص ٥٨٦ و ص ٥٩١ و ص ٥٩٢.

٣ . علل الشرائع: ص ٢٩١ و ص ٥٣٢، عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٧٦، الخصال: ص ٢٠٤، الأمالي للصدوق: ص ٢٧٥، ثواب الأعمال: ص ٢١٨، كمال الدين: ص ٣٤٨، معاني الأخبار: ص ١١١.

٤ . الإمامة و التبصرة: ص ١٣٠.

٥ . مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٨ و ص ٥٥ و ص ١٧٨.

٦ . الغيبة للنعماني: ص ٩٤.

٧ . الاختصاص: ص ٥٢ و ٣٤٣.

٨ . الأمالي للطوسي: ص ٥٥ و ص ١٣٣ و ص ٤١٠ و ص ٥٣٥، الغيبة: ص ٣٤١ و ص ٤٣٩.

٩ . الهداية الكبرى: ص ١٦٢.

١٠ . رجال الكشّي: ج ١ ص ٣٩١، مكارم الأخلاق: ص ٤٥٨، غوالي اللآلي: ج ٣ ص ٦٢٧.

١١ . تفسير الكوفي: ص ١٤٢ و ص ١٧١ و ص ٢٨٢، تأويل الآيات: ج ١ ص ٢٧٧ و ص ٣٦٤ و ج ٢ ص ٤٨٧ و ص ٨١٣ و ص ٨٨٤.

١٢ . تفسير العيّاشي: ج ٣ ص ١٣٣.

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في علل الشرائع: قال الصدوق: أبي﵀ قال: حدّثنا محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن علي الكوفي، عن عبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ، عن الهيثم بن واقد، عن مقرن، عن أبي عبد الله﵇ قال: «سأل سلمان﵁ عليّاً ـ صلوات الله عليه ـ عن رزق الولد في بطن أُمّه، فقال: إنّ الله ـ تبارك و تعالى ـ حبس عليه الحيضة، فجعلها رزقه في بطن أُمّه»[١].

٢ ـ وفي ثواب الأعمال قال: حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن منصور، عن رجل، عن شريك، يرفعه، قال: قال رسول اللهﷺ: «إذا كان يوم القيامة جاءت فاطمة﵄ في لمّة من نسائها، فيقال لها: ادخلي الجنّة، فتقول: لا أدخل حتّى أعلم ما صنع بولدي من بعدي! فيقال لها: انظري في قلب القيامة، فتنظر إلى الحسين﵇ قائماً وليس عليه رأس، فتصرخ صرخة، وأصرخ لصراخها، وتصرح الملائكة لصراخنا فيغضب اللهﷻ لنا عند ذلك، فيأمر ناراً يقال لها هبهب قد أوقد عليها ألف عام حتّى اسودّت، لايدخلها ـ رَوح أبداً، ولايخرج منها غمّ أبداً، فيقال: التقطي قتلة الحسين وحملة القرآن، فتلتقطهم، فإذا صاروا في حوصلتها صهلت وصهلوا بها، وشهقت وشهقوا بها، وزفرت وزفروا بها، فينطقون بألسنة ذلقة طلقة: يا ربّنا، فيمَ أوجبت لنا النار قبل عبدة الأوثان؟ فيأتيهم الجواب عن الله تعالى: إنّ من علم ليس كمن لايعلم»[٢].

٣ ـ وفيه أيضاً: حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل﵁ قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن محمّد عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ قال: حدّثني عبد الله بن بكر الأرجاني

---

١ . علل الشرائع: ص ٢٩١ ح ١.

٢ . ثواب الأعمال: ص ٢٥٨ ح ٥.

قال: صحبت أبا عبد الله عليه السلام في طريق مكّة من المدينة، فنزل منزلاً يقال له عسفان، ثمّ مررنا بجبل أسود على يسار الطريق وحش، فقلت: يا ابن رسول الله، ما أوحش هذا الجبل! ما رأيت في الطريق جبلاً مثله. فقال: «يا ابن بكر، أتدري أيّ جبل هذا؟ هذا جبل يقال له الكمد، وهو على وادٍ من أودية جهنّم، فيه قتلة أبي الحسين عليه السلام، استودعهم الله، تجري من تحته مياه جهنّم؛ من الغسلين، والصديد، والحميم الآن، وما يخرج من جهنّم، وما يخرج من طينة خبال، ومايخرج من لظى، وما يخرج من الحطمة، وما يخرج من سقر، وما يخرج من الجحيم، وما يخرج من الهاوية، وما يخرج من السعير.

وما مررت بهذا الجبل في مسيري فوقفت إلّا رأيتهما يستغيثان ويتضرّعان. وإنّي لأنظر إلى قتلة أبي فأقول لهما: إنّ هؤلاء إنّما فعلوه لما أسّستما، لم ترحمونا إذ وليتم، وقتلتمونا، وحرمتمونا، ووثبتم على حقّنا، واستبددتم بالأمر دوننا، فلا يرحم الله من يرحمكما، ذوقا وبال ما صنعتما، وما الله بظلّام للعبيد»[1].

٤ ـ وفي الكافي للكليني: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمّون، عن عبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ، عن عبد الله بن القاسم البطل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ﴾، قال: «قتْل علي بن أبي طالب عليه السلام وطعْن الحسن عليه السلام. ﴿وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾: ـ قال: ـ قتل الحسين عليه السلام. ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا﴾: فإذا جاء نصر دم الحسين عليه السلام. ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُوْلِى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا۟ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ﴾: قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم عليه السلام، فلا يدعون وتراً لآل محمّد إلّا قتلوه. ﴿وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا﴾: خروج القائم عليه السلام. ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ﴾: خروج الحسين عليه السلام في سبعين من أصحابه، عليهم البيض المذهّب، لكلّ بيضة وجهان، المؤدّون إليّ الناس أنّ هذا الحسين قد خرج؛ حتّى لا يشكّ المؤمنون فيه، وإنّه ليس بدجّال

---

١ . ثواب الأعمال: ص ٢٥٨ ح ٦.

ولا شيطان، والحجّة القائم بين أظهرهم، فإذا استقرّت المعرفة في قلوب المؤمنين أنّه الحسين عليه السلام جاء الحجّة الموت، فيكون الذي يغسّله ويكفّنه ويحنّطه ويلحده في حفرته الحسين بن علي عليهما السلام ولا يلي الوصيّ إلّا الوصيّ»[١].

خلاصة القول فيه:

كذّاب، ضعيف، غالٍ، ليس بشيء، له كتاب في الزيارات كلّه تخليط، ضعّفه النجاشي وابن الغضائري، وعدّه من الضعفاء: العلاّمة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي.

[٢٠٢]

عبد الله بن عثمان الحنّاط

اسمه ونسبه:

عبد الله بن عثمان الحنّاط، والحنّاط هذه النسبة لمن يبيع الحنطة.

طبقته:

ذكره البرقي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام[٢].

وعدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام[٣].

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي في عبد الله بن عثمان الحنّاط:

«حمدويه قال: سمعت الحسن بن موسى يقول: عبد الله بن عثمان الحنّاط واقفي»[٤].

والسند صحيح.

---

١. الكافي: ج ٨ ص ٢٠٦ ح ٢٥٠.

٢. رجال البرقي: ص ٧٣.

٣. رجال الطوسي: ص ٣٤١ الرقم ٥٠٨٦.

٤. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٣٠ الرقم ١٠٤٩.

وقال الشيخ الطوسي ـ بعد عدّه من أصحاب الكاظم عليه السلام ـ: «واقفي»[١].

ولأجل عدم ورود أيّ توثيق لعبد الله بن عثمان في كتب الرجال ـ مضافاً إلى القول بوقفه ـ ذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٢]، وذكره ابن داوود في الجزء الثاني من رجاله بعنوانين: مرّة بعنوان «عبد الله بن عثمان الخيّاط» مشيراً إلى رجال الطوسي، وأُخرى بعنوان «عبد الرحمان بن عثمان الحنّاط» مشيراً إلى الكشّي[٣]، وذُكر في رجال الطوسي ورجال الكشّي بعنوان «عبد الله بن عثمان الحنّاط»، وهو الصحيح. وما جاء في رجال ابن داوود بعنوان «الخيّاط» مرّة و«عبد الرحمان» أُخرى لعلّه من سهو المصنّف رحمه الله.

وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤].

رواياته:

لم أقف على رواية له في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

واقفي، معدود من الضعفاء، ليس له رواية.

[٢٠٣]

عبد الله بن عمرو

اسمه ونسبه:

عبد الله بن عمرو، هكذا جاء ذكره، ولم يذكر نسبه كي ندرسه.

---

١. رجال الطوسي: ص ٣٤١ الرقم ٥٠٨٦.

٢. خلاصة الأقوال: ص ٣٧٠.

٣. رجال ابن داوود: ص ٢٥٤ و ص ٢٥٦.

٤. حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٩١.

طبقته:

عدّه البرقي تارةً في أصحاب الباقرﷺ قائلاً: «عبد الله بن عمرو»، و أُخرى من أصحاب الصادقﷺ قائلاً: «عبد الله بن عمرو، روى عنه عبد الله بن بكير عن هشام بن الحارث عن عبد الله بن عمرو»[١].

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الباقرﷺ، وعدّه من أصحاب الصادقﷺ قائلاً: «عبد الله بن عمرو الذي روى عنه ابن بكير عن هشام بن الحارث عن عبد الله بن عمرو»[٢].

روى عن: أبي جعفر وأبي عبد اللهﷺ.

وروى عنه: هشام بن الحارث.

أقوال العلماء فيه:

قال الشيخ الطوسي: «مجهول»[٣].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٤]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٥]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٦].

رواياته:

له رواية في الكافي[٧].

---

١ . رجال البرقي: ص ٥٠ و ص ٧٣.

٢ . رجال الطوسي: ص ١٤٢ الرقم ١٥٣٥ و ص ٢٦٤ الرقم ٣٧٨٩.

٣ . رجال الطوسي: ص ١٤٢ الرقم ١٥٣٥.

٤ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٠.

٥ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٤.

٦ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٩٢.

٧ . الكافي: ج ٥ ص ٤٧٢.

خلاصة القول فيه:

مجهول، ذكروه في الضعفاء، قليل الرواية.

[٢٠٤]
عبد الله بن القاسم الحارثي

بحث في اتّحاد الحارثي والحضرمي:

وهو مشترك بين جماعة لا حظّ لهم من التوثيق.

قال محمّد أمين الكاظمي: «ويعرف أنّه ابن القاسم الحارثي برواية محمّد بن خالد البرقي عنه، وأنّه القاسم الحضرمي برواية عبد الله بن عبد الرحمان عنه ومحمّد بن الحسين»[١].

وما ينقل عنه البرقي في المحاسن بواسطتين فهو الحضرمي، وما ينقل عنه بواسطة أبيه فهو الحارثي.

والراجح اتّحادهما؛ وذلك لعدّة قرائن، ذكر منها التستري في قاموسه وقال: «بل التحقيق اتّحادهما واتّحاد المطلق الذي في الكشّي؛ لأنّ رجال الشيخ المبنيّ على الاستقصاء لم يذكر غير واحد، وكذا في المشيخة لم يذكره غير واحد وأطلقه.

ويشهد للاتّحاد أيضاً: اتّفاق الكشّي وابن الغضائري والنجاشي على ذكر الغلوّ في المطلق وفي الحارثي وفي الحضرمي»[٢].

وأنّ البرقي يروي عن الحضرمي كما في المحاسن، ويروي عن ابن الحارث، ولاتّحادهما في الراوي والمروي عنه، فقد روى البرقي عن الحضرمي عن عمرو بن أبي المقدام وعبد الله بن سنان، وكذلك روى موسى بن سعدان الذي يروي عن

---

١. هداية المحدّثين (المشتركات): ص ٢٠٥.

٢. قاموس الرجال: ج ٦ ص ٥٥٥ الرقم ٤٤٦٧ موجزاً.

الحارث عن عمرو بن أبي المقدام وعبد الله بن سنان، ولاشتراكهما بلقب «البطل».

والذي قال فيه ابن الغضائري بصريّ يروي عنه القمّي البرقي، والذي قال فيه كوفيّ يروي عنه عبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ البصري المغالي. ويفترض أن يروي البصري عن البصري الذي معه في محلّ الإقامة والاشتراك بالمذهب والطبقة، وليس يروي عنه القمّي دون البصري.

ولمّا كان المشهور بين العلماء القول بتعدّدهما وتعدّد الترجمة لهما فنحن سنترجم لهما ونذكر ما جاء في كلّ عنوان منهما. أمّا رواياتهما وتحديد طبقتهما فسنذكرهما في عنوان الحضرمي للقول بالاتّحاد.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «عبد الله بن القاسم الحارثي، ضعيف، غالٍ، كان قد صحب معاوية بن عمّار، ثمّ خلّط وفارقه. أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان القزويني قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى قال: حدّثنا الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد البرقي، عنه»[1]. وطريقه إليه صحيح.

وقال ابن الغضائري: «عبد الله بن القاسم بن البطل الحارثي، بصري، كذّاب، غالٍ، ضعيف، متروك الحديث، معدول عن ذكره»[2].

وقال الطوسي في الفهرست: «عبد الله بن القاسم صاحب معاوية بن عمّار الدهني، له كتاب رويناه بالإسناد الأوّل عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عنه»[3]. وطريقه إليه ضعيف بأبي المفضّل وابن بطّة.

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٢٦ الرقم ٥٩٣.

٢ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٨ الرقم ٩٠، مجمع الرجال: ج ٤ ص ٣٥.

٣ . الفهرست للطوسي: ص ١٧٣ الرقم ٤٦٢.

[٢٠٥]

عبد الله بن القاسم الحضرمي

اسمه ونسبه:

عبد الله بن القاسم الحضرمي المعروف بالبطل، تقدّم القول باتّحاده مع عبد الله بن القاسم الحارثي.

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الكاظم عليه السلام[١].

روى عن: أبي عبد الله عليه السلام وأبي بصير، وأبي بكر الحضرمي، وأبي حمزة، وأبي سعيد الخراساني، وابن نجران، والحسن بن راشد، والحسين بن العلاء، وحنّان بن السرّاج، وزرعة بن محمّد وصالح بن سهل الهمداني، وصفوان الجمّال، وعبد الرحمان الهاشمي، وعبد الله بن سنان، وعمر بن أبان الكلبي، وعمرو بن أبي المقدام، و عمرو بن عثمان، و عيسى الشلقان، ومالك بن عطيّة، ومدرك بن عبد الرحمان، وسمع أبي يسار، والمفضّل بن عمر، و هشام بن سالم الجواليقي، ويونس بن ظبيان، وسماعة بن مهران، وعبد الله بن جبلة.

وروى عنه: محمّد بن خالد البرقي (أبو عبد الله البرقي)، وأحمد بن محمّد، وسليمان بن سماعة، وعبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ، وعبد الله بن محمّد، وعبيد الله الدهقان، وعلي بن سعيد، وعلي بن معبد، ومحمّد بن أبي عمير، ومحمّد بن الحسن بن شمّون، وموسى بن سعدان.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي في ترجمة المفضّل بن عمر: «وعبد الله بن القاسم أنّه من أهل الارتفاع»[٢].

---

١. رجال الطوسي: ص ٣٤١ الرقم ٥٠٨٩.

٢. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٦١٩ الرقم ٥٩١.

وقال النجاشي: «عبد الله بن القاسم الحضرمي المعروف بالبطل، كذّاب، غالٍ يروي عنه الغلاة، لا خير فيه، ولا يعتدّ بروايته، له كتاب يرويه عنه جماعة»[١].

وقال ابن الغضائري: «عبد الله بن القاسم الحضرمي، كوفي، ضعيف، غالٍ، متهافت، لا ارتفاع به»[٢].

وقال الطوسي في رجاله: «واقفي»[٣].

والظاهر صحّة القول بغلوّه وكذبه وارتفاعه. ولم أقف على شاهد بالقول على وقفه من خلال ما استقصيناه من رواياته.

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٤]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٥]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٦]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٧].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٨]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسته أسانيد الكافي والتهذيب[٩].

ودرسه البهبودي في الضعفاء[١٠]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٢٦ الرقم ٥٩٤.

٢ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٨ الرقم ٩١، مجمع الرجال: ج ٤ ص ٣٥ وفيه «الارتفاع به»، والصحيح ما أثبتناه.

٣ . رجال الطوسي: ص ٣٤١ الرقم ٥٠٨٩.

٤ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٠.

٥ . رجال ابن داوود: ص ٢٢٥.

٦ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٩٣.

٧ . إتقان المقال: ص ٣٦١.

٨ . رجال المجلسي: ص ٢٤٦.

٩ . مرآة العقول: ج ٢ ص ٣٥٨ و ص ٤٢٤ و ج ٣ ص ١٠٨ و ص ١١٩ و ج ٢٠ ص ٣٢٨، ملاذ الأخيار: ج ٥ ص ٣٠٤ و ج ٦ ص ٢٩٥ و ص ٣٤١.

١٠ . معرفة الحديث: ص ١٦٦.

كتبه ورواياته:

قال النجاشي: «له كتاب يرويه عنه جماعة[١]، وطريقه إليه ضعيف بمحمد بن الحسن بن شمون، وعبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ، وذكره الطوسي في الفهرست، وطريقه إليه صحيح»[٢].

له عدّة روايات، منها ثلاث وستّون رواية في الكتب الأربعة[٣]، وخمس عشرة رواية في بصائر الدرجات[٤]، وأربع روايات في المحاسن[٥]، وثلاث في الإمامة والتبصرة[٦]، وعشر روايات في كامل الزيارات[٧]، وأربع روايات في مختصر البصائر[٨].

وروى له الصدوق أربع روايات في الخصال ومعاني الأخبار والأمالي، وثلاثاً في علل الشرائع، وروايتين في ثواب الأعمالو كمال الدين، وواحدة في كتاب التوحيد[٩].

وروى له محمّد بن جرير الطبري الشيعي أربع روايات في دلائل الإمامة وروايتين في نوادر المعجزات[١٠]، وروى له المفيد أربع روايات في الإختصاص وواحدة في كلّ

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٢٦ الرقم ٥٩٤.

٢ . الفهرست للطوسي: ص ١٧٤ و ص ٣١٧ الرقم ٤٦٤.

٣ . معجم رجال الحديث: ج ١٠ ص ٢٨٤ الرقم ٧٠٦٥ من طبقات الرواة.

٤ . بصائر الدرجات: ص ٦٩ و ص ١٥٨ و ص ١٦١ و ص ٢٠٨ و ص ٢٦٢ و ص ٢٩١ و ص ٢٩٣ و ص ٣٣١ و ص ٤١٨ و ص ٤٢١ و ص ٤٢٣ و ص ٤٢٨ و ص ٤٣٥ و ص ٤٤٣ و ص ٤٧٦ و ص ٤٩٧ و ص ٥١٤ و ص ٥١٩.

٥ . المحاسن: ج ١ ص ٨٧ و ص ٨٩ و ص ١٣٧ و ص ٢٨٦.

٦ . الإمامة والتبصرة: ص ٤٣ و ص ١٢٣ و ص ١٧٥.

٧ . كامل الزيارات: ص ١٣٦ و ص ١٤٠ و ص ١٧١ و ص ١٩٧ و ص ٢٣١ و ص ٣٥٠ و ص ٣٥٣ و ص ٤٦٦.

٨ . مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٦ و ص ٢٧ و ص ٥٤ و ص ١٧٣.

٩ . الخصال: ص ١٣٧ و ص ٢٣٩ و ٣٣٠ و ص ٦٤٩، معاني الأخبار: ص ١١١ و ص ١٤٣ و ص ١١٦ و ص ٣٨٩، الأمالي للصدوق: ص ٢٤٣ و ص ٣٤١ و ص ٦٠٢ و ص ٧٣٧، علل الشرائع: ص ٧٩ و ص ١٦٤ و ص ٥٠٣، ثواب الأعمال: ص ٢٢٢ و ص ٢٣٦، كمال الدين: ص ٣١١ و ص ٣٤٩، التوحيد: ص ٣٩٤.

١٠ . دلائل الإمامة: ص ٢٢٣ و ص ٢٨٥ و ص ٤٥٧، نوادر المعجزات: ص ١٥٠ و ص ١٥٤.

من الإرشاد والمزار والأمالي[١]، وله رواية واحدة في الغيبة للنعماني[٢]، وروايتان في المزار للمشهدي[٣]، وواحدة في فرج المهموم[٤].

وروى له القمّي روايتين في تفسيره، وله روايتان في تفسير الكوفي[٥]، وأكثر من سبع عشرة رواية في تأويل الآيات للأسترآبادي[٦].

نماذج من رواياته:

أكثر رواياته فيها تخليط، منها:

١ ـ ما جاء في كتاب الغيبة للطوسي عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن أبي سعيد الخراساني قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: المهدي والقائم واحد؟ فقال: «نعم». فقلت: لأيّ شيء سمّي المهدي؟ قال: «لأنّه يهدي إلى كلّ أمر خفيّ، وسمّي القائم لأنّه يقوم بعد ما يموت؛ إنّه يقوم بأمر عظيم»[٧].

٢ ـ وفي بصائر الدرجات قال الصفّار: حدّثنا محمّد بن الحسين بن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن أبي سعيد الخراساني، عن أبي عبد الله قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «إذا قام القائم بمكّة وأراد أن يتوجّه إلى الكوفة نادى مناديه: ألا لايحمل أحد منكم طعاماً ولا شراباً، ويحمل حجر موسى بن عمران، وهو وقر بعير، ولا ينزل منزلاً إلّا انبعث عين منه، فمن كان جائعاً شبع، ومن كان ضمآناً

---

١. الاختصاص: ص ٦ و ص ٢١٧ و ص ٣١٨ و ص ٣٢٧، الإرشاد: ج ١ ص ٤٥، المزار للمفيد: ص ١٤٤، الأمالي للمفيد: ص ٣١٢.

٢. الغيبة للنعماني: ص ١٨٧.

٣. المزار الكبير: ص ٣٢٧ و ص ٣٦٢.

٤. تفسير القمّي: ج ٢ ص ٢٣٨ و ص ٢٦٨.

٥. تفسير الكوفي: ص ٢٨٢ و ص ٣٧٥.

٦. تأويل الآيات: ج ١ ص ٨٦ و ص ٩٤ و ص ١٦٥ و ص ٢٤٩ و ص ٢٧٧ و ص ٣٦٠ و ص ٣٦٤ و ص ٤٢٦ و ج ٢ ص ٤٨٧ و ص ٦٥٠ و ص ٧٢٦ و ص ٧٦٦ و ص ٧٩١ و ص ٨٠٨ و ص ٨٦٨ و ص ٨٧٦.

٧. الغيبة للطوسي: ص ٤٧١ ح ٤٨٩.

روى، فهو زادهم حتّى نزلوا النجف من ظهر الكوفة»[١].

٣ ـ وفيه أيضاً: حدّثنا سلمة بن خطّاب، عن عبد الله بن القاسم، عن عيسى بن شلقان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إنّ أميرالمؤمنين عليّاً عليه السلام كانت له خؤولة في بني مخزوم، وإنّ شابّاً منهم أتاه فقال: يا خالي إنّ أخي وابن أبي مات وقد حزنت عليه حزناً شديداً. قال: «فتشتهي أن تراه؟». قال: نعم. قال: «فأرني قبره». فخرج ومعه برد رسول الله صلى الله عليه وآله المستجاب، فلمّا انتهى إلى القبر تململت شفتاه، ثمّ ركضه برجله فخرج من قبره، وهو يقول «رميكا» بلسان الفرس، فقال له علي: «أ لم تمت وأنت رجل من العرب؟!». قال: بلى، ولكنّا متنا على سنّة فلان فانقلبت ألسنتنا[٢].

٤ ـ و في كامل الزيارات قال ابن قولويه: حدّثني محمّد بن جعفر القرشي الرزّاز الكوفي قال: حدّثني خالي محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب قال: حدّثني موسى بن سعدان الحنّاط، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن إبراهيم بن شعيب الميثمي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إنّ الحسين بن علي عليه السلام لمّا ولد أمر الله عزّ وجلّ جبرئيل عليه السلام أن يهبط في ألف من الملائكة؛ فيهنّئ رسول الله صلى الله عليه وآله من الله ومن جبرئيل عليه السلام ـ قال: ـ وكان مهبط جبرئيل عليه السلام على جزيرة في البحر فيها ملك يقال له فطرس، كان من الحملة، فبعث في شيء فأبطأ فيه، فكسر جناحه وأُلقي في تلك الجزيرة يعبد الله فيها ستّمئة عام حتّى ولد الحسين عليه السلام، فقال الملك لجبرئيل عليه السلام: أين تريد؟ قال: إنّ الله تعالى أنعم على محمد صلى الله عليه وآله بنعمة، فبعثت أُهنّئه من الله ومنّي، فقال: يا جبرئيل، احملني معك لعلّ محمداً صلى الله عليه وآله يدعو الله لي! ـ قال: ـ فحمله.

فلمّا دخل جبرئيل على النبيّ صلى الله عليه وآله وهنّأه من الله وهنّأه منه وأخبره بحال فطرس، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا جبرئيل أدخله. فلمّا أدخله أخبر فطرس النبيّ صلى الله عليه وآله بحاله،

---

١ . بصائر الدرجات: ص ١٨٨ ح ٥٤.

٢ . بصائر الدرجات: ص ٢٧٣ ح ٣.

فدعا له النبيّ ﷺ وقال له: تمسَّح بهذا المولود وعد إلى مكانك ـ قال: ـ فتمسَّح فطرس بالحسين ﷺ وارتفع، وقال: يا رسول الله ﷺ، أما إنّ أُمّتك ستقتله، وله عليَّ مكافأة؛ أن لا يزوره زائر إلّا بلّغته عنه، ولا يسلّم عليه مسلّم إلّا بلّغته سلامه، ولا يصلّي عليه مصلٍّ إلّا بلّغته عليه صلاته، ـ قال: ـ ثمّ ارتفع»[1].

خلاصة القول فيه:

عبد الله بن القاسم الحارثي متّحد مع الحضرمي، وهو ضعيف، غالٍ، كذّاب، ضعّفه الكشّي وابن الغضائري والنجاشي، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي.

[٢٠٦]

عبد الله بن محمّد بن عقيل بن أبي طالب

اسمه ونسبه:

عبد الله بن محمّد بن عقيل بن أبي طالب. قال ابن عنبة: «فأمّا مسلم بن عقيل قتيل الكوفة فمنقرض، (والعقب) من محمّد بن عقيل في رجل واحد وهو أبو محمّد عبد الله، كان فقيهاً محدّثاً جليلاً، وأُمّه زينب الصغرى بنت أميرالمؤمنين علي ﷺ، وأُمّها أمُّ ولد»[2].

طبقته:

عدّة الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الصادق ﷺ[3].

ويظهر أنّه من طبقة الإمام زين العابدين ﷺ ويروي عن معاصريه، ولم تكن له

---

١ . كامل الزيارات: ص ١٤٠ ـ ١٤١ ح ١٦٥.

٢ . عمدة الطالب: ص ٣٢.

٣ . رجال الطوسي: ص ٢٦٤ الرقم ٣٧٧٧.

رواية أو صحبة للإمام الصادق عليه السلام وإن امتدّت سني عمره إلى زمنه، فالأولى عدّه من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام.

روى عن: علي بن الحسين عليه السلام، ومحمّد بن علي (ابن الحنفيّة)، وجابر بن عبد الله، وسعيد بن المسيّب، وحمزة بن أبي سعيد الخدري، وإبراهيم بن محمّد بن طلحة، وعبد الله بن جعفر، وحمزة بن صهيب، وفضالة بن أبي فضالة الأنصاري، وعطاء بن يسار، والطفيل بن أبي كعب.

وروى عنه: شريك بن عبد الله، وحماد بن سلمة، وسفيان، ومعمّر، وابن جريح، والحسن بن صالح، وإبراهيم بن الفضيل، وسالم بن عبد الله، وزهير بن محمّد، وغيرهم.

أقوال العلماء فيه:

قال الشيخ الطوسي في كتاب الفرائض والمواريث باب إبطال العول والعصبة، حديث (٩٧١) في بحث مسألة رجل مات وترك ابنتيه وأبويه وزوجه وذكراً، حكم ثمّ قال: فأمّا العصبة فإنّه مذهب من خالفنا وهو أنّهم يقولون: إذا استكمل أهل السهام سهامهم في الميراث فما يبقى يكون لأُولي عصبة ذكر.

وتعلّقوا بخبر رواه وهب بسنده عن ابن عبّاس عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «ألحقوا الفرائض، فما أبقت الفرائض فلأُولي عصبة ذكر»، وبخبر رواه عبد الله بن محمّد بن عقيل عن جابر، أنّ سعد بن الربيع قتل يوم أُحد، وأنّ النبيّ صلى الله عليه وآله زار امرأته فجاءت بابنتي سعد فقالت: يا رسول الله، إنّ أباهما قتل يوم أُحد وأخذ عمّهما المال كلّه ولا تنكحان إلّا ولهما مال؟ فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: «سيقضي الله في ذلك»، فأنزل الله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡ﴾ حتّى ختم الآية، فدعا النبيّ صلى الله عليه وآله عمّهما وقال له: «أعطِ الجاريتين الثلثين، وأعط أُمّهما الثمن، وما بقي فلك»[1].

---

١. تهذيب الأحكام: ج ٩ ص ٢٥٩ ح ٩٧١.

وقال مناقشاً لأدلّتهم: «أمّا الكلام في الخبر الثاني ما استحجّوا به فهو أنّ راويه رجل واحد، وهو عبد الله بن محمّد بن عقيل، وهو عندهم ضعيف واهن لايحتجّون بحديثه، وهو منفرد بهذه الرواية»[١].

وهو عندهم ليس كما وصفه الشيخ وإنّما مختلف فيه، فقد وثّقه الترمذي ونقل أخباره في سننه[٢].

وقال البخاري: «كان أحمد وإسحاق والحميدي يحتجّون بحديثه»[٣].

وقال العجلي: «تابعي، ثقة، جائز الحديث»[٤].

وضعّفه يحيى بن معين وقال: «ليس بذاك. وقال ابن نمير: تختلف عنه بالأسانيد.

وقال أبو حاتم: ليّن الحديث»[٥].

وقال ابن حبّان: «عبد الله بن محمّد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أُمّه زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب. يروي عن ابن عمر وجابر، وروى عنه ابن عجلان والثوري وزهير بن معاوية. وكان عبد الله بن سادات المسلمين ومن فقهاء أهل البيت وقرّائهم، إلّا أنّه كان رديء الحفظ؛ كان يحدّث على التوهّم، فيجيء بالخبر على غير سننه، فلمّا كثر ذلك في أخباره مجانبتها والاحتجاج بضدّها»[٦].

وذكره ابن عدّي الجرجاني في الضعفاء، ونقل أقوال جارحيه، وكذلك ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، والذهبي في المغني في الضعفاء[٧].

---

١ . تهذيب الأحكام: ج ٩ ص ٢٦٦ ح ٩٧١.

٢ . سنن الترمذي: ج ١ ص ٩ ح ٣.

٣ . ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٤٨٤.

٤ . معرفة الثقات: ج ٢ ص ٥٧.

٥ . الجرح والتعديل: ج ٥ ص ١٥٤.

٦ . المجروحين: ج ٢ ص ٣.

٧ . الكامل في الضعفاء: ج ٤ ص ١٢٧، ضعفاء العقيلي: ج ٢ ص ٢٩٩، المغني في الضعفاء: ج ١ ص ٣٠٤.

وقال الشوكاني: «سيّئ الحفظ، لا يصلح الاحتجاج بحديثه إذا خالف الثقات»[١].

كتبه ورواياته:

روايته في مدرسة الخلفاء مشهورة، ويعدّ من الفقهاء وأصحاب الفتيا، فقد نقل الشافعي مجموعة من آرائه في كتاب الأُمّ، والطوسي في الخلاف، وغيرهما.

وروايته في كتب الحديث مشهورة، وقد أخرج حديثه أصحاب الصحاح الستّة، فقد نقل عدّة من رواياته الترمذي في صحيحه وصحّحها، والدارمي وابن ماجة وابن داوود والبيهقي والدارقطني في سننهم، وأحمد في مسنده، والحميدي وابن الجعد الطيالسي وابن راهويه وأبو يعلى الموصلي في مسانيدهم، وابن خزيمة في صحيحه، وعبد الرزّاق في مصنّفه، وابن أبي شيبة الكوفي في مصنّفه، والطبراني في معاجمه الثلاثة، وغيرهم.

وله روايات في كتب حديث مدرسة أهل البيت عليهم السلام، منها رواية واحدة في التهذيب، وقد تقدّم ذكرها، وروايتان في المحاسن، وواحدة في البصائر، وأُخرى في الإمامة والتبصرة، وثلاث روايات في الخصال، وروايتان في أمالي الصدوق[٢]، وروى له المفيد روايتين في الأمالي وواحدة في الإرشادوأُخرى في الفصول المختارة[٣].

وروى له الشيخ الطوسي ثلاث روايات في الأمالي[٤]، وابن البطريق رواية واحدة في العمدة[٥]، وكلّها في المناقب عدا رواية التهذيب.

---

١. نيل الأوطار: ج ٤ ص ٧١.

٢. المحاسن: ج ٢ ص ٤١٤ و ٤٨٦، بصائر الدرجات: ص ١٨٨، الإمامة والتبصرة: ص ٤٤، الخصال: ص ٣١٥ و ص ٤٣ و ص ٤١٤، الأمالي للصدوق: ص ١٥٠ و ص ٧٧١.

٣. الأمالي للمفيد: ص ٣٥ و ص ٣٢٧، الإرشاد: ج ١ ص ٣٣.

٤. الأمالي للطوسي: ص ٩٤ و ص ٢٦٩ و ص ٦٣١.

٥. العمدة: ص ٢١٦.

خلاصة القول فيه:

قال الطوسي في التهذيب: هو عندهم ضعيف واهٍ، وتقدّم الاختلاف في شأنه، ورواياته المنتقلة كلّها في المناقب والفضائل.

[٢٠٧]

عبد الله بن محمّد بن عمر بن محفوظ البلوي

اسمه ونسبه:

عبد الله بن محمّد بن عمر بن محفوظ البلوي، يكنّى أبا محمّد من أهل مصر، وكان واعظاً فقيهاً[١]، ينسب إلى قبيلة بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة[٢]، وهي من القبائل العربيّة التي سكنت مصر[٣].

ويظهر أنّه قدم العراق، وكان يحضر مجالس هارون الرشيد، كما جاء في تاريخ ابن عساكر في خبر مناظرة محمّد بن الحسن صاحب أبي حنيفة والشافعي[٤].

طبقته:

روى عن: محمّد بن صالح بن البطاح، وسفيان الثوري، ومحمّد بن الحسن بن عبد الله الجعفري.

وروى عن مجموعة ممّن اختلقهم هو، منهم عمارة بن زيد الذي سئل عنه فقال: رجل نزل من السماء حدّثني ثمّ عرج لايعرف إلّا من جهة عبد الله بن محمّد البلوي[٥]، ومنهم إبراهيم بن عبيد الله بن العلا الذي لايعرف إلّا بما ينسب إليه عبد

---

١ . الفهرست لابن النديم: ص ٢٤٣.

٢ . الأنساب: ج ١ ص ٣٩٥.

٣ . لرضاكحّالة.

٤ . تاريخ مدينة دمشق: ج ٥١ ص ٣٢١.

٥ . رجال النجاشي: ص ٣٠٣ الرقم ٨٢٧، الرجال لابن الغضائري: ص ٨٠ الرقم ٩٧، مجمع الرجال: ج ٤ ص ٢٥٢.

الله بن محمّد البلوي[١].

ومنهم غالب بن مرّة ومحمّد بن غالب، ولم يذكرا في كتب الرجال والحديث، وليس لهما رواية إلّا رواية واحدة رواها عنهما عبد الله بن محمّد البلوي[٢]. وبعد معرفة أنّه يضع الحديث ويختلق الأسانيد يمكن الحكم بأنّهما من مختلَقيه.

ومنهم هاشم بن زيد الذي ليس له ذكر في كتب الرجال ولا في كتب الحديث إلّا عن البلوي في رواية واحدة[٣]، وانحصر ذكره عنه، فهو أيضاً من مختلَقيه.

وروى عنه: محمّد بن سهل العطّار البغدادي، ومحمّد بن أبي السري، وأبو محمّد البعلبكي، وعيينة بن عبد العزيز اليماني، وصفوان بن المقلس، وغيرهم.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «عبد الله بن محمّد بن عمير بن محفوظ البلوي، أبو محمّد المصري، كذّاب، وضّاع للحديث، لا يلتفت إلى حديثه، ولا يعبأ به»[٤].

وقال النجاشي في ترجمة محمّد بن الحسن بن عبد الله الجعفري: «والبلوي رجل ضعيف مطعون عليه»[٥].

وقال الطوسي: «كان واعظاً فقيهاً»[٦]، ولم ينصّ على جرحه أو تعديله.

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٧]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٨]، والجزائري في القسم الرابع من

---

١ . مجمع الرجال: ج ١ ص ٥٨.

٢ . مستدركات علم رجال الحديث: ج ٦ ص ١٨٣.

٣ . مستدركات علم رجال الحديث: ج ٨ ص ١٣٠.

٤ . الرجال لابن الغضائري: ص ٨٠ الرقم ٩٧، مجمع الرجال: ج ٤ ص ٤٧.

٥ . رجال النجاشي: ص ٣٢٤ الرقم ٨٨٤.

٦ . الفهرست للطوسي: ص ١٦٩ الرقم ٤٤٤.

٧ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٠ ـ ٣٧١.

٨ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٥.

رجاله المختصّ برواة الضعاف[١]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٢].

قال الذهبي: «عبد الله بن محمّد البلوي عن عمارة بن يزيد، وقال الدارقطني: يضع الحديث»[٣].

وذكره برهان الدين الحلبي في الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث[٤].

كتبه ورواياته:

قال الشيخ الطوسي في الفهرست: «عبد الله بن محمّد البلوي، وبلي قبيلة من أهل مصر، وكان واعظاً فقيهاً، له كتب منها كتاب الأبواب، وكتاب المعرفة، وكتاب الدين وفرائضه ذكره ابن النديم»[٥]، والطريق مجهول.

وعدّ المسعودي في أوّل مروجه في من ألّف في التأريخ والأخبار عبد الله بن محمّد بن محفوظ البلوي الأنصاري صاحب أبي زيد عمارة بن زيد المديني[٦].

وله عدّة روايات، روى منها الصدوق في كتاب الأمالي وكتاب التوحيد، وفضائل الأشهر الثلاثة[٧].

وروى منها الشيخ الطوسي روايتين في التهذيب وثلاث روايات في الأمالي[٨].

وله روايات في المزار للمفيد وكنز الفوائد للكراجكي وعيون المعجزات وفرحة الغري وشرح الأخبار، ورواية في كفاية الأثر[٩]، وروى عنه محمّد بن جرير الطبري في

---

١ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٩٧.

٢ . إتقان المقال: ص ٣١٦.

٣ . ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٤٩١ الرقم ٤٥٥٨.

٤ . الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث: ص ١٥٦.

٥ . الفهرست للطوسي: ص ١٦٩ الرقم ٤٤٤.

٦ . مروج الذهب: ج ١ ص ٢١.

٧ . الأمالي للصدوق: ص ٨٤، التوحيد: ص ٧٨، فضائل الأشهر الثلاثة: ص ٣٣.

٨ . تهذيب الأحكام: ج ٦ ص ٢٠ و ص ٨٥، الأمالي للطوسي: ص ٢١٠ و ص ٣٥٠ و ص ٣٥١.

٩ . المزار للمفيد: ص ٢٢٨، كنز الفوائد: ص ١٢٢، عيون المعجزات: ص ١٢٠.

دلائل الإمامة[١] الكثير من موضوعاته ومختلقاته، ورواها عنه البحراني في مدينة المعاجز.

وله عدّة روايات في تاريخ دمشق لابن عساكر وغيره[٢].

نماذج من رواياته:

١ ـ ما جاء في دلائل الإمامة: قال أبو جعفر: حدّثنا عبد الله بن محمّد البلوي قال: حدّثنا غالب بن مرّة ومحمّد بن غالب قالا: كنّا في حبس الرشيد، فأُدخل موسى بن جعفر، فأنبع الله له عيناً وأنبت له شجرة، فكان منهما يأكل ويشرب ونهنيه، وكان إذا دخل بعض أصحاب الرشيد غابت حتّى لا ترى[٣].

٢ ـ وفي دلائل الإمامة أيضاً: قال أبو جعفر: حدّثنا عبد الله بن محمّد البلوي قال: سمعت عمارة بن زيد قال: حدّثني إبراهيم بن سعد قال: لمّا كانت واقعة الحرّة وأغار الجيش على المدينة وأباحها ثلاثاً، وجّه بردعة الحمار صاحب يزيد بن معاوية (لعنه الله) في طلب علي بن الحسين ليقتله أو يسمّه، فوجدوه في منزله، فلمّا دخلوا ركب السحاب، وجاء حتّى وقف فوق رأسه، وقال: أيّما أحبّ إليك: تكفّ أو آمر الأرض أن تبلعك؟ قال: ما أردت إلّا إكرامك والإحسان إليك، ثمّ نزل عن السحاب، فجلس بين يديه، فقرّب إليه أقداحاً فيها ماء ولبن وعسل، فاختار علي بن الحسين لبناً وعسلاً، ثمّ غاب من بين يديه حيث لا يعلم[٤].

٣ ـ وفيه أيضاً: قال أبو جعفر: حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد البلوي قال: حدّثنا عمارة بن زيد قال: قلت لعليّ بن محمّد الوفيّ: هل تستطيع أن تخرج من هذه الأُسطوانة رمّاناً؟ قال: «نعم، وتمراً وعنباً وموزاً»، ففعل ذلك وأكلنا وحملنا[٥].

---

١ . دلائل الإمامة: ص ١٦٤ و ص ١٧١ وص ١٩٨ وص ٣٢١ وص ٣٦٢ و ص ٤١٢.

٢ . تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٤٢٣ وص ٤٥٠ وص ٤٥١ وج ٣٨ ص ٣٣٦ وج ٤٢ ص ٥٢١ و ج ٥١ ص ٣٣٦، شواهد التنزيل: ج ١ ص ١٧٨ و ص ٣٢٦ و ص ٣٤٧، المناقب للخوارزمي: ص ١٢٩.

٣ . دلائل الإمامة: ص ٣٢١ ح ٢٦٧.

٤ . دلائل الإمامة: ص ١٩٨ ـ ١٩٩ ح ١١٢.

٥ . دلائل الإمامة: ص ٤١٢ ح ٣٧١، دلائل المعجزات: ج ١ ص ١٨٥.

خلاصة القول فيه:

يظهر ممّا تقدم أنّ عبد الله بن محمّد البلوي ضعيف وضّاع؛ يضع الحديث، ويختلق الأسانيد، ضعّفه ابن الغضائري والنجاشي والدارقطني، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف والحلبي.

[٢٠٨]

عبد الله بن محمّد الجعفي

اسمه ونسبه:

عبد الله بن محمّد الجعفي، وهذه النسبة إلى جعفي بن سعد العشيرة. وهو غير شيخ البخاري الذي يروي عنه كثيراً في صحيحه وتاريخه.

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب السجّاد والباقر والصادق عليهم السلام[١].

وعدّه البرقي من أصحاب الباقر عليه السلام[٢].

روى عن: أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام وجابر بن يزيد الجعفي.

وروى عنه: آدم بن إسحاق، وصالح بن عقبة، وجعفر بن بشير.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي في ترجمة جابر بن يزيد الجعفي: «له كتب منها التفسير، أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن خاقان النهدي قال: حدّثنا محمّد بن علي أبو سمينة الصيرفي قال: حدّثنا الربيع بن زكريّا الورّاق، عن عبد

---

١ . رجال الطوسي: ص ١١٨ الرقم ١١٩٨ و ص ١٣٩ الرقم ١٤٧٣ وص ٢٣١ الرقم ٣١٣٣.

٢ . رجال البرقي: ص ٥١.

الله بن محمّد، عن جابر به. وعبد الله بن محمّد يقال له الجعفي ضعيف»[١].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٢]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٥]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسته أسانيد الكافي والتهذيب[٦].

وعدّه البهبودي في الضعفاء[٧]، واستثنى رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

وقال البهبهاني: «روى عنه ابن بشير، وفيه إشعار بوثاقته»[٨].

ورواية جعفر بن بشير عنه لاتفيد التوثيق؛ لإمكان روايته عن الضعفاء، وهي معارضة بتضعيف النجاشي، فيقدّم تضعيف النجاشي؛ لأنّه صريح، وقاعدة توثيق الرواة برواية الثقات عنهم غير تامّة.

رواياته:

طريق الشيخ الصدوق إليه في المشيخة صحيح[٩].

له عدّة روايات، منها خمس عشرة رواية في الكتب الأربعة[١٠]، وروايتان في

---

١. رجال النجاشي: ص ١٢٩ الرقم ٣٣٢.

٢. خلاصة الأقوال: ص ٣٧٣.

٣. رجال ابن داوود: ص ٢٥٥.

٤. حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٠١.

٥. رجال المجلسي: ص ٢٤٦.

٦. مرآة العقول: ج ٥ ص ٣٤٢ و ج ٨ ص ٣٠ و ج ٩ ص ٥٩ وص ٧٤ وص ١١١، ملاذ الأخيار: ج ١٦ ص ٢٣٢.

٧. معرفة الحديث: ص ١٦٧.

٨. تعليقة الوحيد البهبهاني: ص ٢١٠.

٩. من لايحضره الفقيه: ج ٤ ص ٥١٩.

١٠. كتاب معجم رجال الحديث: ج ١٠ ص ٣١٤ الرقم ٧١٣٨ طبقات الرواة.

المحاسن[١]، وواحدة في البصائر[٢]، وروى له الصدوق رواية واحدة في علل الشرائع وأُخرى في ثواب الأعمال[٣]، وروى له المفيد رواية واحدة في الأمالي[٤]، والطبرسي رواية واحدة في إعلام الورىٰ[٥]، وله في تفسير العيّاشي روايتان[٦].

نماذج من رواياته:

١ ـ ما جاء في المحاسن: عن منصور بن العبّاس، عن عبد العزيز بن حسّان البغدادي، عن صالح بن عقبة، عن عبد الله بن محمّد الجعفي قال: ذكر أبو عبد الله عليه السلام البصل فقال: «يطيّب النكهة، ويذهب بالبلغم، ويزيد في الجماع»[٧].

٢ ـ وفي حديث آخر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «كلوا البصل؛ فإنّ فيه ثلاث خصال: يطيّب النكهة، ويشدّ اللثّة، ويزيد في الماء»[٨].

وروايات البصل أكثرها عن كذّابين، وهي معارضة بروايات صحيحة في كراهية الخروج إلى المسجد لأكل البصل والثوم، راجع الكافي للكليني والمحاسن للبرقي مع دراسة الأسانيد، وسوف ندرسها في الموضوعات إن شاء الله تعالى.

خلاصة القول فيه:

ضعيف، ضعّفه النجاشي، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري والبهبودي.

---

١ . المحاسن: ج ١ ص ٢٩٣ و ج ٢ ص ٥٢٢.

٢ . بصائر الدرجات: ص ١٠٠.

٣ . علل الشرائع: ص ١١٨، ثواب الأعمال: ص ١٦٤.

٤ . الأمالي للمفيد: ص ٧٤.

٥ . إعلام الورىٰ: ج ٢ ص ٢٨٠.

٦ . تفسير العيّاشي: ج ٢ ص ١٩١ و ص ٢٨٣.

٧ . المحاسن: ج ٢ ص ٣٣٠ ح ٢١٢٥، الكافي: ج ٦ ص ٣٧٤.

٨ . المحاسن: ج ٢ ص ٣٣٠ ح ١٢٢٦.

[٢٠٩]
عبد الله بن محمّد الشامي الدمشقي

اسمه ونسبه:

عبد الله بن محمّد أبو محمّد الشامي أو الدمشقي؛ وقد وقع الكلام في اتّحاد عبد الله بن محمّد الشامي مع عبد الله بن محمّد الدمشقي، وحكم بتعدّدهما السيّد الخوئي والبهبودي، وهو ظاهر ابن داوود والجزائري، واستظهر اتّحادهما التفريشي. قال المحقّق التستري: «الظاهر أنّ مرادهما استثناء من عبّر عنه بلفظ (الشامي) أو (الدمشقي) لا أنّهما اثنان، ويشهد لما قلنا: جمع رجال الشيخ وخبر الكشّي بين الشامي والدمشقي في التعبير»[١].

طبقته:

عدّه الشيخ من أصحاب العسكري عليه السلام قائلاً: «عبد الله بن محمّد يكنّى أبا محمّد الشامي الدمشقي يروي عن أحمد بن محمّد بن عيسى وغيره»[٢].

وذكره في من لم يروِ عن واحد من الأئمّة عليهم السلام قائلاً: «عبد الله بن محمّد الشامي، روى عنه محمّد بن أحمد بن يحيى»[٣].

روى عن: أحمد بن محمّد بن عيسى، والحسن بن موسى الخشّاب، والحسين بن حنظلة.

وروى عنه: أحمد بن محمّد بن أبي نصر، وأحمد بن محمّد بن يحيى.

وقد ذهب الشيخ السبحاني إلى أنّ عبد الله بن محمّد الشامي الذي يروي عنه أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي هو غير الشامي الذي يروي عنه محمّد بن

---

١ . قاموس الرجال: ج ٦ ص ٥٧٢ الرقم ٤٤٨٨، رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧١٦.

٢ . رجال الطوسي: ص ٤٠١ الرقم ٥٨٧٦.

٣ . رجال الطوسي: ص ٤٣٣ الرقم ٦٢٠١.

أحمد بن يحيى الأشعري؛ وذلك لعدم توافقهما في الطبقة، وقال موضّحاً: «توفّي مؤلّف النوادر (محمّد بن أحمد بن يحيى) حوالي (٢٩٠ هـ)، وتوفّي أحمد بن محمّد بن عيسى بعد (٢٧٤) أو بعد (٢٨٠)، وتوفّي البزنطي (٢٢١ هـ)، فكيف يمكن أن يروي صاحب نوادر الحكمة عن شيخ البزنطي وهو عبد الله الشامي؟! ومنشأ الاشتباه اتّحاد الروايتين في الاسم والنسبة»[١].

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي والطوسي في ترجمة محمّد بن أحمد بن يحيى الأشعري: «وكان محمّد بن الحسن بن الوليد يستثني من رواية محمّد بن أحمد بن يحيى ما رواه عن عبد الله بن محمّد الشامي، أو عبد الله بن محمّد الدمشقي، أو....

وقال أبو العبّاس بن نوح: وقد أصاب شيخنا أبو جعفر محمّد بن الحسن بن الوليد في ذلك كلّه، وتبعه أبو جعفر بن بابويه ـ رحمه الله تعالى ـ في ذلك»[٢].

والظاهر من كلام النجاشي تعدّدهما.

والاستثناء الذي ذكره النجاشي والطوسي مشعر بضعفه؛ لذا عدّه ابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختص بالمجروحين والمجهولين[٣]، وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة بعنوانين[٤]، وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف حاكماً بجهالته[٥].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٦]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسة أسانيد

---

١ . كليات في علم الرجال: ص ٢٦٢.

٢ . رجال النجاشي: ص ٣٤٨ الرقم ٩٣٩، الفهرست للطوسي: ص ٢٢٢ الرقم ٦٢٢.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٥.

٤ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٣.

٥ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٠١.

٦ . رجال المجلسي: ص ٢٤٧.

الكافي والتهذيب[١].

وذكره البهبودي في الضعفاء حاكماً باتّحادهما[٢]، وأسقط رواياته عند دراسته للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

كتبه ورواياته:

له كتاب مسائل مجموعة ذكره ابن النديم في الفهرست وقال: «أبو عبد الله بن محمّد الشامي على مذهب الكوفّيين، وله من الكتب كتاب مسائل مجموعة»[٣].

وله روايتان في الكافي[٤]، وروايتان في المحاسن[٥]، وواحدة في الإمامة والتبصرة[٦]، وأُخرى في عيون الأخبار[٧].

نماذج من رواياته:

من رواياته ما جاء في الكافي: عن أحدهما قال: «أكل الكباب يذهب الحمّى»[٨].

خلاصة القول فيه:

نقل النجاشي والطوسي استثناء ابن الوليد وابن نوح والصدوق ما رواه محمّد بن أحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمّد الشامي الدمشقي، وهذا إشعار بضعفه وعدم الاعتماد عليه؛ لذا عدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي.

---

١. مرآة العقول: ج ٢٢ ص ١٤٥ و ص ٢١٦.

٢. معرفة الحديث: ص ٢٦٧.

٣. الفهرست لابن النديم: ص ٨١.

٤. الكافي: ج ٦ ص ٣١٩ و ص ٣٧١.

٥. المحاسن: ج ٢ ص ٤٧٦.

٦. الإمامة والتبصرة: ص ٧٧.

٧. عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٣٣.

٨. الكافي: ج ٦ ص ٣١٩.

[٢١٠]

عبد الله القصير

اسمه ونسبه:

عبد الله القصير، وفي بعض النسخ عبد الله بن القصير:

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الكاظمﷺ.

أقوال العلماء فيه:

عبد الله القصير واقفي، وفي نسخة (ابن القصير)[١].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٢]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤].

رواياته:

لم أقف على رواية له في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

واقفي، عدّوه من الضعفاء.

---

١ . رجال الطوسي: ص ٣٤١ الرقم ٥٠٨٧.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٢٧٠.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٥.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٩٥.

[٢١١]

عبد الملك بن منذر العمّي

اسمه ونسبه:

عبد الملك بن منذر العمّي بصري من بني العمّ من بني تميم، سكنوا البصرة[١].

طبقته:

عدّه الطوسي في رجاله في من لم يروِ عنهمﷺ قائلاً: «عبدالملك بن المنذر، بصري، روى عنه البرقي»[٢].

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «عبد الملك بن المنذر العمّي، بصري، ضعيف، أخبرنا ابن نوح قال: حدّثنا الحسن بن حمزة قال: حدّثنا ابن بطّة قال: حدّثنا البرقي قال: حدّثنا عبد الملك بكتابه»[٣].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٤]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين قائلاً: «عبد الملك بن المنذر القمّي (جش:) بصري، ضعيف، (غض:) الواقفيّة تدّعيه وتروي عنه كثيراً، وأرى ترك حديثه إلّا في شاهد»[٥].

وقد وقع الاشتباه في لقبه حيث قال: «القمّي» بدل «العمّي»، ولعلّه بأيدي النسّاخ؛ لتقاربهما بالرسم.

---

١. الأنساب: ج ٤ ص ٢٤٣.

٢. رجال الطوسي: ص ٤٣٤ الرقم ٦٢١٩.

٣. رجال النجاشي: ص ٢٤٠ الرقم ٦٣٩.

٤. خلاصة الأقوال: ص ٣٧٥.

٥. رجال ابن داوود: ص ٢٥٧.

وأشار إلى قول ابن الغضائري فيه، والنسخة المخطوطة ونسخة القهبائي في مجمع الرجال خاليتان من ذلك.

كما ذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[١].

كتبه ورواياته:

له كتاب ذكره النجاشي، وطريقه إليه ضعيف با بن بطّة.

وقال في الفهرست: «عبد الملك بن منذر من أهل البصرة، له كتاب، وطريقه إليه ضعيف بأبي المفضّل وابن بطّة»[٢].

ولم أقف على رواية له في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

ضعيف، ضعّفه النجاشي، وعدّوه من الضعفاء، وله كتاب ذكره النجاشي والطوسي، ولم أقف على رواية له.

[٢١٢]

عبد النور بن عبد الله بن سنان

اسمه ونسبه:

عبد النور بن عبد الله بن سنان، في رجال الطوسي أنّه أسدي من الكوفة، دخل البصرة. وفي التاريخ الكبير للبخاري وغيره أنّه بصري يتولّى المسامعة[٣].

والمسامعة بيت من قبيلة بكر بن وائل، منها مسمع الإمامي الثقة؛ شيخ بكر بن

---

١ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٢٥.

٢ . الفهرست للطوسي: ص ١٧٩ و ص ٣١٨ الرقم ٤٨٣.

٣ . التاريخ الكبير: ج ٦ ص ١٣٤ الرقم ١٩٤٠.

وائل بالبصرة ووجهها، وسيّد المسامعة[١].

وقال السمعاني في الأنساب: «منهم أبو محمّد عبد النور بن عبد الله بن سنان المسمعي من أهل البصرة، وهو مولى المسامعة»[٢].

فهو من الموالي، ولمّا كان في الكوفة تولّى بني أسد القبيلة الشيعيّة، وعندما انتقل إلى البصرة تولّى المسامعة؛ وهم من بيوت الشيعة في البصرة، فلا منافاة في نسبته إلى بني أسد والمسامعة، ولتولّيه لهما يظهر أنّه من الشيعة، وبه صرّح أبو نعيم في حلية الأولياء[٣].

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الصادق عليه السلام.

روى عن: عبد الملك بن أبي سليمان، وعبد الله بن سنان القيسي، وهارون بن سعد، وشعبة بن الحجّاج، وسليمان بن قرم.

وروى عنه: عبدالرحمن بن محمّد الأزدي، وخالد بن يوسف، ويحيى بن راشد، وبشر بن الوليد الهاشمي.

أقوال العلماء فيه:

قال الشيخ الطوسي في رجاله: «عبد النور بن عبد الله بن سنان الأسدي الكوفي، دخل البصرة، أُسند عنه، لم يعرفه علي بن الحسن»[٤]، وأظنّه ابن فضّال.

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٥]، وابن داوود في

---

١ . رجال النجاشي: ص ٤٢٠ الرقم ١١٢٤.

٢ . الأنساب: ج ٥ ص ٢٩٧.

٣ . حلية الأولياء: ج ٤ ص ٢١.

٤ . رجال الطوسي: ص ٢٤٢ الرقم ٣٣٤٥.

٥ . خلاصة الأقوال: ص ٣٨١.

الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[١]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٢].

وجاء تضعيفه في مدرسة الخلفاء، فقد ضعّفه شعبة وقال: «كذّاب»[٣].

وقال العقيلي: «كان غالياً في الرفض ويضع الحديث، خبيث»[٤].

وعدّه من الضعفاء العقيلي في الضعفاء الكبير، وابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين، والذهبي في المغني في الضعفاء[٥]، وذكره الحلبي ابن العجمي في الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث[٦]، وذكره ابن حبّان في كتاب الثقات من دون ذكر شيء في شأنه[٧].

رواياته:

روايته في كتب الحديث بمدرسة الخلفاء مشهورة، فقد روى عنه الطبراني في كتبه كثيراً، وابن عساكر في تاريخه، وغيرهما، وكلّها في فضائل أهل البيت عليهم السلام ومناقب سلمان وأبي ذرّ وعمّار والمقداد؛ ولذلك اتّهموه بالوضع والكذب، وإن كان يظهر بعض رواياته الأُسلوب القصصي.

وله رواية واحدة في الأمالي للطوسي[٨]، وأُخرى في دلائل الإمامة.

نماذج من رواياته:

جاء في دلائل الإمامة: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري قال: حدّثنا

---

١ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٧.

٢ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٧٥.

٣ . لسان الميزان: ج ٤ ص ٧٧.

٤ . الضعفاء الكبير: ج ٣ ص ١٤.

٥ . الضعفاء والمتروكين: ج ٢ ص ١٥٥، المغني في الضعفاء: ج ٢ ص ٤٠٩.

٦ . الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث: ص ١٧٤.

٧ . الثقات: ج ٨ ص ٤٢٣.

٨ . الأمالي للطوسي: ص ٢٥١.

أبو بكر محمّد بن جعفر بن محمّد بن فضالة قال: حدّثنا أحمد بن عبيد بن ناصح قال: حدّثنا عبد النور المسمعي قال: حدّثنا شعبة بن الحجّاج، عن عمرو بن مرّة، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود قال: لمّا قدم عَلَيَّ الكوفة ـ يعني عبد الله بن مسعود ـ قلنا له: حدِّثنا عن رسول اللهﷺ، فذكر الجنّة، ثمّ قال: ما حدّثتكم عن رسول الله، فلم أزل أطلب الشهادة للحديث ولم أُرزَقها، وإنّي سمعت رسول اللهﷺ يقول في تبوك ونحن نسير معه:

«إنّ اللهﷻ أمرني أن أُزوّج فاطمة من عليّ بن أبي طالب ففعلت، فقال لي جبرئيل: إنّ اللهﷻ قد بنى جنّة من قصب اللؤلؤ، بين كلّ قصبة إلى قصبة لؤلؤة من ياقوتة مشدودة بالذهب، وجعل سقوفها زبرجداً أخضر، فيها طاقات من لؤلؤ مكلّلة بالياقوت، وجعل عليها غرفاً؛ لبنة من ذهب، ولبنة من فضّة، ولبنة من درّ، ولبنة من ياقوت، ولبنة من زبرجد، وقباباً من درّ، قد شعبت بسلاسل الذهب، وحفّت بأنواع التحف.

وبنى في كلّ قصر قبّة، وجعل في كلّ قبّة أريكة من درّة بيضاء، فرشها السندس والإستبرق، وفرش أرضها بالزعفران والمسك والعنبر، وجعل في كلّ قبّة حوراء، والقبّة لها مئة باب، في كلّ باب جاريتان وشجرتان، وفي كلّ قبّة فرش وكتاب مكتوب حول القباب آية الكرسي.

فقلت: يا جبرئيل، لمن بنى اللهﷻ هذه القبّة؟ فقال: هذه جنّة بناها اللهﷻ لعليّ بن أبي طالب وفاطمة ابنتك، تحفة أتحفهما بها، وأقرّ بها عينك يا محمّد»[1].

خلاصة القول فيه:

مجهول، وصف بالكذب والوضع في مدرسة الخلفاء، وروايته في مدرسة الخلفاء مشهورة، وفي مدرسة أهل البيت قليلة جدّاً، ويظهر من رواياته أنّه قصّاص.

---

١ . دلائل الإمامة: ص ١٤٢ ح ٥٠.

[٢١٣]
عبيد الله بن أحمد الأنباري

اسمه ونسبه:

عبيد الله بن أبي زيد أحمد بن يعقوب بن نصر الأنباري، يكنّى أبا طالب، أنباري، كان مقيماً في واسط.

وقد وقع الاختلاف في اسمه واسم أبيه واسم جدّه، فالأصحّ في اسمه هو عبيد الله كما في رجال النجاشي؛ لأنّه نقل عن معاصريه كأبي غالب والغضائري، وليس عبد الله كما جاء في فهرست الطوسي وفهرست ابن النديم، ولقرينةِ أنّ الطوسي في رجاله يذكره تارةً باسم عبيد الله وأُخرى باسم عبد الله.

وأمّا اسم أبيه وجدّه فالصحيح فيهما هو أبو زيد أحمد بن يعقوب كما في رجال النجاشي، وليس أحمد بن أبي زيد كما في فهرست الطوسي وفهرست ابن النديم، ويكنّى بأبي طالب.

طبقته:

توفّي سنة (٣٥٦ هـ).

عدّه الطوسي في من لم يروِ عنهم:.

روى عن: أحمد بن هوذة أبو بكر الحافظ، والحسن بن أيّوب، وحميد بن زياد، وعلي بن محمّد، والأحنف بن علي.

وروى عنه: أحمد بن عبدون، ومحمّد بن أحمد بن داوود.

أقوال العلماء فيه:

قال الطوسي: «عبد الله بن أبي زيد الأنباري، روى عن ابن حاشر، ضعيف»[١].

---

١ . رجال الطوسي: ص ٤٣٢ الرقم ٦١٨٨.

وقال في الفهرست: «قيل إنّه كان من الناووسيّة»[١].

وقال النجاشي: «عبيد الله بن أبي زيد أحمد بن يعقوب بن نصر الأنباري شيخ من أصحابنا، أبو طالب، ثقة في الحديث، عالم به، كان قديماً من الواقفة.

قال أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله: قال أبو غالب الزراري: كنت أعرف أبا طالب أكثر عمره واقفاً مختلطاً بالواقفة، ثمّ عاد إلى الإمامة وجفاه أصحابنا، وكان حسن العبادة والخشوع.

وكان أبو القاسم بن سهل الواسطي العدل يقول: ما رأيت رجلاً كان أحسن عبادةً ولا أبين زهادةً ولا أنظف ثوباً ولا أكثر تحلّياً من أبي طالب. وكان يتخوّف من عامّة واسط أن يشهدوا صلاته ويعرفوا عمله، فينفرد في الخراب والكنائس والبيع، فإذا عثروا به وجد على أجمل حال من الصلاة والدعاء. وكان أصحابنا البغداديّون يرمونه بالارتفاع»[٢].

والكلام فيه يقع في أمرين:

الأوّل في مذهبه: قال الشيخ الطوسي في الفهرست: «كان ناووسيّاً».

والناووسيّة: هم القائلون بالإمامة إلى الإمام الصادقؑ، ووقفوا عليه وقالوا إنّه حيّ لن يموت حتّى يظهر ويظهر أمره؛ وهو القائم المهدي (عجّل الله فرجه)[٣].

وصرّح أبو غالب الزراري المعاصر له بأنّه من الواقفيّة.

علماً أنّ الناووسيّة من الفرق المنقرضة منذ القرن الثاني، والوقفيّة كذلك، وكلام الزراري صريح في أنّ الواقفيّة كانوا جماعة في واسط.

ولأبي طالب الأنباري كتاب يظهر منه الوقف من عنوانه: «الانتصار للسبع من أهل

---

١. الفهرست للطوسي: ص ١٦٩ الرقم ٤٤٥.

٢. رجال النجاشي: ٢٣٣ الرقم ٦١٧.

٣. معجم الفرق الإسلامية: ص ٢٤٤، مقباس الهداية: ج ٢ ص ٣٢٦، الصراط المستقيم: ج ١ ص ٧١.

البدع». ولعلّ مراده بالسبع الأئمّة الّذين يعتقد بهم ووقف عليهم.

ويمكن القول إنّ مصطلح الواقفيّة أعمّ من المصطلح المشهور بين المحدّثين وأصحاب الفرق المختصّ بمن وقف على الإمام الكاظم، ويراد به من وقف ليشمل الناووسيّة والواقفيّة والإسماعيليّة.

ولعلّه كان إسماعيليّاً؛ لأنّ إسماعيليّي إيران والعراق يعتقدون بإمامة الأئمّة الستّة والسابع إسماعيل بن جعفر الصادق ويقفون عنده، ويمكن القول بأنّ الزراري ناظر إلى هذا المعنى؛ لأنّ اسم الإسماعيليّة محظور وفيه خطورة في تلك الفترة؛ وذلك للصراع الذي كان قائماً بين الدولة العبّاسيّة والدولة الفاطميّة الإسماعيليّة.

والثاني في وثاقته: فقد ضعّفه الطوسي، والبغداديّون يرمونه بالإرتفاع، ووثّق حديثه النجاشي، ووصفه بأنّه عالم بالحديث وعند النظر في تصانيفه التي ذكرها النجاشي يظهر أنّه عالم بالحديث حقّاً.

ويمكن الجمع بين الأمرين: بأنّ الطوسي والبغداديّين نظروا إلى مذهبه وفضعّفوه وحكموا عليه بالارتفاع، وأنّ النجاشي ناظر إلى حديثه وتصانيفه فوثّقه، وأنّه كان مجفوّ الرواية بين الأصحاب لضعف مذهبه ثمّ عاد إلى الإماميّة، وعليه يمكن قبول روايته ومصنّفاته في الأُمور المتّفق عليها بين طوائف الشيعة، ككتبه في طرق حديث الغدير والراية والمنزلة وحديث قسيم الجنّة والنار، والتوقّف فيما ألّفه في مذهبه مثل كتاب الانتصار للسبع من أهل البدع.

كتبه ورواياته:

له كتاب أُضيف إليه يسمّى كتاب الصفوة. قال الحسين بن عبيد الله: «قدم أبو طالب بغداد، واجتهدت أن يمكّنني أصحابنا من لقائه فأسمع منه، فلم يفعلوا ذلك. وله كتب كثيرة، منها: كتاب الانتصار للسبع من أهل البدع، كتاب المسائل المفردة والدلائل المجرّدة، كتاب أسماء أميرالمؤمنين، كتاب في التوحيد والعدل والإمامة، كتاب

طرق حديث الغدير، كتاب طرق حديث الراية، كتاب طرق حديث أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، كتاب التفضيل، كتاب أدعية الأئمّةﷺ، كتاب فدك، كتاب مزار أبي عبد اللهﷺ، كتاب طرق حديث الطائر، كتاب طرق قسيم النار، كتاب التطهير، كتاب الخطّ والقلم، كتاب أخبار فاطمةﷺ، كتاب فرق الشيعة، كتاب الإبانة عن اختلاف الناس في الإمامة، كتاب مسند خلفاء بني العبّاس.

أخبرني أحمد بن عبد الواحد عنه بجميع كتبه. ومات أبو طالب بواسط سنة ستّ وخمسين وثلاثمئة»[1].

قال النجاشي والطوسي وابن النديم: له مئة وأربعون كتاب ورسالة.

وقال الطوسي كتاب البيان في حقيقة الإنسان، وكتاب الشافي في علم الدين، وكتاب في الإمامة، وكتاب الانتصار، وكتاب المطالب الفلسفيّة، وطريقه إليها صحيح[2].

وقال ابن النديم ـ تحت عنوان «قوم من الشيعة متفرّقون لانعرف مذاهبهم» ـ: أبو طالب عبيد الله بن أحمد بن يعقوب الأنباري، وكان مقيماً بواسط، وقيل: إنّه من الشيعة البابوشيّة، قال لي أبو القاسم بوباش الحسن: إنّ له مئة وأربعين كتاباً ورسالة، فمن ذلك: كتاب البيان عن حقيقة الإنسان، كتاب الشافي في علم الدين، كتاب الإمامة[3].

كما أنّه وقع في طرق مصنّفات الأصحاب كثيراً كما في فهرست الطوسي ورجال النجاشي.

وله ثلاث روايات في التهذيب[4].

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٣٣ ـ ٣٢٣ الرقم ٦١٧.

٢ . الفهرست للطوسي: ١٦٩ و ص ٣١٦ الرقم ٤٤٥.

٣ . الفهرست لابن النديم: ص ٢٤٧.

٤ . تهذيب الأحكام: ج ٦ ص ٥١ و ص ٧٦ و ج ١٠ ص ١٦.

خلاصة القول فيه:

ضعّفه الطوسي والبغداديّون، ووثّق حديثه النجاشي ووصفه بأنّه عالم بالحديث.

وقيل: إنّه كان ناووسيّاً، أو واقفيّاً، ولعلّه كان إسماعيليّاً ثمّ عاد إلى الإماميّة. ولعلّ تضعيف الطوسي والبغداديّين ناظر إلى مذهبه وتوثيق النجاشي ناظر إلى حديثه، فلاتنافي بين الوصفين.

[٢١٤]

عبيد الله بن عبد الله الدهقان الواسطي

اسمه ونسبه:

عبيد الله بن عبد الله الدهقان الواسطي، فالدهقان يقال لمن كان مقدم ناحية من القرى أو صاحب الضيعة[١]، والواسطي نسبة إلى مدينة واسط في العراق.

طبقته:

روى عن: أبي الحسن الرضاؑ، ودرست بن أبي منصور، وواصل بن سليمان، والحسن بن خالد الكوفي، وعروة ابن أخي شعيب العقرقوفي.

وروى عنه: محمّد بن عيسى بن عبيد، ونوح بن شعيب النيسابوري، وعلي بن الريّان بن الصلت، وعلي بن معبد، وجعفر بن محمّد بن بشّار.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «عبيد الله بن عبيد الله الدهقان الواسطي ضعيف، له كتاب يرويه عنه محمّد بن عيسى بن عبيد»[٢].

---

١. الأنساب: ج ٢ ص ٥١٦.

٢. رجال النجاشي: ص ٢٣١ الرقم ٦١٤.

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[١]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٢]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٣]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٤].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٥]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسته أسانيد الكافي[٦].

ودرسه البهبودي في الضعفاء[٧]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

كتبه ورواياته:

له كتاب ذكره النجاشي، وطريقه إليه صحيح كذلك[٨].

وذكره الطوسي في الفهرست، وطريقه إليه صحيح[٩].

وله إحدى عشرة رواية في الكافي[١٠]، وأربع في المحاسن[١١]، ورواية في البصائر[١٢]،

---

١ . خلاصة الأقوال: ص ٣٨٤.

٢ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٤.

٣ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٠٨.

٤ . إتقان المقال: ص ٣١٩.

٥ . رجال المجلسي: ص ٢٥١.

٦ . مرآة العقول: ج ١ ص ١٠٢.

٧ . معرفة الحديث: ص ١٦٨.

٨ . رجال النجاشي: ص ٢٣١ الرقم ٦١٤.

٩ . الفهرست للطوسي: ص ١٧٥ و ص ٣١٧ الرقم ٤٦٨.

١٠ . معجم رجال الحديث: ج ١٠ ص ٨٩ الرقم ٧٥١٦.

١١ . المحاسن: ج ٢ ص ٣٩٨ و ص ٤٠٤ و ص ٥٥٧ و ٦٢٢.

١٢ . بصائر الدرجات: ص ٥١٢.

وروى له الصدوق سبع روايات في الخصال، وستّاً في الأمالي، وروايتين في معاني الأخبار، وواحدة في عيون الأخبار، وأُخرى في فضائل الأشهر الثلاثة[١].

نماذج من رواياته:

جاء في البصائر قال الصفّار: حدّثنا أحمد بن الحسين، عن علي بن زيّات، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: سمعته يقول: «إنّ الله خلق هذا النطاق زبرجدة خضراء، فمن خضرتها اخضرّت السماء». قال: قلت: وما النطاق؟ قال: «الحجاب، ولله وراء ذلك سبعون ألف عالم؛ أكثر من عدد الإنس والجنّ، وكلّهم يلعن فلاناً وفلاناً».[٢]

خلاصة القول فيه:

ضعيف، ضعّفه النجاشي، وعدّه من الضعفاء العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي، ويظهر من بعض رواياته الوضع.

[٢١٥]

عبيد بن كثير بن محمّد العامري

اسمه ونسبه:

عبيد بن كثير بن محمّد ـ وقيل: عبيد بن محمّد بن كثير ـ بن عبد الواحد بن عبد الله بن شريك بن عديّ، أبو سعيد العامري الكلابي الوحيدي، واسم الوحيد: عامر بن كعب بن كلاب[٣].

---

١ . الخصال: ص ٩ و ص ٦٣ و ص ٩٢ و ص ٩٣ و ص ٢٢١ و ص ٢٦٤ و ص ٢٨٧، الأمالي للصدوق: ص ٨٥ و ص ٩٢ و ص ٣٤٠ و ص ٤٧٧ و ص ٥٨٦ و ص ٥٨٦ و ص ٢٩١، معاني الأخبار: ص ١٤١ و ص ٢٦٦، عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٢٧٧، فضائل الأشهر الثلاثة: ص ٤٩.

٢ . بصائر الدرجات: ص ٤٩٢ ح ٧.

٣ . رجال النجاشي: ص ٢٣٤ الرقم ٦٢٠.

طبقته:

توفّي سنة (٢٩٤ هـ).

روى عن: أحمد بن موسى الأسدي، ويحيى بن الحسين، ومحمّد بن الجنيد، ومحمّد بن مروان، ومحمّد بن إسماعيل الأحمسي، وإبراهيم بن إسحاق، ومحمّد بن راشد، وأحمد بن صبيح، وهشام بن يونس، ويحيى بن الحسن، وحسن بن نصر، وغيرهم.

وروى عنه: فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي في تفسيره كثيراً، ومحمّد بن أحمد بن محمّد بن مخزوم المقرئ، وجعفر بن محمّد الحسيني.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «عبيد كوفي، طعن أصحابنا عليه، وذكروا أنّه يضع الحديث. له كتاب يعرف بكتاب التخريج في بني الشيصبان، وأكثره موضوع مزخرف، والصحيح منه قليل، رواه أبو عبد الله بن عيّاش، عن أبي الحسين بن عبد الصمد بن علي بن مكرم الطستي قال: قرأته على عبيد، وله كتاب الفضائل وكتاب المعرفة. توفّي عبيد في شهر رمضان سنة أربع وتسعين ومائتين»[١].

وقال ابن الغضائري: «عبيد بن كثير بن عبد الواحد بن عبد الله بن شريك العامري الوحيدي الكلابي أبو سعيد، كان يضع الحديث مجاهرة، ولا يحتشم الكذب الصُراح، وأمره مشهور»[٢].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٣]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله[٤]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٥].

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٣٤ الرقم ٦٢٠.

٢ . الرجال لابن الغضائري: ص ٨٠ الرقم ٩٦، مجمع الرجال: ج ٤ ص ١١٦.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٨٤.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٨.

٥ . إتقان المقال: ص ٣١٩.

وذكره ابن حبّان في المجروحين[١]، وضعّفه الأزدي والدارقطني وقالا: «متروك الحديث»[٢].

وذكره الحلبي في الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث[٣].

كتبه ورواياته:

له كتب، ذكر منها النجاشي كتاب التخريج في بني الشيصبان وقال فيه: وأكثره موضوع والصحيح فيه قليل، وكتاب الفضائل، وكتاب المعرفة[٤].

وطريقه إلى كتاب التخريج ضعيف بعبد الصمد بن علي بن مكرم الطستي الذي لم يذكروه في كتب الرجال، ولا اعتبار بتوثيق أحمد بن محمّد بن عبيد الله الجوهري؛ لأنّه ضعيف.[٥]

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء: أبو سعيد عبيد بن كثير العامري: له كتاب المختار، الأرج، الأنوار وتفسير غريب الصادقين عليهم السلام، وله مشاتمة الأشراف، التجريح في الشيصبان وولده[٦].

له عدّة روايات، منها أكثر من ستّين مورداً في تفسير الكوفي[٧]، وروى له الصدوق في الخصال[٨] رواية واحدة طويلة يظهر منها التخليط، وأُخرى في معاني الأخبار[٩]، وروى له النعماني رواية واحدة في الغيبة، وروى له الطبري في دلائل الإمامة وبشارة

---

١. المجروحين: ج ٢ ص ١٧٦.

٢. ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٢٣.

٣. الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث: ص ١٧٩.

٤. رجال النجاشي: ص ٢٣٤.

٥. مستدركات علم رجال الحديث: ج ٤ ص ٤٣٦، مقتضب الأثر: ص ٣١.

٦. معالم العلماء: ص ٨٢ـ٨٣ الرقم ٥٥٩.

٧. تفسير الكوفي: المقدّمة ص ٣٤.

٨. الخصال: ص ٤٥٧.

٩. معاني الأخبار: ص ٣٦.

المصطفى، وله في المقتضب للجوهري رواية[1].

وله عدّة روايات في كتب حديث مدرسة الخلفاء، منها في السنن الكبرى للبيهقي، ومجمع الزوائد، وشواهد التنزيل، وروى له الطبراني في معاجمه الثلاثة.

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في الغيبة للنعماني والمقتضب قال: أخبرنا سلامة بن محمّد قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن عمر المعروف بالحاجي قال: حدّثنا حمزة بن القاسم العلوي العبّاسي الرازي قال: حدّثنا جعفر بن محمّد الحسني قال: حدّثنا عبيد بن كثير قال: حدّثنا أبو أحمد بن موسى الأسدي، عن داوود بن كثير الرقّي قال: دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمّد بالمدينة، فقال لي: «ما الذي أبطأ بك يا داوود عنّا؟»، فقلت: حاجة عرضت بالكوفة، فقال: «من خلّفت بها؟»، فقلت: جعلت فداك! خلّفت بها عمّك زيداً، تركته راكباً على فرس متقلّداً سيفاً ينادي بأعلى صوته: سلوني سلوني قبل أن تفقدوني؛ فبين جوانحي علم جمّ، قد عرفت الناسخ من المنسوخ والمثاني والقرآن العظيم، وإنّي العلم بين الله وبينكم. فقال لي: «يا داوود، لقد ذهبت بك المذاهب». ثمّ نادى: «يا سماعة بن مهران، ائتني بسلّة الرطب»، فأتاه بسلّة فيها رطب، فتناول منها رطبة فأكلها، واستخرج النواة من فيه فغرسها في الأرض، ففلقت وأنبتت وأطلعت وأغدقت، فضرب بيده إلى بسرة من عذق، فشقّها واستخرج منها رقّاً أبيض، ففضّه ودفعه إليّ، وقال: «اقرأه»، فقرأته وإذا فيه سطران، السطر الأوّل: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، والثاني: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾؛ أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب، الحسن بن علي، الحسين بن علي، علي بن الحسين، محمّد بن علي، جعفر بن محمّد، موسى بن جعفر، علي بن

---

١ . الغيبة للنعماني: ص ٨٧، دلائل الإمامة: ص ١٩٤، بشارة المصطفى: ص ١٢١، مقتضب الأثر: ص ٣١.

موسى، محمّد بن علي، علي بن محمّد، الحسن بن علي، الخلف الحجّة. ثمّ قال: «يا داوود، أتدري متى كتب هذا في هذا؟»، قلت: الله أعلم ورسوله وأنتم، فقال: «قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام»[1].

٢ ـ وفي دلائل الإمامة: أخبرني أبو الحسين محمّد بن هارون بن موسى قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا أبو الحسين محمّد بن أحمد بن محمّد بن مخزوم المقرئ مولى بني هاشم قال: حدّثنا أبو سعيد عبيد بن كثير بن عبد الواحد العامري التمّار بالكوفة قال: حدّثنا يحيى بن الحسن بن الفرات قال: حدّثنا عمرو بن أبي المقدام، عن سلمة بن كهيل، عن المسيّب بن نجبة قال: لمّا ورد سبي الفرس إلى المدينة أراد عمر بن الخطّاب بيع النساء، وأن يجعل الرجال عبيداً للعرب، وأن يرسم عليهم أن يحملوا العليل والضعيف والشيخ الكبير في الطواف على ظهورهم حول الكعبة، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أكرموا كريم كلّ قوم». فقال عمر: قد سمعته يقول: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه وإن خالفكم». فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام: «فمن أين لك أن تفعل بقوم كرماء ما ذكرت؟! إنّ هؤلاء قوم قد ألقوا إليكم السلم، ورغبوا في الإسلام والسلام، ولابدّ من أن يكون لي منهم ذرّيّة، وأنا أُشهد الله وأُشهدكم أنّي قد أعتقت نصيبي منهم لوجه الله».

فقال جميع بني هاشم: قد وهبنا حقّنا أيضاً لك، فقال: «اللّهمّ اشهد أنّي قد أعتقت جميع ما وهبونيه من نصيبهم لوجه الله».

فقال المهاجرون والأنصار: قد وهبنا حقّنا لك يا أخا رسول الله، فقال: «اللّهمّ اشهد أنّهم قد وهبوا حقّهم وقبلته، واشهد لي بأنّي قد أعتقتهم لوجهك».

فقال عمر: لم نقضت عليَّ عزمي في الأعاجم؟ وما الذي رغّبك عن رأيي فيهم؟ فأعاد عليه ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله في إكرام الكرماء، وما هم عليه من الرغبة في

---

١ . الغيبة للنعماني: ص ٨٧ ح ١٨، مقتضب الأثر: ص ٣٤.

الإسلام، فقال عمر: قد وهبت لله ولك يا أبا الحسن ما يخصّني وسائر ما لم يوهب لك، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: «اللّهمّ اشهد على ما قالوه، وعلى عتقي إيّاهم».

فرغبت جماعة من قريش في أن يستنكحوا النساء، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: «هؤلاء لايكرهن على ذلك ولكن يخيّرن، فما اخترنه عمل به» فأشار جماعة الناس إلى شهربانويه بنت كسرى، فخيّرت وخوطبت من وراء حجاب والجمع حضور، فقيل لها: من تختارين من خطّابك؟ وهل أنت ممّن تريدين بعلاً؟ فسكتت، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: قد أرادت وبقي الاختيار» فقال عمر: وما علمك بإرادتها البعل؟ فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أتته كريمة قوم لا وليّ لها وقد خطبت أمر أن يقال لها: أنت راضية بالبعل؟ فإن استحيت وسكتت جعل إذنها صماتها وأمر بتزويجها، وإن قالت: لا، لم تكره على ما لاتختاره».

وإنّ شهربانويه أُريت الخطاب وأو مأت بيدها وأشارت إلى الحسين بن علي، فأُعيد القول عليها في التخيير، فأشارت بيدها وقالت بلغتها: هذا إن كنت مخيّرة، وجعلت أميرالمؤمنين عليه السلام وليّها. وتكلّم حذيفة بالخطبة، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: «ما اسمك؟» قالت: شاه زنان. قال: «نه، شاه زنان نيست مگر دختر محمّد صلى الله عليه وآله وهي سيّدة نساء، أنت شهربانويه وأُختك مروارید بنت كسرى». قالت: آريه.

وروي أنّ شهربانويه وأُختها مروارید خُيّرتا، فاختارت شهربانويه الحسين عليه السلام، ومروارید الحسن عليه السلام[1].

خلاصة القول فيه:

كان يضع الحديث مجاهرة، ولا يحتشم الكذب الصراح، ضعّفه النجاشي وابن الغضائري، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف، وضعّفه ابن حبّان والأزدي والدارقطني، وذكره الحلبي فيمن رُمي بوضع الحديث.

---

١. دلائل الإمامة: ص ١٩٥ ح ١١١.

[٢١٦]

عثمان بن عيسى العامري الكلابي

اسمه ونسبه:

عثمان بن عيسى، أبو عمرو، العامري الكلابي، ثمّ من ولد عبيد بن رؤاس، فتارةً يقال الكلابي، وتارةً العامري، وتارةً الرؤاسي، والصحيح أنّه مولى بني رؤاس[١]. والرؤاسي منسوب إلى بني رؤاس، وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن[٢].

طبقته:

عدّه الطوسي في رجاله تارةً من أصحاب الكاظمﷺ قائلاً: «عثمان بن عيسى الرؤاسي، واقفي، له كتاب»، و أُخرى من أصحاب الرضاﷺ قائلاً: «عثمان بن عيسى الكلابي، رؤاسي، كوفي، واقفي، كلّهم من أصحاب أبي الحسن موسىﷺ»[٣].

وذكره البرقي في أصحاب الكاظمﷺ[٤].

روى عن: أبي الحسن، وأبي الحسن موسى، وأبي الحسن الأوّل، وأبي الحسن الرضا، وأبي جعفر الثانيﷺ، وعن أبي إسحاق الجرجاني، وأبي أيّوب، وأبي أيّوب الخزّاز، وأبي بصير، وأبي بكر الحضرمي، وأبي الجارود، وأبي جرير، وأبي حمزة، وأبي زهرة، وأبي سعيد، وأبي شيبة، وأبي مريم، وأبي المغرّاء، وأبي هلال، وابن أبي شجرة، وابن أُذينة، وابن مسكان، وأُسامة بن حفص، وإسحاق بن جرير، وإسحاق بن عبدالعزيز، وإسحاق بن عمّار، وإسماعيل بن جابر، وبكر بن محمّد، وحريز، وحريز بن عبد الله، والحسين بن المختار، والحسين بن نعيم الصحّاف،

---

١ . رجال النجاشي: ص ٣٠٠ الرقم ٨١٧.

٢ . الأنساب: ج ٣ ص ٩٧.

٣ . رجال الطوسي: ص ٣٤٠ الرقم ٥٠٦٧ و ص ٣٦٠ الرقم ٥٣٢٢.

٤ . رجال البرقي: ص ١١٩.

وحمّاد بن عثمان، وحمّاد السرّاج، وحميد بن المثنّى العجلي أبي المغرّاء، وخالد بن نجيح، وخطّاب الأعور، وزرارة، وزرعة، وسعيد الأعرج، وسعيد بن يسار، وسليمان بن هلال، وسماعة ـ ورواياته عنه تبلغ ثلاثمئة وتسعة وسبعين مورداً ـ وسماعة بن مهران ـ ورواياته عنه تبلغ واحداً وثمانين مورداً ـ وطلحة بن زيد، وظريف الأكفاني، وظريف بيّاع الأكفان، وعبد الرحمان بن سيّابة، وعبد الله بن سنان، وعبد الله بن مسكان، والعلاء بن الفضيل، وعلي بن أبي حمزة، وعلي بن سالم، وعمر بن أُذينة، وعمرو بن جميع، وعمرو بن شمر، وعنبسة، وعيسى بن الضحّاك، وفرات بن أحنف، ومبارك غلام شعيب، ومحمّد بن عجلان، ومحمّد بن يوسف، ومسمع أبي سيّار، ومسمع بن عبدالملك، ومعاوية بن شريح، ومعلّى أبي شهاب، و معلّى بن شهاب، والمفضّل بن عمر، ومنصور بن حازم، ومهران بن محمّد، وميسر، ووهب بن عبد ربّه، وهارون بن خارجة، وهارون بن خارجة الكوفي، ويحيى، ويونس بن ظبيان، ويونس بن عمّار.

وروى عنه: أبو إسحاق، وأبو جعفر، وأبو طالب، وأبو عبد الله البرقي، وإبراهيم بن عبد الحميد، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد، وأحمد بن أبي عبد الله، وأحمد بن محمّد، وأحمد بن محمّد بن خالد، وأحمد بن محمّد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمّد ابن عيسى، وأحمد بن محمّد بن يحيى، وأحمد بن هلال، وإسماعيل بن مهران، وجعفر الأحول، والحسن، والحسن بن علي، والحسن بن علي الكوفي، والحسن بن علي بن يوسف، والحسين بن سعيد، وسندي بن الربيع، وسهل بن زياد، وصفوان، والعبّاس، وعلي بن إسماعيل، وعلي بن الحسن، وعلي بن السندي، وعلي بن مهزيار، ومحمّد بن الحسين، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومحمّد بن علي، ومحمّد بن علي الكوفي، ومحمّد بن عيسى، ومحمّد بن عيسى بن عبيد، وموسى بن القاسم، ويعقوب بن يزيد، والأحول، والعبيدي.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «عثمان بن عيسى أبو عمرو العامري الكلابي ثمّ من ولد عبيد بن رؤاس، فتارةً يقال الكلابي، وتارةً العامري، وتارةً الرؤاسي، والصحيح أنّه مولى بني رؤاس. وكان شيخ الواقفة ووجهها، وأحد الوكلاء المستبدّين بمال موسى بن جعفر عليه السلام. روى عن أبي الحسن عليه السلام. ذكره الكشّي في رجاله.

وذكر نصر بن الصباح قال: كان له في يده مال ـ يعني الرضا عليه السلام ـ فمنعه، فسخط عليه ـ قال: ـ ثمّ تاب وبعث إليه بالمال، وكان يروي عن أبي حمزة، وكان رأى في المنام أنّه يموت بالحائر ـ على صاحبه السلام ـ فترك منزله بالكوفة وأقام بالحائر حتّى مات ودفن هناك»[1].

وقال الشيخ الطوسي في الفهرست: «عثمان بن عيسى العامري، واقفيّ المذهب»[2].

وقال في رجاله: «واقفي»، كما تقدّم.

وفي الغيبة: روى محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الصفّار وسعد بن عبد الله الأشعري جميعاً، عن يعقوب بن يزيد الأنباري، عن بعض أصحابه قال: مضى أبو إبراهيم عليه السلام وعند زياد القندي سبعون ألف دينار، وعند عثمان بن عيسى الرواسي ثلاثون ألف دينار وخمس جوارٍ، ومسكنه بمصر، فبعث إليهم أبو الحسن الرضا عليه السلام أن «احملوا ما قِبَلكم من المال وما كان اجتمع لأبي عندكم من أثاث وجوارٍ؛ فإنّي وارثه وقائم مقامه، وقد اقتسمنا ميراثه، ولا عذر لكم في حبس ما قد اجتمع لي ولوارثه قِبَلكم»، وكلام يشبه هذا. فأمّا ابن أبي حمزة فإنّه أنكره ولم يعترف بما عنده، وكذلك زياد القندي، وأمّا عثمان بن عيسى فإنّه كتب إليه: إنّ أباك ـ صلوات الله عليه ـ لم يمت، وهو حيّ قائم، ومن ذكر أنّه مات فهو مبطل، وأعمل على أنّه

---

١ . رجال النجاشي: ص ٣٠٠ الرقم ٨١٧.

٢ . الفهرست للطوسي: ص ١٩٣ الرقم ٥٤٥.

قد مضى ـ كما تقول ـ فلم يأمرني بدفع شيء إليك، وأمّا الجواري فقد أعتقهنّ وتزوّجت بهن[١].

والرواية أرسلها الأنباري عن بعض أصحابه، ويظهر منها وقفه وأخذه أموال الإمام عليه السلام.

وقال الشيخ في الغيبة: في الكلام على الواقفة ـ بعد نقل ما رووه في مذهبهم وردّه ـ: «وقد روي السبب الذي دعا قوماً إلى القول بالوقف، فروى الثقات أنّ أوّل من أظهر هذا الاعتقاد: علي بن أبي حمزة البطائني، وزياد بن مروان القندي، وعثمان بن عيسى الرواسي، طمعوا في الدنيا، ومالوا إلى حطامها، واستمالوا قوماً، فبذلوا لهم شيئاً ممّا اختانوه من الأموال، نحو: حمزة بن بزيع، وابن المكاري، وكرّام الخثعمي، وأمثالهم».

ثمّ روى رواية قريبة ممّا تقدّم، وقال ـ عند ذكره الوكلاء المذمومين ـ: «ومنهم علي بن أبي حمزة البطائني، وزياد بن مروان القندي، وعثمان بن عيسى الرواسي، كلّهم كانوا وكلاء لأبي الحسن موسى عليه السلام، وكان عندهم أموال جزيلة، فلمّا مضى أبو الحسن موسى عليه السلام وقفوا؛ طمعاً في الأموال، ودفعوا إمامة الرضا عليه السلام وجحدوه»[٢].

ومن الروايات التي تدلّ على وقفه: روى عن عثمان بن عيسى، عن درست بن أبي منصور، عن عمّار بن مروان، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام.

يقول: «من يضمن لي موت عبد الله أضمن له القائم ـ ثمّ قال: ـ إذا مات عبد الله لم يجتمع الناس بعده على أحد، ولم يتناهَ هذا الأمر دون صاحبكم إن شاء الله، ويذهب ملك السنين ويصير ملك الشهور والأيّام». فقلت: يطول ذلك؟ قال: «كلّا»[٣].

---

١ . الغيبة للطوسي: ص ٦٤ ـ ٦٥ ح ٦٧.

٢ . الغيبة للطوسي: ٣٥٢، معجم رجال الحديث: ج ١١ ص ١١٩ الرقم ٧٦١٠.

٣ . الغيبة للطوسي: ص ٤٤٧ ـ ح ٤٤٥.

والرواية ظاهرة في وصف أبي الحسن موسى عليه السلام بالقائم، وهو اعتقاد الواقفيّة.

وقال الكشّي: «ذكر نصر بن الصباح أنّ عثمان بن عيسى كان واقفيّاً، وكان وكيل أبي الحسن موسى عليه السلام وفي يده مال، فسخط عليه الرضا عليه السلام ـ قال: ـ ثمّ تاب عثمان وبعث إليه بالمال، وكان شيخاً عمّر ستّين سنة، وكان يروي عن أبي حمزة الثمالي، ولا يتّهمون عثمان بن عيسى»[1].

والرواية ضعيفة السند بنصر بن الصباح المغالي، فلا تثبت بها توبة عثمان بن عيسى ورجوعه إلى الحقّ.

وعن حمدويه قال: قال محمّد بن عيسى: إنّ عثمان بن عيسى رأى في منامه أنّه يموت بالحير فيدفن بالحير، فرفض الكوفة ومنزله، وخرج الحير وابناه معه، فقال: لا أبرح منه حتّى يمضي الله مقاديره، وأقام يعبد ربّه ـ جلّ وعزّ ـ حتّى مات ودفن فيه، وصرف ابنيه إلى الكوفة[2].

والرواية لا دلالة فيها على وثاقته وإن كانت تدلّ على ولائه.

وعن علي بن محمّد قال: حدّثني محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسين، عن محمّد بن الجمهور، عن أحمد بن محمّد قال: أحد القوم عثمان بن عيسى، وكان يكون بمصر، وكان عنده مال كثير وستّ جوارٍ، فبعث إليه أبو الحسن عليه السلام فيهنّ وفي المال، وكتب إليه: «إنّ أبي قد مات وقد اقتسمنا ميراثه، وقد صحّت الأخبار بموته». واحتجّ عليه ـ قال: ـ فكتب إليه: إن لم يكن أبوك مات فليس من ذلك شيء، وإن كان قد مات ـ على ما تحكي ـ فلم يأمرني بدفع شيء إليك، وقد أعتقت الجواري[3].

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٦٠ الرقم ١١١٧.

٢ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٦٠ الرقم ١١١٨.

٣ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٦٠ الرقم ١١٢٠.

وقريب منه في عيون الأخبار[١].

وفي سندها محمّد بن الجمهور الذي في روايته تخليط وغلوّ، والرواية منسجمة مع رواية الشيخ الطوسي في الغيبة مع اختلاف الأسانيد القريبة من الصحّة؛ لأنّ الأنباري الثقة يروي عن أصحابه، ورواية ابن جمهور هذه مستقيمة الألفاظ والمعاني، وليس فيها ما يدلّ على الغلوّ والتخليط حتّى نردّها.

وعدّه الكشّي من أصحاب الإجماع في تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن عليهما السلام، وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب: الحسن بن علي بن فضّال وفضالة بن أيّوب، وقال بعضهم مكان ابن فضّال: عثمان بن عيسى[٢].

فإنّ الكشّي لم يقطع في عدّ عثمان بن عيسى منهم، ونسبه إلى البعض في التردّد بينه وبين فضالة بن أيّوب، وفضالة بن أيّوب هو الراجح؛ لأنّه ثقة في حديثه، مستقيما في دينه[٣].

ويظهر التعارض بين أقوال النجاشي والطوسي والكشّي وما جاء في رجال الكشّي من عدّه من أصحاب الإجماع، على فرض أنّه منهم.

وممّا تقدّم لاينبغي الشكّ في أنّ عثمان بن عيسى كان منحرفاً عن الحقّ، معارضاً للرضا عليه السلام وغير معترف بإمامته، وقد استحلّ أمواله ولم يدفعها إليه، وأمّا توبته وردّه الأموال بعد ذلك فلم تثبت؛ فإنّها رواية نصر بن الصباح.

واعتماداً على ما جاء في رجال النجاشي ورجال الطوسي ورجال الكشّي، ذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٤]، وابن داوود الحلّي في الجزء الأوّل من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٥]، والجزائري في

---

١ . عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٩٢.

٢ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٣٠.

٣ . رجال النجاشي: ص ٣١١ الرقم ٨٥٠.

٤ . خلاصة الأقوال: ص ٣٨٢.

٥ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٨.

القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[١]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٢].

كتبه ورواياته:

له كتب ذكر منها النجاشي: كتاب القضايا والأحكام، وكتاب الوصايا، وكتاب الصلاة، وله طريقان كلاهما صحيح[٣].

وقال الطوسي في الفهرست: «له كتاب، وطريقه إليه صحيح»[٤].

وله عدّة روايات، منها ثلاث وأربعون وسبعمئة رواية في الكتب الأربعة[٥].

وله أكثر من ستّين رواية في المحاسن وعدّة روايات في البصائر، والنوادر، وكامل الزيارات، وعيون الأخبار، والخصال، والأمالي للصدوق، والتوحيد، وثواب الأعمال، وكمال الدين، ومعاني الأخبار، وكتاب الزهد للحسين بن سعيد، والاختصاص، والمزار، والأمالي للمفيد، والغيبة للطوسي، وتفسير القمّي، وتفسير العيّاشي، وغيرها[٦].

نظرة في رواياته:

نظراً لكثرة رواياته في الأحكام وانتشارها في كتب الحديث فقد أجال الفقهاء في النظر فيها.

قال الشيخ الطوسي في العدّة: «وإن كان ما رواه ليس هناك ما يخالفه ولا يعرف من الطائفة العمل بخلافه، وجب أيضاً العمل به إذا كان متحرّجاً في روايته موثوقاً

---

١ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٦٠ ـ ١٦٢.

٢ . إتقان المقال: ص ٣١٩ ـ ٣٢٢.

٣ . رجال النجاشي: ص ٣٠٠ الرقم ٨١٧.

٤ . الفهرست للطوسي: ص ١٩٣ الرقم ٥٤٥ وص ٣٢٢ الرقم ٥٤٥.

٥ . معجم رجال الحديث: ج ١١ ص ١٢٠ الرقم ٧٦١٠ من طبقات الرواة.

٦ . لم نستقرئ تمام مصادر روايات عثمان بن عيسى في كتب الحديث، لكثرتها وانتشارها في كلّ كتب الحديث.

في أمانته وإن كان مخطئاً في أصل الاعتقاد، ولأجل ما قلناه عملت الطائفة بأخبار الفطحيّة مثل عبد الله بن بكير وغيره، وأخبار الواقفيّة مثل سماعة بن مهران وعلي بن أبي حمزة وعثمان بن عيسى، ومن بعد هؤلاء بماء رواه بنو فضّال وبنو سماعة والطاطريّون وغيرهم»[1].

وقال الفاضل الآبي: «عثمان بن عيسى واقفي لا يعمل بروايته مع المعارض»[2].

وقال العلّامة الحلّي: «عثمان بن عيسى واقفي؛ فلا تعويل على روايته، خصوصاً مع وجود الأحاديث الصحيحة الدالّة على خلافها»[3].

إذاً، لايصحّ العمل بروايته مع وجود المعارض، ويردّ من روايته ما يظهر فيها عقيدة الوقف والانتصار لعقيدته.

خلاصة القول فيه:

كان شيخ الواقفيّة ووجهها، وأحد الوكلاء المستبدّين بمال الإمام موسى بن جعفرؑ، جاء في ذمّه ووصفه بالوقف واستبداده بالأموال عدّة روايات، ولم يثبت رجوعه إلى الإمام الحقّ، ولم نقطع بعدّه من أصحاب الإجماع؛ إذاً فهو من الواقفيّة المعاندين.

[٢١٧]
عروة بن يحيى النخّاس

اسمه ونسبه:

عروة بن يحيى النخّاس الدهقان. والنخّاس اسم لمن يكون دلّالاً في بيع الجواري

---

١. عدّة الأُصول: ج ١ ص ٣٨١ الطبعة القديمة.

٢. كشف الرموز: ج ١ ص ٤٧.

٣. منتهى المطلب: ج ١ ص ٢١٣.

والغلمان والدوابّ. والدهقان: لفظة لمن كان مقدم ناحية من القرى، ومن يكون صاحب الضيعة والكروم[١].

طبقته:

عدّه البرقي من أصحاب الهادي عليه السلام[٢].

وذكره الطوسي في أصحاب الهادي عليه السلام.

روى عن: أبي سعيد المدائني.

وروى عنه: سهل بن زياد الآدمي.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي في عروة بن يحيى الدهقان: حدّثني محمّد بن قولويه الجمّال، عن محمّد بن موسى الهمداني: أنّ عروة بن يحيى البغدادي المعروف بالدهقان، لعنه الله! وكان يكذب على أبي الحسن علي بن محمّد بن الرضا عليه السلام، وعلى أبي محمّد الحسن بن علي عليه السلام بعده، وكان يقطع أمواله لنفسه دونه، ويكذب عليه، حتّى لعنه أبو محمد عليه السلام، وأمر شيعته بلعنه، والدعاء عليه لقطع الأموال، لعنه الله!

قال علي بن سلمان بن رشيد العطّار البغدادي: فلعنه أبو محمّد عليه السلام؛ وذلك أنّه كانت لأبي محمّد عليه السلام خزانة، وكان يليها أبو علي بن راشد رحمه الله، فسلّمت إلى عروة، فأخذ منها لنفسه ثمّ أحرق باقي ما فيها؛ يغايظ بذلك أبا محمّد عليه السلام، فلعنه وبرأ منه ودعا عليه، فما أُمهل يومه ذلك وليلته حتّى قبضه الله إلى النار. فقال عليه السلام: «جلست لربّي ليلتي هذه كذا وكذا جلسة، فما انفجر عمود الصبح ولا انطفأ ذلك النار حتّى قتل الله عدوّه، لعنه الله»[٣].

---

١. الأنساب: ج ٥ ص ٤٧٠ و ج ٢ ص ٥١٦.

٢. رجال البرقي: ص ١٤١.

٣. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٤٢ الرقم ١٠٨٦.

والرواية ضعيفة السند بمحمد بن موسى الهمداني.

وتقدّم في ترجمة أحمد بن هلال العبرتائي ما ورد في التوقيع من لعنه، نذكر منه محلّ الاستدلال: «وقد علمتم ما كان من أمر الدهقان ـ عليه لعنة الله ـ وخدمته وطول صحبته فأبدله الله بالإيمان كفراً حين فعل ما فعل، فعاجله الله بالنقمة ولم يمهله»[١].

والرواية ضعيفة السند بأبي حامد المراغي الذي لم يذكر في كتب الرجال.

وذكر الكشّي في ترجمة إبراهيم بن عبدة النيسابوري التوقيع الذي حكاه بعض الثقات بنيسابور المتضمّن لقول الإمام أبي محمدﷺ لإسحاق بن إسماعيل: «فإذا وردت بغداد فاقرأه على الدهقان وكيلنا وثقتنا»[٢].

والحكاية لا يثبت بها الصدور؛ لأنّها غير مسندة وليست برواية.

ولعلّ صدور التوقيع الشريف كان قبل انحرافه وضلالته.

وذكره الطوسي مرّتين، قال في الأُولى: «عروة بن يحيى الدهقان، غالٍ»، وفي الثانية: «عروة النخّاس الدهقان، ملعون، غالٍ»[٣].

واستناداً إلى ما جاء فيه من اللّعن والذمّ ووصف الشيخ الطوسي له بالغلوّ، ذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٤]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٥]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٦]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٧].

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨١٦ الرقم ١٠٢٠

٢ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٤٧ الرقم ١٠٨٨.

٣ . رجال الطوسي: ص ٣٨٩ الرقم ٥٧٤٠.

٤ . خلاصة الأقوال: ص ٣٨٣.

٥ . رجال ابن داوود: ص ٢٤٥.

٦ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٨١.

٧ . إتقان المقال: ص ٣٢١.

رواياته:

له رواية واحدة في الاختصاص، وهي: حدّثني سهل بن زياد الآدمي قال: حدّثنى عروة بن يحيى، عن أبي سعيد المدائني قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما معنى قول الله عز وجل في محكم كتابه: ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾؟ فقال عليه السلام: «كتاباً لنا كتبه الله، يا أبا سعيد، في ورق قبل أن يخلق الخلائق بألفي عامّ، صيّره معه في عرشه أو تحت عرشه. فيه: يا شيعة آل محمّد أعطيتكم قبل أن تسألوني، وغفرت لكم قبل أن تستغفروني، من أتاني منكم بولاية آل محمّد أسكنته جنّتي برحمتي»[1].

خلاصة القول فيه:

غالٍ، ملعون: ورد فيه لعن وبراءة بسند ضعيف، لكنّها من مرجّحات الطعن. ووصفه الطوسي بالغلوّ، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف.

[٢١٨]

عطاء بن أبي رياح

اسمه ونسبه:

عطاء بن أبي رياح ـ واسمه أسلم ـ القرشي الفهري، أبو محمّد المكّي، مولى آل أبي خيثم عامل عمر بن الخطّاب على مكة، ويقال: مولى بني جُمح.

طبقته:

ولد في خلافة عثمان، ويقال: إنّه من مولدي الجند، ونشأ بمكّة.

عدّه الطوسي من أصحاب علي عليه السلام.

روى عن كثيرين، ذكرهم المزّي في تهذيب الكمال[2].

---

١. الاختصاص: ص ١١١.

٢. تهذيب الكمال: ج ٢٠ ص ٦٩ الرقم ٣٩٣٣.

أقوال العلماء فيه:

قال الشيخ الطوسي: «مخلّط»[١].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٢]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٥].

وكان عطاء من أصحاب الفتوى؛ انتهت إليه فتوى أهل مكّة. قطعت يده مع ابن الزبير. ووثّقه علماء الجرح والتعديل[٦] في مدرسة الخلفاء.

رواياته:

رواياته وفتاواه منتشرة ومشتهرة في مدرسة الخلفاء.

وله روايات قليلة في كتب حديث مدرسة أهل البيت عليهم السلام، منها رواية واحدة في كلّ من الأمالي للمفيد والأمالي للطوسي وتأويل الآيات والعمدة وتفسير القمّي[٧]، وله عدّة روايات في شرح الأخبار[٨].

خلاصة القول فيه:

قال الطوسي: «مخلّط»، والتخليط إمّا في الرواية أو في الاعتقاد. واعتماداً على

---

١. رجال الطوسي: ص ٧٥ الرقم ٧٢١.

٢. خلاصة الأقوال: ص ٣٨٠.

٣. رجال ابن داوود: ص ٢٥٨.

٤. حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٦٩.

٥. إتقان المقال: ص ٣٢١.

٦. راجع: تهذيب الكمال: ج ٢٠ ص ٧٦ الرقم ٣٩٣٣.

٧. الأمالي للمفيد: ص ٨٢، الأمالي للطوسي: ص ٤٨٦، تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦١٠، العمدة: ص ٣٩، تفسير القمّي: ج ٢ ص ٣٠٣.

٨. شرح الأخبار: ج ١ ص ٢٠٧ و ج ٢ ص ٥٢٦ و ج ٣ ص ٢٤٣.

قول الطوسي وكونه عاميّاً عدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف.

[٢١٩]
عطيّة بن ذكوان

اسمه ونسبه:

عطيّة بن ذكوان، هكذا جاء اسمه، ولم يذكر نسبه كي ندرسه.

طبقته:

عدّه الطوسي من أصحاب الباقرﷺ.

أقوال العلماء فيه:

قال الطوسي: «عطيّة بن ذكوان، مجهول»[١].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٢]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٥].

رواياته:

لم أقف على رواية له في كتب الحديث.

---

١ . رجال الطوسي: ص ١٤٢ الرقم ١٥٤٠.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٩.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٨.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٥٥.

٥ . إتقان المقال: ص ٣٢١.

خلاصة القول فيه:

قال الطوسي: «مجهول»، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف.

[٢٢٠]

عطيّة بن رستم

اسمه ونسبه:

عطيّة بن رستم، هكذا جاء ذكره.

طبقته:

عدّه البرقي من أصحاب الكاظم عليه السلام[١]، وذكره الطوسي في أصحاب الرضا عليه السلام[٢].

روى عن: أبي الحسن الرضا عليه السلام.

وروى عنه: الحسن بن علي بن فضّال.

أقوال العلماء فيه:

قال الطوسي: «عطيّة بن رستم، مجهول»[٣].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٤]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٥]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٦].

---

١ . رجال البرقي: ص ١٢٦.

٢ . رجال الطوسي: ص ٣٦٣ الرقم ٥٣٨١.

٣ . رجال الطوسي: ص ٣٦٣ الرقم ٥٣٨١.

٤ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٩.

٥ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٨.

٦ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٥٥.

رواياته:

له رواية واحدة في التهذيب والاستبصار[١].

خلاصة القول فيه:

مجهول، ليس له رواية:

[٢٢١]

عقبة بن قيس

اسمه ونسبه:

عقبة بن قيس، هكذا جاء ذكره.

طبقته:

ذكره البرقي في أصحاب الباقرﷺ[٢].

وعدّه الطوسي من أصحاب الباقرﷺ.

أقوال العلماء فيه:

قال الطوسي: «عقبة بن قيس، مجهول»[٣].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٤]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٥]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٦].

---

١ . تهذيب الأحكام: ج ٨ ص ١١، الاستبصار: ج ٣ ص ٢٥٨.

٢ . رجال البرقي: ص ٥٥.

٣ . رجال الطوسي: ص ١٤٢ الرقم ١٥٣٩.

٤ . خلاصة الأقوال: ص ٣٨١.

٥ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٨.

٦ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٥٨.

رواياته:

لم أقف على رواية له في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

مجهول، ليس له رواية.

[٢٢٢]

العلاء بن المسيّب بن رافع

اسمه ونسبه:

العلاء بن المسيّب بن رافع الأسدي الكاهلي، ويقال الثعلبي الكوفي، من بني كاهل بن أسد، أو من بني ثعلبة بن دودان بن أسد وبني ثعلبة.

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الصادقﷺ.

روى عن: أبي جعفرﷺ، وشيوخه والرواة عنه كثيرون جدّاً، ذكرهم المزّي في كتابه تهذيب الكمال[١]، ولم نذكرهم مراعاةً للاختصار.

أقوال العلماء فيه:

قال الطوسي: «العلاء بن المسيّب بن رافع الكاهلي الكوفي، فيه نظر».

وفسّر السيّد الخوئي قول الطوسي: «فيه نظر» بأنّه يدلّ على أنّه لم يجزم بكونه من أصحاب الصادقﷺ[٢]، فيكون النظر في الطبقة وليس الوثاقة. لكن العلّامة الحلّي استفاد من كلام الطوسي التضعيف، وذكره في القسم الثاني من الخلاصة[٣]، وكذا

---

١. راجع تهذيب الكمال: ج ٢٢ ص ٥٤٢ الرقم ٤٥٨٨.

٢. معجم رجال الحديث: ج ١١ ص ١٧٦ الرقم ٧٧٧٧.

٣. خلاصة الأقوال: ص ٣٨١.

ذكره ابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[١].

وفي مدرسة الخلفاء من رواة الصحاح جاء توثيقه والثناء عليه عن علماء الجرح والتعديل بكلّ طبقاتهم.

قال محمّد بن سعد: «كان ثقة»[٢].

وقال إسحاق بن منصور: «عن يحيى بن معين: ثقة، مأمون».

وقال أبو حاتم: «صالح الحديث».

وقال محمّد بن عبد الله بن عمّار الموصلي: «ثقة، يحتجّ بحديثه»[٣].

وذكره ابن حيّان والعجلي في معرفة الثقات[٤].

وله عدّة روايات في مسند أحمد وصحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن الدارمي وابن ماجة وأبي داوود والنسائي والبيهقي ومسند الطيالسي وابن راهويه ومسند أبي يعلى الموصلي وصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبّان ومصنّف عبد الرزّاق ومسند ابن أبي شيبة والمستدرك على الصحيحين، وغيرها.

كتبه ورواياته:

له روايات قليلة في كتب حديث مدرسة أهل البيت عليهم السلام رواية واحدة في الأمالي للطوسي والمسترشد والمزار للمشهدي و التحصين لابن طاووس، وأربع روايات في كتاب اليقين لابن طاووس، وروايتان في ثواب الأعمال[٥].

---

١ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٧٩.

٢ . طبقات ابن سعد: ج ٦ ص ٣٤٩.

٣ . تهذيب الكمال: ج ٢٢ ص ٥٤٣ الرقم ٤٥٨٨.

٤ . معرفة الثقات للعجلي: ج ٦ ص ٣٦١.

٥ . الأمالي للطوسي: ص ٣٣١، المسترشد: ص ٥٨٦، المزار الكبير: ص ٣٢، التحصين لابن طاووس: ص ٥٧٥، اليقين: ص ١٣٢ وص ١٧٦ وص ٢٠٦ وص ٢٢٩، ثواب الأعمال: ص ٨٢ وص ٨٣.

خلاصة القول فيه:

قال الطوسي: «فيه نظر»، واحتمل السيّد الخوئي أن يكون قول الشيخ ناظراً إلى طبقته وليس إلى وثاقته، واعتماداً على قول الشيخ الطوسي عدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف. ووثّقه علماء الجرح والتعديل في مدرسة الخلفاء، وهو من رواة الصحاح عندهم.

[٢٢٣]

علي بن أبي حمزة البطائني

اسمه ونسبه:

علي بن أبي حمزة ـ واسم أبي حمزة سالم ـ البطائني أبو الحسن مولى الأنصار، كوفي، بغدادي. والبطائني: نسبة إلى البطائن؛ وهي جمع بطانة: ما تبطن به اللّحف ونحوها.

طبقته:

عدّه البرقي تارةً من أصحاب الصادقﷺ قائلاً: «علي بن أبي حمزة البطائني مولى الأنصار، كوفي، واسم أبي حمزة سالم، وكان قائد أبي بصير». وأُخرى من أصحاب الكاظمﷺ قائلاً: «علي بن أبي حمزة البطائني الأنصاري البغدادي»[1].

وذكره الطوسي في رجاله تارةً في أصحاب الصادقﷺ قائلا: «علي بن أبي حمزة البطائني، مولى الأنصار، كوفي». وأُخرى في أصحاب الكاظمﷺ قائلاً: «على بن أبي حمزة البطائني الأنصاري، قائد أبي بصير، واقفي، له كتاب»[2].

وقد مات في زمان الرضاﷺ.

---

١ . رجال البرقي: ص ٧٦ و ص ١١٦.

٢ . رجال الطوسي: ص ٢٤٥ الرقم ٣٤٠٢ وص ٣٣٩ الرقم ٥٠٤٩.

روى عن: أبي عبد الله، وعن أحدهما، وعن أبي الحسن، وعن أبي الحسن موسى بن جعفر، وعن العبد الصالح، وعن أبي إبراهيم، وعن رجل صالح، وعن أبي الحسن الرضاﷺ، وعن أبي بصير ـ ورواياته عنه تبلغ ثلاثمئة وخمسة وعشرين مورداً ـ وأبيه، وابن أبي سعيد، وابن يقطين، وأبان بن تغلب، وإبراهيم، وإبراهيم بن ميمون، وإسحاق بن عمّار، وإسحاق بن غالب، والحسين بن أبي العلاء، وحمّاد، وصندل، وعلي بن يقطين، ومحمّد بن مسلم، ومشعل، ومعاوية بن عمّار، ويحيى بن أبي القاسم.

وروى عنه: أبو جعفر، وأبو طالب الغنوي، وابن أبي عمير، وابن أبي نصر، وابن جبلة، وابن محبوب، وإبراهيم بن عبد الحميد، وأحمد بن محمّد، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر، وإسماعيل بن مهران، وجعفر بن بشير، وجعفر بن بشير الخزّاز، وابنه الحسن، والحسن بن عبد الرحمان، والحسن بن علي، والحسن بن علي الوشّاء، والحسن بن محبوب، والحسن بن محمّد، والحسين بن سعيد، والحسين بن عبد الرحمان، والحسين بن يزيد، وحمّاد، وحمّاد بن عيسى، ودرست بن أبي منصور، وسليمان بن داوود، وصفوان، وصفوان بن يحيى، وظريف، وظريف بن ناصح، والعبّاس بن عامر، وعبد الله بن جبلة، وعبد الله بن حمّاد، وعبد الله بن الفضل النوفلي، وعبد الله بن المغيرة، وعبد المؤمن، وعثمان بن عيسى، وعلي بن أسباط، وعلي بن الحسن، وعلي بن الحسين، وعلي بن الحكم، وعلي الحنّاط (الخيّاط)، وعمرو بن عثمان، والقاسم، والقاسم بن محمّد، والقاسم بن محمّد الجوهري، ومحمّد بن أبي عمير، ومحمّد بن أسلم، ومحمّد بن أسلم الجبلي، ومحمّد بن حفص، ومحمّد بن خالد الطيالسي، ومحمّد بن سليمان، ومحمّد بن سليمان الديلمي، ومحمّد بن سنان، ومحمّد بن علي، ومعلّى بن عبيد، وموسى بن القاسم، ويونس، ويونس بن عبد الرحمان، والبزنطي، والوشّاء.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «علي بن أبي حمزة ـ واسم أبي حمزة سالم ـ البطائني، أبو الحسن مولى الأنصار، كوفي، وكان قائد أبي بصير يحيى بن القاسم. وله أخ يسمّى جعفر بن أبي حمزة. روى عن أبي الحسن موسىؑ، وروى عن أبي عبد اللهؑ، ثمّ وقف، وهو أحد عُمد الواقفة. وصنّف كتباً عدّة»[1].

وقال الطوسي في الفهرست: «علي بن أبي حمزة، واقفي المذهب، له أصل»[2].

وقال ابن الغضائري: «علي بن أبي حمزة، لعنه الله! أصل الوقف، وأشدّ الخلق عداوةً للوليّ من بعد أبي إبراهيمؑ»[3].

وقد وردت عدّة نصوص في ذمّه، كما جاء في رجال الكشّي وكتاب الغيبة للطوسي، نذكر منها مايلي:

١ ـ في رجال الكشّي: محمّد بن مسعود قال: حدّثني علي بن الحسن قال: حدّثني أبو داوود المسترق، عن علي بن أبي حمزة قال: قال أبو الحسن موسىؑ: يا علي، أنت وأصحابك شبه الحمير!».

ثمّ ذكرها الكشّي بسند آخر: عن حمدان بن أحمد قال: حدّثنا معاوية بن حكيم، عن أبي داوود المسترق، عن عقبة بيّاع القصب.

ثمّ ذكرها ثالثةً بالسند الأوّل[4].

والرواية بتلك الأسانيد صحيحة إلى ابن أبي حمزة، ولكن كيف ينقل الرجل الذمّ في نفسه وأصحابه؟!

٢ ـ وفيه أيضاً: حدّثنا حمدويه قال: حدّثني الحسن بن موسى، عن أبي داوود

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٤٩ الرقم ٦٥٦.

٢ . الفهرست للطوسي: ص ١٦١ الرقم ٤١٨.

٣ . الرجال لابن الغضائري: ص ٨٣ الرقم ١٠٧.

٤ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٠٥ الرقم ٧٥٤ و ص ٧٠٦ الرقم ٧٥٧.

قال: كنت أنا وعتيبة بيّاع القصب عند علي بن أبي حمزة ـ قال: ـ فسمعته يقول: قال لي أبو الحسن موسىؑ: «إنّما أنت يا علي وأصحابك أشباه الحمير». ـ قال: ـ فقال عتيبة: أسمعت؟ ـ قال: ـ قلت: إي و الله ـ قال: ـ فقال: لقد سمعت، و الله لا أنقل قدمي إليه ما حييت[1].

ومثله في الغيبة للطوسي، قال: روى محمّد بن أحمد بن يحيى الأشعري، عن عبد الله بن محمّد، عن الخشّاب، عن أبي داوود[2].

والرواية صحيحة السند في رجال الكشّي، وأمّا في الغيبة فطريق الشيخ إلى محمّد بن يحيى في الفهرست والتهذيب صحيح، فالرواية صحيحة السند، فيثبت بها وصف علي بن أبي حمزة وأصحابه بأشباه الحمير.

٣ ـ وفيه أيضاً: قال ابن مسعود: قال أبو الحسن علي بن الحسن بن فضّال: علي بن أبي حمزة كذّاب متّهم. وروى أصحابنا أنّ أبا الحسن الفارسي، عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمان قال: دخلت على الرضاؑ قال بعد موت ابن أبي حمزة: «إنّه أُقعِد في قبره، فسُئل عن الأئمّةؑ، فأخبر بأسمائهم حتّى انتهى إليّ، فسُئل فوقف، فضُرب على رأسه ضربة امتلأ قبره ناراً»[3].

ثمّ ذكر مضمون الرواية مع السند مرّة أُخرى: عن محمّد بن الحسين قال: حدّثني أبو علي الفارسي، عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمان قال: دخلت على الرضاؑ، فقال لي: «مات علي بن أبي حمزة؟». قلت: نعم. قال: «قد دخل النار». قال: ففزعت من ذلك. قال: «...فضرب في قبره ضربة اشتعل قبره ناراً»[4].

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٤٣ الرقم ٨٣٦.

٢ . الغيبة للطوسي: ص ٦٧ ح ٧٠.

٣ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٠٥ الرقم ٧٥٥.

٤ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٤٢ الرقم ٨٣٣.

والرواية ضعيفة السند؛ لجهالة أبي علي الفارسي.

٤ ـ قال ابن مسعود: سمعت علي بن الحسن: ابن أبي حمزة كذّاب ملعون، قد رويت عنه أحاديث كثيرة، وكتبت تفسير القرآن كلّه من أوّله إلى آخره، إلّا أنّي لا أستحلّ أن أروي عنه حديثاً واحداً[1].

وفي هذا النصّ اضطراب؛ لأنّ علي بن الحسن بن أبي حمزة من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، وابن مسعود من علماء الغيبة الصغرى، فلا يصحّ السماع منه؛ للاختلاف في الطبقة. ولعلّ الخبر متعلّق بالنصّ المتقدّم عن ابن فضّال.

ولعلّ تفسيره هو التفسير الذي رواه محمّد بن إبراهيم النعماني بسنده عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن إسماعيل بن جابر، عن الإمام الصادق عليه السلام، والمعروف بالتفسير المنسوب لأمير المؤمنين عليه السلام، وجده الشيخ المجلسي ونقله في بحارالأنوار[2]. ويظهر أنّه موضوع.

٥ ـ وفي الغيبة للطوسي قال: وحدّثني جعفر بن سليمان، عن داوود الصرمي، عن علي بن أبي حمزة قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «من جاءك فقال لك: إنّه مرض ابني هذا، وأغمضه، وغسّله، ووضعه في لحده، ونفض يده من تراب قبره، فلا تُصدِّقه».

فهذا الخبر رواه ابن أبي حمزة، وهو مطعون عليه، وهو واقفي، وسنذكر ما دعاه إلى القول بالوقف[3].

٦ ـ وفيه أيضاً قال: روى الثقات أنّ أوّل من أظهر هذا الاعتقاد: علي بن أبي حمزة البطائني، وزياد بن مروان القندي، وعثمان بن عيسى الرواسي؛ طمعوا في الدنيا، ومالوا إلى حطامها، واستمالوا قوماً، فبذلوا لهم شيئاً ممّا اختانوه من الأموال،

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٠٦ الرقم ٧٥٦.

٢ . بحارالأنوار: ج ٩٣ ص ٣ـ٩٧.

٣ . الغيبة للطوسي: ص ٥٥ ح ٤٨ و ص ٥٦ ح ٤٩.

نحو: حمزة بن بزيع، وابن المكاري، وكرّام الخثعمي، وأمثالهم[١].

٧ ـ وفيه أيضاً قال: روى محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل، عن يونس بن عبد الرحمان قال: مات أبو إبراهيمﷺ وليس من قوّامه أحد إلّا وعنده المال الكثير، وكان ذلك سبب وقفهم وجحدهم موته؛ طمعاً في الأموال. كان عند زياد بن مروان القندي سبعون ألف دينار، وعند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار، فلمّا رأيت ذلك وتبيّنت الحقّ وعرفت من أمر أبي الحسن الرضاﷺ ما علمت، تكلّمت ودعوت الناس إليه، فبعثا إليّ وقالا: ما يدعوك إلى هذا؟ إن كنت تريد المال فنحن نغنيك، وضمنا لي عشرة آلاف دينار، وقالا لي: كُفَّ! فأبيت، وقلت لهما: إنّا روينا عن الصادقينﷺ أنّهم قالوا: «إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه، فإن لم يفعل سلب نور الإيمان»، وما كنت لأدع الجهاد وأمر الله على كلّ حال، فناصباني وأضمرا لي العداوة[٢].

وذكرها الصدوق في عيون الأخبار قائلاً: حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل[٣].

وفي رجال الكشّي جزء منها: عن علي بن محمّد قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين، عن محمّد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل، عن يونس بن عبد الرحمان قال: مات أبو الحسنﷺ وليس من قوّامه أحد إلّا وعنده المال الكثير، وكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم موته، وكان عند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار[٤].

---

١ . الغيبة للطوسي: ص ٦٣ ح ٦٥.

٢ . الغيبة للطوسي: ص ٦٤ ح ٦٦.

٣ . عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٩١ ـ ٩٢.

٤ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٠٦ الرقم ٧٥٩.

والرواية في الغيبة ورجال الكشّي ضعيفة السند بمحمد بن جمهور الضعيف وأحمد بن الفضل المشترك.

٨ ـ وفي رجال الكشّي: علي بن محمّد قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن أبي عبد الله الرازي، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قلت: جعلت فداك! إنّي خلّفت ابن أبي حمزة وابن مهران وابن أبي سعيد أشدّ أهل الدنيا عداوةً لله تعالى. قال: فقال: «ما ضرَّك من ضلَّ إذا اهتديت، إنّهم كذّبوا رسول الله صلى الله عليه وآله، وكذّبوا أميرالمؤمنين، وكذّبوا فلاناً وفلاناً، وكذّبوا جعفراً وموسى، ولي بآبائي عليهم السلام أُسوة». قلت: جعلت فداك! إنّا نروي أنّك قلت لابن مهران: «أذْهَبَ الله نور قلبك، وأدخَلَ الفقر بيتك!».

فقال: «كيف حاله وحال بزه؟». قلت: يا سيّدي، أشدّ حال، هم مكروبون، وببغداد لم يقدر الحسين أن يخرج إلى العمرة، فسكت.

وسمعته يقول في ابن أبي حمزة: «أما استبان لكم كذبه؟! أ ليس هو الذي يروي أنّ رأس المهديّ يُهدى إلى عيسى بن موسى وهو صاحب السفياني؟! وقال: إنّ أبا الحسن يعود بعد ثمانية أشهر؟!»[1].

والرواية ضعيفة السند بأبي عبد الله الرازي ومحمّد بن الفضيل المشترك.

٩ ـ وقال الكشّي: حدّثني حمدويه قال: حدّثني الحسن بن موسى، عن داوود بن محمّد، عن أحمد بن محمّد قال: وقف علي أبو الحسن عليه السلام في بني زريق، فقال لي وهو رافع صوته: «يا أحمد»، قلت: لبيّك! قال: «إنّه لمّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله جهد الناس في إطفاء نور الله، فأبى الله إلّا أن يتمّ نوره بأميرالمؤمنين عليه السلام». فلمّا توفّي أبو الحسن عليه السلام جهد علي بن أبي حمزة وأصحابه في إطفاء نور الله، فأبى الله إلّا أن يتمّ نوره، وإنّ أهل الحقّ إذا دخل فيهم داخل سُرّوا به، وإذا خرج منهم خارج لم يجزعوا عليه؛ وذلك أنّهم على يقين من أمرهم. وإنّ أهل الباطل إذا دخل

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٠٦ الرقم ٧٦٠.

فيهم داخل سُرّوا به، وإذا خرج منهم خارج جزعوا عليه؛ وذلك أنّهم على شكّ من أمرهم. إنّ الله ـ جلّ جلاله ـ يقول: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ ـ قال: ـ ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام: «المستقرّ: الثابت، والمستودع: المعاد»[1].

والرواية صحيحة السند إلى أحمد بن محمّد، وهو مشترك بين كثير، ولعلّه ابن أبي نصر؛ لاختصاصه بالإمام الرضا عليه السلام.

١٠ ـ وقال الكشّي في موضع آخر: حدّثني محمّد بن مسعود قال: حدّثنا جعفر بن أحمد، عن أحمد بن سليمان، عن منصور بن العبّاس البغدادي قال: حدّثنا إسماعيل بن سهل قال: حدّثني بعض أصحابنا ـ وسألني أن أكتم اسمه ـ قال: كنت عند الرضا عليه السلام، فدخل عليه علي بن أبي حمزة وابن السرّاج وابن المكاري، فقال له ابن أبي حمزة: ما فعل أبوك؟ قال: «مضى». قال: مضى موتاً؟ قال: «نعم». ـ قال: ـ فقال: إلى من عهد؟ قال: «إليّ». قال: فأنت إمام مفترض طاعته من الله؟ قال: «نعم».

قال ابن السرّاج وابن المكاري: قد و الله أمكنك من نفسه. قال: «ويلك! وبِمَ أُمكنت؟ أتريد أن آتي بغداد وأقول لهارون: أنا إمام مفترض طاعتي؟ و الله ما ذاك عليّ، وإنّما قلت ذلك لكم عندما بلغني من اختلاف كلمتكم وتشتّت أمركم؛ لئلّا يصير سرّكم في يد عدوّكم».

قال له ابن أبي حمزة: لقد أظهرت شيئاً ما كان يظهره أحد من آبائك ولا يتكلّم به! قال: «بلى و الله، لقد تكلّم به خير آبائي رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا أمره الله تعالى أن ينذر عشيرته الأقربين؛ جمع من أهل بيته أربعين رجلاً وقال لهم: إنّي رسول الله إليكم، وكان أشدّهم تكذيباً له وتأليباً عليه عمّه أبو لهب، فقال لهم النبيّ صلى الله عليه وآله: إن خدشني خدش فلست بنبيّ، فهذا أوّل ما أُبدعُ لكم من آية النبوّة، وأنا أقول: إن خدشني هارون خدشاً فلست بإمام، فهذا ما أُبدعُ لكم من آية الإمامة».

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٤٣ الرقم ٨٣٧.

قال له علي: إنّا روينا عن آبائك أنّ الإمام لا يلي أمره إلّا إمام مثله؟ فقال له أبو الحسن عليه السلام: «فأخبرني عن الحسين بن علي عليه السلام كان إماماً أو كان غير إمام؟». قال: كان إماماً. قال: «فمن ولي أمره؟». قال: علي بن الحسين. قال: «وأين كان علي بن الحسين عليه السلام؟». قال: كان محبوساً بالكوفة في يد عبيد الله بن زياد ـ قال: ـ خرج وهم لايعلمون حتّى ولي أمر أبيه ثمّ انصرف.

فقال له أبو الحسن عليه السلام: «إن هذا أمكن علي بن الحسين عليه السلام أن يأتي كربلاء فيلي أمر أبيه، فهو يمكن صاحب هذا الأمر أن يأتي بغداد فيلي أمر أبيه ثمّ ينصرف، وليس فيَّ حبس ولا فيَّ إسار».

قال له علي: إنّا روينا أنّ الإمام لايمضي حتّى يري عقبه؟

قال: فقال أبو الحسن عليه السلام: «أما رويتم في هذا الحديث غير هذا؟». قال: لا. قال: «بلى و الله، لقد رويتم فيه إلّا القائم، وأنتم لاتدرون ما معناه ولم قيل؟». قال له علي: بلى و الله، إنّ هذا لفي الحديث. قال له أبو الحسن عليه السلام: «ويلك! كيف اجترأت عليَّ بشيء تدع بعضه؟!». ثمّ قال: «يا شيخ، اِتّقِ الله، ولا تكن من الصادّين عن دين الله تعالى»[1].

والرواية ضعيفة السند بأحمد بن سليمان، وإسماعيل بن سهل، والإرسال.

وفي عيون الأخبار للصدوق خبر قريب منه، روى الصدوق عن علي بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدّثني جرير بن حازم، عن أبي مسروق قال: دخل على الرضا جماعة من الواقفة فيهم علي بن أبي حمزة البطائني ومحمّد بن إسحاق بن عمّار والحسين بن مهران والحسن بن أبي سعيد المكاري، فقال له علي بن أبي حمزة: جعلت فداك! أخبرنا عن أبيك عليه السلام ما حاله؟ فقال له: «إنّه قد مضى». فقال له: فإلى من عهد؟ فقال: «إليّ». فقال له: إنّك لتقول قولاً ما قاله أحد من آبائك؛ علي بن أبي طالب عليه السلام فمن دونه!

---

١. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٦٣ ـ ٧٦٤ الرقم ٨٨٣.

قال: «لكن قد قاله خير آبائي وأفضلهم؛ رسول الله ﷺ». فقال له: أما تخاف هؤلاء على نفسك؟ فقال: «لو خفت عليها كنت عليها معيناً؛ إنّ رسول الله ﷺ أتاه أبو لهب فتهدّده، فقال له رسول الله ﷺ: إن خدشت من قِبلك خدشة فأنا كذّاب، فكانت أوّل آية نزع بها رسول الله ﷺ، وهي أوّل آية أنزع لكم؛ إن خدشت خدشة من قِبل هارون فأنا كذّاب».

فقال له الحسن بن مهران: قد أتانا ما نطلب إن أظهرت هذا القول! قال: «فتريد هذا؟! أتريد أن أذهب إلى هارون فأقول له: إنّي إمام وأنت لست في شيء؟! ليس هكذا صنع رسول الله ﷺ في أوّل أمره، إنّما قال ذلك لأهله ومواليه ومن يثق به، فقد خصّهم به دون الناس، وأنتم تعتقدون الإمامة لمن كان قبلي من آبائي، ولا تقولون إنّه إنّما يمنع علي بن موسى أن يخبر أنّ أباه حيّ تقيّةً، فإنّي لاأتّقيكم في أن أقول: إنّي إمام، فكيف أتّقيكم في أن أدّعي أنّه حيّ، لو كان حيّاً؟!»[1].

والرواية ضعيفة؛ لجهالة جرير بن حازم.

١١ ـ وفي الغيبة للشيخ الطوسي: وروى الشيخ عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن سنان قال: ذكر علي بن أبي حمزة عند الرضا ﷺ فلعنه، ثمّ قال: «إنّ علي بن أبي حمزة أراد أن لايعبد الله في سمائه وأرضه، فأبى الله إلّا أن يتمّ نوره ولو كره المشركون؛ ولو كره اللّعين المشرك». قلت: المشرك؟ قال: «نعم و الله، وإن رغم أنفه، كذلك هو في كتاب الله: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ﴾، وقد جرت فيه وفي أمثاله أنّه أراد أن يطفئ نور الله»[2].

والرواية مرسلة، أرسلها محمّد بن أحمد بن يحيى الذي يروي عن الضعفاء كثيراً.

---

١ . عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٢١٣ ح ٢٠.

٢ . الغيبة للطوسي: ص ٧٠ ح ٧٥.

إنّ هذه النصوص الواردة في ذمّه والتي رواها الصدوق والكشّي والطوسي وإن كان أكثرها ضعيفة السند، لكنّها بمجموعها وشهادة ابن فضّال والعيّاشي والصدوق والنجاشي والطوسي وابن الغضائري على وقفه، نقطع بوقفه وإنكاره لإمامة الرضاﷺ وكونه من المعاندين. لكن قد يتوهّم أنّه رجع عن الوقف؛ لوجود روايتين رواهما الكشّي، وهما:

١ ـ علي بن محمّد قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن محمّد بن علي الهمداني، عن رجل، عن علي بن أبي حمزة قال: شكوت إلى أبي الحسنﷺ وحدّثته بالحديث عن أبيه وعن جدّه فقال: «يا علي، هكذا قال أبي وجدّيﷺ؟». ـ قال: ـ فبكيت، ثمّ قال: «أو قد سألت الله لك أو أسأله لك في العلانية أن يغفر لك»[1].

والرواية ضعيفةالسند بمحمدبن عليالهمداني والإرسال، وهي عن الرجل نفسه.

٢ ـ وجدت بخطّ جبريل بن أحمد: حدّثني محمّد بن عبد الله بن مهران، عن محمّد بن علي الصيرفي، وعن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه قال: دخلت المدينة وأنا مريض شديد المرض، فكان أصحابنا يدخلون ولا أعقل بهم، وذاك أنّه أصابني حمّى فذهب عقلي، وأخبرني إسحاق بن عمّار أنّه أقام علي بالمدينة ثلاثة أيّام لا يشكّ أنّه لايخرج منها حتّى يدفنني ويصلّي عليَّ، وخرج إسحاق بن عمّار، وأفقت بعد ما خرج إسحاق، فقلت لأصحابي: افتحوا كيسي وأخرجوا منه مئة دينار فاقسموها في أصحابنا، وأرسل إليّ أبو الحسنﷺ بقدح فيه ماء، فقال الرسول: يقول لك أبو الحسنﷺ: «اشرب هذا الماء؛ فإنّ فيه شفاءً إن شاء الله»، ففعلت، فأسهل بطني، فأخرج الله ما كنت أجده في بطني من الأذى، ودخلت على أبي الحسنﷺ فقال: «يا علي، أما إنّ أجلك قد حضر مرّة بعد مرّة». فخرجت إلى مكّة، فلقيت إسحاق بن عمّار، فقال: و الله لقد أقمت بالمدينة ثلاثة أيّام ما شككت إلّا أنّك ستموت! فأخبرني بقصّتك، فأخبرته بما صنعت وما قال لي أبو الحسن ممّا

---

١. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٠٦ الرقم ٧٥٨.

أنسأ الله في عمري مرّة بعد مرّة من الموت، وأصابني مثل ما أصاب، فقلت: يا إسحاق، إنّه إمام ابن إمام، وبهذا يعرف الإمام[١].

والرواية ضعيفة السند بمحمد بن عبد الله بن مهران ومحمّد بن علي الصيرفي والحسن بن علي وبعليّ بن أبي حمزة نفسه الذي يراد توثيقه بها.

مضافاً إلى أنّه لا دلالة فيها على توثيقه؛ لأنّ الظاهر أنّ المراد بأبي الحسن عليه السلام هو موسى بن جعفر عليه السلام.

وقد حكم بضعفه العلّامة الحلّي وذكره في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٢]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٥].

وقال المجلسي: «ضعيف، وقيل: ثقة؛ لأنّ الشيخ قال في العدّة: عملت الطائفة بأخباره، ولقوله في الرجال: له أصل، ولقول ابن الغضائري في ابنه الحسن: أبوه أوثق منه»[٦].

وحكم على رواياته في شرحه للكافي والتهذيب بقوله: «ضعيف المشهور»[٧].

وذكره المحقّق البهبودي في الضعفاء[٨].

---

١. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٤٣ الرقم ٨٣٨.

٢. خلاصة الأقوال: ص ٣٦٢.

٣. رجال ابن داوود: ص ٢٥٩.

٤. حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٢٤ ـ ٢٦.

٥. إتقان المقال: ص ٣٢٢.

٦. رجال المجلسي: ص ٢٥٥.

٧. مرآة العقول: ج ١ ص ١١٥ و ص ١٢٥ و ص ١٧٦ و ص ٣٠٩ و ج ٢ ص ١ و ص ٢٩٤ و ص ٣٣١، ملاذ الأخيار: ج ٢ ص ٢٥٥ و ص ٣٠٦ و ج ٥ ص ١٩ و ص ١٧٦ و ص ٣٦٠ و ص ٣٧٨.

٨. معرفة الحديث: ص ١٦٩.

نظرة في رواياته:

أمّا النظر في رواياته الكثيرة في الأحكام فقد قال الشيخ الطوسي في العدّة: «إن كان ما رواه ليس هناك ما يخالفه ولا يعرف من الطائفة العمل بخلافه وجب العمل به إذا كان متحرّجاً في روايته موثوقاً في أمانته وإن كان مخطئاً في أصل الاعتقاد، ولأجل ما قلناه عملت الطائفة بأخبار الفطحيّة مثل عبد الله بن بكير وغيره، وأخبار الواقفيّة مثل سماعة بن مهران وعلي بن أبي حمزة ...»[1].

فالشيخ الطوسي في صدد تقرير قاعدة في كيفيّة التعامل مع روايات المخالفين. يقول المحقّق البهبودي مشيراً إلى هذه القاعدة: «والمتأخّرون منهم يوردون أحاديثهم في أبواب الفقه، فإذا كانت موافقة لرأيهم يسكتون عن الطعن فيهم، وإذا كانت مخالفة لرأيهم يردّون أحاديثهم بالطعن فيهم مشياً على الخطّة التي أبدعها أبو جعفر الطوسي في كتابه تهذيب الأخبار؛ كأنّهم في سعة وخيار»[2].

وقرّرها في عدّة الأُصول كما تقدّم غير مرّة.

كتبه ورواياته:

له عدّة كتب ذكر منها النجاشي: كتاب الصلاة، الزكاة، كتاب التفسير وأكثره عن أبي بصير وكتاب جامع في أبواب الفقه[3].

وكتاب التفسير هو الكتاب الذي يرويه النعماني ونقله المجلسي في البحارالأنوار[4].

وقال الطوسي في الفهرست: «له أصل»[5]، وطريقه إليه ضعيف بأبيالمفضّل وابن بطّة.

---

١ . عدّة الأُصول: ج ١ ص ٣٨١ الطبعة القديمة.

٢ . معرفة الحديث: ص ٩٠.

٣ . رجال النجاشي: ص ٢٠٥ الرقم ٦٥٦.

٤ . بحارالأنوار: ج ٣ ص ٩٠ـ٩٣.

٥ . الفهرست للطوسي: ص ١٦١ الرقم ٤١٨.

وله أكثر من خمس وأربعين وخمسمئة رواية في الكتب الأربعة[١]، ورواياته منتشرة في كلّ كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

يظهر ممّا تقدّم أنّه أصل الوقف وأحد أعمدة الواقفيّة، وأنّه كذّاب متّهم، وقد جاءت عدّة روايات في ذمّه وعدم اعترافه بإمامة الرضا عليه السلام واستئثاره بأموال الإمام، وينسب إليه وضع التفسير المنسوب لأمير المؤمنين عليه السلام.

[٢٢٤]
علي بن أبي صالح

اسمه ونسبه:

علي بن أبي صالح ـ واسم أبي صالح محمّد يلقّب بزرج ـ يكنّى أبا الحسن، كوفي، حنّاط.

طبقته:

ذكره الطوسي في من لم يروِ عن أحد من الأئمّة عليهم السلام قائلاً: «علي بن بزرج، يكنّى أبا الحسن، وروى عنه حميد كتباً كثيرة من الأُصول»[٢].

روى عن: عمرو بن اليسع، وعلي بن حسّان، ويحيى بن محمّد بن عبد الرحمن.

وروى عنه: جعفر بن أحمد بن يوسف الأزدي، وحميد بن زياد.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «علي بن أبي صالح ـ واسم أبي صالح محمّد يلقّب بزرج ـ يكنّى أبا

---

١. معجم رجال الحديث: ج ١١ ص ٢٢٧ الرقم ٧٨٣٢ من طبقات الرواة.

٢. رجال الطوسي: ص ٤٣٠ الرقم ٦١٧٧.

الحسن، كوفي، حنّاط، ولم يكن بذلك في المذهب والحديث، وإلى الضعف ما هو»[١].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٢]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٥].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٦]، وحكم على رواياته بالجهالة عند دراسة أسانيد التهذيب[٧].

كتبه ورواياته:

له كتب قال النجاشي: «وقال حميد في فهرسته: سمعت منه كتباً عدّة، كتاب ثواب إنّا أنزلناه في ليلة القدر، كتاب الأظلّة، كتاب البداء والمشيعة، كتاب الثلاث والأربع، كتاب الجنّة والنار، كتاب النوادر، كتاب الملاحم. وليس أعلم هذه الكتب له أو رواها عن الرجال[٨]». فالنجاشي لم يقطع بنسبة تلك الكتب إليه.

وله عدّة روايات، منها رواية واحدة في التهذيب[٩]، وروايتان في تفسير الكوفي[١٠]،

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٥٧ الرقم ٦٧٥.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٦٨.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٩.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٢٧.

٥ . إتقان المقال: ص ٣٢٤.

٦ . رجال المجلسي: ص ٢٥٦.

٧ . ملاذ الأخيار: ج ٩ ص ٢٥٩.

٨ . رجال النجاشي: ص ٢٥٧ الرقم ٦٧٥.

٩ . تهذيب الأحكام: ج ٦ ص ١٠٦.

١٠ . تفسير الكوفي: ص ٣٩٨ و ص ٤٠١.

ورواية واحدة في كلّ من الخصال، وأمالي الصدوق، والمزار للمفيد، والأمالي للطوسي، ومختصر البصائر، وفرحة الغري، وجمال الأُسبوع[1].

خلاصة القول فيه:

ضعّفه النجاشي، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف، وأكثر رواياته مستقيمة المعنى.

[٢٢٥]
علي بن أحمد بن أشيم

اسمه ونسبه:

علي بن أحمد بن أشيم، هكذا جاء ذكره، ولم يذكروا نسبه لكي ندرسه.

طبقته:

عدّه الطوسي من أصحاب الرضاﷺ[2].

روى عن: أبي الحسن الرضاﷺ، وابن أبي عمير، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر، والحسين بن يسار المدائني، وسليمان بن جعفر الجعفري، وصفوان بن يحيى، ومحمّد بن إبراهيم الحضيني، ومنصور بن حازم، وموسى بن عمر، ويونس بن ظبيان.

وروى عنه: أحمد بن محمّد بن عيسى، ومحمّد بن خالد البرقي، وعلي بن مهزيار، والحسن بن علي بن فضّال.

---

١ . الخصال: ص ٢٠٧، الأمالي للصدوق: ص ٥٢ وص ٤٦٨، المزار للمفيد: ص ٢٢٢، الأمالي للصدوق: ص ٤٢٧، مختصر بصائر الدرجات: ص ١٢٧، فرحة الغري: ص ٥٩، جمال الأُسبوع: ص ٢٢٩.

٢ . رجال الطوسي: ص ٣٦٣ الرقم ٥٣٨٠.

أقوال العلماء فيه:

قال الشيخ الطوسي بعد أن عدّه من أصحاب الرضاﷺ: «مجهول»[١].

ويظهر أنّه مجهول الحال لا المذهب؛ لاختصاص روايته في كتب مدرسة أهل البيتﷺ، وهذا دليل على تشيّعه، وأمّا وثاقته فتبقي مجهولة لعلّه ما أراده الطوسي، ووصْف الراوي بالجهالة من أحد علماء الجرح والتعديل يعدّ من ألفاظ التجريح كما تقدّم.

لذا حكم بضعفه جملة من العلماء، فقد ذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٢]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٥].

وضعّفه المحقّق الحلّي في المعتبر[٦]، وحكم على رواياته بالضعف السيّد العاملي في المدارك[٧]، والميرزا القمّي في غنائم الأيّام[٨]، والأردبيلي في مجمع الفائدة والبرهان[٩]، والمحقّق السبزواري في الذخيرة[١٠].

---

١ . رجال الطوسي: ص ٣٦٣ الرقم ٥٣٨٠.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٦٣.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٩.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٣٣.

٥ . إتقان المقال: ص ٣٢٤.

٦ . المعتبر: ج ٢ ص ٥٢.

٧ . مدارك الأحكام: ج ٣ ص ٥١ و ج ٥ ص ٢٨٦.

٨ . غنائم الأيّام: ج ٢ ص ١٥٩.

٩ . مجمع الفائدة والبرهان: ج ٤ ص ١١٣.

١٠ . ذخيرة المعاد: ج ٢ ص ٢١٧.

رواياته:

له عدّة روايات، منها تسع وخمسون رواية في الكتب الأربعة[١]، ورواية واحدة في المحاسن[٢]، وروايتان في كامل الزيارات[٣]، وله رواية واحدة في علل الشرائع، وأُخرى في معاني الأخبار، وثالثة في عيون الأخبار[٤].

نماذج من رواياته:

من رواياته ما جاء في علل الشرائع للصدوق﵀ قال: حدّثنا أبي﵀ قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن علي بن أحمد بن أشيم، عن سليمان الجعفري، عن أبي الحسن الرضا﵇ قال: «تدري لم سمّي إسماعيل صادق الوعد؟» ـ قال: ـ قلت: لا أدري، فقال: «وعد رجلاً فجلس له حولاً ينتظره»[٥].

خلاصة القول فيه:

قال الطوسي: «مجهول»، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف، وحكم جملة من الفقهاء على رواياته بالضعف لجهالته.

[٢٢٦]

علي بن أحمد بن نصر البندنيجي

اسمه ونسبه:

علي بن أحمد بن نصر البندنيجي، يكنّي أبا الحسن، سكن الرملة، وهي مدينة في فلسطين، والرملة محلّة نحو شاطئ دجلة مقابل الكرخ[٦]، ولعلّه كان من رملة

---

١ . معجم رجال الحديث: ج ١١ ص ٢٤٩ الرقم ٧٨٨٠ في طبقات الرواة.

٢ . المحاسن: ج ٢ ص ٣٣٠.

٣ . كامل الزيارات: ص ٨٦ و ص ٢٩٢.

٤ . علل الشرائع: ص ٧٧، معاني الأخبار: ص ٣٩١، عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٨٥.

٥ . علل الشرائع: ص ٧٧، مسند الإمام الرضا﵇: ج ١ ص ٥٩.

٦ . معجم البلدان: ج ٣ ص ٦٩.

بغداد؛ لرواية البغداديّين عنه، ولأنّه من بندنيجين من أعمال بغداد.

والبندنيجي نسبة إلى البندنيجين، وهي بلدة مشهورة في طرف النهروان من ناحية الجبل من أعمال بغداد[١]، وتسمّى الآن مندلي؛ قضاء من أقضية محافظة ديالى.

طبقته:

روى عن: أبي تراب عبيد الله بن موسى الراوياني العلوي[٢].

وروى عنه: أبو المفضّل، ومحمّد بن إبراهيم النعماني في كتابه الغيبة.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «علي بن أحمد بن نصر البندنجي أبوالحسن، سكن الرملة، ضعيف، متهافت، لا يلتفت إليه»[٣].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٤]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٥]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٦]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٧].

رواياته:

له رواية واحدة في الأمالي للطوسي[٨]، وأكثر من خمس وأربعين رواية في الغيبة

---

١ . معجم البلدان: ج ١ ص ٤٩٩.

٢ . ليس له ذكر في كتب الرجال.

٣ . الرجال لابن الغضائري: ص ٨٢ الرقم ١٠٣، مجمع الرجال: ج ٤ ص ١٦٥.

٤ . خلاصة الأقوال: ص ٣٦٩.

٥ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٠.

٦ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٢٩.

٧ . إتقان المقال: ص ٣٢٤.

٨ . الأمالي للطوسي: ص ٥٨٩.

لمحمد بن إبراهيم النعماني[١]، ويروي عنه من دون واسطة.

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في كتاب الغيبة للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد البندنيجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن علي بن إبراهيم بن هاشم؛ عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن مسكان، عن مالك بن أعين الجهني قال: سمعت أبا جعفر الباقرﷺ يقول: «كلّ راية ترفع ـ أو قال: تخرج ـ قبل قيام القائمﷺ صاحبها طاغوت»[٢].

٢ ـ وقال النعماني: وأخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمّدﷺ يقول: «من خرج يدعو الناس وفيهم من هو أفضل منه فهو ضالّ مبتدع، ومن ادّعى الإمامة من الله وليس بإمام فهو كافر»[٣].

٣ ـ وقال: أخبرنا علي بن أحمد البندنيجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن محمّد بن موسى، عن أحمد بن أبي أحمد، عن محمّد بن علي القرشي، عن الحسن بن الجهم قال: قلت للرضاﷺ: أصلحك الله! إنّهم يتحدّثون أنّ السفياني يقوم وقد ذهب سلطان بني العبّاس؟ فقال: «كذبوا! إنّه ليقوم وإنّ سلطانهم لقائم»[٤].

وهذه الرواية يشهد التاريخ على كذبها.

---

١ . راجع الغيبة للنعماني: ص ٥٢ ـ ٥٤ و ص ١١٥ و ص ١١٦ و ص ١٢٩ و ص ١٥٥ و ص ١٩٣ و ص ١٦٨ و ص ١٨٣ و ص ١٨٥ و ص ٩٩ و ص ٢٠٠ و ص ٢٠٥ و ص ٢٠٨ و ص ٢٤٠ و ص ٢٤٨ و ص ٢٥١ و ص ٢٦٧ و ص ٢٧٠ و ص ٢٧٤ وما بعدها.

٢ . الغيبة للنعماني: ص ١١٥ ح ١٢.

٣ . الغيبة للنعماني: ص ١١٥ ح ١٣.

٤ . الغيبة للنعماني: ص ٣٠٣ ح ١١.

خلاصة القول فيه:

ضعيف، متهافت، لا يلتفت إليه، ضعّفه ابن الغضائري، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف، ومن رواياته يظهر الوضع والاختلاق.

[٢٢٧]

علي بن أحمد العلوي العقيقي

اسمه ونسبه:

علي بن أحمد بن علي بن محمّد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام[١].

والعقيقي نسبة إلى وادٍ في ناحية المدينة يقال له عقيقى وفيه عيون ونخل[٢]، وإليه نسب العقيقي.

ويظهر أنّه سكن بغداد، قال أحمد بن عبدون: سمعنا منه في داره بالجانب الشرقي من سوق العطش بدرب الشواء لصيق دار أبي القاسم اليزيدي البزّاز[٣]، وحدّث في نصيبين[٤] من بلاد الجزيرة على جادّة القوافل بين الموصل والشام[٥].

طبقته:

توفّي سنة (٣٥٢)[٦].

ذكره الشيخ الطوسي في من لم يروِ عن واحد من الأئمّة عليهم السلام[٧].

---

١ . المجدي: ص ٢٠٧ ـ ٢٠٩.

٢ . معجم البلدان: ج ٤ ص ١٣٨ ـ ١٣٩.

٣ . الفهرست: ص ١٦٢ الرقم ٤٢٤.

٤ . كمال الدين: ص ٥٠٥ ح ٣٦.

٥ . معجم البلدان: ج ٥ ص ٢٨٨.

٦ . الذريعة: ج ٢٠ ص ٣٧٣ الرقم ٣٤٨٨ و ص ٢٥١ الرقم ٢٨٢٦.

٧ . رجال الطوسي: ص ٤٣٤ الرقم ٦٢١٧.

روى عن: أبيه أحمد بن علي العقيقي، وابن نعيم الأنصاري.

وروى عنه: الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي، وجعفر بن أحمد العلوي.

أقوال العلماء فيه:

قال الشيخ في الفهرست: «قال أحمد بن عبدون: وفي أحاديث العقيقي مناكير ـ قال: ـ وسمعنا ذلك منه في داره بالجانب الشرقي من سوق العطش بدرب الشواء لصيق دار أبي القاسم اليزيدي البزّاز»[١].

وقال في رجاله: «روى عنه ابن أخي طاهر، مخلّط»[٢].

واعتماداً على قول ابن عبدون والشيخ الطوسي ذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٣]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٤]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٥]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٦].

وقد استدلّ على وثاقته بأُمور، منها:

١ ـ اعتماد العلّامة الحلّي وابن داوود الحلّي على علي بن أحمد العقيقي، وقد استشهدا بكلامه في عدّة موارد، وكان كتابه في الرجال أحد المصادر المعتمدة لديهما.

ولا يستفاد من اعتمادهما وثاقته؛ لأنّهما يجتزئان في المدح والقدح بما يوجب الظنّ، ويجزئ بمثله في عدم المعارض، وقد ذكراه في الضعفاء ولم يعدّاه من

---

١ . الفهرست: ص ١٦٢ الرقم ٤٢٤.

٢ . رجال الطوسي: ص ٤٣٤ الرقم ٦٢١٧.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٦٥.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٠.

٥ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٢٩ ـ ٣١.

٦ . إتقان المقال: ص ٣٢٤.

الموثّقين رغم اعتمادهما على رجاله.

٢ ـ ما رواه الصدوق في كمال الدين والطوسي في الغيبة ـ واللّفظ للشيخ ـ: أخبرنا جماعة، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه قال: أخبرنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي ابن أخي طاهر ببغداد ـ طرف سوق القطن ـ في داره قال: قدم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي العقيقي بغداد إلى علي بن عيسى بن الجرّاح، وهو يومئذٍ وزير في أمر ضيعة له، فسأله فقال له: إنّ أهل بيتك في هذا البلد كثير، فإن ذهبنا نعطي كلّ ما سألونا طال ذلك، أو كما قال، فقال له العقيقي: فإنّي أسأل من في يده قضاء حاجتي، فقال له علي بن عيسى: من هو ذلك؟ فقال: الله جلّ ذكره، فخرج وهو مغضب ـ قال: ـ فخرجت وأنا أقول: في الله عزاء من كلّ هالك، ودرك من كلّ مصيبة ـ قال: ـ فانصرفت، فجاءني الرسول من عند الحسين بن روح، فشكوت إليه، فذهب من عندي فأبلغه، فجاءني الرسول بمئة درهم عدد ووزن مئة درهم ومنديل وشيء من حنوط وأكفان، وقال لي: مولاك يقرئك السلام ويقول: «إذا همّك أمر أو غمّ فامسح بهذا المنديل وجهك؛ فإنّ هذا منديل مولاك، وخذ هذه الدراهم وهذا الحنوط وهذه الأكفان، وستقضى حاجتك في هذه اللّيلة، فإذا قدمت إلى مصر مات محمّد بن إسماعيل من قبلك بعشرة أيّام، ثمّ مت بعده، فيكون هذا كفنك وهذا حنوطك وهذا جهازك».

ـ قال: ـ فأخذت ذلك وحفظته وانصرف الرسول، وإذا أنا بالمشاعل على بابي والباب يدقّ، فقلت لغلامي خير: يا خير، انظر أيّ شيء هو ذا؟ فقال: هذا غلام حميد بن محمّد الكاتب ابن عمّ الوزير، فأدخله إليّ، فقال لي: قد طلبك الوزير ويقول لك مولاي حميد: اركب إليّ ـ قال: ـ فركبت وفتحت الشوارع والدروب وجئت إلى شارع الوزّانين، فإذا بحُميد قاعد ينتظرني، فلمّا رآني أخذ بيدي وركبنا، فدخلنا على الوزير، فقال لي الوزير: يا شيخ، قد قضى الله حاجتك، واعتذر إليّ، ودفع إليّ الكتب مكتوبة مختومة قد فرغ منها ـ قال: ـ فأخذت ذلك

وخرجت ـ قال: ـ وقال أبو محمّد الحسن بن محمّد: فحدّثنا أبو الحسن علي بن أحمد العقيقي بنصيبين بهذا وقال لي: ما خرج هذا الحنوط إلّا إلى عمّتي فلانة ـ فلم يسمّها ـ وقد نعيت إليّ نفسي، وقد قال لي الحسين بن روح﵀: إنّي أملك الضيعة وقد كتب لي بالذي أردت، فقمت إليه وقبّلت رأسه وعينيه وقلت له: يا سيّدي، أرني الأكفان والحنوط والدراهم ـ قال: ـ فأخرج لي الأكفان، فإذا فيه برد حبر مسهم من نسج اليمن وثلاثة أثواب مروي وعمامة، وإذا الحنوط في خريطة، فأخرج الدراهم فوزنها مئة درهم وعددها مئة درهم، فقلت له: يا سيّدي، هب لي منها درهماً أصوغه خاتماً، فقال: كيف يكون ذلك؟! خذ من عندي ما شئت، فقلت: أُريد من هذه وألححت عليه وقبّلت رأسه (وعينيه)، فأعطاني درهماً شددته في منديلي وجعلته في كمّي، فلمّا صرت إلى الخان فتحت زنفيلجة معي، وجعلت المنديل في الزنفيلجة وفيه الدرهم مشدود، وجعلت كتبي ودفاتري فيها، وأقمت أيّاماً، ثمّ جئت أطلب الدرهم فإذا الصرّة مصرورة بحالها ولاشيء فيها، فأخذني شبه الوسواس، فصرت إلى باب العقيقي، فقلت لغلامه خير: أُريد الدخول إلى الشيخ، فأدخلني إليه، فقال لي: ما لك يا سيّدي؟ فقلت: الدرهم الذي أعطيتني ما أصبته في الصرّة، فدعا بزنفيلجة وأخرج الدراهم فإذا هي مئة عدداً ووزناً، ولم يكن معي أحد اتّهمه فسألته ردّه إليّ، ثمّ خرج إلى مصر وأخذ الضيعة، ومات قبله محمّد بن إسماعيل بعشرة كما قيل، ثمّ توفّي﵀ وكفّن في الأكفان التي دفعت إليه[1].

وسند هذا الخبر ضعيف بالحسن بن محمّد بن يحيى العلوي الكذّاب الوضّاع، فلا تثبت به وثاقته أو مدحه.

٣ ـ اعتماد ابن الغضائري عليه، حيث قال في الحسن بن محمّد العلوي: «كان كذّاباً يضع الحديث.... وما تطيب الأنفس من روايته إلّا فيما رواه من كتب جدّه التي

---

١ . الغيبة للطوسي: ص ٢١٧ ح ٢٦٥، كمال الدين: ص ٥٠٥ ح ٣٦.

رواها عنه غيره، وعن علي بن أحمد بن علي العقيقي من كتبه المصنّفة المشهورة»[١].

وفي قول ابن الغضائري إشعار بالاعتماد على كتبه المشهورة ومدح وتوثيق له.

أقول: إنّ ألفاظ التجريح التي قالها ابن عبدون والشيخ الطوسي لا تدلّ على جرحه وعدم وثاقته؛ لأنّ معنى المناكير: الأعاجيب، والمنكر: ما لا موافق له في مضمونه من كتاب أو سنّة[٢]، والتخليط والمخلّط: التساهل في رواية الحديث، فلا يبالي عمّن يروي وعمّن يأخذ، ويجتمع بين الغثّ والسمين العاطل والثمين[٣].

ويظهر أنّها ليست طعناً في وثاقه الرجل وعدالته، وإنّما في حمله للحديث وروايته. ولعلّ التخليط ورواية المناكير كانا بسبب رواية الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي ابن أخي طاهر الكذّاب الوضّاع المخلّط. ولأجل وقوع الحسن بن محمّد العلوي في طريق ابن عبدون والطوسي حكما على السيّد العقيقي ولم يلتفتا إلى أنّ العيب في الطريق.

وقد أدرك المدقّق الخبير ابن الغضائري الحقيقة، وهي أنّ سبب التخليط هو ما كان مرويّاً بطريق الحسن بن محمّد بن يحيى وانحصر عنه، وما اشتهر عن العقيقي بطرق أُخرى صحيحة فيمكن الاعتماد عليه.

إذاً، لم يثبت ضعف السيّد علي بن أحمد العقيقي، وأنّ رواية المناكير والتخليط في روايته نشآ من الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي ابن أخي طاهر.

كتبه ورواياته:

له عدّة كتب، ذكر منها الطوسي في الفهرست: كتاب المدينة، كتاب المسجد، كتاب بين المسجدين، كتاب النسب، كتاب الرجال، أخبرنا بذلك أحمد بن عبدون، عن الشريف أبي محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى، عن علي بن أحمد العقيقي. وطريقه

---

١ . الرجال لابن الغضائري: ص ٥٤ الرقم ٤١.

٢ . أُصول الحديث للفضلي: ص ١٢٤ ـ ١٢٥.

٣ . أُصول الحديث: ص ١٢٥، منتهى المقال: ج ٤ ص ٣٤١، مقباس الهداية: ج ٢ ص ٣٠٢.

إليها ضعيف بالحسن بن محمّد بن يحيى الكذّاب الوضّاع[١].

ومن كتبه الرجال، وصلت منه نسخة إلى العلّامة الحلّي اعتمد عليها في ستّة موارد[٢]، وكذا ابن داوود الحلّي وصلته منه نسخة اعتمد عليها في أربعة موارد[٣].

وله روايتان في الغيبة للشيخ الطوسي وكمال الدين للصدوق، ورواية واحدة في مختصر البصائر[٤].

نماذج من رواياته:

نقل له الشيخ حسن بن سليمان الحلّي رواية في مختصر البصائر وهي: حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي، حدّثنا علي بن أحمد بن محمّد العقيقي العلوي، عن أبيه قال: حدّثنا أحمد بن محمّد عن أبيه، عن أحمد بن النضر الجعفي، عن علي بن النعمان، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَـٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ ٱلْعَـٰبِدِينَ﴾. قال: «حيث أخذ الله ميثاق بني آدم فقال: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾؛ كان رسول الله صلى الله عليه وآله أوّل من قال: بلى، أو عبد الله عليه السلام، ﴿أوّل العابدين﴾: أوّل المطيعين»[٥].

والرواية عن ابن أخي طاهر الوضّاع.

خلاصة القول فيه:

مخلّط، يروي المناكير، وإنّ التخليط في رواياته وروايته المناكير نشآ من الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي ابن أخي طاهر الكذّاب الوضّاع، واعتماداً على قول الشيخ المتقدّم عدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف.

---

١ . الفهرست: ص ١٦٢ الرقم ٤٢٤ وص ٣١٥ الرقم ٤٢٤.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٢٨٦ و ص ١٦٩ و ص ٣٠٦.

٣ . رجال ابن داوود: ص ١١٠ و ص ١٣١ و ص ١٤٩ و ص ١٩٥.

٤ . الغيبة للطوسي: ص ٣٠٨ ـ ٣١١، كمال الدين: ص ٤٧٠ ـ ٥٠٥، مختصر بصائر الدرجات: ص ١٧٣.

٥ . مختصر بصائر الدرجات: ص ١٧٣.

[٢٢٨]
علي بن أحمد الكوفي

اسمه ونسبه:

علي بن أحمد الكوفي، يكنّى أبا القاسم.

ذكر تمام سلسلة نسبه الشيخ حسين بن عبد الوهّاب في آخر كتابه عيون المعجزات وقال: «هو السيّد أبو القاسم علي بن أحمد بن موسى ابن الإمام محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام[١].

وحسين بن عبد الوهّاب لم أجد له ذكراً في كتب التراجم والرجال، وكتابه عيون المعجزات فيه من الأخبار والعجائب والغرائب، وهو يشبه كتاب الهداية الكبرى في أبوابه وأخباره، ولايستبعد أن يكون من الغلاة، فلا يمكن الاعتماد على ما ذكره من نسبه.

وقال علي بن محمّد العلوي في المجدي في أنساب الطالبيّن: «وينسب إلى هارون بن الكاظم عليه السلام، ادّعى أبو القاسم المخمّس صاحب مقالة الغلاة المعروف بعلي بن أحمد الكوفي فقال: أنا علي بن أحمد بن موسى بن أحمد بن هارون بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

فكتبت من الموصل إلى شيخي أبي عبد الله الحسين بن محمّد بن القاسم بن طباطبا النسّابة ـ المقيم ببغداد ـ أسأله عن أشياء في النسب، من جملتها نسب علي بن أحمد الكوفي، فجاء الجواب بخطّه الذي لا أشكّ فيه: إنّ هذا الرجل كذّاب مبطل، وإنّه ادّعى إلى بيوت عدّة لم يثبت له نسب في جميعها»[٢].

إذاً، نسبه مختلف فيه، فتارةً ينسب إلى علي بن أحمد بن موسى بن أحمد بن

---

١. الذريعة: ج ١ ص ٢١، ولم أقف على ما ذكره في عيون المعجزات.

٢. المجدي: ص ١٠٧ و ص ١٠٨.

هارون بن الإمام الكاظم، وأُخرى إلى أحمد بن موسى بن محمّد الجواد.

وإنّ علماء الأنساب يشكّون في نسبه، كما قال النجاشي: «كان يقول إنّه من آل أبي طالب»، وكما تقدّم عن صاحب المجدي العلوي.

ولم أقف في الأنساب على ما يثبت أنّه علوي من هارون بن موسى الكاظم ومن أحفاد موسى المبرقع، فهو مدّعى النسب العلوي الشريف وصاحب بدعة، توفّي سنة (٣٥٢ هـ) في موضع يقال له كرمي من ناحية فسا، وبين هذه الناحية وبين فسا خمسة فراسخ، وبينها وبين شيراز نيّف وعشرون فرسخاً، وقبره بكرمي بقرب الخان والحمّام أوّل ما يدخل كرمي من ناحية شيراز[١].

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «علي بن أحمد أبو القاسم الكوفي، رجل من أهل الكوفة، كان يقول إنّه من آل أبي طالب، وغلا في أمره، وفسد مذهبه، وصنّف كتباً كثيرة أكثرها على الفساد».

وقال بعد أن ذكر كتبه: «وهذا الرجل تدّعي له الغلاة منازل عظيمة»[٢].

وعدّه الشيخ الطوسي فيمن لم يروِ عنهم قائلاً: «علي بن أحمد الكوفي، مخمّس»[٣].

وقال في الفهرست: «علي بن أحمد الكوفي، يكنّى أبا القاسم، كان إماميّاً مستقيم الطريقة، وصنّف كتباً كثيرة سديدة، منها كتاب الأوصياء وكتاب في الفقه على ترتيب كتاب المزني، ثمّ خلّط وأظهر مذهب المخمّسة، وصنّف كتباً في الغلوّ والتخليط، وله مقالة تنسب إليه»[٤].

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٦٥ الرقم ٦٩١.

٢ . رجال النجاشي: ص ٢٦٥ ـ ٢٦٦ الرقم ٦٩١.

٣ . رجال الطوسي: ص ٤٣٤ الرقم ٦٢١١.

٤ . الفهرست للطوسي: ص ١٥٥ الرقم ٣٨٩.

وقال ابن الغضائري: «علي بن أحمد أبو القاسم الكوفي المدّعي العلويّة، كذّاب، غالٍ، صاحب بدعة ومقالة، رأيت له كتباً كثيرة، لا يلتفت إليه»[١].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٢]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٥].

مذهب المخمّسة:

المخمّسة: فرقة من الغلاة قالوا إنّ الخمسة: سلمان وأباذرّ والمقداد وعمّاراً وعمرو بن أُمّية الضيمري هم الموكّلون من قبل الربّ، وهو علي...

[وقيل:] فرقة من الغلاة الخطّابيّة، كانوا من أصحاب أبي الخطّاب، رأوا أنّ الله ﷻ هو محمّد، وأنّه ظهر في خمسة أشباح وخمس صور مختلفة ظهر في صورة محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين. وزعموا أنّ أربعة من هذه الخمسة تلتبس؛ لا حقيقة لها، والمعنى هو شخص محمّد وصورته. وكان هؤلاء يزعمون أنّ محمّداً كان آدم ونوحاً وإبراهيم وموسى وعيسى، لم يزل ظاهراً في العرب والعجم[٦].

كتبه ورواياته:

له عدّة كتب ذكرها النجاشي قال: «وصنّف كتباً كثيرة أكثرها على الفساد،... كتاب الفقه على ترتيب المزني، كتاب الآداب ومكارم الأخلاق، كتاب فساد أقاويل

---

١ . الرجال لابن الغضائري: ص ٨٢ الرقم ١٠٤، مجمع الرجال: ج ٤ ص ١٦٢.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٤٦.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٥٩.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٢٨ و ص ٢٩.

٥ . إتقان المقال: ص ٣٢٤.

٦ . معجم الفرق الإسلامية: ٢١٨ ـ ٢١٩.

الإسماعيليّة، كتاب الردّ على أرسطاطاليس، كتاب المسائل والجوابات، كتاب فساد قول البراهمة، كتاب تناقض أقاويل المعتزلة، كتاب الردّ على محمّد بن بحر الرهني، كتاب الفحص عن مناهج الاعتبار، كتاب الاستدلال في طلب الحقّ، كتاب تثبيت المعجزات، كتاب الردّ على من يقول إنّ المعرفة من قبل الموجود، كتاب إبطال مذهب داوود بن علي الأصبهاني، كتاب الردّ على الزيديّة، كتاب تحقيق وجوه المعرفة، كتاب ما تفرّد به أميرالمؤمنين عليه السلام من الفضائل، كتاب الصلاة والتسليم على النبيّ وأميرالمؤمنين عليهما السلام، كتاب الرسالة في تحقيق الدلالة، كتاب الردّ على أصحاب الاجتهاد في الأحكام، كتاب في الإمامة، كتاب فساد الاختيار، رسالة إلى بعض الرؤساء، الردّ على المثبّتة، كتاب الراعي والمرعي، كتاب الدلائل والمعجزات، كتاب ماهيّة النفس، كتاب ميزان العقل، كتاب إبان حكم الغيبة، كتاب الردّ على الإسماعيليّة في المعاد، كتاب تفسير القرآن، يقال إنّه لم يتمّه، كتاب في النفس. هذه جملة الكتب التي أخرجها ابنه أبو محمّد»[1].

وقد تقدّم ما جاء في الفهرست للشيخ الطوسي بأنّه صنّف كتباً كثيرة سديدة وكتباً في الغلوّ والتخليط.

ووصلنا من كتبه كتاب الاستغاثة (الإغاثة من بدع الثلاثة) المطبوع في قمّ المقدّسة مرّتين.

وبعض الروايات من كتاب الاستظهار نقلها الحسين بن عبدالوهّاب في كتابه عيون المعجزات[2].

خلاصة القول فيه:

ادّعى النسب العلوي، كذّاب، غالٍ، صاحب بدعة المخمّسة، ضعّفه ابن الغضائري والنجاشي والطوسي، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف.

---

١. رجال النجاشي: ص ٢٦٥ ـ ٢٦٦ الرقم ٦٩١.

٢. الذريعة: ج ٢ ص ٢٧، وراجع كتاب عيون المعجزات المطبوع.

[٢٢٩]

علي بن جعفر بن العبّاس الخزاعي

اسمه ونسبه:

علي بن جعفر بن العبّاس الخزاعي، نسبة إلى قبيلة خزاعة من قبائل العرب.

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب العسكري عليه السلام.

روى عن: عمرو بن عبد الغفّار.

وروى عنه: محمّد بن مسعود العيّاشي.

أقوال العلماء فيه:

قال الشيخ الطوسي بعد أن عدّه من أصحاب العسكري عليه السلام: «واقفي مروزي»[١].

وقال الكشّي: «قال محمّد بن مسعود: علي بن جعفر بن العبّاس الخزاعي، كان واقفيّاً»[٢].

والظاهر أنّ وقفه كان من نوع التحيّر بعد وفاة الإمام العسكري عليه السلام، قال النوبختي: «افترق أصحاب الإمام العسكري عليه السلام بعده أربع عشرة فرقة»[٣].

وقال في الفرقة الحادية عشرة: «يقول: إنّ الحسن بن علي كان إماماً، وقد توفّي، وإنّ الأرض لاتخلو من حجّة، ونتوقّف ولا نقدم عليه شيء حتّى يصحّ لنا الأمر ويتبيّن»[٤].

---

١. رجال الطوسي: ص ٤٠١ الرقم ٥٨٧٨.

٢. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٧٣ الرقم ١١٥١.

٣. فرق الشيعة: ص ٩٦.

٤. فرق الشيعة: ص ١٠٨، الملل والنحل للشهرستاني: ج ١ ص ١٧٢ ط ـ بيروت، دار المعرفة.

ذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[١]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٢]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٣]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٤].

رواياته:

له رواية واحدة رواها العيّاشي في تفسيره، وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل[٥].

خلاصة القول فيه:

واقفي، عدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف.

[٢٣٠]

علي بن جعفر الهماني البرمكي

اسمه ونسبه:

علي بن جعفر الهماني؛ نسبةً إلى همان؛ وهي قرية من سواد بغداد[٦].

والبرمكي نسبة إلى قرية أو محلّة في بغداد[٧]، فهو بغداديّ السكن.

ويظهر من رجال الطوسي ورجال الكشّي أنّه علي بن جعفر الوكيل، واستظهر السيّد الخوئي تعدّده من ابن داوود الحلّي والعلّامة الحلّي؛ لذكرهما له في القسم

---

١ . خلاصة الأقوال: ص ٣٦٤.

٢ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٠.

٣ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٣٣.

٤ . إتقان المقال: ص ٣٢٥.

٥ . تفسير العيّاشي: ج ٣ ص ١٣٨، شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٣٢.

٦ . الأنساب: ج ٥ ص ٦٤٧.

٧ . معجم البلدان: ج ١ ص ٣٦٧ و ص ٤٠٣.

الأوّل والثاني، ولعلّه لتعدّد الحكم فيه ذكراها تارةً في الثقات وأُخرى في الضعفاء.

والصحيح أنّه واحد كما يظهر من رجال الكشّي والغيبة للطوسي وعبائر النجاشي.

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الهادي والعسكري عليهما السلام[1].

وذكره البرقي في أصحاب الهادي والعسكري عليهما السلام أيضاً.[2]

وعدّه الشيخ في الغيبة من السفراء الممدوحين، ومن وكلاء أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام[3].

يروي عن: علي بن محمّد الهادي، والحسن بن علي العسكري عليهما السلام.

وروى عنه: أحمد بن المعافا الثعلبي، وموسى بن جعفر بن وهب.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «علي بن جعفر الهماني البرمكي: يعرف منه وينكر، له مسائل لأبي الحسن العسكري عليه السلام»[4].

وقال الشيخ الطوسي بعد أن عدّه من أصحاب الهادي عليه السلام: «علي بن جعفر: وكيل، ثقة»[5].

وقال في رجاله بعد أن عدّه من أصحاب العسكري عليه السلام: «علي بن جعفر: قيّم لأبي الحسن عليه السلام، ثقة»[6].

---

١ . رجال الطوسي: ص ٣٨٨ الرقم ٥٧١٧ و ص ٤٠٠ الرقم ٥٨٥٦.

٢ . رجال البرقي: ص ١٣٩ و ص ١٤٤.

٣ . الغيبة للطوسي: ص ٣٥٠.

٤ . رجال النجاشي: ص ٢٨٠ الرقم ٧٤٠.

٥ . رجال الطوسي: ص ٣٨٨ الرقم ٥٧١٧.

٦ . رجال الطوسي: ص ٤٠٠ الرقم ٥٨٥٦.

وعدّه في الغيبة من السفراء الممدوحين قائلاً: «ومنهم علي بن جعفر الهمـاني، وكان فاضلاً مرضيّاً، من وكلاء أبي الحسن وأبي محمّدﷺ.

١ ـ روى أحمد بن علي الرازي، عن علي بن مخلد الإيادي قال: حدّثني أبو جعفر العمريﷺ حجّ أبو طاهر بن بلال فنظر إلى علي بن جعفر وهو ينفق النفقات العظيمة، فلمّا انصرف كتب بذلك إلى أبي محمّدﷺ، فوقّع في رقعته: «قد كنّا أمرنا له بمئة ألف دينار، ثمّ أمرنا له بمثلها فأبى قبولها إبقاءً علينا، ما للناس والدخول في أمرنا فيما لم ندخلهم فيه؟!»[1].

والرواية ضعيفة السند؛ لجهالة علي بن مخلّد الإيادي وأبي طاهر بن بلال.

٢ ـ قال الكشّي: محمّد بن مسعود قال: قال يوسف بن السخت: كان علي بن جعفر وكيلاً لأبي الحسنﷺ، وكان رجلاً من أهل همينيا؛ قرية من قرى سواد بغداد، فسُعي به إلى المتوكّل، فحبسه فطال حبسه، واحتال من قبل عبيد الله، فعرض ابن خاقان بمال ضمنه عنه ثلاثة آلاف دينار، وكلّمه عبيد الله بن خاقان بمال ضمنه عنه ثلاثة آلاف دينار، وكلّمه عبيد الله، فعرض جامعه على المتوكّل، فقال: يا عبيد الله، لو شككت فيك لقلت إنّك رافضي، هذا وكيل فلان وأنا على قتله ـ قال: ـ فتأدّى الخبر إلى علي بن جعفر، فكتب إلى أبي الحسنﷺ: يا سيّدي، الله الله فيّ! فقد و الله خفت أن أرتاب، فوقّع في رقعته: «أما إذا بلغ بك الأمر ما أرى فسأقصد الله فيك». وكان هذا في ليلة الجمعة، فأصبح المتوكّل محموماً فازدادت علّته حتّى صرخ عليه يوم الإثنين، فأمر بتخلية كلّ محبوس عرض عليه اسمه، حتّى ذكر هو علي بـن جعفر، فقال لعبيد الله: لِمَ لم تعرض عليَّ أمره؟ فقال: لا أعود إلى ذكره أبداً، قال: خلِّ سبيله الساعة، وسله أن يجعلني في حلّ فخُلِّي سبيله، وصار إلى مكّة بأمر أبي الحسنﷺ، فجاور بها، وبرأ المتوكّل من علّته[2].

---

١ . الغيبة للطوسي: ص ٣٥٠ ح ٣٠٨.

٢ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٦٥ الرقم ١١٢٩.

والرواية ضعيفة السند بيوسف بن السخت الضعيف.

٣ ـ محمّد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن محمّد القمّي قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن أبي يعقوب يوسف بن السخت قال: حدّثني العبّاس، عن علي بن جعفر قال: عرضت أمري على المتوكّل، فأقبل على عبيد الله بن يحيى بن خاقان فقال له: لا تتعبنّ نفسك بعرض قصّة هذا وأشباهه؛ فإن عمّه أخبرني أنّه رافضي، وأنّه وكيل علي بن محمّد، وحلف ألّا يخرج من الحبس إلّا بعد موته، فكتبت إلى مولانا: إنّ نفسي قد ضاقت وإنّي أخاف الزيغ، فكتب إليّ: «أما إذا بلغ الأمر منك ما أرى فسأقصد الله فيك»، فما عادت الجمعة حتّى أُخرجت من السجن[1].

٤ ـ وبهذا الإسناد: قال موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد أنّه قال: كتبت إليه: جعلت فداك! قبلنا أشياء يحكى عن فارس والخلاف بينه وبين علي بن جعفر، حتّى صار يبرأ بعضهم من بعض، فإن رأيت أن تمنّ عليّ بما عندك فيهما وأيّهما يتولّى حوائجي قبلك حتّى لا أعدوه إلى غيره فقد احتجت إلى ذلك، فعلت متفضّلاً إن شاء الله. فكتب: «ليس عن مثل هذا يسأل، ولا في مثله يشكّ، قد عظّم الله قدر علي بن جعفر، منعنا الله تعالى عن أن يقاس إليه. فاقصد علي بن جعفر بحوائجك، واجتنبوا فارساً، وامتنعوا من إدخاله في شيء من أُموركم أو حوائجكم، تفعل ذلك أنت ومن أطاعك من أهل بلادك؛ فإنّه قد بلغني ما تموّه به على الناس، فلا تلتفتوا إليه، إن شاء الله»[2].

والرواية ضعيفة السند؛ لأنّ جبرئيل بن أحمد لم يرد فيه توثيق، وموسى بن جعفر مشترك بين مجهول وضعيف، وجهالة إبراهيم بن محمّد.

٥ ـ محمّد بن مسعود قال: وكتب إبراهيم بن محمّد الهمداني مع جعفر ابنه في سنة ثمان واربعين ومائتين يسأل عن العليل وعن القزويني أيّهما يقصد بحوائجه

---

١. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٦٦ الرقم ١١٣٠.

٢. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٠٧ الرقم ١٠٠٥.

وحوائج غيره؛ فقد اضطراب الناس فيهما وصار يبرأ بعضهم من بعض؟ فكتب إليه: «ليس عن مثل هذا يسأل، ولا في مثل هذا يشكّ، وقد عظّم الله من حرمة العليا أن يقاس إليه القزويني! سمّي باسمهما جميعاً، فاقصد إليه بحوائجك، ومن أطاعك من أهل بلادك أن يقصدوا إلى العليل بحوائجهم، وأن يجتنبوا القزويني أن يدخلوه في شيء من أُمورهم؛ فإنّه يد بلغني مايموّه به عند الناس، فلا تلتفتوا إليه، إن شاء الله». وقد قرأ منصور بن عبّاس هذا الكتاب وبعض أهل الكوفة[١].

والرواية ضعيفة السند؛ لجهالة إبراهيم بن محمّد وابنه جعفر.

إذاً، فهذه الروايات كلّها ضعيفة السند كما تقدّم، ولاتنهض بتوثيق علي بن جعفر الهماني، ولعلّ توثيق الطوسي له ووصفه بالوكيل اعتماداً على هذه الروايات.

ويظهر التعارض بين قول النجاشي: «يعرف منه وينكر» وبين توثيق الطوسي.

ولا تعارض واقعاً بينهما؛ لأنّ النجاشي ناظر إلى روايته والطوسي وثّقه، وقد يروي الثقة أمراً منكراً بعيداً عن الواقع لحسن ظنّه بالراوي.

ولتعدّد الحكم فيه ذكره العلّامة في القسم الأوّل من الخلاصة مرّتين، وهو وهم من العلّامة، وفي القسم الثاني بعنوان علي بن جعفر الهماني[٢].

وكذا ابن داوود في رجاله، فقد عدّه في القسم الأوّل اعتماداً على قول الطوسي وروايات الكشّي، وفي القسم الثاني اعتماداً على كلام النجاشي فيه[٣].

كتبه ورواياته:

له مسائل لأبي الحسن العسكري عليه السلام رواها النجاشي عنه بسند ضعيف فيه ابن المعافي التغلبي المجهول، وأحمد بن محمّد الطبري الضعيف[٤].

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٠٩ الرقم ١٠٠٩.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ١٧٩ و ص ١٨٥ و ص ٢٦٩.

٣ . رجال ابن داوود: ص ١٣٥ و ص ٢٦٠.

٤ . رجال النجاشي: ص ٢٨٠ الرقم ٧٤٠.

وله رواية واحدة في الكافي وأُخرى في كامل الزيارات[1].

خلاصة القول فيه:

قال النجاشي: «يعرف منه وينكر»، ووثّقه الطوسي، فالنجاشي ناظر إلى روايته والطوسي حكم بوثاقته، فلا تنافي بين الحكمين؛ لأنّ الثقة قد يصدر منه ما ينكر.

[٢٣١]

علي بن جعفر الهرمزاني

أسمه ونسبه:

علي بن جعفر أبو الحسن القمّي الهرمزاني والقمّي نسبة إلى قمّ المقدّسة، والهرمزاني نسبة إلى الهرمزان، وهو اسم من أسماء العجم.

طبقته:

روى عن: أبان بن تغلب، ومحمّد بن سلمويه القزويني.

وروى عنه: محمّد بن علي بن معمّر، ومحمّد بن إسماعيل الدارمي عمّن حدّثه عنه.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «علي بن جعفر الهرمزاني، أبو الحسن، القمّي، ضعيف»[2].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[3]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[4]، ومحمّدطه نجف في القسم الثالث

---

١ . كامل الزيارات: ص ٣٤٤.

٢ . الرجال لابن الغضائري: ص ٨٢ الرقم ١٠٥، مجمع الرجال: ج ٤ ص ١٧٣، وفي بعض النسخ «الهرزمداني» والصحيح ما أثبتناه أعلاه.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٦٩.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٣٣.

من رجاله المختصّ بالضعفاء[١].

رواياته:

له رواية واحدة في علل الشرائع، وأُخرى في مجمع النورين لأبي الحسن المرندي، وثالثة في كتاب فضل زيارة الحسين لمحمد بن علي الشجري[٢].

نماذج من رواياته:

من رواياته التي انحصر سندها به ما جاء في علل الشرائع للصدوق قال: حدّثني: حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثني جعفر بن سهل الصيقل، عن محمّد بن إسماعيل الدارمي، عمّن حدّثه، عن محمّد بن جعفر الهرمزاني، عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يا بن رسول الله، لم سمّيت الزهراء عليها السلام زهراء؟ فقال: «لأنّها تزهر لأميرالمؤمنين عليه السلام في النهار ثلاث مرّات بالنور؛ كان يزهر نور وجهها صلاة الغداة والناس في فرشهم، فيدخل بياض ذلك النور إلى حجراتهم بالمدينة، فتبيضّ حيطانهم، فيعجبون من ذلك، فيأتون النبيّ صلى الله عليه وآله فيسألونه عمّا رأوا، فيرسلهم إلى منزل فاطمة عليها السلام، فيأتون منزلها، فيرونها قاعدة في محرابها تصلّي والنور يسطع من محرابها من وجهها، فيعلمون أنّ الذي رأوه كان من نور فاطمة. فإذا نصف النهار وترتّبت للصلاة زهر وجهها عليها السلام بالصفرة، فتدخل الصفرة حجرات الناس، فتصفّر ثيابهم وألوانهم، فيأتون النبيّ صلى الله عليه وآله فيسألونه عمّا رأوا، فيرسلهم إلى منزل فاطمة عليها السلام، فيرونها قائمة في محرابها وقد زهر نور وجهها عليها السلام بالصفرة، فيعلمون أنّ الذي رأوا كان من نور وجهها. فإذا كان آخر النهار وغربت الشمس احمرّ وجه فاطمة عليها السلام فأشرق وجهها بالحمرة فرحاً وشكراً لله عزّ وجلّ، فكان يدخل حمرة وجهها حجرات القوم، وتحمرّ حيطانهم، فيعجبون من ذلك ويأتون النبيّ صلى الله عليه وآله ويسألونه عن ذلك،

---

١. إتقان المقال: ص ٣٢٥.

٢. علل الشرائع: ص ١٨٠، مجمع النورين: ص ٢٠.

فيرسلهم إلى منزل فاطمة، فيرونها جالسة تسبّح الله وتمجّده ونور وجهها يزهر بالحمرة، فيعلمون أنّ الذي رأوا كان من نور وجه فاطمةﷺ، فلم يزل ذلك النور في وجهها حتّى ولد الحسينؑ، فهو يتقلّب في وجوهنا إلى يوم القيامة في الأئمّة منّا أهل البيت؛ إمام بعد إمام»[1].

خلاصة القول فيه:

ضعيف، ضعّفه ابن الغضائري، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف.

[٢٣٢]

علي بن حديد بن حكيم المدائني

اسمه ونسبه:

علي بن حديد بن حكيم المدائني، نسبة إلى المدائن، وهي بلدة قديمة على دجلة وكانت دار مملكة الأكاسرة على سبعة فراسخ عن بغداد[2].

قال الطوسي: «علي بن حديد بن حكيم، كوفي، مولى الأزد، وكان منزله ومنشؤه في المدائن».

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارةً في أصحاب الرضاؑ، وأُخرى في أصحاب الجوادؑ مقتصراً على قوله: «علي بن حديد بن حكيم»[3].

وعدّه البرقي في أصحاب الرضاؑ قائلاً: «علي بن حديد بن حكيم، كوفي»،

---

١ . علل الشرائع: ص ١٨٠ ح ٢، بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١١ ح ٢.

٢ . الأنساب: ج ٥ ص ٢٣٠.

٣ . رجال الطوسي: ص ٣٦٠ الرقم ٥٣٣٨ و ص ٣٧٦ الرقم ٥٥٧١.

وفي أصحاب الجواد عليه السلام قائلاً: «علي بن حديد»[١].

روى عن: أبي الحسن الماضي، والرضا، وأبي جعفر الثاني عليهم السلام، وعن أبي المغرّاء، وجميل بن درّاج، وحمّاد بن عيسى، وسماعة بن مهران، وسيف بن عميرة، وعثمان بن رشيد، وعلي بن النعمان، ومحمّد بن إسحاق، ومحمّد بن مسلم، ومرازم بن حكيم، ومنصور بن روح، ومنصور بن يونس.

وروى عنه: ابن أبي عمير، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمّد بن جعفر، وأحمد بن محمّد بن خالد، وأحمد بن محمّد بن عيسى، والحسين بن سعيد، وسعد بن عبد الله، وعلي بن إسماعيل الميثمي، وعلي بن مهزيار، ومحمّد بن الحسين، ومحمّد بن عبد الجبّار، ومحمّد بن عبد الرحمن، ومحمّد بن عبد الله، ومحمّد بن عيسى.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي في علي بن حديد بن حكيم: «قال نصر بن الصباح: علي بن حديد بن حكيم فطحي من أهل الكوفة، وكان أدرك الرضا عليه السلام»[٢].

وكونه فطحيّاً غير ثابت؛ لأنّه انفرد به نصر بن الصباح الضعيف المغالي.

وفي ترجمة يونس بن عبد الرحمن قال: عن آدم بن محمّد القلانسي البلخي قال: حدّثني علي بن محمّد القمّي قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى القمّي، عن يعقوب بن يزيد، عن أبيه يزيد بن حمّاد، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قلت له: أُصلّي خلف من لاأعرف؟ فقال: «لاتصلِّ إلّا خلف من تثق بدينه». فقلت له: أُصلّي خلف يونس وأصحابه؟ فقال: «يأبى ذلك عليكم علي بن حديد». قلت: آخذ بذلك في قوله؟ قال: «نعم» ـ قال: ـ فسألت علي بن حديد عن ذلك، فقال:

---

١ . رجال البرقي: ص ١٣٠ وص ١٣٣.

٢ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٤٠ الرقم ١٠٧٨.

لا تصلِّ خلفه ولا خلف أصحابه[١].

والرواية ضعيفة السند بآدم بن محمّد القلانسي وعلي بن أحمد القمّي.

وقال في ترجمة هشام بن الحكم: علي بن محمّد، عن أحمد بن محمّد عن أبي علي بن راشد، عن أبي جعفر الثاني، قال: قلت: جعلت فداك! قد اختلف أصحابنا، فأُصلّي خلف أصحاب هشام بن الحكم؟ قال: «عليك بعليّ بن حديد». قلت: فآخذ بقوله؟ قال: «نعم». فلقيت علي بن حديد فقلت له: نصلّي خلف أصحاب هشام بن الحكم؟ قال: لا[٢].

وقريب منها في الكافي: عن علي بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار، عن أبي علي بن راشد قال: قلت لأبي جعفر: إنّ مواليك قد اختلفوا، فأُصلّي خلفهم جميعاً؟ قال: «لاتصلِّ إلّا خلف من تثق بدينه»، ثمّ قال: «ولي موالٍ؟»، فقلت: أصحاب، فقال مبادراً قبل أن أستتمّ ذكرهم: «لا، يأمرك علي بن حديد بهذا؟ ـ أو هذا ممّا يأمرك به علي بن حديد؟ ـ»، فقلت: نعم[٣].

ورواية الكشّي ضعيفة بعليّ بن محمّد بن قتيبة النيسابوري، ورواية الكافي ضعيفة كذلك بعليّ بن محمّد القمّي وسهل بن زياد.

ولا تثبت بتلك الروايات المتقدّمة وثاقة علي بن حديد؛ لضعف سندها، وعدم القطع بصدورها، فلا تصلح لمعارضة ما قاله الطوسي في التهذيب: «وأمّا خبر زرارة فالطريق إليه علي بن حديد، وهو ضعيف جدّاً لا يعوّل على ما ينفرد بنقله»[٤].

وفي الاستبصار قال: «فأوّل ما في الخبر أنّه مرسل، وراوية ضعيف وهو علي بن حديد، وهذا يضعّف الاحتجاج بخبره»[٥]. وفي باب النهي عن بيع الذهب بالفضّة

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٨٧ الرقم ٩٥٠.

٢ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٥٦٣ الرقم ٤٩٩.

٣ . الكافي: ج ٣ ص ٣٧٤ ح ٥.

٤ . تهذيب الأحكام: ج ٧ ص ١٠١.

٥ . الاستبصار: ج ١ ص ٤٠.

نسيئة قال: «وأمّا خبر زرارة فالطريق إليه علي بن حديد، وهو ضعيف جدّاً لا يعوّل على ما ينفرد بنقله»[١].

وقد استفاد المحقّق البهبودي من قول الطوسي: «كوفي، وكان منزله ومنشؤه بالمدائن» التضعيف، يقول: «إنّ أهل المدائن كلّهم غلاة؛ يقولون: من عرف الإمام فليصنع ما شاء؛ ولذلك عرّفه الشيخ بأنّ منزله ومنشأه بالمدائن، وليس من دأبه أن يتعرّض لأمثال ذلك عبثاً، وعلى هذا المبنى ضعّفه في كتابه تهذيب الأخبار وفي الاستبصار»[٢].

ويرد عليه أوّلاً: أنّ أهل المدائن ليس كلّهم غلاة بل فيهم الثقات، أمثال: حبيب بن المعلّل المدائني، وحديد بن حكيم المدائني، ومحمّد بن عذافر المدائني، ومحمّد بن عمرو بن سعيد المدائني، ومرازم بن حكيم المدائني[٣]، وغيرهم.

وثانياً: أنّ كلام الطوسي واضح الدلالة، حيث يريد أن يقول إنّه كوفيّ الأصل مدائني المنشأ، وهذا يذكر عادةً في التراجم؛ لأنّه أمر يتعلّق بمعرفة سكن المترجم له، وليس قصده التضعيف كما توهّم المحقّق البهبودي.

واعتماداً على تضعيف الطوسي في التهذيب والاستبصار ذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٤]، وابن داوود في القسم الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٥]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٦]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٧].

---

١ . الاستبصار: ج ٣ ص ٩٥.

٢ . معرفة الحديث: ص ١٧٥.

٣ . راجع رجال النجاشي: ص ١٤١ الرقم ٣٦٨ و ص ١٤٨ الرقم ٣٨٥ و ص ٣٥٩ الرقم ٩٦٦ و ص ٣٦٩ الرقم ١٠٠١ و ص ٤٢٤ الرقم ١١٣٨.

٤ . خلاصة الأقوال: ص ٣٦٧.

٥ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٠.

٦ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٣٤ ـ ٣٥.

٧ . إتقان المقال: ص ٣٢٥.

وضعّفه المجلسي في رجاله[١]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسته أسانيد الكافي والتهذيب[٢].

وذكره المحقّق البهبودي في الضعفاء[٣]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

كتبه ورواياته:

له كتاب، قال النجاشي: «علي بن حديد بن حكيم المدائني الأزدي الساباطي، روى عن أبي الحسن موسىؑ، له كتاب، وطريقه إليه صحيح»[٤].

وقال الطوسي في الفهرست: «له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن أبي المفضّل، عن ابن بطّة، عن أبي محمّد عيسى بن محمّد بن أيّوب الأشعري»[٥].

وله عدّة روايات، منها إحدى ومائتا رواية في الكتب الأربعة[٦]، وله رواية واحدة في كلّ من البصائر وكامل الزيارات ومصباح المتهجّد ومختصر البصائر[٧]، وسبع روايات في المحاسن[٨].

وروى له الصدوق عدّة روايات في علل الشرائع والخصال والتوحيد وكمال الدين ومعاني الأخبار[٩].

---

١ . رجال المجلسي: ص ٢٥٨.

٢ . مرآة العقول: ج ١ ص ٦٥ و ص ٢٠٢ و ج ٤ ص ٢٦٣ و ص ٢٦٧ و ج ٥ ص ١٨٦، ملاذ الأخيار: ج ٢ ص ٢٩٣ و ص ٣٥٦ و ص ٤١٠ و ص ٤٩٤.

٣ . معرفة الحديث: ص ١٧٥.

٤ . رجال النجاشي: ٢٧٤.

٥ . الفهرست للطوسي: ص ١٥٣ الرقم ٣٨٢ وص ٣١٢ الرقم ٣٨٢.

٦ . معجم رجال الحديث: ج ١١ ص ٣٠٤ الرقم ٧٩٨٠ من طبقات الرواة.

٧ . بصائر الدرجات: ص ٨٥، كامل الزيارات: ص ٧٠، مصباح المتهجّد: ٧٩٨، مختصر بصائر الدرجات: ص ٩٣.

٨ . المحاسن: ج ١ ص ١٨ و ص ٥٢ و ص ٧٠ و ص ١٣٨ و ص ١٩٦ و ص ٢٥٨ و ص ٢٦٧.

٩ . علل الشرائع: ص ١١٤ و ص ٣٥٤ و ص ٣٥٦ و ص ٣٦٢ و ص ٤٠٣ و ص ٥٨٤، الخصال: ص ٨١ و ص ٢٩٤ و ص ٥٨٩، التوحيد: ص ٣٤٦، كمال الدين: ص ٢٢٢، معاني الأخبار: ص ٢٥٣.

وله رواية في الأمالي للمفيد، والمزار، والهداية الكبرى للخصيبي، ودلائل الإمامة، وبشارة المصطفى، وفضل مسجد الكوفة للمشهدي، والإقبال واليقين لابن طاووس، ومشكاة الأنوار، وتأويل الآيات، ومجمع النورين، وغيرها[1]

نماذج من رواياته:

١ ـ من رواياته ما جاء في علل الشرائع قال الصدوق: أخبرني علي بن حاتم﵀ قال: حدّثنا إسماعيل بن علي بن قدامة أبو السرى قال: حدّثنا أحمد بن علي بن ناصح قال: حدّثنا جعفر بن محمّد الأرمني قال: حدّثنا الحسن بن عبد الوهّاب قال: حدّثنا علي بن حديد المدائني، عمّن حدّثه، عن المفضل بن عمر قال: سألت جعفر بن محمد﵇ عن الطفل يضحك من غير عجب ويبكي من غير ألم؟ فقال: «يا مفضّل، ما من طفل إلّا وهو يرى الإمام ويناجيه؛ فبكاؤه لغيبة الإمام عنه، وضحكه إذا أقبل عليه، حتّى إذا أُطلق لسانه أغلق ذلك الباب عنه، وضُرب على قلبه بالنسيان»[2].

والضعف في الإرسال والمفضّل بن عمر.

٢ ـ وفي الكافي: عن أحمد بن إدريس، عن الحسين بن عبد الله، عن محمّد بن عيسى، ومحمّد بن عبد الله، عن علي بن حديد، عن مرازم، عن أبي عبد الله﵇ قال: «قال الله ـ تبارك وتعالى ـ: يا محمّد، إنّي خلقتك وعليّاً نوراً ـ يعني روحاً بلا بدن ـ قبل أن أخلق سماواتي وأرضي وعرشي وبحري، فلم تزل تهلّلني وتمجّدني، ثمّ جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة، فكانت تمجّدني وتقدّسني وتهلّلني، ثمّ قسمتها

---

١ . الأمالي للمفيد: ص ١٨٢ و ص ٢٠٥، المزار للمفيد: ص ٦٠، الهداية الكبرى: ص ٣٠٢ و ص ٣٠٨، دلائل الإمامة: ص ٣٧١، بشارة المصطفى: ص ٣٧ و ص ١٥٨، فضل مسجد الكوفة: ص ١٢، الإقبال: ج ٣ ص ١٨٦، اليقين: ص ٢٨٥، مشكاة الأنوار: ص ٢٢٧، تأويل الآيات: ج ١ ص ١٥٦ و ص ٣٢٨ وج ٢ ص ٥٠١ و ص ٦٧٧ و ص ٧٦٧، مجمع النورين: ص ٩١.

٢ . علل الشرائع: ص ٥٨٤ ح ٢٨.

ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت أربعة: محمّد واحد، وعلي واحد، والحسن والحسين ثنتان، ثمّ خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحاً بلا بدن، ثمّ مسَحَنا بيمينه فأقضى نوره فينا»[1].

خلاصة القول فيه:

ضعّفه الطوسي في التهذيب والاستبصار، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي.

[٢٣٣]

علي بن حزور الغنوي الكوفي

اسمه ونسبه:

علي بن حزور الغنوي الكوفي الكناسي. والغنوى نسبة إلى غني، وهو غني بن يعصر ـ وقيل أعصر ـ واسمه منبه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر[2]. والكناسي نسبة إلى الكناسة؛ وهي محلّة بالكوفة[3].

طبقته:

روى عن: الأصبغ بن نباتة، وأبي مريم الثقفي، وأبي مريم الأسدي، والقاسم بن أبي سعيد الخدري، ومحمّد بن بشر الهمداني، والقاسم بن عوف الشيباني، ودينار أبي عمر البزّاز، ونفيع أبي داوود الأعمي.

وروى عنه: الحسن بن علوان الكلبي، وحمّاد بن يعلى، وسفيان الحريري، وسعيد بن محمّد، ويحيى بن مساور، وإبراهيم بن هراتة، ويحيى بن يعلى

---

١. الكافي: ج ١ ص ٤٤٠ ح ٣.

٢. الأنساب: ج ٤ ص ٣١٥.

٣. الأنساب: ج ٥ ص ٩٧.

الأسلمي، وإسماعيل بن أبان الغنوي، وأيّوب بن سليمان الفزاري، وعبدالصمد بن النعمان، وعبدالعزيز بن أبان القرشي، وعمر بن بزيع، وعمر بن جميع الطيالسي، وعمرو بن النعمان الباهلي، ومخول بن إبراهيم بن مخول بن راشد النهدى، ويحيى بن هاشم الغسّاني السمسار، ويونس بن بكير الشيباني، وغيرهم.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي في علي بن حزور الكناسي: «قال محمّد بن مسعود: سألت علي بن الحسن بن فضّال عن علي بن حزور، قال: كان يقول بمحمد ابن الحنفيّة، إلّا أنّه كان من رواة الناس»[١].

ولكونه فاسد العقيدة ولم يرد فيه مدح لذلك ذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٢]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٥].

وذكر المزّي من ضعّفه في كتاب تهذيب الكمال وقال: «قال عبّاس الدوري: عن يحيى بن معين: علي بن الحزور، وعيسى بن قرطاس، وسعد بن طريف، والنضر أبو عمر الخزّاز ليس لأحد أن يروي عنهم.

وقال البخاري: علي بن الحزور أراه ابن أبي فاطمة، روى عنه: يونس بن بكير، فيه نظر.

وقال في موضع آخر: منكر الحديث، عنده عجائب.

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٦٠١ الرقم ٥٦٧.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٦٦.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٠.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٤١.

٥ . إتقان المقال: ص ٣٢٦.

وقال يعقوب بن شيبة: قد ترك حديثه، وليس ممن أُحدّث عنه.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ذاهب.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال أبو الفتح الأزدي: لا اختلاف في ترك حديثه.

وقال أبوأحمد بن عديّ: وهوفي جملة متشيّعة الكوفة، والضعف على حديثه بيّن»[1].

وذكره في الضعفاء كلّ من النسائي في الضعفاء والمتروكين، والدارقطني في الضعفاء والمتروكين، وابن عديّ الجرجاني في الكامل في الضعفاء، والعقيلي في الضعفاء، وابن حبّان في المجروحين، والذهبي في المغني في الضعفاء[2].

رواياته:

له عدّة روايات في كتب حديث مدرسة أهل البيت عليهم السلام، منها رواية واحدة في الكافي وأُخرى في التهذيب[3].

وروى له الصدوق عدّة روايات في معاني الأخبار وكمال الدين والأمالي[4].

وروى له محمّد بن جرير الطبري الشيعي عدّة روايات في المسترشد ودلائل الإمامة[5].

وله رواية واحدة في كامل الزيارات[6]، وخمس روايات في الأمالي للطوسي[7]،

---

١ . تهذيب الكمال: ج ٢٠ ص ٣٦٦ـ٣٦٧ الرقم ٤٠٣٩.

٢ . الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ٢١٦، الضعفاء والمتروكين للدارقطني: ص ٤١٠، الكامل في الضعفاء: ج ٥ ص ١٨٦، الضعفاء للعقيلي: ج ٣ ص ٢٢٦.

٣ . الكافي: ج ١ ص ٤٥٠، تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ٣٢٤.

٤ . معاني الأخبار: ص ٤٢ و ص ١٦٧، كمال الدين: ص ٣٠٣، الأمالي للصدوق: ص ٤٨٣.

٥ . المسترشد: ص ٦١٨، دلائل الإمامة: ص ٦٩ و ص ٥٣١.

٦ . كامل الزيارات: ص ١٩٣.

٧ . الأمالي للطوسي: ص ١٦٨ و ص ١٨١ و ص ١٩٧ و ص ٤٣٩ و ص ٤٨٢.

وواحدة في الغيبة للنعماني[١]، وثلاث في شرح الأخبار[٢]، وثلاث في بشارة المصطفى[٣]، واليقين لابن طاووس[٤]، وله رواية في الإرشاد وفضل مسجد الكوفة للمشهدي وذوب النضّار لابن نما والمناقب للخوارزمي وتفسير الكوفي[٥].

وله عدّة روايات في كتب حديث مدرسة الخلفاء، فقد روى له الحافظ في المستدرك، والهيثمي في مجمع الزوائد، وأبو يعلى الموصلي في مسنده، والطبراني في كتبه، وغيرهم.

نماذج من رواياته:

من رواياته ما جاء في كامل الزيارات قال ابن قولويه: حدّثني حكيم بن داوود بن حكيم، عن سلمة قال: حدّثني أيّوب بن سليمان بن أيّوب الفزاري، عن علي بن الحزور قال: سمعت ليلى وهي تقول: سمعت نوح الجنّ على الحسين بن علي عليه السلام وهي تقول:

يا عين جودي بالدموع فإنّما ... يبكي الحزين بحرقة وتفجّع

يا عين ألهاكِ الرقاد بطيبة ... من ذكر آل محمّد وتوجّع

باتت ثلاثاً بالصعيد جسومهم ... بين الوحوش وكلّهم في مصرع[٦]

وجاء في رجال الكشّي في ترجمة المختار: جبرئيل بن أحمد قال: حدّثني العنبري قال: حدّثني علي بن أسباط، عن عبدالرحمن بن حمّاد، عن علي بن

---

١. الغيبة للنعماني: ص ٢٩٠.

٢. شرح الأخبار: ج ١ ص ٢٠٠.

٣. بشارة المصطفى: ص ١٥٩ و ص ١٦٩ و ص ٢٥٤.

٤. اليقين: ص ٢٠٧ و ص ٢٣٠ و ص ٣٠٨.

٥. الإرشاد: ج ١ ص ١٤، فضل مسجد الكوفة: ص ١٨، ذوب النضّار: ص ٦١، المناقب للخوارزمي: ص ٧٠ و ص ١١٦، تفسير الكوفي: ص ٥٠ و ص ٧٠.

٦. كامل الزيارات: ص ١٩٢ ح ٢٧١، مدينة المعاجز: ج ٤ ص ١٧٥.

حزور، عن الأصبغ قال: رأيت المختار على فخذ أميرالمؤمنين عليه السلام وهو يمسح رأسه ويقول: «يا كيس، يا كيس»[1].

خلاصة القول فيه:

كيساني، فاسد العقيدة، لم يرد فيه توثيق، ولذا عدّه في الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف.

وضعّفه ابن معين وأحمد بن حنبل والبخاري وابن شيبة وأبو حاتم والنسائي، وعدّه في الضعفاء من صنّف فيهم.

[٢٣٤]

علي بن حسّان بن كثير الهاشمي

اسمه ونسبه:

علي بن حسّان بن كثير، يكنّي أبا الحسن، ويلقّب بالهاشمي؛ لأنّه مولى لبني هاشم.

قال النجاشي: «علي بن حسّان بن كثير الهاشمي، مولى عبّاس بن محمّد بن علي بن عبد الله بن العبّاس».

وقال ابن الغضائري: «علي بن حسّان بن كثير، مولى أبي جعفر الباقر عليه السلام».

والصحيح ما ذكره النجاشي؛ لأنّه أضبط في علم الأنساب، ولأنّ عمّه عبد الرحمن بن كثير كان مولى لبني العبّاس كما تقدّم، ولم أقف على رواية لعليّ بن حسّان عن الإمام الباقر عليه السلام ولم يُعدّ من أصحابه.

طبقته:

روى عن: عمّه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي.

---

١. رجال الكشّي: ج ١ ص ٣٤١ الرقم ٢٠١.

وروى عنه: الحسن بن موسى الخشّاب، وتميم بن بهلول، وسلمة بن الخطّاب والحسن بن علي الكوفي، ونوح بن شعيب، ومعلّى بن محمّد البصري، وأحمد بن إبراهيم، ويحيى بن زكريّا، وغيرهم.

تمييز الاشتراك في الرواية:

يظهر الاشتراك في الرواية بينه وبين علي بن حسّان الواسطي الثقة، والتمييز بينهما: أنّه ابن حسّان الهاشمي برواية الحسن بن علي الكوفي عنه، وبروايته هو عن عمّه عبد الرحمن بن كثير.

وأنّه ابن حسّان الواسطي الثقة برواية محمّد بن الحسن الصفّار أحمد بن أبي عبد الله عنه[1].

ولكن جاء في أكثر من مورد أنّ ابن حسّان الواسطي يروي عن عمّه عبد الرحمن بن كثير، ولعلّ إضافة كلمة «عمّه» بأيدي النسّاخ، فإن كانت الرواية مقيّدة بالهاشمي والواسطي فإنّه يحصل التمييز، وإن كانت من دون تقييد فالتمييز المتقدّم، فالأمر ملتبس، ولابدّ من التوقّف. أو إذا كانت الرواية صحيحة المضمون والمتن تحمل على أنّها رواية الواسطي الثقة، وإن كان فيها غلوّ وتخليط فلعلّها رواية الهاشمي الكذّاب المغالي.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي: «قال محمّد بن مسعود: سألت علي بن الحسن بن علي بن فضّال عن علي بن حسّان، قال: عن أيّهما سألت؟ أمّا الواسطي فهو ثقة، وأمّا الذي عندنا يروي عن عمّه عبد الرحمان بن كثير، فهو كذّاب واقفي أيضاً، لم يدرك أبا الحسن موسى عليه السلام»[2].

وقال ابن الغضائري: «علي بن حسّان بن كثير، مولى أبي جعفر الباقر عليه السلام،

---

١ . هداية المحدّثين: ص ١١٥ ـ ١١٦.

٢ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٤٨ الرقم ٨٥١.

أبو الحسن، روى عن عمّه عبد الرحمان، غالٍ، ضعيف، رأيت له كتاباً سمّاه تفسير الباطن لايتعلّق من الإسلام بسبب، لا يروي إلّا عن عمّه. ومن أصحابنا علي بن حسّان الواسطي، ثقة ثقة»[١].

وقال النجاشي: «علي بن حسّان بن كثير الهاشمي، مولى عبّاس بن محمّد بن علي بن عبد الله بن العبّاس، ضعيف جدّاً، ذكره بعض أصحابنا في الغلاة، فاسد الاعتقاد، له كتاب تفسير الباطن، تخليط كلّه»[٢].

واعتماداً على تضعيف ابن فضّال وابن الغضائري والنجاشي ذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٣]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٤]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٥]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٦].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٧]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسته أسانيد الكافي والتهذيب[٨].

ودرسه المحقّق البهبودي في الضعفاء[٩]، وأسقط رواياته عند تحقيقه الكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

---

١ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٧ الرقم ٨٨، مجمع الرجال: ج ٤ ص ١٧٦.

٢ . رجال النجاشي: ص ٢٥١ الرقم ٦٦٠.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٦٦.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٢٦١.

٥ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٣٧.

٦ . إتقان المقال: ص ٣٢٦.

٧ . رجال المجلسي: ص ٢٥٨.

٨ . مرآة العقول: ج ٢ ص ٣٢٢ و ص ٣٤٦ و ص ٤٢٨ و ص ٣٤٦ و ج ٣ ص ٣٣، ملاذ الأخيار: ج ١ ص ٢٢٤ و ج ٩ ص ٩٥.

٩ . معرفة الحديث: ص ١٦.

كتبه ورواياته:

له كتاب تفسير الباطن، ذكره النجاشي وقال: «تخليط كلّه»[١].

وقال ابن الغضائري: «رأيت له كتاباً سمّاه تفسير الباطن، لا يتعلّق من الإسلام بسبب».

وقال الطوسي في الفهرست: «له كتاب، وطريقه إليه صحيح»[٢].

وطريق الصدوق في مشيخة من لايحضره الفقيه صحيح كذلك[٣].

له عدّة روايات، منها أكثر من ثلاثين رواية في الكتب الأربعة[٤]، وروايتان في كامل الزيارات[٥]، وثلاث روايات في الإمامة والتبصرة[٦]، وعدّة روايات في علل الشرائع والخصال ومعاني الأخبار[٧]، وخمس روايات في الغيبة للنعماني[٨].

وروى له المفيد ثلاث روايات في المزار والاختصاص[٩]، وله ثلاث روايات في دلائل الإمامة[١٠]، وأكثر من عشر روايات في تفسير القمّي[١١]، وثلاث روايات في تفسير الكوفي[١٢].

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٥١ الرقم ٦٦٠.

٢ . الفهرست: ص ١٦٣ الرقم ٤٢٧ و ص ٣١٥ الرقم ٤٢٧.

٣ . كتاب من لايحضره الفقيه: ج ٤ ص ٤٧٤.

٤ . راجع معجم رجال الحديث: ج ١١ ص ٣١١ الرقم ٧٩٨٤ و ٧٩٨٦، من طبقات الرواة ويكون التمييز عن روايات الواسطي بما ذكرناه.

٥ . كامل الزيارات: ص ٧٥ و ص ٢٣٨.

٦ . الإمامة والتبصرة: ص ٤٧ و ص ٥١ و ص ٩٥.

٧ . علل الشرائع: ص ٢٠٦ و ص ٣١١، الخصال: ص ٢٤٢ و ص ٣٦٤، معاني الأخبار: ص ٢٩٩.

٨ . الغيبة للنعماني: ص ١٧٣ و ص ١٩٧ و ص ١٩٨ و ص ٢٤٣ و ص ٢٩٤.

٩ . المزار للمفيد: ص ١٢ و ص ٢٧ و ص ٢٢٩، الاختصاص: ص ٢٩٦ و ص ٣٠٣ و ص ٣١٩.

١٠ . دلائل الإمامة: ص ١٠٩ و ص ١٢٥ و ص ٢٢٢.

١١ . تفسير القمّي: ج ٢ ص ١٣١ و ص ٢٨٦ و ص ٣١٩ و ص ٣٣٢ و ص ٣٥١ و ص ٣٨٥ و ص ٣٩٥ و ص ٤٢٦ و ص ٤٢٩ و ص ٤٤١.

١٢ . تفسير الكوفي: ص ٣٩٨ و ص ٥٧٤.

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن الحسن قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن علي بن حسّان الهاشمي قال: حدّثنا عبد الله بن كثير، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أكل طين الكوفة فقد أكل لحوم الناس؛ لأنّ الكوفة كانت أجمة، ثمّ كانت مقبرة ما حولها». وقد قال أبو عبد الله عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أكل الطين فهو ملعون»[١].

٢ ـ وفي دلائل الإمامة: وروى موسى بن الحسن، عن أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم، عن علي بن حسّان، عن عبد الرحمان بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «نزل أبو جعفر عليه السلام بوادٍ، فضرب خباءه، ثمّ خرج يمشي حتّى انتهى إلى نخلة يابسة، فحمد الله عزّ وجلّ عندها، ثمّ تكلّم بكلام لم أسمع بمثله، ثمّ قال: أيّتها النخلة، أطعمينا ممّا جعل الله ـ جلّ ذكره ـ فيك، فتساقط منها رطب أحمر وأصفر، فأكلّ، وأكلّ معه أبو أُميّة الأنصاري، فقال: يا أبا أُميّة، هذه الآية فينا كالآية في مريم إذ هزّت إليها النخلة فتساقط عليها رُطباً جنّياً»[٢].

خلاصة القول فيه:

ضعيف، غالٍ، كذّاب، ضعّفه ابن فضّال وابن الغضائري والنجاشي، وعدّه من الضعفاء كلّ من العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي.

[٢٣٥]

علي بن حسكة القمّي

اسمه ونسبه:

علي بن حسكة الحوار القمّي؛ نسبة إلى مدينة قمّ.

---

١ . علل الشرائع: ص ٥٣٣ ح ٤.

٢ . دلائل الإمامة: ص ٢٢٢ ح ١٤٦.

طبقته:

معاصر للإمام العسكري، وذكره النجاشي في الغلاة وقت أبي محمّد العسكري.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي: الغلاة في وقت أبي محمّد العسكري منهم علي بن مسعود بن حسكة:

١ ـ محمّد بن مسعود قال: حدّثني محمّد بن نصير قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، كتب إليه في قوم يتكلّمون ويقرؤون أحاديث ينسبونها إليك وإلى آبائك، فيها ما تشمئزّ منها القلوب، ولا يجوز لنا ردّها إذا كانوا يروون عن آبائك، ولاقبولها لما فيها، وينسبون الأرض إلى قوم يذكرون أنّهم من مواليك، وهو رجل يقال له علي بن حسكة، وآخر يقال له القاسم اليقطيني. من أقاويلهم أنّهم يقولون: إنّ قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ﴾ معناها رجل؛ لا سجود ولا ركوع، وكذلك الزكاة معناها ذلك الرجل؛ لا عدد درهم ولا إخراج مال، وأشياء من الفرائض والسنن والمعاصي تأوّلوها وصيّروها على هذا الحدّ الذي ذكرت، فإن رأيت أن تبيّن لنا وأن تمنّ على مواليك بما فيه السلامة لمواليك ونجاتهم من هذه الأقاويل التي تخرجهم إلى الهلاك؟ فكتب: «ليس هذا ديننا، فاعتزله»[1].

والرواية صحيحة السند، ويثبت بها أنّهم من الغلاة المعطّلة للأحكام.

٢ ـ وجدت بخطّ جبريل بن أحمد الفاريابي: حدّثني موسى بن جعفر بن وهب، عن إبراهيم بن شيبة قال: كتبت إليه: جعلت فداك! إنّ عندنا قوماً يختلفون في معرفة فضلكم بأقاويل مختلفة تشمئزّ منها القلوب، وتضيق لها الصدور، ويروون في ذلك الأحاديث؛ لايجوز لنا الإقرار بها لما فيها من القول العظيم، ولا

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٠٢ و الرقم ٩٩٤ و ص ٨٠٣.

يجوز ردّها ولا الجحود لها إذا نسبت إلى آبائك، فنحن وقوف عليها. من ذلك أنّهم يقولون ويتأوّلون في معنى قول الله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ﴾ وقوله ﷻ: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾، معناها رجل؛ لا ركوع ولا سجود، وكذلك الزكاة معناها ذلك الرجل؛ لا عدد دراهم ولا إخراج مال، وأشياء تشبهها من الفرائض والسنن والمعاصي تأوّلوها وصيّروها على هذا الحدّ الذي ذكرت لك، فإن رأيت أن تمّن على مواليك بما فيه سلامتهم ونجاتهم من الأقاويل التي تصيّرهم إلى العطب والهلاك؟ والّذين ادّعوا هذه الأشياء ادّعوا أنّهم أولياء، ودعوا إلى طاعتهم، منهم علي بن حسكة والقاسم اليقطيني، فما تقول في القبول منهم جميعاً؟ فكتب ﷺ: «ليس هذا ديننا، فاعتزله».

قال نصر بن الصباح: علي بن حسكة الحوار، كان أُستاذ القاسم الشعراني اليقطيني، من الغلاة الكبار، ملعون[1].

والرواية ضعيفة السند بجبريل بن أحمد الفاريابي الذي لم يوثّق، وموسى بن جعفر بن وهب المجهول، وإبراهيم بن شيبة غير الموثّق إلّا أنّها منسجمة مع الرواية الأُولى في متنها، فلا يضرّ ضعف سندها في إثبات غلوّ علي بن حسكة.

أمّا شهادة نصر بن الصباح في وصفه بأنّه من الغلاة الكبار ملعون فهي تأكيد على غلوّه؛ لأنّ نصر بن الصباح وصف بالغلوّ، ويظهر منه أنّه لا يرتضي غلوّ ابن حسكة.

٣ ـ سعد قال: حدّثني سهل بن زياد الآدمي، عن محمّد بن عيسى قال: كتب إليّ أبو الحسن العسكري ابتداءً منه: «لعن الله القاسم اليقطيني! ولعن الله علي بن حسكة القمّي! إنّ شيطاناً تراءى للقاسم فيوحي إليه زخرف القول غروراً»[2].

والرواية ضعيفة السند بسهل بن زياد، وأمّا على القول بوثاقته فالرواية صحيحة السند.

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٠٣ الرقم ٩٩٥.

٢ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٠٤ الرقم ٩٩٦.

٤ ـ حدّثني الحسين بن الحسن بن بندار القمّي قال: حدّثنا سهل بن زياد الآدمي قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي الحسن العسكري عليه السلام: جعلت فداك يا سيّدي! إنّ علي بن حسكة يدّعي أنّه من أوليائك، وأنّك أنت الأوّل القديم، وأنّه بابك ونبيّك أمرته أن يدعو إلى ذلك، ويزعم أنّ الصلاة والزكاة والحجّ والصوم كلّ ذلك معرفتك ومعرفة من كان في مثل حال ابن حسكة فيما يدّعي من البابيّة والنبوّة، فهو مؤمن كامل سقط عنه الاستعباد بالصلاة والصوم والحجّ، وذكر جميع شرائع الدين أنّ معنى ذلك كلّه ما ثبت لك، ومال الناس إليه كثيراً، فإن رأيت أن تمنّ على مواليك بجواب في ذلك تنجيهم من الهلكة؟ ـ قال: ـ فكتب عليه السلام: «كذب ابن حسكة، عليه لعنة الله! وبحسبك أنّي لا أعرفه في مواليّ، ما له لعنه الله؟! فو الله ما بعث الله محمّداً والأنبياء قبله إلّا بالحنيفيّة والصلاة والزكاة والصيام والحجّ والولاية، وما دعا محمّد صلى الله عليه وآله إلّا إلى الله وحده لا شريك له، وكذلك نحن الأوصياء من ولده عبيد الله لا نشرك به شيئاً، إن أطعناه رحمنا، وإن عصيناه عذّبنا، ما لنا على الله من حجّة، بل الحجّة لله عزّ وجلّ علينا وعلى جميع خلقه، أبرأ إلى الله ممّن يقول ذلك، وأنتفي إلى الله من هذا القول، فاهجروهم لعنهم الله! وألجئوهم إلى ضيق الطريق، فإن وجدت من أحد منهم خلوة فاشدخ رأسه بالصخر»[1].

٥ ـ قال نصر بن الصباح: موسى السواق له أصحاب علياويّة يقعون في السيّد محمّد رسول الله، وعلي بن حسكة الحوار قمّي كان أُستاذ القاسم الشعراني اليقطيني، وابن بابا ومحمّد بن موسى الشريقي كانا من تلامذة علي بن حسكة، ملعونون، لعنهم الله!

وذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه أنّ من الكذّابين المشهورين علي بن حسكة[2].

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٠٤ الرقم ٩٩٧.

٢ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٠٦ الرقم ١٠٠١.

وفي عنوان «محمّد بن الفرات» قال محمّد بن عيسى: وكان محمّد بن الفرات يدّعي أنّه باب وأنّه نبيّ، وكان القاسم اليقطيني وعلي بن حسكة القمّي كذلك يدّعيان، لعنهما الله![1]

هو إذاً كذّاب، مغالٍ، معطّل للأحكام، مدّعي البابيّة، ملعون من قبل الإمام العسكري عليه السلام.

وقد ذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[2]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[3]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[4].

رواياته:

أعرض رواة الحديث عن رواياته لكونه ضعيفاً كذّاباً مغالياً معطّلاً للأحكام ملعوناً؛ ولذا لم نقف على رواية له في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

كذّاب، مغالٍ، معطّل للأحكام، ادّعى البابيّة، ملعون من قبل الإمام الحسن العسكري عليه السلام، وقد أعرض الرواة عن حديثه.

[٢٣٦]

علي بن الحسن بن محمّد الطاطري

اسمه ونسبه:

علي بن الحسن بن محمّد، يكنّي أبا الحسن، الكوفي الطائي الجرمي المعروف

---

١. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٨٢٩ الرقم ١٠٤٨.

٢. خلاصة الأقوال: ص ٣٦٧.

٣. رجال ابن داوود: ص ٢٦١.

٤. حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٣٨ و ص ٣٩.

بالطاطري، سمّي بذلك لبيعه ثياباً يقال لها الطاطريّة[١]، ويقال لمن يبيع الكرابيس والثياب البيض طاطريّ[٢]، والطاطريّون في رواة الشيعة جماعة.

طبقته:

عدّه الطوسي من أصحاب الإمام الكاظمﷺ[٣].

روى عن: ابن أبي حمزة، والحسن بن محبوب، وعبد الله بن وضّاح، ومحمّد بن أبي حمزة، ومحمّد بن زياد بن عيسى بيّاع السابري.

وروى عنه: ابن سماعة، وسلمة بن الخطّاب، وعبيد الله بن أحمد الدهقان، وعلي بن محمّد بن الزبير القرشي، وعلي بن الحسن.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «علي بن الحسن بن محمّد الطائي الجرمي المعروف بالطاطري... يكنّى أبا الحسن، وكان فقيهاً. ثقة في حديثه، وكان من وجوه الواقفة وشيوخهم، وهو أُستاذ الحسن بن محمّد بن سماعة الصيرفي الحضرمي، ومنه تعلّم، وكان يشركه في كثير من الرجال، ولا يروي الحسن عن علي شيئاً، بلى منه تعلّم المذهب»[٤].

وقال الشيخ الطوسي في الفهرست: «علي بن الحسن الطاطري الكوفي، كان واقفيّاً، شديد العناد في مذهبه، صعب العصبيّة على من خالفه من الإماميّة، وله كتب كثيرة في نصرة مذهبة»[٥].

وقال في رجاله: «واقفي»[٦].

---

١. رجال النجاشي: ص ٢٥٥ الرقم ٦٦٧.

٢. الأنساب للسمعاني: ج ٤ ص ٢٨.

٣. رجال الطوسي: ص ٣٤١ الرقم ٥٠٨٥.

٤. رجال النجاشي: ص ٢٥٤ ـ ٢٥٥، الرقم ٦٦٧.

٥. الفهرست للطوسي: ص ١٥٦ الرقم ٣٩٠.

٦. رجال الطوسي: ص ٣٤١ الرقم ٥٠٨٥.

وقد يستفاد توثيق الطاطريّين من كلام الطوسي في العدّة: «إن كان ما رووه ليس هناك ما يخالفه ولايعرف من الطائفة العمل بخلافه، وجب أيضاً العمل به إذا كان متحرّجاً في روايته موثوقاً في أمانته وإن كان مخطئاً في أصل الاعتقاد؛ ولأجل ما قلناه عملت الطائفة بأخبار الفطحيّة مثل عبد الله بن بكير وغيره، وأخبار الواقفة مثل سماعة بن مهران وعلي بن أبي حمزة وعثمان بن عيسى، ومن بعد هؤلاء بما رواه بنو فضّال وبنو سماعة والطاطريّون وغيرهم، فيما لم يكن عندهم فيه خلاف»[1].

واعتماداً على توثيق النجاشي له؛ وما يستفاد من قول الشيخ في العدّة؛ وما جاء في الفهرست من أنّه شديد العناد في مذهبه، نقول بالتفصيل بالنظر إلى روايته: فما كان منها انتصاراً لمذهبه أو مخالفاً لعمل الأصحاب أو متعارضاً مع روايات الثقات من الإماميّة لايعمل به، وما كان ليس هناك ما يخالفه ولايعرف من الطائفة العمل بخلافه يصحّ العمل به؛ لوثاقته.

ولمّا كان واقفيّاً شديد العناد في مذهبه صعب العصبيّة على من خالفه من الإماميّة؛ وكانت مدرسة الحلّة لا تقبل رواية فاسد العقيدة، لذا ذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصةالمختصّ بالضعفاء[2]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[3].

كتبه ورواياته:

له عدّة كتب، ذكر النجاشي منها: التوحيد، الإمامة، الوفاة، الصلاة، المتعة، الفرائض، الفطرة، الغيبة، المعرفة، النكاح، الطلاق، الأوقات، القبلة، المناقب، الحجج في الطلاق، الحجّ، الولاية، الدعاء، الحيض والنفاس، الإمامة.

---

١. عدّة الأُصول: ج ١ ص ٣٨١.

٢. خلاصة الأقوال: ص ٣٦٣.

٣. رجال ابن داوود: ص ٢٦١.

أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان قال: حدّثنا علي بن حاتم قال: حدّثنا محمّد بن احمد بن ثابت قال: حدّثنا علي بن الحسن بكتبه كلّها.

وأخبرنا أحمد بن محمّد بن هارون قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثنا أحمد بن عمر بن كيسبة ومحمّد بن غالب قالا: حدّثنا علي بن الحسن بكتبه كلّها[1].

وكلا الطريقين الّذين ذكرهما ضعيف؛ لجهالة محمّد بن أحمد بن ثابت في الأوّل، وجهالة أحمد بن عمر بن كيسبة ومحمّد بن غالب في الثاني.

وقال الشيخ الطوسي في الفهرست: «وله كتب كثيرة في نصرة مذهبه، وله كتب في الفقه روايها عن الرجال الموثوق بهم وبرواياتهم، فلأجل ذلك ذكرناها، منها: كتاب الحيض، وكتاب المواقيت، وكتاب القبلة، وكتاب فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام، وكتاب الصداق، وكتاب النكاح، وكتاب الولاية، وكتاب المعرفة، وكتاب الفطرة، وكتاب حجج الطلاق. وقيل: إنّها أكثر من ثلاثين كتاباً، أخبرنا بها كلّها أحمد بن عبدون، عن أبي الحسن علي بن محمّد بن الزبير القرشي، عن علي بن الحسن بن فضّال وأبي الملك أحمد بن عمر بن كيسبة النهدي، جميعاً عنه»[2].

وطريق الشيخ ضعيف بعليّ بن محمّد بن الزبير القرشي الذي لم تثبت وثاقته، وأحمد بن عمر بن كيسبة المجهول.

وكذلك طريقه ضعيف في مشيخة التهذيب والاستبصار[3].

له عدّة روايات، منها ثلاثون رواية في الكتب الأربعة[4].

وروى له الصدوق روايتين في علل الشرائع[5]، وله رواية واحدة في الأمالي للمفيد

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٥٥ الرقم ٦٦٧.

٢ . الفهرست للطوسي: ص ١٥٦ الرقم ٣٩٠.

٣ . تهذيب الأحكام: ج ١٠ ص ٧٦، الاستبصار: ج ٤ ص ٣٢٨.

٤ . معجم رجال الحديث: ج ١١ ص ٣٤٥ الرقم ٨٠١٤ من طبقات الرواة.

٥ . علل الشرائع: ص ١٣ و ص ٤٨٣.

وأُخرى في إقبال الأعمال وثالثة في تفسير الكوفي[1].

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في الكافي: حميد بن زياد، عن أبي العبّاس عبيد الله بن أحمد الدهقان، عن علي بن الحسن الطاطري، عن محمّد بن زياد بيّاع السابري، عن أبان، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفرﷺ قال: «إنّ عثمان قال للمقداد: أما و الله لتنتهينّ أو لأردّنّك إلى ربّك الأوّل! ـ قال: ـ فلمّا حضرت المقداد الوفاة قال لعمّار: أبلغ عثمان عنّي أنّي قد رددت إلى ربّي الأوّل!»[2].

٢ ـ وفي الاستبصار: ما رواه علي بن الحسن الطاطري، عن محمّد بن أبي حمزة، عن أبي مريم الأنصاري، عن أبي جعفرﷺ، قال: سألته عن طعام أهل الكتاب ونكاحهم حلال؟ فقال: «نعم، قد كانت تحت طلحة يهوديّة»[3].

خلاصة القول فيه:

وثّقه النجاشي، وكان واقفيّاً شديد الفساد في مذهبه، صعب العصبيّة على من خالفه من الإماميّة، وله كتب كثيرة في نصرة مذهبه، ولكونه شديد العناد لايقبل من رواياته ما انفرد بها.

[٢٣٧]
علي بن حمّاد الأزدي

أسمه ونسبه:

علي بن حمّاد الأزدي؛ نسبةً إلى أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن

---

١ . الأمالي للمفيد: ص ١٨، إقبال الأعمال: ج ٣ ص ٢٠٨، تفسير الكوفي: ص ٤٢٦.

٢ . الكافي: ج ٨ ص ٣٣١ ح ٥١٣.

٣ . الاستبصار: ج ٣ ص ١٧٩ ح ٦٥٠.

كهلان بن سبأ[١].

طبقته:

روى عن: المفضّل بن عمر، وعمرو بن شمر.

وروى عنه: محمّد بن علي بن إبراهيم، ومحمّد بن علي الصيرفي.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي في علي بن حمّاد الأزدي: «محمّد بن مسعود قال: علي بن حمّاد متّهم، وهو الذي يروي كتاب الأظلّة»[٢]. وقوله: «متّهم» أي متّهم بالغلوّ.

أمّا الأظلّة: فهي عالم الأرواح الصرفة، أو عالم الذرّ؛ وهو عالم الأمثال[٣]، أو الأظلّة هي الماهيّات[٤]، وقد أُلّف في هذا الموضوع عدّة كتب، منها.

١ ـ كتاب الأظلّة: لعبد الرحمن بن كثير الهاشمي، قال النجاشي: «وكتابه فاسد مختلط»[٥].

٢ ـ كتاب الأظلّة: لأبي الحسن علي بن أبي صالح محمّد الكوفي الحنّاط المتوفّى سنة (٣١٠ هـ)، قال النجاشي: «لم يكن بذاك في المذهب والحديث»[٦].

٣ ـ كتاب الأظلّة: لأبي جعفر محمّد بن سنان الزهري المتوفي سنة (٢٢٠ هـ)، قال النجاشي: «ضعيف جدّاً لا يعوّل عليه، ولا يلتفت إلى ما تفرّد به»[٧].

٤ ـ كتاب الأظلّة: للمفضّل بن عمر، وكتابه هذا كلّه تخليط وغلوّ، طبع في الهند

---

١ . الأنساب: ج ١ ص ١٢٠.

٢ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٦٧٣ الرقم ٧٠٣.

٣ . شرح الكافي للمازندراني: ج ١١ ص ١٨٧، مرآة العقول: ج ٥ ص ١٩٤.

٤ . تفسير القرآن: ج ١ ص ١٣٢.

٥ . رجال النجاشي: ص ٢٣٥ الرقم ٦٢١.

٦ . رجال النجاشي: ص ٢٥٧ الرقم ٦٧٥.

٧ . رجال النجاشي: ص ٤١٦.

بإشراف وتحقيق الداعية الإسماعيلي الدكتور تامر عارف.

والراجح أنّ كتاب الأظلّة الذي يرويه علي بن حمّاد الأزدي هو كتاب المفضّل بن عمر؛ لوجود رواية له عن المفضّل في موضوع الأظلّة والأنوار، كما في الكافيوالكتاب التوحيد للصدوق.

واعتماداً على ما جاء في رجال الكشّي فقد ذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[١]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٢]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٣]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٤].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٥]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسته أسانيد الكافي[٦].

رواياته:

روى كتاب الأظلة، وله رواية واحدة في الكافي[٧]، وأُخرى في كتاب التوحيدللصدوق[٨]، وثالثة في كنز الفوائد للكراجكي[٩]، ورابعة في كتاب التنزيل والتحريف للسيّاري، وعنه محمّد بن العبّاس الماهيار في تفسيره، ثمّ نقلها الأسترآبادي في تأويل الآيات عن تفسير محمّد بن العبّاس[١٠].

---

١. خلاصة الأقوال: ص ٣٦٧.

٢. رجال ابن داوود: ص ٢٦١.

٣. حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٣٨.

٤. إتقان المقال: ص ٣٢٧.

٥. رجال المجلسي: ص ٢٦٠.

٦. مرآة العقول: ج ٥ ص ١٩٣.

٧. الكافي: ج ١ ص ٤٤١.

٨. التوحيد: ص ١٢٨.

٩. كنز الفوائد: ج ١ ص ١٦٢ بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ٢٢٦.

١٠. التنزيل والتحريف: مخطوط، تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٢٤.

نماذج من رواياته:

جاء في الكافي للكليني: علي بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن علي بن إبراهيم، عن علي بن حمّاد، عن المفضّل قال: قلت لأبي عبد الله: كيف كنتم حيث كنتم في الأظلّة؟

فقال: يا مفضّل كنّا عند ربّنا ليس عنده أحد غيرنا، في ظلّة خضراء، نسبّحه ونقدّسه ونهلّله ونمجّده وما من ملك مقرّب ولا ذي روح غيرنا، حتّى بدا له في خلق الأشياء، فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم، ثمّ أنهى علم ذلك إلينا»[1].

خلاصة القول فيه:

متّهم بالغلوّ، يروي كتاب الأظلّة، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف.

[٢٣٨]
علي بن الخطّاب

اسمه ونسبه:

علي بن الخطّاب، هكذا جاء ذكره، ولم ينسبوه لكي ندرس نسبه.

طبقته:

عدّه الطوسي من أصحاب الكاظم عليه السلام[2].

روى عن: إبراهيم بن محمّد بن حمران، والعلاء بن رزين.

وروى عنه: أحمد بن هيثم، وابن محبوب، والقاسم بن الربيع، ومحمّد بن علي.

---

١ . الكافي: ج ١ ص ٤٤١ ح ٧.

٢ . رجال الطوسي: ص ٣٤١ الرقم ٥٠٨٣.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي في ترجمة إبراهيم بن شعيب: حدّثني حمدويه قال: حدّثنا الحسن بن موسى قال: حدّثنا علي بن خطّاب ـ وكان واقفيّاً ـ قال: كنت في الموقف يوم عرفة فجاء أبو الحسن الرضاﷺ ومعه بعض بني عمّه، فوقف أمامي وكنت محموماً شديد الحمّى وقد أصابني عطش شديد ـ قال: ـ فقال الرضاﷺ لغلام له شيئاً لم أعرفه، فنزل الغلام فجاء بماء في مشربة، فتناوله فشرب وصبّ الفضلة على رأسه من الحرّ، ثمّ قال: «املأ»، فملأ المشربة، ثمّ قال: «اذهب فاسْقِ ذلك الشيخ» ـ قال: ـ فجاءني بالماء، فقال لي: أنت موعوك؟ قلت: نعم. قال: اِشرب، فشربت ـ قال: ـ فذهبت و الله الحمّى.

فقال لي يزيد بن إسحاق: ويحك يا علي! فما تريد بعد هذا؟ ما تنتظر؟ قال: يا أخي، دعنا. قال له يزيد: فحدّثت بحديث إبراهيم بن شعيب ـ وكان واقفيّاً مثله ـ قال: كنت في مسجد رسول اللهﷺ وإلى جنبي إنسان ضخم آدم، فقلت له: ممّن الرجل؟ فقال: مولى لبني هاشم. قلت: فمن أعلم بني هاشم؟ قال: الرضاﷺ. قلت: فما باله لايجيء عنه كما يجيء عن آبائه؟ ـ قال: ـ فقال لي: ما أدري ما تقول، ونهض وتركني، فلم ألبث إلّا يسيراً حتّى جاءني بكتاب فدفعه إليّ، فقرأته فإذا خطّ ليس بجيّد، فإذا فيه: «يا إبراهيم، إنّك نجل من آبائك، وإنّ لك من الولد كذا وكذا؛ من الذكور فلان وفلان ـ حتّى عدّهم بأسمائهم ـ ولك من البنات فلانة وفلانة» حتّى عدّ جميع البنات بأسمائهنّ ـ قال: ـ وكانت بنت تلقّب بالجعفريّة ـ قال: ـ فخطّ على اسمها، فلمّا قرأت الكتاب قال لي: هاته، قلت: دعه، قال: لا، أُمرت أن آخذه منك ـ قال: ـ فدفعته إليه. قال الحسن: وأجدهما ماتا على شكّهما[1].

والسند صحيح، فهو واقفي، ومات على شكّه كما يظهر من الخبر وما صرّح به الحسن بن موسى.

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٦٩ الرقم ٨٩٥.

وقال الطوسي: «علي بن الخطّاب، واقفي».

ذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[١]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٢]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٣].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٤]، وحكم على روايته بالضعف عند دراسة أسانيد الكافي[٥].

رواياته:

له رواية واحدة في الكافي[٦]، وروايتان في المحاسن[٧]، ورواية واحدة في علل الشرائع وواحدة في كتاب الغيبة للطوسي[٨].

نماذج من رواياته:

جاء في كتاب الغيبة للطوسي: عن أبيه عن جعفر بن محمّد الكوفي، عن إسحاق بن محمّد، عن القاسم بن الربيع، عن علي بن خطّاب، عن مؤذّن مسجد الأحمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام: هل في كتاب الله مثل للقائم عليه السلام؟ فقال: «نعم، آية صاحب الحمار؛ أماته الله مئة عام ثمّ بعثه»[٩].

---

١. خلاصة الأقوال: ص ٣٦٣.

٢. رجال ابن داوود: ص ٢٦١.

٣. حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٤٧.

٤. رجال المجلسي: ص ٢٦٠.

٥. مرآة العقول: ج ٢٢ ص ١٨٢.

٦. الكافي: ج ٦ ص ٣٤٦.

٧. المحاسن: ج ٢ ص ٤١٧ و ص ٥٢٨.

٨. علل الشرائع: ص ٣.

٩. الغيبة للطوسي: ص ٤٢٣ ح ٤٠٥.

خلاصة القول فيه:

واقفي، مات على شكّه، وحكم بوقفه الكشّي بسند صحيح عن الحسن بن موسى الخشّاب الذي عني بمعرفة الواقفيّة والردّ عليهم، ولوقفه وعدم ورود توثيق فيه عدّه العلّامة وابن داوود والجزائري في الضعفاء.

[٢٣٩]

علي بن رميس

اسمه ونسبه:

علي بن رميس، بغدادي

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الهادي والعسكري عليهما السلام[١].

أقوال العلماء فيه:

قال الشيخ الطوسي بعد أن عدّه من أصحاب الهادي عليه السلام: «علي بن رميس، بغدادي، ضعيف».

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٢]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٥].

---

١ . رجال الطوسي: ص ٣٨٩ الرقم ٥٧٣٧.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٦٤.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٦١.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٤٩.

٥ . إتقان المقال: ص ٣٢٧ وفيه «علي بن أُويس»، والصحيح «علي بن رميس».

رواياته:

لم أقف على رواية له في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

ضعّفه الطوسي، وعدّوه من الضعفاء، ولم أقف على رواية له.

[٢٤٠]

علي بن سعيد المكاري

اسمه ونسبه:

علي بن سعيد المكاري، نسبةً إلى إكراء الدوابّ[١].

طبقته:

عدّه الطوسي من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام.

أقوال العلماء فيه:

قال الطوسي: «واقفي»[٢].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٣]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٤]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٥].

---

١ . الأنساب: ج ٥ ص ٣٧٢.

٢ . رجال الطوسي: ص ٣٤١ الرقم ٥٠٨٤.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٦٣.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٢٦١.

٥ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٤٩.

رواياته:

لم أقف على رواية له في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

واقفي، عدّوه من الضعفاء لوقفه.

[٢٤١]

علي بن صالح بن محمّد الواسطي

اسمه ونسبه:

علي بن صالح بن محمّد بن يزداذ بن علي بن جعفر الواسطي العجلي الرفّاء، يكنّى أبا الحسن.

طبقته:

لم نظفر بدليل أو شاهد نعرف من خلاله طبقته.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «علي بن صالح بن محمّد بن يزداذ بن علي بن جعفر الواسطي العجلي الرفّاء، أبو الحسن، سمع فأكثر، ثمّ خلّط في مذهبه، صنّف في فضل القرآن سورةً سورةً كتاباً لم يصنّف مثله»[١].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٢]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من

---

١. رجال النجاشي: ص ٢٧٠ الرقم ٧٠٧.

٢. خلاصة الأقوال: ص ٣٦٩.

٣. رجال ابن داوود: ص ٢٦١.

رجاله المختصّ برواة الضعاف[١]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٢]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٣]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٤].

كتبه ورواياته:

قال النجاشي: «صنّف في فضل القرآن سورةً سورةً كتاباً لم يصنّف مثله».

أقول: لم يصلنا من كتابه هذا خبر ولا رواية غير ما ذكره النجاشي.

خلاصة القول فيه:

قال النجاشي: «خلّط في مذهبه»، واعتماداً على قول النجاشي عدّوه من الضعفاء.

[٢٤٢]

علي بن العبّاس الجراذيني

اسمه ونسبه:

علي بن العبّاس الجراذيني الرازي والرازي نسبة إلى الريّ، ولم نعرف وجه النسبة في الجراذيني.

طبقته:

روى عن: أحمد بن محمّد بن أبي نصر، وإسماعيل بن إسحاق، والحسن بن راشد، والحسن بن عبد الرحمن الحماني، وعلي بن حمّاد، وعلي بن ميسر، والقاسم بن الربيع الصحّاف، ومحمّد بن زياد.

---

١ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٤٩.

٢ . رجال ابن داوود: ص ٢٦١.

٣ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٤٩.

٤ . إتقان المقال: ص ٣٢٧.

وروى عنه: أحمد بن محمّد الكوفي، وعلي بن أبي عبد الله، ومحمّد بن إسماعيل البرمكي يروي عنه كثيراً.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «علي بن العبّاس الجراذيني أبو الحسن الرازي، مشهور، له تصنيف في الممدوحين والمذمومين يدلّ على خبثه وتهالك مذهبه، لا يلتفت إليه، ولا يعبأ بما رواه»[١].

وقال النجاشي: «علي بن العبّاس الجراذيني الرازي، رمي بالغلوّ، وغمز عليه، ضعيف جدّاً، له كتاب الآداب والمروّات، وكتاب الردّ على السلمانيّة ـ طائفة من الغلاة ـ أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن ابن أبي رافع، عن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن الحسن الطائي الرازي قال: حدّثنا علي بن العبّاس بكتبه كلّها»[٢].

واعتماداً على تضعيف ابن الغضائري والنجاشي ذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٣]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٤]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٥]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٦].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٧]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسة أسانيد الكافي والتهذيب[٨].

---

١ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٩ الرقم ٩٥، مجمع الرجال: ج ٤ ص ٢٠٢.

٢ . رجال النجاشي: ص ٢٥٥ الرقم ٦٦٨.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٦٧.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٢٦١.

٥ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٥٠.

٦ . إتقان المقال: ص ٣٢٧.

٧ . رجال المجلسي: ص ٢٦٢.

٨ . مرآة العقول: ج ٢ ص ٣ و ص ٧ و ج ٧ ص ٢٤٦ و ص ٤٧٤ و ج ١٨ ص ٣٢٣ و ج ٢٥ ص ٢٠٢، ملاذ الأخيار: ج ٩ ص ٣٢٤.

وذكره المحقّق البهبودي في الضعفاء[١]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

كتبه ورواياته:

له كتب، ذكر منها النجاشي كتاب الآداب والمروّات، وكتاب الردّ علي السلمانيّة[٢].

وطريقه إليه ضعيف بمحمد بن الحسن الطائي الرازي المجهول.

وذكر له ابن الغضائري كتاب الممدوحين والمذمومين.

له عدّة روايات، منها ثلاث عشرة رواية في الكتب الأربعة[٣].

وروى له الصدوق أكثر من أربعين رواية في علل الشرائع[٤]، وعدّة روايات في التوحيد وعيون الأخبار ومعاني الأخبار[٥].

وله رواية واحدة في كلّ من مختصر البصائر وطبّ الأئمّة وفضل مسجد الكوفة والمزار للمشهدي وتفسير القمّي[٦].

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في الكافي: قال علي بن محمّد: عن علي بن العبّاس، عن الحسين بن عبد الرحمن، عن سفيان الحريري، عن أبيه، عن سعد الخفّاف، عن أبي جعفرﷺ قال: «يا سعد، تعلّموا القرآن؛ فإنّ القرآن يأتي يوم القيامة في أحسن صورة نظر إليها

---

١ . معرفة الحديث: ص ١٧٧.

٢ . رجال النجاشي: ص ٢٥٥ الرقم ٦٦٨.

٣ . معجم رجال الحديث: ج ١٢ ص ٦٧ الرقم ٨٢٢٢ وص ٦٨ الرقم ٨٢٢٤.

٤ . علل الشرائع: في الجزء الثاني منه علل الأحكام، في كلّ حكم روى عنه محمّد بن إسماعيل البرمكي أكثر من رواية.

٥ . التوحيد: ص ٤٨ و ص ٥٦ و ص ١٠٠ و ص ١٦٦، معاني الأخبار: ص ١٧، عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٩٥.

٦ . مختصر بصائر الدرجات: ص ٢١٨، طبّ الأئمّة لابني بسطام: ص ٣٨، فضل مسجد الكوفة: ص ٣٦، المزار الكبير: ص ١٣٠، تفسير القمّي: ج ٢ ص ٣٦١.

الخلق والناس صفوف؛ عشرون ومئة ألف صفّ: ثمانون ألف صفّ أُمّة محمّد، وأربعون ألف صفّ من سائر الأُمم، فيأتي على صفّ المسلمين في صورة رجل، فيسلّم، فينظرون إليه ثمّ يقولون: لا إله إلّا الله الحليم الكريم، إنّ هذا الرجل من المسلمين، نعرفه بنعته وصفته، غير أنّه كان أشدّ اجتهاداً منّا في القرآن؛ فمن هناك أُعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نُعطَه! ثمّ يجاوز حتّى يأتي على صفّ الشهداء، فينظرون إليه [الشهداء] ثمّ يقولون: لا إله إلّا الله الربّ الرحيم، إنّ هذا الرجل من الشهداء، نعرفه بسمته وصفته، غير أنّه من شهداء البحر؛ فمن هناك أُعطي من البهاء والفضل ما لم نُعطَه! ـ قال: ـ فيتجاوز حتّى يأتي [على] صفّ شهداء البحر في صورة شهيد، فينظر إليه شهداء البحر، فيكثر تعجّبهم ويقولون: إنّ هذا من شهداء البحر، نعرفه بسمته وصفته، غير أنّ الجزيرة التي أُصيب فيها كانت أعظم هولاً من الجزيرة التي أُصبنا فيها؛ فمن هناك أُعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نُعطَه! ثمّ يجاوز حتّى يأتي صفّ النبيّين والمرسلين في صورة نبيّ مرسل، فينظر النبيّون والمرسلون إليه، فيشتدّ لذلك تعجّبهم ويقولون: لا إله إلّا الله الحليم الكريم، إنّ هذا النبيّ مرسل، نعرفه بسمته وصفته، غير أنّه أُعطي فضلاً كثيراً ـ قال: ـ فيجتمعون فيأتون رسول اللهﷺ فيسألونه ويقولون: يا محمّد، من هذا؟ فيقول لهم: أوما تعرفونه؟ فيقولون: ما نعرفه؛ هذا ممّن لم يغضب الله عليه، فيقول رسول اللهﷺ: هذا حجّة الله على خلقه. فيسلّم، ثمّ يجاوز حتّى يأتي على صفّ الملائكة في صورة ملك مقرّب، فتنظر إليه الملائكة، فيشتدّ تعجّبهم ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله، ويقولون: تعالى ربّنا وتقدّس! إنّ هذا العبد من الملائكة، نعرفه بسمته وصفته، غير أنّه كان أقرب الملائكة إلى اللهﷻ مقاماً، فمن هناك أُلبس من النور والجمال ما لم نلبس! ثمّ يجاوز حتّى ينتهي إلى ربّ العزّة ـ تبارك وتعالى ـ فيخرّ تحت العرش، فيناديه ـ تبارك وتعالى ـ: يا حجّتي في الأرض وكلامي الصادق الناطق، اِرفع رأسك، وسلْ تُعطَ، واشفعْ تُشفَّع. فيرفع رأسه، فيقول الله ـ

تبارك وتعالى ـ: كيف رأيت عبادي؟ فيقول: يا ربّ، منهم من صانني وحافظ عليَّ ولم يضيّع شيئاً، ومنهم من ضيّعني واستخفّ بحقّي وكذّب بي وأنا حجّتك على جميع خلقك. فيقول الله ـ تبارك وتعالى ـ: وعزّتي وجلالي وارتفاع مكاني، لأُثيبنّ عليك اليوم أحسن الثواب، ولأُعاقبنّ عليك اليوم أليم العقاب! ـ قال: ـ فيرجع القرآن رأسه في صورة أُخرى» ـ قال: ـ فقلت له: يا أبا جعفر، في أيّ صورة يرجع؟ قال: «في صورة رجل شاحب متغيّر يبصره أهل الجمع، فيأتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به أهل الخلاف، فيقوم بين يديه فيقول: ما تعرفني؟ فينظر إليه الرجل فيقول: ما أعرفك يا عبد الله ـ قال: ـ فيرجع في صورته التي كانت في الخلق الأوّل ويقول: ما تعرفني؟ فيقول: نعم، فيقول القرآن: أنا الذي أسهرت ليلك، وأنصبت عيشك، سمعت الأذى ورجمت بالقول فيّ، ألا وإنّ كلّ تاجر قد استوفى تجارته، وأنا وراءك اليوم ـ قال: ـ فينطلق به إلى ربّ العزّة ـ تبارك وتعالى ـ فيقول: يا ربّ يا ربّ، عبدك وأنت أعلم به قد كان نصباً بي، مواظباً عليَّ، يعادي بسببي، ويحبّ فيّ ويبغض. فيقول الله ﷻ: أدخلوا عبدي جنّتي، واكسوه حلّة من حلل الجنّة، وتوّجوه بتاج. فإذا فعل به ذلك عرض على القرآن، فيقال له: هل رضيت بما صنع بوليّك؟ فيقول: يا ربّ، إنّي أستقلّ هذا له، فزده مزيد الخير كلّه، فيقول: وعزّتي وجلالي وعلوّي وارتفاع مكاني، لأنحلنّ له اليوم خمسة أشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته: ألا إنّهم شباب لايهرمون، وأصحّاء لايسقمون، وأغنياء لايفتقرون، وفرحون لايحزنون، وأحياء لايموتون»، ثمّ تلا هذه الآية: ﴿لَايَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ﴾ ـ قال: ـ قلت: جعلت فداك يا أبا جعفر! وهل يتكلّم القرآن؟ فتبسّم، ثمّ قال: «رحم الله الضعفاء من شيعتنا! إنّهم أهل تسليم»، ثمّ قال: «نعم يا سعد، والصلاة تتكلّم، ولها صورة وخلق تأمر وتنهى». قال سعد: فتغيّر لذلك لوني وقلت: هذا شيء لا أستطيع [أنا] أتكلّم به في الناس، فقال أبو جعفر: «وهل الناس إلّا شيعتنا، فمن لم يعرف الصلاة فقد أنكر

حقّنا». ثمّ قال: «يا سعد، أُسمعك كلام القرآن؟»، قال سعد: فقلت: بلى، صلّى الله عليك! فقال: «الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر، فالنهي كلام، والفحشاء والمنكر رجال، ونحن ذكر الله، ونحن أكبر»[1].

٢ ـ وفي علل الشرائع قال الصدوق: حدّثنا علي بن أحمد بن محمّد ﷺ ومحمّد بن أحمد السناني والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب، قالوا: حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمّد بن إسماعيل قال: حدّثنا علي بن العبّاس، عن عمر بن عبدالعزيز، عن رجل قال: حدّثنا هشام بن الحكم قال: سألت أبا عبد الله ﷺ فقلت له: ما العلّة التي من أجلها كلّف الله العباد الحجّ والطواف والبيت؟ فقال: «إنّ الله تعالى خلق الخلق لا لعلّة، إلّا أنّه شاء ففعل، فخلقهم إلى وقت مؤجّل، وأمرهم ونهاهم مايكون من أمر الطاعة في الدين ومصلحتهم من أمر دنياهم، فجعل فيه الاجتماع من المشرق والمغرب؛ ليتعارفوا وليتربّح كلّ قوم من التجارات من بلد إلى بلد، ولينتفع بذلك المكاري والجمّال، ولتعرف آثار رسول الله ﷺ وتعرف أخباره، ويذكر ولاينسى، ولو كان كلّ قوم إنّما يتّكلون على بلادهم وما فيها هلكوا، وخربت البلاد، وسقط الجلب والأرباح، وعمّيت الأخبار، ولم يقفوا على ذلك. فذلك علّة الحجّ»[2].

خلاصة القول فيه:

ضعيف جدّاً، رمي بالغلوّ، ضعّفه ابن الغضائري والنجاشي، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي، ويظهر من رواياته التخليط والأُسلوب القصصي.

---

١ . الكافي: ج ٢ ص ٥٩٦. ح ١.

٢ . علل الشرائع: ص ٤٠٥ ح ٦.

[٢٤٣]

علي بن عبد الله بن عمران القرشي

اسمه ونسبه:

علي بن عبد الله بن عمران القرشي المخزومي، يعرف بأبي الحسن الميموني، كان قاضياً بمكّة سنين. والمخزومي نسبة إلى مخزوم قريش، وهو مخزوم بن يقظة بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب[١]. كان معاصراً للنجاشي، وهو غير علي بن عبد الله بن عمران الذي عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الرضا ويروي له عنه رواية.

طبقته:

كان معاصراً للنجاشي، وقرأ النجاشي عليه كتاب الحجّ.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «علي بن عبد الله بن عمران القرشي أبو الحسن المخزومي الذي يعرف بالميموني، كان فاسد المذهب والرواية، وكان عارفاً بالفقه، وصنّف كتاب الحجّ وكتاب الردّ على أهل القياس، فأمّا كتاب الحجّ فسلّم إليّ نسخته، فنسختها، وكان قديماً قاضياً بمكّة سنين كثيرة».

وقال في الكنى: «أبو الحسن الميموني، مضطرب جدّاً، له كتاب الحجّ، وكان قاضياً بمكّة سنين كثيرة، قرأت هذا الكتاب عليه»[٢].

وقال ابن الغضائري: «علي بن عبد الله بن عمران المخزومي الملقّب بالميمون، كان غالياً، ضعيفاً»[٣].

---

١. الأنساب: ج ٥ ص ٢٢٥.

٢. رجال النجاشي: ص ٢٦٨ الرقم ٦٩٨ و ص ٤٦١ الرقم ١٢٦٢.

٣. الرجال لابن الغضائري: ص ٨٣ الرقم ١٠٦، مجمع الرجال: ج ٤ ص ٢٠٤.

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[١]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٢]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٣]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٤].

كتبه:

له كتب، ذكر منها النجاشي كتاب الحجّ، وكتاب الردّ على أهل القياس، وقد قرأ عليه النجاشي كتاب الحجّ. وقال الطوسي في الفهرست: «أبو الحسن الميموني له كتاب الحجّ»[٥].

خلاصة القول فيه:

ضعيف، غالٍ، فاسد الرواية والمذهب، ضعّفه ابن الغضائري والنجاشي، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف، ولم يصلنا شيء من كتبه ورواياته.

[٢٤٤]

علي بن عبد الله بن محمّد الخديجي

اسمه ونسبه:

علي بن عبد الله بن محمّد الخديجي، يكنّى أبا الحسن المعروف بالخديجي، وهو

---

١ . خلاصة الأقوال: ص ٣٦٨.

٢ . رجال ابن داوود: ص ٢٦١.

٣ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٥١.

٤ . إتقان المقال: ص ٣٢٧.

٥ . الفهرست للطوسي: ص ٢٦٨، الرقم ٨٢٦.

الأصغر، ولنا الخديجي الأكبر علي بن المنعم بن هارون روى عنه.

وأمّا نسبه فهو كما ذكره النجاشي: علي بن عبد الله بن محمّد بن عاصم بن زيد بن عمرو بن عوف بن الحارث بن هالة بن أبي هالة النبّاش بن زرارة بن وقدان بن أُسيد بن عمر بن تميم... وإنّما قيل له الخديجي لأنّ أُمّ هالة بن أبي هالة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها[1].

وفي زواج خديجة من النبّاش بن زرارة التميمي اختلاف بين المؤرّخين والمحقّقين[2].

وفي كونها لها ولد منه اسمه هالة قال المحقّق السيّد العسكري: أجمع المؤرّخون ـ كا بن هشام وابن دريد وابن حبيب والطبري والبلاذري وابن سعد وابن ماكولا وغيرهم ـ على أنّ خديجة كان لها من أبي هالة في عصر الرسولﷺ هند، وليس غيره من الذكور[3].

وقد بحثنا عن هالة أو من ينسب إليه في كتب الأنساب والتاريخ والتراجم فلم نجد لهم ذكراً.

ولمّا كان علي بن عبد الله الخديجي ضعيفاً ـ كما سيأتي ـ فلا يعتدّ بقوله وما ذكره من سلسلة نسبه، فهو متّهم في ادّعائه وانتسابه إلى هالة بن أبي هالة، ولم يثبت صدق نسبه.

طبقته:

عدّه الطوسي في رجاله في من لم يروِ عنهمﷺ قائلاً: «علي بن عبد الله المعروف بالخديجي النيلي، روى عنه التلعكبري، يكنّى أبا الحسن»[4].

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٦٦ الرقم ٦٩٢.

٢ . الصحيح من السيرة: ج ٢ ص ١٢١ و ص ١٢٥.

٣ . خمسون ومئة صحابي مختلق: ج ١ ص ٢٧٧.

٤ . رجال الطوسي: ص ٤٣٢ الرقم ٦١٩٢.

روى عن: الحسين بن جعفر.

وروى عنه: أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع، والحسين بن جعفر، والتلعكبري.

وعدّه عبدالرسول الغفاري من مشايخ الكليني[١].

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «علي بن عبد الله أبو الحسن الخديجي؛ لأنّه إلى ولد أبي هالة النبّاش الأسدي الذي كان زوج خديجة قبل النبيّ ﷺ، له مقالة، لا يلتفت إليه ولا يرتفع به»[٢].

وقال النجاشي: «كان ضعيفاً، فاسد المذهب، وقد سمع منه أصحابنا كتاب النوادر وكتاب خديجة وعقبها وأزواجها أخبرنا أحمد بن علي قال: حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع قال: حدّثنا علي بن عبد الله قراءة عليه، وله كتاب الصفّينيّات والكوفيّات يشتمل على أفعال أميرالمؤمنين ﷺ، قال لي بعض أصحابنا: إنّ هذا الكتاب كتاب ملعون؛ فيه تخليط عظيم»[٣].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٤]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٥]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٦]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٧].

---

١. الكليني والكافي: ص ١٧٨.

٢. الرجال لابن الغضائري: ص ٨٢ الرقم ١٠٢، مجمع الرجال: ج ٤ ص ٢٠٣.

٣. رجال النجاشي: ص ٢٦٧ الرقم ٦٩٢.

٤. خلاصة الأقوال: ص ٣٦٨.

٥. رجال ابن داوود: ص ٢٦٣.

٦. حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٥٢.

٧. إتقان المقال: ص ٣٢٨.

كتبه ورواياته:

له كتب، ذكر منها النجاشي كتاب النوادر، وكتاب خديجة وعقبها وأزواجها، وطريقه صحيح.

ثمّ قال: «وله كتاب الصفّينيّات والكوفيّات... قال لي بعض أصحابنا: إنّ هذا الكتاب كتاب ملعون؛ فيه تخليط عظيم»[1].

وله رواية واحدة في كفاية الأثر[2].

خلاصة القول فيه:

مشكوك في نسبه، ضعيف، فاسد المذهب، ضعّفه ابن الغضائري والنجاشي، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف، وهو قليل الرواية.

[٢٤٥]

علي بن عمر الأعرج

اسمه ونسبه:

علي بن عمر الأعرج، يكنّى أبا الحسن الكوفي، وكان صحب زكريّا المؤمن.

طبقته:

روى عن: يحيى بن عمران.

وروى عنه: علي بن معبد، وعبد الله بن أحمد، وابن نهيك.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «علي بن عمر الأعرج أبو الحسن الكوفي، وكان صحب زكريّا

---

١. رجال النجاشي: ص ٢٦٧ الرقم ٦٩٢.

٢. كفاية الأثر: ص ٢٣٨.

المؤمن[١]، وكان واقفاً، ضعيفاً في الحديث، له كتاب الغيبة»[٢].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٣]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٤]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٥].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٦]، وحكم على روايته بالضعف عند دراسة أسانيد الكافي[٧].

كتبه ورواياته:

له كتاب، قال النجاشي: «له كتاب الغيبة، وطريقه إليه صحيح»[٨]. وبما أنّه كان واقفيّاً فكتابه في غيبة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام كما يظهر من روايات الواقفيّة في غيبته.

وقال الطوسي في الفهرست: «له كتاب، وطريقه إليه ضعيف بأبي المفضّل»[٩].

وله رواية واحدة في الكافي[١٠].

خلاصة القول فيه:

واقفي، ضعيف؛ ضعّفه النجاشي، وذكروه في الضعفاء، وكان قليل الرواية.

---

١. زكريّا المؤمن، واقفي ضعيف، وقد درسناه فيما تقدّم.

٢. رجال النجاشي: ص ٢٥٦ الرقم ٦٧٠.

٣. خلاصة الأقوال: ص ٣٦٧.

٤. رجال ابن داوود: ص ٢٦٢.

٥. حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٥٤.

٦. رجال المجلسي: ص ٢٦٣.

٧. مرآة العقول: ج ٨ص ٣٥٧.

٨. رجال النجاشي: ص ٢٥٦ الرقم ٦٧٠.

٩. الفهرست للطوسي: ص ١٦٠ و ص ٣١٣ الرقم ٤٠٧.

١٠. الكافي: ج ٢ ص ١٤٩ ح ٧.

[٢٤٦]

علي بن محمّد بن جعفر بن عنبسة

اسمه ونسبه:

علي بن محمّد بن جعفر بن عنبسة الحدّاد العسكري، يكنّي أبا الحسن، يقال له أبو رويدة. والعسكري نسبة إلى عسكر مكرم؛ وهي بلدة من كور الأهواز يقال لها بالأعجمية لشكر. ومكرم الذي ينسب إليه البلد هو مكرم الباهلي، وهو أوّل من اختطّها، فنسب البلدة إليه[١]. فهو منسوب إلى عسكر الأهواز وليس لغيرها، حيث نسب النجاشي أباه إلى الأهواز.

طبقته:

ذكره الشيخ في رجاله في من لم يروِ عنهمﷺ قائلاً: «علي بن محمّد الحدّاد: يكنّى أبا الحسن، صاحب كتب الفضل بن شاذان، روى عنه التلعكبري إجازة»[٢].

روى عن: دارم بن قبيصة، ويحيى بن عيسى بن يحيى العلوي.

وروى عنه: الحسين بن أحمد بن محمّد بن منصور الصائغ، ومحمّد بن أحمد بن الحسين البغدادي.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «علي بن محمّد بن جعفر بن عنبسة الحدّاد، أبو الحسن العسكري، ضعيف، روى عن الضعفاء، لا يلتفت إليه»[٣].

وقال النجاشي: «علي بن محمّد بن جعفر بن عنبسة الحدّاد العسكري أبو الحسن، قال أبو عبد الله بن عيّاش: يقال له ابن رويدة، مضطرب الحديث، له

---

١ . معجم البلدان: ج ٤ ص ١٢٣، الأنساب: ج ٢ ص ١٩٣.

٢ . رجال الطوسي: ص ٤٣٣ الرقم ٦١٩٧.

٣ . الرجال لابن الغضائري: ص ٨١ الرقم ١٠١، مجمع الرجال: ج ٤ ص ٢١٥.

كتاب الكامل، يقال إنّه في معنى كتب الحسين بن سعيد، وكتاب من روى من نشأ من آل أبي طالب، أخبرنا أحمد بن علي بن نوح قال: حدّثنا أبو علي الحسين بن أحمد بن محمّد بن منصور الصائغ قال: حدّثنا علي بن محمّد بن جعفر بكتبه»[1].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[2]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[3]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[4]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[5].

كتبه ورواياته:

له كتب، ذكر منها النجاشي كتاب الكامل، يقال إنّه في معنى كتب الحسين بن سعيد، وكتاب من روى من نشأ من آل أبي طالب[6].

وطريق النجاشي إليه ضعيف بأبي علي الحسين بن أحمد بن محمّد بن منصور الصائغ المجهول الذي ليس له ذكر في كتب الرجال.

وله روايات، منها ثلاث روايات في الخصال، وروايتان في عيون أخبار الرضا، وواحدة في دلائل الإمامة، وأُخرى في تاريخ بغداد[7].

نماذج من رواياته:

من رواياته ما جاء في الخصال قال الصدوق: حدّثنا محمّد بن أحمد البغدادي الورّاق قال: حدّثنا علي بن محمّد بن جعفر بن أحمد بن عنبسة مولى الرشيد قال:

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٦٢ الرقم ٦٨٦.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٦٨.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٢.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٥٨.

٥ . إتقان المقال: ص ٣٢٨.

٦ . رجال النجاشي: ص ٢٦٢ الرقم ٦٨٦.

٧ . الخصال: ص ٣٨٧ و ص ٣٩٠ و ص ٣٩٤، عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٢١٤ و ج ٢ ص ٧٢، دلائل الإمامة: ص ١٤٨، تاريخ بغداد: ج ٩ ص ٤٤.

حدّثنا دارم بن قبيصة قال: حدّثنا علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمرّ»[1].

خلاصة القول فيه:

ضعيف، يروي عن الضعفاء، مضطرب الحديث، ضعّفه النجاشي وابن الغضائري، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف.

[٢٤٧]

علي بن محمّد بن شيرة القاشاني

اسمه ونسبه:

علي بن محمّد بن شيرة القاشاني الأصفهاني، من ولد زياد مولى عبيد الله بن العبّاس، من آل خالد بن الأزهر، يكنّى أبا الحسن. فالقاشاني نسبة إلى مدينة قاسان ـ وهو تعريب ـ من مدن إيران، وتقع بين قمّ وأصفهان.

طبقته:

عدّه البرقي والطوسي من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام.

روى عن: أبي الحسن الثالث عليه السلام، وإبراهيم بن محمّد الثقفي، وأبي أيّوب المدني، وأحمد بن زكريّا، وزكريّا بن يحيى بن النعمان الصيرفي، وسليمان بن حفص المروزي المدائني، وعلي بن أسباط، والقاسم بن محمّد الأصفهاني، والقاسم بن محمّد الجواهري، والقاسم بن محمّد كاسولا، ومحمّد بن محمّد، ومنصور بن العبّاس.

---

١ . الخصال: ص ٣٨٧.

وروى عنه: محمّد بن الحسن الصفّار، وعلي بن سليمان، وإبراهيم بن هاشم، والحسن بن محمّد، وسهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم، ومحمّد بن علي بن محبوب، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي، ومحمّد بن أحمد بن يحيى، ومحمّد بن عيسى بن عبيد.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «علي بن محمّد بن شيرة القاساني، أبو الحسن، كان فقيهاً، مكثراً من الحديث، فاضلاً، غمز عليه أحمد بن محمّد بن عيسى، وذكر أنّه سمع منه مذاهب منكرة، وليس في كتبه ما يدلّ على ذلك»[1].

وقال الطوسي بعد أن عدّه من أصحاب الهادي عليه السلام: «علي بن محمّد القاشاني، ضعيف، أصفهاني، من ولد زياد مولى ابن عبّاس، من آل خالد بن الأزهر»[2].

وقد وقع الكلام في أمرين:

الأوّل: اتّحاده مع علي بن شيرة الذي ذكره الشيخ الطوسي قبله متّصلاً به ووصفه بأنّه ثقة.

فقد استظهر العلّامة الحلّي اتّحادهما وقال: «ومن أصحاب الثاني الجواد عليه السلام، ابن شيرة ـ بالشين المكسورة، والياء الساكنة المنقّطة تحتها نقطتان، والراء ـ ثقة، من أصحاب الجواد عليه السلام، والذي يظهر لنا أنّهما واحد؛ لأنّ النجاشي قال: علي بن محمّد بن شيرة القاشاني، أبو الحسن، كان فقيهاً، مكثراً من الحديث، فاضلاً، غمز عليه أحمد بن محمّد بن عيسى، وذكر أنّه سمع منه مذاهب منكرة، وليس في كتبه ما يدلّ على ذلك، له كتب، أخبرنا علي بن أحمد بن طاهر، عن محمّد بن الحسن، عن سعد، عن علي بن محمّد بن شيرة القاشاني بكتبه»[3].

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٥٥ الرقم ٦٦٩.

٢ . رجال الطوسي: ص ٣٨٨ الرقم ٥٧١٢.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٦٣ و ص ٣٦٤.

وتبعه في القول باتّحادهما: الجزائري في حاوي الأقوال، والتفريشي في نقد الرجال، والمحقّق التستري في قاموس الرجال.

وقد أخطأ العلّامة في عدّه من أصحاب الجواد، والصحيح ما ذكره الطوسي حيث عدّه من أصحاب الهادي.

وقال السيّد الخوئي: «إنّ علي بن شيرة الذي عدّه الشيخ في أصحاب الهادي وقال: ثقة، مغاير لعليّ بن محمّد بن شيرة؛ فإنّه لو سلّم أنّ المسمّى بشيرة رجل واحد ـ كما هو ليس ببعيد ـ فالمسمّى بعليّ الذي هو ثقة ولدُه، ومن هو ضعيف حفيدُه، ولم تقم قرينة على الاتّحاد بوجه».

ثمّ قال: «ليس في كلام النجاشي دلالة على الاتّحاد، بل إنّه يدلّ على أنّ علي بن محمّد القاشاني حفيد شيرة، فمن أين يستكشف أنّ علي بن شيرة متّحد مع علي بن محمّد بن شيرة؟!»[1].

أضف إلى هذا أنّ كلام الشيخ الطوسي ظاهر وبيّن في القول بالتعدّد؛ للاختلاف في الاسم والحكم.

ولم يعرف من أصحاب الفنّ تعدّد الترجمة بتعدّد الحكم، وإنّما ذكر الأقوال فيه، كما هو في رجال النجاشي في ترجمة علي بن محمّد بن شيرة، حيث مدحه هو وذكر أحمد بن محمّد بن عيسى فيه، وهو أُسلوب الشيخ الطوسي كذلك في التأليف، فقد قال في يونس بن عبد الرحمن: «ضعّفه القمّيّون، وهو ثقة»[2].

ولو كان قصد الشيخ الطوسي تعدّد الترجمة بتعدّد الحكم لأشار إلى ذلك، ولمّا لم نجد قرينة على ذلك نقطع بأنّه متعدّد وليس واحداً.

والثاني: يظهر التعارض بين قول النجاشي بأنّه «كان فقيهاً، مكثراً من الحديث، فاضلاً... وليس في كتبه ما يدلّ على ذلك»، وبين أنّ ابن عيسى غمز عليه، وذكر

---

١ . معجم رجال الحديث: ج ١٢ ص ١٤٩ الرقم ٨٤٣٢.

٢ . رجال الطوسي: ص ٣٤٦ الرقم ٥١٦٧.

أنّه سمع منه مذاهب منكرة.

ويقدّم قول أحمد بن محمّد بن عيسى على اجتهاد النجاشي؛ لأنّه معاصر له وأعرف، والشهادة تقدّم على الاجتهاد كما تقدّم، وأنّ كثيراً من المخلّطين كانوا ذوي كتب سديدة، كالشلمغاني.

ورجّح العلّامة الحلّي قول ابن عيسى، وذكره في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[1]، وكذا الجزائري ذكره في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[2]؛ اعتماداً على قاعدة ترجيح الجرح على التعديل عند التعارض.

وذكر ابن داوود علي بن شيرة في القسم الأوّل من رجاله وقال: (دي) (جخ) ثقة»، ثمّ ذكر علي بن محمّد بن شيرة القاشاني في القسم الثاني وقال: «أبو الحسن كان فقيهاً، مكثراً، فاضلاً واضطرب كلام الشيخ فيه، فذكره مرّتين: تارةً في أصحاب الرضاﷺ وقال: ضعيف، وتارةً في أصحاب الجوادﷺ وقال: ثقة»[3].

وقد توهّم ابن داوود في ذلك؛ فإنّ الشيخ لم يعدّ الرجل لا في أصحاب الرضا ولا في أصحاب الجوادﷺ، وإنّما عدّه من أصحاب الهاديﷺ، (ولم يضطرب فيه، وإنّما وثّق علي بن شيرة ثمّ ذكر علي بن محمّد بن شيرة القاشاني متّصلاً به وضعّفه.

وذكره محمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[4].

وقال المجلسي: «مختلف فيه، ضعيف»[5]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسة أسانيد الكافي والتهذيب[6].

---

١. خلاصة الأقوال: ص ٣٦٣.

٢. حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٦١ـ٦٣.

٣. رجال ابن داوود: ص ٢٦٢.

٤. إتقان المقال: ص ٣٢٨ـ٣٢٩.

٥. رجال المجلسي: ص ٢٦٢.

٦. مرآة العقول: ج ١٨ ص ٢٤٧، ملاذ الأخيار: ج ١١ ص ٣٢١.

ودرسه البهبودي في الضعفاء[١]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح الكافي».

كتبه ورواياته:

له كتب، ذكر منها النجاشي كتاب التأديب وقال: «وهو كتاب الصلاة، وهو يوافق كتاب ابن خانبة، وفيه زيادات في الحجّ، وكتاب الجامع في الفقه، كبير»[٢]، وطريقه إليهما صحيح.

وله عدّة روايات، منها خمس وثمانون رواية في الكتب الأربعة[٣]، وروى له الصدوق عدّة روايات في علل الشرائع والخصال وثواب الأعمال[٤]، وله رواية واحدة في الأمالي للمفيد، وأُخرى في الأمالي للطوسي، وثالثة في كنز الفوائد، ورابعة في الثاقب في المناقب وكشف الغمّة[٥].

وله رواية في تفسير العيّاشي، وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل[٦].

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في الثاقب في المناقب: عن سهل بن زياد، عن علي بن محمّد القاشاني قال: أخبرني بعض أصحابنا أنّه حمل إلى أبي الحسن الرضاﷺ مالاً خطيراً، فلم أره يُسَرّ به ـ قال: ـ فاغتممت لذلك، وقلت في نفسي: قد حملت مثل هذا المال ولم يُسَرّ به ـ قال: ـ فقال: «يا غلام، عليَّ بالطست والماء»، وقعد على كرسيّ، وقال للغلام بيده: صبّ على يدي الماء ـ قال: ـ فصبّ على يده الماء، فجعل يسيل من

---

١ . معرفة الحديث: ص ١٧٧ و ص ١٧٨.

٢ . رجال النجاشي: ص ٢٥٥ الرقم ٦٦٩.

٣ . معجم رجال الحديث: ج ١٢ ص ١٤٩ الرقم ٨٤٣٢.

٤ . علل الشرائع: ص ٤٤٢ و ص ٤٦٥، الخصال: ص ١٣ و ص ٢٩٧، ثواب الأعمال: ص ١٩٢.

٥ . الأمالي للمفيد: ص ٢٧٤، الأمالي للطوسي: ص ٣٦، كنز الفوائد: ج ١ ص ٢٢٣، الثاقب في المناقب: ص ٤٩٧، كشف الغمّة: ج ٣ ص ٩٥.

٦ . تفسير العيّاشي: ج ٣ ص ١٤٤ و ص ١٦٦، شواهد التنزيل: ج ١ ص ٣٥١.

بين أصابعه في الطست ذهباً ثمّ التفت إليّ وقال لي: «من كان هكذا لا يبالي بالذي حملت!»[١].

٢ ـ وفي علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن الحسن رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن علي بن محمّد القاشاني، عن القاسم بن محمّد الأصفهاني، عن سليمان بن داوود المنقري، عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ﴾؟ فقال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: كنت أنا الأذان في الناس». قلت: فما معنى هذه اللّفظة ﴿ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ﴾؟ قال: «إنّما سمّي الأكبر لأنّها كانت سنة حجَّ فيها المسلمون والمشركون، ولم يحجّ المشركون بعد تلك السنة»[٢].

خلاصة القول فيه:

ضعيف، ضعّفه أحمد بن محمّد بن عيسى القمّي والطوسي، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي.

[٢٤٨]

علي بن وهبان

اسمه ونسبه:

علي بن وهبان، هكذا جاء ذكره.

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام[٣].

---

١ . الثاقب في المناقب: ص ٤٩٧ ح ٤٢٧، كشف الغمّة: ج ٣ ص ٩٥.

٢ . علل الشرائع: ص ٤٤٢ ح ١.

٣ . رجال الطوسي: ص ٣٤١ الرقم ٥٠٧٨.

روى عن: هارون بن عيسى، ومحمّد بن إسماعيل بن حبّان.

وروى عنه: الحسن بن إبراهيم، ومحمّد بن خالد البرقي.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي في علي بن وهبان: «قال حمدويه: حدّثني الحسن بن موسى قال: علي بن وهبان كان واقفيّاً». وسنده صحيح، فيثبت بها الوقف.

ولأنّه لم يرد فيه توثيق ووصف بالوقف عدّه العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[١]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٢]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٣]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٤].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٥]، وحكم على روايته بالضعف عند دراسته أسانيد الكافي[٦].

كتبه ورواياته:

له كتاب، قال الشيخ الطوسي في الفهرست: «له كتاب، وطريقه اليه ضعيف»[٧]، وروى كتاب عمّه هارون بن عيسى[٨]، وله رواية واحدة في الكافي[٩]، وأُخري في الأمالي للطوسي[١٠].

---

١ . خلاصة الأقوال: ص ٣٦٧.

٢ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٣.

٣ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٦٩.

٤ . إتقان المقال: ص ٣٢٩.

٥ . رجال المجلسي: ص ٢٦٧.

٦ . مرآة العقول: ج ١٦ ص ١٣٤.

٧ . الفهرست للطوسي: ص ١٦١ الرقم ٤١٧، خاتمة المستدرك: ج ٦ ص ٢٢٨.

٨ . رجال النجاشي: ص ٤٣٨ الرقم ١١٧٩.

٩ . الكافي: ج ٤ ص ٩.

١٠ . الأمالي للطوسي: ص ٢٩٢، بحارالأنوار: ج ١٠٠ ص ٩٢.

خلاصة القول فيه:

واقفي، لم يرد فيه توثيق، قليل الرواية.

[٢٤٩]

علي بن ميمون الصائغ

اسمه ونسبه:

علي بن ميمون الصائغ، يكنّى أبا الحسن، ويلقّب أبا الأكراد.

طبقته:

عدّه البرقي من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام[١].

وذكره الشيخ الطوسي في أصحاب الباقر عليه السلام، ثمّ ذكره في أصحاب الصادق عليه السلام مرّتين[٢].

روى عن: أبي عبد الله وأبي الحسن موسى عليهما السلام[٣]، وابن أبي يعفور.

وروى عنه: جعفر بن بشير، والحسن بن محمّد بن سماعة، وزكريّا المؤمن، والحسن بن علي بن أبي حمزة، وعلي بن حديد، وعلي بن الحكم، ويونس بن عبد الرحمن، وصفوان بن يحيى، وعبيس بن هشام الناشري.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي: محمّد بن مسعود قال: حدّثني محمّد بن نصير قال: حدّثني محمّد بن الحسن، عن جعفر بن بشير، عن علي بن ميمون الصائغ قال: دخلت عليه (يعني أبا عبد الله عليه السلام) فقلت: إنّي أدين الله بولايتك وولاية آبائك وأجدادك عليهم السلام، فادْعُ الله أن

---

١ . رجال البرقي: ص ٦١ و ص ٧٧.

٢ . رجال الطوسي: ص ١٤٠ الرقم ١٥٠٤ و ص ٢٤٦ الرقم ٣٤١٧ و ص ٢٦٦ الرقم ٣٨١٩.

٣ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٣ الرقم ٧٧.

يثبّتني، قال: «رحمك الله، رحمك الله!»[١].

والرواية عن علي بن ميمون نفسه، ودعاء الإمام له بالرحمة لا يدلّ لا على الوثاقة ولا على الحسن.

وقال الشهيد الثاني: «ثمّ لا يخفى عدم دلالة الدعاء على قبول الرواية لو سلّم سنده؛ فإنّ محمّد بن إسحاق مشترك بين الثقة وغيره، وكذلك محمّد بن الحسن على بعض النسخ، مع أنّه شهادته لنفسه، وكلام ابن الغضائري ظاهر في الطعن عليه»[٢].

وقال ابن الغضائري: «علي بن ميمون أبو الحسن، لقبه أبو الأكراد الصائغ، كوفي، حديثه يعرف وينكر، ويجوز أن يخرّج شاهداً، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى عليهما السلام[٣]».

ورجّح العلّامة الحلّي وابن داوود حسنه اعتماداً على ما جاء في رجال الكشّي[٤].

وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٥]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٦].

كتبه ورواياته:

قال النجاشي: «له كتاب يرويه عنه جماعة، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمّد قال: حدّثنا محمّد بن همام قال: حدّثنا حميد قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زيد وخضر بن أبان قالا: حدّثنا عبيس بن هشام قال: حدّثنا علي بن ميمون الصائغ»[٧].

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٦٦١ الرقم ٦٨٠.

٢ . حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة: ص ٢٢، وعنه حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٦٨.

٣ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٣ الرقم ٧٧.

٤ . خلاصة الأقوال: ص ١٨٠، رجال ابن داوود: ص ١٤٢.

٥ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٦٧ ـ ٦٨.

٦ . إتقان المقال: ص ٣٢٩.

٧ . رجال النجاشي: ص ٢٧٢ الرقم ٧١٢.

وطريقه إليه ضعيف؛ لجهالة أحمد بن محمّد بن زيد و خضر بن أبان.

وقال الشيخ في الفهرست: «علي بن ميمون الصائغ، له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن أبي المفضّل، عن حميد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن علي بن ميمون»[1]. وطريقه إليه ضعيف بأبي المفضّل.

وله أربع روايات في الكافي وثلاث روايات في التهذيب[2]، وأربع روايات في كامل الزيارات[3]، وروى له الصدوق في من لايحضره الفقيه والأمالي وثواب الأعمال[4]، وله روايتان في المحاسن[5]، ورواية واحدة في كتاب الغيبة للنعماني والمزار للمفيد والأمالي للطوسي وتاريخ قم[6]، وروى له ابن طاووس رواية واحدة في إقبال الأعمال والدروع الواقية واليقين[7]، وله رواية واحدة في تفسير العيّاشي[8].

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في كامل الزيارات: حدّثني أبي، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمّد بن أورمة، عمّن حدّثه، عن علي بن ميمون الصائغ، عن أبي عبد الله قال: «يا علي، زر الحسين ولا تدعه» ـ قال: ـ قلت: ما لمن أتاه من الثواب؟ قال: «من أتاه ماشياً كتب الله له بكلّ خطوة حسنة، ومحا عنه سيّئة، ورفع له درجة، فإذا أتاه وكّل الله به ملكين يكتبان ما خرج من فيه من خير، ولا يكتبان ما يخرج من فيه من

---

١ . الفهرست للطوسي: ص ١٥٨ الرقم ٣٩٩.

٢ . الكافي: ج ٤ ص ٤١١ و ص ٤٣٦ و ج ٥ ص ٢٥٠ و ص ٢٧٤، تهذيب الأحكام: ج ٥ ص ١٥١ و ج ٦ ص ٤٥ و ص ٣٨٣ و ج ٧ ص ٢١١.

٣ . كامل الزيارات: ص ٢٥٥ و ص ٢٥٦ و ص ٣٥٧ و ص ٤٩٢.

٤ . كتاب من لايحضره الفقيه: ج ٣ ص ٣٥١، الأمالي للصدوق: ص ٤٧٣، ثواب الأعمال: ص ١١٩.

٥ . المحاسن: ج ١ ص ٦٤ و ص ١٨٦.

٦ . الغيبة للنعماني: ص ١٢٢، المزار للمفيد: ص ٢٢٥، الأمالي للطوسي: ص ٤٣٢، تاريخ قم: ص ٩٥.

٧ . إقبال الأعمال: ج ١ ص ٢٣١، الدروع الواقية: ص ٧٣، اليقين: ص ١٨٣.

٨ . تفسير العيّاشي: ج ١ ص ٣١٣.

شرّ ولا غير ذلك، فإذا انصرف ودّعوه وقالوا: يا وليّ الله، مغفوراً لك، أنت من حزب الله وحزب رسوله وحزب أهل بيت رسوله، و الله لاترى النار بعينك أبداً، ولا تراك ولا تطعمك أبداً!».

٢ ـ وفي وسائل الشيعة: عن علي بن ميمون الصائغ قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «من قرأ سورة ﴿نٓ * وَٱلْقَلَمِ﴾ في فريضة أو نافلة آمنه الله أن يصيبه فقر أبداً، وأعاذه الله إذا مات من ضمّة القبر، إن شاء الله»[٢].

٣ ـ وفي بحارالأنوار: وعن محمّد بن قتيبة الهمداني والحسن بن علي الكشمارجاني، عن علي بن النعمان، عن أبي الأكراد علي بن ميمون الصائغ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنّ الله احتجّ بالكوفة على سائر البلاد، وبالمؤمنين من أهلها على غيرهم من أهل البلاد، واحتجّ ببلدة قمّ على سائر البلاد، وبأهلها على جميع أهل المشرق والمغرب من الجنّ والإنس، ولم يدع الله قمّ وأهله مستضعفاً بل وفّقهم وأيّدهم». ثمّ قال: «إنّ الدين وأهله بقمّ ذليل، ولولا ذلك لأسرع الناس إليه فخرب قمّ وبطل أهله فلم يكن حجّة على سائر البلاد، وإذا كان كذلك لم تستقرّ السماء والأرض ولم ينظروا طرفة عين، وإنّ البلايا مدفوعة عن قمّ وأهله. وسيأتي زمان تكون بلدة قمّ وأهلها حجّة على الخلائق، وذلك في زمان غيبة قائمنا عليه السلام إلى ظهوره، ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها، وإنّ الملائكة لتدفع البلايا عن قمّ وأهله، ما قصده جبّار بسوء إلّا قصمه قاصم الجبّارين، وشغله عنهم بداهية أو مصيبة أو عدوّ، وينسي الله الجبّارين في دولتهم ذكر قمّ وأهله كما نسوا ذكر الله»[٣].

---

١ . كامل الزيارات: ص ٢٥٥ ح ٣٨٣.

٢ . وسائل الشيعة: ج ٦ ص ١٤٢ ح ٧٥٦٢ ط ـ مؤسسة آل البيت عليهم السلام.

٣ . بحار الأنوار: ج ٦٠ ص ٢١٢ ح ٢٢.

خلاصة القول فيه:

نقل الكشّي رواية في مدحه لم يثبت صدورها ولا يثبت بها مدح، وقال ابن الغضائري: «حديثه يعرف وينكر، ويجوز أن يخرّج شاهداً؛ أي أنّه يروي المناكير، وهذا يعدّ طعناً؛ لذا عدّه من الضعفاء الجزائري ومحمّد طه نجف، ورجّح تضعيفه الشهيد الثاني في تعليقته على خلاصة الأقوال.

[٢٥٠]
عمارة بن زيد

اسمه ونسبه:

عمارة بن زيد، يكّنى أبا زيد، ويلقّب بالخيواني والهمداني والمدني، حليف الأنصار، هذا نسبه على ما زعمه عبد الله بن محمّد البلوي المصري الوضّاع.

طبقته:

روى عن: عبد الله بن العلاء، وأبي عامر الساجي واعظ أهل الحجاز، وإبراهيم بن سعد، وبكر بن حارثة، وزياد بن خثيمة.

وروى عنه: عبد الله بن محمّد البلوي المصري، ولم يروِ عنه غيره في كلا المدرستين.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «عمارة بن زيد الخيواني المدني، حليف الأنصار، وهذا نسبه على ما زعمه عبد الله بن محمّد البلوي المصري؛ فإنّه لا يعرف إلّا من جهته، وقد سئل عبد الله عنه، فقيل له: مَن عمارة هذا الذي تروي عنه؟ فقال: رجل نزل من السماء فحدّثني ثمّ عرج. وأصحابنا يقولون: إنّه اسم ما تحته أحد، وكلّ ما يرويه

كذب، والكذب بيّن في وجه حديثه»[١].

وقال النجاشي: «عمارة بن زيد أبو زيد الخيواني، لايعرف من أمره غير هذا، ذكر الحسين بن عبيد الله أنّه سمع بعض أصحابنا يقول: سئل عبد الله بن محمّد البلوي: مَن عمارة بن زيد هذا الذي حدّثك؟ قال: رجل نزل من السماء حدّثني ثمّ عرج وينسب إليه كتب، منها: كتاب المغازي، كتاب حروب أميرالمؤمنين، كتاب مقتل الحسين بن علي، وأشياء كثيرة تنسب إليه، و الله أعلم»[٢].

واعتماداً على ما جاء في رجال النجاشي والضعفاء لابن الغضائري؛ وانحصار ذكره ورواياته عن عبد الله بن محمّد البلوي؛ وقوله عند ما سئل عنه: رجل نزل من السماء حدّثني ثمّ عرج، عدّوه في الضعفاء مع الإشارة إلى اختلاقه، فقد عدّه من الضعفاء كلّ من العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٣]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله[٤]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله[٥]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله[٦].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٧]، وحكم على روايته بالجهالة[٨].

كتبه ورواياته:

تنسب إليه كتب، قال النجاشي: «منها: كتاب المغازي، كتاب حروب أميرالمؤمنين، كتاب مقتل الحسين بن علي، وأشياء كثيرة تنسب إليه، و الله

---

١ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٧ الرقم ٨٩، مجمع الرجال: ج ٤ ص ٢٥٢.

٢ . رجال النجاشي: ص ٣٠٣ الرقم ٨٢٧.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٨٤.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٣.

٥ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٧٣.

٦ . إتقان المقال: ص ٣٣٠.

٧ . رجال المجلسي: ص ٢٦٨.

٨ . ملاذ الأخيار: ج ٩ ص ٥٣ و ص ٢٩٠.

أعلم»[١].

وله عدّة روايات، منها روايتان في التهذيب[٢]، ورواية واحدة في كلّ من التوحيدللصدوق، وكفاية الأثر، وكنز الفوائد، والأمالي للطوسي، وفرحة الغري، ودلائل النبوّة، وكنز العمّال، وشواهد التنزيل، والمناقب للخوارزمي[٣]، وأكثر من اثنتين وعشرين رواية في نوادر المعجزات، وخمس وعشرون في دلائل الإمامة، ورواية واحدة في المسترشد[٤]، وعشر روايات في تاريخ دمشق لابن عساكر[٥]، وجميع رواياته يرويها عنه عبد الله بن محمّد البلوي.

نماذج من رواياته:

١ ـ من رواياته ما جاء في نوادر المعجزات ودلائل الإمامة: قال أبو جعفر: حدّثنا عبد الله بن محمّد البلوي، عن عمارة بن زيد، عن إبراهيم بن سعد قال: قلت للصادق عليه السلام: أتقدر أن تمسك الشمس بيدك؟ فقال: «لو شئت لحجبتها عنك» فقلت: اِفعل، فرأيته وقد جرّها كما يجرّ الدابّة بعنانها، فاسودّت وانكسفت، وذلك بعين أهل المدينة كلّهم حتّى ردّها[٦].

---

١ . رجال النجاشي: ص ٣٠٣ الرقم ٨٢٧.

٢ . تهذيب الأحكام: ج ٦ ص ٢٢ و ص ١٠٧.

٣ . التوحيد: ص ٧٧، كفاية الأثر: ص ٣٣١، كنز الفوائد: ج ١ ص ٢٦٥، الأمالي للطوسي: ص ٢١٠، فرحة الغري: ص ١٠٤، دلائل النبوة للأصفهاني: ص ١٩٥، كنز العمّال: ج ٧ص ٢١٣، شواهد التنزيل: ج ١ ص ١٧٨.

٤ . نوادر المعجزات: ص ١٠٠ و ص ١٠٥ و ص ١١٤ و ص ١٣٧ و ص ١٣٨ و ص ١٤٠ و ص ١٤١ و ص ١٦٥ و ص ١٦٦ و ص ١٦٧ و ص ١٦٩ و ص ١٧٩ و ص ١٨٠ و ص ١٨١ و ص ١٨٣ و ص ١٨٥، المسترشد: ص ٣٣، دلائل الإمامة: ص ١٤٠ و ص ١٦٦ و ص ١٧١ و ص ١٨٣ و ص ١٩٩ و ص ٢٠١ و ص ٢٣٣ و ص ٢٤٩ و ص ٢٥١ وص ٣٢١ و ص ٣٦٢ و ص ٣٦٣ و ص ٣٦٤ و ص ٣٩٧ و ص ٣٩٨ و ص ٤٠٠ و ص ٤١٢ و ص ٤١٣.

٥ . تاريخ مدينة دمشق: ج ٣ ص ٢٣٣ و ص ٤٥٠ و ص ٤٥١ و ج ٣٥ ص ٣٣٦ و ج ٣٩ و ص ٣٥ و ج ٤٢ و ص ٣٣٨ و ص ٥٣١ و ج ٥١ و ص ٣١٩ و ص ١٤٨.

٦ . نوادر المعجزات: ص ١٣٨، دلائل الإمامة: ص ٢٤٩.

٢ ـ ومنها: قال أبو جعفر: حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد البلوي قال: أخبرنا عمارة بن زيد قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد قال: حدّثنا محمّد بن جرير قال: أخبرني ثقيف البكّاء قال: رأيت الحسن بن علي عليه السلام عند منصرفه من معاوية و قد دخل عليه حجر بن عديّ فقال: السلام عليك يا مذلّ المؤمنين، فقال: «مه! ما كنت مذلّهم بل أنا معزّ المؤمنين، إنّما أردت البقاء عليهم». ثمّ ضرب برجله في فسطاطه، فإذا أنا في ظهر الكوفة وقد خرج إلى دمشق ومصر حتّى رأينا عمرو بن العاص بمصر ومعاوية بدمشق، فقال: «لو شئت لنزعتهما، ولكن هاه هاه، مضى محمّد على منهاج، وعلي على منهاج، وأنا أُخالفهما؟! لا يكون ذلك منّي»[1].

وكلّ ما جاء في نوادر المعجزات ودلائل الإمامة ونقله البحراني عنهما في مدينة المعاجز تخليط وكذب يظهر منه الوضع والاختلاق، وسوف ندرسهما في الروايات الموضوعة.

خلاصة القول فيه:

مختلَق، اختلقه عبد الله بن محمّد البلوي، نقل ذلك ابن الغضائري والنجاشي، ووضع عنه عشرات الروايات كلّها مختلفة ولا أصل لها.

[٢٥١]

عمر بن توبة أبو يحيى الصنعاني

اسمه ونسبه:

عمر بن توبة أبو يحيى الصنعاني، نسبة إلى صنعاء بلدة قديمة معروفة باليمن[2].

---

١ . دلائل الإمامة: ص ١٦٦ ح ٧٧.

٢ . الأنساب: ج ٣ ص ٥٥٦.

طبقته:

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في الكنى وقال: «أبو يحيى الصنعاني من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام»[١].

وذكر البرقي عمر بن توبة في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام[٢].

روى عن: أبي عبد الله وأبي الحسن الرضا عليهما السلام، وعن أبيه، وسليمان بن خالد.

وروى عنه: عبد الله بن بكير، وعلي بن عمر الصيقل، وسعد بن مسلم، وعمر المتطبّب، ومحمّد بن علي، ومحمّد بن خلف، وكامل بن أفلح.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «عمر بن توبة أبو يحيى الصنعاني، يروي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجال، ضعيف جدّاً، لا يلتفت إليه»[٣].

وقال النجاشي: «عمر بن توبة أبو يحيى الصنعاني في حديثه بعض الشيء، يعرف منه وينكر، ذكر أصحابنا أنّ له كتاب فضل إنّا إنزلناه[٤]».

وعدّه الشيخ المفيد من رواة النصّ على أبي جعفر محمّد بن علي[٥].

وعدّه ابن شهر آشوب من الثقات الّذين رووا النصّ على أبي جعفر الجواد عليه السلام[٦].

وكلام الشيخ المفيد لايوجب التوثيق، وقول ابن شهر آشوب مستند إلى ما جاء في الإرشاد للشيخ المفيد، فلا يثبت به التوثيق.

واعتماداً على قولي ابن الغضائري والنجاشي فيه عدّه من الضعفاء: العلّامة في

---

١ . رجال الطوسي: ص ٣٢٥ الرقم ٤٨٧٢.

٢ . رجال البرقي: ص ٩٣.

٣ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٥ الرقم ٨٢، مجمع الرجال: ج ٤ ص ٢٥٦.

٤ . رجال النجاشي: ص ٢٨٤ الرقم ٧٥٣.

٥ . الإرشاد: ج ٢ ص ٢٧٥ و ص ٢٧٩.

٦ . المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٤١٢.

القسم الثاني من الخلاصة[١]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله[٢]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٣]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٤].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٥]، وحكم على روايته بالضعف عند تحقيقه أسانيد الكافي والتهذيب[٦].

ودرسه المحقّق البهبودي في الضعفاء[٧]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

كتبه ورواياته:

قال النجاشي: «له كتاب في فضل إنّا أنزلناه، وطريقه إليه ضعيف؛ لجهالة كامل بن أفلح»[٨].

وله عدّة روايات، منها أربع في الكافي[٩]، وواحدة في كلّ من التهذيب، والاختصاص، والإرشاد، عيون المعجزات، وطبّ الأئمّة، وإعلام الورىٰ، وكشف الغمّة، والمناقب لابن شهر آشوب، والخرائج والجرائح، والمزار للمشهدي، وإقبال الأعمال، وتأويل الآيات[١٠].

---

١ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٦.

٢ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٣.

٣ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٣١.

٤ . إتقان المقال: ص ٣٣٢.

٥ . رجال المجلسي: ص ٢٦٩.

٦ . مرآة العقول: ج ٣١ ص ١٠٤ و ص ٣٧٦، ملاذ الأخيار: ج ٥ ص ١٠٠.

٧ . معرفة الحديث: ص ١٨١.

٨ . رجال النجاشي: ص ٢٨٤ الرقم ٧٥٣.

٩ . الكافي: ج ١ ص ٢٥٣ و ص ٣٢١ و ج ٦ ص ٦٤ ص ٣٦١.

١٠ . تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ١٠٠، الاختصاص: ص ٢٩٨، الإرشاد: ج ٢ ص ٢٧٩ عيون المعجزات: ص ٢٠،

↔

نماذج من رواياته:

١ ـ من رواياته ما جاء في الاختصاص: أحمد بن الحسن، عن أحمد بن إبراهيم، عن عبد الله بن بكير، عن عمر بن توبة، عن سليمان بن خالد قال: بينا أبو عبد الله البلخي مع أبي عبد الله عليه السلام ونحن معه إذا هو بظبي ينتحب ويحرّك ذنبه، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: «أفعل إن شاء الله»، ثمّ أقبل علينا فقال: «هل علمتم ما قال الظبي؟»، فقلنا: الله ورسوله وابن رسوله أعلم، قال: «إنّه أتاني فأخبرني أنّ بعض أهل المدينة نصب شبكة لأُنثاه، فأخذها ولها خشفان لم ينهضا ولم يقويا للرعي، فسألني أن أسألهم أن يطلقوها، وضمن لي إذا أرضعت خشفيها حتّى يقويا على النهوض والرعي أن يردّها عليهم ـ قال: ـ فاستحلفته على ذلك، فقال: برئت من ولايتكم أهل البيت إن لم أفِ، وأنا فاعل ذلك، إن شاء الله». فقال له البلخي: هذه سنّة فيكم كسنّة سليمان عليه السلام[1].

٢ ـ وفي الكافي قال الكليني: حدّثني أحمد بن إدريس القمّي ومحمّد بن يحيى، عن الحسن بن علي الكوفي، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن أيّوب، عن أبي يحيى الصنعاني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال لي: «يا أبا يحيى، إنّ لنا في ليالي الجمعة لشأناً من الشأن» ـ قال: ـ قلت: جعلت فداك! وما ذاك الشأن؟ قال: «يؤذن لأرواح الأنبياء الموتى عليهم السلام وأرواح الأوصياء الموتى وروح الوصيّ الذي بين ظهرانيكم، يعرج بها إلى السماء حتّى توافي عرش ربّها، فتطوف به أُسبوعاً، وتصلّي عند كلّ قائمة من قوائم العرش ركعتين ثمّ تردّ إلى الأبدان التي كانت فيها، فتصبح الأنبياء والأوصياء قد ملئوا سروراً، ويصبح الوصيّ الذي بين ظهرانيكم وقد

⇐ طبّ الأئمّة لابني بسطام: ص ٨٧، إعلام الورى: ج ٢ ص ٩٥، كشف الغمّة: ج ٣ ص ١٤٥، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٤١٢، الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٧٧٦، المزار الكبير: ص ٤٠٤، إقبال الأعمال: ج ١ ص ١٨٥، تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٢٠.

١ . الاختصاص: ص ٢٩٨.

زيد في علمه مثل جمّ الغفير»[١].

خلاصة القول فيه:

ضعيف، ضعّفه ابن الغضائري والنجاشي، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي، وفي روايته تخليط.

[٢٥٢]

عمر بن رياح

اسمه ونسبه:

عمر بن رياح ـ وفي رجال النجاشي «رباح»، والصحيح «رياح» كما جاء في رجال البرقي ورجال الكشّي ورجال الطوسي وفي الكافي والتهذيب والاستبصار ـ الزهري القلّاء، مولى آل سعد بن أبي وقّاص. وفي رجال ابن داوود وصفه بالأهوازي، وهو محرّف عن الزهري.

طبقته:

عدّه البرقي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام[٢].

وذكره الطوسي في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام أيضاً[٣].

روى عن: أبي جعفر وأبي عبد الله وأبي الحسن عليهم السلام.

وروى عنه: أبو بصير، وصفوان

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي في عمر بن رياح: قيل: إنّه كان أوّلاً يقول بإمامة أبي جعفر عليه السلام، ثمّ إنّه

---

١. الكافي: ج ١ ص ٢٥٣ ح ١.

٢. رجال البرقي: ص ٩٤.

٣. رجال الطوسي: ص ٢٥٣ الرقم ٣٥٦٠.

فارق هذا القول وخالف أصحابه مع عدّة يسيرة بايعوه على ضلالته، فإنّه زعم أنّه سأل أبا جعفرؑ عن مسألة فأجابه فيها بجواب، ثمّ عاد إليه في عام آخر وزعم أنّه سأله عن تلك المسألة بعينها فأجابه فيها بخلاف الجواب الأوّل، فقال لأبي جعفرؑ: هذا خلاف ما أجبتني في هذه المسألة عامك الماضي، فذكر أنّه قال له: «إنّ جوابنا خرج على وجه التقيّة»، فشكّ في أمره وإمامته. فلقي رجلاً من أصحاب أبي جعفرؑ يقال له محمّد بن قيس، فقال: إن سألت أبا جعفرؑ عن مسألة فأجانبني فيها بجواب، ثمّ سألت عنها في عام آخر فأجانبي فيها بخلاف الجواب الأوّل، فقلت له: لِمَ فعلت ذلك؟ قال: فعلته للتقيّة، وقد علم الله أنّي ما سألته إلّا وأنا صحيح العزم على التديّن بما يفتيني فيه وقبوله والعمل به، ولا وجه لاتّقائه إيّاي وهذه حاله. فقال له محمّد بن قيس: فلعلّه حضرك من اتّقاه فقال: ما حضر مجلسه في واحدة من الحالين غيري، لا، ولكن كان جوابه جميعاً على وجه التبخيت، ولم يحفظ ما أجاب به في العام الماضي فيجيب بمثله. فرجع عن إمامته وقال: لا يكون إمام يفتي بالباطل على شيء من الوجوه ولا في حال من الأحوال، ولا يكون إماماً يفتي بتقيّة من غير ما يجب عنه الله ولا هو مُرْخٍ ستره ويغلق بابه، ولا يسع الإمام إلّا الخروج والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فمال إلى سنته بقول البتريّة، ومال معه نفر يسير[1].

وقريب منه ما رواه الحسن بن موسى النوبختي في كتابه فرق الشيعة[2].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء وقال: «عمر بن رياح، بتريّ»[3].

وعنونه ابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين

---

١. رجال الكشّي: ج ٢ ص ٥٠٥ الرقم ٤٣٠.

٢. فرق الشيعة: ص ٦٠.

٣. خلاصة الأقوال: ص ٣٧٦.

وقال: «عمر بن رياح الأهوازي القلّاء (ق. م) و (جغ) واقفي (كش) كان مستقيماً ثمّ رجع وصار بتريّاً، وكان عذره أنّه سأل أبا جعفرﷺ عن مسألة في عام فأجاب بجوابين مختلفين، فأخبر بذلك محمّد بن قيس، فحضر عند أبي جعفرﷺ فأخبره بذلك، فقال: «إنّي أجبته تقيّة»[1].

وتوهّم ابن داوود في نسبة قول النجاشي بوقفه إلى الشيخ الطوسي في رجاله، ووصفه بالأهوازي وهو محرّف عن الزهري.

وقال النجاشي في ترجمة أحمد بن محمّد بن علي بن عمر بن رباح القلّاء: «روى عن أبي عبد الله وأبي الحسنﷺ، ووقف، وكلّ ولده واقفة»[2].

وقد وقع الكلام بتعدّدهما نظراً للحكم عليهما، ففي رجال الكشّي: «بتري»، وفي رجال النجاشي: «واقفي».

وقد ذهب إلى تعدّدهما السيّد الخوئي والمحقّق التستري، ويظهر القول بالاتّحاد من ابن داوود والعلّامة الحلّي واتبعه الجزائري.

أقول: إنّ للوقف معنيين: الأوّل: الوقف بالمعنى الأخصّ: ويطلق على من وقف على الإمام أبي الحسن موسى بن جعفرﷺ. والثاني: الوقف بالمعنى الأعمّ: ويطلق على من وقف على أحد الأئمّةﷺ؛ لذا نجد البعض ينسب إلى الواقفيّة وهو ناووسي أو كيساني أو بتري أو إسماعيلي سبعي.

إذاً، عمر بن رياح زيدي بتري، وعبّر عنه النجاشي بالواقفي، وصرّح الكشّي بأنّه بتري.

وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[3]، ومحمّد

---

١ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٤ الرقم ٣٦٨.

٢ . رجال النجاشي: ص ٩٢ الرقم ٢٢٩.

٣ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٣٢.

طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[١].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٢]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسته أسانيد الكافي والتهذيب[٣].

رواياته:

له رواية واحدة في الكافي[٤]، وروايتان في التهذيب، وواحدة في الاستبصار[٥]، وأُخرى في تفسير العيّاشي[٦].

خلاصة القول فيه:

كان في أوّل أمره مستقيماً، ثمّ انحرف عن جادّة الصواب وصار واقفيّاً بتريّاً، عدّه من الضعفاء كلّ من العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف، وكان قليل الرواية.

[٢٥٣]

عمر بن شجرة

اسمه و نسبه:

عمر بن شجرة الكندي الكوفي.

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام[٧].

---

١ . إتقان المقال: ص ٣٣٢.

٢ . رجال المجلسي: ص ٢٦٩.

٣ . مرآة العقول: ج ٢١ ص ٩٨، ملاذ الأخيار: ج ٨ ص ٤٤٢ و ص ٥٤٠.

٤ . الكافي: ج ٦ ص ٥٧.

٥ . تهذيب الأحكام: ج ٥ ص ٤٢٦ و ص ٤٧٤، الاستبصار: ج ٢ ص ٣٣٠.

٦ . تفسير العيّاشي: ج ٢ ص ٥٩.

٧ . رجال الطوسي: ص ٢٥٣ الرقم ٣٥٥٨.

أقوال العلماء فيه:

روى الصفّار عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضّال، عن أبيه، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: كنت أنا وعبد الواحد بن المختار وسعيد بن نفان ومعنا عمر بن شجرة الكندي عند أبي عبد الله عليه السلام، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «من هذا؟»، فقالا له: عمر بن شجرة، وأثنينا عليه وذكرنا من حاله وورعه وحبّه لإخوانه وبذله وصنيعه إليهم ـ قال: ـ فقال لهما أبو عبد الله عليه السلام: «ما أرى لكما علماً بالناس؛ إنّي لأكتفي من الرجل باللّحظة، إنّ هذا من أخبث الناس»، أو قال: «من شرّ الناس» ـ قال: ـ فكان عمر بعدُ ما نزع من محرّم الله إلّا ركبه[1].

والرواية صحيحة السند، ويثبت بها ذمّه ووصفه بأنّه من أخبث الناس أو من شرّ الناس؛ ولذا ضعّفه المامقاني والسيّد الخوئي[2].

رواياته:

لم أقف على رواية له في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

جاء ذمّه بسند صحيح عن الإمام الصادق عليه السلام.

[٢٥٤]

عمرو بن شمر الجعفي

اسمه ونسبه:

عمر بن شمر الجعفي، يكنّى أبا عبد الله، ويلقّب بالجعفي، نسبة إلى جعفي بن سعد

---

١ . بصائر الدرجات: ٢٨٩ ح ٣.

٢ . تنقيح المقال: ج ٢ ص ٣٤٤، معجم رجال الحديث: ج ١٣ ص ٣٨ الرقم ٨٧٤٩.

العشيرة من مذحج[١]، كوفي، عربي. كان إمام مسجد جعفي ستّين سنة، وكان قاصّاً.

طبقته:

توفّي في خلافة أبي جعفر[٢]، سنة (١٥٧ هـ)[٣].

عدّه الشيخ في رجاله تارةً من أصحاب الباقرﷺ قائلاً: «عمرو بن شمر»، وأُخرى من أصحاب الصادقﷺ قائلاً: «عمرو بن شمر الجعفي، عربي، كوفي»[٤].

روى عن: أبي عبد اللهﷺ، وعن أبيه، وجابر بن يزيد الجعفي كثيراً جدّاً، وحفص بن غالب، وحريز، وسلمة بن كهيل، وعبد الله بن الوليد الجعفي، وعروة بن عبد الله، ومعاوية بن وهب، ويزيد بن مرّة، وإسماعيل السدّي.

وروى عنه: أبو عمر الأزدي، وأبو محمّد الأنصاري، وابن محبوب، وإبراهيم بن أيّوب، وإبراهيم بن عمر اليماني، وأحمد بن النضر الخزّاز، وإسماعيل بن مهران، وأيمن بن محرز، والحسين بن أبي قتادة، والحسين بن الفرات، والحسين بن المختار، والحسين بن نصر، والحكم بن مسكين، وحمّاد بن عيسى، والخلّاد السندي، وسيف بن عميرة، وصالح بن عقبة، وعبد الله بن المغيرة، وعثمان بن عيسى، وعلي بن حمّاد، وعلي بن سيف بن عمير، وعلي بن النعمان، ومحمّد بن خالد البرقي، ومحمّد بن خالد الطيالسي، ومحمّد بن سكين، ومحمّد بن سنان، وموسى بن أكيل، ونصر بن مزاحم، والنضر بن سويد، ويونس بن عبد الرحمن، وسليمان بن زياد، والمنقري، وغيرهم.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «عمرو بن شمر أبو عبد الله الجعفي، كوفي، روى عن أبي عبد

---

١. الأنساب: ج ٢ ص ٦٨.

٢. طبقات ابن سعد: ج ٦ ص ٣٨٠.

٣. المجروحين: ج ٢ ص ٧٥.

٤. رجال البرقي: ص ٩٢.

الله وجابر، ضعيف»[١].

وقال النجاشي: «عمرو بن شمر أبو عبد الله الجعفي، عربي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، ضعيف جدّاً، زيد أحاديث في كتب جابر الجعفي، ينسب بعضها إليه، والأمر ملبَّس».[٢]

وقال في ترجمة جابر الجعفي: «روى عنه جماعة غمز فيهم وضعّفوا، منهم عمرو بن شمر»[٣].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٤]، وفي ترجمة جابر بن يزيد قال: «ابن الغضائري: إنّ جابر بن يزيد الجعفي الكوفي ثقة في نفسه، ولكن جلّ من يروي عنه ضعيف، فممّن أكثر عنه من الضعفاء عمرو بن شمر النخعي و...»[٥]. وذكره ابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٦]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٧]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٨]، وضعّفه المجلسي في رجاله[٩]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسة أسانيد الكافي والتهذيب[١٠].

وعدّه المحقّق البهبودي من الضعفاء[١١] وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم

---

١ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٤ الرقم ٧٨، مجمع الرجال: ج ٤ ص ٢٨٦.

٢ . رجال النجاشي: ص ٢٨٧ الرقم ٧٦٥.

٣ . رجال النجاشي: ص ١٢٨ الرقم ٣٣٢.

٤ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٨.

٥ . خلاصة الأقوال: ص ٩٤، مستدركات رجال ابن الغضائري: ص ١١٠ الرقم ١٦٠.

٦ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٤.

٧ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٤٢.

٨ . إتقان المقال: ص ٣٣٠.

٩ . رجال المجلسي: ص ٢٧٢.

١٠ . مرآة العقول: ج ١ ص ١٣٥ و ص ٢٣١ و ج ٣ ص ٣ و ص ٢٩٢، ملاذ الأخيار: ج ١ ص ٩١ و ج ٣ و ص ١٩٨ و ص ٢١٩ و ص ٢٤٨ و ص ٢٥٢.

١١ . معرفة الحديث: ص ١٨١.

يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

وجاء تضعيفه في مدرسة الخلفاء، فقد ضعّفه يحيى بن معين وقال: «ليس بشيء»[١].

وقال البخاري في التاريخ الكبير: «منكر الحديث»[٢].

وقال ابن سعد: «عمرو بن شمر الجعفي، وكان إمام مسجد جعفي ستّين سنة، وكان قاصّاً، وكانت عنده أحاديث، وكان ضعيفاً جدّاً متروك الحديث، وتوفّي في خلافة أبي جعفر»[٣].

وقال الرازي: «منكر الحديث، حدّث بأحاديث منكرة»[٤].

وقال أبو نعيم الأصفهاني: «يروي عن جابر الموضوعات والمناكير»[٥].

وقال الحاكم: «كان كثير الموضوعات عن جابر الجعفي، وليس تلك الموضوعات الفاحشة عن جابر غيره»[٦].

وعدّه من الضعفاء النسائي في الضعفاء والمتروكين، والبخاري في التاريخ الصغير، والعقيلي في الضعفاء الكبير، وابن عديّ الجرجاني في الكامل في الضعفاء، وابن حبّان في المجروحين، والدارقطني في الضعفاء والمتروكين، وأبو نعيم الأصفهاني في الضعفاء، وابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين، والذهبي في المغني في الضعفاء[٧].

وذكره الحلبي في كتابه الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث[٨].

---

١ . تاريخ ابن معين: ج ١ ص ٢٠٦.

٢ . التاريخ الكبير: ج ٦ ص ٣٤٤.

٣ . الطبقات الكبرى: ج ٦ ص ٣٨٠.

٤ . الجرح والتعديل: ج ٦ ص ٢٣٩.

٥ . الضعفاء: ص ١١٨.

٦ . ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٢٦٨.

٧ . الضعفاء والمتروكين: ص ٢٢٠، التاريخ الصغير: ص ٣٤٧، الضعفاء الكبير: ج ٣ ص ٢٧٥، الكامل في الضعفاء: ج ٥ ص ١٢٩، المجروحين: ص ١١٨، الضعفاء والمتروكين للدارقطني: ص ١٣٢، الضعفاء: ص ١١٨، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ج ٢ ص ٢٢٨.

٨ . الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث: ص ٢٠٢.

كتبه ورواياته:

قال الشيخ الطوسي في الفهرست: «له كتاب، وطريقه إليه ضعيف بأبي المفضّل»[١].

وطريق الشيخ الصدوق إلى رواياته في مشيخة كتاب من لايحضره الفقيه صحيح[٢].

له عدّة رواياته، منها سبع وستّون ومئة رواية في الكتب الأربعة[٣].

وله أكثر من اثنتين وعشرين رواية في المحاسن[٤]، وأكثر من سبع عشرة رواية في البصائر[٥]، وسبع روايات في كامل الزيارات[٦].

وروى له الصدوق أكثر من عشرين رواية في الخصال، و إحدى وعشرين رواية في ثواب الأعمال، واثنتي عشرة رواية في الأمالي، وسبع روايات في التوحيد، وستّاً في علل الشرائع، وخمساً في معاني الأخبار، وثلاثاً في كمال الدين، وواحدة في فضائل الأشهر الثلاثة[٧].

---

١ . الفهرست للطوسي: ص ١٨٢ الرقم ٤٩٦ و ص ٣١٩ الرقم ٤٩٦.

٢ . كتاب من لايحضره الفقيه: ج ٤ ص ٤٨٨.

٣ . معجم رجال الحديث: ج ١٣ ص ١٠٨ الرقم ٨٩٢٢ من طبقات الرواة.

٤ . المحاسن: ج ١ ص ٤١ و ص ٤٤ و ص ٤٨ و ص ١٦٨ و ص ٢٢٤ و ص ٢٢٧ و ص ٢٤٢ و ص ٢٦٠ و ج ٢ ص ٢٩٩ و ص ٣٨٧ و ص ٤١٠ و ص ٤٤٣ و ص ٤٤٧ و ص ٤٥٧ و ص ٥٢٢ و ص ٥٨٦ و ص ٦٠٠ و ص ٦١٥.

٥ . بصائر الدرجات: ص ٢٤ و ٢٨ و ص ٤٢ و ص ١١٠ و ص ١١٥ و ص ١١٧ و ص ٢٠٢ و ص ٣٠٩ و ص ٣١٧ و ص ٣١٨ و ص ٣١٩ و ص ٣٥٥ و ص ٣٧٠ و ص ٣٧٤ و ص ٣٧٤ و ص ٣٧٧.

٦ . كامل الزيارات: ص ٢٩ و ص ١١٤ و ص ١٢٥ و ص ١٤٩ و ص ١٦٢ و ص ١٦٤ و ص ١٩٠.

٧ . الخصال: ص ٣٨ و ص ١٣٢ و ص ٢٥١ و ص ٢٩٨ و ص ٤٠٨ و ص ٤٢٩ و ص ٤٤٤ و ص ٤٥٤ و ص ٦٥٢، ثواب الأعمال: ص ٣٩ و ص ٤٦ و ص ٥٢ و ص ٦٤ و ص ١١٩ و ص ١٣٣ و ص ١٣٨ و ص ١٣٩ و ص ١٤٢ و ص ١٤٨ و ص ١٦٧ و ١٩٦ و ص ٢٠٠ و ص ٢٠٨ و ص ٢١٦ و ص ٢٤٤ و ص ٢٧١، والأمالي للصدوق: ص ١٠٣ و ص ١١٥ و ص ١٣٣ و ص ٣٩٦ و ص ٣٩٨ و ص ٤٧٢ و ص ٤٨١ و ص ٥٦١ و ص ٦٠١ و ص ٦٣٣ و ص ٧٢٤، التوحيد: ص ٢١ و ص ٧٢ و ص ١٤٠ و ص ١٧٩ و ص ٢٧٧ و ص ٣٩٧، علل الشرائع: ص ١٣٦ و ص ١٨٠ و ص ٢٣٢ و ص ٢٣٣ و ص ٥٥٨، معاني الأخبار: ص ٥٨ و ص ٢٢٨ و ص ٣٣٠ و ص ٣٣٧ و ص ٤٠٠، كمال الدين: ص ٦٤٨ و ص ٦٥٣ و ص ٦٧٣، فضائل الأشهر الثلاثة: ص ٩٤.

وروى له المفيد أكثر من عشر روايات في الأمالي، وسبعاً في الإرشاد، وخمساً في الاختصاص، وثلاثاً في الكافئة[1].

وله ثلاث روايات في الإمامة والتبصرة[2]، وأربع روايات في دلائل الإمامة، وروايتان في مقتضب الأثر، وعشر روايات في بشارة المصطفى، وخمس روايات في رواية واحدة في إعلام الورىٰ وكفاية الأثر وكتاب الزهد، وستّ روايات في مختصر بصائر الدرجات، وروايتان في طبّ الأئمّة،[3] وعدّة روايات في تفسير القمّي وتفسير العيّاشي وتفسير الكوفي وتأويل الآيات الظاهرة[4].

وله رواية في السنن الكبرى للبيهقي، وفتح الباري، وكتاب العرش لابن أبي شيبة الكوفي، وكتاب الدعاء، والمعجم الكبير ، والأوسط، وسنن الدارقطني، وكنز العمّال وغيرها[5].

---

١ . الأمالي للمفيد: ص ٤٢ و ص ٧٦ و ص ١٦٨ و ص ٢١٤ و ص ٢١٥ و ص ٢٩٥ و ص ٣١١ و ص ٣٤١ وص ٣٤٥، الإرشاد: ج ١ ص ١٢٣ وص ٢٨٤ وج ٢ ص ١٤٣ وص ٣٧٤ وص ٣٨٠ وص ٣٨٢، الاختصاص: ص ٨١ و ص ٢٢٤ و ص ٢٦١ و ص ٢٧٨ و ص ٢٨٠ و ص ٢٩٩ و ص ٣٠٢، الكافئة: ص ١٤ و ص ١٨ و ص ٣١.

٢ . الإمامة والتبصرة: ص ١١٧ و ص ١٣١ و ص ١٣٣.

٣ . دلائل الإمامة: ص ٣٦ وص ١١٠ وص ٢٠٢ وص ٤٧٠، مقتضب الأثر: ص ٢٣ و ٢٦، بشارة المصطفى: ص ٣٢ وص ٣٦ وص ١١١ وص ١٥٠ وص ١٦٠ وص ١٧٢ وص ١٧٦ وص ١٨٣ وص ٣٠٣ وص ٣٦٣، إعلام الورىٰ: ج ١ ص ٣٥٥ وص ٤٠٥ و ج ٢ ص ٢٤٩ وص ٢٨٧ وص ٢٩٤، كفاية الأثر: ص ٢٤٦، الزهد: ص ١٠، ص ٢٦ وص ٢٨ وص ٥٣، مختصر بصائر الدرجات: ص ٩ وص ٢٩ وص ٤٢ وص ٩١ وص ١١٦ وص ١٦٦، طبّ الأئمّة: ص ٢٥ وص ٣٤.

٤ . تفسير القمّي: ج ١ ص ٣٧ و ص ٣٣٩ و ص ٣٦١ و ج ٢ ص ١٤ و ص ٢٧، تفسير العيّاشي: ج ١ ص ٤١٢ و ج ٢ ص ٩ و ص ١٢٨ و ص ٣٩٠ و ج ٣ ص ٨٢ و ص ١٥٠، تفسير الكوفي: ص ٣٢٧ و ص ٤٤٩ وص ٥٣٢ و ص ٥٤٨ و ص ٧٤٩ و ص ٧٥٠، تأويل الآيات: ج ١ ص ١٨١ و ص ٢٥١ و ص ٣٢٤ و ص ٣٦٣ و ص ٣٧٧ و ص ٤٣٧ و ج ٢ ص ٥٣٨ و ص ٥٤٨ و ص ٥٥٠ و ص ٥٥٤ و ص ٦٢٣ و ص ٦٣٥ و ص ٧١٩ و ص ٧٣٢ و ص ٧٣٤ و ص ٧٨٩ و ص ٧٩٢ و ص ٧٩٨ و ص ٨٠٧ و ص ٨٢٩ و ص ٨٣١ و ص ٨٤٣.

٥ . لم نتعرض لذكر مصادر الروايات في تلك الكتب لكثرتها ولئلّا نثقل الترجمة بالهوامش.

نماذج من رواياته:

١ ـ في الخصال قال الصدوق: حدّثنا أبي ﷺ قال: حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن علي بن السندي، عن أحمد بن النضر الخزّاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر ﷺ قال: «إذا أحبّ الله عبداً نظر إليه، فإذا نظر إليه أتحفه من ثلاثة بواحدة: إمّا صداع، وإمّا حمّى، وإمّا رمد»[١].

٢ ـ وفي الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن خلّاد السندي، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قلت له: الرجل يتزوّج قابلته؟ قال: «لا، ولا ابنتها»[٢].

٣ ـ وفي بصائر الدرجات: حدّثنا الحسن بن علي ومحمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن علي وعلي بن محمّد الحنّاط، عن محمّد بن سكن، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر قال: «بينا علي بن الحسين مع أصحابه إذ أقبل ظبية من الصحراء حتّى قامت حذاء وصوّتت، فقال بعض القوم: يا بن رسول الله ﷺ، ما تقول هذه الظبية؟ قال: يزعم أنّ فلاناً القرشي أخذ خشفها بالأمس وإنّها لم ترضعه من أمس شيئاً. فبعث إليه علي بن الحسين ﷺ: أرسِل إليّ بالخشف، فلمّا رأت صوّتت وضربت بيديها، ثمّ أرضعته ـ قال: ـ فوهبه علي بن الحسين ﷺ لها، وكلّمها بكلام نحواً من كلامها، وانطلقت في الخشف معها، فقالوا: يا بن رسول الله ﷺ، ما الذي قال؟ قال: دعت الله لكم، وجزاكم بخير»[٣].

٤ ـ وذكر له ابن الجوزي ثلاث روايات في موضوعاته، منها: أنبأنا عبد الرحمن بن محمّد قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، أنبأنا محمّد بن الحسين القطّان، أنبأنا جعفر بن محمّد الخالدي، حدّثنا أحمد بن علي الخزّاز، حدّثنا أبو

---

١ . الخصال: ص ١٣ ح ٤٥.

٢ . الكافي: ج ٥ ص ٤٤٧ ح ١.

٣ . بصائر الدرجات: ص ٣٥٠ ح ١٠.

أسيد بن زيد الحمّال، حدّثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: دخل عليَّ الحسن والحسين فوهبت لهما ديناراً وشققت مرطي بينهما، فردّيت كلّ واحد منهما بشقّه، فخرجا فرحين مسرورين يضحكان، فلقيهما رسول الله ﷺ كفه كفه فقال: «قرّة عين مَن كساكما بردين ووهب لكما ديناراً، فجزاه الله خيراً؟» قالا: «أُمّنا عائشة»، قال: «صدقتما و الله يا بنيّ، هي و الله أُمّكما وأُمّ كلّ مؤمن». قالت عائشة: فو الله ما صنعت، ولما سمعت من رسول الله ﷺ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها.

هذا حديث موضوع؛ فأسيد بن زيد هو المتّهم به، قال يحيى بن معين: أسيد كذّاب، وقال النسائي: هو متروك الحديث، وقال ابن حبّان: يروي عن الثقات المناكير، ويسرق الحديث. وأنبأنا عمرو بن شمر فقال: يحيى ليس بشيء. وقال السعدي: زائغ كذّاب[1].

خلاصة القول فيه:

ضعيف جدّاً، يروي عن جابر المناكير والموضوعات، ضعّفه النجاشي وابن الغضائري وابن معين والبخاري وابن سعد والرازي وأبو نعيم الأصفهاني والحاكم وغيرهم.

[٢٥٥]

عمر بن عبد العزيز

اسمه ونسبه:

عمر بن عبد العزيز: يكنّى أبا حفص، ويلقّب بزحل، عربي بصري.

---

١. الموضوعات: ج ٢ ص ٩.

طبقته:

عدّه الطوسي في من لم يروِ عنهمﷺ قائلاً: «عمر بن عبد العزيز الملقّب بزحل، روى عنه أحمد بن محمّد بن عيسى، والبرقي»[١].

روى عن: أحمد بن أبي داوود، وإسحاق بن عبد العزيز، وجميل بن درّاج، وحمّاد بن عثمان، وخطّاب بن سلمة، وزرارة، وعثمان بن سليمان النخّاس، وعيسى بن سليمان، ومحمّد بن الفضيل، والمعلّى بن خنيس، وهشام بن سالم، ويونس بن ظبيان، والخيبري، وبكّار بن كرّام، والمفضّل.

وروى عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمّد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمّد بن عيسى، ومحمّد بن علي، وعلي بن العبّاس.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي: «محمّد بن مسعود قال: حدّثني عبد الله بن حمدويه البيهقي قال: سمعت الفضل بن شاذان يقول: زحل أبو حفص يروي المناكير، وليس بغالٍ»[٢].

والسند ضعيف؛ لجهالة عبد الله بن حمدويه البيهقي، لكن روايته للمناكير وتخليطه في الرواية بيّن كما سيأتي في «نماذج من رواياته» إن شاء الله.

وقال النجاشي: «عمر بن عبد العزيز، عربي، بصري، مخلّط»[٣].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٤]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٥]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٦]، ومحمّد طه نجف في القسم

---

١ . رجال الطوسي: ص ٤٣٤ الرقم ٦٢٢٠.

٢ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٤٨ الرقم ٨٥٠.

٣ . رجال النجاشي: ص ٢٨٤ الرقم ٧٥٤.

٤ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٦.

٥ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٤.

٦ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٣٣.

الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[١].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٢]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسته أسانيد الكافي والتهذيب[٣].

ودرسه المحقّق البهبودي في الضعفاء[٤]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

كتبه ورواياته:

قال النجاشي: «له كتاب، وطريقه إليه صحيح»[٥].

وقال الطوسي في الفهرست: «له كتاب، وطريقه إليه ضعيف بأبي المفضّل وابن بطّة»[٦].

وله عدّة روايات، منها ثلاثون رواية في الكتب الأربعة[٧].

وله أربع روايات في المحاسن[٨]، وإحدى عشرة رواية في البصائر[٩].

وروى له الصدوق عدّة روايات في علل الشرائع وعيون الأخبار والخصال والتوحيد وثواب الأعمال وكمال الدين[١٠].

---

١ . إتقان المقال: ص ٣٣٢.

٢ . رجال المجلسي: ص ٢٧٠.

٣ . مرآة العقول: ج ١ ص ١٨٢ و ج ٣ ص ٥٦ و ص ١٣٤ و ج ٥ ص ٧٠ و ج ٦ ص ٣١، ملاذ الأخيار: ج ١٢ ص ٦٣ و ص ٤٧٥ و ج ١٣ ص ٢٢١.

٤ . معرفة الحديث: ص ١٨٢.

٥ . رجال النجاشي: ص ٢٨٤ الرقم ٧٥٤.

٦ . الفهرست للطوسي: ص ١٨٧ و ص ٣٢٠ الرقم ٥١٢.

٧ . معجم رجال الحديث: ج ١٣ ص ٤٠ الرقم ٨٧٥٨ من طبقات الرواة.

٨ . المحاسن: ج ١ ص ١٦١ و ص ١٨٤ و ص ٣٦٣ و ج ٢ ص ٤١٤.

٩ . بصائر الدرجات: ص ٨٨ و ص ١٤٤ و ص ١٧٧ و ص ٢٦٢ و ص ٢٦٧ و ص ٢٧١ و ص ٢٩٠ و ص ٢٩٢ و ص ٣٧٩ و ص ٣٩٤ و ص ٤١٥.

١٠ . علل الشرائع: ص ١٠١ و ص ٣١٧ و ص ٣٤١ و ص ٣٧٨ و ص ٤٠٥ و ص ٤٨٢، عيون أخبار الرضا: ج ٢

↔

وروى له المفيد في الاختصاص والأمالي[١]، وروى له الطوسي روايتين في الأمالي[٢]، وله ثلاث روايات في دلائل الإمامة[٣]، وثلاث روايات في تفسير القمّي[٤].

نماذج من رواياته:

١ ـ من رواياته ما جاء في بصائر الدرجات والكافي ودلائل الإمامة والاختصاص، واللّفظ للصفّار في البصائر قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عمر بن عبد العزيز، عن الحميري، عن يونس بن ظبيان، والمفضّل بن عمر وأبو سلمة السرّاج والحسين بن ثوير بن أبي فاختة، قالوا: كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال: «لنا خزائن الأرض ومفاتيحها، ولو شئت أن أقول بإحدى رجليّ أخرجي ما فيك من الذهب لأخرجتْ» ـ قال: ـ فقال بإحدى رجليه فخطّها في الأرض خطّاً فانفجرت الأرض، ثمّ قال بيده فأخرج سبيكة ذهب قدر شبرٍ، فتناولها، فقال: «انظروا فيها حسّاً[٥] حسناً، لاتشكّوا» ثمّ قال: «انظروا في الأرض»، فإذا سبائك في الأرض كثيرة بعضها على بعض يتلألأ، فقال له بعضنا: جعلت فداك! أُعطيتم[٦] كلّ هذا وشيعتكم محتاجون؟! فقال: «إنّ الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة؛ يدخلهم جنّات النعيم ويدخل عدوّنا الجحيم»[٧].

٢ ـ وفي المحاسن: عنه، عن محمّد بن علي، عن عمر بن عبدالعزيز، عن رجل،

↔ ص ١٣٩، الخصال: ص ٨ و ص ٤٧، التوحيد: ص ٢٩٠ وص ٤٦٠، ثواب الأعمال: ص ١٨٥ و ص ٢٨٠، كمال الدين: ص ١٧ و ص ٢٨٦ وص ٣٤٠ وص ٣٤٨.

١ . الاختصاص: ص ٢٦٩ و ٣١٤، الأمالي للمفيد: ص ٢٩١.

٢ . الأمالي للطوسي: ص ٦٨ و ص ٥٠١.

٣ . دلائل الإمامة: ص ٢٠٨ و ص ٢٨٨ و ص ٣٠٠.

٤ . تفسير القمّي: ج ٢ ص ٦٥ و ص ٢٥٨ و ص ٣٢٧.

٥ . كذا في البصائر، ولعلّها تصحيف «حسناً» كما في الاختصاص.

٦ . في البصائر: «أعطيتكم»، وهو تصحيف.

٧ . بصائر الدرجات: ص ٣٧٤ ح ١، الكافي: ج ١ ص ٤٧٤، دلائل الإمامة: ص ٢٨٨، الاختصاص: ص ٢٦٩.

عن أبيه، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من نفرت له دابّة فقال هذه الكلمات: يا عباد الله الصالحين، أمسكوا عليّ رحمكم الله بإذن الله في (ع ح وماه ي ح ح)» ـ قال: ـ ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام: «إنّ البرّ موكّل به (م في حرح) والبحر موكّل به (ه ح ح)».

قال عمر: فقلت أنا ذلك في بغالٍ ضلّت فجمعها الله لي[1].

خلاصة القول فيه:

مخلّط، يروي المناكير، ضعّفه ابن شاذان، والنجاشي، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي.

[٢٥٦]

عمر بن فرات

اسمه ونسبه:

عمر بن فرات، كاتب، بغدادي.

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.

روى عن: محمّد بن المفضّل.

وروى عنه: أبو شعيب محمّد بن نصير النميري.

أقوال العلماء فيه:

قال الشيخ الطوسي في رجاله: «عمر بن الفرات، كاتب، بغدادي، غالٍ»[2].

---

١ . المحاسن: ج ٢ ص ١١١ ح ١٣٠٢.

٢ . رجال الطوسي: ص ٣٦٢ الرقم ٥٣٦٣.

وقال الشيخ تقيّ الدين إبراهيم الكفعمي: «كان عمر بن فرات بوّاباً للرضاؑ»[١].

إنّ أساس عقيدة الأبواب هي الفرقة النصيريّة، وقد جعلوا لكلّ إمام باباً، وعندهم أنّ عمر بن الفرات بوّاب للإمام علي بن محمّد الهاديؑ[٢].

ولانتشار النصيريّة في الشام وبحكم المجاورة، انتقلت هذه الفكرة إلى الشيخ الكفعمي وأدرجها في كتابه.

واعتماداً على تضعيف الشيخ الطوسي عدّه في الضعفاء: العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٣]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله وقال: «عمر بن فرات الكاتب (ضا) (جخ) بغدادي، غالٍ (كش) ذو مناكير»[٤].

على أنّ الكشّي لم يتعرّض لذلك، فما ذكره ابن داوود إنّما هو من سهو القلم أو غلط النسّاخ.

وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله[٥]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله[٦].

رواياته:

له رواية واحدة في رجال الكشّي[٧].

وروى له الخصيبي في الهداية الكبرى عدّة روايات[٨]، ومنها رواية طويلة تستوعب أكثر من عشرين صفحة، وهي عبارة عن سؤال وجواب بين محمّد بن

---

١ . المصباح للكفعمي: ص ٥٢٣.

٢ . العلويون في دائرة الضوء: ص ٣٥.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٦.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٤.

٥ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٣٤.

٦ . إتقان المقال: ص ٣٣٢.

٧ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٧٦١ الرقم ٨٧٦.

٨ . الهداية الكبرى: ص ٣٢٣ و ص ٣٩٢ و ص ٤١٤.

المفضّل والإمام الصادق، وفيها ما يوافق عقيدة النصيريّة، وممّا جاء فيها:

قال المفضّل ـ يسأل عن رؤية الإمام بعد ولادته ـ: يا سيّدي، فمن يخاطبه ولمن يخاطب؟ قال الصادق: «محمّد بن نصير في يوم غيبته بصاريا»[1].

خلاصة القول فيه:

غالٍ، عدّته النصيريّة من أبواب الإمام الرضا، وروى له الخصيبي عدّة روايات كلّها تخليط، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف.

[٢٥٧]

عمر بن قيس الماصر

اسمه ونسبه:

عمر (عمرو) بن قيس الماصر ـ يكنّى أبا الصباح ـ بن أبي مسلم الكوفي، مولى ثقيف، وقيل: مولى الأشعث بن قيس الكندي، وقيل: العجلي[2].

والماصر: الحبل يلقى في الماء ليمنع السفن عن السير حتّى يؤدّي صاحبها ما عليه من حقّ السلطان. وقيس (والد عمر) كان أوّل من مَصَر الفرات ودجلة فسمّي قيس الماصر[3].

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الباقر[4].

روى عن: أبي جعفر وأبي عبد الله، وعمر بن قرّة، والقاسم بن عبد الرحمن، وزيد بن وهب، وشريح بن الحارث، ومجاهد بن جبير، ومحمّد بن الأشعث.

---

١ . الهداية الكبرى: ص ٣٩٥.

٢ . تهذيب الكمال: ج ٢١ ص ٤٨٤ الرقم ٤٢٩٦.

٣ . الأنساب: ج ٥ ص ١٧٤.

٤ . رجال الطوسي: ص ١٤٢ الرقم ١٥٣٣.

وروى عنه: الحسين بن المنذر، ومحمّد بن سنان، وصدقة بن مسلم، وزائدة بن قدامة الثقفي، وسفيان الثوري، وطعمة بن عمرو الجعفري، وعبد الله بن عون، ومسعر بن كدام.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي: «عمرو بن قيس الماصر، بتري»[١].

وقال الطوسي في رجاله: «عمر بن قيس الماصر، بتري»[٢].

وقال ابن سعد: «عمر بن قيس الماصر مولى لكندة، وكان يتكلّم بالإرجاء وغيره»[٣].

ويظهر أنّه كان من المرجئة كما جاء في الكافي: عن ابن أبي عمير، عن علي بن الزيّات، عن عبيد بن زرارة قال: دخل ابن قيس الماصر وعمرو بن ذرّ ـ و أظنّ معهما أبو حنيفة ـ على أبي جعفرﷺ، فتكلّم ابن قيس الماصر فقال: إنّا لا نخرج أهل دعوتنا وأهل ملّتنا من الإيمان في المعاصي والذنوب ـ قال: ـ فقال له أبو جعفرﷺ: «يا ابن قيس أمّا رسول اللهﷺ فقد قال: لا يزني الزاني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق وهو مؤمن، فاذهب أنت وأصحابك حيث شئت!»[٤].

والرواية صحيحة السند وقوله: «إنّا لا نخرج أهل دعوتنا وأهل ملّتنا من الإيمان في المعاصي والذنوب» ينسجم مع عقيدة المرجئة القائلة: «لا يضرّ مع الإيمان معصية»، فهو من المرجئة.

وجاء في تاريخ ابن عساكر ما يؤكّد أنّه من المرجئة قال: وأنبأنا أحمد، أنبأنا واصل، نبّأنا عمّار بن أبي مالك، عن أبيه، عن الأجلح قال: اختلفت أنا وعمر بن

---

١ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٦٨٨ الرقم ٧٣٣.

٢ . رجال الطوسي: ص ١٤٢ الرقم ١٥٣٣.

٣ . طبقات ابن سعد: ج ٦ ص ٣٣٩.

٤ . الكافي: ج ٢ ص ٢٨٥ ح ٢٢.

قيس الماصر في الحجّاج، فقلت أنا: الحجّاج كافر، وقال عمر: الحجّاج مؤمن ضالّ، ـ قال: ـ فأتينا الشعبي فقلت: يا أبا عمرو، إنّي قلت: إنّ الحجّاج كافر، وقال عمر: الحجّاج مؤمن ضالّ ـ قال: ـ فقال الشعبي: يا عمر، شمّرت ثيابك وحللت إزارك وقلت إنّ الحجّاج مؤمن ضالّ ـ قال: ـ فقال: وكيف يجتمع في رجل إيمان وضلال؟! الحجّاج مؤمن بالجبت والطاغوت، كافر بالله العظيم. انتهى[١].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٢]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٥].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٦]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسته أسانيد الكافي[٧].

وقال أحمد بن سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن معين، وأبو حاتم: ثقة.

وقال أبو عبيد الآجري: سئل أبو داوود عن عمر بن قيس الماصر، قال: من الثقات، وأبوه أشهر منه وأوثق.

قال الأوزاعي: أوّل من تكلّم في الإرجاء رجل من أهل الكوفة يقال له: قيس الماصر. وذكره ابن حبّان في كتاب الثقات.

روى له البخاري في الأدب وأبو داوود حديثاً واحداً، وقد وقع لنا بعلوّ عنه[٨].

---

١ . تاريخ مدينة دمشق: ج ١٢ ص ١٨٧.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٦.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٤.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٣٤ ـ ١٣٥.

٥ . إتقان المقال: ص ٣٣١.

٦ . رجال المجلسي: ص ٢٧٢.

٧ . مرآة العقول: ج ٢٣ ص ٢٦٥.

٨ . تهذيب الكمال: ج ٢١ ص ٤٨٦ الرقم ٤٢٩٦.

ويظهر التعارض بين أقوال الموثّقين له وما تقدّم من قوله بالإرجاء ودفاعه عن الحجّاج وفساد عقيدته.

ولا يفيد التوثيق مع انحرافه وفساد عقيدته حتّى نسبت إليه فرقة الماصريّة.

الفرقة الماصريّة:

فرقة من المرجئة أصحاب عمرو أو عمر بن قيس الماصر، وهم مرجئة أهل العراق، كانوا يقولون بالوقف بالنسبة للقول بخلق القرآن، ويقولون: إنّ الإمامة لا تصلح إلّا في قريش[١].

رواياته:

له رواية واحدة في بصائر الدرجات، وأُخرى في الكافي، وثالثة في كتاب من لايحضره الفقيه[٢].

وقال الصدوق في المشيخة: «ما كان فيه عن عمر بن قيس الماصر فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن سنان وغيره، عن عمر بن قيس الماصر»[٣]، وطريقه إليه ضعيف بمحمد بن سنان.

وله رواية واحدة في مسند أحمد، وسنن أبي داوود، ومجمع الزوائد، ومصنّف ابن أبي شيبة، والمعجم الأوسط للطبراني وشواهد التنزيل[٤].

نماذج من رواياته:

جاء في سنن أبي داوود: حدّثنا أحمد بن يونس، ثنا زائدة بن قدامة الثقفي، ثنا

---

١ . معجم الفرق الإسلامية: ص ٢٠٨ ـ ٢٠٩.

٢ . بصائر الدرجات: ص ٢٦، الكافي: ج ٧ ص ١٧٥، كتاب من لايحضره الفقيه: ج ٣ ص ٣٥٦.

٣ . كتاب من لايحضره الفقيه: ج ٤ ص ٥٣١.

٤ . مسند أحمد: ج ٥ ص ٤٣٧، سنن أبي داوود: ج ٢ ص ٤٠٢، المصنّف لابن أبي شيبة: ج ٨ ص ٦٧٩، المعجم الأوسط: ج ٧ ص ٢٧٢، شواهد التنزيل: ج ١ ص ٢٥٢.

عمر بن قيس الماصر، عن عمرو بن أبي قرّة قال: كان حذيفة بالمدائن، فكان يذكر أشياء قالها رسول الله ﷺ لأُناس من أصحابه في الغضب، فينطلق ناس ممّن سمع ذلك من حذيفة فيأتون سلمان فيذكرون له قول حذيفة، فيقول سلمان: حذيفة أعلم بما يقول، فيرجعون إلى حذيفة فيقولون له قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدّقك ولا كذّبك، فأتى حذيفة سلمان وهو في مبقلة فقال: يا سلمان، ما يمنعك أن تصدّقني بما سمعت من رسول الله ﷺ؟ فقال سلمان: إنّ رسول الله ﷺ كان يغضب فيقول في الغضب لناس من أصحابه، ويرضى فيقول في الرضا لناس من أصحابه، أما تنتهي حتّى تورث رجالاً حبَّ رجال ورجالاً بغضَ رجال، وحتّى توقع اختلافاً وفرقة؟! ولقد علمت أنّ رسول الله ﷺ خطب فقال: «أيّما رجل من أُمّتي سببته سبّة أو لعنته لعنة في غضبي فإنّما أنا من ولد آدم أغضب كما يغضبون، وإنّما بعثني رحمة للعالمين، فأجعلها عليهم صلاة يوم القيامة»، و الله لتنتهينّ أو لأكتبنّ إلى عمر![1].

خلاصة القول فيه:

قال الكشّي والطوسي: «بتري»، وقال ابن سعد: «مرجئ»، وما جاء في الكافي وتاريخ دمشق يدلّ على إرجائه، وإليه تنسب فرقة الماصريّة من مرجئة العراق، وقد عدّه من الضعفاء كلّ من العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف.

[٢٥٨]

عمر بن المختار الخزاعي

اسمه ونسبه:

عمر بن المختار الخزاعي، نسبة إلى قبيلة خزاعة.

وقال ابن عديّ: بصري.

---

١ . سنن أبي داوود: ج ٤ ص ٢١٥ ح ٤٦٥٩.

طبقته:

روى عن: يحيى الحماني، وأبي محمّد البرسي.

وروى عنه: أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريّا العدوي.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «عمرو بن المختار الخزاعي، ذكره الغلاة، لا يعرف»[١].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٢]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٤].

قال ابن عديّ الجرجاني: «عمر بن المختار بصري، يحدّث بالبواطل»[٥].

وذكره الحلبي في الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث[٦].

رواياته:

له رواية واحدة في كلّ من الخصال والأمالي وبشارة المصطفى وتفسير ابن كثير[٧].

خلاصة القول فيه:

مجهول، ذكرته الغلاة، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري وابن عديّ الجرجاني والحلبي.

---

١ . الرجال لابن الغضائري: ص ٨١ الرقم ٩٩، مجمع الرجال: ج ٤ ص ٤٦٦.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٧.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٤.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٣٥.

٥ . الكامل في الضعفاء: ج ٥ ص ٣٥.

٦ . الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث: ص ١٩٩.

٧ . الخصال: ص ٤١٢، الأمالي للمفيد: ص ٣٢٨، بشارة المصطفى: ص ٤٨ و ص ١٩٧، تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٣٧.

[٢٥٩]

عمر (عمرو) بن هلال

اسمه ونسبه:

عمر بن هلال، وفي رجال البرقي اسمه عمرو، يكنّى أبا مريم.

طبقته:

عدّه البرقي من أصحاب الباقرﷺ قائلاً: «عمرو بن هلال أبو مريم»[١].

وذكره الطوسي في أصحاب الباقرﷺ قائلاً: «عمر بن هلال»[٢].

روى عن: أبي جعفرﷺ.

وروى عنه: زيد الشحّام.

أقوال العلماء فيه:

قال الطوسي: «مجهول»[٣].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة[٤]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٥]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٦]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٧].

---

١ . رجال البرقي: ص ٥٢.

٢ . رجال الطوسي: ص ١٤٢ الرقم ١٥٣٨.

٣ . رجال الطوسي: ص ١٤٢ الرقم ١٥٣٨.

٤ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٦.

٥ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٤.

٦ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٣٦.

٧ . إتقان المقال: ص ٣٣٣.

رواياته:

له رواية واحدة في الكافي[١].

خلاصة القول فيه:

مجهول، قليل الرواية.

[٢٦٠]

عمرو بن يحيى

اسمه ونسبه:

عمرو بن يحيى، هكذا جاء ذكره.

طبقته:

ذكره البرقي في أصحاب الباقرﷺ قائلاً: «عمرو بن يحيى»[٢].

وعدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الباقرﷺ.

أقوال العلماء فيه:

قال الطوسي: «عمرو بن يحيى، مجهول»[٣].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٤]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٥]، والجزائري في القسم الرابع من رجالهالمختصّ برواة الضعاف[٦]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله

---

١ . الكافي: ج ٢ ص ١٣٧ ح ١ باب القناعة.

٢ . رجال البرقي: ص ٥٢.

٣ . رجال الطوسي: ص ١٤٢ الرقم ١٥٣٧.

٤ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٦.

٥ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٥.

٦ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٣٨.

المختصّ بالضعفاء[1].

رواياته:

لم أقف على رواية له في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

مجهول، ليس له رواية.

[٢٦١]
عمرو بن أبي المقدام

اسمه ونسبه:

عمرو بن أبي المقدام ـ واسم أبي المقدام ثابت ـ بن هرمز الحدّاد، مولى بني عجل، كوفي.

طبقته:

عدّه البرقي (تارةً) من أصحاب الباقرﷺ قائلاً: «عمرو بن أبي المقدام»، وأُخرى في أصحاب الصادقﷺ من الّذين أدركوا أبا جعفرﷺ قائلاً: «عمرو بن أبي المقدام، واسم أبي المقدام ثابت»[2].

وذكره الطوسي في أصحاب الباقرﷺ قائلاً: «عمر بن ثابت»، وفي أصحاب الصادقﷺ قائلاً: «عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز العجلي، مولاهم، كوفي، تابعي»[3].

---

١ . إتقان المقال: ص ٣٣٣.

٢ . رجال البرقي: ص ٥٢ و ص ٦٣.

٣ . رجال الطوسي: ص ٢٤٨ الرقم ٣٤٧٠ و ص ٢٦٥ الرقم ٣٧٩٧.

قال النجاشي وابن الغضائري: «روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام»[١].

روى عن: أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام، وعن أبيه، وأبي الجارود، وأبي حمزة، وجابر، وسعيد بن طريف، وعبد الله بن عقيل بن أبي طالب، وعطاء بن السائب، ومالك بن أعين الجهني، ومحمّد بن مروان.

وروى عنه: ابن أبي عمير، وابن محبوب، وأحمد بن النضر، وجعفر بن بشير، والحسن بن محبوب، وخلف بن حمّاد، وصالح بن عقبة، والحسين بن علوان، وعبّاد بن يعقوب، وعبد الله بن حمّاد الأنصاري، وعبد الله بن القاسم، وعبد الله بن المغيرة، وعلي بن إسماعيل، ومحمّد بن الفضيل، والنضر بن سويد، ويحيى الحلبي، ومحمّد بن الوليد.

أقوال العلماء فيه:

جاء في رجال الكشّي: عن حمدويه، عن محمّد بن الحسين، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبي العرندس الكندي، عن رجل من قريش قال: كنّا بفناء الكعبة وأبو عبد الله عليه السلام قاعد، فقيل له: ما أكثر الحاجّ! فقال عليه السلام: «ما أقلّ الحاجّ!»، فمرّ عمرو بن أبي المقدام فقال: «هذا من الحاجّ»[٢].

والرواية ضعيفة السند؛ لجهالة أبي العرندس الكندي ورجل من قريش، فلا يثبت بها مدح لعمرو بن ثابت.

وقال ابن الغضائري: «عمرو بن ثابت بن هرمز أبو المقدام الحدّاد، مولى بني عجل، كوفي، روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام، ضعيف جدّاً»[٣].

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٩٠ الرقم ٧٧٧، الرجال لابن الغضائري: ص ٧٣ الرقم ٧٦.

٢ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٦٩٠ الرقم ٧٣٨.

٣ . الرجال لابن الغضائري: ص ٧٣ الرقم ٧٦.

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصةوقال بعد أن نقل قول ابن الغضائري المتقدّم: «وقال في كتابه الآخر: عمر بن أبي المقدام ثابت العجلي، مولاهم، كوفي، طعنوا عليه من جهة، وليس عندي كما زعموا، وهو ثقة»[1].

ويظهر التعارض بين قولي ابن الغضائري فيه في رجاله وما نقله عنه العلّامة الحلّي في كتابه الآخر، وحين لانعلم أيّهما المتأخّر الذي استقرّ عليه ابن الغضائري يمكن أن نرجّح التضعيف؛ لتضيعفه له وقوله: «طعنوا عليه من جهة»، والطعن المنقول يضمّ إلى التضعيف الصريح فيقدّم على التوثيق، أو يقدّم التضعيف اعتماداً على قاعدة تقديم التضعيف على التوثيق عند التعارض، أو القول بالتساقط، فيكون مجهولاً بالمعنى الأعمّ.

لذا عدّه من الضعفاء العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة، كما ذكره في القسم الأوّل بعنوان «عمرو بن أبي المقدام»، وقال: روى الكشّي بإسناد متّصل إلى أبي العرندس، عن رجل من قريش، أنّ الصادق﵇ قال عنه: «هذا أمير الحاجّ»، وهذه الرواية من المرجّحات، ولعلّ الذي وثّقه ابن الغضائري ونقل عن بعض أصحابنا تضعيفه هو هذا[2].

أقول: في رجال الكشّي قال الصادق: «وهذا من الحاجّ» وليس «أمير الحاجّ» كما توهّم العلّامة الحلّي، ولا يصحّ أن تكون هذه الرواية من المرجّحات بعد أن عرفت ضعف سندها وعدم ثبوتها.

وذكره ابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[3]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[4]،

---

١ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٧.

٢ . خلاصة الأقوال: ص ٢١٢.

٣ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٣.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٣٨.

ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[1].

وجاء تضعيفه في مدرسة الخلفاء؛ قال علي بن الحسن بن شقيق: سمعت ابن المبارك يقول: لا تحدّثوا عن عمرو بن ثابت؛ فإنّه كان يسبّ السلف.

وقال الحسن بن عيسى: ترك ابن المبارك حديث عمرو بن ثابت.

وقال هنّاد بن السري: مات عمرو بن ثابت، سمعت عبد الرحمان يحدّث عن عمرو بن ثابت.

وقال عمرو بن علي: سألت عبد الرحمان بن مهدي عن حديث عمرو بن ثابت، فأبى أن يحدّث عنه وقال: لو كنت محدّثاً عنه لحدّثت أبيه عن سعيد بن جبير في التفسير.

وقال عبّاس الدوري عن يحيى بن معين: ليس بثقة ولا مأمون، لا يكتب حديثه، وقال في موضع آخر: ليس بشيء.

وقال أبو داوود عن يحيى: هو غير ثقة.

وقال معاوية: بن صالح عن يحيى: ضعيف.

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، يكتب حديثه، كان رديء الرأي، شديد التشيّع.

وقال البخاري: ليس بالقويّ عندهم.

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داوود عن عمرو بن ثابت ابن أبي المقدام، فقال: رافضي خبيث. وقال في موضع آخر: رجل سوء، قال هنّاد: لم أُصلِّ عليه. قال: لمّا مات النبيّ ﷺ كفر الناس إلّا خمسة. وجعل أبو داوود يذمّه.

قال أبو داوود: وقد روى إسماعيل بن أبي خالد. وسفيان عن عمرو بن ثابت

---

١ . إتقان المقال: ص ٣٣٠.

وهو المشؤوم: ليس يشبه حديثه أحاديث الشيعة، وجعل يقول. يعني أنّ أحاديثه كانت مستقيمة. وقال في موضع آخر: سئل أبو داوود عن عمرو بن ثابت، فقال: من شرار الناس. ثمّ قال أبو داوود: عمرو بن ثابت، وأبو إسرائيل ـ يعني الملائي ـ ويونس بن خبّاب ليس في حديثهم نكارة، إلّا أنّ يونس بن خبّاب زاد في حديث القبر وعليّ وليّ.

وقال النسائي: متروك الحديث. وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا مأمون.

وقال أبو حاتم بن حبّان: يروي الموضوعات عن الأثبات، وقال أبو أحمد بن عديّ: والضعف على رواياته بيّن[1].

كتبه ورواياته:

قال النجاشي: «عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز الحدّاد مولى بني عجل، روى عن علي بن الحسين وأبـي جـعفر وأبـي عـبد الله عليهم السلام. له كـتاب لطـيف، أخـبرنا الحسين بن عبيد الله، عن أبي الحسين بن تمّام، عن محمّد بن القاسم بـن زكـريّا المخارجي، عن عبّاد بن يعقوب، عن عمرو بن ثابت، به»[2].

وقال الصدوق في المشيخة: «وما كان فيه عن عمرو بن أبي المقدام فقد رويته عن محمّد بن الحسن رضي الله عنه، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحكم بن مسكين قال: حدّثني عمرو بن أبي المقدام ـ واسم أبي المقدام ثابت ـ بن هرمز الحدّاد»[3]. وطريق الصدوق إليه في المشيخة صحيح.

وله تسع وستّون رواية في الكتب الأربعة، منها خمسون رواية بعنوان «عمرو بن أبي المقدام»، وتسع عشرة رواية بعنوان «عمرو بن ثابت»[4].

---

١ . راجع تهذيب الكمال: ج ٢١ ص ٥٥٥ ـ ٥٥٨ الرقم ٤٣٣٣.

٢ . رجال النجاشي: ص ٢٩٠ الرقم ٧٧٧.

٣ . كتاب من لايحضره الفقيه: ج ٤ ص ٤٩٦.

٤ . معجم رجال الحديث: ج ١٣ ص ٧٥ الرقم ٨٨٤٧ وص ٧٩ الرقم ٨٨٦٢ من طبقات الرواة.

وله أكثر من عشر روايات في المحاسن[١]، وخمس روايات في كامل الزيارات[٢]، وروايتان في كتاب الإمامة والتبصرة[٣]، ورواية واحدة في البصائر[٤].

وروى له الصدوق عدّة روايات في علل الشرائع والخصال والأمالي والتوحيدومعاني الأخبار وثواب الأعمال وفضائل الأشهر الثلاثة وكمال الدين وإتمام النعمة[٥].

وروى له الطبري عدّة روايات في نوادر المعجزات والمسترشد ودلائل الإمامة[٦].

وله خمس روايات في كتاب الغارات، وأربع في مقاتل الطالبيّين، وثلاث روايات في كتاب الغيبة للنعماني[٧]، وروى له المفيد عدّة روايات في المزار والإرشاد والاختصاص والأمالي[٨]، و روى له الطوسي عدّة روايات في الأمالي والغيبة[٩]، وروى له ابن طاووس عدّة روايات في الأمان والتحصين واليقين وكشف المحجّة وفتح

---

١ . المحاسن: ج ١ ص ١٤٣ و ص ١٥٣ و ص ١٦٤ و ص ١٦٦ و ص ١٧٤ و ص ١٨١ و ص ٢١٧ و ص ٢٢٧ و ص ٢٤٦ و ج ٢ ص ٤٢٦.

٢ . كامل الزيارات: ص ١٨٩ و ص ١٩٦ و ص ٤٥٠ و ص ٤٥٤ و ص ٥٣١.

٣ . الإمامة والتبصرة: ص ٣٤ و ص ١٣٢.

٤ . بصائر الدرجات: ص ٣٥٩ ح ١٨.

٥ . علل الشرائع: ص ٨٣ و ص ٢٠١ و ص ٥٣١، الخصال: راجع فهرس الأعلام ص ٧٠، الأمالي للصدوق: راجع فهرس الأعلام طبع مؤسسة البعثة، التوحيد: ص ٣١ و ص ٤٤ و ص ٤٥٧ و ص ٦٥٤ و ص ٦٦٥، معاني الأخبار: ص ١٢٥ و ص ٣٢١، ثواب الأعمال: ص ١٢٥ و ص ١٢٦، فضائل الأشهر الثلاثة: ص ٩١، كمال الدين: ص ٢٠٤ و ص ٣١٨ و ص ٣٢٣.

٦ . نوادر المعجزات: ص ١٩٦، المسترشد: ص ١٢٤ و ص ١٨٣ و ص ٢٧٦ و ص ٤٥١ و ص ٦١٥، دلائل الإمامة: ص ١٣٩ و ص ١٩٤ و ص ٤٣٦.

٧ . الغارات: ج ١ ص ٣٤ و ص ٢٦١ و ج ٢ ص ٥٦٥ و ص ٥٨١ و ص ٨٢٦، مقاتل الطالبيين: ص ٣٢ و ص ٤٤ و ص ٤٥ و ص ١٠٩، الغيبة للنعماني: ص ١٣١ و ص ٢٧٩ و ص ٣٣٢.

٨ . المزار للمفيد: ص ٢١٨، الإرشاد: ج ١ ص ٨٧ و ج ٢ ص ٣٧٢، الاختصاص: ص ١٦٤ و ص ١٨٥ و ص ٢٥٥ و ص ٢٥٧ و ص ٣٠٥ و ص ٣٣٤، الأمالي للمفيد: ص ٣٣ و ص ١٩٧.

٩ . الأمالي للطوسي: ص ٨٧ و ص ١٨٠ و ص ٢٥٦ و ص ٢٩٧ و ص ٣١٦، الغيبة للطوسي: ص ١٣٩ و ص ٤٤١ و ص ٤٤٢ و ص ٤٦٨ و ص ٤٧٦ و ص ٤٧٨.

الأبواب والطرائف وجمال الأُسبوع[١].

وله رواية في مناقب أميرالمؤمنين، وطبّ الأئمّة، ومئة منقبة للكراجكي، ومكارم الأخلاق، والخرائج والجرائح، والعمدة، وغوالي اللآلي، وبشارة المصطفى، وإعلام الورىٰ، وقصص الأنبياء للراوندي، وتأويل الآيات، ومجمع النورين، ورجال الكشّي، والأربعون حديثاً لمنتجب الدين، ووقعة صفّين، ومقتل أبي مخنف[٢].

وله رواية في تفسير الكوفي وتفسير العيّاشي وشواهد التنزيل[٣].

وله رواية في مدرسة الخلفاء في سنن أبي داوود، والمستدرك، والسنن الكبرى للبيهقي، والمعجم الأوسط، والمعجم الكبير، ونصب الراية، وغيرها[٤]، ونقل له ابن الجوزي عدّة روايات كان هو المتّهم في وضعها[٥].

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في معاني الأخبار قال الصدوق: علي بن أحمد بن موسىﷺ قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله السكوني، عن صالح بن أبي حمّاد قال: حدّثنا إسماعيل بن

---

١ . الأمان: ص ٩٧، التحصين: ٥٦٧، اليقين: ص ٢٣٩، كشف المحجّة: ص ١٥٨، فتح الأبواب: ص ٢٦٨، الطرائف: ص ١٩١، جمال الأُسبوع: ص ٢٣٩.

٢ . المناقب للكوفي: ج ٢ ص ٢٤٠، طبّ الأئمّة لابني بسطام: ص ٣٣، مئة منقبة: ص ٣٩، مكارم الأخلاق: ص ٧١، الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٥٢٧ و ص ٦٨٦ و ج ٣ ص ١١٥٧، العمدة: ص ٢٠ و ص ٢٦٢، غوالي اللآلي: ج ٣ ص ٦١٩، بشارة المصطفى: ص ٤١ و ص ٨٠ و ص ١٥٨ و ص ٤٠٣، إعلام الورىٰ: ج ٢ ص ٢٨١، قصص الأنبياء: ص ٣٨ و ص ٦٣، تأويل الآيات: ج ١ ص ٢٤٩ و ج ٢ ص ٤٤٩ و ص ٦٦٢ و ص ٨٦١، مجمع النورين: ص ٧٦، رجال الكشّي: ج ١ ص ٣٣٨، الأربعون حديثاً: ص٦٦، وقعة صفّين: ص ٢١٦، مقتل أبي مخنف: ص ٢٣٠.

٣ . تفسير الكوفي: ص ٦٢ و ص ٩٣، تفسير العيّاشي: ص ٣ ص ١٤٩، شواهد التنزيل: ج ١ ص ١٠٢ و ص ٢٩٨.

٤ . سنن أبي داوود: ج ١ ص ٧٢، المستدرك على الصحيحين: ج ١ ص ٩٠ و ج ٣ ص ٣٣٤، السنن الكبرى: ج ١ ص ١١١، المعجم الكبير: ج ٢٢ ص ٤٠٦، نصب الراية: ج ٦ ص ١١٠، كتاب الهواتف: ص ٨٦.

٥ . كتاب الموضوعات: ج ١ ص ٥٠ و ص ١٩٠ و ج ٢ ص ٣ و ج ٣ ص ٤١.

مهران، عن أبيه، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الغنم إذا أقبلت أقبلت وإذا أدبرت أقبلت، والبقر إذا أقبلت أقبلت وإذا أدبرت أدبرت، والإبل أعنان الشياطين؛ إذا أقبلت أدبرت وإذا أدبرت أدبرت، ولا يجيء خيرها إلّا من جانبها الأشأم. قيل: يا رسول الله، فمن يتّخذها بعد ذا؟ قال: فأين الأشقياء الفجرة!». قال صالح: وأنشد إسماعيل بن مهران:

هي المال لولا قلّة الخفض حولها فمن شاء داراها ومن شاء باعها[1].

٢ ـ وفي الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن خلف بن حمّاد، عن عمرو بن ثابت: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كانت امرأة يقال لها: أُمّ طيبة تخفض الجواري، فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها: يا أُمّ طيبة، إذا أنت خفضت امرأة فأشمي ولا تحجفي؛ فإنّه أصفى للّون وأحظى عند البعل»[2].

٣ ـ وفي الموضوعات لابن الجوزي: حديث في ذكر نوح عليه السلام: أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا ابن مسعدة قال: أنبأنا حمزة قال: أنبأنا ابن عديّ قال: حدّثنا جعفر بن علي قال: حدّثنا سعيد بن كثير بن عفير: قال ابن لهيعة، عن عمرو بن ثابت، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «مرّ نوح بأسد رابض فضربه برجله، فرفع الأسد رأسه فخمش ساقه، فلم يبت ليلته، جعلت تضرب عليه وهو يقول: يا ربّ كلبك عقرني، فأوحى الله إليه: إنّ الله لا يرضى بالظلم، أنت بدأته». قال ابن عديّ: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل. قال المصنّف: قلت: أمّا عمرو بن ثابت فقال يحيى بن معين: ليس بشيء؛ ليس بثقة ولا مأمون. وقال ابن حبّان: يروي الموضوعات عن الأثبات[3].

---

١ . معاني الأخبار: ص ٣٢١ ح ١.

٢ . الكافي: ج ٦ ص ٣٨ ح ٥.

٣ . الموضوعات: ج ١ ص ١٩٠.

خلاصة القول فيه:

ضعّفه ابن الغضائري في رجاله، ونقل العلّامة الحلّي عن كتابه الآخر توثيقه وطعن الأصحاب عليه، ويرجّح التضعيف؛ لقاعدة تقدّم الجرح على التعديل عند التعارض. وعدّه من الضعفاء: العلّامة الحلّي وابن داوود الحلّي والجزائري ومحمّد طه نجف، وجاء تضعيفه في مدرسة الخلفاء كذلك.

[٢٦٢]
عمرو بن جميع الأزدي البصري

اسمه ونسبه:

عمرو بن جميع الأزدي البصري، يكنّى أبا عثمان، وقيل: أبا المنذر، ويلقّب بالأزدي، بصري، وقيل: كوفي، ولا منافاة بينهما، فلعلّه من البصرة وسكن الكوفة.

وقال البرقي: «عمرو بن جميع العبدي»[١]. والصحيح ما أثبتناه بأنّه الأزدي وليس العبدي.

وفي رجال النجاشي ورجال الطوسي: «كان قاضياً في الريّ»[٢]. وفي تاريخ ابن معين وتاريخ بغداد والضعفاء للعقيلي وميزان الاعتدال: «كان قاضي حلوان»[٣].

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارةً من أصحاب الباقرﷺ، وأُخرى من أصحاب الصادقﷺ[٤].

---

١ . رجال البرقي: ص ٩٢.

٢ . رجال النجاشي: ص ٢٨٨ الرقم ٧٦٩، رجال الطوسي: ص ١٤٢ الرقم ١٥٣٢ و ص ٢٥١ الرقم ٣٥١٧.

٣ . تاريخ ابن معين: ج ١ ص ٣٣٧، تاريخ بغداد: ج ١٢ ص ١٨٧، الضعفاء للعقيلي: ج ٣ ص ٢٦٤، ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٢٥١.

٤ . رجال الطوسي: ص ١٤٢ الرقم ١٥٣٢ و ص ٢٥١ الرقم ٣٥١٧.

وذكره البرقي في أصحاب الصادقﷺ.

روى عن: أبي جعفر وأبي عبد اللهﷺ، وعن يحيى بن سعيد الأنصاري، وسليمان بن الأعمش، وليث بن أبي سليم، وجويبر بن سعيد.

وروى عنه: ابن بقاح، والحارث بن بهرام، والحسن بن الحسين العرني، وعثمان بن عيسى، ومعاذ بن ثابت الجوهري، ويونس بن عبد الرحمن، وأبو إبراهيم الترجماني، وسريح بن يونس، وأبو عمرو الدوري، وغيرهم.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «عمرو بن جميع الأزدي، أبو عثمان، قاضي الريّ، ضعيف»[١].

وقال الشيخ الطوسي في رجاله بعد أن عدّه من أصحاب الصادقﷺ: «عمرو بن جميع أبو عثمان الأزدي البصري، قاضي الريّ، ضعيف الحديث»[٢].

وقال في أصحاب الباقرﷺ: «عمرو بن جميع، بتري»[٣].

وقال الكشّي: «عمرو بن جميع، بتري»[٤].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٥]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[٦]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٧]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٨].

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٨٨ الرقم ٧٦٩.

٢ . رجال الطوسي: ص ٢٥١ الرقم ٣٥١٧.

٣ . رجال الطوسي: ص ١٤٢ الرقم ١٥٣٢.

٤ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٦٨٨.

٥ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٧.

٦ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٣.

٧ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٣٩.

٨ . إتقان المقال: ص ٣٣٠.

وضعّفه المجلسي في رجاله[١]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسته أسانيد الكافي والتهذيب[٢].

ودرسه البهبودي في الضعفاء، وقال: «الرجل عامّي متّهم بالكذب والوضع»[٣]، وأسقط رواياته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

وقال يحيى بن معين: عمرو بن جميع صاحب الأعمش وصاحب ليث بن أبي سليم، كان يحدّث في المسجد، وكان كذّاباً خبيثاً، يقال له الحلواني، وكان قاضي حلوان[٤].

وقال الرازي: كان كذّاباً ضعيف الحديث[٥].

وقال ابن حبّان: روى عنه العراقيّون، وكان ممّن يروي الموضوعات عن الأثبات، والمناكير عن المشاهير، لايحلّ كتابة حديثه ولا الذكر عنه إلّا على سبيل الاعتبار[٦].

وعدّه في الضعفاء كلّ من الدارقطني والنسائي والعقيلي وابن حبّان وابن عديّ الجرجاني وابن نعيم الأصفهاني وابن الجوزي والذهبي[٧].

وذكره الحلبي في الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث[٨].

---

١ . رجال المجلسي: ص ٢٧١.

٢ . مرآة العقول: ج ٨ ص ٨٤ و ص ١١١ و ج ٩ ص ٢٣٧ و ج ١١ ص ٣٣٧ و ج ١٢ ص ٦، ملاذ الأخيار: ج ٣ ص ٣١٧ و ج ٥ ص ٣٦٨ و ص ٤٥٧ و ص ٤٩٠.

٣ . معرفة الحديث: ص ١٨٠.

٤ . تاريخ ابن معين: ج ١ ص ٣٣٧.

٥ . الجرح والتعديل: ج ٦ ص ٢٢٤.

٦ . المجروحين لابن حبّان: ج ٢ ص ٧٨.

٧ . راجع الضعفاء والمتروكين للدارقطني: ص ١٣٠، الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ٢١٩، الضعفاء الكبير للعقيلي: ج ٣ ص ٢٦٤، المجروحين لابن حبّان: ج ٢ ص ٧٨، الكامل في الضعفاء لابن عدي: ج ٥ ص ١١١، الضعفاء لابن نعيم: ص ١١٩، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ج ٢ ص ٢٤٤، المغني في الضعفاء: ج ٢ ص ٤٨٢.

٨ . الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث: ص ٢٠٠.

كتبه ورواياته:

له كتاب ذكره النجاشي وقال: «له نسخة يرويها سهل بن عامر، وطريقه إليه ضعيف»[١] بالحسن بن علي بن عفّان الضعيف، وسهل بن عامر المجهول.

وقال الطوسي في الفهرست: «له كتاب، وطريقه إليه صحيح»[٢].

وطريق الصدوق في المشيخة[٣] ضعيف؛ لجهالة معاذ بن ثابت.

وله عدّة روايات، منها خمس وثلاثون رواية في الكتب الأربعة[٤]، وثمانى روايات في المحاسن[٥]، وروى له الصدوق عدّة روايات في الخصال وعلل الشرائع والأمالي والتوحيد وثواب الأعمال وكمال الدين ومعاني الأخبار[٦].

وله رواية في الأمالي للطوسي، والأربعون حديثاً لمنتجب الدين، والعمدة، وخصائص الوحي المبين لابن البطريق، وعدّة الداعي لابن فهد الحلّي، وتفسير الكوفي، وتفسير العيّاشي[٧].

وكذلك له روايات في مدرسة الخلفاء، فقد نقل الهيثمي له روايات في مجمع الزوائد، وحكم عليها بالضعف والوضع[٨]، وروى له الطبراني في معاجمه الثلاثة، والمتّقي الهندي في كنز العمّال، وغيرهم[٩].

---

١ . رجال النجاشي: ص ٢٨٨ الرقم ٧٦٩.

٢ . الفهرست: ص ١٨٠ الرقم ٢٦٤ وص ٣١٩ الرقم ٣٦٨.

٣ . كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ٤٧٦.

٤ . معجم رجال الحديث: ج ١٣ ص ٨١ الرقم ٨٨٦٩ من طبقات الرواة.

٥ . المحاسن: ج ١ ص ٧ و ص ١٢ و ص ٥٤ و ج ٢ ص ٣٩٠ و ص ٤٤٢ و ص ٤٤٥.

٦ . الخصال: ص ٤٤٩ و ص ٤٨١، علل الشرائع: ص ٧، الأمالي للصدوق: ص ٦٩ و ص ٥٩١، التوحيد: ص ٧٤، ثواب الأعمال: ص ٢٢٢، كمال الدين: ص ٢٣٦، معاني الأخبار: ص ٢٠٠ و ص ٣٠٠.

٧ . الأمالي للطوسي: ص ٤٩٧، الأربعون حديثاً: ص ٥٠، العمدة: ص ٢٢٠ ـ ٢٢٢.

٨ . مجمع الزوائد: ج ٦ ص ٢٥٤ و ج ٨ ص ٢٥٥ و ج ٩ ص ١٢١.

٩ . المعجم الصغير: ج ١ ص ٢٠٠، المعجم الأوسط: ج ٧ ص ١٣٨، المعجم الكبير: ج ١١ ص ٣١٥.

كما أخرج الفتني رواية له في تذكرة الموضوعات، وذكر له ابن الجوزي عدّة روايات في كتابه الموضوعات كان هو المتّهم في وضعها[١].

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في المحاسن: أحمد بن محمّد البرقي، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلطع القصعة ـ قال: ـ ومن لطع قصعة فكأنّما تصدّق بمثلها»[٢].

٢ ـ وفي العمدة: ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي بإسناده قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب سنة ثمان وثلاثين وأربعمئة، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي قال: حدّثنا محمّد بن يونس أبو العبّاس الكريمي قال: حدّثنا إسحاق بن عبد الرحمان الأنصاري: حدّثنا عمرو بن جميع، عن أبي ليلى، عن أخيه عيسى بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الصدّيقون ثلاثة: حبيب بن موسى النجّار مؤمن آل ياسين، وحزقيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب عليه السلام، وهو أفضلهم»[٣].

خلاصة القول فيه:

ضعيف، ضعّفه النجاشي والطوسي، وعدّه من البتريّة الكشّي والطوسي، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي.

وضعّفه علماء الجرح والتعديل في مدرسة الخلفاء، ووصفوه بالكذب والوضع.

---

١ . الموضوعات: ج ١ ص ١٨٩ و ص ٢٥٥ و ج ٢ ص ٩١ و ١٨٤ و ص ٢٧٧ و ج ٣ ص ١٠٦ و ص ١٠٨.

٢ . المحاسن: ج ٢ ص ٢٢٧ ح ١٦٨٨.

٣ . العمدة: ص ٢٢٢ ح ٣٥١.

[٢٦٣]

عمرو بن مسلم التميمي

اسمه ونسبه:

عمرو بن مسلم التميمي، يكنّى أبا نجران، مولى، كوفي، يظهر أنّه مولى لبني تميم. وهو أبو عبدالرحمن بن أبي‌النجران الذي وثّقه‌النجاشي، يكنّى أبانجران، مولى، كوفي.

طبقته:

عدّه الطوسي في أصحاب الصادق‌ﷺ قائلاً: «عمرو أبو نجران الكوفي»[1].

روى عن: أبي عبد اللهﷺ، والثمالي.

وروى عنه: حنّان، ومحمّد بن سنان.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي: أبو نجران، أبو عبد الرحمان بن أبي نجران: وجدت في كتاب أبي عبد الله محمّد بن نعيم الشاذاني بخطّه: حدّثني جعفر بن محمّد المدائني، عن موسى بن القاسم البجلي، عن حنّان بن سدير، عن أبي نجران قال: قلت لأبي عبد اللهﷺ: إنّ لي قرابة يحبّكم، إلّا أنّه يشرب هذا النبيذ؟ ـ قال حنّان: وأبو نجران هو الذي كان يشرب غير أنّه كنّى عن نفسه ـ قال: فقال أبو عبد اللهﷺ: «فهل كان يسكر؟» ـ قال: ـ قلت: إي و الله، جعلت فداك! إنّه ليسكر، فقال: «فيترك الصلاة؟»، قال: ربّما قال للجارية: صلّيتُ البارحة؟ فربّما قالت له: نعم، قد صلّيت ثلاث مرّات، وربّما قال للجارية: يا فلانة صلّيتُ البارحة العتمة؟ فتقول: لا و الله ما صلّيت، ولقد أيقظناك وجهدنا بك. فأمسك أبو عبد اللهﷺ يده على جبهته طويلاً، ثمّ نحّى يده، ثمّ قال: «قل له يتركه، فإن زلّت به قدم، له قدماً ثابتاً بمودّتنا أهل البيت»[2].

---

١ . رجال الطوسي: ص ٢٥٠ الرقم ٣٥٠٥.

٢ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٦١٠ الرقم ٥٨٠.

والرواية ضعيفة السند؛ لجهالة جعفر بن محمّد المدائني الذي ليس له ذكر في كتب الرجال[١].

واعتماداً على رواية الكشّي هذه، ذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٢]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين في باب الضعفاء[٣]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف.[٤]

رواياته:

له رواية في الكافي[٥]، وأُخرى في عدّة الداعي، لابن فهد الحلّي[٦].

خلاصة القول فيه:

جاء ذمّه في رواية ضعيفة السند، واعتماداً على تلك الرواية عدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري، وكان قليل الرواية.

[٢٦٤]

عمرو النبطي

اسمه ونسبه:

عمرو النبطي. والنبطي نسبة إلى النبط، وهم قوم من العجم كانوا يسكنون العراق في العصر الإسلامي الأوّل، وهم خليط من الفرس والأقوام الساميّة، كالأكديّين والكلدان والبابليّين وغيرهم ممّن سكن العراق قديماً.

---

١. مستدركات علم رجال الحديث: ج ٢ ص ٢١٧.

٢. خلاصة الأقوال: ص ٤٢٢.

٣. رجال ابن داوود: ص ٣١٤ واشتبه في ضبط اسمه فقال: أبو نجوان، بالجيم بعد النون والواو قبل الراء.

٤. حاوي الأقوال: ج ٤ ص ٤٠٧.

٥. الكافي: ج ٥ ص ٥١٤ ح ١.

٦. عدّة الداعي: ص ٢٥٦.

طبقته:

كان معاصراً للإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي: «قال يحيى بن عبد الحميد الحماني في كتابه ـ المؤلّف في إثبات إمامة أميرالمؤمنين عليه السلام ـ: قلت لشريك: إنّ أقواماً يزعمون أنّ جعفر بن محمّد ضعيف في الحديث! فقال: أُخبرك القصّة: كان جعفر بن محمّد رجلاً صالحاً مسلماً ورعاً، فاكتنفه قوم جهّال، يدخلون عليه ويخرجون من عنده ويقولون: حدّثنا جعفر بن محمّد، ويحدّثون بأحاديث كلّها منكرات كذب موضوعة على جعفر؛ يستأكلون الناس بذلك ويأخذون منهم الدراهم، فكانوا يأتون من ذلك بكلّ منكر، فسمعت العوامّ بذلك منهم، فمنهم من هلك ومنهم من أنكر. وهؤلاء مثل المفضّل بن عمر، وبنان، وعمرو النبطي، وغيرهم؛ ذكروا أنّ جعفراً حدّثهم أنّ معرفة الإمام تكفي من الصوم والصلاة، وحدّثهم عن أبيه عن جدّه، وأنّه حدّثهم ع ه[1] قبل القيامة، وأنّ عليّاً عليه السلام في السحاب يطير مع الريح، وأنّه كان يتكلّم بعد الموت، وأنّه كان يتحرّك على المغتسل، وأنّ إله السماء وإله الأرض الإمام، فجعلوا لله شريكاً، جهّال ضلّال.

و الله ما قال جعفر شيئاً من هذا قطّ! كان جعفر أتقى لله وأورع من ذلك، فسمع الناس ذلك فضعّفوه، ولو رأيت جعفراً لعلمت أنّه أوحد الناس»[2].

واعتماداً على ما جاء في رجال الكشّي ذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[3]، وابن داوود الحلّي في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين[4]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[5]،

---

١ . كذا في المصدر.

٢ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٦١٦ الرقم ٥٨٨.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٧.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٤.

٥ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٤٤.

ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[١].

رواياته:

لم أقف على رواية لعمرو النبطي في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

جاء ذمّه في كتاب الحماني، واعتماداً على ما جاء فيه عدّوه من الضعفاء.

[٢٦٥]

عمران الزعفراني

اسمه ونسبه:

عمران الزعفراني. وهو مشترك بين عمران بن إسحاق الزعفراني وعمران بن عبد الرحيم الزعفراني، ورجّح السيّد الخوئي اتّحاده مع عمران بن إسحاق[٢]، وقال المحقّق التستري: «بل هو ابن إسحاق؛ لوقوع كلّ منهما (عمران الزعفراني وعمران بن إسحاق الزعفراني) في أخبارنا دون الآتي (ابن عبد الرحيم) الذي تفرّد به الشيخ الطوسي في الرجال»[٣].

والزعفراني نسبة إلى الزعفرانيّة، وهي قرية من قرى سواد بغداد[٤].

طبقته:

عدّه الطوسي من أصحاب الباقرؑ قائلاً: «عمران مجهول»، ومن أصحاب الصادقؑ قائلاً: «عمران بن إسحاق الزعفراني الكوفي».

روى عن: أبي عبد الله، ومحمّد بن مروان، والمفضّل بن عمر.

---

١. إتقان المقال: ص ٣٣٢.

٢. معجم رجال الحديث: ج ١٣ ص ١٥٣ الرقم ٩٠٦٨ و ص ١٣٨ الرقم ٩٠٢٨.

٣. قاموس الرجال: ج ٨ ص ٢٤٣ الرقم ٥٦٧٨.

٤. معجم البلدان: ج ٣ ص ١٤١.

وروى عنه: إبراهيم الأحول، وإبراهيم بن محمّد المدني، ومحمّد بن إبراهيم الغزالي، ومحمّد بن سنان.

أقوال العلماء فيه:

قال الطوسي في رجاله: «عمران مجهول»[١].

وقال في الاستبصار: «عمران الزعفراني مجهول»[٢].

وذكره العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٣]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٤]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٥]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٦].

رواياته:

له أربع روايات في الكافي[٧]، وروايتان في التهذيب والاستبصار[٨].

وله رواية واحدة في كلّ من: أمالي الصدوق، وثواب الأعمال، ودلائل الإمامة، وإقبال الأعمال، وفلاح السائل، وغوالي اللآلي، ورجال الكشّي[٩].

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في الكافي: علي بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن محمّد بن عيسى

---

١ . رجال الطوسي: ص ١٤٢ الرقم ١٥٤١.

٢ . الاستبصار: ج ٢ ص ٧٦.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٨٣.

٤ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٣.

٥ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٦٣.

٦ . إتقان المقال: ص ٣٣٣.

٧ . الكافي: ج ٢ ص ٨٧ و ج ٤ ص ٨٠ و ص ٨١ و ج ٦ ص ٤٣٢.

٨ . تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ٧٦ و ج ٤ ص ١٧٩.

٩ . الأمالي للصدوق: ص ٢٦٦، ثواب الأعمال: ص ٩، دلائل الإمامة: ص ٤٦٣، إقبال الأعمال: ج ٣ ص ١٧١، فلاح السائل: ص ١٢، غوالي اللآلي: ج ٣ ص ١٤٣، رجال الكشّي: ج ١ ص ٣٦٥.

[ابن عبيد]، عن إبراهيم بن محمّد المدني، عن عمران الزعفراني قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ السماء تطبق علينا بالعراق [اليوم] واليومين والثلاثة، فأيّ يوم نصوم؟ قال: «انظر اليوم الذي صمت من السنة الماضية وصم يوم الخامس»[1].

٢ ـ وفي رجال الكشّي: عن يونس، عن إبراهيم المؤمن، عن عمران الزعفراني قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي بصير: «يا أبا بصير ـ وكنى اثني عشر رجلاً ـ ما أحدث أحدفي الإسلام ما أحدث زرارة من البدع، لعنه الله! هذا قول أبي عبدالله»[2].

٣ ـ و في دلائل الإمامة: عن عمران الزعفراني، عن المفضّل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إذا ظهر القائم عليه السلام من ظهر هذا البيت، بعث الله معه سبعة وعشرين رجلاً، منهم أربعة عشر رجلاً من قوم موسى عليه السلام، وهم الّذين قال الله تعالى: ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ﴾، وأصحاب الكهف ثمانية، والمقداد وجابر الأنصاري، ومؤمن آل فرعون، ويوشع بن نون وصيّ موسى عليه السلام[3].

خلاصة القول فيه:

مجهول، حكم الشيخ الطوسي بجهالته في الاستبصار والرجال، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف.

[٢٦٦]

عنبسة بن مصعب

اسمه ونسبه:

عنبسة بن مصعب الشيباني العجلي. والشيباني نسبة إلى شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن علي بن صعب بن علي بن بكر بن وائل[4].

---

١. الكافي: ج ٤ ص ٨٠ ح ١٠.

٢. رجال الكشّي: ج ١ ص ٣٦٥ الرقم ٢٤١.

٣. دلائل الإمامة: ص ٤٦٣ ح ٤٤٤.

٤. الأنساب: ج ٣ ص ٤٨٢.

والعجلي: نسبة إلى بني عجل بن لُجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل[١].

ويظهر التنافي فيما بين النسبتين: العجلي والشيباني، ويمكن أن يحمل على عدم التنافي؛ لأنّهما معاً ينتسبان إلى بكر بن وائل، والعرب تجيز أن ينسب المرء نفسه إلى أبناء عمّه ولا تعتبره عيباً.

طبقته:

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارةً من أصحاب الباقرﷺ، وأُخرى من أصحاب الصادقﷺ، وثالثة من أصحاب الكاظمﷺ[٢].

وذكره البرقي في أصحاب الصادقﷺ قائلاً: «عنبسة بن مصعب الشيباني، ويقال العجلي، كوفي»[٣].

روى عن: أبي جعفر وأبي عبد اللهﷺ، وابن سماعة.

وروى عنه: أبو المغرّا حميد بن المثنّى العجلي، وابن سنان، وابن محبوب، وأبان بن عثمان، وإبراهيم بن هاشم، وإسحاق بن عمّار، وجعفر بن بشير، وجميل، وعاصم بن حميد، وعبد الله بن بكير، وعبد الله بن مسكان، وعلي بن رئاب، ومالك بن عطيّة، ومحمّد بن أبي عمير، ومحمّد بن مسعود الطائي، ومنصور بن حازم، ومنصور بن يونس.

أقوال العلماء فيه:

قال الكشّي في عنبسة بن مصعب: «قال حمدويه: عنبسة بن مصعب ناووسي، واقفي على أبي عبد اللهﷺ، وإنّما سمّيت الناووسيّة برئيس كان لهم يقال له: فلان بن فلان الناووس»[٤].

---

١ . الأنساب: ج ٤ ص ١٦٠.

٢ . رجال الطوسي: ص ١٤١ الرقم ١٥١٩ و ص ٢٦١ الرقم ٣٧٢٢ وص ٣٤٠ الرقم ٥٠٦٩.

٣ . رجال البرقي: ص ١٠١.

٤ . رجال الكشّي: ج ٢ ص ٦٥٩ الرقم ٦٧٦.

وجاء في الكافي ورجال الكشّي: عن علي بن الحكم، عن منصور بن يونس، عن عنبسة بن مصعب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «أشكو إلى الله عز وجل وحدتي وتقلقلي بين أهل المدينة حتّى تقدموا وأراكم وآنس بكم، فليت هذا الطاغية أذن لي فأتّخذ قصراً في الطائف فسكنته وأسكنتكم معي! وأضمن له ألّا يجيء من ناحيتنا مكروه أبداً»[1].

فعلى ضوء النصّ الأوّل فهو ناووسي، والناووسيّة قالوا بإمامة الستّة، وزعموا أنّ الإمام الصادق هو الإمام المنتظر، وأنّه حيّ لا يموت حتّى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً[2].

وأطلق حمدويه عليهم الواقفيّة بالمعنى الأعمّ؛ لأنّهم وقفوا على أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وكان منهم عنبسة بن مصعب.

وجاء في الفصول المختارة للمفيد وفرق الشيعة للنوبختي: روى رجل يقال له عنبسة بن مصعب، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: «إن جاءكم من يخبركم عنّي بأنّه غسّلني وكفنّي ودفنني فلا تصدّقوه». وهذه الفرقة تسمى الناووسيّة، وإنّما سمّيت بذلك لأنّ رئيسهم في هذه المقالة رجل من أهل البصرة يقال له عبد الله بن ناووس[3].

ولا تعارض بين ناووسيّته وبين ما تقدّم عن الكليني والكشّي من إظهار عناية الإمام الصادق عليه السلام وسروره بلقائه؛ لأنّ الرواية عن عنبسة بن مصعب نفسه فلا يثبت له بها فضل، ولعلّها صدرت من الإمام الصادق عليه السلام حين استقامته، أو قال بما تقوله الناووسيّة بعد وفاة الإمام الصادق عليه السلام.

وقد حاول الوحيد البهبهاني إنكار وقفه وناووسيّته بما رواه عن ابن عمير، عن جميل، عن أحدهما عليهما السلام قال: «لا يجبر الرجل لا على نفقة الأبوين والولد». قلت لجميل: فالمرأة؟ قال: قد روى أصحابنا ـ وهو عنبسة بن مصعب وسورة بن كليب

---

١ . الكافي: ج ٨ ص ٢١٥ ح ٢٦١، رجال الكشّي: ج ٢ ص ٦٥٩ الرقم ٦٧٧.

٢ . معجم الفرق الإسلامية: ص ٢٤٤.

٣ . الفصول المختارة: ص ٣٠٥، فرق الشيعة: ص ٦٧، الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٧١.

ـ عن أحدهما ...[١].

قال السيّد الخوئي: «عدّه جميل وعنبسة بن مصعب من أصحابنا لا ينافي ناووسيّته؛ فإنّ المراد بأصحابنا هو مطلق الشيعة في مقابل العامّة»[٢].

وقال التستري: «كلام الوحيد خبط»[٣].

واستناداً إلى القول بناووسيّته وكونه لم يرد فيه توثيق ذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٤]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين، بعد أن ذكره في القسم الأوّل المختصّ بالممدوحين والمهملين اعتماداً على ذكر الطوسي له مهملاً[٥].

وذكره الجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٦]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٧].

وضعّفه المجلسي في رجاله[٨]، وحكم على رواياته بالضعف عند دراسته أسانيد الكافي والتهذيب[٩].

رواياته:

له عدّة روايات، منها أكثر من إحدى وخمسين رواية في الكتب الأربعة[١٠]، ورواية

---

١ . تعليقة الوحيد البهبهاني: ص ٢٥٣، منتهى المقال: ج ٥ ص ١٥٥ ـ ١٥٦.

٢ . معجم رجال الحديث: ج ١٣ ص ١٦٤ الرقم ٩٠٩٩.

٣ . قاموس الرجال: ج ٨ ص ٢٧٠ الرقم ٥٧٢٨.

٤ . خلاصة الأقوال: ص ٣٨٣.

٥ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٥ و ص ١٤٧.

٦ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٧٩.

٧ . إتقان المقال: ص ٣٣٣.

٨ . رجال المجلسي: ص ٢٧٤.

٩ . مرآة العقول: ج ١٣ ص ١٥٦ و ج ١٤ ص ٦ و ج ١٥ ص ١٦٣ و ص ١٩٠، ملاذ الأخيار: ج ١ ص ١٩١ و ص ٤٤٣ و ج ٢ ص ٢٣٥ و ص ٣٤٤ و ج ٣ ص ٧٢ و ص ٢٧١.

١٠ . معجم رجال الحديث: ج ٣ ص ١٦٥ الرقم ٩٠٩٩ من الطبقات.

واحدة في مصباح المتهجّد[١]، وروايتان في البصائر[٢]، ورواية واحدة في كلّ من المحاسن والنوادر، للأشعري، وكامل الزيارات، وطبّ الأئمّة، والمزار للمفيد، والمزار للمشهدي، والخرائج والجرائح[٣].

وروى له الصدوق عدّة روايات في علل الشرائع والخصال وثواب الأعمال[٤].

وله روايتان في كلّ من رجال الكشّي، وجمال الأُسبوع، وغوالي اللآلي، ومشكاة الأنوار للطبرسي[٥].

نماذج من رواياته:

١ ـ تقدّم ما جاء في الفصول المختارة للمفيد وفرق الشيعة للنوبختي، ومنها ما جاء في المزار للمفيد والمزار للمشهدي: وبالإسناد عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي المغرّا، عن عنبسة بن مصعب، عن أبي عبد الله ﷺ قال: «من لم يأتِ قبر الحسين ـ صلوات الله عليه ـ حتّى يموت كان منتقص الدين منتقص الإيمان، وإذا أُدخل الجنّة كان دون المؤمنين فيها»[٦].

٢ ـ وفي الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن الحسين بن عثمان، عن ابن مسكان، عن عنبسة بن مصعب قال: سألت أبا عبد الله ﷺ عن الرجل يقوم في الصفّ خلف الإمام وليس

---

١ . مصباح المتهجّد: ص ٣١٩.

٢ . بصائر الدرجات: ص ١٧٤ و ص ٤٩٨.

٣ . المحاسن: ج ٢ ص ٤١٣، النوادر للأشعري: ص ٤٣، كامل الزيارات: ص ٣٥٥، طبّ الأئمّة: ص ٤٩، المزار للمفيد: ص ٥٦، المزار الكبير: ص ٣٥٤، الخرائج والجرائح: ج ١ ص ٢٣٩.

٤ . علل الشرائع: ص ٥٣٩، الخصال: ص ١٢٨، ثواب الأعمال: ص ١٠٧ و ص ٢٧٦.

٥ . رجال الكشّي: ج ١ ص ٣٣١ و ج ٢ ص ٥٧٩، جمال الأُسبوع: ص ٩٤ و ص ٢٠٦، غوالي اللآلي: ج ٣ ص ١٥٣، مشكاة الأنوار: ص ١٣٦ و ص ١٤٠.

٦ . المزار للمفيد: ص ٥٦، المزار الكبير للمشهدي: ص ٣٥٤.

على يساره أحد، كيف يسلّم؟ قال: «يسلّم واحدة عن يمينه»[١].

خلاصة القول فيه:

ناووسي، وقف على الإمام جعفر بن محمّد الصادقﷺ، وروى عنه رواية موضوعة بأنّه حيّ لم يمت؛ لذا عدّه من الضعفاء كلّ من العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف.

[٢٦٧]

عيسى بن عثمان

اسمه ونسبه:

عيسى بن عثمان هكذا جاء ذكره.

طبقته:

عدّه البرقي من أصحاب الإمام الكاظمﷺ[٢].

وذكره الطوسي في أصحاب الإمام الرضاﷺ.

أقوال العلماء فيه:

قال الطوسي: «عيسى بن عثمان، مجهول»[٣].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٤]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٥]، والجزائري في القسم

---

١ . الكافي: ج ٣ ص ٣٣٨ ح ٩.

٢ . رجال البرقي: ص ١٢٣.

٣ . رجال الطوسي: ص ٣٦٣ الرقم ٥٣٧٩.

٤ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٨.

٥ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٥.

الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[١]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٢].

رواياته:

لم أقف على رواية له في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

مجهول، ليس له رواية.

[٢٦٨]

عيسى بن عيسى الكلابي

اسمه ونسبه:

عيسى الكلابي، وقال الطوسي: «عيسى بن عيسى الكلابي، مولى لبني عامر، وليس بالرواسي، كوفي»[٣]، فهو مولى لبني كلاب بن عامر بن صعصعة.

طبقته:

عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.

أقوال العلماء فيه:

قال الطوسي: «واقفي»[٤].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٥]، وابن داوود في

---

١. حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٤٩.

٢. إتقان المقال: ص ٣٣٣.

٣. رجال الطوسي: ص ٣٦١ الرقم ٥٣٥٢.

٤. رجال الطوسي: ص ٣٦١ الرقم ٥٣٥٢.

٥. خلاصة الأقوال: ص ٣٧٨.

الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[١]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[٢]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث المختصّ بالضعفاء[٣].

رواياته:

لم أقف على رواية له في كتب الحديث.

خلاصة القول فيه:

واقفي، عُدّ من الضعفاء، ليس له رواية.

[٢٦٩]

عيسى بن المستفاد البجلي

اسمه ونسبه:

عيسى بن المستفاد أبو موسى البجلي الضرير. والبجلي نسبة إلى بجيلة بن أنمار بن اراش بن عمر بن الغوث، وقيل: بجيلة أُمّهم، وهي من سعد العشيرة[٤].

طبقته:

روى عن: موسى بن جعفر، وقال النجاشي: «روى عن أبي جعفر الثاني»، ولم أقف على رواية له عن أبي جعفر الثاني.

---

١ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٥.

٢ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٤٩.

٣ . إتقان المقال: ص ٣٣٣.

٤ . الأنساب: ج ١ ص ٢٨٤.

وروى عنه: علي بن إسماعيل بن يقطين، والحسن بن يعقوب، وعبيد الله بن عبد الله الدهقان.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن الغضائري: «عيسى بن المستفاد البجلي أبو موسى الضرير، ذكر له رواياته عن موسى بن جعفرﷺ، وله كتاب الوصيّة لا يثبت سنده، وهو في نفسه، ضعيف»[1].

وقال النجاشي: «عيسى بن المستفاد أبو موسى البجلي الضرير، روى عن أبي جعفر الثانيﷺ، ولم يكن بذاك له كتاب الوصيّة رواه شيوخنا عن أبي القاسم جعفر بن محمّد قال: حدّثنا أبو عيسى عبيد الله بن الفضل بن هلال بن الفضل بن محمّد بن أحمد بن سليمان الصابوني قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن محمّد قال: حدّثنا أبو يوسف الوحاظي والأزهر بن بسطام بن رستم والحسن بن يعقوب قالوا: حدّثنا عيسى بن المستفاد، وهذا الطريق طريق مصري فيه اضطراب، وقد أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن عمران قال: حدّثنا يحيى بن محمّد القصباني، عن عبيد الله بن الفضل»[2].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[3]، والجزائري في القسم الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[4]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[5].

وذكره ابن داوود مرّتين في الجزء الأوّل المختصّ بالموثّقين والمهملين، وفي الجزء الثاني المختصّ بالمجروحين والمجهولين[6].

---

١ . الرجال لابن الغضائري: ص ٨١ الرقم ١٠٠، مجمع الرجال: ج ٤ ص ٣٠٦.

٢ . رجال النجاشي: ص ٢٩٧ الرقم ٨٠٩.

٣ . خلاصة الأقوال: ص ٣٧٨.

٤ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٥٠.

٥ . إتقان المقال: ص ٣٣٣.

٦ . رجال ابن داوود: ص ١٤٩ و ص ٢٦٥.

وضعّفه المجلسي في رجاله[١]، وحكم على روايته بالضعف عند دراسته أسانيد الكافي[٢].

وعدّه المحقّق البهبودي في الضعفاء[٣]، وأسقط روايته عند تحقيقه للكافي، ولم يثبتها في كتابه «الصحيح من الكافي».

كتبه ورواياته:

له كتاب الوصيّة، ذكره النجاشي وقال بعد نقل طريقه إليه: «وهذا الطريق طريق مصري فيه اضطراب»[٤].

وقال ابن الغضائري: «له كتاب الوصيّة لا يثبت سنده».

وذكره الطوسي في الفهرست، وطريقه إليه ضعيف بعبيد الله بن عبد الله الدهقان»[٥].

له رواية واحدة في الكافي، ووصل كتابه الوصيّة إلى ابن طاووس، ونقل منه كثيراً في كتاب الطرف (الطرائف)، ونقل المجلسي في البحار عن كتاب الطرف وكتاب مصباح الأنوار بعض رواياته[٦].

نماذج من رواياته:

جاء في الكافي: الحسين بن محمّد الأشعري، عن معلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن الحارث بن جعفر، عن علي بن إسماعيل بن يقطين، عن عيسى بن

---

١ . رجال المجلسي: ص ٢٧٦.

٢ . مرآة العقول: ج ٣ ص ١٩٣.

٣ . معرفة الحديث: ص ١٨٢.

٤ . رجال النجاشي: ص ٢٩٧ ـ ٢٩٨ الرقم ٨٠٩.

٥ . الفهرست للطوسي: ص ١٨٨ الرقم ٥٢٠ و ص ٣٢١ الرقم ٥٢٠.

٦ . راجع بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٧٦ و ص ٤٧٩ و ج ٦٣ ص ٥٣٥ و ج ٦٥ ص ٣٠٠ و ج ٧٧ ص ٢٩٤ و ج ٧٨ ص ٣٠٥ و ص ٣٧٩.

المستفاد أبي موسى الضرير قال: حدّثني موسى بن جعفرؑ قال: «قلت لأبي عبد اللهؑ: أليس كان أميرالمؤمنينؑ كاتب الوصيّة ورسول اللهﷺ المملي عليه، وجبرئيل والملائكة المقرّبونؑ شهود؟ ـ قال: ـ فأطرق طويلاً، ثمّ قال: يا أبا الحسن، قد كان ما قلت، ولكن حين نزل رسول اللهﷺ الأمر نزلت الوصيّة من عند الله كتاباً مسجّلاً، نزل به جبرئيل مع أُمناء الله ـ تبارك وتعالى ـ من الملائكة، فقال جبرئيل: يا محمّد، مره بإخراج من عندك إلّا وصيّك ليقبضها منّا، وتشهدنا بدفعك إيّاها إليه ضامناً لها ـ يعني عليّاًؑ ـ فأمر النبيّﷺ بإخراج من كان في البيت ما خلا عليّاًؑ، وفاطمة فيما بين الستر والباب، فقال جبرئيل: يا محمّد، ربّك يقرئك السلام ويقول: هذا كتاب ما كنت عهدت إليك، وشرطت عليك، وشهدت به عليك، وأشهدت به عليك ملائكتي، وكفى بي يا محمّد شهيداً ـ قال: ـ فارتعدت مفاصل النبيّﷺ فقال :يا جبرئيل، ربّي هو السلام، ومنه السلام، وإليه يعود السلام، صدقﷻ وبرّ، هات الكتاب، فدفعه إليه، وأمره بدفعه إلى أميرالمؤمنينؑ، فقال له: اقرأه، فقرأه حرفاً حرفاً، فقال: يا علي، هذا عهد ربّي ـ تبارك وتعالى ـ إليّ، وشرطه عليّ وأمانته، وقد بلّغت ونصحت وأدّيت. فقال عليؑ: وأنا أشهد لك ـ بأبي وأُمّي أنت! ـ بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت، ويشهد لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي. فقال جبرئيلؑ: وأنا لكما على ذلك من الشاهدين. فقال رسول اللهﷺ: يا علي، أخذت وصيّتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها؟ فقال عليؑ: نعم ـ بأبي أنت وأُمّي! ـ على ضمانها، وعلى الله عوني وتوفيقي على أدائها. فقال رسول اللهﷺ: يا علي إنّي أُريد أن أُشهد عليك بموافاتي بها يوم القيامة. فقال عليؑ: نعم أشهد. فقال النبيّﷺ: إنّ جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الآن، وهما حاضران معهما الملائكة المقرّبون لأُشهدهم عليك. فقال: نعم ليشهدوا، وأنا ـ بأبي أنت وأُمّي! ـ أُشهدهم. فأشهدهم رسول اللهﷺ وكان فيما اشترط عليه النبيّﷺ بأمر جبرئيلؑ فيما أمر اللهﷻ أن قال له: يا علي، تفي بما

فيها من موالاة من والى الله ورسوله، والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله، والبراءة منهم على الصبر منك، وعلى كظم الغيظ، وعلى ذهاب حقّك، وغصب خمسك، وانتهاك حرمتك؟ فقال: نعم يا رسول الله، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة، لقد سمعت جبرئيل عليه السلام يقول للنبيّ صلى الله عليه وآله: يا محمّد، عرّفه أنّه ينتهك الحرمة، وهي حرمة الله وحرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى أن تخضب لحيته من رأسه بدم عبيط. قال أميرالمؤمنين عليه السلام: فصعقت حين فهمت الكلمة من الأمين جبرئيل عليه السلام حتّى سقطت على وجهي، وقلت: نعم، قبلت ورضيت وإن انتهكت الحرمة، وعطّلت السنن، ومزّق الكتاب، وهدّمت الكعبة، وخضبت لحيتي من رأسي بدم عبيط، صابراً محتسباً أبداً حتّى أقدم عليك. ثمّ دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة والحسن والحسين وأعلمهم مثل ما أعلم أميرالمؤمنين عليه السلام، فقالوا مثل قوله، فختمت الوصيّة بخواتيم من ذهب لم تمسّه النار، ودفعت إلى أميرالمؤمنين عليه السلام».

فقلت لأبي الحسن عليه السلام: بأبي أنت وأُمّي! ألا تذكر ما كان في الوصيّة؟ فقال: «سنن الله وسنن رسوله». فقلت: أكان في الوصيّة توثّبهم وخلافهم على أميرالمؤمنين عليه السلام؟ فقال: «نعم و الله، شيئاً شيئاً وحرفاً حرفاً، أما سمعت قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَـٰرَهُمْ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَـٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾؟! و الله لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأميرالمؤمنين وفاطمة عليهما السلام: أليس قد فهمتما ما تقدّمت به إليكما وقبلتماه؟ فقالا: بلى، وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا»[1].

خلاصة القول فيه:

ضعيف، ضعّفه ابن الغضائري والنجاشي، وعدّه من الضعفاء: العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف والبهبودي، ويظهر من رواياته التخليط والأُسلوب القصصي.

---

١ . الكافي: ج ١ ص ٢٨١ ح ٤.

[٢٧٠]

غالب بن عثمان الهمداني

اسمه ونسبه:

غالب بن عثمان الهمداني الشاعر المشاعري الكوفي، يكنّى أبا سلمة. فالهمداني نسبة إلى قبيلة همدان من القبائل التي سكنت الكوفة.

والشاعر نسبة إلى نظم الشعر، ولا أعرف وجهاً لنسبة المشاعري.

طبقته:

مات سنة (١٦٦ هـ)[١].

عدّه الطوسي من أصحاب الصادق عليه السلام[٢].

روى عن: أبي عبد الله عليه السلام، وعبيدة، والسدّي.

وروى عنه: محمّد بن عبد بن سعيد الكندي قراءة في كتاب، وعبّاس بن عبيد الله، ووكيع.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: «غالب بن عثمان الهمداني الشاعر، كان زيديّاً، وروى عن أبي عبد الله، ذكر له أحاديث مجموعة»[٣].

وذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة المختصّ بالضعفاء[٤]، وابن داوود في الجزء الثاني من رجاله المختصّ بالمجروحين والمجهولين[٥]، والجزائري في القسم

---

١ . رجال الطوسي: ص ٢٦٧ الرقم ٣٨٣٩.

٢ . رجال الطوسي: ص ٢٦٧ الرقم ٣٨٣٩.

٣ . رجال النجاشي: ص ٣٠٥ الرقم ٨٣٦.

٤ . خلاصة الأقوال: ص ٣٨٥.

٥ . رجال ابن داوود: ص ٢٦٥.

الرابع من رجاله المختصّ برواة الضعاف[١]، ومحمّد طه نجف في القسم الثالث من رجاله المختصّ بالضعفاء[٢].

وضعّفه محمّد صادق الروحاني في منهاج الفقاهة وفقه الصادقﷺ[٣].

كتبه ورواياته:

قال النجاشي: «ذكر له أحاديث مجموعة».

وذكره ابن النديم في الشعراء وقال: «مقدار شعره عشرون ورقة»[٤].

وله رواية في إقبال الأعمال لابن طاووس[٥]، وأُخرى في فتح الملك العلي للمغربي[٦]، وروايتان في تاريخ ابن عساكر[٧].

وروى له أبو الفرج الأصفهاني شعراً في رثاء محمّد بن عبد الله بن الحسن، وإبراهيم بن عبد الله بن الحسن[٨].

نماذج من رواياته:

١ ـ جاء في إقبال الأعمال: ما رويناه بإسنادنا إلى أبي العبّاس أحمد بن نصر بن سعد من كتاب الرجال ممّا خرج منه وعليه سماع الحسين بن علي بن الحسن، وهو نسخة عتيقة بلفظه، قال: أخبرنا محمّد بن عبد الله بن سعيد الكندي قال: هذا كتاب غالب بن عثمان الهمداني وقرأت فيه: أخبرني خلّاد بن عمير الكندي مولى آل

---

١ . حاوي الأقوال: ج ٤ ص ١٨٢.

٢ . إتقان المقال: ص ٣٣٣.

٣ . منهاج الفقاهة: ج ١ ص ٢٥٣، فقه الصادقﷺ: ج ٤ ص ٢٠١.

٤ . الفهرست لابن النديم: ص ١٨٥.

٥ . إقبال الأعمال: ج ٣ ص ٨٦.

٦ . فتح الملك العلي: ص ٧١.

٧ . تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٢ ص ٤٠٠ و ص ٤٨٧.

٨ . مقاتل الطالبيين: ص ٢٠٣ و ص ٢٥٥.

حجر بن عديّ قال: دخلت على أبي عبد الله﵇ فقال: «هل لكم علم بآل الحسن الّذين خرج بهم ممّا قبلنا، وكان قد اتّصل بنا عنهم خبر فلم تحب أن نبدأه به؟». فقلنا: نرجو أن يعافيهم الله! فقال: «وأين هم من العافية!؟». ثمّ بكا حتّى علا صوته وبكينا، ثمّ قال: «حدّثني أبي عن فاطمة بنت الحسين﵇ قالت: سمعت أبي ـ صلوات الله عليه ـ يقول: يقتل منك أو يصاب منك نفر بشطّ الفرات، ما سبقهم الأوّلون ولا يدركهم الآخرون، وإنّه لم يبقَ من ولدها غيرهم»[1].

٢ ـ وفي تاريخ ابن عساكر: أخبرنا أبو علي الحدّاد: نا أبو نعيم الأصبهاني، نا نذير بن جناح أبو القاسم القاضي، نا إسحاق بن محمّد بن مروان، نا أبي، نا عبّاس بن عبيد الله، نا غالب بن عثمان الهمداني أبو مالك، عن عبيدة، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود قال: إنّ القرآن أُنزل على سبعة أحرف، ما منها حرف إلّا له ظهر وبطن، وإنّ علي بن أبي طالب عنده منه علم الظاهر والباطن[2].

خلاصة القول فيه:

زيدي، لم يرد فيه توثيق؛ لذا عدّه من الضعفاء كلّ من العلّامة وابن داوود والجزائري ومحمّد طه نجف، ويظهر من روايته وشعره أنّه زيدي.

---

١ . إقبال الأعمال: ج ٣ ص ٨٦.

٢ . تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٢ ص ٤٠٠.

الفهرس التفصيلي

داوود بن عطاء ٩
اسمه ونسبه: ٩
طبقته: ٩
أقوال العلماء فيه: ٩
كتبه ورواياته: ١٠
نماذج من رواياته: ١٢
خلاصة القول فيه: ١٢
دارم بن قبيضة بن نهشل الدارمي ١٣
اسمه ونسبه: ١٣
طبقته: ١٣
أقوال العلماء فيه: ١٣
كتبه ورواياته: ١٤
نماذج من رواياته: ١٤
خلاصة القول فيه: ١٥
داوود بن كثير الرقّي ١٥
اسمه و نسبه: ١٥
طبقته: ١٥
أقوال العلماء فيه: ١٦
كتبه ورواياته: ٢٠
نماذج من رواياته: ٢١
خلاصة القول فيه: ٢٢
ذبيان بن حكيم الأودي ٢٢
اسمه و نسبه: ٢٢
طبقته: ٢٣
أقوال العلماء فيه: ٢٣
رواياته: ٢٣
الربيع بن زكريّا الورّاق ٢٤
اسمه و نسبه: ٢٤
طبقته: ٢٤
أقوال العلماء فيه: ٢٤
كتبه ورواياته: ٢٥
نماذج من رواياته: ٢٥
خلاصة القول فيه: ٢٦
ربيع بن سليمان بن عمرو ٢٦

اسمه و نسبه: ٢٦
طبقته: ٢٦
أقوال العلماء فيه: ٢٦
كتبه و رواياته: ٢٧
خلاصة القول فيه: ٢٧
رزين الأبزاري الكوفي ٢٧
اسمه و نسبه: ٢٧
طبقته: ٢٨
أقوال العلماء فيه: ٢٨
رواياته: ٢٨
خلاصة القول فيه: ٢٨
رزين الأنماطي ٢٩
اسمه و نسبه: ٢٩
طبقته: ٢٩
أقوال العلماء فيه: ٢٩
رواياته: ٣٠
نماذج من رواياته: ٣٠
خلاصة القول فيه: ٣٢
زكريّا أبو يحيى كوكب الدم الموصلي ٣٢
اسمه و نسبه: ٣٢
طبقته: ٣٢
أقوال العلماء فيه: ٣٣
خلاصة القول فيه: ٣٤
زكريّا بن محمّد ٣٤
اسمه و نسبه: ٣٤
طبقته: ٣٤
أقوال العلماء فيه: ٣٥
كتبه ورواياته: ٣٥
نماذج من رواياته: ٣٦
خلاصة القول فيه: ٣٨
زياد بن الأسود النجّار ٣٨
اسمه و نسبه: ٣٨
طبقته: ٣٩
أقوال العلماء فيه: ٣٩
رواياته: ٤٠
خلاصة القول فيه: ٤٠
زياد بن مروان القندي ٤٠
اسمه و نسبه: ٤٠
طبقته: ٤١
أقوال العلماء فيه: ٤١
كتبه ورواياته: ٤٥
نماذج من رواياته: ٤٦
خلاصة القول فيه: ٤٦
زياد بن المنذر أبو الجارود الهمْداني ٤٦
اسمه و نسبه: ٤٦
طبقته: ٤٧
أقوال العلماء فيه: ٤٧
فرقة الجارودية: ٥٢

كتبه ورواياته: ٥٣
نماذج من رواياته: ٥٧
خلاصة القول فيه: ٥٨
زيد بن أسلم العدوي المدني ٥٨
اسمه و نسبه: ٥٨
طبقته: ٥٨
أقوال العلماء فيه: ٥٩
رواياته: ٦٠
خلاصة القول فيه: ٦١
زيد بن الآجرّي ٦١
اسمه و نسبه: ٦١
طبقته: ٦٢
أقوال العلماء فيه: ٦٢
رواياته: ٦٢
خلاصة القول فيه: ٦٢
زيد بن موسى الجعفي ٦٢
اسمه و نسبه: ٦٢
طبقته: ٦٣
أقوال العلماء فيه: ٦٣
رواياته: ٦٣
خلاصة القول فيه: ٦٣
زيد بن الزرّاد ٦٣
اسمه و نسبه: ٦٣
طبقته: ٦٣
أصله وأقوال العلماء فيه: ٦٤
رواياته: ٦٦
خلاصة القول فيه: ٦٨
زيد النرسي ٦٨
اسمه و نسبه: ٦٨
طبقته: ٦٨
أقوال العلماء فيه: ٦٩
رواياته: ٦٩
نماذج من رواياته: ٧٠
خلاصة القول فيه: ٧٢
سالم بن أبي حفصة ٧٢
اسمه و نسبه: ٧٢
طبقته: ٧٢
أقوال العلماء فيه: ٧٣
كتبه ورواياته: ٧٨
نماذج من رواياته: ٧٩
خلاصة القول فيه: ٨٠
سالم بن أبي سلمة الكندي السجستاني ٨٠
اسمه و نسبه: ٨٠
طبقته: ٨٠
أقوال العلماء فيه: ٨٠
كتبه ورواياته: ٨٢
خلاصة القول فيه: ٨٣
سعد بن خلف ٨٣

اسمه ونسبه: ٨٣
طبقته: ٨٣
أقوال العلماء فيه: ٨٣
رواياته: ٨٤
خلاصة القول فيه: ٨٤
سليمان بن المعلّى بن خنيس ٨٤
اسمه ونسبه: ٨٤
طبقته: ٨٤
أقوال العلماء فيه: ٨٥
رواياته: ٨٥
خلاصة القول فيه: ٨٥
سعد بن الحسن الكندي ٨٥
اسمه ونسبه: ٨٥
طبقته: ٨٦
أقوال العلماء فيه: ٨٦
رواياته: ٨٦
نماذج من رواياته: ٨٧
خلاصة القول فيه: ٨٧
سعد الحدّاد ٨٧
اسمه ونسبه: ٨٧
طبقته: ٨٧
أقوال العلماء فيه: ٨٧
رواياته: ٨٨
خلاصة القول فيه: ٨٨
سعد بن خيثم أبو معمّر الهلالي ٨٨
اسمه ونسبه: ٨٨
طبقته: ٨٨
أقوال العلماء فيه: ٨٩
رواياته: ٩٠
نماذج من رواياته: ٩٠
خلاصة القول فيه: ٩١
سعد بن حمّاد ٩١
اسمه ونسبه: ٩١
طبقته: ٩١
أقوال العلماء فيه: ٩١
رواياته: ٩٢
خلاصة القول فيه: ٩٢
سليمان بن عمرو النخعي ٩٢
اسمه ونسبه: ٩٢
طبقته: ٩٢
أقوال العلماء فيه: ٩٣
كتبه ورواياته: ٩٥
نماذج من موضوعاته: ٩٦
خلاصة القول فيه: ٩٧
سلمة بن حيّان ٩٨
اسمه ونسبه: ٩٨
طبقته: ٩٨
أقوال العلماء فيه: ٩٨

رواياته: ٩٩
نماذج من رواياته: ٩٩
خلاصة القول فيه: ٩٩
سلمة الخطّاب ١٠٠
اسمه ونسبه: ١٠٠
طبقته: ١٠٠
أقوال العلماء فيه: ١٠١
كتبه ورواياته: ١٠١
نماذج من رواياته: ١٠٣
خلاصة القول فيه: ١٠٤
سعد بن طريف الحنظلي الإسكاف ١٠٤
اسمه ونسبه: ١٠٤
طبقته: ١٠٤
أقوال العلماء فيه: ١٠٦
كتبه ورواياته: ١٠٨
نماذج من رواياته: ١١١
خلاصة القول فيه: ١١٤
سعد بن عمران الأنصاري ١١٤
اسمه ونسبه: ١١٤
طبقته: ١١٥
أقوال العلماء فيه: ١١٥
رواياته: ١١٦
خلاصة القول فيه: ١١٦
سعد بن مسلم ١١٦
اسمه ونسبه: ١١٦
طبقته: ١١٦
أقوال العلماء فيه: ١١٦
رواياته: ١١٧
خلاصة القول فيه: ١١٨
سفيان بن مصعب العبدي ١١٨
اسمه ونسبه: ١١٨
طبقته: ١١٨
أقوال العلماء فيه: ١١٩
نماذج من شعره: ١٢١
خلاصة القول فيه: ١٢٢
سليمان بن داوود المنقري ١٢٣
اسمه ونسبه: ١٢٣
طبقته: ١٢٣
أقوال العلماء فيه: ١٢٤
كتبه ورواياته: ١٢٦
نماذج من رواياته: ١٢٧
خلاصة القول فيه: ١٢٧
سليمان الديلمي ١٢٨
اسمه ونسبه: ١٢٨
طبقته: ١٢٨
أقوال العلماء فيه: ١٢٨
كتبه ورواياته: ١٣٠
نماذج من رواياته: ١٣١

خلاصة القول فيه: ١٣٢
سلمة بن صالح الأحمر الواسطي ١٣٢
اسمه ونسبه: ١٣٢
طبقته: ١٣٢
أقوال العلماء فيه: ١٣٣
رواياته: ١٣٤
نماذج من رواياته: ١٣٥
خلاصة القول فيه: ١٣٥
سهل بن أحمد الديباجي ١٣٦
اسمه ونسبه: ١٣٦
طبقته: ١٣٦
أقوال العلماء فيه: ١٣٧
كتبه ورواياته: ١٣٩
نماذج من رواياته: ١٣٩
خلاصة القول فيه: ١٤٠
سهل بن زياد الآدمي ١٤١
اسمه ونسبه: ١٤١
طبقته: ١٤١
أقوال العلماء فيه: ١٤٤
كتبه ورواياته: ١٤٧
نظرة في رواياته: ١٤٩
نماذج من رواياته: ١٥٠
خلاصة القول فيه: ١٥٢
سهيل بن زياد الواسطي ١٥٢
اسمه ونسبه: ١٥٢
طبقته: ١٥٢
أقوال العلماء فيه: ١٥٣
كتبه ورواياته: ١٥٤
نماذج من رواياته: ١٥٥
خلاصة القول فيه: ١٥٦
شاه رئيس ١٥٦
اسمه ونسبه: ١٥٦
طبقته: ١٥٦
أقوال العلماء فيه: ١٥٦
رواياته: ١٥٧
خلاصة القول فيه: ١٥٧
شريف بن سابق التفليسي ١٥٨
اسمه ونسبه: ١٥٨
طبقته: ١٥٨
أقوال العلماء فيه: ١٥٨
كتبه ورواياته: ١٥٩
نماذج من رواياته: ١٦٠
خلاصة القول فيه: ١٦٠
صالح بن أبي حمّاد الرازي ١٦٠
اسمه ونسبه: ١٦٠
طبقته: ١٦١
أقوال العلماء فيه: ١٦١
كتبه ورواياته: ١٦٣

نماذج من رواياته: ١٦٣
خلاصة القول فيه: ١٦٥
صالح بن الحكم النيلي الأحول ١٦٥
اسمه و نسبه: ١٦٥
طبقته: ١٦٥
أقوال العلماء فيه: ١٦٦
كتبه ورواياته: ١٦٧
نماذج من رواياته: ١٦٧
خلاصة القول فيه: ١٦٨
صالح بن سعيد الأحول ١٦٨
اسمه ونسبه: ١٦٨
طبقته: ١٦٨
تمييز الاشتراك: ١٦٨
أقوال العلماء فيه: ١٦٨
رواياته: ١٦٩
نماذج من رواياته: ١٦٩
خلاصة القول فيه: ١٧٠
صالح بن سهل الهمداني ١٧٠
اسمه ونسبه: ١٧٠
طبقته: ١٧٠
أقوال العلماء فيه: ١٧١
رواياته: ١٧٢
نماذج من رواياته: ١٧٣
خلاصة القول فيه: ١٧٥
صالح بن عقبة بن قيس ١٧٥
اسمه ونسبه: ١٧٥
طبقته: ١٧٦
تمييز الإشتراك: ١٧٧
أقوال العلماء فيه: ١٧٨
كتبه ورواياته: ١٧٩
نماذج من رواياته: ١٨٠
خلاصة القول فيه: ١٨١
صالح بن علي بن عطيّة ١٨٢
اسمه ونسبه: ١٨٢
طبقته: ١٨٢
أقوال العلماء فيه: ١٨٢
كتبه ورواياته: ١٨٣
خلاصة القول فيه: ١٨٤
صائد النهدي ١٨٤
اسمه ونسبه: ١٨٤
طبقته: ١٨٤
أقوال العلماء فيه: ١٨٤
رواياته: ١٨٥
خلاصة القول فيه: ١٨٦
صباح بن يحيى المزني ١٨٦
اسمه ونسبه: ١٨٦
طبقته: ١٨٦
أقوال العلماء فيه: ١٨٧

كتبه ورواياته: ١٨٩
نماذج من رواياته: ١٩٠
خلاصة القول فيه: ١٩١
طاهر بن حاتم بن ماهويه القزويني ١٩٢
اسمه ونسبه: ١٩٢
طبقته: ١٩٢
أقوال العلماء فيه: ١٩٢
كتبه ورواياته: ١٩٣
خلاصة القول فيه: ١٩٣
طلحة بن زيد النهدي ١٩٤
اسمه ونسبه: ١٩٤
طبقته: ١٩٤
أقوال العلماء فيه: ١٩٥
كتبه ورواياته: ١٩٦
نماذج من رواياته: ١٩٨
خلاصة القول فيه: ٢٠٠
طلحة بن عبد الله ٢٠٠
اسمه ونسبه: ٢٠٠
أقوال العلماء فيه: ٢٠٠
خلاصة القول فيه: ٢٠١
ظفر بن حمدون البادراني ٢٠١
اسمه ونسبه: ٢٠١
طبقته: ٢٠١
أقوال العلماء فيه: ٢٠١
كتبه ورواياته: ٢٠٢
نماذج من رواياته: ٢٠٢
خلاصة القول فيه: ٢٠٣
عاصم بن الحسن ٢٠٣
اسمه ونسبه: ٢٠٣
طبقته: ٢٠٤
أقوال العلماء فيه: ٢٠٤
رواياته: ٢٠٤
خلاصة القول فيه: ٢٠٤
عامر بن مسلم ٢٠٤
اسمه ونسبه: ٢٠٤
طبقته: ٢٠٥
أقوال العلماء فيه: ٢٠٥
رواياته: ٢٠٥
خلاصة القول فيه: ٢٠٦
العبّاس بن صدقة ٢٠٦
اسمه ونسبه: ٢٠٦
طبقته: ٢٠٦
أقوال العلماء فيه: ٢٠٦
رواياته: ٢٠٧
خلاصة القول فيه: ٢٠٧
عبّاس بن هلال الشامي ٢٠٧
اسمه ونسبه: ٢٠٧
طبقته: ٢٠٧

أقوال العلماء فيه: ٢٠٨
رواياته: ٢٠٨
نماذج من رواياته: ٢٠٩
خلاصة القول فيه: ٢٠٩
عبد الحميد بن أبي الديلم الغنوي ٢١٠
اسمه ونسبه: ٢١٠
طبقته: ٢١٠
أقوال العلماء فيه: ٢١٠
رواياته: ٢١٢
نماذج من رواياته: ٢١٢
خلاصة القول فيه: ٢١٢
عبد الرحمن بن أبي حمّاد ٢١٣
اسمه ونسبه: ٢١٣
طبقته: ٢١٣
أقوال العلماء فيه: ٢١٣
كتبه ورواياته: ٢١٤
نماذج من رواياته: ٢١٥
خلاصة القول فيه: ٢١٥
عبد الرحمن بن زرعة ٢١٥
اسمه و نسبه: ٢١٥
طبقته: ٢١٦
أقوال العلماء فيه: ٢١٦
رواياته: ٢١٦
خلاصة القول فيه: ٢١٦
عبد الرحمن بن سالم الأشلّ ٢١٦
اسمه ونسبه: ٢١٦
طبقته: ٢١٧
أقوال العلماء فيه: ٢١٧
كتبه ورواياته: ٢١٨
نماذج من رواياته: ٢١٩
خلاصة القول فيه: ٢١٩
عبد الرحمن بن كثير الهاشمي ٢١٩
اسمه ونسبه: ٢١٩
طبقته: ٢٢٠
أقوال العلماء فيه: ٢٢٠
كتبه ورواياته: ٢٢١
نماذج من رواياته: ٢٢٣
خلاصة القول فيه: ٢٢٤
عبد الرحمن بن أحمد بن نهيك السمري ٢٢٥
اسمه ونسبه: ٢٢٥
طبقته: ٢٢٥
أقوال العلماء فيه: ٢٢٥
كتبه ورواياته: ٢٢٦
خلاصة القول فيه: ٢٢٦
عبد الرحمن بن الهلقام ٢٢٦
اسمه ونسبه: ٢٢٦
طبقته: ٢٢٧
أقوال العلماء فيه: ٢٢٧

رواياته: ٢٢٧
خلاصة القول فيه: ٢٢٧
عبد العزيز بن أبي ذئب ٢٢٨
نسبه ٢٢٨
طبقته: ٢٢٨
أقوال العلماء فيه: ٢٢٨
كتبه ورواياته: ٢٢٩
نماذج من رواياته: ٢٣٠
خلاصة القول فيه: ٢٣٠
عبد العزيز بن إسحاق ٢٣١
اسمه ونسبه: ٢٣١
طبقته: ٢٣١
أقوال العلماء فيه: ٢٣١
كتبه ورواياته: ٢٣٢
نماذج من رواياته: ٢٣٢
خلاصة القول فيه: ٢٣٣
عبد العزيز بن عبد الله المبدي ٢٣٣
اسمه ونسبه: ٢٣٣
طبقته: ٢٣٤
أقوال العلماء فيه: ٢٣٤
كتبه ورواياته: ٢٣٥
نماذج من رواياته: ٢٣٦
خلاصة القول فيه: ٢٣٦
عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ٢٣٦
اسمه ونسبه: ٢٣٦
طبقته: ٢٣٧
أقوال العلماء فيه: ٢٣٧
كتبه ورواياته: ٢٤٠
نماذج من رواياته: ٢٤٢
خلاصة القول فيه: ٢٤٤
عبد الله بن إبراهيم الغفاري الأنصاري ٢٤٤
اسمه ونسبه: ٢٤٤
طبقته: ٢٤٦
أقوال العلماء فيه: ٢٤٦
كتبه ورواياته: ٢٤٨
خلاصة القول فيه: ٢٤٩
عبد الله بن أحمد الرازي ٢٤٩
اسمه و نسبه: ٢٤٩
طبقته: ٢٤٩
أقوال العلماء فيه: ٢٤٩
رواياته: ٢٥٠
خلاصة القول فيه: ٢٥٠
عبد الله بن أيوب بن راشد الزهري ٢٥١
اسمه ونسبه: ٢٥١
طبقته: ٢٥١
أقوال العلماء فيه: ٢٥١
كتبه ورواياته: ٢٥٢
نماذج من رواياته: ٢٥٣

خلاصة القول فيه: ٢٥٣
عبد الله بن أيّوب القمّي ٢٥٤
عبد الله بن بحر ٢٥٤
اسمه ونسبه: ٢٥٤
طبقته: ٢٥٤
أقوال العلماء فيه: ٢٥٥
رواياته: ٢٥٥
نماذج من رواياته: ٢٥٦
خلاصة القول فيه: ٢٥٧
عبد الله بن بكر الأرجاني ٢٥٧
اسمه ونسبه: ٢٥٧
طبقته: ٢٥٧
أقوال العلماء فيه: ٢٥٨
رواياته: ٢٥٩
نماذج من رواياته: ٢٥٩
خلاصة القول فيه: ٢٦١
عبد الله بن جعفر بن محمد ٢٦١
اسمه ونسبه: ٢٦١
طبقته: ٢٦١
أقوال العلماء فيه: ٢٦١
فرقة الفطحيّة: ٢٦٤
رواياته: ٢٦٥
خلاصة القول فيه: ٢٦٥
عبد الله بن الحارث ٢٦٦
اسمه ونسبه: ٢٦٦
طبقته: ٢٦٦
أقوال العلماء فيه: ٢٦٦
رواياته: ٢٦٨
خلاصة القول فيه: ٢٦٨
عبد الله بن الحكم الأرمني ٢٦٨
اسمه ونسبه: ٢٦٨
طبقته: ٢٦٨
أقوال العلماء فيه: ٢٦٨
كتبه ورواياته: ٢٦٩
نماذج من رواياته: ٢٧٠
خلاصة القول فيه: ٢٧٠
عبد الله بن حمّاد الأنصاري ٢٧٠
اسمه ونسبه: ٢٧٠
طبقته: ٢٧١
أقوال العلماء فيه: ٢٧١
كتبه ورواياته: ٢٧٢
نماذج من رواياته: ٢٧٤
خلاصة القول فيه: ٢٧٥
عبد الله بن خدّاش المهري ٢٧٥
اسمه ونسبه: ٢٧٥
طبقته: ٢٧٥
أقوال العلماء فيه: ٢٧٦
كتبه ورواياته: ٢٧٦

خلاصة القول فيه: ٢٧٧
عبد الله بن داهر بن يحيى الأحمري ٢٧٧
اسمه ونسبه: ٢٧٧
طبقته: ٢٧٧
أقوال العلماء فيه: ٢٧٧
كتبه ورواياته: ٢٧٩
نماذج من رواياته: ٢٨٠
خلاصة القول فيه: ٢٨١
عبد الله بن سالم الصيرفي ٢٨١
اسمه ونسبه: ٢٨١
طبقته: ٢٨١
أقوال العلماء فيه: ٢٨٢
رواياته: ٢٨٢
خلاصة القول فيه: ٢٨٢
عبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ المسمعي ٢٨٢
اسمه ونسبه: ٢٨٢
طبقته: ٢٨٣
أقوال العلماء فيه: ٢٨٣
كتبه ورواياته: ٢٨٤
نماذج من رواياته: ٢٨٦
خلاصة القول فيه: ٢٨٨
عبد الله بن عثمان الحنّاط ٢٨٨
اسمه ونسبه: ٢٨٨
طبقته: ٢٨٨
أقوال العلماء فيه: ٢٨٨
رواياته: ٢٨٩
خلاصة القول فيه: ٢٨٩
عبد الله بن عمرو ٢٨٩
اسمه ونسبه: ٢٨٩
طبقته: ٢٩٠
أقوال العلماء فيه: ٢٩٠
رواياته: ٢٩٠
خلاصة القول فيه: ٢٩١
عبد الله بن القاسم الحارثي ٢٩١
بحث في اتّحاد الحارثي والحضرمي: ٢٩١
أقوال العلماء فيه: ٢٩٢
عبد الله بن القاسم الحضرمي ٢٩٣
اسمه ونسبه: ٢٩٣
طبقته: ٢٩٣
أقوال العلماء فيه: ٢٩٣
كتبه ورواياته: ٢٩٥
نماذج من رواياته: ٢٩٦
خلاصة القول فيه: ٢٩٨
عبد الله بن محمّد بن عقيل بن أبي طالب ٢٩٨
اسمه ونسبه: ٢٩٨
طبقته: ٢٩٨
أقوال العلماء فيه: ٢٩٩
كتبه ورواياته: ٣٠١

خلاصة القول فيه: ٣٠٢
عبد الله بن محمّد بن عمر بن محفوظ البلوي ٣٠٢
اسمه ونسبه: ٣٠٢
طبقته: ٣٠٢
أقوال العلماء فيه: ٣٠٣
كتبه ورواياته: ٣٠٤
نماذج من رواياته: ٣٠٥
خلاصة القول فيه: ٣٠٦
عبد الله بن محمّد الجعفي ٣٠٦
اسمه ونسبه: ٣٠٦
طبقته: ٣٠٦
أقوال العلماء فيه: ٣٠٦
رواياته: ٣٠٧
نماذج من رواياته: ٣٠٨
خلاصة القول فيه: ٣٠٨
عبد الله بن محمّد الشامي الدمشقي ٣٠٩
اسمه ونسبه: ٣٠٩
طبقته: ٣٠٩
أقوال العلماء فيه: ٣١٠
كتبه ورواياته: ٣١١
نماذج من رواياته: ٣١١
خلاصة القول فيه: ٣١١
عبد الله القصير ٣١٢
اسمه ونسبه: ٣١٢
طبقته: ٣١٢
أقوال العلماء فيه: ٣١٢
رواياته: ٣١٢
خلاصة القول فيه: ٣١٢
عبد الملك بن منذر العمّي ٣١٣
اسمه ونسبه: ٣١٣
طبقته: ٣١٣
أقوال العلماء فيه: ٣١٣
كتبه ورواياته: ٣١٤
خلاصة القول فيه: ٣١٤
عبد النور بن عبد الله بن سنان ٣١٤
اسمه ونسبه: ٣١٤
طبقته: ٣١٥
أقوال العلماء فيه: ٣١٥
رواياته: ٣١٦
نماذج من رواياته: ٣١٦
خلاصة القول فيه: ٣١٧
عبيد الله بن أحمد الأنباري ٣١٨
اسمه ونسبه: ٣١٨
طبقته: ٣١٨
أقوال العلماء فيه: ٣١٨
كتبه ورواياته: ٣٢٠
خلاصة القول فيه: ٣٢٢
عبيد الله بن عبد الله الدهقان الواسطي ٣٢٢

اسمه ونسبه: ٣٢٢
طبقته: ٣٢٢
أقوال العلماء فيه: ٣٢٢
كتبه ورواياته: ٣٢٣
نماذج من رواياته: ٣٢٤
خلاصة القول فيه: ٣٢٤
عبيد بن كثير بن محمّد العامري ٣٢٤
اسمه ونسبه: ٣٢٤
طبقته: ٣٢٥
أقوال العلماء فيه: ٣٢٥
كتبه ورواياته: ٣٢٦
نماذج من رواياته: ٣٢٧
خلاصة القول فيه: ٣٢٩
عثمان بن عيسى العامري الكلابي ٣٣٠
اسمه ونسبه: ٣٣٠
طبقته: ٣٣٠
أقوال العلماء فيه: ٣٣٢
كتبه ورواياته: ٣٣٦
نظرة في رواياته: ٣٣٦
خلاصة القول فيه: ٣٣٧
عروة بن يحيى النخّاس ٣٣٧
اسمه ونسبه: ٣٣٧
طبقته: ٣٣٨
أقوال العلماء فيه: ٣٣٨
رواياته: ٣٤٠
خلاصة القول فيه: ٣٤٠
عطاء بن أبي رياح ٣٤٠
اسمه ونسبه: ٣٤٠
طبقته: ٣٤٠
أقوال العلماء فيه: ٣٤١
رواياته: ٣٤١
خلاصة القول فيه: ٣٤١
عطيّة بن ذكوان ٣٤٢
اسمه ونسبه: ٣٤٢
طبقته: ٣٤٢
أقوال العلماء فيه: ٣٤٢
رواياته: ٣٤٢
خلاصة القول فيه: ٣٤٣
عطيّة بن رستم ٣٤٣
اسمه ونسبه: ٣٤٣
طبقته: ٣٤٣
أقوال العلماء فيه: ٣٤٣
رواياته: ٣٤٤
خلاصة القول فيه: ٣٤٤
عقبة بن قيس ٣٤٤
اسمه ونسبه: ٣٤٤
طبقته: ٣٤٤
أقوال العلماء فيه: ٣٤٤

رواياته: ٣٤٥
خلاصة القول فيه: ٣٤٥
العلاء بن المسيّب بن رافع ٣٤٥
اسمه ونسبه: ٣٤٥
طبقته: ٣٤٥
أقوال العلماء فيه: ٣٤٥
كتبه ورواياته: ٣٤٦
خلاصة القول فيه: ٣٤٧
علي بن أبي حمزة البطائني ٣٤٧
اسمه ونسبه: ٣٤٧
طبقته: ٣٤٧
أقوال العلماء فيه: ٣٤٩
نظرة في رواياته: ٣٥٩
كتبه ورواياته: ٣٥٩
خلاصة القول فيه: ٣٦٠
علي بن أبي صالح ٣٦٠
اسمه ونسبه: ٣٦٠
طبقته: ٣٦٠
أقوال العلماء فيه: ٣٦٠
كتبه ورواياته: ٣٦١
خلاصة القول فيه: ٣٦٢
علي بن أحمد بن أشيم ٣٦٢
اسمه ونسبه: ٣٦٢
طبقته: ٣٦٢
أقوال العلماء فيه: ٣٦٣
رواياته: ٣٦٤
نماذج من رواياته: ٣٦٤
خلاصة القول فيه: ٣٦٤
علي بن أحمد بن نصر البندنيجي ٣٦٤
اسمه ونسبه: ٣٦٤
طبقته: ٣٦٥
أقوال العلماء فيه: ٣٦٥
رواياته: ٣٦٥
نماذج من رواياته: ٣٦٦
خلاصة القول فيه: ٣٦٧
علي بن أحمد العلوي العقيقي ٣٦٧
اسمه ونسبه: ٣٦٧
طبقته: ٣٦٧
أقوال العلماء فيه: ٣٦٨
كتبه ورواياته: ٣٧١
نماذج من رواياته: ٣٧٢
خلاصة القول فيه: ٣٧٢
علي بن أحمد الكوفي ٣٧٣
اسمه ونسبه: ٣٧٣
أقوال العلماء فيه: ٣٧٤
مذهب المخمّسة: ٣٧٥
كتبه ورواياته: ٣٧٥
خلاصة القول فيه: ٣٧٦

علي بن جعفر بن العبّاس الخزاعي ٣٧٧
اسمه ونسبه: ٣٧٧
طبقته: ٣٧٧
أقوال العلماء فيه: ٣٧٧
رواياته: ٣٧٨
خلاصة القول فيه: ٣٧٨
علي بن جعفر الهمائي البرمكي ٣٧٨
اسمه ونسبه: ٣٧٨
طبقته: ٣٧٩
أقوال العلماء فيه: ٣٧٩
كتبه ورواياته: ٣٨٢
خلاصة القول فيه: ٣٨٣
علي بن جعفر الهرمزاني ٣٨٣
أسمه ونسبه: ٣٨٣
طبقته: ٣٨٣
أقوال العلماء فيه: ٣٨٣
رواياته: ٣٨٤
نماذج من رواياته: ٣٨٤
خلاصة القول فيه: ٣٨٥
علي بن حديد بن حكيم المدائني ٣٨٥
اسمه ونسبه: ٣٨٥
طبقته: ٣٨٥
أقوال العلماء فيه: ٣٨٦
كتبه ورواياته: ٣٨٩
نماذج من رواياته: ٣٩٠
خلاصة القول فيه: ٣٩١
علي بن حزور الغنوي الكوفي ٣٩١
اسمه ونسبه: ٣٩١
طبقته: ٣٩١
أقوال العلماء فيه: ٣٩٢
رواياته: ٣٩٣
نماذج من رواياته: ٣٩٤
خلاصة القول فيه: ٣٩٥
علي بن حسّان بن كثير الهاشمي ٣٩٥
اسمه ونسبه: ٣٩٥
طبقته: ٣٩٥
تمييز الاشتراك في الرواية: ٣٩٦
أقوال العلماء فيه: ٣٩٦
كتبه ورواياته: ٣٩٨
نماذج من رواياته: ٣٩٩
خلاصة القول فيه: ٣٩٩
علي بن حسكة القمّي ٣٩٩
اسمه ونسبه: ٣٩٩
طبقته: ٤٠٠
أقوال العلماء فيه: ٤٠٠
رواياته: ٤٠٣
خلاصة القول فيه: ٤٠٣
علي بن الحسن بن محمّد الطاطري ٤٠٣

اسمه ونسبه: ٤٠٣
طبقته: ٤٠٤
أقوال العلماء فيه: ٤٠٤
كتبه ورواياته: ٤٠٥
نماذج من رواياته: ٤٠٧
خلاصة القول فيه: ٤٠٧
علي بن حمّاد الأزدي ٤٠٧
أسمه ونسبه: ٤٠٧
طبقته: ٤٠٨
أقوال العلماء فيه: ٤٠٨
رواياته: ٤٠٩
نماذج من رواياته: ٤١٠
خلاصة القول فيه: ٤١٠
علي بن الخطّاب ٤١٠
اسمه ونسبه: ٤١٠
طبقته: ٤١٠
أقوال العلماء فيه: ٤١١
رواياته: ٤١٢
نماذج من رواياته: ٤١٢
خلاصة القول فيه: ٤١٣
علي بن رميس ٤١٣
اسمه ونسبه: ٤١٣
طبقته: ٤١٣
أقوال العلماء فيه: ٤١٣
رواياته: ٤١٤
خلاصة القول فيه: ٤١٤
علي بن سعيد المكاري ٤١٤
اسمه ونسبه: ٤١٤
طبقته: ٤١٤
أقوال العلماء فيه: ٤١٤
رواياته: ٤١٥
خلاصة القول فيه: ٤١٥
علي بن صالح بن محمّد الواسطي ٤١٥
اسمه ونسبه: ٤١٥
طبقته: ٤١٥
أقوال العلماء فيه: ٤١٥
كتبه ورواياته: ٤١٦
خلاصة القول فيه: ٤١٦
علي بن العبّاس الجراذيني ٤١٦
اسمه ونسبه: ٤١٦
طبقته: ٤١٦
أقوال العلماء فيه: ٤١٧
كتبه ورواياته: ٤١٨
نماذج من رواياته: ٤١٨
خلاصة القول فيه: ٤٢١
علي بن عبد الله بن عمران القرشي ٤٢٢
اسمه ونسبه: ٤٢٢
طبقته: ٤٢٢

أقوال العلماء فيه: ٤٢٢
كتبه: ٤٢٣
خلاصة القول فيه: ٤٢٣
علي بن عبد الله بن محمّد الخديجي ٤٢٣
اسمه ونسبه: ٤٢٣
طبقته: ٤٢٤
أقوال العلماء فيه: ٤٢٥
كتبه ورواياته: ٤٢٦
خلاصة القول فيه: ٤٢٦
علي بن عمر الأعرج ٤٢٦
اسمه ونسبه: ٤٢٦
طبقته: ٤٢٦
أقوال العلماء فيه: ٤٢٦
كتبه ورواياته: ٤٢٧
خلاصة القول فيه: ٤٢٧
علي بن محمّد بن جعفر بن عنبسة ٤٢٨
اسمه ونسبه: ٤٢٨
طبقته: ٤٢٨
أقوال العلماء فيه: ٤٢٨
كتبه ورواياته: ٤٢٩
نماذج من رواياته: ٤٢٩
خلاصة القول فيه: ٤٣٠
علي بن محمّد بن شيرة القاشاني ٤٣٠
اسمه ونسبه: ٤٣٠
طبقته: ٤٣٠
أقوال العلماء فيه: ٤٣١
وقد وُقِع الكلام في أمرين: ٤٣١
كتبه ورواياته: ٤٣٤
نماذج من رواياته: ٤٣٤
خلاصة القول فيه: ٤٣٥
علي بن وهبان ٤٣٥
اسمه ونسبه: ٤٣٥
طبقته: ٤٣٥
أقوال العلماء فيه: ٤٣٦
كتبه ورواياته: ٤٣٦
خلاصة القول فيه: ٤٣٧
علي بن ميمون الصائغ ٤٣٧
اسمه ونسبه: ٤٣٧
طبقته: ٤٣٧
أقوال العلماء فيه: ٤٣٧
كتبه ورواياته: ٤٣٨
نماذج من رواياته: ٤٣٩
خلاصة القول فيه: ٤٤١
عمارة بن زيد ٤٤١
اسمه ونسبه: ٤٤١
طبقته: ٤٤١
أقوال العلماء فيه: ٤٤١
كتبه ورواياته: ٤٤٢

نماذج من رواياته: ٤٤٣
خلاصة القول فيه: ٤٤٤
عمر بن توبة أبو يحيى الصنعاني ٤٤٤
اسمه ونسبه: ٤٤٤
طبقته: ٤٤٥
أقوال العلماء فيه: ٤٤٥
كتبه ورواياته: ٤٤٦
نماذج من رواياته: ٤٤٧
خلاصة القول فيه: ٤٤٨
عمر بن رياح ٤٤٨
اسمه ونسبه: ٤٤٨
طبقته: ٤٤٨
أقوال العلماء فيه: ٤٤٨
رواياته: ٤٥١
خلاصة القول فيه: ٤٥١
عمر بن شجرة ٤٥١
اسمه و نسبه: ٤٥١
طبقته: ٤٥١
أقوال العلماء فيه: ٤٥٢
رواياته: ٤٥٢
خلاصة القول فيه: ٤٥٢
عمرو بن شمر الجعفي ٤٥٢
اسمه ونسبه: ٤٥٢
طبقته: ٤٥٣
أقوال العلماء فيه: ٤٥٣
كتبه ورواياته: ٤٥٦
نماذج من رواياته: ٤٥٨
خلاصة القول فيه: ٤٥٩
عمر بن عبد العزيز ٤٥٩
اسمه ونسبه: ٤٥٩
طبقته: ٤٦٠
أقوال العلماء فيه: ٤٦٠
كتبه ورواياته: ٤٦١
نماذج من رواياته: ٤٦٢
خلاصة القول فيه: ٤٦٣
عمر بن فرات ٤٦٣
اسمه ونسبه: ٤٦٣
طبقته: ٤٦٣
أقوال العلماء فيه: ٤٦٣
رواياته: ٤٦٤
خلاصة القول فيه: ٤٦٥
عمر بن قيس الماصر ٤٦٥
اسمه ونسبه: ٤٦٥
طبقته: ٤٦٥
أقوال العلماء فيه: ٤٦٦
الفرقة الماصريّة: ٤٦٨
رواياته: ٤٦٨
نماذج من رواياته: ٤٦٨

خلاصة القول فيه: ٤٦٩
عمر بن المختار الخزاعي ٤٦٩
اسمه ونسبه: ٤٦٩
طبقته: ٤٧٠
أقوال العلماء فيه: ٤٧٠
رواياته: ٤٧٠
خلاصة القول فيه: ٤٧٠
عمر (عمرو) بن هلال ٤٧١
اسمه ونسبه: ٤٧١
طبقته: ٤٧١
أقوال العلماء فيه: ٤٧١
رواياته: ٤٧٢
خلاصة القول فيه: ٤٧٢
عمرو بن يحيى ٤٧٢
اسمه ونسبه: ٤٧٢
طبقته: ٤٧٢
أقوال العلماء فيه: ٤٧٢
رواياته: ٤٧٣
خلاصة القول فيه: ٤٧٣
عمرو بن أبي المقدام ٤٧٣
اسمه ونسبه: ٤٧٣
طبقته: ٤٧٣
أقوال العلماء فيه: ٤٧٤
كتبه ورواياته: ٤٧٧
نماذج من رواياته: ٤٧٩
خلاصة القول فيه: ٤٨١
عمرو بن جميع الأزدي البصري ٤٨١
اسمه ونسبه: ٤٨١
طبقته: ٤٨١
أقوال العلماء فيه: ٤٨٢
كتبه ورواياته: ٤٨٤
نماذج من رواياته: ٤٨٥
خلاصة القول فيه: ٤٨٥
عمرو بن مسلم التميمي ٤٨٦
اسمه ونسبه: ٤٨٦
طبقته: ٤٨٦
أقوال العلماء فيه: ٤٨٦
رواياته: ٤٨٧
خلاصة القول فيه: ٤٨٧
عمرو النبطي ٤٨٧
اسمه ونسبه: ٤٨٧
طبقته: ٤٨٨
أقوال العلماء فيه: ٤٨٨
رواياته: ٤٨٩
خلاصة القول فيه: ٤٨٩
عمران الزعفراني ٤٨٩
اسمه ونسبه: ٤٨٩
طبقته: ٤٨٩

أقوال العلماء فيه: ٤٩٠
رواياته: ٤٩٠
نماذج من رواياته: ٤٩٠
خلاصة القول فيه: ٤٩١
عنبسة بن مصعب ٤٩١
اسمه ونسبه: ٤٩١
طبقته: ٤٩٢
أقوال العلماء فيه: ٤٩٢
رواياته: ٤٩٤
نماذج من رواياته: ٤٩٥
خلاصة القول فيه: ٤٩٦
عيسى بن عثمان ٤٩٦
اسمه ونسبه: ٤٩٦
طبقته: ٤٩٦
أقوال العلماء فيه: ٤٩٦
رواياته: ٤٩٧
خلاصة القول فيه: ٤٩٧
عيسى بن عيسى الكلابي ٤٩٧
اسمه ونسبه: ٤٩٧
طبقته: ٤٩٧
أقوال العلماء فيه: ٤٩٧
رواياته: ٤٩٨
خلاصة القول فيه: ٤٩٨
عيسى بن المستفاد البجلي ٤٩٨
اسمه ونسبه: ٤٩٨
طبقته: ٤٩٨
أقوال العلماء فيه: ٤٩٩
كتبه ورواياته: ٥٠٠
نماذج من رواياته: ٥٠٠
خلاصة القول فيه: ٥٠٢
غالب بن عثمان الهمداني ٥٠٣
اسمه ونسبه: ٥٠٣
طبقته: ٥٠٣
أقوال العلماء فيه: ٥٠٣
كتبه ورواياته: ٥٠٤
نماذج من رواياته: ٥٠٤
خلاصة القول فيه: ٥٠٥